

ردمء: ٤٥٨٦-٢٥٢١



الجزء

مءة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المءوط والوشائق
تصدء عن مركز أءياء التراث التابع لءار مءطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد التاسع، السنة الخامسة، شعبان ١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م





مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةِ نِصْفِ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

المجلدات

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

تَصَدَّرُ عَنْ

مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ التَّابِعِ
لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

العدد التاسع، السنة الخامسة

شعبان ١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م



مركز إحياء التراث
الإيداع والمخطوطات العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار
مخطوطات العتبة العباسية المقدسة... كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء
التراث، 1438 هـ . = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية. - العدد التاسع، السنة الخامسة (آذار 2021) -

ردمدم : 4586-2521

تتضمن ملاحق.

تتضمن إرجاعات بليوجرافية.

النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.

1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2021 NO. 9

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الترقيم الدولي

ردمدم: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)

الإشراف العام
سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير
السيّد ليث الموسويّ
المشرف على قسم الشؤون الفكرية والثقافية

سكرتير التحرير
م.م. حسين هليب الشيبانيّ

مدير التحرير
محمّد محمّد حسن الوكيل

هيئة التحرير

أ.م.د. محمّد عزيز الوحيد
مقدم راتب المفرجيّ

أ.د. ضرغام كريم الموسويّ
حسن عريبي الخالديّ

تدقيق اللغة العربية

م.م.م. رضي فاهم الكنديّ

م.م.م. علي حبيب العيدانيّ

التصميم والإخراج الفنيّ
محمّد عامر هادي الكفانيّ

الهيئة الاستشارية

الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب أوجناح (العراق)

كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتمرس الدكتور محيي هلال السرحان (العراق)

كلية الحقوق/ جامعة النهرين

الأستاذ المتمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور صالح مهدي عباس (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف (العراق)

كلية الآداب/ جامعة صلاح الدين

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمد السراقبي (سوريا)
كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)
مجمع اللغة العربية/ عمان

الأستاذ المساعد الدكتور عباس هاني الجراح (العراق)
مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)
كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا
مكتبة الإمبروزيانا/ ميلانو

الأستاذ عبد الخالق الجنبي (السعودية)
عضو الجمعية السعودية للتاريخ والآثار
عضو جمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون الخليجي

شروط النشر

- تنشر المجلة البحوث العلمية والدراسات المتعلقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحققة، والمتابعات النقدية الموضوعية لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلمي وشروطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وآلا يتضمن البحث أو النص المحقق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقل بذلك.
- يكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يقدم البحث أو النص المحقق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقم الصفحات ترقيمًا متسلسلاً.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في صفحة مستقلة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقمة بشكل مستقل في كل صفحة.
- يزود البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، يليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستئلال العلمى ولتقویم سرى لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
 1. يُبلِّغ الباحث أو المحقق بتسليم المادة المرسلّة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسليم.
 2. يُبلِّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعده المتوقع خلال مدّة أقصاها شهران.
 3. البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
 4. البحوث المرفوضة يبلِّغ أصحابها من دون ضرورة إيداء أسباب الرفض.
 5. يمنح كلّ باحث أو محقق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلّات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

- تراعى المجلّة في أولويّة النشر:

- 1- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.
 - 2- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.
 - 3- تنوع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.
- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
 - تُرتّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
 - يرسل المحقق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلّة الإلكتروني: kh@hrc.iq

- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بين الإفراط ... والتفريط

رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حبينا
محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وبعد:

إنّ من ضروريات بناء النفس الإنسانية في مجتمعاتنا البشرية اعتماد قواعد
وأسس صحيحة تكون مرتكزاً يُستند عليها في طيّ مراحل السير في هذه الحياة .
ومنها بل من أهمها (الاعتدال والوسطية)، التي لا بدّ من العمل على جعلها ملكة
مستقرة في النفوس، حيث تعدّ من الأمور الممدوحة التي ركّزت عليها جميع الشرائع
السماوية، وأكّدت عليها شريعة خاتم الأنبياء ﷺ، فجاءت متناغمة مع الفطرة
الإنسانية في الانجذاب نحو الفضائل. فالإفراط الذي يُعرّف بالإسراف ومجاوزة
الحدود في قبّال التفريط وهو التقصير والتضييع، أمران مرفوضان ومنبوذان حتى
من القوانين الوضعية؛ لأنّ من شأنهما تزييف الوقائع، وعدم الوصول إلى الحقائق
بشكل صحيح. ومن هذا المنطلق نقول:

إنّ ما نراه من توجّه للطبقة الأكاديمية في جامعاتنا الموقرة لتبني تحقيق التراث
المخطوط على مستوى الرسائل والأطاريح الجامعية- وإن لم يصل إلى مستوى
الطموح- أمرٌ مفرح، ويبعث في نفوسنا بصيصَ أملٍ في اتّساع رقعة إسهامات هذه
الثلة الطيبة المثقفة في هذا الميدان الصعب.

وإننا إذ نرى دعوات الماضين من أساطين المحققين في الأوساط الأكاديمية
ممن كانت لهم بصمة واضحة ومميزة في إثراء المكتبة الإسلامية تأخذ نصيبها من
التطبيق على أرض الواقع، نجد من واجبنا أن نبين بعض الإشكاليات التي رافقت
الجوانب التطبيقية لهذا التوجّه المبارك. منها - على سبيل المثال لا الحصر- تبني
منهجي الإفراط أو التفريط في التعامل مع هذا المشروع من دون قصد، فترى

البعض - إفراطاً منه في الحرص على التراث- يصوّر التحقيق للباحثين بالمعترك الصعب ولا يتسنى لأحد الولوج فيه، فيحرمهم بذلك من البحث عنه والاطّلاع عليه من دون المحاولة في استكشاف الطاقات المتاحة والمتقدّمة لهذا العمل، وهو بهذا يسدّ الطريق أمامهم للخوض في هذا العالم.

وفي قبال هذا البعض - وهو ما نؤكّد عليه في هذه النافذة- هناك من يقلّل من أهمية هذا التخصص وممارسته، فيقتصر في تقييمه له ويخسه حقّه، وينزله منزلاً سهلاً، فلا يجد فيه مساحة لإبراز الجوانب العلمية لشخصية الباحث، وهو بذلك لا يرقى لاهتمام هذه الطبقة - بحسب وجهة نظره-، بل قد يجده البعض منفذاً سهلاً المرام لمن لا يرى فيه القدرة على كتابة رسالة أو أطروحة، فيحيله إلى مشروع تحقيق صغير ليعمل عليه من دون معرفة، فيجني بذلك على المؤلّف والمؤلّف. أمّا البعض الآخر فتراه مهتماً بهذا المجال، راغباً فيه، ولكنه لا يمتلك أدواته، ولم يحاول اكتسابها، فيعطي القوس لغير باريها، فيخطئ الهدف.

إنّ مشاركة الطبقة المثقّفة - ونخصّ الأكاديمية منها- في إحياء تراث الأمة الإسلامية خطوة مهمة على الطريق الصحيح، غير أنّه لا يتأتّى بسهولة، ويحتاج إلى تهيئة الأرضية اللازمة لذلك، ومنها التعريف بأهمية التراث المخطوط باعتباره جزءاً مهماً من تاريخ الأمة وهويتها إن لم يكن هو تاريخها وهويتها، والتركيز على تدريس مناهج التحقيق العلمية في الدراسات الأولية والعليا مما يسلّح الباحث بأدوات العمل فيه. وقبل هذا وأهمّ منه، هو أن نعمّق لدى أصحاب الشأن من هذه الطبقة المباركة فكرة أنّ عالم المخطوطات وكلّ ما يمتّ إليه بصلة من تحقيق وفهرسة وترميم هي تخصصات علمية بدأت منذ عقود تظهر ملامحها بوصفها علوماً مستقلة لها مناهجها وأصولها، ولا بدّ من إيلاء الاهتمام اللازم بدراستها ومعرفتها وتطبيقها، والولوج في معتركها كي يكونوا على دراية بكلّ مشاكلها وصعوباتها، فالتنظير في هذه المجالات قد يكون داءً لا دواءً، ولا يخفى على اللبيب أنّ فاقد الشيء لا يعطيه.

والحمد لله أولاً وآخراً.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

| | | |
|--|--|-----|
| الشيخ حسين الواثقي باحث تراثي صاحب موسوعة (ذخائر الحرمين الشريفين) في تاريخ تراث الشيعة في مكة المعظمة والمدينة المنورة إيران | الأبيات المنظومات في وصف أحوال نُسَاحِ المخطوطات | ١٧ |
| الأستاذ الدكتور كونراد هيرشغر الدكتور سعيد الجوماني معهد الدراسات الإسلامية/ جامعة برلين الحرة ألمانيا | ورقة حساب توثق تجارة الفواكه والبقوليات في سوق دمشقي في القرن السابع الهجري | ٤٧ |
| الشيخ محمود عبد علي الجبوري البغدادي باحث تراثي مركز تراث النجف/ قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية/ العتبة العباسية المقدسة العراق | ترجمة الشيخ محمد علي الرشتي النجفي المعروف بـ(المدرس الرشتي) (١٢٥٢هـ-١٣٣٤هـ) | ٩٥ |
| محمد بن مدحت بن سرايا المطوعي دراسات عليا في علوم المخطوط العربي وتحقيق التراث/ معهد المخطوطات العربية مصر | حَرْدُ المَتْنِ | ١٢٧ |
| الشيخ محمد عيسى البناي القطيفي أستاذ في الحوزة العلمية/ القطيف السعودية | السيد عبد الله البهبهائي النجفي حياته وآثاره (استشهد سنة ١٣٢٨هـ) | ١٥٥ |
| الشيخ محمد جعفر الإسلامي مركز الشيخ الطوسي <small>رَضِيَ اللهُ عَنْهُ</small> للدراسات والتحقيق في النجف الأشرف/ العتبة العباسية المقدسة العراق | الشيخ خدوردي بن القاسم الأفشار وكتابه (زبدة الرجال) | ٢٠٣ |

الباب الثاني: نصوص محققة

| | | |
|--|----------------------------|-----|
| إعداد وتحقيق: سعيد الجمالي باحث في التراث الإسلامي/ الحوزة العلمية/ قم إيران | إجازات الشَّريف المُتُونِي | ٢٣٧ |
|--|----------------------------|-----|

تحقيق: إبراهيم السيد صالح الشريفي
الحوزة العلمية/ المدرسة الشريفة/ النجف
الأشرف
العراق

الجَوْهَرُ النَّضِيدُ فِي الْبَسْمَلَةِ وَالتَّحْمِيدِ
تأليف: السيد محمد بن الحسن الحسيني
الخراساني (١٢٥٧-١٣٢٢هـ)

٣٣٧

رسالة في تحقيق مسألة الوصية بالمال من
كتاب (إرشاد الأذهان)
تأليف: الشيخ لطف الله بن عبد الكريم
الميسي العاملي (ت ١٠٣٢هـ)

تحقيق: ضياء الشيخ علاء الكربلائي
الحوزة العلمية/ كربلاء المقدسة
العراق

٣٨٣

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

الرَّحْلَةُ إِلَى الْحَبْشَةِ
للقاضي شرف الدين الحسن بن أحمد
الحيمي (١٠١٧-١٠٧١هـ/١٦٠٧-١٦٦١م)
تحقيق: الدكتور مراد كامل
إثارات نقدية في منهج التحقيق

الدكتورة نهى عبدالرازق الحفناوي
كلية دار العلوم/ جامعة القاهرة
مصر

٤٢١

استدراكات وتصويبات على تحقيق
(المواهب الوافية بمراد طالب الكافية)
للحسن بن أحمد الجلال (ت ١٠٤٨هـ)
تحقيق: د. أحمد عبد الله القاضي

الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب جعفر أبو
جناح
كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية
العراق

٤٤٥

الباب الرابع: فهرس المخطوطات وكشافات المطبوعات

ما كُتِبَ فِي الْمَشْهَدِ الْحُسَيْنِيِّ الشَّرِيفِ
(تصنيف و نسخ)

المدرس المساعد حيدر محمد عبيد الخفاجي
مركز تراث الحلة/ العتبة العباسية المقدسة
العراق

٤٩٥

ببليوغرافيا مباحث
العلامة الدكتور مصطفى جواد
(١٣٢٣-١٣٨٩هـ/١٩٠٥-١٩٦٩م)
القسم الثاني

حسن عريبي الخالدي
باحث تراثي
الدكتور عبدالله عبدالرحيم السوداني
كلية المستقبل الجامعة
العراق

٥٩٧

الباب الخامس: أخبار التراث

٦٥١ من أخبار التراث

هياة التحرير



البَيِّنَاتِ الْاَوَّلَى
دَرَسَاتُ تَرَاتِيْمِ





الأبيات المنظومات في وصف أحوال نساخ المخطوطات

*Doetic verses in describing
manuscript transcribers*



الشيخ حسين الواثقي
باحث تراثي صاحب موسوعة (ذخائر الحرمين الشريفين)
في تاريخ تراث الشيعة في مكة المعظمة والمدينة المنورة
إيران

Al-Sheikh Hussein Al Watheqi

*The author of the encyclopedia (Dakhair Al-Haramayin) of
the history of Shiite heritage in Mecca and Medina*

Iran



الملخص

اشتملت المخطوطات الإسلامية في أواخرها على الكثير من الأبيات الشعرية وبلغات متعددة كالعربية والفارسية والتركية وغيرها، كتبها النساخ عند الانتهاء من نسخهم للمخطوطات دون ذكر أسمائهم، وقد اشتملت هذه الأبيات على عدّة مضامين منها: المناجاة مع الباري تعالى، التماس الدعاء من القراء، المدح والثناء على الكتاب المخطوط، النصيحة للقراء، الطلب من القراء أن يصلحوا الأغلاط والزلات السهوية التي صدرت عن قلم الناسخ، وغيرها؛ ونظراً لكون هذه الأشعار تحكي قسماً من الأدب العربي الإسلامي، عزمْتُ على جمع المكتوب بالعربية منها، كقسم أول على أمل أن تتلوه أقسام أخرى، مع الإشارة إلى أننا تركنا الأبيات على ما هي عليه دون التدخل في معالجة الخلل العروضي وما شابه ذلك.

Abstract

At the end of many Islamic manuscript copies transcribers wrote many poetic verses in multiple languages such as Arabic, Persian, and Turkish. This would be done after they finished copying the manuscript, without mentioning their names. Usually the genre of these poems are about: praising the creator, asking for the reader's prayers, praising the book, advising the reader, requesting the readers to correct the errors and omissions that were issued by the scribe, etc.

In view that these poems describe Arabic-Islamic literature, I decided to collect the Arabic poems from it as a first section, in hope that other sections would be followed by it. I must note that that I left the verses as they are without interfering in addressing the problems in the rhythm of the poems.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، لا سيّما محمّد خاتم الأنبياء، وآله خير الورى.

حين اطلّاعي على المخطوطات لجمع الموادّ لموسوعي (ذخائر الحرمين الشريفين) وجدتُ أبياتاً شعريّة، فارسيّة و تركيّة وعربيّة، وكثيراً ما كُتبت في آخر المخطوطات عند وداع النُّسخ، بدون التصريح بأسماء المُنشرين، فجمعتُ العربيّة منها في هذا المقال، لأنّها تحكي قسماً من الأدب العربيّ الإسلاميّ، وهي تحتوي على عدّة مضامين منها: مناجاة مع الله تعالى، التماس الدعاء من القراء، المدح والثناء على الكتاب المخطوط، النصيحة للقراء، تاريخ الكتابة بحساب الجمل، الطلب من القراء أن يصلحوا الأغلاط والزلات السهوية التي صدرت عن قلم الناسخ، الطلب من القراء أن يستغفروا الله تعالى للناسخ ولوالديه، الإشارة إلى وفاة الناسخ وبقاء خطّه، التصريح بعدم وفاء الدنيا، تداول المخطوطات بالأيدي الكثيرة و... .

وقد سَبَقْنَا في هذا الميدان الأستاذ الناشط الشهير، صاحب الفنون والآثار والآداب، المرحوم إيرج أفشار بمقاله المفيد الجليل المطبوع في مجلّة هنر و مردم (أي: الفنّ والجمهور) الفارسيّة الطهرانيّة، العدد ١٣٩، أُرديبهشت ١٣٥٢ هـ ش، فإنّه جمع فيه عدّة كثيرة من الأبيات الفارسيّة وعدّة من الأبيات العربيّة، فسأنقل منها الأبيات العربيّة التي لم أجدّها مباشراً.

وبعد مدّة قام المحقّق القدير الأستاذ أسعد الطيّب بجمع عدّة من الأبيات العربيّة في مقاله المُمتمع المطبوع في مجلّة تراثنا القميّة، العدد ٢٩، الصفحات ٩٠ - ١٠٤. ولم أنقل منها شيئاً هنا، لأنّي آليتُ على نفسي أن أبقّيها بكرةً لقرائها، فإنّها عربيّة محضة.

وأطلب من مُفهرسي المخطوطات وكلّ من له صلة بها أن يهتموا بجمع هذه الآبيات أو النصوص المنثورة مثل المنظومات؛ لأنّ هذه تشكّل نوعاً من الأدب الإسلاميّ والعربيّ. وأشكر الأستاذ الحجّة الشيخ أبو الفضل حافظيان البابلّي على إرشادي إلى بعض الآبيات.

وما أورد منها في بحثي هذا، هي نصيبي من هذا النوع من الأدب، وفي الواقع أنّ ما يوجد في المخطوطات منها هو أضعاف مضاعفة بالنسبة إلى ما جمعته في مقالتي هذه، وهذا يتطلّب الاهتمام بها من قبل المعنّيين بالمخطوطات؛ ليكون عملاً ضخماً مجموعاً في كتاب، ويصلح لأن يكون بلغات متنوّعة.

ومن المهمّ أن أشير إلى القارئ الكريم أنّنا نقلنا الآبيات من المخطوطات على علاقتها، وأشرنا في بعضها إلى مواطن الخلل بـ(كذا)، أو استظهرنا ما هو صحيح بين معقوفين.

١- وجدنا في آخر مغني اللبيب المخطوط المرقّم (٨٠٩) في مكتبة ممتاز العلماء بلكنهو في الهند هذه الآبيات:

إِنَّ الَّذِي نَسَخَ الْكِتَابَ بِكَفِّهِ
يُقْرِي السَّلَامَ عَلَى الَّذِي يَقْرَاهُ
بِاللَّهِ قَوْلُوا عِنْدَ مَا تَقْرُونَهُ:
غَفَرَ إِلَهُهُ ذُنُوبَهُ وَخَطَاةَ
وَأَيْضاً:

كَتَبْتُ الْكِتَابَ وَ أَيْقَنْتُ يَوْمًا كَتَبْتُهُ
بِأَنَّ يَدِي تَفْنَى وَيَبْقَى كِتَابُهَا
و هَا أَنَا رَاجِيًا عَفْوَ رَبِّي
بِأَنَّ يَعْفُو عَنِّي يَوْمَ حِسَابِهَا

والبيت الأخير لا يستقيم، فيجب أن يُصحح بعد الظفر بنسخة أخرى.

٢- المخطوطة المرقّمة (٦١٨٩) في مكتبة الروضة الرضويّة بخراسان تحتوي على كتاب الجعفريّة للشيخ علي الكركي (ت ٩٤٠ هـ)، وقد وجدت فيها هذين البيتين:

نَاشَدْتُكَ اللهُ إِنَّ عَايُنِي لِي غَلَطًا
فَاسْتُرْ عَلَيَّ فَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ سَتَرَ
فَلَيْسَ يَسْلَمُ مِنْ سَهْوٍ وَمِنْ غَلَطٍ
إِلَّا الَّذِي مِنْ أَدَى الْأَرْجَاسِ قَدْ طَهَّرَا

٣- ورد في أول حجلة العروس وعرائس النفوس للشيخ إبراهيم الكفعمي الشهير (ت ٩٠٥ هـ) وبخطه المحفوظ في مكتبة رئيس الكتاب في إسطنبول برقم (٨٩٧) هذان البيتان:

إِذَا كُنْتُ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ مَيِّتٌ وَ قَبْرُكَ لَا تَدْرِي بِأَيِّ مَكَانٍ
فَحَسْبُكَ قَوْلُ النَّاسِ فِيمَا مَلَكَتَهُ: لَقَدْ كَانَ هَذَا مَرَّةً لِفُلَانٍ

وقد وجدنا في بعض المخطوطات «مدّة» بدل من «مرّة».



الصورة (١)

صفحة العنوان من حجلة العروس في مكتبة رئيس الكتاب برقم ٨٩٧.

٤ - وجدنا في آخر الفهرست للطوسي المخطوط المرقم (١٤٥٧) المحفوظ في مكتبة السيد المرعشي بقم، وأيضاً في كتاب الإيضاح لفضل بن شاذان المخطوط المرقم (٣٨) المحفوظ في مكتبة الروضة الرضوية بخراسان هذا البيت:

الْخَطُّ يَبْقَى زَمَانًا بَعْدَ كَاتِبِهِ
وَصَاحِبُ الْخَطِّ تَحْتَ الْأَرْضِ مَدْفُونٌ^(١)

٥ - ورد في مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن، ج ٢، ص ٤٧٤ هذان البيتان:

يَا قَارِيَّ الْخَطِّ بِالْعَيْنَيْنِ سَطْرُهُ لَا تَنْسَ صَاحِبَهُ، بِالْخَيْرِ تَذْكُرُهُ
وَهَبْ لَهُ دَعْوَةً بِاللَّهِ صَالِحَةً لَعَلَّهَا مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ تَنْفَعُهُ

ولكنني وجدت في الورقة ٢٣١ من المخطوطة المرقمة (٩٣٢٥) المحفوظة في مكتبة السيد المرعشي البيت الأول فقط، وبهذه الصورة:

يَا قَارِيَّ الْخَطِّ بِالْعَيْنَيْنِ تَنْظُرُهُ لَا تَنْسَ كَاتِبَهُ، بِالْخَيْرِ فَادْكُرُهُ

٦ - وجدنا هذه الأبيات في آخر البيان للشهيد محمد بن مكي، وهو محفوظ في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف برقم (٢٦٤٣):

يَا نَاطِرًا فِي الْكِتَابِ بَعْدِي وَجَانِيًا مِنْ ثِمَارِ جُهْدِي
بِي إِفْتِقَارٍ إِلَى دُعَاءِ تَهْدِيهِ لِي فِي ظِلَامِ لَحْدِي

وأيضاً:

وَمَنْ عَاشَرَ الْأَشْرَافَ صَارَ مُشْرِفًا
وَمَنْ عَاشَرَ الْأَرْدَالَ غَيْرُ مُشْرِفٍ
أَوْ مَا تَرَى الْجِلْدَ الْخَسِيسَ مَقْبَلًا
بِالْفَمِّ لَمَّا صَارَ جِلْدَ الْمُصْحَفِ

(١) . نقله أسعد الطيب - بتفاوت - من مصدر آخر.



الصورة (٢)

آخر البيان في مكتبة الحكيم برقم ٢٦٤٣.

٧- وجد الشيخ حافظيان هذين البيتين في مخطوطة:

إِذَا رَمَقْتُ عَيْنَكَ مَا قَدْ كَتَبْتُهُ
وَقَدْ غَيَّبْتَنِي عِنْدَ ذَلِكَ الْمُقَابِرُ
فَخُذْ عِظَةً مِمَّا قَدْ رَأَيْتَ فَإِنَّهُ
إِلَى مَنْزِلٍ مِنْهَا بِهِ أَنْتَ صَائِرُ

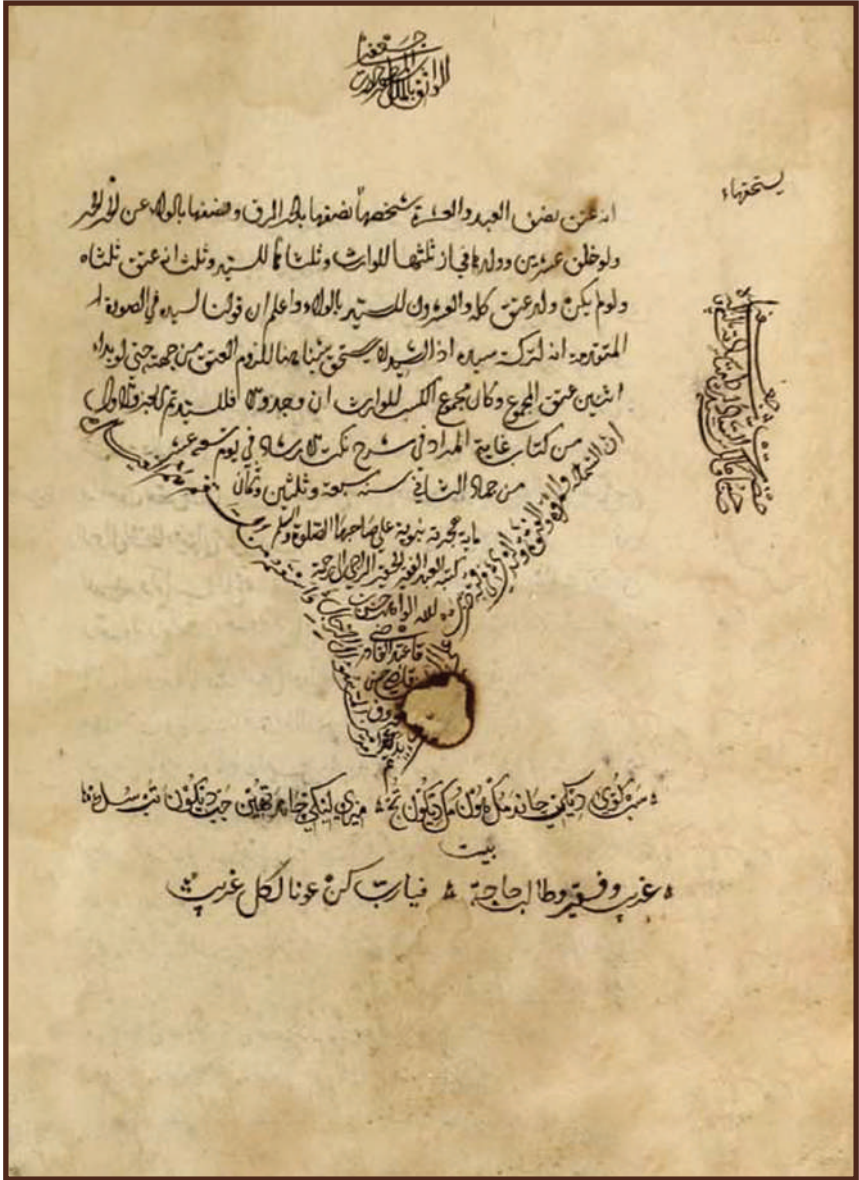
٨ - وجد الشيخ حافظيان هذه الأبيات الثلاثة في مخطوطة:

سَأَيِّقِي الْخَطُّ بَعْدِي فِي كِتَابِي
وَيَفْنِي الْكَفُّ مَنِّي فِي التُّرَابِ
فِيَا لَيْتَ الَّذِي يَقْرَأَ كِتَابِي
دَعَا لِي بِالْخَلَاصِ مِنَ الْعَذَابِ
خُلِقْتُ مِنَ التُّرَابِ بِغَيْرِ ذَنْبٍ
وَأَرْجِعُ بِالذُّنُوبِ إِلَى التُّرَابِ

٩ - يوجد في الورقة ١٥١ تقريباً من المخطوطة المرقّمة (١٨٨) في مكتبة مدرسة

النوّاب العلميّة بمشهد الإمام الرضا عليه السلام، وهي تحتوي على أجوبة المسائل المهنائيّة وغيرها هذا البيت:

غَرِيبٌ وَفَقِيرٌ وَطَالِبٌ حَاجَةٌ
فَيَارِبُّ كُنْ عَوْنًا لِكُلِّ غَرِيبٍ



الصورة (٣)

صفحة من أجوبة المسائل المهنائية في مدرسة النواب برقم ١٨٨.

١٠ - مخطوطة من تعليقة على مغني اللبيب للسيد نعمة الله الجزائري كانت عند العلامة السيد محمد الجزائري، وكُتب عليها هذان البيتان. راجع كتاب (نابغه فقه وحديث) ص ٥٨:

جَزَى اللهُ خَيْرًا مَنْ تَأَمَّلَ صَنَعَتِي
وَقَابَلَ مَا فِيهَا مِنَ السَّهْوِ بِالْعَفْوِ
وَأَصْلَحَ مَا أَخْطَأْتُ فِيهِ بِفَضْلِهِ
وَفِطْنَتِهِ، وَاسْتَغْفِرَ اللهُ مِنْ سَهْوِي

١١ - قرأت في مخطوطات كربلاء، ج ٤، ص ١٤٠، أن هذين البيتين كتبا على الحداثق الناضرة المحفوظة في مكتبة العتبة الحسينية بكربلاء برقم (٣١٩م - ح ٩١٢٧):

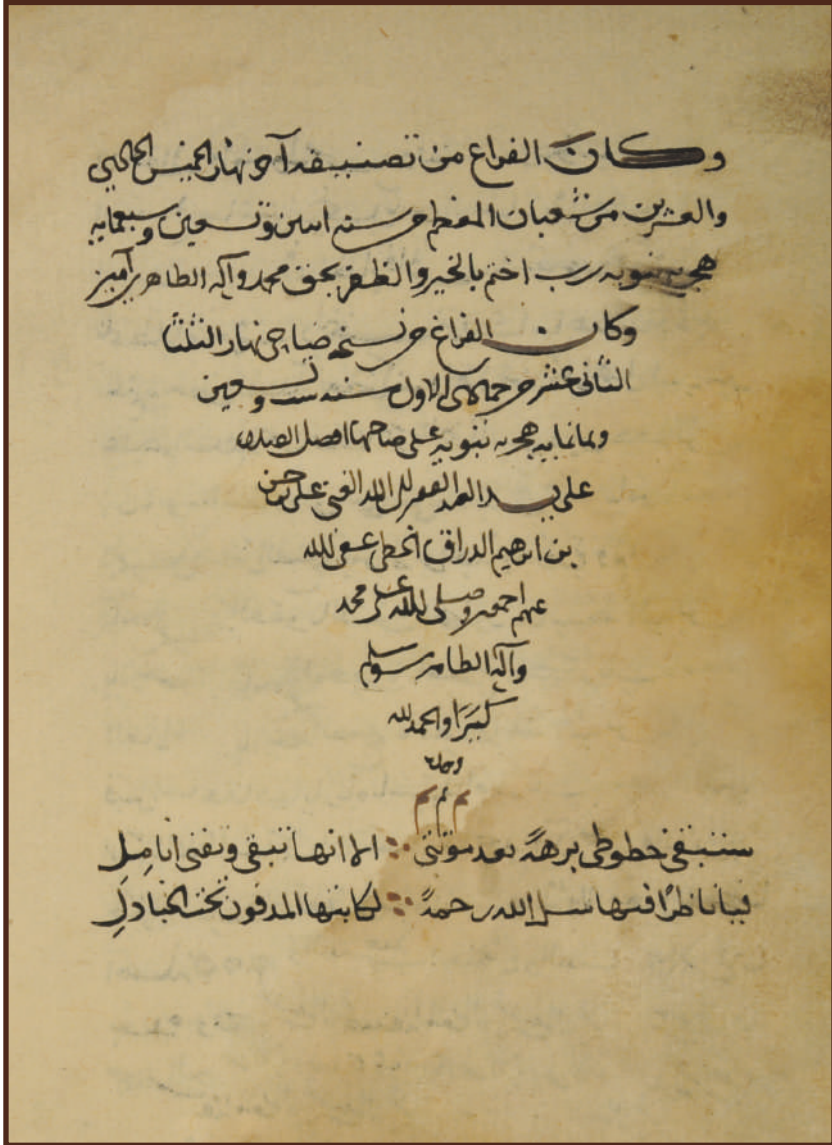
أَمُوتْ وَيَبْقَى كُلُّ مَا قَدَّ كَتَبْتُهُ
فِيَا لَيْتَ مَنْ يَفْرَأُ كِتَابِي دَعَا لِيَا
لَعَلَّ إِلَهِي يَعْفُو عَنِّي بِفَضْلِهِ
وَيَغْفِرُ تَقْصِيرِي (خ: زَلَاتِي) وَسُوءَ فِعَالِيَا

وقد وجدتهما هكذا إيجز أفاشار في شرح تهذيب الأحكام المؤرّخ ١٠٢٨ هـ المحفوظ في مكتبة مجلس الشيوخ (سنا) في طهران، ووجدتهما أيضاً في تفسير كواشي المؤرّخ ٧١٣ هـ، المحفوظ في مكتبة جامعة طهران، المرقم (١٦)، بتقديم البيت الثاني على الأول. وأيضاً وجدتهما في المطوّل المؤرّخ ٨٨٨ هـ المحفوظ في مكتبة جامعة طهران برقم (٤٠١٠)، ثمّ وجدتهما الأستاذ حافظيان في آخر المخطوطة المرقّمة (١٠٣٩٩) في مكتبة جامعة طهران.

١٢ - وجدنا البيتين الآتيين في مخطوطة إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين، للفاضل المقداد السيوري، تاريخها سنة ٨٩٦ هـ و هي محفوظة في مكتبة الأديب السيد ناصر المبيدي في مشهد الإمام الرضا عليه السلام، برقم (١٢٥٧)، وقد وردا أيضاً في آخر تحرير الأحكام المرقّم (١٨٧٢) المحفوظ في مركز إحياء التراث الإسلامي بقم (الفهرس، ج ٥، ص ٣٠١)، وقد وجدتهما المرحوم أفاشار في المجموعة الشمسية للنيشابوري

وحواشيه المؤرّخة ١٠٤٥ هـ، ناسخها إسماعيل بن محمّد بن نصّار، ثمّ وجدهما -
بتفاوت - الشيخ حافظيان في آخر المصوِّرة المحفوظة في مكتبة السيّد المرعشيّ
من كتاب التوحيد للقاضي نعمان، وأنا أيضاً وجدتُ البيت الأخير - بتفاوت - في آخر
المخطوطة المرقّمة (٩٢٧٩) المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ بطهران،
وهي تحتوي على أجوبة المسائل المهنائيّة، والبيتان هما:

سَتَبْقَى حُطُوطِي بُرْهَةً بَعْدَ مَوْتِي أَلَا إِنَّهَا تَبْقَى وَتَفْنِي أَنَامِلِ
فِيَا نَاظِرًا فِيهَا سَلِ اللهُ رَحْمَةً لِكَاتِبِهَا الْمَدْفُونِ تَحْتَ الْجَنَادِلِ



الصورة (٤)

آخر إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين في مكتبة المييدي برقم ١٢٥٧.

١٣ - إنَّ البيتين الآتين كانا مكتوبين على نسخة مخطوطة من الكافية، وقد نسخها أبو الحسن بن محمد زمان في سنة ١١١٤ هـ . راجع كتاب (نابغه فقه وحديث) ص ٢٥٣ والبيتان هما:

كَتَبْتُ الْكِتَابَ بِخَطِّ جَمِيلٍ وَجُهِدِ بَلِيغٍ وَدَهْرٍ طَوِيلٍ
وَأَخْشَى مِنَ الْمَوْتِ أَنْ جَاءَنِي يُبَاعُ كِتَابِي بِشَيْءٍ قَلِيلٍ

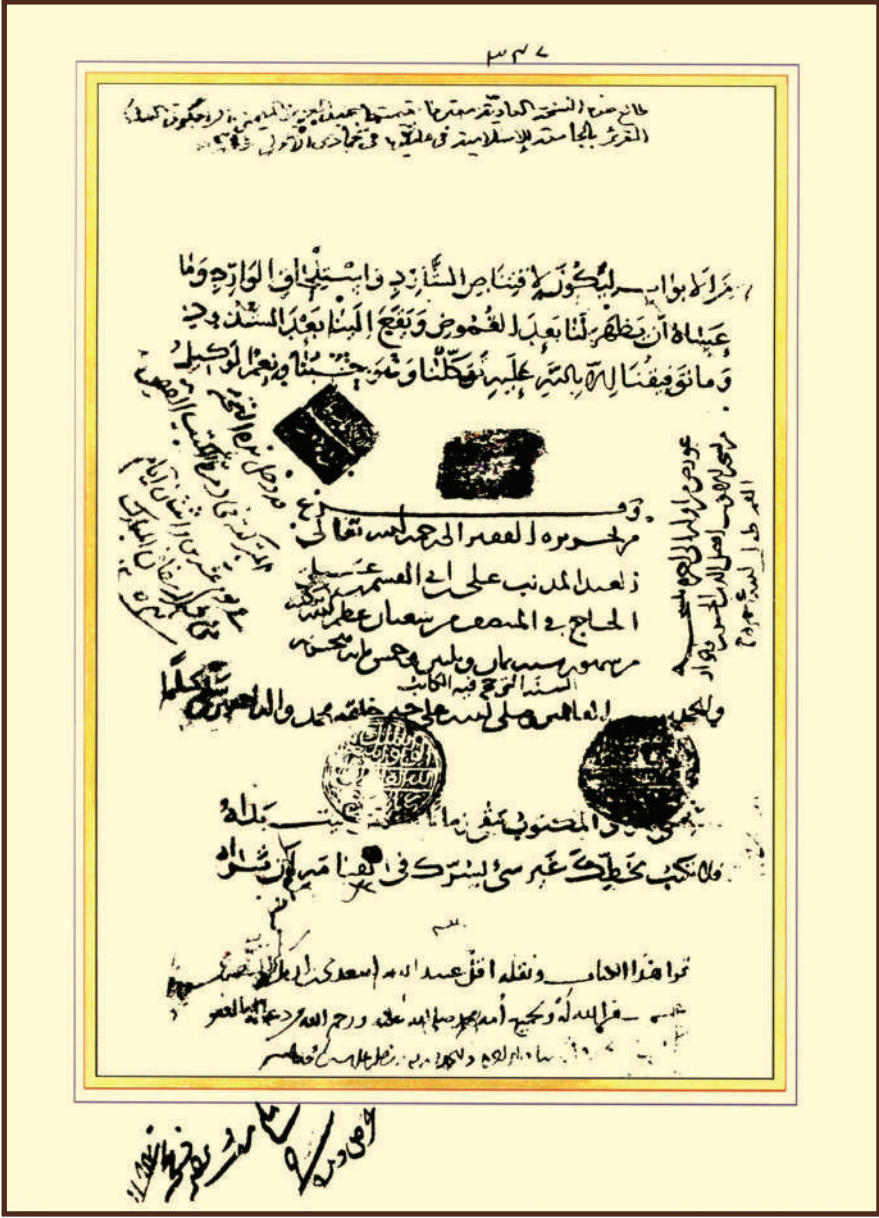
وقد نقلهما إيجاز أفسار - بتفاوت - عن إرشاد الأذهان المؤرخ ٩٧١هـ، و نقلهما أيضاً أسعد الطيب - بتفاوت - من مصدر آخر.

١٤ - وجدنا في آخر قواعد الأحكام للحلي، المخطوط المرقم (٨٦٧٣) المحفوظ في مكتبة السيد المرعشي بقم هذين البيتين، وتاريخ المخطوطة سنة ٨٢٣ هـ:

فَكَمَ مِنْ خُطُوطٍ بَاقِيَاتٍ فَوَاحِرٍ وَصَاحِبُهَا قَدْ غَيَّرْتَهُ الْمَقَابِرُ
كَذَلِكَ خَطِّي فِي الدَّفَاتِرِ مُضْمَرٌ أَمُوتُ وَيَبْقَى بَعْدَ مَوْتِي دَفَاتِرُ

١٥ - توجد نسخة من نهج البلاغة التي فرغ من نسخها علي بن أبي القاسم بن علي في ١٥ من شعبان سنة ٥٣٨ هـ في جامعة عليگره بالهند، وكانت سابقاً في مكتبة أبو الكلام آزاد، وقد كتبت في آخرها هذان البيتان:

[...] وَالْمَكْتُوبُ يَبْقَى زَمَاناً وَ إِنَّ فَنِيَّتَ يَدَاهُ
فَلَا تَكْتُبْ بِخَطِّكَ غَيْرَ شَيْءٍ يَسْرُكُ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ



الصورة (٥)

آخر نهج البلاغة في جامعة عليكرة.

وقد نقل أسعد الطيّب هذين البيتين عن العقد الفريد المطبوع في دار الكتاب العربي في بيروت، ج ٢، ص ٢٠٨ ونصهما:

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَتَبَقَى
 كِتَابَتُهُ وَإِنْ فَنِيَتْ يَدَاهُ
 فَلَا تَكْتُبُ بِكَفْلِكَ غَيْرَ شَيْءٍ
 يُسْرُكُ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ

وفي الرسالة للإمام عبد الكريم بن هوازن القشيريّ النيسابوريّ (ت ٤٦٥ هـ) المطبوع في طهران بنگاه ترجمة ونشر كتاب، بتحقيق الأديب الشهير بديع الزمان فروزانفر، ص ٧٠٠ وردا هكذا:

يَمُوتُ الْمَمْرُءُ فِي الدُّنْيَا وَيَبْقَى
 وَيَبْقَى الدَّهْرُ مَا كَتَبَتْ يَدَاهُ
 فَلَا تَكْتُبُ بِخَطِّكَ غَيْرَ شَيْءٍ
 يُسْرُكُ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ

وقد ورد أيضاً في بعض المصادر بهذه الصورة:

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَيَّبَلَى
 وَيَبْقَى الدَّهْرُ مَا كَتَبَتْ يَدَاهُ^(١)
 فَلَا تَكْتُبُ بِكَفْلِكَ غَيْرَ شَيْءٍ
 يُسْرُكُ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ

١٦ - كُتِبَ هَذَا الْبَيْتَانِ فِي آخِرِ الْمَخْطُوطَةِ الْمَرْقُومَةِ (٧٦٤٧) الْمَحْفُوظَةِ فِي مَكْتَبَةِ الرُّوْضَةِ الرُّضْوِيَّةِ بِخَرَّاسَانَ، وَهِيَ تَحْتَوِي عَلَى الدَّرُوسِ الشَّرْعِيَّةِ لِلشَّهِيدِ الْأَوَّلِ مُحَمَّدٍ

(١) وجد إيرج أفسار هذا البيت بهذا اللفظ في (الفتح القدسي) المؤرخ ٥٩٥ هـ المحفوظ في معهد العلوم في لينين جراد بالرقم (٣٤٥)، كما وجد أفسار البيتين بصورتها الأخيرة في (عجائب المخلوقات) المؤرخ ١٠٢٣ هـ، المحفوظ في مكتبة جامعة طهران بالرقم (١٢٨٢). و ورد بمثل النص الأخير في (مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن)، ج ٢، ص ٤٧٢.

بن مكّي، وتاريخ استنساخها سنة ٩٦٢:

يَبْقَى الْكِتَابُ وَيَفْنَى الْكَاتِبُونَ لَهُ
وَفَاعِلُ الْخَيْرِ فِي الْفِرْدَوْسِ مَجْبُوراً
[...] — ك يا هَذَا وَكُنْ حَذِراً
مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي تَلَقَاهُ مَسْطُوراً

وأيضاً:

يَبْقَى الْكِتَابُ وَتَفْنَى يَدُ كَاتِبِهِ
كَمْ حَلَّ دَارَ الْبَلَى مِنْ كَفِّ خَطِّاطِ
وَكَمَّ أَبَادَ صُرُوفِ الدَّهْرِ مِنْ رَجُلٍ
قَدْ كَانَ لِلْعِلْمِ جَمَاعاً وَمُحْتَاطِ

١٧ - وجدنا في آخر المخطوطة المرقّمة (٤١٥٦٨) المحفوظة في مكتبة الروضة
الرضويّة بخراسان - وهي تحتوي على الدرّة الثمينة في فضل المدينة، وفيها أربعون
حديثاً في فضل المدينة النبويّة - مكتوباً هكذا:

يا نَاطِراً فِيهِ سَأَلَ اللهُ مَرَحَمَةً
عَلَى الْمَصْنُفِ وَاسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهِ
وَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مِنْ خَيْرٍ تُرِيدُ بِهَا
مِنَ بَعْدِ ذَلِكَ غُفْراناً لِكاتِبِهِ

وقد وجد البيتين إيرج أفسار في ديوان سلمان ساوجي المؤرّخ ٨٥٩ هـ، من كتب
مكتبة كليّة الإلهيات المرقم (٢١٣ج)، المنتقلة إلى مكتبة جامعة طهران المركزية.
وأيضاً نقلهما أسعد الطيّب من مصدر آخر.

١٨ - وردت في آخر المصوِّرة المخطوطة المرقّمة (١١٩٩) المحفوظة في مكتبة
السيد المرعشي بقم، وهي تحتوي على بستان الفقيه لأبي ليث نصر بن محمد
السمرقندي، وتاريخها سنة ٧٩٥ هـ هذه الأبيات:

تَمَّ الْكِتَابُ وَرَبَّنَا مُحَمَّدُ
 وَلَهُ الْمَكَارِمُ وَالْعُلَا وَالْجُودُ
 الْمَرْءُ بِالْعِلْمِ فِي الدَّارَيْنِ مَسْعُودُ
 وَالْخُلْدُ فِي الْجَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مَوْعُودُ
 الْعِلْمُ عِزٌّ وَأَهْلُ الْعِلْمِ مُحْتَرَمُ
 وَالْجَهْلُ ذُلٌّ وَأَهْلُ الْجَهْلِ مَطْرُودُ

وفي آخر كتاب الصحاح في اللغة للجوهري، المخطوط المرقم (٧٤٦٩) المحفوظ في مكتبة نور عثمانية، وقد نسخها شيرزاد بن أبي عبد الله بن علي الجاسطيّ الأسدي، وفرغ منها ١٨ ربيع الآخر من سنة ٦٠٧هـ في قرية سيناردك في طريقه إلى مشهد خراسان لزيارة الإمام الرضا عليه السلام، ورد هذان البيتان بما يقرب من الآبيات المتقدمة:

تَمَّ الْكِتَابُ وَرَبَّنَا مُحَمَّدُ
 وَلَهُ الْمَكَارِمُ وَالْعُلَا وَالْجُودُ
 صَلَّى إِلَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 مَا أَخْضَرَ رِيحَانٌ وَأَوْرَقَ عَوْدُ

يكتمى صائر الحكم المحرور وذكر ان كان ابي من خوفه لا بد من علمي وان شئت فقلها وان شئت سكت فلما
 اريد ان ياتي النار خاصة تقول يا قوم ويا عباد الكبر فان شئت بعد الاية فكتبوا لغير نحو عصى وسحاي
 الا ان شئت بعد بالجمع لقوله تعالى وما اتم امر حتى واسله بنصر نبينى سقطوا انوارا في الجنة
 الشاذ ان شئت عند اية النسخ لانها المكملة الى السليمان كد ما جعل الغزاة توفى ان الكفار لا يجوز
 كمال الكفر ولا يجوز ان يكون على ما في النسخ الممنوع الا انه لا بد له من ان ياتي بما يثبت وقاية للتعديل
 في قوله كذا حتى وقد زيدت في المحرور بزيادة اسماء مخصوصة لا يفتقر عليها حرمته وعني وان لم يقطعي
 وانما فعلها اذ كمال التوبة من اسم عليه وقد يكون التيا علامة للشايع كقولك فعلت في انك فعلت في وقت
 التصديقه التي قد اوتينا على التوبة والحرقة بزيادة في العيب وتقول بارزدا قبل وبعد التاجر
 بالاسم من غير معنى كصلاة تغيب وانما قوله تعالى الا يا حيد والله بالتخفيف المعنى لا هو الا انما
 لغدت المتأخرة كتحريف النوار كما حذف حرف النداء كقولك بالمشاء في قوله تعالى يومئذ تعرض
 عدا اذ كان المراد معلوما وقال بعضهم انما في هذا الموضع انما هو التفسير كما قال الامجد وا
 فلما اذ كل عليه بالتدبير سقطت الالف التي في السجد والاقبال وسقطت الالف التي في الاجتماع
 الشايع لا شيا والتبين لما كان قاله والوثة الا يا سجد اذا دعي على البلاغ لاداء الشهادة كما في الاقطر
 من الحيات وربنا محمود وله المكابرة والعلم والجلود
 على الاله على النبي محمد ما اخبر بنظره في اورشليم
 وقع من نحن به لغيره اضعف عباد الله الذاب فضل الله و
 الفمغ به وبسلة فضيه شهر الذين نبي عبد الله بن علي المراد
 الجاسمي في عصره يوم السبت الثامن عشر من ربيع الاخر من سنة
 سبع مائة في قرية سبارد اعزاز ما زاد المشهد للمادة الاضحية
 على كونه الصلوة والتلوا بخلاف الملوان والاح الفرقدان ان شاء الله
 والحمد لله رب العالمين وصلوا الله على نبيه محمد وعذرتنا الطاهر
 النبوة الاولى نبي الازن
 للعبه الضعيف الراجي فضل الله
 على نبي اذ عبد الله على العاجي
 اللهم اجعل الجنة الصالحين
 بين محمد وآله

تصريح الامام في
 قولنا في جمعنا في السيد
 وانتخب من شجرة في السيد
 التعبدية من لجا الفاه من

الصاحب
 بوجه خوف الله
 اضعف خوف الله
 شذرات

عبد اوران
 ١٢٤٢ هـ

الصورة (٦)

آخر صحاح اللغة في مكتبة نور عثمانية برقم ٧٤٦٩.

وباللفظ نفسه وردا في الصحاح في اللغة للجوهري، المخطوط المرقم (١٠٥) المحفوظ في مكتبة الشيخ محمود علمي الخاصة في يزد، من القرن التاسع أو العاشر الهجري.

ووجدت البيتين في مخطوط قديم تاريخه منتصف جمادى الأولى سنة ٦٨٣ هـ و فيه البيت الثاني هكذا:

صَلَّى إِلَهَ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ مَا نَاحَ قُمْرِيٍّ وَ أَوْرَقَ عُوْدُ

١٩- نقل المرحوم إيرج أفشار عن عجائب المخلوقات المؤرخ ١٠٢٣ هـ المحفوظ في مكتبة جامعة طهران بالرقم (١٢٨٢) هذين البيتين:

يَا مُسْتَعِيرَ كِتَابِي تَسْتَفِيدُ بِهِ أَنْظُرْ مَعَانِيهِ وَاسْتَعْفِرْ لِصَاحِبِهِ
وَاطْلُبْ مِنْ اللَّهِ عُفْرَانًا وَمَرْحَمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَطْهَرْ مَعَايِبَهُ

٢٠- وجد المرحوم إيرج أفشار في كتاب تعليقات القواعد المؤرخ ١٠٢٨ هـ، المعروف للبيع على مجلس الشيوخ (سنا) بطهران هذين البيتين:

يَا خَالِقَ الْخَلْقِ طُرًّا بَعْدَ أَطْوَارِ
وَبَاعِثَ الرُّزْقِ فِي يُسْرِ وَإِقْتَارِ
اغْفِرْ لِي وَصَاحِبِهِ أَيْضًا وَكَاتِبِهِ
وَالْمُسْتَعِيرِ لَهُ إِنْ رَدَّ، وَالْقَارِي

٢١- توجد مخطوطة من إرشاد الأذهان للحلي في مركز إحياء التراث الإسلامي بقم برقم (٦٣٣٨) تاريخها يوم الخميس ١١ ذي القعدة من سنة ١٠٧٧ هـ، كُتِبَ فِي آخِرِهَا هَذَا الْبَيْتُ:

الْخَطُّ يَبْقَى زَمَانًا بَعْدَ كَاتِبِهِ
وَيَدْرُسُ عَظْمُ كَاتِبِهِ فِي التُّرَابِ

واحد وفي اليدين بنسبة العضو يخرج من دية الرمز و
 يتساوى الرجل والمرأة في ديات الاعضاء والجراح حتى تبلغ
 ثلث دية الرجل ثم يصبر على الضف سواء كان الجاني رجلاً
 او امرأة ففي تلك اصابع ثلاثمائة دينار وفي ربع مائتان
 وكذا العاصم يقتص لها من الرجل اربعة المائتين يبلغ القلف ثم
 يقتص مع الرد وكلما فيه دية الرجل ففيه من المرأة ديتها و
 من الذئب ديته ومن العبد والامة قيمتها والمقتدر في الحر
 مقتدره غير بنسبة دية الامام ولي من لاقى يقتص بالعهده
 ويتوفى الذئب في الخطاء وشبهه وليس له العضو عنها ومع تعدد
 الجنايات تعدد القيات ولو اعتد الجاني فلو مرت جنايته
 وقتل قبل الاندما ليدخل هذا احد فيما اوردناه في
 هذا الكلام ومن اراد التطوير في الفروع والادلة ولو ذكر
 الاختلاف في فعلية كتابنا المشي شى الطلب فان بلغ الغاية
 ونجاها وانها يرد من اراد التوسط فعليه بما اوردناه في الفروع
 او تذكرة الفقهاء او بقواعد الاحكام او غير ذلك مرتباً
 والملة الموفق لكل خير وتساو التمييز على كل شى قد يقع
 الفراغ من تنويره الفحة الفريضة المترى الارشاد الاذهان الطابع
 القرن في يوم الخميس احدى عشرة من شهر محرم بعد المضي
 من الهجرة النبوية الف وسبعون سنة على يد عالم
 ابن ميرحاج حسين عمدة على البيبا بانكى محمد بن شيخ
 القهم اعزله ولوالديه والجميع للمؤمنين والمؤمنات بكونهم اولاد
 الخطيب بنى نانا محمد كاتبه ويدر من غلم كاتبة في التراب
 ابن بهادر بن زيار سنة ١٢٤٢ هـ

الصورة (٧)

في آخر الإرشاد الأذهان في مركز إحياء التراث برقم ٦٣٣٨،

بيت بالعربية وبيت بالفارسية.

٢٢ - وجدنا في آخر المخطوطة المرقّمة (١٧) المحفوظة في مكتبة جامع گوهرشاد بمشهد الإمام الرضا عليه السلام بخراسان - وهي تحتوي على عقائد المتّقين - هذا البيت:

الخطُّ باقٍ، وَالْعُمْرُ فاني الْعَبْدُ عاصٍ، وَالرَّبُّ عافي

وقد وجدته إيرج أفشار في حاشية شرح التجريد المؤرّخ ٩٥٣ هـ المحفوظة في مكتبة كليّة الإلهيات برقم (٢٦٦ج)، المنتقلة إلى مكتبة جامعة طهران المركزية، ونقله أيضاً أسعد الطيّب من مصدر آخر.

٢٣ - وجدنا على المصورة المرقّمة (٧٧٨) المحفوظة في مكتبة السيّد المرعشي - وهي تحتوي على تاريخ إربل لابن المستوفي هذين البيتين:

يا قارياً كتابي أبكي [كذا] على شباي
بالأمس كنت مثلك أصبحت في التراب

٢٤ - ورد في آخر الاثني عشرية الزكائية للشيخ محمّد بهاء الدين العاملي، المحفوظة برقم (٨٠ / ١) في مكتبة السيّد الحكيم بالنجف الأشرف هذان البيتان:

يا ناظراً في أسطاري بالمصطفى والعثرة الأبرار
لا تخلني صاح [كذا] من استغفار من ربنا المهيمن الغفار

نصفان ويشترط ايمانهم لا عدالتهم ويبنى باب بيده
 صرف حصتهم اليهم ومع حضوره سلام الله عليه نصره الكل
 الية والزيادة عن كفايتهم له واليقضة عليه بحل الله نزه
 ورزقنا الشهادة بين يديه بمجد وآله الطاهرين
 بحمد سننه معظيمة هـ و فضله قدمت المقدمة
 وكان ثبات ربيع الثمانين هـ وكان في اول ان ثابته
 للجنس التعيين ثم الألف هـ بغير اشكال وغير خلف
 عابد الفقير برهيم هـ لرب من لم ينزل كراميا
 نجل زمران مع بلا اشتباه هـ مرقدى فى الكس عبد الله
 والمحمد على التمام هـ والسكس سمد الأيام
 ثم الصلوة ماجرى بالمجاري هـ على النى وآله الأطهار
 ثم ياطر في اسطار هـ بالمصطفى والعترم الإبرار
 لا تخله صاح من استغفار هـ من رنا المهين الفقار
 من رنا المهين الفقار

الصورة (٨)

آخر الإثني عشرية الزكاتية في مكتبة الحكيم برقم ٨٠/١.

٢٥- وجدنا في آخر مشرق الشمسيين للشيخ محمد بهاء الدين العاملي المرقم (٢٢٢) المحفوظ في مكتبة السيد المرعشي بقم، -وقد نسخه أحمد بن محمد الخاتوني، بتاريخ ١٤ ربيع الأول سنة ١٠٢٩هـ- هذين البيتين:

رَحِمَ اللهُ مَنْ قَرَأَ خَطَّ كَفِّي وَدَعَا لِي بِالْعَفْوِ فِي يَوْمِ حَتْفِي
فَعَسَى أَنْ يَكُونَ عَبْدًا مُطِيعًا يَسْتَجِيبُ إِلَيْهِ مِنْهُ فَيُعْفِي

٢٦- وجدنا البيتين الآتين في المخطوطة المرقمة (١٥١ / ١) المحفوظة في مكتبة كلية الحقوق في جامعة طهران التي تحتوي على نصائح الملوك وآداب السلوك، وهو ترجمة لعهد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى مالك الأشتر النخعي بالفارسية، والمترجم هو الشيخ أبو الحسن الشريف بن محمد طاهر الفتوني العاملي الإصفهاني (ت ١١٣٨ هـ)، وقد نسخها السيد محمد باقر الشهير بالسيد هادي التفرشي، وفرغ منها يوم الاثنين الرابع من شوال سنة ١٢٧٧هـ، وأيضاً كتبها على الحقائق الناضرة المخطوط المرقم (٣١٩م - ح ٩١٢٧) المحفوظ في مكتبة العتبة الحسينية ب كربلاء، والبيتان هما:

يَلُوحُ الْخَطُّ فِي الْقِرْطَاسِ دَهْرًا وَكَاتِبُهُ رَمِيمٌ فِي التُّرَابِ
خَرَجَتْ مِنْ التُّرَابِ بَغْيِيرِ ذَنْبٍ رَجَعَتْ إِلَى التُّرَابِ مَعَ الذُّنُوبِ^(١)

(١) وجد المرحوم إيرج أفسار البيت الأول في المعالجات للإيلاقي المؤرخ ٨٩٦ هـ المحفوظ في مكتبة ملك التجار برقم (٤٢٩٠)، كما نقل الأستاذ أسعد الطيب البيت الأول بمثل لفظه من مصدر آخر. ولكن المرحوم أفسار نقل البيت الأول عن كتاب المحاسن، المؤرخ ٦٦٩ هـ المحفوظ في المكتبة الرضوية برقم (٤٩٥٨):

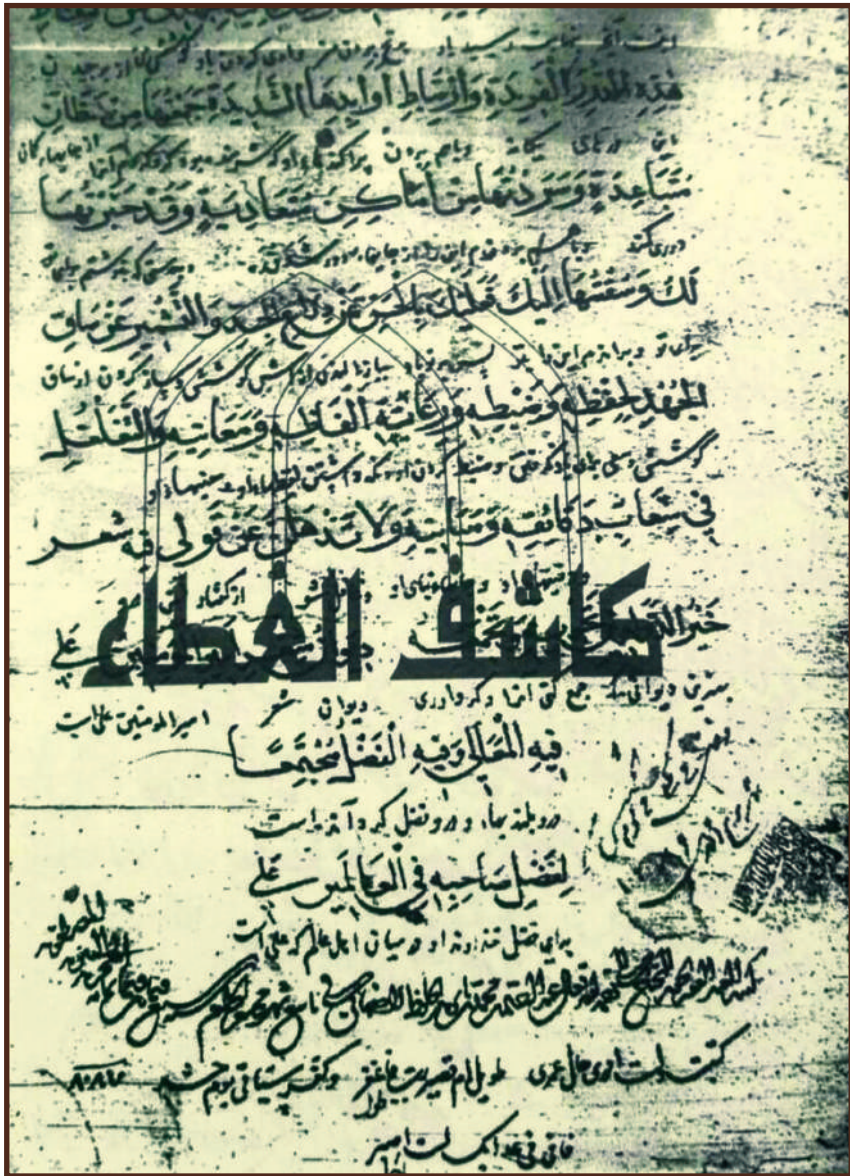
ويبقى الخط في القرتاس دهرًا وكتابه رميم في التراب
و أيضاً نقل أفسار هذين البيتين - بتفاوت يسير - عن (كفاية مجاهدية) المؤرخ ١١٢٥ هـ المرقم (٤٥٣٦) المحفوظ في مكتبة ملك التجار.

ولكن الأستاذ أفسار نقل عن شرح بيست باب المؤرخ ١٠٣١ هـ أبياتاً أربعة
كالتالي:

لَقَدْ سَوَّدَتْ أَوْراقَ الكِتابِ فَإِنَّ اللهَ أَعْلَمُ بِالصَّوابِ
عَلَيْكَ بِأَنْ تَذَكُرَنِي بِخَيْرٍ إِذا أَبْصَرْتَ خَطِي في الكِتابِ
خَرَجْتُ مِنَ الترابِ بِغَيْرِ ذَنْبٍ رَجَعْتُ مَعَ الذنوبِ إِلى الترابِ
يَلُوحُ الخَطُّ في القِرطاسِ دَهْرًا وَكَاتِبُهُ رَمِيمٌ في الترابِ

٢٧- في آخر الديوان المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام المؤرخ سنة
٨٨٧هـ، المحفوظة مصوّرة في مؤسّسة كاشف الغطاء في النجف برقم (٦٠٠)، ورد
هذان البيتان:

كَتَبْتُ وَلَسْتُ أَدْرِي حَوالَ عُمري
طويلٌ أَمْ قَصرٌ رَبِّ فَاغْفِرْ
وَكَفَرْتُ سَـيِّئَاتِي يَوْمَ حَـشْري
فإنِّي في عَذابِكَ لَسْتُ أَصْبِرُ



الصورة (٩)

آخر الديوان المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام في مؤسسة كاشف الغطاء برقم ٦٠٠.

٢٨- في آخر الجعفرية المخطوطة للشيخ علي الكركي، وهي محفوظة في مكتبة الجوادين في حرم الإمامين الكاظمين عليهما السلام ورد هذان البيتان:

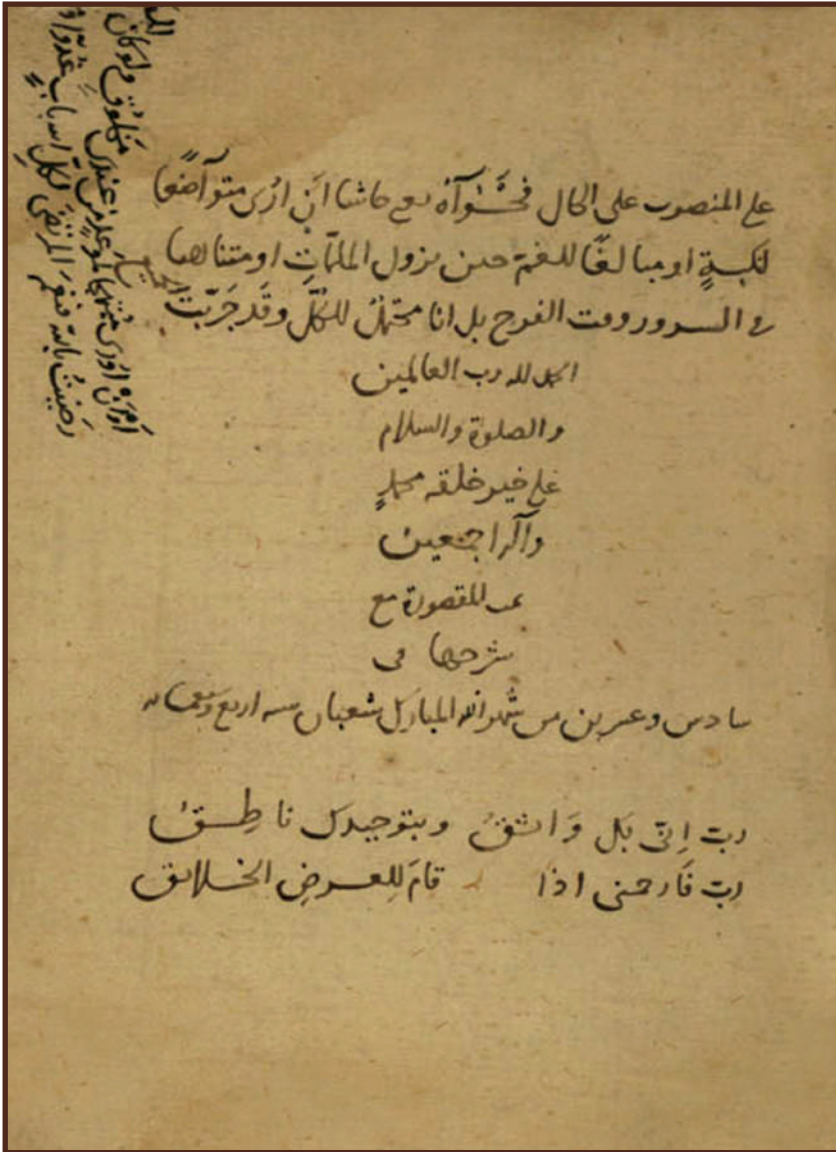
كِتَابٌ فِيهِ مَا فِيهِ لَطِيفٌ فِي مَعَانِيهِ
فَمَنْ لَمْ يَرْضَ مَا فِيهِ فَبُولُ الْكَلْبِ فِي ... هـ

٢٩- توجد مخطوطة عتيقة من أحكام النساء للشيخ المفيد في المجموعة المرقمة (٢٤٣) المحفوظة في مكتبة السيد المرعشي، كتب في آخرها علم الهدى الحسيني الحسيني الرازي بخطه في تاريخ ٥ جمادى الأولى سنة ٩٠٧ هـ هذين البيتين:

يَا نَائِمًا عَنِ حَرَكَاتِ الْفَلَكَ أَيْقَظَكَ اللَّهُ فَمَا أَغْفَلَكَ
مَالِكٌ لِلْغَيْرِ إِذَا صُنَّتْهُ فُكُلٌ مَا أَنْفَقَتْ فَهَوَ لَكَ

٣٠- وجدنا في مخطوطة من شرح قصيدة ابن دريد تاريخها ٧٠٤ هـ، المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى بطهران برقم (٤٧٧١) هذين البيتين:

رَبِّ إِنِّي بِكَ وَاثِقٌ وَبِتَوْحِيدِكَ نَاطِقٌ
رَبِّ فَارْحَمْنِي إِذَا قَامَ لِلْعَرْضِ الْخَلَائِقُ



الصورة (١٠)

آخر شرح قصيدة ابن دريد في مكتبة المجلس برقم ٤٧١.



ورقة حساب توثق

تجارة الفواكه والبقوليات في سوق دمشق
في القرن السابع الهجري

*A balance sheet documenting the
trade of fruits and vegetables in
a Damascus market in the
seventh century AH*



الأستاذ الدكتور كونراد هيرشler / الدكتور سعيد الجوماني
معهد الدراسات الإسلامية / جامعة برلين الحرة
المانيا

*Univ.-Prof. Dr. Konrad Hirschler / Dr.Saeed Al-Jawmani
in the Institute of Islamic Studies at
Freie Universität - Berlin
Germany*



الملخص

الوثيقة المدروسة في هذا البحث فريدة من نوعها من عدة نواحٍ، أولاً: من ناحية الموضوع لإنها فتحت لنا نافذةً جديدةً على الجانب الاقتصادي في دمشق خلال القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، وصوّرت لنا مجريات الحياة العمليّة اليومية داخل إحدى الأسواق الدمشقيّة، إضافةً إلى إبرازها شطراً من لغة التجرّار، كما أنها أول وثيقة تُنشر من هذا النوع قبل الحقبة العثمانيّة، ثانياً: من ناحية الممارسات الإرشيفية والكتابية، فقد منحتنا هذه الوثيقة فرصة استثنائيّة في التعرف على كيفية إنتاج الأعمال الورقيّة ودورة حياتها، والتفكير في الممارسات الكتابيّة والإرشيفيّة في سياقات غير إداريّة وغير رسميّة، ثالثاً: من ناحية المصدر لإنها وثيقة من قبة الخزانة في الجامع الأمويّ بدمشق.

الكلمات المفتاحية: التاريخ الاقتصادي، الممارسات الكتابيّة والإرشيفيّة، قبة الخزانة، دمشق.

Abstract

This article discusses a document that is unique from three perspectives: Firstly, it opens a new window into the economic history of Damascus in the 7th/13th century especially with regard to daily trading practices on the city's markets and the traders' language. This is of particular importance as it is the first such pre-Ottoman document ever published. Secondly, this document gives a unique insight into the production of paperwork beyond the administrative and official realms. The article thus puts a particular emphasis on the writerly and archival practices that are inscribed into it. Finally, this document is of particular significance as it comes from the Qubbat al-māl (Qubbat al-khazna) in the courtyard of the Umayyad Mosque – a repository that has been poorly studied so far.

Keywords: economic history, documentary and archival practices, Qubbat al-māl / Qubbat al-khazna, Damascus

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

يعرض البحث سجلاً يومياً، أو دفتر حساباتٍ خاصٍّ بتسليم بعض المواد الغذائية التي كانت رائجة في سوقٍ دمشقيٍّ في منتصف القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلاديّ وبيان أسعارها، وهذه الوثيقة فريدة من نوعها؛ لأنّها تسلّط الضوء على الجانب الاقتصاديّ في دمشق في هذه المدّة، وإبرازها جانباً من مستوى لغة التّجار فيها، وهذه الورقة من قبة الخزنة في الجامع الأمويّ، (Şam Evrakları 13327)⁽¹⁾ (مجموعة شام أوراقلري ١٣٣٢٧) ومثل هذه الوثيقة نادراً ما تقع بين أيدينا. ففي حين تميل المصادر السردية؛ خاصة كتب التاريخ وكتب التراجم والسّير، وكذلك المصادر المعيارية؛ خاصة كتب الحسبة في الحقبة المذكورة، إلى التركيز على الحالات الاستثنائية مثل: الاحتيال و/ أو المنتجات الفاخرة الراقية، أو التجارة الخارجيّة؛ فإنّ ما نراه هنا -في المقابل- هو تسليم منتجاتٍ عادية، يومية الاستعمال؛ مثل: الزبيب، والبقوليات، وفي سياقٍ محليّ، وعلى حدّ علمنا تُعدّ هذه الوثيقة الأولى من نوعها فيما قبل الحقبة العثمانية التي يتمّ نشرها. فالوثائق المنشورة التي تُشير إلى الأسواق هي في معظمها رسائل تتحدث عن السوق، ولكنّها لا تُعبر عن معاملات السوق نفسه⁽²⁾، أمّا المستندات الأخرى التي تُشير إلى عالم النشاط الاقتصادي العادي فهي في معظمها وثائق

(1) Aljoumani, Said/ Hirschler, Konrad. 'Trading Fruits and Legumes on a Medieval Damascene Market: The Documentary and Archival Life Cycle of an Account Book from the Qubbat al-khazna (Şam Evrakları 13327)'; in: Hatice Aynur/Didar Bayır/Fatma Şen/Tuncay Zorlu (eds), Festschrift in Honour of Ekmeleddin İhsanoğlu for his 75th Birthday, Istanbul 2021, 51-88.

(2) Such as Guo, L., Commerce, Culture, and Community in a Red Sea Port in the Thirteenth Century. The Arabic Documents from Quseir, Leiden 2004, no. 31.

شرعيّة؛ على سبيل المثال: هناك وثيقة عن وقف معصرة زيت^(١)، وأخرى فيها إقرار بالدين عن محصول دُرّة^(٢)، في حين أنّ الوثائق الوحيدة الأخرى المماثلة التي نعرفها هي الحسابات المصريّة (من تاجر ثياب) في مجموعة فيينا التي لم تُنشر بعد^(٣).

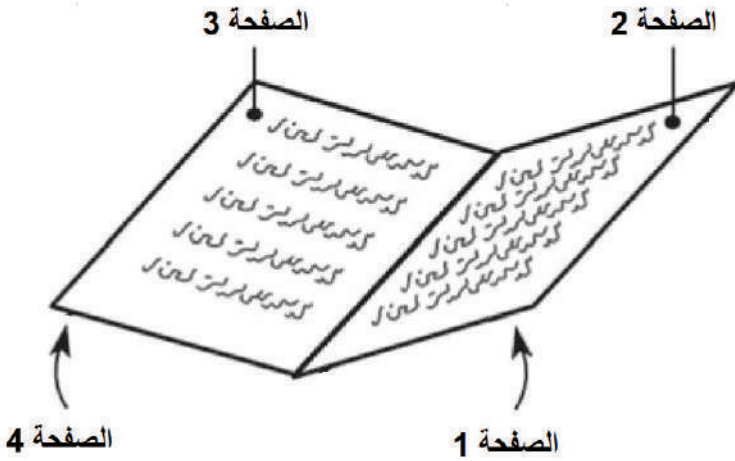
وبصرف النظر عن أهمّيّتها بالنسبة إلى التاريخ الاقتصاديّ؛ فإنّ هذه الوثيقة تقدّم نظرةً ثاقبةً لإنتاج الأعمال الورقيّة، ودورة حياتها في سياقٍ غير إداريّ وغير رسميّ. فلدينا الآن مجموعة كبيرة من الوثائق المنشورة المتعلّقة بالضرائب، ومستندات الأحوال الشخصيّة، والتجاريّة، والشرعيّة من حقبة ما قبل العهد العثمانيّ؛ مثل: سندات البيع، وعقود الزواج، ووثائق الوقف. وقد سمحت هذه المجموع لدارسي هذا الحقل المعرفيّ بالتنقيب بشكلٍ أعمق عن أسئلةٍ عمّن قام بإنتاج هذا النوع من الأعمال الورقيّة أو ذلك؟، ومن أجل أيّة غاية؟ ومن الذي حفظ هذه المستندات؟ هناك مثالان حديثان على مثل هذا العمل؛ هما: تحليل كريستيان مولر لسياقات الإنتاج الخاصّة بوثائق الحرم الشريف من القدس، ومناقشة ديزي ليفينغستون للممارسات الأرشيبيّة المتعلّقة بأعمال الوقف في القاهرة^(٤). ومع ذلك، فإنّ هذه الوثيقة تسمح لنا بالتفكير في الممارسات الكتابيّة، والأرشيبيّة، وكذلك دورة الحياة الوثائقيّة في أوضاعٍ أقلّ رسميّة.

الممارسات الاقتصاديّة

الوثيقة عبارة عن ورقة ورقيّة واحدة بعنوان: (تَبَّت حساب أبو زهر فامي)،

- (1) Khan, G., Arabic Legal and Administrative Documents in the Cambridge Genizah Collections, Cambridge 1993, 185-7.
- (2) Arabic Papyrology Database, P.Cair.Arab. 105 (<https://www.apd.gwi.uni-muenchen.de/apd/project.jsp>; accessed 23 April 2019).
- (3) Österreichische Nationalbibliothek A.Ch.10233. نتقدّم بالشكر إلى الدكتورة ديزي ليفينغستون لتعريفنا بهذه المجموعة
- (4) Müller, Ch., Der Kadi und seine Zeugen: Studie der mamlukischen Haram-Dokumente aus Jerusalem, Wiesbaden 2013 and Livingston, D., Managing Paperwork in Mamlūk Egypt (c. 1250-1517). A Documentary Approach to Archival Practices, PhD thesis (SOAS, University of London) 2019.

تمَّ طيُّها رأسياً لإنتاج أربع صفحات (انظر الشكل ١، وكذلك اللوحين ١-٢). نجد في هذه الصفحات قوائم تحتوي على شحنات المنتجات الزراعية بالوزن، وثنها بالدينار الذهبي، وقد تمَّ تأريخ عمليتي التسليم والتسديد باليوم والشهر، لكنهما مسجَّلتان في قائمتين متميزتين، وعمليتا التسليم والتسديد قد لا تتوافقان؛ فغالباً ما تحدثان في أيامٍ مختلفة، ثمَّ تتمَّ تسوية الرصيد في الحسابين الختاميين اللذين نجدهما في هذه الوثيقة.



الشكل رقم 1. رسم دفتر من ورقة واحدة وأربع صفحات. نقلاً عن

Gacek, A. (2009), *Arabic Manuscripts. A Vademecum for Readers*,
Leiden/Boston, p. 107). © Brill/Adam Gacek

وعلى الرغم من أن المنتجات التي تمَّ تسليمها في يومٍ معيَّن لم تكن واضحةً في هذه الوثيقة، فإنَّ السجَّل يذكر مرتين الزَّيْبَ (الصفحة ١، السطر: ٧، والصفحة ١، السطران: ٢١ - ٢٢)، ويذكر مرة واحدة الباقلاء^(١) (الصفحة ٤، السطر: ١٠). ومن الجدير بالإشارة تطابق نسبة أبي الزهر (الفامي) مع هذه الإشارات إلى الفواكه المجفَّفة

(١) الباقلاء: الفول.

والبقوليات، وهذا تماماً ما يشير إليه اسم الفامي وفقاً لقاموس ابن الأثير في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي؛ فقد عرّفه بأنه بائع الفواكه المُجفّفة، ثمّ عبّأ بأنه يُقال له البقال أيضاً^(١). ويدعم هذا التعريف ما ذكرته بعضُ كتب التّراجم العائدة إلى الحقبة ذاتها؛ فقد وصفت بعضُ التّجار بالفاميّ والبقال في الوقت نفسه^(٢).

كما دُكرت البضائع المُسلّمة مقترنةً بالاختصار (ط)، الذي فسّرناه بمعنى (الرطل). فقد كانت وحدة الوزن هذه هي الأكثر استخداماً في الشرق الأوسط العربيّ، خاصّة بالنّسبة لهذا النوع من المواد. وفي دمشق كان الرطل يُعادل (٦٠٠) درهم، أو بالوحدات المتريّة (١,٨٥) كغ^(٣). ونلاحظ أنّ عمليات التّسليم التي قام أبو الزهر بها كانت كبيرة؛ فمن أصل ثلاث وثلاثين عملية تسليم قام بها أثناء الحقبة التي تغطيتها الوثيقة كان تسع وعشرون منها أكثر من (٣٠٠) رطل؛ أي: أكثر من (٥٠٠) كغ، ففي يوم الثلاثاء ثالث شهر شوال سلّم (١٥٠٠) رطل؛ أي: ما يعادل (٢٧٧٥) كغ (الصفحة ٢- السطر ٢١). وللهولة الأولى يبدو تسليم هذه الكميّة من المنتجات الزراعيّة في يوم واحد أمراً غير واردٍ، لكن إذا ما لجأنا إلى المبالغ الماليّة التي قبضها أبو الزهر سنجدها مرتفعةً للغاية أيضاً، فقد تمّ احتسابها دائماً بالدينار الذهبيّ؛ فبعد يومين من تسليم (١٥٠٠) رطل قبض أبو الزهر مبلغاً ضخماً مقداره (٢٠) ديناراً ذهبياً (الصفحة ١، السطر ٢٣).

يغطي سجلّ أبي الزهر حقبة تزيد قليلاً على ثلاثة عشر أسبوعاً (من ٩ رمضان إلى ١٣ ذي الحجة)، يُدفع له فيها (١٨٨) ديناراً. وحتى تتضح قيمة هذا المبلغ لا بدّ من وضعه في سياقه التاريخيّ والجغرافيّ؛ وذلك من خلال مقارنته مع ما جاء في عقود الزواج الدمشقيّة العائدة إلى المدّة ذاتها.

(١) ينظر الباب في تهذيب الأنساب: ابن الأثير: ٤١٠ / ٢.

(٢) على سبيل المثال ذكر الذهبيّ في تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٣٢٣ / ٣٤ (أبو غالب الباقلائيّ، البقال، الفاميّ)، و ٤٢٧ / ٥٢ (أبو الحسن المحجّي الصّالحي الفاميّ البقال).

(3) Hinz, W., Islamische Maße und Gewichte umgerechnet ins metrische System, Leiden 1970, 30-1.

وعند إلقاء نظرة على مجموعة وثائق دمشق، المحفوظة في متحف الآثار التركيّة والإسلاميّة في إستانبول، نجد أكبر سلسلة من الوثائق الدمشقيّة المتبقية من هذه الحقبة وفيها ذُكر القيم النقديّة؛ ونقصد عقود الزواج. فهذه العقود تُورد دائماً قيمة صداق الزواج للعرائس، ونرى أنّ هذه الصّدق كانت بشكل عامّ تُحتسب بالدّرهم الفضيّ فقط^(١). وبشكل استثنائيّ تطالعنا وثيقة من أوائل العصر المملوكيّ، كان الصّدق فيها عالياً وقدره عشرة دنانير؛ وما ذاك إلاّ لأنّ الزوجين ينتميان إلى النخبة العسكريّة^(٢).

ومن ثمّ فإنّنا ننظر بوضوح هنا إلى عالم التّجار الفعليّ؛ حيث حركة نقل كميات كبيرة من البضائع والأموال. والافتراض الأكثر ترجيحاً هو أنّ تاجر السوق الذي ما يزال مجهولاً (الذي سنسميه فيما يلي التاجر (س)) كتب هذه الوثيقة التي يبدو فيها أبو الزهر - باستمرار - شخصاً غائباً. ولا بدّ أنّ التاجر (س) احتفظ بسجلات أكثر من مورّد، ولسهولة التّعرف على السجل الخاصّ بأبي الزهر نجده يذكر اسم أبي الزهر خمس مرّات. وكان أبو الزهر مورّداً وهو إما وكيل مزرعة كبيرة، وإما تاجر يشتري منتجات بعض المزارعين في المناطق المجاورة لدمشق ثمّ يبيعها في سوق المدينة.

وبناءً عليه ليس من المستغرب أن يكون أبو الزهر غير مُحدّد الهوية في المصادر السردية التي تميل إلى التركيز على التّخب السياسيّة وطبقة العلماء والأعيان، ونرى الظاهرة نفسها في الوثائق الدمشقيّة الأخرى العائدة إلى هذه الحقبة؛ على سبيل المثال: من بين أكثر من (٣٠٠) شخص ذُكروا في مجموعة الوثائق المتعلّقة بالممتلكات من مجموعة Sam Evrakları، تمّ التّعرف على أقلّ من عشرة بالمائة^(٣)، ويبدو أنّ أبا الزهر لم يكن شخصاً بارزاً حتى يجد مكاناً له في كتب السير والتّراجم.

(1) Mouton, J.-M./Sourdel, D./Sourdel-Thomine, J., Mariage et séparation à Damas au Moyen Âge: un corpus de 62 documents juridiques inédits entre 337/948 et 698/1299, Paris 2013, 40-45.

(2) Mouton/Sourdel/Sourdel-Thomine, Mariage et séparation, 234-37 (doc. 49).

(3) Mouton, J.-M./Sourdel, D./Sourdel-Thomine, J., Propriétés rurales et urbaines à Damas au Moyen Age: Un corpus de 73 documents juridiques entre 310/922 et 669/1271, Paris 2018, 81.

وعلى الرغم من أن الوثيقة تسرد أيام الأسبوع والأشهر إلا أنها لم تحدّد السنة؛ لذا فإنّه من المستحيل تعيين تاريخ المعاملات التجاريّة الواردة فيها بدقة، ومع ذلك، فهناك مزيّة واحدة لافتة للنظر في هذه الوثيقة، تسمح لنا بوضعها ضمن مدّة زمنيّة تزيد قليلاً عن القرن؛ فالعملة المستخدمة في حساب الأسعار هي الدينار الصوريّ، وقد بدأ إنتاج هذه العملة في مملكة القدس الفرنجيّة في عام (٥٣٠هـ/١١٤٠م)؛ بسبب ندرة العملات الذهبيّة الفاطميّة والبيزنطيّة المتداولة، وظلّ هذا الدينار، العملة الذهبيّة الرئيسيّة في سورية الأيوبيّة حتى بداية عصر المماليك^(١).

وتتضح شعبيتها في دمشق من خلال مجموعة الوثائق المتعلّقة بالزواج المذكورة أعلاه؛ فإننا نجد وثائق من منتصف القرن السادس الهجريّ/ الثاني عشر الميلاديّ، حتى عام (٦٦٩هـ/١٢٦١م)، تستخدم الدينار الصوريّ^(٢)؛ وهي المدّة الزمنيّة نفسها لتداول هذا الدينار، كما نراها بوضوح في الوثائق المتعلّقة بالممتلكات الدمشقيّة من مجموعة Sam Evrakları^(٣). وعلى ضوء ذلك يمكننا القول: إنّ وثيقتنا تمّ إنتاجها على الأرجح بين عامي (٥٣٠هـ/١١٤٠م - ٦٦٩هـ/١٢٦٠م).

ومع أنّ السنة الزراعيّة لا تبدو مهمّة لتعميق فهمنا لهذه الوثيقة؛ لأنّ المنتجات الزراعيّة المتداولة فيها كانت الفاكهة المجفّفة والحبوب المجفّفة، إلّا أنّ تفاوت كميات البضاعة المُسلّمة بين الأشهر الهجريّة المذكورة يمكن أن يقدم لنا بعض المعلومات على النحو الآتي:

| المجموع | الكمية المُتسلّمة | الشهر |
|------------|-------------------|-------|
| ٩٧٦٥ رطلاً | ٤٢٥٢ رطلاً | رمضان |
| | ٥٥١٣ رطلاً | شوال |

(1) Heidemann, St., 'Economic Growth and Currency in Ayyubid Palestine', in R. Hillenbrand/S. Auld (eds), Ayyubid Jerusalem: The Holy City in Context 1187-1250, London 2009, 276-300.

(2) Mouton/Sourdél/Sourdél-Thomine, Mariage et séparation.

(3) Mouton/Sourdél/Sourdél-Thomine, Propriétés rurales et urbaines, docs 38 (559/1164) and 41 (late 6th/12th century).

| | |
|-----------|------------|
| ذو القعدة | ٣٣٨٣ رطلاً |
| ذو الحجة | ٢٨٦٠ رطلاً |
| | ٦٢٤٣ رطلاً |

ومن خلال هذه الإحصائية يمكن القول: إن ذروة البضائع المتداولة كانت في شهر شوال؛ وذلك لارتباطه بحدث استثنائي هو خروج قافلة الحج من دمشق إلى مكة؛ ففي هذا الشهر تشهد دمشق تدفقاً هائلاً من الزوار. فلطالما اجتذبت هذه القافلة آلاف الحجاج من الأراضي المجاورة - خاصة الأناضول والأراضي الإسلامية الشرقية - إلى دمشق؛ للالتحاق بالقافلة المغادرة في منتصف شوال^(١). وخلال مدة وجودهم في دمشق لم يكتفِ الحجاج بزيارة الأماكن المقدسة المحلية؛ بل كانوا يتاجرون مع أهل الشام متاجرة ذات فوائد للفريقين، حيث يبيعون ما حملوه معهم من مختلف المتاع، ويشترون لقاءه من المنتجات الشامية ما يروق لهم للاستعمال والمهاداة والمتاجرة^(٢)، ومن ثم سيزداد الطلب على المواد الغذائية المجففة تزوداً للسفر الطويل.

كما نشهد حركة نشطة لعجلة المتاجرة في شهر رمضان؛ نتيجة ازدياد تدفق الحجاج إلى المدينة، ولكن هذه الحركة تقل بنسبة ٣٠٪ عن مثلتها في شوال قبل مغادرة القافلة، وعليه فإن تدفق الأعمال المتداولة بين التاجر (س) وأبي الزهر أو انحسارها يعكس إيقاع حركة الوافدين إلى المدينة بقصد الحج إلى بيت الله الحرام.

وللسبب عينه نلاحظ انخفاضاً كبيراً في المواد الغذائية المتداولة في شهر ذي القعدة بنسبة ٤٠٪ عن تلك المتداولة في شهر شوال، ولكن لا يمكننا مناقشة الكمية المتداولة في شهر ذي الحجة؛ لأنها تغطي ثلاثة عشر يوماً منه فقط، وعليه فإن كمية (٣٥٢٢) رطلاً الإضافية المباعة في شهري رمضان وشوال كانت بسبب زيادة عدد العملاء.

ومن الجدير بالذكر أن الوثيقة لا تشير إلى أي مكان، ودليلنا على أنها وثيقة

(1) 'Ankawi, A., The pilgrimage to Mecca in Mamluk times, in R.B. Serjeant/B.L. Bidwell (eds), Arabian Studies I, London 1974, 146-170.

(2) ينظر مرآة الشام تاريخ دمشق وأهلها: عبد العزيز العظمة: ١١٠.

دمشقيّة يعتمد على هويتها الحديثة؛ فهي جزء من مجموعة (Şam Evrakları) التي تعود بدورها إلى قبة الخزنة في الجامع الأمويّ بدمشق، وسنعود إلى هذه المجموعة لاحقاً، ويكفي أن نناقش هنا إطارها الإقليميّ بإيجاز؛ فإنّ القسم الأكبر من المواد في مجموعة (Şam Evrakları) هي أجزاء من نصوص غير وثائقيّة - مثل قطع المصاحف - التي يصعب عموماً تحديد موقعٍ جغرافيّ دقيق لها، ومع ذلك فإنّ المواد الوثائقيّة التي تمّ نشرها حتى الآن^(١)، وخاصّة الوثائق المتعلّقة بالزواج، والمستندات المتعلّقة بالتملكات المذكورة سابقاً^(٢)، فإنّها تُشير بشكلٍ شبه حتميّ إلى مدينة دمشق؛ وعليه فمن غير المحتمل كتابة هذه الوثيقة من قبل تاجرٍ في سوقٍ غير أسواق دمشق أو بعيداً عنها، ومن ثمّ إيداعه في قبة الخزنة.

ومع اعتقادنا شبه المؤكّد بأننا نتعامل مع وثيقة دمشقيّة، إلّا أنّه يصعب وضعها داخل جغرافيّة المدينة؛ فقد كانت الفواكه المجفّفة والحبوب المجفّفة من السلع الأساسيّة التي تمّ تداولها في أسواق المدينة، ولم تقدّم الوثيقة لنا أيّ دليلٍ عن مكان التداول، إلّا أنّنا نعرف أنّ المتداولين؛ التاجر (س)، وأبا الزهر كانا يتاجران على نطاقٍ واسع، وأنّنا نبحت عن مكانٍ تجاريّ مركزيّ يجري فيه تصريف هذه الكمّيّات الضخمة من السلع الزراعيّة إلى الاقتصاد الحضريّ، ومن الواضح أنّ هذه التجارة لم تجر في بعض الأسواق النائيّة، فما نحتاج إليه إذن هو مصادر معاصرة رصدت أسواق دمشق، ولكن للأسف إنّ أقدم مسحٍ منهجيّ لتلك الأسواق كُتب بعد مرور أكثر من مئتي عام على وثيقتنا، وذلك في أواخر القرن التاسع الهجريّ/ الخامس عشر الميلاديّ^(٣). ومع ذلك فهناك مصدرٌ خاصٌ يُتيح نظرةً فريدة على الأماكن الحضريّة في دمشق في تلك الحقبة؛ هو قيود طباق، والسّماع على المخطوطات.

إذ تذكر هذه القيود بانتظامٍ البيانات الطوبوغرافيّة التي لم تذكرها المصادر

(1) Mouton/Sourdel/Sourdel-Thomine, Mariage et séparation.

(2) Mouton/Sourdel/Sourdel-Thomine, Propriétés rurales et urbaines.

(٣) ينظر نزهة الرفاق عن شرح حال الأسواق: ابن عبد الهادي، تحقيق: حبيب الزيات، (المشرق) (٣٧)، (١٩٣٩): ١٨ - ٢٨.

الأخرى، وخاصّة الأماكن ذات الطابع الشعبيّ أو غير المشهورة^(١)، ففي إحدى هذه القيود العائدة إلى أوائل القرن الثامن الهجريّ/ الرابع عشر الميلاديّ، قرأنا أنّ إحدى المشاركات في مجلس القراءة كانت نفيسة ابنة شمس الدين محمّد بن عبد الله بن سلامة الفاميّ بسوق اليعموريّة^(٢) (انظر اللوحة ٣، السطران ٢٠١)، وهذه الإشارة تقوّد -على الأرجح- إلى سوقٍ داخل أسوار المدينة في منطقة باب البريد إلى الغرب من المسجد الأمويّ، حيث تمّ تداول العديد من السلع (انظر الخريطة)^(٣). ويذكر ابن كثير في روايته أنّ حاكم المدينة الأيوبيّ جمال الدين بن يغمور قد وسّع هذه المنطقة التجاريّة المزدهمة، وأعاد تنظيمها في منتصف القرن السابع الهجريّ/ الثالث عشر الميلاديّ^(٤)، ومن هنا جاء اسم السوق.

وعلى الرّغم من أنّ هناك سوقين آخرين مرتبطين بتجارة الفواكه والحبوب المجفّفة؛ هما سوق السّبعة بالقرب من باب توما إلى الشمال الشرقيّ من المدينة^(٥)،

(1) Leder, St., 'Eine neue Quelle zur Stadtgeschichte von Damaskus. Zur Alltagsgeschichte der Haditwissenschaft', in H. Preißler/H. Stein (eds), Annäherung an das Fremde. XXVI. Deutscher Orientalistentag, Stuttgart 1998, 268-79.

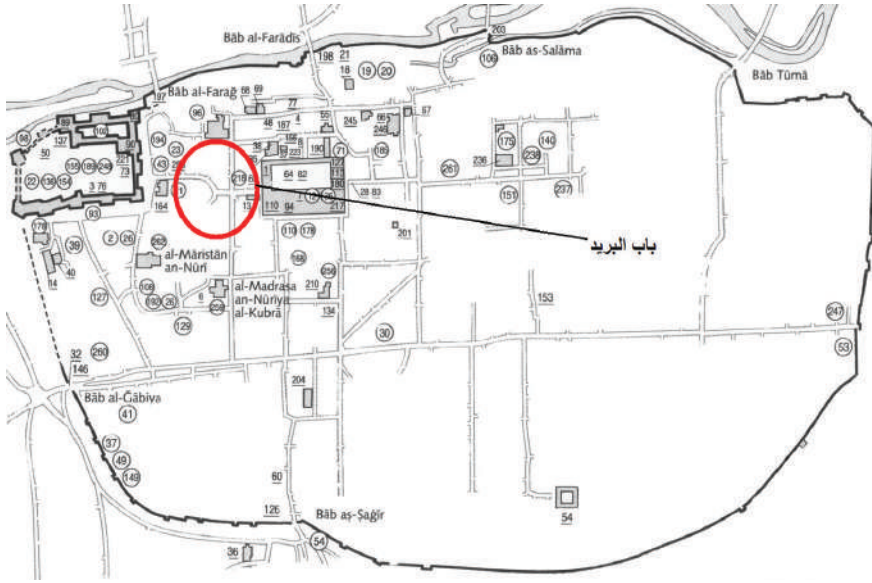
(٢) إجازة القراءة بتاريخ (٧١٤هـ/١٣١٥م)، صحيح البخاريّ: البخاريّ، مخطوطة مكتبة الدولة في برلين، Wetzstein II 1326, fol. 257b.. إضافة إلى ذلك قمنا بفحص جميع من يحملون في اسمهم نسبة (الفاميّ) عند شتيفان ليدر، وياسين السواس، ومأمون الصاغرجي. معجم السماعات الدمشقية المنتخبة من سنة (٥٥٠) إلى سنة (٧٥٠هـ/١١٥٥) إلى (١٣٤٩م). مجلّدان، دمشق، ١٩٩٦م. فوقفنا على (٢٧) شخصاً، لكن أياً منهم لم يذكر عنه في أيّ سوقٍ كان يتاجر. وقد استخرجت هذه الأسماء شتيفاني لوشار (برلين/ برينستون)، ونشكرها على مشاركتها بسخاء لهذه البيانات.

(٣) ينظر معجم دمشق التاريخيّ للأماكن والأحياء والمسبّدات ومواقعها وتاريخها كما وردت في نصوص المؤرّخين: قتيبة الشهابيّ: ١٩/١.

(٤) ينظر البداية والنهاية: ابن كثير: ٢٠٧/١٣.

(٥) ذكر هذا السوق في إجازة القراءة السابقة، حيث ورد «فاطمة بنت محمّد بن عامر نقيب الشيخ أبي الرجال الفاميّ بالسبعة». صحيح البخاري، مخطوطة مكتبة الدولة في برلين، Wetzstein II 1326, fol. 256a.. كما تمّ ذكر هذا السوق عند ابن عبد الهادي في نزهة الرفاق عن شرح حال الأسواق: ٢٧. لكنّه لم يُحدّد اختصاص هذا السوق في عصره. وكذلك عند قتيبة الشهابيّ في معجم دمشق: ٣٧/٢.

وسوقٍ آخر في منطقة الصالحيّة شمال غربيّ المدينة^(١)، فإنّ كلا السوقين يقعان خارج أسوار المدينة في مناطق ذات أهميّة اقتصادية محدودة إلى حدّ ما، في حين كان باب البريد خلال حقبة المماليك أحد المنافذ الرئيسيّة الثلاثة لأنشطة التجارة، إلى جانب منطقة تحت القلعة والمنطقة الواقعة جنوبي المسجد الأمويّ^(٢)، وعليه فمن المرجّح أن يكون أبو الزهر والتاجر (س) قاما بأعمالهما في سوق (اليغموريّة) المتميّز والمزدحم في قلب مدينة دمشق، وفي هذه الحالة يمكننا تضييق المدّة الزمنيّة لإنتاج هذه الوثيقة حتى منتصف القرن السابع الهجريّ/ الثالث عشر الميلاديّ، بناءً على تاريخ وجود هذا السّوق.



دمشق خلال العصر الأيوبيّ مع تسليط الضوء على منطقة (باب البريد).

© Korn, L., Ayyubidische Architektur in Ägypten und Syrien: Bautätigkeit im Kontext von Politik und Gesellschaft 564–658/1169–1260, Heidelberg 2004, I, 110.

توضّح الوثيقة أنّ أبا الزهر كان يأتي إلى السوق كلّ يومين أو ثلاثة أيام لتسليم

(١) ينظر المفتي على كتاب الروضتين: البرزاليّ: ٢/ ٢ ق ٤٢٢.

(٢) ينظر أسواق دمشق القديمة: ١٦.

البضائع إلى التاجر (س)، وأحياناً يقوم بذلك في أيام متتالية، ومن المدهش حقاً أنه لم يكن هناك يوم عطلة بين هذين التاجرين؛ إذ استمرت المعاملات بينهما طوال أيام الأسبوع^(١). ومن الجدير بالذكر أن تسليم البضائع وقبض الثمن الذي تمّ تسجيله في قائمتين متميزتين دلّ على أن أبا الزهر لم يُسَلِّم الكميّة المتَّفَق عليها كاملة على الفور، في حين أن التاجر (س) قام بتسديد دُفَعَاتٍ مُسَبَّقة إلى أبي الزهر، الذي قام بشراء البضائع من المزارعين، ومن ثمّ تسليمها شيئاً فشيئاً؛ على سبيل المثال: تلقى أبو الزهر خمسة وسبعين ديناراً حتى ٤ شَوَّال، مقابل (٦٦٠٠) رطل؛ إلا أنه في الواقع لم يُسَلِّم سوى (٥٧٠٠) رطل حتى هذا التاريخ.

يدعم هذا الانطباع الحالات الخمس التي قام فيها التاجر (س) بتغيير المصطلحات المستخدمة مع المبالغ التي دفعها لأبي الزهر، فمصطلح (عنده) للدلالة على الدفع بعد البيع، بمعنى: حُوسِب، وقد استخدم هذا المصطلح ثلاث عشرة مرّة. وهناك حالتان يتمّ فيهما وصف عملية الدفع باستخدام المصطلح (عليه)؛ وهو يعني: الدَّين (الصفحة ١، الأسطر ٥-٦ و ١٣-١٤) وكذلك نقرأ المصطلحين (بيده) (الصفحة ١، السطران ٨-٩) و(معه) (الصفحة ٣، السطر ١٦-ب) بمعنى: الدَّين من التاجر (س) لأبي الزهر. وبهذه الطريقة تلقى أبو الزهر دفعةً مُسَبَّقة مقدارها ديناران، مقابل كميّة زَبِيبٍ سيوردها (الصفحة ١، السطر ٢١-٢). وكما هو واضح في جميع هذه الحالات فإنّ التَّاجر (س) أعطى مبالغ مُسَبَّقةً إلى أبي الزهر.

يتّضح هذا الترتيب القائم على الإرجاء في التسلّم والتسديد من حقيقة أن لدينا العديد من أيام التسليم التي لم يتمّ فيها الدفع على الإطلاق (على سبيل المثال: ١٦ و ٢٥ و ٣٠ من رمضان، وكذلك: ٧ و ١٣ و ١٥ و ١٨ و ٢٦ و ٢٨ من شَوَّال).

إضافة إلى ذلك إذا ما تلقى أبو الزهر مبالغ في الأيام التي سلّم بضائع فيها؛ فإنّ المبلغ الذي حصل عليه لا علاقة له بكميّة البضائع التي سلّمها، على سبيل المثال:

(١) جرت المعاملات خلال كامل أيام الأسبوع على النحو الآتي: الاثنين: ٧، الثلاثاء: ٦، الأربعاء: ٨، الخميس: ١١، الجمعة: ٢، السبت: ٨، الأحد: ٩.

في يوم الاثنين الثامن عشر من شهر رمضان، سلّم (٣٤٣) رطلاً، وقبض خمسة عشر ديناراً، لكن عندما سلّم الكميّة نفسها تقريباً بعد ستة أيام، في يوم السبت ٢٣ شهر رمضان لم يتلقَّ سوى دينارٍ واحد.

وهذا الترتيب القائم على الإرجاء في التسلّم والتسديد يوضّح أنّ التاجر (س) كان يثق بأبي الزهر، ولكنّ الثقة كانت متبادلةً بين الرجلين؛ إذ نجد أبا الزهر لم يتقاضَ كامل حقه في نهاية الحساب الثاني، بل بقي له في ذمّة التاجر (س) تسعة دنانير صوريّة. في الحقيقة إنّ الالتزامات النقدية العديدة والمتغيّرة بين التاجر (س) لم تكن مصحوبة بوثائق معترف بها رسمياً في المحاكم، ولكنّها مبنية على الثقة المتبادلة بينهما.

ونظراً لتوقّف عمليات التسليم والدفع، كان التاجر (س) يُجري جرداً من وقت إلى آخر لموازنة حسابه، وفي هذه الوثيقة نرى اثنتين من عمليّات الجرد الختامية، تُغطّي كلّ منهما ستة أسابيع إلى سبعة أسابيع؛ ففي ختام الحساب الأول (الصفحة ٣، الأسطر ١١-١٨)، الذي غطّى معظم شهر رمضان وكلّ شوال، نرى أنّ التاجر (س) قد دفع بالفعل مبلغاً إضافياً لأبي الزهر في هذه المدة؛ قدره تسعة دنانير، ومع ذلك لم يطلب سداد هذا المبلغ، ولكن تمّ تسجيله فقط على أنّه (متبقّي) لدى أبي الزهر، وفي المقابل يُظهر ختام الحساب الثاني (الصفحة ٤، الأسطر ٢٠-٢٥)، الذي غطّى شهر ذي القعدة كلّها، والأسبوعين الأوّلين من ذي الحجة). التاجر (س) يؤجّل تسديد تسعة دنانير من مستحقّات أبي الزهر، مرّة أخرى تمّ تسجيل الدين في حينه، وتمّ ترحيله -على ما يبدو- إلى المدة المحاسبية التالية.

توضّح الحسابات الختامية أنّ الوثيقة لا تسجّل سوى جزء من عمليات تبادل السلع والأموال التي حدثت بين التاجر (س) وأبي الزهر؛ لأنّه في موازاة ذلك يجب أن تكون هناك اتفاقيات إضافية غير معروفة لنا؛ إما كتابيّة (ولكن غير متوفرة لنا)، وإمّا شفهيّة؛ على سبيل المثال: في الحساب الختاميّ الأول كان إجماليّ البضاعة المُسلّمة (١٠٨٣٤) رطلاً، لكن هذا لا يتطابق مع مجموع الشحنات الفردية المسجّلة في الوثيقة؛ وهو (٩٧٦٥) رطلاً، على أنّ المبلغ الإجماليّ المدفوع لأبي الزهر -كما هو مسجّل في الحساب الختاميّ الأول- هو (١٣١) ديناراً، وعلى العكس من ذلك فإنّ

المبلغ الإجمالي للبضائع المُسلَّمة في الحساب الختامي الثاني تطابق تماماً مجموع الشحنات المُستلمة؛ وهي (٦٢٤٣) رطلاً، ومع ذلك لا يتطابق في هذا الحساب المبلغ الذي قبضه أبو الزهر مع المبلغ المُستحق له. هذه التناقضات ليست مفاجئة للغاية؛ لأننا نتعامل مع دفتر غير رسمي، وليس وثيقةً ملزمة أمام القضاء؛ لذلك ينهوننا إلى حقيقة أن الوثيقة توقّر لنا فقط - لمحّة سريعة عن العلاقات التجارية التي كانت أكثر شمولاً، والتي استلزمت أوراقاً و/ أو ترتيبات شفهيّة أخرى.

من الجلي أن السؤال الرئيس المتبقي هو ما البضائع التي سلّمها أبو الزهر إلى التاجر (س)؟ إنَّ الوثيقة بشكلٍ عامّ صامتة في هذا الجانب، لكن في قائمة الدّفْع التي تسبق الحساب الختامي الأول، نجد إشارتين إلى نوعية السلع المُسلَّمة، وفي كلتا الحالتين كانت (الزبيب)، أمّا في المدة التي يُغطّيها إغلاق الحساب الثاني نجد إشارةً إلى (الباقلاء).

إنَّ الإشارة الأولى إلى (الزبيب) والثانية إلى (الباقلاء) كالتأنيديين بعبارة: (يتلوه ثمن زبيب/ باقلاء)؛ وهذا يعني أننا نرى تحوُّلاً في المنتج الذي سلّمه أبو الزهر إلى التاجر (س). وهذا مهمٌّ بشكلٍ خاصٍّ لمدة المحاسبة الثانية؛ حيث سلّم أبو الزهر حتى ١٨ ذي القعدة (٢١٣٥) رطلاً من منتج معيّن، وبعده (٤١٠٨) أرطالٍ من الباقلاء، ونظراً لأنَّ (الزبيب) هو المادة المُسلَّمة في المدة المحاسبية الأولى يمكن افتراض أن الـ (٢١٣٥) رطلاً في النصف الأول من المدة المحاسبية الثانية كانت زبيباً أيضاً، بناءً على ذلك يمكن تقسيم عمليات تسليم أبي الزهر إلى أربع مُدَدٍ مختلفة وفقاً للبضائع المتداولة:

١- حتى التاسع من شهر رمضان، سلّم شحنةً واحدة قدرها (٤٣٥) رطلاً، والمنتج غير معروف.

ملاحظة: يتلوه ثمن زبيب.

٢- الحادي عشر من شهر رمضان إلى الثامن والعشرين من شوال، (٢١) عملية تسليم بمقدار (٩٣٣٠) رطل زبيب.

إغلاق الحساب الأول وبداية المدة المحاسبية الثانية.

٣- الرابع من ذي القعدة إلى الثامن عشر من ذي القعدة، (٥) شحنات بمقدار (٢١٣٥) رطل زبيب.

ملاحظة: يتلوه ثمن باقلاء.

٤- الثاني والعشرون من ذي القعدة إلى الثاني عشر من ذي الحجة، (٦) شحنات بمقدار (٤١٠٨) أرطال باقلاء.
إغلاق الحساب الثاني.

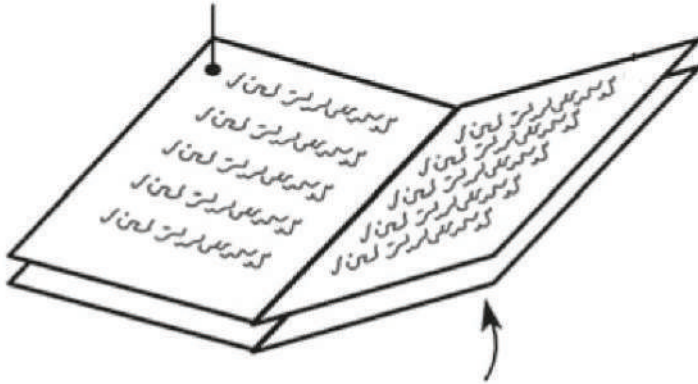
إذا تمكنا من تثبيت البضائع بهذه الطريقة، فيمكننا أيضاً تقديم بيان عن أسعارها التقريبية؛ فالحساب الختامي الأول يُعطي صراحةً سعراً منفرداً لرطل الزبيب، وهو أن ثمن كل (٨٨) رطل زبيب ديناراً صوريّاً واحد. أمّا في الحساب الختامي الثاني فإننا نعلم أن أبا الزهر حصل على (٦٦) ديناراً مقابل (٦٢٤٣) رطلاً، لكن هذه الكمية مكوّنة من (٢١٣٥) رطل زبيب، و(٤١٠٨) أرطال باقلاء. وعلى اعتبار كل (٨٨) رطل زبيب بدينار يكون سعر (٢١٣٥) رطل زبيب (٢٤,٢) ديناراً. وعليه فإن الباقي هو (٤١٠٨) أرطال باقلاء، ولكن بقي منها (٣٥) رطلاً غير مبيعة ولم تدخل ضمن الحساب، إذ أنّ قيمة (٤٠٧٣) رطل باقلاء هي (٤١,٨) ديناراً؛ أي: إنّ كل (٩٧) رطل باقلاء بدينار صوري واحد. وهذا ما يدعم الحجّة القائلة بأن لدينا مُنتجَيْن مختلفَيْن في المدّة المحاسبية الثانية.

الممارسات الكتابية والأرشفية

بعد مناقشة الممارسات الاقتصادية كما بدت في هذه الوثيقة، يجدر بنا الانتقال إلى الممارسات الكتابية والأرشفية التي يمكننا استنتاجها. فكما رأينا، يجب أن يكون لدى التاجر (س) العديد من الموردّين الذين احتفظ لهم بحسابات منفصلة؛ أحدهم هو ثبت أبي الزهر الفامي. إنّ التاجر (س) سجّل معاملاته مع كل من هؤلاء الموردّين في سجّلات منفصلة، تتكون هذه السجّلات بدورها من ورقة قائمة بذاتها تمّ طيها رأسياً في الوسط - وخط الطيّ مرثيّ تماماً - ومن الواضح أنّ التاجر (س) لم يستخدم كتيبات تتألف من عدّة أوراق مخيطة معاً؛ لأنّه في هذه الحالة يجب أن نجد ثوب الخياطة في الطيّة الوسطى أو بالقرب منها، ولكن لا يوجد أيّ منها (انظر اللوحتين ١ و ٢)، إضافة إلى ذلك فإنّ الوثيقة تسجّل عمليتيّ الدفع والتسليم في سلسلة متتالية

من الأشهر الأربعة الأخيرة من شهر رمضان إلى ذي الحجة؛ ممّا يرجح أنّ التاجر (س) استخدم أوراقاً فردية. فلو كانت الوثيقة (١٣٣٢٧) (Şam Evrakları) عبارة عن ورقة من كتيّبٍ لكان لدينا فاصل بين الصفحة الثانية والصفحة الثالثة؛ حيث سيتمّ وضع ورقةٍ أو عدّة أوراق، إلّا إذا كانت الوثيقة (١٣٣٢٧) (Şam Evrakları) بمحض المصادفة هي الورقة العليا من كتيّبٍ واحد من هذا القبيل. يُبيّن الشكل (١) الورقة كما تمّ استخدامها فعلياً، وذلك على شكل ورقةٍ فردية، ونرى هنا أنّ الصفحتين الداخليتين من الورقة المطوية تواجهان بعضهما بعضاً، بحيث يكون لدينا تسلسل منطقيّ للمدفوعات وعمليات التسليم بين الصفحتين الثانية والثالثة، كما يوضّح الشكل (٢) ما الذي كان يمكن أن يحدث لو تمّ وضع ورقةٍ أخرى واحدة أعلى الوثيقة لإصدار كُتيّبٍ؛ إذاً ستكون الصفحتان الثانية والثالثة قد أصبحتا الصفحتين الثانية والسابعة، ممّا يؤدّي إلى انقطاع بين عمليتي التّسلم والتّسديد المتسلسلة، كما لا يمكن أن تكون هي الورقة العليا ضمن كُتيّبٍ؛ لعدم وجود ثقوب الخياطة.

الورقة الإضافية - الصفحات 3/4 - 5/6



الورقة الأصلية - الصفحات الآن 1/2 - 7/8

الشكل ٢: افتراضيةً دفترٍ من صفحتين بعد إضافة المستخدم ورقةً أخرى لإنتاج

كُتيّبٍ من ثماني صفحات بناءً على

Gacek, Vademecum, p. 210. © Brill/Adam Gacek

بناءً على هذه الحجّة، كانت الوثيقة (Şam Evrakları ١٣٣٢٧) عبارة عن ورقة قائمة بذاتها. لذا اخترنا الإشارة إليها (الصفحة الأولى) و(الصفحة الثانية) وما إلى ذلك في سياق هذه المقالة على النحو الآتي:

الصفحة الأولى: الورقة ١ / الوجه / اليساريّ.

الصفحة الثانية: الورقة ١ / الظهر / اليمينيّ.

الصفحة الثالثة: الورقة ١ / الوجه / اليساريّ.

الصفحة الرابعة: الورقة ١ / الظهر / اليمينيّ.

وتؤكد أكبر مجموعة من الأوراق الورقيّة المشابهة والعائدة إلى بلاد الشام، الحجّة التي مفادها أنّ الأوراق الفرديّة كانت تُستخدم لمثل هذه الوثائق التي تمّ إنتاجها في سياق الكتابة اليومية؛ إذ تحتوي مجموعة وثائق الحرم الشريف من القدس المملوكيّة أواخر القرن الثامن الهجريّ/ الرابع عشر الميلاديّ، على العديد من الأوراق المستقلّة المطويّة في الوسط، والتي دعاها دونالد ليتل (دفاتر)^(١).

لقد تمّ الاحتفاظ بمثل هذه الدفاتر من قبل العديد من الجهات الفاعلة في عالم القدس الكتابيّ، ولا سيّما شهود العدل وملتوّي الأوقاف الذين لا يدخلون في دائرة اهتمامنا هنا^(٢). ومع ذلك فهناك مجموعة فرعيّة واحدة من هذه الدفاتر لها صلة مباشرة بمناقشتنا؛ وهي ما ناقشه كريستيان مولر تحت عنوان (حساب عنده)، الذي تمّ إنتاجه في بيوت التجار، وخاصّةً الحساب العائد إلى تاجر يُدعى علاء الدين الحمويّ؛ الذي احتلّ مكانةً بارزةً في وثائق الحرم الشريف^(٣)، كتب كاتب الحمويّ

(1) Little, D.P., A Catalogue of the Islamic Documents from Al-Haram Aš-Šarif in Jerusalem, Beirut 1984.

(2) Discarded 'inda-accounts from a notary witness context dated to the late 9th/15th-century Damascus can be found as reused binding material in Damascene composite manuscripts (cf. Hirschler, K., A Monument to Medieval Syrian Book Culture. The Library of Ibn 'Abd al-Hādī, Edinburgh 2019 (forthcoming).

(3) Müller, Ch., Der Kadi und seine Zeugen: Studie der mamlukischen Haram-Dokumente aus Jerusalem, Wiesbaden 2013.

أو كتب هو نفسه هذه الحسابات على أوراقٍ قائمة بذاتها، مثلما فعل التاجر (س) أو كاتبه.

لقد تمّت كتابة حسابات القدس بشكلٍ عامٍّ على ورقةٍ منفصلة كما نراها في وثيقتنا، وقد حرص الكاتب المعنّي على عدم ملء الورقة بالكتابة والتدوين؛ لكي تظلّ الصفحات مقروءة عند طيّ الورقة.

وعند النظر إلى مجموعة دفاتر القدس، نجد أنّ أبعادها تتشابه بشكلٍ لافت للنظر مع أبعاد وثيقة أبي الزهر، (٢٠ × ٢٨ سم)؛ ممّا يشير إلى نوعٍ من العُرف السائد في بلاد الشام لإنتاج مثل هذه الوثائق العمليّة. فأوراق دفاتر القدس كلها ذات تنسيقٍ مماثل (١٩ × ٢٧ سم) تقريباً. وعلى الأرجح يمكن قول الشيء نفسه عن مجموعة الحسابات المصريّة المحفوظة في فيينا^(١)، وممّا لا يُثير الدهشة أنّ سجلّ أبي الزهر مثله مثل دفاتر القدس، كان مكتوباً على الورق. فبحلول القرنين السادس الهجريّ/ الثاني عشر الميلاديّ، والسابع الهجريّ/ الثالث عشر الميلاديّ، كانت الرّقوق كحامل نصوصٍ مهجورة منذ مدّة طويلة في دمشق، باستثناء بعض الوثائق الرسميّة التي كانت مُخصّصةً للحفاظ على المدى الطويل؛ مثل: عقود الزواج^(٢).

وبعدما أخرج التاجر (س) الورقة وطواها رأسياً إلى نصفين، وضع العنوان نفسه في الصفحة الأولى والثانية: (ثبت حساب أبو الزهر فامي). وخصّص الصفحة الأولى لقائمة المدفوعات، في حين جعل الصفحة الثانية لقائمة المتسلّمات وبدأ كلتا القائمتين بيوم السبت التاسع من شهر رمضان، وهو اليوم الذي قام فيه أبو الزهر بتسليم بضائعه وتسلم المال.

وخلال الأسابيع السبعة التالية أدخل في هاتين القائمتين المتميزتين مدفوعاتٍ، و/ أو عمليات تسليمٍ إضافيّة فور حدوثها. ونظراً لقيام أبي الزهر باثنتين وعشرين عمليّة

(1) Müller, Der Kadi und seine Zeugen, 39.

(2) See Mouton/Sourdel/Sourdel-Thomine, Mariage et séparation where c. 80% of the corpus are parchment sheets.

تسليم، وتلقيه ثلاث عشرة دفعةً مائة خلال هذه المدّة، لم تكفِ الصفحة الأولى لتسجيل المدفوعات المائية كلّها، فاضطر إلى استخدام الصفحة الثالثة لتسجيل عمليات الدفع الباقية. والذي وضعه في هذا الوضع المحرج اختياره الترتيب العكسي للقوائم؛ فقد خصّص الصفحة الأولى لقائمة المدفوعات، والصفحة الثانية لقائمة المستلمات، ممّا اضطره إلى القفز إلى الصفحة الثالثة لاستكمال المدفوعات، لذلك من الإنصاف أن نفترض أنّ ترتيب القوائم هذا، كان قراراً واعياً من التاجر (س)، وأن ارتفاع عدد عمليات التسليم كان جزءاً من ممارساته التجارية المعتادة التي عليه التعامل معها.

وعلى جانبٍ آخر، تُعدُّ اللغة المستخدمة في هذه الوثيقة نموذجاً عن لغة التجار في دمشق في الحقبة المدروسة؛ من حيث أنّ الكاتب لم يهتمّ دائماً بالقضايا النحويّة، خاصّةً ضبط إعراب التمييز بحسب سياق الكلام، إذ لم يستخدم (ديناراً) مطلقاً مع الأعداد من (١١ إلى ٩٩)، ومع ذلك فإننا نرى أنّه استخدم التمييز على وجهه الصحيح مع الأرقام من (١ إلى ١٠)، وهناك بضع زلّاتٍ من القلم عندما يضع الأرقام في المذكر بدلاً من المؤنث^(١)، أو المؤنث بدلاً من المذكر^(٢). أمّا المزيّة الأكثر تواتراً عنده فهي تجاهله بشكلٍ متكرر حرف العطف (و) في الأعداد المركبة^(٣).

وعلى المنوال نفسه، يتمّ تجاهل الضبط النحويّ الصحيح لاسم العَلَم؛ بحيث يكون لدينا (ثبت حساب أبو الزهر) بدلاً من (ثبت حساب أبي الزهر)، و (ذو القعدة) بدلاً من (ذي القعدة)^(٤)، ومع ذلك تعرض الوثيقة مزايا أخرى نموذجيّة للغة العربيّة في هذه الحقبة؛ مثل: حذف الألف الممدودة في كلمة (الثلاث) بدلاً من (الثلاثاء)، وكتابة كلمة (مائتي) بدلاً من (مائتين)^(٥).

(١) ينظر الصفحة ٢، السطر ٣.

(٢) ينظر الصفحة ٣، السطر ٢.

(٣) ينظر الصفحة ٢: الأسطر: ٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، الصفحة ٣: الأسطر، ٤، ٦، ٩، ١٦، الصفحة ٤: الأسطر، ٥، ١٢، ١٣، ١٥.

(٤) ينظر الصفحة ٣: (يوم الأحد ثامن ذو القعدة)، الصفحة ٤: الأسطر، ٣، ٥، ٧، ١٢، ١٥.

(٥) الصفحة ٢: السطر ١٥، الصفحة ٣: السطران، ٦، ٩، الصفحة ٤: الأسطر، ٩، ١٣، ٢١.

أما من ناحية الشكل والتنظيم فتتضح الطبيعة العملية للوثيقة من تنظيمها الأنيق نسبياً - ويتلمس المرء هذا الترتيب بمجرد أن يفهم منطق الوثيقة الذي يبدو فوضوياً للوهلة الأولى- والذي يسمح بالوصول السريع إلى المعلومات؛ فقد أتاح العنوانان الموجودان في الصفحة الأولى والثانية، التحديد السريع لهوية الوثيقة التي كان يبحث عنها المرء عندما وصل أحد الموردّين، وسنرى لاحقاً أنّ هذا العنوان كان له أيضاً وظيفة أرشيفية.

كما أنّ الحفاظ على قائمتين متمايزتين للتسليم والتسديد سهل بشكلٍ حاسمٍ التنقّل ضمن الوثيقة؛ إذ حرص كاتب الوثيقة على عدم الكتابة فوق خطّ الطي، وينطبق الأمر نفسه على كتّبة الدفاتر في مجموعة (الحرم الشريف)؛ للتأكد من أنّ الوثيقة ستظلّ مقروءةً عند طيها. كما تمّ تنظيم كلّ قائمةٍ من القوائم في عمودين متمايزين؛ حيث يأتي التاريخ دائماً أولاً، وقد تمّ فصل العمودين بشكلٍ معقولٍ للسماح بالتصفّح السريع للصفحة. أخيراً تمّ تمييز أقسام الحساب الختاميّ بخطّ أفقيّ فاصل، كما تمّ إلغاء طريقة العمودين في هذا الجزء والتحوّل إلى الكتابة على امتداد الصفحة.

لقد عكست الوثيقة بوضوح الأعمال المستمرة في السوق، على سبيل المثال: ارتكب التاجر (س) خطأً يوم السبت ١٦ من شهر رمضان؛ حيث خطأً بسبب تسارع أعماله عندما سجّل عمليات التسليم في قائمة الدفع، لكنّ الخطأ لم يلاحظه أحد؛ لأنّ أبا الزهر لم يتلقَ أيّة دفعاتٍ في هذا التاريخ، وعندما عاد أبو الزهر بعد يومين مع تسليمٍ آخر، وضع التاجر (س) مرةً أخرى الوزن في قائمة المدفوعات، لكنّه بعد ذلك أدرك خطأه؛ لأنّه دفع لأبي الزهر هذه المرة، وهكذا شطب إدخلات التسليم الخاطئة في قائمة الدفع، ووضعها في المكان المناسب في الصفحة الثانية.

وبصرف النظر عن الأخطاء، تُظهر القائمة أنّ أيّ تخطيطٍ مُسبقٍ يمكن أن يصل إلى حائط مسدود على أرض الواقع، ممّا يتطلّب حلاً خاصاً؛ ففي الصفحة الأولى نرى أنّ الدفعة الثالثة عشرة لم تكن لها مساحة كافية في الصفحة، وعلى سبيل المعالجة السريعة سجّل التاجر (س) الدفعة الأخيرة من مدة التداول بشكلٍ عموديّ

بين العمودين؛ ممّا يعني أنّ التخطيط كان أقلّ ترتيباً في هذا المكان (انظر الصفحة الأولى).

ثمّ جاء وقت إغلاق الحساب الأول بعد سبعة أسابيع، وقد صمّمنا حتى الآن أنّ طول هذه المدّة حدّته الحاجة البسيطة إلى الموازنة بين المبالغ الزائدة والكميات الناقصة، كما نقترح الممارسة الوثائقية عاملاً آخر في اختيار نقطة الحساب الختامي؛ إذ يجب أن يكون إدخال الدفعة النهائية قد جاء في وضعٍ محرج، لا بدّ معه من إغلاق الحساب. لذلك نجد تحوُّلاً في أسلوب التاجر (س) إلى الكتابة الأفقية، ملغياً نظام العمودين، قاصداً بذلك تثبيت النتيجة النهائية وحسب.

وبعدما تمّت تسوية الحساب، تمّ شطب قوائم الدفع والتسليم لتلك المدّة؛ وذلك باستخدام المصطلح (حُوسب عليها) المكتوب رأسياً وسط العمودين في معظم الصفحة، وكذلك استخدام (حُوسب) إلى يسار الحساب النهائي، ممّا لا يدع شكاً في نهاية هذه العملية ونهاية هذه المدّة المحاسبية.

أمّا المدّة المحاسبية الثانية، فيتغير فيها تنظيم الوثيقة نسبياً؛ فقد استخدم التاجر (س) الصفحة الفارغة الوحيدة المتبقية من الورقة؛ أي: الصفحة الرابعة، لكتابة قائمة التسلّم التي كان يعلم أنّها ستكون الأطول، ولإدراكه أنّه لا توجد صفحة متبقية لقائمة المبالغ المسدّدة، قام بضغط مدفوعات هذه المدّة في المساحات الفارغة حول سطور الحساب الأول في الصفحة الثالثة، ومن المؤكّد أنّ هذا لم يكن تخطيطاً يضمن الاسترجاع السريع للمعلومات، ولكن يبدو أنّ استخدامه كلّ مساحة فارغة في هذه الورقة بطريقة فعّالة كان ذا أولوية عالية عنده؛ لأنّ الخيار الآخر الوحيد هو ترك الصفحة الرابعة خالية والبدء ورقة جديدة، وبمجرد الانتهاء من هذه المدّة المحاسبية كُتب إغلاق الحساب الثاني في أسفل الصفحة الرابعة.

أنهى الحساب الختاميّ المرحلة الأولى، المرحلة النشطة، من دورة حياة هذه الوثيقة بعد أكثر من ثلاثة عشر أسبوعاً بقليل، خلال هذه المرحلة، تمّ استخدام الوثيقة بنشاطٍ لتسجيل تبادل البضائع، والأموال، وموازنتها. كما يمكن عزو خطّ الطيّ الأفقيّ

الموجود في الوثيقة إلى هذه المرحلة، ومن الممكن نظرياً أيضاً أن يكون طي المستند بهذا الشكل قد تمّ في وقتٍ لاحق في المرحلة الثانية، مرحلة الأرشفة، لكن من خلال مناقشة هذه المرحلة أدناه تبيّن أنّ هذا قليل الاحتمال، ومن السهل تخيل التاجر (س) يطوي هذه الوثيقة؛ لسهولة حملها مع باقي الدفاتر أثناء تنقله بين المنزل والسوق.

لا تتضح المرحلة الثانية من دورة حياة الوثيقة -وهي (مرحلة الأرشفة)- من الأدلة النصّية الموجودة فيها، ولكن لدينا بعض الأدلة الماديّة؛ مثل: الثقب الذي نراه أعلى قليلاً من خطّ الطي الأفقيّ في وسط الصفحة. قد يبدو هذا الثقب عرضياً لو كانت هذه الوثيقة وحيدة، إلّا أنّ هذه الثقوب في هذا الموضع شائعة جداً في وثائق العصرين الأيوبيّ والمملوكيّ، كما أنّها تُعدّ أيضاً عنصراً رئيساً في مجموعة الحرم الشريف في كلّ من الدفاتر المطوية، والصحف المسطّحة.

وقد اقترحت ديزي ليفينغستون فيما يتعلّق بالصحف المسطّحة أنّ هذه الثقوب استُخدمت لتمرير الخيط الناظم لمجموعة بعض السجّلات مع بعضها الآخر في مرحلة الأرشفة، وفي الواقع ما زال هذا الخيط موجوداً في وثيقة واحدة من هذه المجموعة رقمها (٥٠٧)^(١). كما تُشير هذه الثقوب إلى أنّ الأوراق كانت مكدّسة فوق بعضها بعضاً، ومتقوبة ومترابطة ومحفوظة؛ للوصول إليها لاحقاً.

وبالعودة إلى حسابات علاء الدين الحَمَوِيّ؛ تلك الوثائق التي ينتظمها السّياق الاجتماعيّ نفسه لوثيقتنا والشكل الماديّ نفسه، نجد فيها أيضاً فتحتين لتمرير الخيط الناظم (على سبيل المثال: الرقمان (٥٨٣) و (٥٨٥)، والشيء نفسه ينطبق على وثائق فيينا. وقد كانت ديزي ليفينغستون أول من أجرى مناقشةً جوهريّةً لطريقة حفظ الوثائق بنظام الثقوب والخيوط.

وعليه يمكننا افتراض أنّ التاجر (س) احتفظ بحزَم الوثائق في متجره أو منزله؛ ليتمكنه العودة إليها عند الحاجة، وعندما تراكمت الحسابات احتاج مستخدم الأرشيف

(1) Livingston, Managing Paperwork, 144-5. ينظر اللوحة 4.

إلى طريقةٍ لتحديد المستند الذي يبحث عنه بسرعة. فأية طريقة هذه؟ في الحقيقة تُعدّ سجلّات التّركات من مجموعة (الحرم الشريف)، الوحيدة التي كانت تمتلك نظاماً لتدوين الترويسات أعلى الوثائق؛ ممّا سمح لمستخدميها بتحديد المحتوى الرئيس للوثيقة المعنيّة بسرعةٍ عند تقليب الأوراق؛ إضافة إلى ذلك تُشير هذه الترويسات إلى أن الحزَم تم ترتيبها على السنوات؛ لأن الترويسات لم تحو سوى اسم المتوفى واسم الشهر. وعليه لا بدّ من أن تكون الحزَم رُتبت على أساس السنوات⁽¹⁾.

على الأرجح لم يكن لدى التاجر (س) نظام ملّفاتٍ متطوّر مثل نظام قضاة القدس، ومع ذلك يمكن للعنوان الموجود أعلى الصفحة الأولى من الوثيقة ووسطها (ثبت حساب أبو الزهر فامي) أن يلعب دوراً كترويسة للحفاظ والاسترجاع في المرحلة الثانية للوثيقة أيضاً. فعند تمرير الأوراق الموجودة في حزمة معيّنة يسمح العنوان البارز في تحديد محتوى الوثيقة بسرعة.

لقد تمّ استكمال عنوان الوثيقة من خلال التاريخ الأول الذي كُتب بطريقةٍ مميّزة، فعلى عكس باقي إدخلالات الدفع الأخرى نجد ترويسة التاريخ هنا لا يقابلها المبلغ المدفوع، كما تمّ رفعها للأعلى نحو العنوان، ولم تُسبق بالمصطلحين المعتادين (عنده، أو عليه) المقترنين بالتواريخ الأخرى في هذه الصفحة، إضافة إلى ذلك تمّ تقديم الشهر بالتفصيل هكذا: (شهر رمضان) في حين أننا لا نجد في باقي الصفحة سوى (الشهر)، أو (رمضان). أخيراً تمت كتابة العنوان وكلمة (شهر) بخطّ واضح، نتيجة لذلك كان بإمكان مستخدم الأرشيف أو حزمة الوثائق هذه، إلقاء نظرةٍ سريعة على الترويسة المؤلّفة من العنوان والتاريخ؛ ليقف على محتوى الوثيقة والحقبة.

ولعلّ الأهمّ من ذلك أنّ الترويسة تمّ وضعها على الوثيقة مباشرة فور كتابتها؛ لأنّه لا يمكن كتابة التاريخ الأول لاحقاً. وهكذا فكّر التاجر (س) بوضوح في أرافقه من الناحية الأرشيفيّة منذ البداية، في حين يُشير غياب البند الرئيس من المعلومات عن

(1) Livingston, Managing Paperwork, 142-5.

الترويسة؛ أي: السنة، إلى أن التاجر (س) رتّب أعماله الورقية على أساس السنوات، تماماً كما فعل مؤرشفو سجلّات التّركات في القدس، ومن ثمّ فقد ضمّت الحزمة الأرشيفية في بيته أو متجره سجلّات مورّدين مختلفين، ولكن على امتداد السنة نفسها.

ومع علمنا الآن أنّ هذه الوثيقة كان لها مرحلة أرشيفية ثانية في دورة حياتها، إلّا أنّه يصعب علينا تحديد عمر هذه المرحلة^(١)، لكن من الواضح أنّ الممارسة الأرشيفية هذه لم تكن مصمّمة لتبقى محفوظةً قرونًا من الزمن، بل يجب أن يُنظر إليها في سياق ثقافة العامّة. إذ تُشير حالة سجلّات الحمويّ إلى أنّه احتفظ ببعضها على الأقل طوال حياته، وإلّا فكيف أصبحت جزءاً من ممتلكاته التي شقّت طريقها إلى مجموعة الحرم الشريف؟ وعلى النقيض من ذلك نعلم أنّ بعض الدفاتر التي أنتجها شاهد من كتّاب العدل الدمشقيين في أواخر القرن التاسع الهجريّ/ الخامس عشر الميلاديّ، كانت لها دورة حياة أقصر بكثير؛ حيث استخدمها هذا الشاهد في صناعة تجليد الكتب والمجاميع التي أنتجها في السنوات اللاحقة^(٢).

من المستحيل تحديد المدّة الزمنيّة لمرحلة الحياة الثانية لوثيقتنا في الوقت الحاليّ؛ لأننا لا نعرف إلّا القليل عن المرحلة الثالثة من عمرها، وهي مرحلة الحفظ في قبة الخزنة في الجامع الأمويّ بدمشق. سنطلق على المرحلة الثالثة

(١) ينظر عن الممارسة الأرشيفية:

El-Leithy, T., 'Living Documents, Dying Archives: Towards a Historical Anthropology of Medieval Arabic Archives', al-Qanʿara 32/2 (2011), 389-434; Hirschler, K., 'From Archive

to Archival Practices. Rethinking the Preservation of Mamlūk Administrative Documents', Journal of the American Oriental Society 136/1 (2016), 1-28; Livingston, Managing Paperwork.

Hirschler, Konrad. A Monument to Medieval Syrian Book Culture the Library of Ibn Abd al-Hadi. Edinburgh: University Press, 2020.

مؤلّفات يوسف بن حسن بن عبد الهادي (٨٤٠-٩٠٩هـ/١٤٣٧-١٥٠٣م) ومساهمته في حفظ التراث الفكريّ: هيرشلر، كونراد/ سعيد الجومانيّ، (قيد الطبع).

(2) Hirschler, Konrad. A Monument to Medieval Syrian Book Culture.

مؤلّفات يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

اسم (مرحلة القبة)، لكن في الحقيقة لا نعرف الكثير عن وظيفة قبة الخزنة إلا أنّها تشبه من نواحٍ كثيرة مكافئتها الأكثر شهرة (جنيزا القاهرة). لكن وفي حال (جنيزا القاهرة) ليس من الواضح لماذا قرّر الكتّبة ومستخدمو المستندات إيداع تلك الوثائق في هذا المخزن على مرّ القرون. وليس هذا هو المكان المناسب لرواية قصة قبة الخزنة الرائعة ويكفي أن نقول: إن أريانا دوتون رامباخ كتبت أفضل نظرةٍ عامّة عنها حتى الآن^(١). كما قدّم كوردولا بانث، وآرند راتمان حساب الاكتشاف الأكاديمي لمخزون هذه القبة^(٢)، وسيطرح المجلّد القادم أول نظرةٍ عامّة متعدّدة التخصصات عنها^(٣).

تتوزّع مقتنيات القبة اليوم على العديد من المتاحف والمكتبات حول العالم، وقد تمّ حصرها في ثلاث مجموعات رئيسة؛ أهمّ هذه المجموعات هي المحفوظة في متحف الآثار التركيّة والإسلاميّة في إستانبول. التي تضمّ أكثر من (٢٠٠٠٠٠) مادّة (تراوح بين قصاصاتٍ صغيرة، ورقوق من كتاب واحد). ولا تزال المجموعة الثانية موجودة في المتحف الوطنيّ بدمشق، وعلى الرغم من أنّ عددها غير معروف فإنّ تقديره هو رقم مكوّن من أربعة حقول، أما المجموعة الثالثة فهي قطع فردية في المتاحف والمكتبات في جميع أنحاء العالم، ولكن غالباً ما تكون موادّ القبة مفتقرة إلى ما يُثبت مصدرها، وعليه لا توجد فرصة لوضع تخمينات مستنيرة بشأن عددها الدقيق.

تندرج ملامح المادّة المعروفة (ويجب التنبيه على أنّه لا يُعرف سوى جزء ضئيل منها) في ثلاث فئات؛ أولاً: النصوص السردية العربيّة الإسلاميّة ممثّلة بأوراق متناثرة من أصول مصاحف قرآنيّة - والتي عمل عليها فرانسوا ديروش - باعتبارها أهمّ العناصر

- (1) D'Ottone, A., 'Manuscripts as Mirrors of a Multilingual and Multicultural Society: The Case of the Damascus Find', in *Negotiating Co-Existence: Communities, Cultures and Convivencia in Byzantine Society*, a cura di B. Crostini-S. La Porta, Trier 2013, 63-88.
- (2) Bandt, C./A. Rattmann, 'Die Damaskusreise Bruno Violets 1900/1901 zur Erforschung der Qubbet el-Chazne', *Codices Manuscripti* 76/77 (2011), 1-20.
- (3) D'Ottone Rambach, A./K. Hirschler/R. Vollandt (eds), *The Damascus Fragments: Towards a History of the Qubbat al-khazna Corpus of Manuscripts and Documents*, Beirut 2020.

المعروفة^(١). ثانياً: الوثائق العربيّة الإسلاميّة الصادرة من دمشق بما في ذلك وثائق الحجّ، وعقود الزواج، والمستندات المتعلّقة بالتملكات، وقد تمّ نشر العديد من هذه الوثائق من قبل دومينيك سورديل، وجانين سورديل ثومين، وجان ميشيل موتون اعتماداً على صورٍ مأخوذة بنظام التصوير القديم (الأبيض والأسود)، التّقطت في إستانبول في ستينيات القرن العشرين^(٢). أخيراً تتكون المجموعة الثالثة من نصوص غير إسلاميّة، وعدد قليل من الوثائق بلغات متنوعة بما في ذلك العبريّة، واللاتينيّة، والفرنسيّة القديمة، واليونانيّة، والأرمنيّة، والجورجيّة، والسريانيّة، والقبطيّة، والمثال الأكثر شهرة لهذه المجموعة الثالثة هو جزء الإنجيل المكتوب باليونانيّ والعربيّ ثنائيّ اللغة المعروف باسم (Violet fragment)^(٣). إنّ الغالبية العظمى من الأوراق والرقوق المنتمية إلى الفئة الأولى موجودة في إستانبول، مع عددٍ صغيرٍ ثانويّ في دمشق وحول العالم (خاصّة الأجزاء القرآنيّة). أمّا الموادّ المنتمية إلى الفئة الثانية فتمّ تحديدها حتى الآن في إستانبول فقط، وفي المقابل لا يوجد أيّ شيءٍ من عناصر الفئة الثالثة في إستانبول، ولكن الغالبية العظمى منها موجودة في دمشق مع بعض الأجزاء في مؤسّسات منتشرة حول العالم.

الوثيقة التي تمّت مناقشتها هنا هي مستند غير رسميّ، يجلس بشكل غير مريح إلى حدّ ما مع فئات المواد الثلاث التي نعرفها حتى الآن؛ وقد يرجع ذلك إلى أن مجموعات متحف الآثار التركيّة والإسلاميّة في إستانبول، والمتحف الوطنيّ في دمشق، لا تزال في الغالب مخفيّةً وبعيدة عن متناول الباحثين. وبصرف النظر عن

- (1) See for instance Déroche, F., 'Collections de manuscrits anciens du Coran à Istanbul', in J. Sourdel-Thomine (ed.), *Études médiévales et patrimoine turc*. Volume publié à l'occasion du centième anniversaire de la naissance de K. Atatürk, Paris 1983, 145-66.
- (2) The most important publications include Mouton/Sourdel/Sourdel-Thomine, *Propriétés rurales et urbaines*; Mouton/Sourdel/Sourdel-Thomine, *Mariage et séparation* and Sourdel, D./J. Sourdel-Thomine, *Certificats de pèlerinage d'époque ayyoubide*, Paris 2006.
- (3) On this see Vollandt, R., 'Beyond Arabic in Greek letters: The Scribal and Translational Context of the Violet Fragment' in A. Al-Jallad, *The Damascus Psalm Fragment Middle Arabic and the Legacy of Old Ḥigāzī*, Chicago forthcoming.

موقعها داخل مجموعات القبة، لا يزال وجود مثل هذه الوثيقة غير الرسمية المنتمية إلى ثقافة العامة يثير بعض الأسئلة عمّن قام بإيداعها هناك؟ ولأيّ سبب؟.

من المفيد التفكير عند التعامل مع الوثائق الرسمية التي كانت محفوظة في قبة الخزنة، أنها أتت دون استثناء من المجال الذي سيطر عليه القضاة الذين صُدّرت عقود الزواج بحضورهم، وصُدّقت الصفقات العقارية من قبلهم، أو من قبل الشهود. ونظراً إلى الحيّز الموضوعي الضيق لهذه الوثائق، فمن المحتمل أنها وجدت طريقها كمجموعاتٍ أرشيفية في مرحلة ما إلى القبة. أما الوثائق المرتبطة بالنخب السياسيّة والعسكريّة كتلك المرتبطة بالضرائب، والتعيين في المناصب السياسيّة، أو الدينيّة، أو العسكريّة، وتوزيع الإقطاعات فلم يظهر منها في مجموعة قبة الخزنة سوى أعداد قليلة فقط.

نتيجة لذلك يبدو أن هناك منطقاً أرشيفياً لما كان يُسمح بإيداعه في القبة أو يُرفض، ومن المرجح أنّ وثيقتنا انتهت بها المطاف في جوف القبة بالمصادفة البحتة، وأنه لا يوجد منطق أرشيفيٍّ لمسارها هذا على الإطلاق، ومع ذلك ونظراً إلى بروز الوثائق ذات الصلة بالقضاة، فإن الفرضيّة الأكثر ترجيحاً في الوقت الحالي هي أنّ ثَبَت التَّاجِرِ (س) قد شارك مسار دفاتر الحَمَوِيِّ من القدس؛ إذ صُمّت دفاتره إلى الأوراق المتعلقة بالتُّركَة بعد وفاته، وربما جرى الشيء ذاته بعد وفاة التَّاجِرِ (س)؛ فقام قاضٍ بتسوية تركته ومن ثَمَّ أمر بنقل أوراقه إلى الأرشيف الخاصّ به، ومن هناك شَقَّت طريقها إلى القبة، مثلما انتهى الأمر بدفاتر الحَمَوِيِّ في مجموعة الحرم الشريف في القدس.

لقد بقيت وثيقتنا في دمشق في قبة الخزنة زهاء سبعة قرون حتى نهاية الحرب العالميّة الأولى، فعندما انسحبت القوات العثمانيّة من المدينة حملت معها الجزء الأكبر من مخطوطات القبة^(١)، ومن المدهش حقيقةً أن يفكّر جيشٌ منسحبٌ في اصطحابٍ مثل هذه المادّة الوثائقيّة معه.

(١) مرآة الشام: ٤٩.

وهناك في إستانبول تمّ إيداع هذه الأوراق والرقوق في متحف الآثار التركيّة والإسلاميّة، وأصبحت تُعرف باسم (şam Evrakları)، ثمّ تمّ تصنيف الوثيقة مع مئات الأوراق والأجزاء والقصاصات الأخرى تحت الرقم (١٣٣٢٧)، وبهذا النقل دخلت الوثيقة مرحلتها الرابعة والأخيرة كوثيقة تاريخيّة محفوظة في متحف.

تَبَّتْ حساب أبي الزهر الفامي

[الصفحة ١]

| | |
|-----|--|
| ١- | تَبَّتْ حساب أبو ^(١) الزهر فامي |
| ٢- | يوم السبت تاسع |
| ٣- | شهر رمضان |
| ٤- | عنده خمسة دنانير سورية |
| ٥- | عليه يوم الأحد |
| ٦- | عاشر رمضان |
| ٧- | يتلوه ^(٢) ثمن زبيب بدفعة |
| ٨- | وأیضا يده ^(٣) يوم الأربعاء |
| ٩- | ثالث عشر رمضان |
| ١٠- | وله بتاريخ السبت |
| ١١- | سادس عشر رمضان |
| ١٢- | [...] وثلاثة وأربعين ط ^(٤) |
| ١٣- | عليه بتاريخ الاثنين |
| ١٤- | ثامن عشر رمضان |
| ١٥- | عنده بتاريخ يوم السبت ثالث عشرين |

(١) هكذا في الأصل والصواب: أبي.

(٢) جاءت الكلمة في الأصل في السطر السادس، ولكننا وضعناها في السطر السابع ليتم المعنى.

(٣) هكذا في الأصل والصواب: بيده.

(٤) هذه العبارات مشطوب عليها في الأصل.

| | | | |
|---------------------------|---|--|-----|
| عشرين دينار | | وعنده بتاريخ يوم الأربعاء | -١٦ |
| صورية | وعنده بتاريخ الأحد ثاني عشرين شوال خمسة عشر دينار | سابع عشرين الشهر | -١٧ |
| ستة دنانير صورية | | عنده بتاريخ يوم الخميس ثامن عشرين | -١٨ |
| | | الشهر | -١٩ |
| أربعة دنانير صورية | | عنده بتاريخ الاثنين ^(١) ثالث شوال | -٢٠ |
| | | عنده يوم الأربعاء رابع شوال | -٢١ |
| دينارين | | ثمن زبيب بدفعة | -٢٢ |
| عشرين دينار | | عنده يوم الخميس خامس شوال | -٢٣ |
| ثمانية عشر دينار صورية | | عنده بتاريخ يوم الاثنين تاسع شوال | -٢٤ |
| ثلاثة دنانير | | عنده بتاريخ يوم الخميس تاسع عشر شوال | -٢٥ |

(١) هكذا في الأصل والصواب: يوم الثلاثاء، ينظر الصفحة ٢: السطر ٢١.

[الصفحة ٢]

| | | |
|-------------------------|-------------|--|
| | | ١- ثبت حساب أبو الزهر فامي |
| | | ٢- له يوم السبت تاسع |
| أربع مائة خمس وثلاثين ط | ٥ ٣ ١ | ٣- شهر رمضان |
| | | ٤- وله يوم الاثنين |
| أربع مائة ط | | ٥- حادي عشر |
| | | ٦- وله يوم الأربعاء |
| أربع مائة ستة سبعين ط | | ٧- ثالث عشر رمضان |
| | | ٨- وله بتاريخ السبت سادس |
| ثلثمائة وثلاثة أربعين ط | | ٩- عشر رمضان |
| ثلثمائة ثلاثة وأربعين ط | | ١٠- وله بتاريخ الاثنين ثامن عشر رضا[ن] |
| | | ١١- وله بتاريخ يوم الخميس حادي عشرين |
| خمس مائة ط | | ١٢- شهر رمضان |
| ثلثمائة وثمانية خمسين ط | | ١٣- وله بتاريخ يوم السبت ثالث عشرين |
| | | ١٤- وله بتاريخ يوم الاثنين |
| مائتي خمسة سبعين ط | | ١٥- خامس ^(١) الشهر |
| | | ١٦- وله بتاريخ يوم الأربعاء |
| أربع مائة سبعة خمسين ط | | ١٧- سابع وعشرين |
| | | ١٨- له بتاريخ يوم الخميس ثامن عشرين |
| ثلثمائة خمسة خمسين ط | | ١٩- الشهر |
| ثلثمائة عشرة ط | | ٢٠- له بتاريخ السبت سلخ الشهر |
| ألف وخمس مائة [ط] | | ٢١- له بتاريخ يوم الثلاثاء ثالث شؤال |
| أربع مائة ستين ط | | ٢٢- له بتاريخ يوم الخميس خامس شؤال |
| ثلثمائة خمسة ستين ط | | ٢٣- له بتاريخ السبت سابع شؤال |
| ثلثمائة ستة وثلاثين ط | | ٢٤- له بتاريخ يوم الإثنين تاسع شؤال |
| ثلثمائة أربعة ستين ط | | ٢٥- له بتاريخ يوم الجمعة ثالث عشر |
| | | ٢٦- شؤال |

(١) هكذا في الأصل والصواب: خامس وعشرين.

[الصفحة ٣]

| | | | |
|--------------------------|----|---|--|
| | | ١- له بتاريخ يوم الأحد | |
| خمس مائة ط | | ٢- خامس عشرة شؤال | |
| | | ٣- له بتاريخ يوم الأربعاء | |
| أربع مائة ثمانية عشرين ط | | ٤- ثامن عشر شؤال | |
| | }. | ٥- وله بتاريخ يوم الخميس | |
| مائتي أربعة ستين ط | | ٦- تاسع عشر شؤال | |
| أربع مائة وأربعة وأربعين | | ٧- وله بتاريخ يوم الأحد ثاني عشرين شؤال | |
| | | ٨- وله بتاريخ يوم الخميس سادس عشرين | |
| مائتي ستة وأربعين ط | | ٩- شؤال | |
| ستمائة وستة ط | | ١٠- وله بتاريخ السبت ثامن عشرين شؤال | |
| عشرين شؤال | | ١١- حوسب أبو الزهر إلى يوم السبت ثامن | |
| ----- | | ----- | |
| وثلاثين ^(١) ط | | ١٢- فكان له عشر ألف وثمان مائة وأربعة | |
| | | ١٣- عنها صرف ثمانية وثمانين دينار | |
| | | ١٤- مائة واثنين عشرين دينار | |
| ----- | | ----- | |

(١) هكذا في الأصل والصواب: عشرة آلاف وثمان مائة وأربعة وثلاثين.

| | | | | |
|--|-------------------|-----------------------|---|--------|
| وعنده يوم الأحد ثاني عشرين عشرة دنانير سورية | | | عنده إلى يوم السبت ثامن وعشرين شؤال | -١٥ |
| | | | مائة أحد وثلاثين دينار سورية ^(١) | -١٦ |
| | ----- | | ----- | |
| | | | وعنده يوم | -١٦/أ- |
| | خمسة عشر دينار | الخميس ثالث ذي الحجّة | ومعه بتاريخ الثلاثاء ثامن ذي الحجّة ثمانية دنانير، وعند ^(٢) أيضاً يوم الأحد ثامن ذو القعدة | -١٦/ب- |
| بقي عنده إلى يوم السبت ثامن وعشرين شؤال | | | -١٧ | |
| أبو الزهر الفامي | | | -١٧/أ- | |
| وعنده يوم الثلاثاء سابع عشر دينارين | تسعة دنانير سورية | | -١٨ | |
| | | | -١٨/أ- | |
| | عشرة دنانير سورية | | -١٨/ب- | |

(١) هكذا في الأصل والصواب: مائة وواحد وثلاثين ديناراً.

(٢) هكذا في الأصل والصواب: عنده.

[الصفحة ٤]

| | | | |
|-------------------------------|------|---|-------|
| | | ١- له بتاريخ | |
| | | ٢- يوم الأربعاء | |
| ثلاثمائة وتسعين ط | ١٤٤٢ | ٣- رابع ذو القعدة | |
| | | ٤- وله بتاريخ يوم الأحد | |
| خمس مائة خمسة وسبعين ط | | ٥- ثامن ذو القعدة | |
| | | ٦- وله يوم الخميس ثاني عشر | |
| أربع مائة ط | | ٧- ذو القعدة | |
| خمس مائة ط | | ٨- وله بتاريخ يوم الثلاثاء سابع عشر | |
| مائتي وسبعين ط | | ٩- وله بتاريخ يوم الأربعاء | |
| | | ١٠- يتلوه ثمن باقلاء | |
| | | ١١- وله يوم الأحد ثاني | |
| سته مائة وخمسة خمسين ط | | ١٢- عشرين ذو القعدة | |
| مائتي ستة أربعين ط | | ١٣- وله يوم الجمعة سادس عشرين ^(١) | |
| | | ١٤- وله يوم الاثنين ثامن عشرين ^(٢) | |
| ثلاثمائة سبعة وأربعين ط | | ١٥- ذو القعدة | |
| سبعمائة وسبعة عشر ط | | ١٦- وله بتاريخ الخميس ثالث ذي الحجة | |
| سبعمائة وثلاثين ط | | ١٧- وله بتاريخ الثلاثاء ثامن ذي الحجة | |
| | | ١٨- وله بتاريخ يوم الأحد | |
| ألف وأربعمائة وثلاثة عشر ط | | ١٩- ثالث عشر ذي الحجة | |
| ----- | | ----- | ----- |

(١) هكذا في الأصل والصواب: السابع والعشرين.

(٢) هكذا في الأصل والصواب: الثلاثون من ذي القعدة.

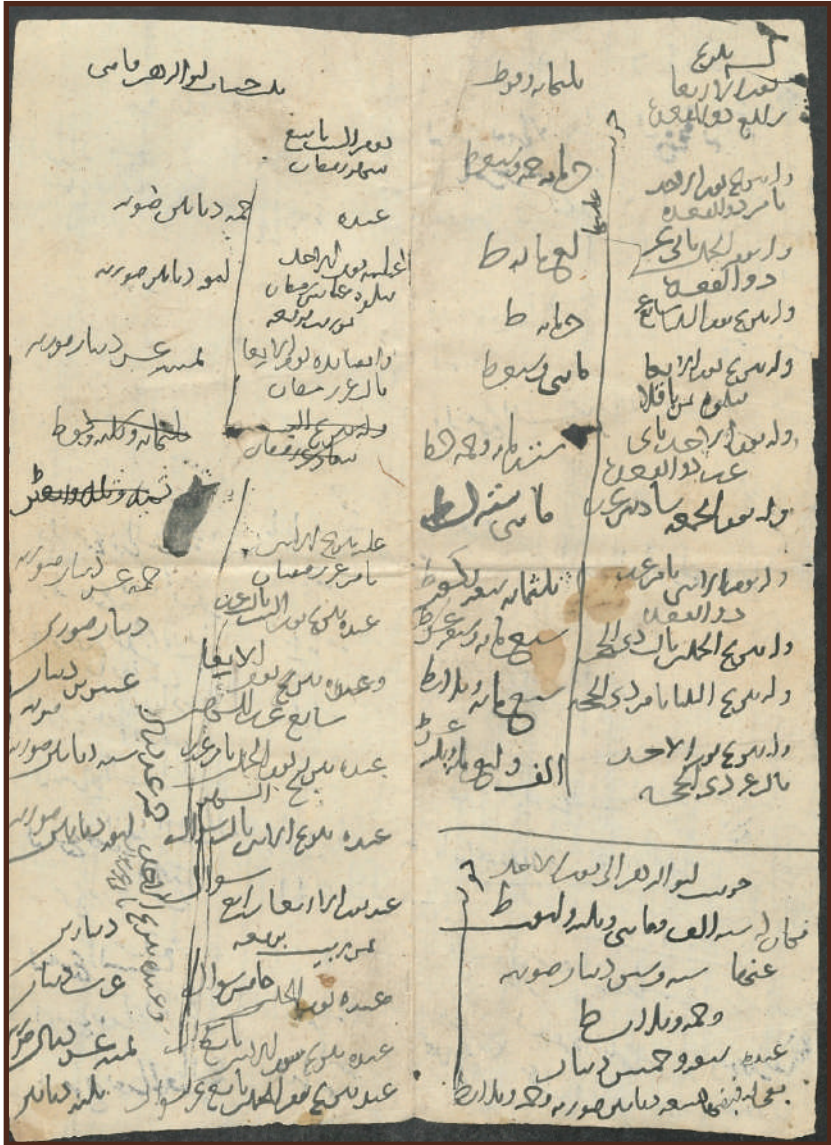
| | | |
|----------|-----|--|
| ٨٤ ج. | ٢٠- | حُوسِبَ أَبُو الزَّهْرِ إِلَى يَوْمِ الْأَحَدِ |
| | ٢١- | فَكَانَ لَهُ سِتَّةُ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعِينَ ^(١) ط |
| | ٢٢- | عِنْدَهَا سِتَّةٌ وَسِتِّينَ دِينَارٍ صُورِيَّةٍ |
| | ٢٣- | وَخَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ ط |
| | ٢٤- | عِنْدَهُ سَبْعَةٌ وَخَمْسِينَ دِينَارٍ |
| | ٢٥- | بَقِيَ لَهُ قَبْضُهَا تِسْعَةُ دِنَانِيرٍ صُورِيَّةٍ وَخَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ ط |

(١) هكذا في الأصل والصواب: ستة آلاف ومائتين وثلاثة وأربعين. وهذا الرقم (٦٢٤٣) رطلًا هو ناتج صحيح.



ملحق بالبحث

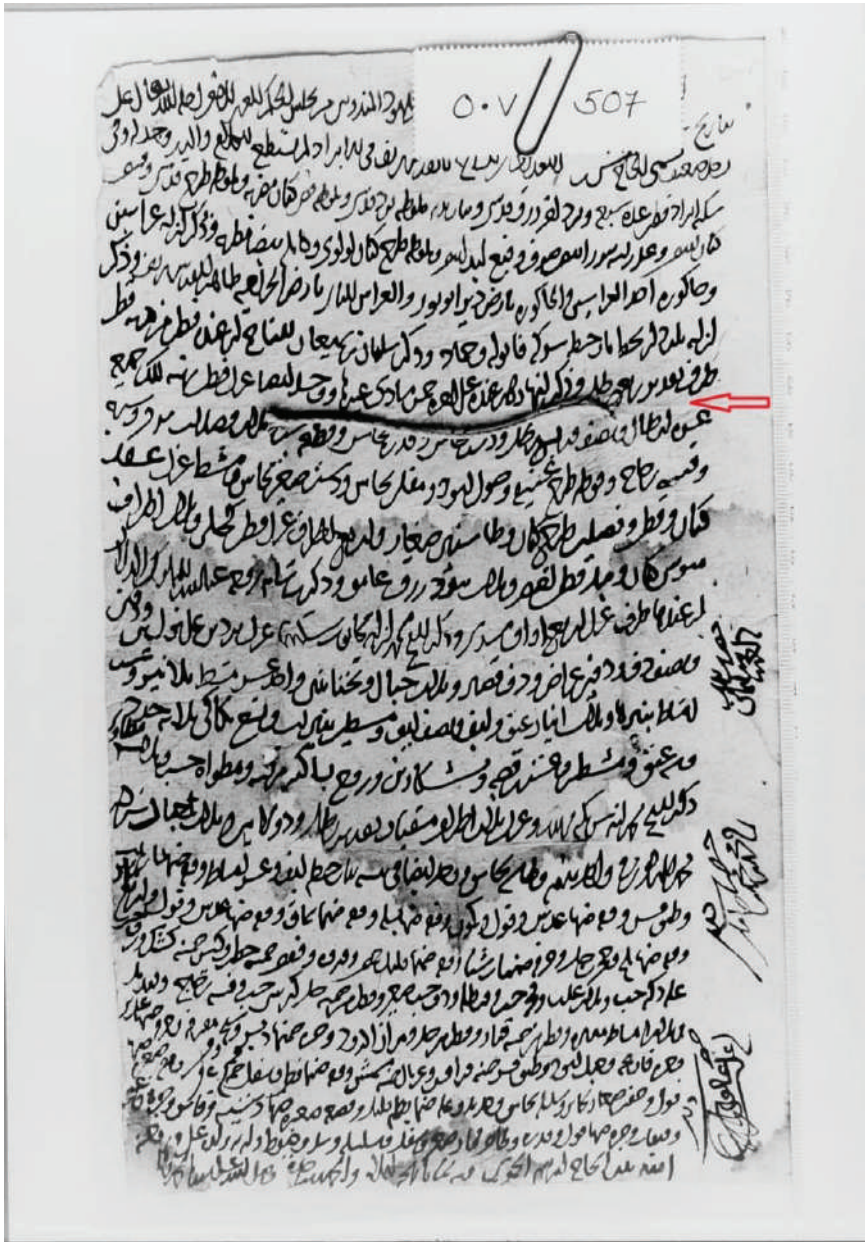




اللوحه ١ ثبت أبي الزهر، الوجه: الصفحتان الأولى (يسار) والرابعة (يمين).
© Türk ve İslâm Eserleri Müzesi, İstanbul, Şam Evrakları 13327.



اللوحه ٢ ثبت أبي الزهر، الظهر: الصفحتان الثانية (يمين) والثالثة (يسار).
© Türk ve İslâm Eserleri Müzesi, İstanbul, Şam Evrakları 13327.



اللوحة ٤. وفيها يظهر خيط الحزمة، والثقب. (الوثيقة ٥٠٧. المتحف الإسلامي، القدس).

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطة:

١. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري، مخطوطة مكتبة الدولة في برلين، Wetzstein II (١٣٢٦).

ثانياً: العربية:

٢. أسواق دمشق القديمة ومشيداتها التاريخية: قتيبة الشهابي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٠م.

٣. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٧م.

٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٤م.

٥. نَبَت أبي الزهر فامي: © Türk ve İslâm Eserleri Müzesi، إستانبول، 13327 Sam Evrakları

٦. اللباب في تهذيب الأنساب: عز الدين الجزري (ابن الأثير)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٧٢م.

٧. مرآة الشام تاريخ دمشق وأهلها: عبد العزيز العظمة، تحقيق: نجدة فتحي صفوة، دار رياض الريس للكتب والنشر، لندن، ١٩٨٧م.

٨. معجم دمشق التاريخي للأماكن والأحياء والمشيدات ومواقعها وتاريخها كما وردت في نصوص المؤرخين: قتيبة الشهابي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٩م.

٩. معجم السماعات الدمشقية المنتخبة من سنة (٥٥٠ إلى سنة ٧٥٠هـ/ ١١٥٥) إلى (١٣٤٩م): شتيفان ليدر وياسين السواس، ومأمون الصاغرجي، دمشق، ١٩٩٦م.

١٠. المقتفى على كتاب الروضتين: علم الدين القاسم بن محمد البرزالي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦م.

١١. يوسف بن حسن بن عبد الهادي (٨٤٠- ٩٠٩هـ/ ١٤٣٧- ١٥٠٣م) ومساهمته في حفظ الإنتاج الفكري: كونراد هيرشлер وسعيد والجوماني، دار بريل، ٢٠٢١م (يصدر قريباً).

ثالثاً: المجلات والدوريات:

١٢. نزهة الرفاق عن شرح حال الأسواق: يوسف بن حسن ابن عبد الهادي، تحقيق: حبيب الزيات، مجلة المشرق، العدد (٣٧) سنة (١٩٣٩م).

رابعاً: الأجنبية:

13. Aljoumani, Said/ Hirschler, Konrad. 'Trading Fruits and Legumes on a Medieval Damascene Market: The Documentary and Archival Life Cycle of an Account Book from the Qubbat al-khazna (Şam Evrakları 13327)', in: Hatice Aynur/Didar Bayır/Fatma Şen/Tuncay Zorlu (eds), Festschrift in Honour of Ekmeleddin İhsanoğlu for his 75th Birthday, Istanbul 2021, 51-88.
14. 'Ankawi, A., The pilgrimage to Mecca in Mamluk times, in R.B. Serjeant/B.L. Bidwell (eds), Arabian Studies I, London 1974.
15. Arabic Papyrology Database, P.Cair.Arab. 105 (<https://www.apd.gwi.uni-muenchen.de/apd/project.jsp>; accessed 23 April 2019).
16. Bandt, C./A. Rattmann, 'Die Damaskusreise Bruno Violets 1900/1901 zur Erforschung der Qubbet el-Chazne', Codices Manuscripti 76/77 (2011).
17. D'Ottone Rambach, A., 'Manuscripts as Mirrors of a Multilingual and Multicultural Society: The Case of the Damascus Find', in Negotiating Co-Existence: Communities, Cultures and Convivencia in Byzantine Society, a cura di B. Crostini-S. La Porta, Trier 2013.
18. D'Ottone Rambach, A./K. Hirschler/R. Vollandt (eds), The Damascus Fragments: Towards a History of the Qubbat al-khazna Corpus of Manuscripts and Documents, Beirut 2020.
19. Déroche, F., 'Collections de manuscrits anciens du Coran à Istanbul', in J. Sourdel-Thomine (ed.), Études médiévales et patrimoine turc. Volume publié à l'occasion du centième anniversaire de la naissance de K. Atatürk, Paris 1983.
20. El-Leithy, T., 'Living Documents, Dying Archives: Towards a Historical Anthropology of Medieval Arabic Archives', al-Qanṭara 32/2 (2011).
21. Gacek, A., Arabic Manuscripts. A Vademecum for Readers, Leiden/Boston, 2009.
22. Guo, L., Commerce, Culture, and Community in a Red Sea Port in the Thirteenth Century. The Arabic Documents from Quseir, Leiden 2004.
23. Heidemann, St., 'Economic Growth and Currency in Ayyubid Palestine', in R. Hillenbrand/S. Auld (eds), Ayyubid Jerusalem: The Holy City in Context 1187-1250, London 2009.
24. Hinz, W., Islamische Maße und Gewichte umgerechnet ins metrische System, Leiden 1970.

25. Hirschler, K., 'From Archive to Archival Practices. Rethinking the Preservation of Mamlūk Administrative Documents', *Journal of the American Oriental Society* 136/1 (2016).
26. Hirschler, Konrad. *A Monument to Medieval Syrian Book Culture the Library of Ibn Abd al-Hadi*. Edinburgh: University Press, 2020.
27. Khan, G., *Arabic Legal and Administrative Documents in the Cambridge Genizah Collections*, Cambridge 1993.
28. Korn, L., *Ayyubidische Architektur in Ägypten und Syrien: Bautätigkeit im Kontext von Politik und Gesellschaft 564–658/1169–1260*, Heidelberg, 2004.
29. Leder, St., 'Eine neue Quelle zur Stadtgeschichte von Damaskus. Zur Alltagsgeschichte der Haditwissenschaft', in H. Preißler/H. Stein (eds), *Annäherung an das Fremde. XXVI. Deutscher Orientalistentag*, Stuttgart 1998.
30. Little, D.P., *A Catalogue of the Islamic Documents from Al-Ḥaram Aš-Šarif in Jerusalem*, Beirut 1984.
31. Livingston, D., *Managing Paperwork in Mamlūk Egypt (c. 1250-1517). A Documentary Approach to Archival Practices*, PhD thesis (SOAS, University of London) 2019.
32. Mouton, J.-M./Sourdel, D./Sourdel-Thomine, J., *Mariage et séparation à Damas au Moyen Âge: un corpus de 62 documents juridiques inédits entre 337/948 et 698/1299*, Paris 2013.
33. Mouton, J.-M./Sourdel, D./Sourdel-Thomine, J., *Propriétés rurales et urbaines à Damas au Moyen Âge: Un corpus de 73 documents juridiques entre 310/922 et 669/1271*, Paris 2018.
34. Müller, Ch., *Der Kadi und seine Zeugen: Studie der mamlukischen Ḥaram-Dokumente aus Jerusalem*, Wiesbaden 2013.
35. Österreichische Nationalbibliothek A.Ch.10233.
36. Sourdel, D./J. Sourdel-Thomine, *Certificats de pèlerinage d'époque ayyoubide*, Paris 2006.
37. Vollandt, R., 'Beyond Arabic in Greek letters: The Scribal and Translational Context of the Violet Fragment' in A. Al-Jallad, *The Damascus Psalm Fragment Middle Arabic and the Legacy of Old Ḥigāzī*, Chicago forthcoming.



ترجمة الشيخ محمد علي الرشتي النجفي
المعروف بـ (المدارس الرشتي)
(١٢٥٢ - ١٣٣٤ هـ)

*A Biography of Sheikh Muhammad
Ali Al-Rashti Al-Najafi, known as
(Al-Mudaris Al-Rashti)
(1252 - 1334 AH)*



الشيخ محمود عبد علي الجبوري البغدادي

باحث تراثي

مركز تراث النجف / قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

العتبة العباسية المقدسة

العراق

Al-Sheikh Mahmoud Abd Ali AlJubory Al Bagdady

Heritage Researcher

Najaf Heritage Center

Department of Islamic and Human Sciences Affairs

Al-Abbas Holy Shrine

Iraq



الملخص

من رحم مدرسة أهل البيت عليهم السلام وُلدتْ قَمَمٌ شامخة من أساطين العلم؛ أمثال المترجم له، حيث تمثّل حياته سجلاً حافلاً يتضمّن في طياته صوراً من تفاصيل الحركة العلميّة في القرن الرابع عشر ولاسيّما في الحوزة العلميّة في النجف الأشرف، متمثلةً بمجريات الدرس والتدريس، والكتابة والتصنيف، والمناقشات والمناظرات، والرواية والإجازة.. وغيرها فجاء هذا المقال ترجمةً لهذا العَلم الألمعيّ، وهو جوهرة من جواهر مدرسة الشيخ الأعظم الأنصاريّ (ت ١٢٨١هـ)، وشيخ مشايخ أهل الرواية في الأعصار المتأخّرة؛ أمثال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ).

فتسليطُ الضوء على حياته وأضرابه، وإحياء آثاره ومآثره وفاءً لمقولة: (من ورّخ مؤمناً فقد أحياه)، مما ينبغي على كلّ صاحب قلمٍ؛ لتعريف الناس بماضي العلم المشرق، وتاريخ العلماء الحميد، وأرجو من الله التوفيق.

Abstract

The school of Ahl Al-Bayt, peace be upon them, produced many fountains of knowledge and highly informed geniuses. The biographee of this work is a prime example, as his sublime career illustrates the scientific movement in the fourteenth century of the Hijri calendar in the Najaf seminary. A close look into the life of gives us a detailed look at how studying, teaching, authoring, discussions, debates, etc. took place at that time.

This article is a biography which sheds the light on a jewel who graduated from Al-Sheikh Al-Ansari's (d.1281 AH) school, and the Sheikh of the Sheikhs of the greatest scholars during their generation, such as Al- Agha Bozorg Tehrani (d. 1389 AH).

Hence, shedding light on his life and journey, and reviving his work and struggles - in fulfillment of the saying: (Whoever consecrates a believer has revived his life) -, is a must for every writer. This will acquaint people with the bright academic and scientific history of our past scholars. I ask Allah to grant us success.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيّه ورسوله المصطفى وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

إنّ هذا المقال عنى بترجمة الشيخ محمّد عليّ بن نصير الدين بن زين العابدين الجهارديّ الرشتيّ المشهور بـ(المدرّس الجهارديّ الرشتيّ)، وهو علم من الأعلام وأسطوانة من أساطين مدرسة الشيخ الأعظم (ت ١٢٨١هـ)، والشيخ راضي النجفيّ (ت ١٢٩٩هـ)، والميرزا عليّ بن خليل الطهرانيّ (ت ١٢٩٧هـ)، والسيد حسين الترك (ت ١٢٩٩هـ)، وغيرهم، إذ تلاقحت تلك المدارس وأنجبت هذا العيلم، فكان صاحب مدرسة عريقة تخرّج بها الفحول؛ أمثال: الشيخ محمّد حسن العلياريّ (ت ١٣٥٨هـ)، والشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، والسيد شهاب الدين المرعشيّ (ت ١٤١١هـ)، وغيرهم العشرات من الذين أناروا الدنيا بعلمهم، واستولوا على القلوب بسيرتهم، فله درّ المترجم له، و لله درّ تلامذته الأعلام.

وبتوفيق من الله تعالى قد دوّنت ما سمح به الجهد والاستقصاء ممّا يتعلّق به (ره)، ف جاء ما سطرت أرجو أن تكون وافيةً، وقد تضمّنت ذكر اسمه، و اسم أبيه، و بداية تحصيله ووروده للحواضر العلميّة، وأساتذته (رحمهم الله)، ومن روى عنهم من مشايخ الرواية، ومن تتلمذ على يديه، ومن أجازهم، وكتبه ومصنّفاته التي جاد بها يراعه الشريف التي ذكرت في الكتب التراجم وفهرسة الكتب، فكان لشيخنا الجهارديّ له في كلّ علم رسالة مصنّفة، أو كتاب مؤلّف، أو حاشية مكتوبة، يدلّ هذا على شخصيته الموسوعيّة، وقلمه السيّال وكذلك ذكرت فيها موضع مرقده،

وأولاده وأحفاده.

شكر وتقدير:

كلمة شكر وتقدير وعرّفان لكلّ من أرشدني وآزرنني في هذا العمل وهم:

١. سيدي الأستاذ العلّامة محمد صادق الخرسان (دامت بركاته)؛ إذ ما يزال يحثني ويشجّعني على تسخير كلّ ما لدي من طاقةٍ لخدمة العلم والعلماء، وإخراج الدائر من آثارهم.
٢. الأستاذ المحقّق الألمعيّ أحمد عليّ مجيد الحلّيّ (دام فضله) الذي ذلّل الصعاب بإرشاداته القيّمة، وأخذ بيدي في هذه الطريق، فله درّه.
٣. الأخوان العزيزان الشيخ عبّاس يونس الزيديّ، والأستاذ ليث ستّار العمّار (حفظهم الله) اللذان لهما اليد البيضاء بما أعانا.

ترجمة الشيخ محمد علي الرشتي النجفي

اسمه وولادته:

محمد علي بن محمد نصير الدين بن زين العابدين الجهاردهي الرشتي النجفي^(١)، وُلد في قرية (جهارده) في رشت من بلاد جيلان ليلة الجمعة ٢٦ ربيع الآخر سنة (١٢٥٢هـ)^(٢).

والده:

تُوفِّي والده سنة (١٢٧٠هـ) وهو ابن ثمان عشر سنة^(٣)، ثُمَّ نُقِلَ جثمانه من قِبل ولده إلى النجف الأشرف ودُفِن في وادي السلام^(٤)، وكان (ره) من علماء كيلان، وقرأ على علماء أصفهان^(٥)، له مؤلفات منها: (كتاب الرجال)؛ وهو تعليقات على (منهج المقال) للأسترآبادي (ت ١٠٢٨هـ) دُونَهَا بَخْطُهُ، وذكر الشيخ الطهراني (ت ١٣٨٩هـ): أَنَّهُ يوجد عند حفيد ولده وهو الشيخ مرتضى كما حدّثه به، وَأَنَّهُ فاته ذكره في (مصقى المقال)^(٦)، وله مستنسخات ككتاب (شوارق الإلهام) لللاهيجي (ق ١١) بين سنتي (١٢٣٩-١٢٤٣هـ)^(٧)، وله حواشٍ عليه^(٨)، و له حواشٍ على كتاب (معالم الأصول) للشيخ

(١) ينظر مصفى المقال: أغا بزرك: ٣١٤، الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤، الرقم (٢٤٨).

(٢) ينظر أعيان الشيعة: محسن الأمين: ٤٤٣/٩، طبقات أعلام الشيعة: أغا بزرك: ١٥٤٨/١٦، الرقم (٢٠٦٤).

(٣) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٤٣/٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨/١٦، الرقم (٢٠٦٤).

(٤) ينظر ميراث حديث شيعه: ٨٧/١٥.

(٥) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨/١٦، الرقم (٢٠٦٤).

(٦) ينظر الذريعة: أغا بزرك: ٢٧٥/١٧، الرقم (٢٥٧)، و ٣٠٥/٢٦، الرقم (١٥٣٤).

(٧) ينظر الذريعة: ٣٢/٦، الرقم (١٤٠).

(٨) ينظر الذريعة: ١٤٤/٦، الرقم (٧٨٤).

حسن ابن الشهيد الثاني (ت ١٠١١هـ)^(١).

دراسته وهجرته :

هاجر (ره) إلى قزوین لطلب العلم، وسكن في المدرسة الصالحية، وكان معسور الحال؛ كثيراً ما كان يقرأ دروسه على نور سراج المحلّة، ثمّ رحل إلى كربلاء المقدّسة، وسكن في المدرسة الهندية عدّة سنوات، ثمّ ورد النجف الأشرف قبل سنة (١٢٨١هـ) وتلمذ على أعلامها^(٢)، ذكر بعضهم: أنّه انتقل إلى النجف الأشرف في سنة (١٢٨٧هـ)^(٣).

كلمات العلماء في حقّه :

ذكر المترجم له جملة من العلماء الاعلام مشيدين بمنزلته العلميّة، واخلاقه الربانيّة؛ منهم:

١- الميرزا محمد حسن العلياريّ (ت ١٣٥٨هـ): «صاحب المكانة القدسيّة والمنزلة الكرويّة»^(٤).

٢- الشيخ محمد أمين الخوئيّ (ت ١٣٦٧هـ): «كان (ره) من مشاهير علماء عهده، وكان له رفيع المقام»^(٥).

٣- السيّد محمد مهدي الكاظميّ (ت ١٣٩١هـ): «الفيّح الربانيّ، والعلامة الثاني، والزاهد التارك للدنيّ الفاني، مولانا الميرزا محمد عليّ الرشتيّ الجهادي النجفيّ، كان طاب ثراه من أكابر العلماء المحقّقين وأعظم الفقهاء الراشدين»^(٦).

٤- السيّد شهاب الدين المرعشيّ (ت ١٤١١هـ): «الناسك الورع الزاهد المتهجّد،

(١) ينظر ميراث حديث شيعة: ٨٧/١٥.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ٤٤٣/٩، الإجازة الكبيرة (المرعشيّ): ٢٠٤، الرقم (٢٤٨)، ميراث حديث شيعة: ٨٨/١٥.

(٣) ينظر مرآة الشرق: الخوئيّ: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٤) موسوعة الأوردباديّ (المدخل): ٢٤٤/١.

(٥) مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٦) أحسن الوديعة: مهدي الأصفهانيّ: ٢٧٠.

أغلوطة الزمان، وأعجوبة الدهر، حجّة الإسلام آية الله»^(١).

أساتذته :

وهم كواكب مضيئة في سماء العلم والتحقيق، أذكرهم مرتبين بحسب سنين وفياتهم؛ منهم:

١- الشيخ محمّد نصير الدين بن زين العابدين الجهاردهيّ الرشتيّ -والد المترجم له- (ت ١٢٧٠هـ)^(٢).

٢- الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١هـ)^(٣).

٣- الشيخ راضي النجفيّ (ت ١٢٩٠هـ)^(٤).

٤- الميرزا عليّ بن خليل الطهرانيّ (ت ١٢٩٧هـ)^(٥).

٥- السيّد حسين ابن السيّد محمّد الحسينيّ الكوهكمريّ المعروف بـ(السيّد حسين الترك) المتوفّي سنة (١٢٩٩هـ)، وقد اختصّ المترجم له به، ولم يحضر على أحدٍ بعده^(٦).

٦- الشيخ محمّد حسين بن هاشم الكاظميّ (ت ١٣٠٨هـ)^(٧).

٧- الشيخ زين العابدين المازندرانيّ الحائريّ (ت ١٣٠٩)^(٨).

٨- الميرزا حبيب الله الرشتيّ (ت ١٣١٢هـ)^(٩).

(١) الاجازة الكبيرة (المرعشيّ): ٢٠٤.

(٢) ينظر ميراث حديث شيعه: ٨٧/١٥.

(٣) ينظر أعيان الشيعة: ١١٧/١٠.

(٤) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٥) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٦) ينظر: تكملة أمل الآمل: حسن الصدر: ٤٣٩/٢، الرقم (٥٠٣)، معارف الرجال: محمّد حرز الدين: ٢٦٢/١، الرقم (١٢٨).

(٧) ينظر: معارف الرجال: ٢٤٩/٢، الرقم (٣٣٧)، طبقات أعلام الشيعة: ٦٦٥/١٤، الرقم (١١٠٢).

(٨) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٩) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٣٥٧/١٣، الرقم (٧١٩).

٩- الميرزا خليل بن محمد علي التبريزي النجفي (ق ١٤) ^(١).

١٠- السيّد زين العابدين القوجاني النجفي (ق ١٤) ^(٢).

تلامذته :

لقد أثمر كرسيّ درس هذا العيلم؛ إذ تخرّجت على يديه جماعةٌ كثيرةٌ من الأعلام، أذكرهم مرتّبين بحسب سنين وفياتهم؛ منهم:

١. السيّد نظر حسين ابن السيّد بهادر عليّ البهيكپوريّ (ت ١٣١٥هـ) ^(٣).

٢. الشيخ محمد حسين عليّ بن محمد الكازرونيّ، شيخ الحكماء (١٣٣٦هـ) ^(٤).

٣. السيّد حسن الأشكوريّ الرشتي (ت ١٣٦٧هـ) ^(٥).

٤. الشيخ حيدر قلي خان الكابليّ (ت ١٣٧٢هـ) ^(٦).

٥. الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ) ^(٧).

٦. السيّد شهاب الدين الحسينيّ النجفيّ المرعشيّ (ت ١٤١١هـ) ^(٨).

مشايخه في الرواية :

لكي تتّصل السلسلة الذهبية بين أهل بيت الوحي والمتأخّرين من الأعلام لتكون مروياتهم مسنّدة، وقد كان المترجم له أحد حلقات هذه السلسلة، فروى عن مشايخ أعظم، أذكرهم مرتّبين بحسب سنين وفياتهم؛ منهم:

(١) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٢) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٣) ينظر: الذريعة: ١٤٤/٢١، الرقم (٤٣٣٨)، طبقات أعلام الشيعة: ٥١٠/١٧، الرقم (٧٠٠).

(٤) ينظر الذريعة: ٢١٩/٢٢، الرقم (٦٧٦٥).

(٥) ينظر الذريعة: ٢٤٠/٩، الرقم (١٤٦٤).

(٦) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٦٩٣/١٤، الرقم (١١٣٣).

(٧) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨/١٦ - ١٥٤٩، الرقم (٢٠٦٤)، أقرب المجازات: النقوي: ٢٢٩.

(٨) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٤٣/٩، الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤.

- ١- الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١هـ) ^(١).
- ٢- السيّد حسين الكوهكمريّ (ت ١٢٩٩هـ) ^(٢).
- ٣- الميرزا عليّ ابن الميرزا خليل الطهرانيّ (ت ١٢٩٧هـ) ^(٣).
- ٤- أبو الحسن البروجرديّ (ق ١٤) ^(٤).
- ٥- الشيخ جواد ابن الشيخ عبد الكريم الرشتيّ (ت ١٣٠٩هـ) ^(٥).

الراون عنه :

تحمل عن هذا العيلم ما تلقاه من مشايخه في الرواية جماعةً من الأعلام، أذكرهم مرتّبين بحسب سنين وقيّاتهم؛ منهم:

١. الشيخ عليّ ابن ملاّ عباس الأمير كلائيّ المازندرانيّ النجفيّ (ت ١٣٣٤هـ) ^(٦).
٢. الشيخ محمّد حسين بن عليّ محمّد الكازرونيّ (ت ١٣٣٤هـ) ^(٧).
٣. السيّد صادق الحسينيّ الرشتيّ المعروف بـ(المجتهد) (ت ١٣٥٤هـ) ^(٨).
٤. الشيخ محمّد حسن العلياريّ (ت ١٣٥٨هـ) ^(٩)، وسنورد إجازته له بعد قليل.
٥. السيّد ناصر حسين ابن السيّد حامد حسين الهنديّ صاحب (العبارات) (ت ١٣٦١هـ) ^(١٠).

(١) ينظر موسوعة الأوردباديّ (المدخل): ٢٤٤/١.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ١٤٧/٦.

(٣) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨/١٦، ١٤٤٩، الرقم (٢٠٦٤).

(٤) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٥) ينظر أعيان الشيعة: ٢٧٧/٤.

(٦) ينظر أحسن الوديعه: ٢٧٠.

(٧) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٦٢٣/١٤، الرقم (١٠٥٠).

(٨) ينظر المسلسلات في الإجازات: محمود المرعشيّ: ٢٤٨/٢.

(٩) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٤١٦/١٣، الرقم (٨٢٧)، المسلسلات في الإجازات: ٥٧/٢.

(١٠) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

٦. الشيخ حيدر قلي خان الكابلي (ت ١٣٧٢هـ) ^(١).

٧. السيّد راحت حسين الرضويّ (ت ١٣٧٦هـ) ^(٢).

٨. السيّد محمد هادي الخراسانيّ (ت ١٣٩٥هـ).

قال (ره) في (الصحف المطهّرة):

وممن أجازنيّ في تلك الحضرة المباركة -أي الحضرة الحسينيّة المقدّسة- على تربتها صلوات الله والأنبياء والملائكة ليلة الجمعة من شهر صفر الخير الشيخ الأجلّ، والفقير الأكمل، الرئيس صاحب التدريس في النجف، القدّيس المولى محمد عليّ الرشتي بطرقه الموصولة منها عن الحاجّ المولى عليّ الخليليّ وغيره ^(٣).

١٠- الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ) ^(٤).

١١- السيّد شهاب الدين المرعشيّ (ت ١٤١١هـ) ^(٥).

(١) ينظر: طبقات الأعلام الشيعة: ٦٩٣/١٤، الرقم (١١٣٣)، المسلسلات في الإجازات: ١٨٣/٢.

(٢) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٧١٦/١٤، الرقم (١١٦٤)، المسلسلات في الإجازات: ٥٩/٢.

(٣) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٥٤١/١٧، الرقم (٧٤٧)، أقرب المجازات: ٤٢١، الصحف المطهّرة: محمد هادي الحسيني: ١٢٧؛ إجازات الرواية والاجتهاد: النقويّ: ٢٨٥.

(٤) ينظر: المسلسلات في الإجازات: ٧٧/٢، موسوعة العلّامة الأوردبادي (التراجم من هنا وهناك):

٥٤٨/١٠، ضياء المفازات: أغا بزرگ: ٥٢، إجازات الرواية والاجتهاد: ٢٩٦.

(٥) ينظر الإجازة الكبيرة (المرعشيّ): ٢٠٤.

بعض نصوص الإجازات

منها :

إجازة الشيخ محمّد عليّ الرشتيّ النجفيّ للميرزا محمّد حسن العلياريّ:
أورد الشيخ الأوردباديّ قسمًا منها، وأوردها السيّد المرعشيّ النجفيّ كاملًا.

ونصّ الإجازة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعث العلماء بين الأنام؛ ليرفعوا غواشي الأوهام
والظلام، وليكونوا أنوار الهداية في الليالي والأيام، وليظهروا أشعة
أنوارهم لاقتباس العوامّ، والصلاة والسلام على رسوله المبعوث على
كافة الناس، وعلى عترته المنزهة من الريب والانطماس، وبعد:

فمن^(١) جملة من بلغ العلى، ورقى المرقى، وفاز ما فاز، وبلغ ما
بلغ، وسلك مسلك^(٢) سادات البرية، وتحلّى بحل^(٣) العلم في العلوم
الدينيّة، وتحلّى من^(٤) الأوصاف الدنيّة فخر العلماء، ونخبة الفقهاء،
الورع العادل، الصالح المعتمد، ومولى الأنام، ظهير الإسلام نتيجة،
فخر علماء الإسلام، نتيجة المجتهدين الفخام^(٥): آقا ميرزا^(٦) حسن

(١) موسوعة الأوردباديّي: «من».

(٢) موسوعة الأوردباديّي: «ما سلك».

(٣) موسوعة الأوردباديّي: «يحلّى».

(٤) موسوعة الأوردباديّي: «عن».

(٥) ليس في موسوعة الأوردباديّي: «فخر العلماء، ونخبة الفقهاء، الورع العادل، الصالح المعتمد،
ومولى الأنام، ظهير الإسلام نتيجة المجتهدين الفخام».

(٦) موسوعة الأوردباديّي: «آقا الميرزا».

المجتهد العلياريّ أدام الله فضله، و متّع الله ببقائه الدين وأهله،
فإنّه -زيد عمره-^(١) قد استجاز مني نقل الروايات المودّعة في الكتب
الأربعة المعروفة من مؤلّفها فأجزته مروياتي عن شيخي وأستاذي:
الحاجّ ملّا^(٢) عليّ ابن الحاجّ ميرزا^(٣) خليل الطهرانيّ (قده) ^(٤)، عن الشيخ
الأجلّ الشيخ عبد العليّ الرشتي، عن السيّد بحر العلوم.

وعن ملّا^(٥) محمد باقر هزارجربيي^(٦)، وصاحب الجواهر^(٧)، عن السيّد
جواد صاحب مفتاح الكرامة، عن بحر العلوم، عن المولى البهبهانيّ
(قده)^(٨)، عن والده ملّا^(٩) محمد أكمل، عن جماعة.

ومنهم: ميرزا^(١٠) محمد شيروانيّ^(١١)، عن محمد بن محمد زمان، عن
محمد حسين بن محمد صالح، ومحمد طاهر بن مقصود عليّ، عن
المجلسيّ، عن والده، عن الشيخ البهائيّ (ره)^(١٢)، عن والده عن الشهيد
الثاني.. إلى آخر الطرق^(١٣) المذكورة في محلّه.

(١) موسوعة الأوردبادي: «فإنّه زيد عزّه».

(٢) موسوعة الأوردبادي: «الملّا».

(٣) موسوعة الأوردبادي: «الميرزا».

(٤) موسوعة الأوردبادي: «رحمه الله».

(٥) موسوعة الأوردبادي: «الملّا».

(٦) موسوعة الأوردبادي: «الهزارجربيي».

(٧) موسوعة الأوردبادي: «عن صاحب الجواهر».

(٨) ليس في موسوعة الأوردبادي: «قده».

(٩) موسوعة الأوردبادي: «الملّا».

(١٠) موسوعة الأوردبادي: «الميرزا».

(١١) موسوعة الأوردبادي: «الشيروانيّ وعن الهزارجربيي».

(١٢) ليس في موسوعة الأوردبادي: «رحم الله».

(١٣) موسوعة الأوردبادي: «طرقه».

ثمّ إنّه -زيد فضله^(١)- فقد استأذن منّي أن يتولّى ما يتولّى، نائب الحجة^(٢)، ولعمري إنّ له صفة الإذنيّة، وحرّي أن يتولّى من دون^(٣) إلا أنّ المأمور معذور، فأذنته أن يباشر ويتولّى ما يتولّى نواب الشرع، فالواجب على إخواننا المؤمنين أن يساعده في استحكام الأمور الشرعيّة، والمرجوّ من الأخ الماجد أن لا ينساني في العاجل والآجل^(٤).

ثمّ إنّه -زيد شرفه- قد أمرني أن أنصحه، أين الثرى بالثريّاء، والحرباء بالشمس، والكمون بالكرمان^(٥)، لكن دفعاً لما أستكره مخالفته؛ فأنصح ما نصح الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- لبعض إخوانه نقل^(٦) من خطّ الشهيد الثاني -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: عليك بتقوى الله في السرّ والعلانيّة، واختيار الخير لكلّ مخلوق ولو أساء عليك، واحتمال الأذى ممّن كان من خلق الله^(٧)، ولو شُتمت وأهنت^(٨) تقابل الشاتم بكلمة واحدة^(٩).

(١) موسوعة الأوردباديّي: «دام فضله».

(٢) موسوعة الأوردباديّي: «صلوات الله عليه».

(٣) موسوعة الأوردباديّي: «من أذن».

(٤) ينظر موسوعة الأوردباديّي (المدخل): ٢٤٤/١-٢٤٥، ليس في غاية الآمال: شهاب الدين المرعشي: «والمرجوّ من الأخ الماجد أن لا ينساني في العاجل و الآجل».

(٥) نوع من الأعشاب، والكرمانيّ منه يمتاز بالجودة. ينظر الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ابن البيطار: ٢٦٩/٢، وقوله: «أين الثرى بالثريّاء، والحرباء بالشمس، والكمون بالكرمان» أراد به بيان المفاضلة والمقارنة بين الأعلى والأدنى وقد جرت هذه الألفاظ مجرى الأمثال.

(٦) نقل وصية الشهيد الأوّل عن خطّ الشهيد الثاني: السيّد محمّد الحسينيّ العامليّ في (الاثنا عشرية في المواعظ العددية): ٣٨١-٣٨٢؛ والشيخ أحمد بن محمّد مهدي النراقيّ في (الخزائن): ٤٤١.

(٧) غاية الآمال: «بكلمة»، وما أثبتناه من المواعظ العددية والخزائن.

(٨) الخزائن: «فلا»

(٩) غاية الآمال: «من خلق»، وما أثبتناه من المواعظ العددية والخزائن.

وإذا^(١) غضبت^(٢) فإياك^(٣) والكلام، ولكن تحوّل من مكانك، وتشاغل
بغيره، يزول غضبك^(٤)، وعليك بالفكرة في آخرتك^(٥) ودياك، وإياك
أن تخلو عن^(٦) التوكّل على الله في جميع أمورك^(٧)، وإياك والضحك
فإنه يُميت القلب^(٨)، وإياك و تأخير الصلاة عن أوّل أوقاتها ولو كان
لك أيّ شغل كان، ولا تترك قضاء صلواتك^(٩)، فصلّ النوافل، وعليك
بالملازمة في طلب العلم منذ كان، ولا تتلوه على كلّ أحد، بل
مستقبل كلّ أحد، وإياك^(١٠) ومنازعته من تقرأه^(١١) عليه^(١٢)، بل خلفا
يتلقى بالقبول^(١٣)، وإياك أن تترك^(١٤) النظر في الذي تقرأه^(١٥) ليلاً
واحدة، واجعل لك ورداً من القرآن، وإن تمكّنت من حفظه فافعل^(١٦)،
بل احفظ ما استطعت، واجتهد أن يكون يوم لك خيراً^(١٧) من الأمس

(١) الخزائن: «إذا».

(٢) المواعظ العددية: «غضب».

(٣) غاية الآمال: «وإياك»، وما أثبتناه من المواعظ العددية والخزائن.

(٤) المواعظ العددية: «يزول غيظك»، والخزائن: النراقي: «يزل غضبك وغيظك».

(٥) المواعظ العددية والخزائن: «لآخرتك».

(٦) المواعظ العددية والخزائن: «الخلو من» .

(٧) المواعظ العددية والخزائن: «وكن واثقاً به في مهماتك كلّها وعليك بالشكر على -لمن- أنعم عليك».

(٨) المواعظ العددية والخزائن: «القلوب».

(٩) المواعظ العددية والخزائن: «ولا تترك لقضاء صلاة عليك ولو يوماً واحداً، فإذا فرغت من الصلاة».

(١٠) ليس في الخزائن: «ولا تتلوه على كلّ أحد، بل مستقبل كلّ أحد، وإياك».

(١١) المواعظ العددية والخزائن: «منازعته من تقرأ».

(١٢) المواعظ العددية والخزائن: «والردّ عليه».

(١٣) المواعظ العددية والخزائن: «خذ ما يعطى بالقبول».

(١٤) المواعظ العددية والخزائن: «تطرد».

(١٥) المواعظ العددية والخزائن: «تقرأه».

(١٦) الخزائن: «فاحفظ».

(١٧) المواعظ العددية والخزائن: «كلّ يوم خير».

الماضي عليك^(١) ولو بقليل، وإيّاك أن تسمع نميمةً أحدٍ من خلق الله تعالى^(٢)؛ فإنّها نعمةٌ^(٣) لا تُعدّ ولا تُحصى، ولا تنقطع من الزيارات^(٤)، وإيّاك^(٥) أن تحدث أحداً في غير العلم، وإيّاك وكثرة الكلام، وإيّاك أن^(٦) تنقل كلام الغير^(٧) وإذا زرت أو دعوت اذكرنا سرّاً، وادعُ لنا بخاتمة الخير وحسن التوفيق، وإن تمكّنت عقيب كلّ صلاةٍ فافعل^(٨) وعليك بالمواطبة لكلّ يوم بخمسة^(٩) وعشرين مرّة، «اللهم أغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات»، فإنّ فيها ثواباً جزيلاً، ولا تترك الاستغفار عقيب العصر سبعاً وسبعين مرّة، وأكثر من قراءة: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾^(١٠)، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١١)^(١٢).

ولله درك يا أخي، وعليك بصلاة الليل، وعليك بقضاء الحوائج، وعليك بإعانة الذريّة من العلويّين والعلويّة، وإيّاك ثمّ إيّاك مجالسة أهل المعصية، وإيّاك ثمّ إيّاك من^(١٣) الطمع بما في أيدي الناس، وإيّاك

(١) المواعظ العددية والخزائن: «خيراً من ماضيه».

(٢) ليس في الخزائن: «تعالى».

(٣) الخزائن: «نعمه».

(٤) الخزائن: «عن الزيادات».

(٥) المواعظ العددية: «وإيّاك إيّاك».

(٦) ليس في الخزائن: «وإيّاك أن».

(٧) المواعظ العددية والخزائن: «نقل كلام أحد».

(٨) ليس في الخزائن: «وإذا زرت أو دعوت اذكرنا سرّاً، وادع لنا بخاتمة الخير وحسن التوفيق، و إن تمكّنت عقيب كلّ صلاة فافعل».

(٩) غاية الآمال: «الخمسة»، وما أثبتناه من المواعظ العددية والخزائن.

(١٠) سورة القدر: الآية ١.

(١١) سورة التوحيد: الآية ١.

(١٢) ينظر:

١٦٤ المواعظ العددية: ٣٨٢-٣٨١؛ الخزائن: ٤٤١.

(١٣) غاية الآمال: «عن»، وما أثبتناه أنسب للسياق.

ثمَّ إِيَّاكَ مِنَ الْكِبَرِ^(١) وَالْحَسَدِ وَالْبَخْلِ وَالْغِيْبَةِ، وَإِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ مِنْ فِعْلِ
الْمَعَاصِي وَتَرْكِ الْوَاجِبَاتِ، وَالْمَرْجُوِّ مِنَ الْأَخِّ الْمَاجِدِ أَنْ لَا يَنْسَانِي فِي
الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ.

الأحقر محمد علي الرشتي الغروي طاب ثراه^(٢).

كتبه ومصنّفاته:

ولقد جاد يراع المترجم له فكتب وصنّف في أغلب العلوم؛ ممّا يدلّ على تبجّره
وتسلّطه عليها، فكانت مؤلفاته تزيد عن خمسين كتاباً ورسالة، نذكرها مفهرسةً بحسب
العلوم:

العقائد وأصول الدين:

١. ذريعة العباد؛ في الأصول وفروع الدين؛ طُبع في بمبي سنة (١٣٢٤هـ)، نسخة
خطيّة موجودة في المكتبة الرضويّة برقم (٩٣٥٦)^(٣).
٢. رسالة في التوحيد؛ فارسيّة^(٤)، لم تُذكر في (الذريعة).
٣. وسيلة النجاة؛ في المبدأ والمعاد وأصول الاعتقاد^(٥).

الفقه والأصول:

١. أصول الفقه؛ وهو من تقريرات درس أستاذه السيّد حسين الكوهكمري^(٦)،
نسخة منه في المكتبة الرضويّة برقم (٩٥٩١) و(٩٥٩٢)^(٧).

(١) غاية الآمال: «بالكبر»، وما أثبتناه أنسب للسياق.

(٢) رسالة غاية الآمال في ترجمة صاحب بهجة الآمال (مقدّمة بهجة الآمال).

(٣) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥.

(٤) ينظر أعيان الشيعة: ٤٤٤/٩.

(٥) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٤٤/٩، الذريعة: ٢/ ٢٢٦، الرقم (٨٨٥)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨،
الرقم (٢٠٦٤)، أحسن الوديعه: ٢٧٠، أقرب المجازات: ٢٤٥.

(٦) ينظر ربحانة الأدب: التبريزي: ٢٧٢/٥.

(٧) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥.

٢. ترجمة (نجاة العباد) لصاحب الجواهر (ت١٢٧٧هـ) ^(١).
٣. ترجمة وشرح (الدماء الثلاثة) لصاحب الجواهر (ت١٢٧٧هـ) ^(٢).
٤. حاشية على رسائل الشيخ مرتضى الأنصاريّ (ت١٢٨١هـ) ^(٣)؛ نسخة خطيّة منها في المكتبة الرضويّة برقم (٨٢٢٢) ^(٤).
٥. حاشية على (رياض المسائل) للسيد علي الطباطبائيّ (ت١٢٣١هـ) ^(٥)، نسخة خطيّة منها في المكتبة الرضويّة برقم (٨٥٧١) ^(٦).
٦. حاشية على شرح اللمعة للشهيد الثاني (ت٩٦٥هـ) ^(٧)؛ وهي غير كتاب (بيان الوقت والقبلة من الروضة البهيّة) الآتي ذكره، نسخة خطيّة منها في المكتبة الرضويّة برقم (١٢٣٦٤) ^(٨).
٧. حاشية على قوانين الأصول للميرزا القميّ (ت١٢٣٢هـ) ^(٩)؛ نسخة خطيّة منها في المكتبة الرضويّة برقم (٧٢٣٦)، وفي مكتبة آية الله السيّد المرعشيّ برقم (٨٠٧٥) و (٨٥٠٤) ^(١٠).

-
- (١) ينظر: الذريعة: ١٤٢/٤، الرقم (٦٩٣)، ربحانة الأدب: ٢٧٢/٥.
 - (٢) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.
 - (٣) ينظر: الذريعة: ١٥٩/٦، الرقم (٨٧٣)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ربحانة الأدب: ٢٧٢/٥.
 - (٤) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥.
 - (٥) ينظر: الذريعة: ١٠١/٦، الرقم (٥٤٢)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ربحانة الأدب: ٢٧٢/٥.
 - (٦) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥.
 - (٧) ينظر: الذريعة: ٩٦/٦، الرقم (٥١٠)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤).
 - (٨) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥.
 - (٩) ينظر: الذريعة: ١٧٨/٦، الرقم (٩٧٣)، أعيان الشيعة: ٩ / ٤٤٤، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، أحسن الوديعه: ٢٧٠، أقرب المجازات: ٢٤٥، ربحانة الأدب: ٢٧٢/٥.
 - (١٠) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥.

٨. حاشية على مباحث القبلة من شرح اللمعة؛ وقد عنونها بـ(بيان الوقت والقبلة من الروضة البهيّة)^(١).

٩. خلل الصلاة؛ تقريرات درس الكوهكمري^(٢).

١٠. ذريعة النجاة^(٣).

١١. رسالة في الحدود؛ نسخة خطيّة منها في المكتبة الرضويّة برقم (١٢٣٦٥)^(٤).

١٢. رسالة في النكاح^(٥).

١٣. زبدة العبادات^(٦)؛ نسخة خطيّة منه في المكتبة الرضويّة برقم (٧٣٤٩)^(٧).

١٤. شرح تام للمنظومة المعروفة بـ(الدرة النجفيّة) للسيّد محمد مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ)^(٨).

١٥. شرح الأرجوزة المنسوبة للسيّد محمد مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ)؛ في الجمل والعقود (القصيدة الجمليّة)^(٩).

١٦. شرح قسم الصلاة من المنظومة المعروفة بـ(الدرة النجفيّة) للسيّد محمد

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٤٤/٩، الذريعة: ٥٩/١، الرقم (٢٩٤)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، أحسن الوديعه: ٢٧٠، أقرب المجازات: ٢٤٥، معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: ٦٧ / ١١، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥، تاريخ الأدب العربيّ (بروكلمان): ١٩٩/٧-٢٠٠، وقد حُقّق وسيطع في ضمن منشورات مركز تراث النجف الأشرف.

(٢) ينظر الذريعة: ٣٨٢/٤، الرقم (١٦٧٥)، و٢٤٩/٧، الرقم (١٢٠٤).

(٣) ينظر الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤.

(٤) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥، لم أطلع عليها ولعلّها في (فقه الحدود).

(٥) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٢/١٥.

(٦) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤).

(٧) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٢/١٥.

(٨) ينظر: الذريعة: ١١١/٨، الرقم (١٣٠٥)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥.

(٩) ينظر الذريعة: ٤٧٠/١، الرقم (٢٣٤٣).

- مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ)^(١)؛ نسخة خطيّة منه موجودة في المكتبة الرضويّة برقم (٨٥٠٣)^(٢).
١٧. شرح قواعد الأحكام للعلامة الحلبيّ (ت ٧٢٦هـ)^(٣)؛ نسخة خطيّة منه في مكتبة آية الله السيّد المرعشيّ برقم (٨١٧٧)، و (٨١٧٩)، و (١٠٠٦٦)^(٤).
١٨. الغرويّة في جواب المسائل الطبريّة؛ في أصول الدين، (فارسيّ)^(٥)، طُبِع مع رسالة الوقت والقبلة سنة (١٣٢٤هـ)^(٦).
١٩. الغرويّة، في الصلوات المستحبة^(٧).
٢٠. مسائل فقهية؛ وهي من تقارير درس أستاذه الكوهكمريّ^(٨).
٢١. مناسك الحجّ^(٩).

علوم القرآن:

١. تبيان اللغة؛ في لغة القرآن الكريم والصحيفة السجادية، (فارسيّ)^(١٠)، طُبِع في (ميراث حديث شيعه)^(١١).

-
- (١) ينظر الذريعة: ٢٤٠/١٣، الرقم (٨٦٧).
- (٢) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٢/١٥.
- (٣) ينظر الذريعة: ٢٢/١٤، الرقم (١٥٧١)، أعيان الشيعة: ٤٤٤/٩، معجم المؤلفين: ٦٧/١١، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥.
- (٤) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٣/١٥.
- (٥) ينظر الذريعة: ٢٢٠/١١، الرقم (١٣٣٨).
- (٦) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٢/١٥.
- (٧) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٣/١٥.
- (٨) ينظر الذريعة: ٣٨٢/٤، الرقم (١٦٧٥).
- (٩) ينظر: الذريعة: ٢٦٩/٢٢، الرقم (٧٠٣٠)، طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨/١٦، الرقم (٢٠٦٤).
- (١٠) ينظر: الذريعة: ٣٣٣/٣، الرقم (١٢٠٦)، طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨/١٦، الرقم (٢٠٦٤)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥، فهرستان نسخه هاى خطى إيران (فنخا): مصطفى داريتي: ٩٠٦/٦.
- (١١) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٨/١٥..

٢. تجويد؛ نسخة خطيّة منه في المكتبة الرضويّة برقم (١٢٣٦٦) ^(١).

٣. تفسير كبير ^(٢).

حديث:

١. شرح النهج؛ في ثلاث مجلّدات، (فارسي) ^(٣).

٢. شرح بعض خطب نهج البلاغة ^(٤).

تاريخ المعصومين (عليه السلام):

١. أيام الأسابيع ^(٥).

٢. التحفة الحسينيّة؛ مقتل، (فارسي) كبير ^(٦)، توجد نسخة خطيّة منه في المكتبة الرضويّة برقم (٨٤٩٢) ^(٧).

٣. ترجمة (مصائب النواصب) للسيد نور الله التستري (ت ١٠١٩هـ) ^(٨)؛ نسخة منه في المكتبة الرضويّة برقم (٧٣٤٤) ^(٩).

٤. ترجمة (نواقض الروافض) لميرزا مخدوم شريفّي، طبع سنة (١٣٦٩هـ) بتصحيح حفيد المترجم له ^(١٠).

٥. فيض الدمع أو لجة الألم؛ ترجمة كتاب (الملهوف) أو ترجمة (اللهوف) ^(١١).

(١) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(٢) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(٣) ينظر: الذريعة: ١٤١/١٤، الرقم (١٩٨٣)، مصادر نهج البلاغة و أسانيد: ٢٧٠/١.

(٤) ينظر الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤.

(٥) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(٦) ينظر: الذريعة: ٢٦/٢٢، الرقم (٥٨٥٣)، ریحانة الأدب: ٢٧٢/٥، الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤.

(٧) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(٨) ينظر: الذريعة: ١٤٣/٤، الرقم (٦٩٩) و ٧٧/٢١، الرقم (٤٠٢٩)، ریحانة الأدب: ٢٧٢/٥.

(٩) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(١٠) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(١١) ينظر الذريعة: ١٣٩/٤، الرقم (٦٧٣).

٦. القبة الحسينية^(١)؛ ولعلّها هي التي سبق ذكرها برقم (٢).

٧. مقتل الحسين عليه السلام؛ (عربيّ)^(٢).

إجازات:

رسالة (الإجازة الكبيرة) في رواية الحديث؛ أعطاهها تلميذه السيّد ناصر حسين (ت ١٣٦١هـ) ابن السيّد حامد حسين الهنديّ (ت ١٣٠٦هـ)^(٣).

رجال:

تعليقات على (منهج المقال) للميرزا محمّد عليّ الأسترآباديّ (ت ١٠٢٨هـ)^(٤).

الأخلاق:

ترجمة (مكارم الأخلاق) للطبرسيّ (ت ٥٤٨هـ)^(٥)؛ نسخة خطيّة منه في المكتبة الرضويّة برقم (١٢٣٦٨)^(٦).

الهيئة والحساب:

١. حاشية على (تشريح الأفلاك) للشيخ البهائيّ (ت ١٠٣١هـ)^(٧)؛ لم يُذكر في (الذريعة).

٢. حاشية على (خلاصة الحساب) للشيخ البهائيّ (ت ١٠٣١هـ)؛ (فارسيّ)^(٨).

(١) ينظر الذريعة: ٣٠/١٧، الرقم (١٧٦).

(٢) ينظر: الذريعة: ٢٦/٢٢، الرقم (٥٨٥٤)، أعيان الشيعة: ٤٤٤/٩.

(٣) ينظر ميراث حديث شيعة: ٩٠/١٥.

(٤) ينظر: الذريعة: ٢٢٦/٦، الرقم (١٢٦٧)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥.

(٥) ينظر: الذريعة: ١٣٩/٤، الرقم (٦٧٣)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ريحانة

الأدب: ٢٧٢/٥.

(٦) ينظر ميراث حديث شيعة: ٩٠/١٥.

(٧) ينظر ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥.

(٨) ينظر: الذريعة: ٨٤ / ٦، الرقم (٤٣٠)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥، فهرستگان نسخه های خطی

إيران (فنخا): ٧٠٧/١١.

٣. كتاب في الهيئة؛ (فارسي)، نسخة خطية منه في المكتبة الرضوية برقم (١٢٣٦٧)^(١).

الأدعية والزيارات:

١. التذكرة الغروية في الختوم والأدعية؛ (فارسي)^(٢)، نسخة خطية منه في المكتبة الرضوية برقم (١٢٣٦٩)^(٣).

٢. ترجمة الصحيفة السجادية الكاملة؛ (فارسي)^(٤).

٣. ترجمة وشرح دعاء الصباح^(٥)؛ نسخة خطية منه في المكتبة الرضوية، برقم (٩٣٥٤)^(٦).

٤. تعقيبات الصلوات^(٧).

٥. رسالة في فضيلة زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام)^(٨).

٦. شرح الزيارة الجامعة الكبيرة^(٩).

٧. شرح الصحيفة السجادية؛ (فارسي)، وهو مجلد كبير بعنوان (الحاشية)، ذكر

الشيخ الطهراني (ت ١٣٨٩هـ) أنه يبع في سوق الكتب في النجف^(١٠).

٨. شرح دعاء السمات^(١١)؛ (فارسي).

(١) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٣/١٥.

(٢) ينظر: الذريعة: ٤٢/٤، الرقم (١٦٥)، ریحانة الأدب: ٢٧٢/٥.

(٣) ينظر ميراث شيعه: ٩٠/١٥.

(٤) ينظر: الذريعة: ١١٢/٤، الرقم (٥٧٢)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦/١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، أقرب المجازات: ٢٤٥.

(٥) ينظر: الذريعة: ٢٥٤/١٣، الرقم (٩٣٢)، أعيان الشيعة: ٤٤٤/٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٦/١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ریحانة الأدب: ٢٧٢/٥، أقرب المجازات: ٢٤٥.

(٦) ينظر ميراث شيعه: ٩٠/١٥.

(٧) ينظر الذريعة: ٢١٩/٤، الرقم (١٠٩٦).

(٨) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٢/١٥.

(٩) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٦/١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، الذريعة: ٣٠٦/١٣، الرقم (١١١٩)، ریحانة الأدب: ٢٧٢/٥، الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤.

(١٠) ينظر: الذريعة: ٣٥٤/١٣، الرقم (١٣١٣)، ریحانة الأدب: ٢٧٢/٥.

(١١) ينظر: الذريعة: ٢٥٠/١٣، الرقم (٩١٣)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦/١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ریحانة

٩. شرح دعاء صنمي قريش^(١).
١٠. شرح دعاء كميل؛ ألفه سنة (١٣٢٥هـ)^(٢).
١١. شرح زيارة عاشوراء؛ (فارسيّ) مختصر^(٣)، منه نسخة خطيّة موجودة في المكتبة الرضويّة برقم (٩٣٦٧)، و (١٢٣٧٠)^(٤).

اللغة:

البيان في علم البيان؛ (فارسيّ)^(٥).

التاريخ:

تاريخ چهارده؛ (فارسيّ) مختصر^(٦).

شعر:

شرح منظومة (مطالع الأنظار)؛ (فارسيّ) والأصل عربيّ؛ للسيدّ نظر حسين بن بهادر البهيكپوريّ الهنديّ كان حيّاً بعد سنة (١٣١٩هـ)، ورتّبها على مطالع سبعة، طبعت في سنة (١٣١٩هـ)^(٧).

-
- الأدب: ٢٧٢/٥، الإجازة الكبيرة (المرعشيّ): ٢٠٤.
(١) ينظر: الذريعة: ١٩٢ / ٨، الرقم (٧٥٨) و ٢٥٧/١٣، الرقم (٩٤٤)، طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨ / ١٦، الرقم (٢٠٦٤).
(٢) ينظر: الذريعة: ١٩٣/٨، الرقم (٧٦٠)، طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨ / ١٦، الرقم (٢٠٦٤)، أعيان الشيعة: ٤٤٤/٩؛ أقرب المجازات: ٢٤٥.
(٣) ينظر: الذريعة: ٣٠٨/١٣، الرقم (١١٣١)، طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨ / ١٦، الرقم (٢٠٦٤)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥، الإجازة الكبيرة (المرعشيّ): ٢٠٤.
(٤) ينظر ميراث حديث شيعة: ٩٢/١٥.
(٥) ينظر الذريعة: ١٧٢/٣، الرقم (٦١٣).
(٦) ينظر الذريعة: ٢٤٦/٣، الرقم (٩١١).
(٧) ينظر: الذريعة: ١٤٤ / ٢١، الرقم (٤٣٣٨)، طبقات أعلام الشيعة: ٥١٠/١٧، الرقم (٧٠٠)، أقرب المجازات: ٢٤٥؛ ميراث حديث شيعة: ٩٢/١٥.

العلوم الغريبة :

١. حساب الجمل^(١).
٢. رسالة في الجفر؛ نسخة خطية منها في المكتبة الرضوية برقم (١٢٣٦٦)^(٢).
٣. رسالة في الرمل؛ نسخة خطية منها في المكتبة الرضوية برقم (١٢٣٦٦)^(٣).
٤. شرح قصيدة حساب عقود الأنامل للمولى محمد مهدي النراقي (ت ١٢٠٩هـ)^(٤).

علوم أخرى :

الرسالة الإسرافية^(٥).

الكتب المنسوبة إليه :

نُسب للمترجم له كتاب (تبيان المسالك في باب الوجود والموجود)؛ وذلك في مجلة الخزانة في ضمن عنوان: (دليل النصوص والإجازات المحققة في الموسوعات والكتب)^(٦)، وهو اشتباه من الباحث؛ إذ الكتاب للميرزا أحمد الأشتياني (ت ١٣٩٥هـ) المطبوع في ضمن الرسائل الأربعة عشرة، تحقيق رضا الأستاذي^(٧) وليس للميرزا محمد علي الجهاردهي الرشتي.

-
- (١) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥، وحساب الجمل، هو عبارة عن أعداد الحروف بالحساب الأبجدي. ينظر: كشاف إصطلاحات الفنون والعلوم: التهانوي: ٥٨٢/١.
 - (٢) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥، والجفر، هو علم يُعرف به حوادث العالم. ينظر: كشاف إصطلاحات العلوم: ٥٦٨/١.
 - (٣) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥، وعلم الرمل، هو علم غايته كيفية يستعلم المجهول من العالم بحيث يوقف على أحوال العالم. ينظر: كشاف إصطلاحات الفنون والعلوم: ٨٧٤/١.
 - (٤) ينظر الذريعة: ج ٩- ق ١٢٧/١، الرقم (٧٨٢)، وعقود الأنامل: هو طريقة حسابية خاصة استعملها العرب قديماً، إذ كل عقدة من عقود الأصابع تكون بإزاء عددٍ مخصوص، وترتب الأصابع بحسب المراتب آحاد وعشرات ومئات وألوف. ينظر: كشف الظنون: ٦٦٤/١.
 - (٥) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥، لعلها في علم الأخلاق.
 - (٦) ينظر دليل النصوص والإجازات: حيدر الجبوري: مجلّة الخزانة (العدد الرابع/١٤٤٠هـ): ٤٨٨.
 - (٧) ينظر الرسائل الأربعة عشرة: ٣١٩.

تدريسه :

كان (ره) يشرع في الدرس قبل شروق الشمس، ويستمر بإلقاء الدروس إلى وقت الغروب؛ قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في هذا الشأن:

«تصدّر لتدريس السطوح واهتمّ به، فأقبل عليه الطلاب والمحصّلون إقبالاً منقطع النظير؛ لما كان يتمتّع به من خُلق حسن، وصدر رحب، وإخلاص ورعاية للطلاب، وطريقة محبوبة، وأسلوب مرغوب، ولم نشاهد خلال أيام دراستنا للسطوح وبعدها مدرّساً في النجف كثر الإقبال والتلمذة عليه كالمترجّم له؛ فقد كان التدريس يستغرق كلّ وقته تقريباً، وكان في أبحاثه زحام، وما انفصت من حوله حلقة إلا وتألّفت الثانية في موضوعٍ آخر، وكتابٍ غير سابقه، وهكذا طوال ساعات النهار والليل، وبالجملة فإنّ الذي لم يحضر دروسه يومئذٍ من الطلاب أقلّ من القليل، فجلّهم من تلاميذه، ومن لم يحضر عليه طويلاً حضر عليه سنة، أو أقلّ أو أكثر»^(١).

ووصفه السيّد محمّد مهدي الكاظميّ (ت ١٣٩١هـ) بأنّه (ره) «من أكابر مدرّسي السطوح في النجف الأشرف، وكان يحضر بحثه أغلب فضلاء النجف، وكان قد نذر أن لا يترك تدريس السطوح؛ ك(شرح اللّمة) (لشّهد الثاني (ت ٩٦٥هـ))، و(القوانين) (للميرزا القميّ (ت ١٢٣٢هـ))، و(الفصول) (للسّرخ حسيّن الحائريّ (ت ١٢٥٠هـ))»^(٢).

وذكر العلّامة الطهرانيّ (ره) بدايات تلمذته عند المترجم له: «حضرتُ مجلسَ درسه أوّل ورودي إلى النجف الأشرف في بيع الفضوليّ والوقف من مكاسب الشيخ الأنصاريّ قرب ستة أشهر قدّس الله سرّه» وذكر في طبقات أعلام الشيعة أنّه كان عام ١٣١٣هـ^(٣).

وذكره أيضاً الشيخ محمّد أمين الخوئيّ (ت ١٣٦٧هـ) في (مرآة الشرق):

أنّه كان للمترجم له مجلس بحث كبيرٍ في السطوح في الفقه وأصول الفقه، كان

(١) طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤).

(٢) أحسن الوديعه: ٢٧٠.

(٣) الذريعة: ١٤١ / ١٤، الرقم (١٩٨٢)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤).

● ١٢٢ ترجمة الشيخ محمد علي الرشتي النجفي المعروف بـ(المدرّس الرشتي)

يباحث كتاب (الروضة) للشهيد الثاني، وكتاب (رياض المسائل)، و كتاب (قوانين الأصول) إلى آخر عمره، وكان يحضره جماعةٌ كثيرةٌ من المشتغلين المبتدئين^(١).

ويُذكر أنّ للحضور في بحثه بركةٌ خاصةٌ وأثراً م خصوصاً في ارتقاء المشتغلين وسرعة سيرهم في العلم والعرفان، وكان في عصره معروفاً بالتخصص في فنّ التفسير^(٢).

وقال في حقّه السيّد هادي الخراسانيّ (ت ١٣٨٦هـ) (هـ):

«العلامة الفقيه الورع التقويّ المدرّس الكامل»، وقال أيضاً: «الشيخ الأجلّ و الفقيه الأكمل الرئيس، صاحب التدريس، في النجف القدّيس، المولى محمد عليّ الرشتي»^(٣).

مكتبته :

و كانت له مكتبة عامرة، قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (هـ): «إنّه ممّا تضمّنته مكتبة المترجم له ترجمة لدعاء كميل للعلامة المجلسيّ (ت ١١١٠هـ)»^(٤).

ومن تملّكات المترجم له رسالة الخلل في الصلاة لمحمد بن قاسم الحجي النجفيّ (ق ١٣)^(٥)، ومن تملّكاته نسخةٌ كانت عنده من كتاب (المناهج السويّة في تحرير العلوم المهمّة النظرية)^(٦).

مرجعيتّه :

قال الشيخ محمد أمين الخويّي (هـ):

«كان المترجم له مرجع الفتوى والتقليد في بعض ضواحي جيلان ومازندران»^(٧)،

(١) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٢) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٣) الصحف المطهّرة: ١٢٦-١٢٧، ينظر إجازات الرواية و الاجتهاد: ٢٩٦.

(٤) الذريعة: ١٠٢/٤، الرقم (٤٧٤).

(٥) ينظر الذريعة: ٢٥٠/٧، الرقم (١٢١٠).

(٦) ينظر الذريعة: ٣٤٤/٢٢، الرقم (٧٣٧١).

(٧) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

وقال السيّد هادي الخراسانيّ:

«وفي الأواخر صار مرجعاً للتقليد لجمعٍ من نواحي بلاده ممّن يعرفونه ويعرفون قدره»^(١).

وفاته وموضع قبره:

تُوفّي (ره) ليلة الأربعاء في آخر المحرم من سنة (١٣٣٤هـ)^(٢)، وقيل (١٣٣٣هـ)^(٣)، ودُفن في الحضرة العلويّة المطهّرة في الحجرة الأخيرة من طرف القبلة^(٤).

أولاده وأحفاده:

كان للمترجّم له ثلاثة أبناء وثلاث بنات؛ منهم: محمّد بن محمّد عليّ الجهاردهيّ الرشتيّ (ت ١٣٤٥هـ)، ومن أحفاده الفاضل مرتضى بن محمّد بن محمّد عليّ الرشتيّ^(٥).

صورة خطّه الشريف من نسخة خطيّة لكتابه

(بيان الوقت والقبلة من الروضة البهيّة)^(٦):

وضيق اطال وانا العبد العامر
محمد علي بن سيمر الرشتي والحمد لله
اولا واخر اوظا بر اوبا هنا

(١) الصحف المطهّرة: ١٢٧.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤).

(٣) ينظر: مرآة الشرق: ٢ / ٩٣٤، الرقم (٤٧١)، الصحف المطهّرة: ١٢٦.

(٤) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، أحسن الوديعه: ٢٧٠.

(٥) ينظر: الذريعة: ٣٠٥ / ٣٦، الرقم (١٥٣٤)، ميراث حديث شيعة: ٨٩-٨٨ / ١٥.

(٦) بيان الوقت والقبلة من الروضة البهيّة، مكتبة المرعشيّ الرقم (٢٠٧٨).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المخطوطة:

١. بيان الوقت والقابلة من الروضة البهية: محمد علي الرشتي النجفي (ت ١٣٣٤هـ)، مكتبة السيد المرعشي النجفي، برقم (٢٠٧٨).

ثانياً: المطبوعة:

٢. اثنا عشرية في المواظب العددية: محمد الحسيني العاملي (ق ١١)، منشورات مكتبة المصطفوي، قم.

٣. إجازات الرواية والاجتهاد: السيد علي نقي النقوي (ت ١٤٠٨هـ)، تحقيق: مركز إحياء التراث - العتبة العباسية، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، طبع سنة (١٤٤٠هـ).

٤. الإجازة الكبيرة (الصدر): السيد حسن بن هادي الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الله دشتي، دار المحجة البيضاء، بيروت، ط ١، طبع سنة (١٤٣٢هـ).

٥. الإجازة الكبيرة (المرعشي): السيد شهاب الدين المرعشي (ت ١٤١١)، اعداد محمد الحائري، إشراف السيد محمود المرعشي، مكتبة السيد المرعشي، ط ١، طبع سنة (١٤٤١هـ).

٦. أحسن الوديعه: السيد محمد مهدي الموسوي الأصفهاني الكاظمي (ت ١٣٩١هـ)، تحقيق مؤسسة تراث الشيعة، تعليق السيد عبد الستار الحسني، طبع سنة (١٤٣٧هـ).

٧. أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.

٨. أقرب المجازات: السيد علي نقي النقوي (ت ١٤٠٨هـ)، تقديم: السيد محمد رضا الحسيني الجلاي، مركز إحياء التراث، ط ١، طبع سنة (١٤٣٧هـ).

٩. تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، مؤسسة دار الكتاب العربي، قم، ط ١، طبع سنة (١٤٢٩هـ).

١٠. تكملة أمل الآمل: السيد حسن بن هادي الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، د. حسين علي محفوظ وعبد الكريم الدباغ وعدنان الدباغ، دار المؤرخ، بيروت، ط ١، طبع سنة (١٤٢٩هـ).

١١. الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ابن البيطار (ت ٦٤٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، طبع سنة (١٤٢٢هـ).

١٢. الخزان: أحمد بن محمد مهدي النراقي (ت ١٢٤٥هـ)، تحقيق: حسن حسن زاده الآملي - علي

- أ. أكبر الغفاري، كتاب بفروشي علمية إسلامية، طهران، ط ١، طبع سنة (١٣٨٠هـ).
١٣. الذريعة: آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط ٣، طبع سنة (١٤٠٣هـ).
١٤. رسالة غاية الآمال في ترجمة صاحب بهجة الآمال (مقدمة بهجة الآمال): السيد شهاب الدين المرعشي (ت ١٤١١هـ)، بنياد فرنك إسلامي حاج محمد حسين كوشان پور.
١٥. ربحانة الأدب: الميرزا محمد علي مدرّس تبريزي (ت ١٣٧٣هـ)، انتشارات خيام، إيران، طبع سنة (١٣٨٨هـ).
١٦. الصحف المطهرة: السيد محمد هادي الحسيني الخراساني (ت ١٣٦٨هـ)، تحقيق: وحيد الشوندي، مؤسسة تراث الشيعة، طبع سنة (١٤١٠هـ).
١٧. ضياء المفازات: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد الحائري الأسدي، دار التوحيد، الكوفة، ط ٤، طبع سنة (١٤٣٦هـ).
١٨. طبقات أعلام الشيعة: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، أوفسيت، طبع سنة (١٤٣٠هـ).
١٩. فهرستگان نسخة هاي خطي إيران (فنخا): اهتمام: مصطفى درايّتي، المكتبة الوطنية في إيران، طهران، ط ١، طبع سنة (١٤٣٣هـ).
٢٠. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي التهانوي المتوفى بعد سنة (١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط ١، طبع سنة (١٩٩٦م).
٢١. كشف الظنون: مصطفى بن عبد الله الكاتب حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
٢٢. مرآة الشرق: السيد محمد أمين الخوئي (ت ١٣٦٧هـ)، تصحيح: علي صدرائي، إشراف السيد محمود المرعشي، مكتبة السيد المرعشي، قم، طبع سنة (١٤٢٧هـ).
٢٣. المسلسلات في الإجازات: جمعها السيد محمود المرعشي، مكتبة السيد المرعشي، قم، طبع سنة (١٤١٦هـ).
٢٤. مصادر نهج البلاغة وأسانيد: السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب (ت ١٤١٤هـ)، دار الزهراء، بيروت، ط ١، طبع سنة (١٤٠٩هـ).
٢٥. مصفى المقال: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار العلوم، بيروت.
٢٦. معارف الرجال: الشيخ محمد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ)، تعليق: محمد حسين حرز الدين، مكتبة السيد المرعشي، طبع سنة (١٤٠٥هـ).
٢٧. معجم المؤلفين: عمر كحالة (ت ١٤٠٧هـ)، مكتبة المثنى - دار إحياء التراث العربي، بيروت، طبع سنة (١٣٧٦هـ).

● ١٢٦ ترجمة الشيخ محمد علي الرشتي النجفي المعروف بـ(المدرّس الرشتي)

٢٨. موسوعة الأروبادي: جمع وتحقيق السيّد مهدي آل المجدّد الشيرازي، مركز إحياء التراث، مكتبة العتبة العباسية المقدّسة، ط ١، طبع سنة (١٤٣٦هـ).

ثالثاً: المجلات والدوريات

٢٩. مجلّة الخزانة، العدد الرابع، سنة (١٤٤٠هـ) مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة.

٣٠. ميراث حديث شيعه: إعداد مهدي المهرزيري وعليّ صدرائي خويي، قم، دار الحديث، سنة (١٤٢٧هـ).



حَرْدُ الْمَتْنِ

Colophon



محمد بن مدحت بن سرايا المطوعي
دراسات عليا في علوم المخطوط العربي وتحقيق التراث
معهد المخطوطات العربية
مصر

Muhammad bin Midhat bin Saraya Al-Mutawi
Graduate in Arab Codicology and Manuscript Examinations
The Institute of Arabic Manuscripts
Egypt



الملخص

تسعى الدراسة إلى تعريف (حَرْدِ المَتْنِ) بوصفه عنصرًا مهمًّا من عناصر خوارج النصّ، ومحتوياته، وأشكاله؛ وذلك عبر الأدبيات الاستشراقية والعربية، وحصر المخطوطات المؤرّخة، وبيان علاقته بتحقيق النصوص، وأثره فيا حُقِّق من التراث.

Abstract

The study seeks to outline (Colophon) as an important element of the external elements of the text, its contents, and its forms. This will be accomplished through Orientalist and Arab literature, counting dated manuscripts, and stating its connection to the examination of texts and its impact on scientific heritage.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي أكمل الدين فلا نقصان فيه، وختمه برسوله الأمين وزينه به، والصلاة والسلام على النبي الكريم الذي جاء بالمتن الشريف خاتم المرسلين وإمام المتقين .

وبعد:

«عِلْمٌ لَا يُقَالُ بِهِ كَكَنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ»^(١).

إنّ علم المخطوط العربيّ (كوديكولوجيا) يُعدّ من العلوم الوليدة حديثاً التي ظهرت لدراسة الأثر المادّي للكتاب المخطوط، وخوارج النصّ التي تمثّل قيود البناء الجغرافيّ والزمنيّ للمخطوط، التي تُنير الطريق للمحقّق والتراثيّ في معرفة رحلة المخطوط، وحسن اختيار النسخ عبر قيود السماع، والتملّكات، والتاريخ.. إلخ لذلك كان لابدّ من تسليط الضوء على هذا العلم عبر دراستنا في معهد المخطوطات العربيّة وطرح السؤال المهمّ: هل هناك فائدة من دراسة هذا العلم؟ وما أهمية حرد المتن لمحقّق التراث؟

وقد خصصت بحثي في قيد من قيود النسخة والوثيقة (حَرْدُ المَتْنِ)؛ لأهميته في توثيق النسخة الخطيّة للنصّ التراثيّ، والترجيح عند ترتيب منازل النسخ الخطيّة في الدراسة، وغير هذا من الفوائد الأخرى.

منهج البحث

قسمت البحث على مباحث عدّة.

(١) العلم: زهير بن حرب: ١٢/٨.

المبحث الأول: علم المخطوط (الكوديولوجيا)^(١)، المبحث الثاني: خوارج النص وأهميتها، المبحث الثالث: تعريف حرد المتن في ضوء الأدبيات (الاستشراقية والعربية)، المبحث الرابع: محتويات حرد المتن، المبحث الخامس: أشكال حرد المتن، المبحث السادس: دراسات حصر المخطوطات المؤرخة، المبحث السابع: علاقة حرد المتن بتحقيق النصوص، المبحث الثامن: ملحق النماذج والكلام عليها، الخاتمة والمصادر.

سائلاً المولى التوفيق والسداد

(١) هذا المبحث لم أفضل فيه الخلاف في تعريف علم المخطوط بذكر كل من تكلم فيه؛ لأن الغرض من البحث دراسة خوارج النص، وليس دراسة هذا العلم.

المبحث الأول

علم المخطوط (الكوديكولوجيا)

تعريفه :

علم المخطوط بالمفهوم الحديث هو دراسة المخطوط باعتباره قطعةً مادّيةً، والمصطلح من وَضَع العالم الفرنسيّ ألفونس دان (A.Dain)، والكلمة مركبة من اللفظة اللاتينيّة (كوديكس)؛ أي: كتاب، ومن اللفظة اليونانية (لوجوس) بمعنى: علم، دراسة، وقد دخلت المعجم الفرنسيّ سنة ١٩٥٩م. (Codicologie)^(١)

نشأته :

إنّ الكوديكولوجيا علم يستمد أصوله ومقوماته من أعمال الفيلوجيين الكلاسيكيين الفرنسيين منذ القرن السابع عشر^(٢)، وقد نشأ في فرنسا، وتحديداً في مدينة باريس أثناء العقدين الثالث والرابع من القرن العشرين، ويعود تأسيسه إلى كلّ من شارل ساماران (Charles Samaran)، وألفونس دان (Alphonse Dain) فابتكر الأوّل مصطلح كوديجرافيا (Codigraphie) بدون أن يحدّد معناه بشكلٍ دقيق.

أمّا دان فابتكر المصطلح الثاني الكوديكولوجيا (Codicologie) (علم المخطوطات)؛ واستعمله أوّل مرّة سنة ١٩٤٤م، خلال إعطائه دروساً في مادّة علم اللغة اليونانية (Philologie grecque)، وبقي المصطلح غير متداول إلى سنة ١٩٤٩، حيث نشر كتابه الشهير الذي حمل عنوان (المخطوطات Les manuscrits)، وأعلن فيه ابتكاره لهذا المصطلح، وحدّد معنى المصطلح الجديد^(٣).

(١) ينظر معجم مصطلحات المخطوط العربيّ: أحمد شوقي بنين: ٣٠٢.

وهناك خلاف بين بعض المنظرين في المفهوم ذكره الدكتور الطوبّي في كتابه (من أجل دراسة حفريّة للمخطوطات العربية: ١٨-٢٤)

(٢) ينظر دراسات في علم المخطوطات: أحمد شوقي بنين: ٢١.

(٣) نسقتُ هذا الكلام من محاضرة (تقاليد المخطوط العربيّ) بتصرّف، بمعهد المخطوطات لعام

موضوعه :

كان هذا العلم يُعنى في أول الأمر بدراسة تاريخ المكتبات والمجموعات، إلا أنه أصبح بعد ذلك يُعنى -على الأخص- بدراسة الشكل المادّي للكتاب المخطوط؛ بوصفه أثرًا... حوامل الكتاب: (البردي، والرق، والكاغد)، والموادّ (الألات) المستخدمة في الكتابة: (الأقلام، والأمدّة، والألوان، والأصباغ)، وشكل الكراسات وأحجامها وترتيبها، وشكل الصفحة وإخراجها...، والكوديكولوجيا كذلك هي دراسة كلّ ما لا يرتبط بالنصّ الأساسي للمخطوط الذي سجّله المؤلّف؛ وهو ما يتعلّق بـ(خارج النصّ Ex-Libris)؛ كحُرود المتن...^(١) وهذا ما يخصّ بحثنا.

فضله :

إنّ الغاية من دراسة المخطوط دراسة كوديكولوجيّة هي خدمة للنصّ الذي نحقّقه، والدراسات المتخصّصة في الجوانب المادية للمخطوط (صناعة الكراسات، أنواع الكتابات، الزخارف والألوان).

إنّ دراسة المخطوط العربيّ كقطعة مادّيّة ستُمكن الباحثين من اكتشاف جانبٍ من تاريخ العرب الحضاريّ ما زال مجهولاً^(٢)

بعض المؤلّفات في الكوديكولوجيا^(٣):

- ألفونس دان Les manuscrits، ترجمة: الطوبّي، تحت الطبع بمعهد المخطوطات العربيّة.
- مدخل إلى علم المخطوط، جاك لومير، ترجمة: الطوبّي، ٢٠٠٦ مراكش.

٢٠١٨م / ٥. مراد تدغوت.

(١) ينظر المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربيّ: فرنسوا ديروش: (المقدّمة): ٢.

(٢) ينظر المخطوط العربيّ وعلم المخطوط: عبد الستار الحلوجيّ: ٧-٩.

(٣) الكتاب العربيّ المخطوط وعلم المخطوطات (المقدّمة): أيمن فؤاد السيّد: ١-٧ (ينظر فيه باقي المؤلّفات).

- المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربيّ، فرنسوا ديروش، ترجمة: د. أيمن فؤاد السيّد، ٢٠٠٥م، الفرقان.
- المرجع في علم المخطوط العربيّ، آدم جاسك، ترجمة: د. مراد تدغوت، ٢٠١٦م، معهد المخطوطات العربيّة.
- المخطوط العربيّ، عبد الستار الحلوجيّ، ٢٠٠٢م، المصريّة اللبنانيّة.
- الكتاب العربيّ المخطوط و علم المخطوطات، أيمن فؤاد السيّد، ١٩٩٧م، المصريّة اللبنانيّة.
- الكتاب العربيّ المخطوط إلى القرن العاشر الهجري، صلاح الدين المنجد.
- دراسات في علم المخطوطات، أحمد شوقي بنين، ٢٠٠٤م، مراكش.

المبحث الثاني خوارج النص وأهميتها

هي: البيانات التي تساعد على معرفة تأريخ المخطوط؛ مثل: التجليد، والكتابة، والورق، والرَّق ...^(١)

والكوديكولوجيا كذلك هي دراسة كل ما لا يرتبط بالنص الأساسي للمخطوط الذي سجله المؤلف؛ وهو ما يُطلق عليه (خوارج النص)؛ كحروود المتن^(٢).

وهي تنقسم إلى قيود الصناعة، قيود النسخة، قيود الوثيقة، قيود الفوائد.

قيود الصناعة:

الخزم، المسطرة، التسطير، الحبك، ترقيم الكراسات، طي الصفحة، ترقيم الصفحة.

قيود النسخة:

الإملاء، الفراغ من النسخ.

قيود الوثيقة والفوائد:

السمع، المقابلة، القراءة، المطالعة، التملكات، الإجازات، الحواشي، التعليقات، الانتقادات، التأمّلات، التلخيصات، فوائد لا علاقة لها بالنص.^(٣)

أهميتها:

- خدمة محقق التراث في ترتيب منازل النسخ، ومعرفة العالي والنازل منها .
- زيادة التوثيق؛ عبر قيود الوثيقة، وقيد الفراغ .
- معرفة رحلة المخطوط ومدى الاهتمام به عبر تداوله .

(١) ينظر دراسات في علم المخطوطات: ٢٣.

(٢) ينظر المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي: ١٤.

(٣) ذكر هذا التقسيم الدكتور مراد تدغوت في دورة علم المخطوط العربي بمعهد المخطوطات عام ٢٠١٨م، محاضرات دبلوم علوم المخطوط بمعهد المخطوطات العربية .

المبحث الثالث

تعريف حردِ المَتنِ عبر الأديبيّات الاستشراقية والعربية

حرد المتن في الأديبيّات الاستشراقية :

لم يتوفر لي ترجمة كتاب ألفونس دان^(١) كي أرجع إليه للوقوف على تعريفٍ دقيق (حرد المتن)؛ وقد ذكر غيره ممّن لهم الشأن هذا التعريف في مؤلفاتهم ومنهم:

- جاك لومير في (مدخل إلى علم المخطوطات)^(٢)، قال: «قيد الفراغ هو صياغة نهائية يذكر فيها الناسخ مكان النسخة، ومّن هذه الأخيرة، واسمه الشخصي، أو أيضاً اسم المستكتب».
- فرنسوا ديروش في (المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي)^(٣)، قال: «(حرد المتن) كتابة بعض المعلومات المتعلقة بالنسخة، يكون في العموم في أحجام صغيرة، ولا يخضع لقواعد مُحدّدة، ويتضمّن إداً بيانات تختلف من مخطوط إلى آخر، ممكن أنّ يُعرّف فيه الناسخ بنفسه، وأن يسجّل حسب رغبته تأريخ الانتهاء من كتابة النسخة، أو المكان الذي عمل فيه، وأن يُعيّن عند الاقتضاء مستكتب النسخة».
- آدم جاسك في (المرجع في علم المخطوط العربي)^(٤)، قال: «حرد المتن هو (قيد التوقيع)، وهو لمسة التتويج، ويُشار إليه في بعض الأحيان باسم: (ذيل النص)، ويقوم بكتابة حرد المتن المؤلّف نفسه أو الناسخ، ونجد مصطلحات أخرى في الأديبيّات؛ نذكر منها: ذيله، حرد (جرد) المتن، قيد الفراغ، تختيمه».

(١) هو رهن النشر بمعهد المخطوطات العربية .

(٢) ص ٢٧١.

(٣) ص ٤٦٨.

(٤) ص ١٦٤.

حرد المتن في الأدبيات العربية :

- أحمد شوقي بنين و مصطفى الطوبى في (معجم مصطلحات المخطوط العربي^(١)) قال فيه: «تقيد الفراغ، ولفظة حرد نبطية الأصل معربة جاءت من الحردية؛ وهي صياحة (حزام) الحظيرة تُشدُّ على حائطٍ من قصب عرضاً ... وكان حرد المتن بمثابة حزام واقٍ جعل في آخر الأصل ليحميه، ويشعر بحدوده ونهايته... ويذهب عصام الشنطي إلى أن حرد المتن هو تاريخ النسخ من النسخة بعد تمام مادة المؤلف».
- عبد الستار الحلوجي في (المخطوط العربي) لم يذكره صراحةً لكن ردفه بمفهوم نهاية المخطوط، قال: «وكانت نهاية المخطوط تُميّز عادةً بعبارة تفيد تمامه... وبعد ذلك يأتي اسم الناسخ وتاريخ نسخته محدداً باليوم والشهر والسنة».
- قاسم السامرائي في (علم الاكتناه العربي الإسلامي^(٢)) تقييد الختام، قال: «اعتاد المؤلفون والنساخ على كتابة عنوان المخطوط كاملاً أو مختصراً، وتاريخ نسخها واسم الناسخ في نهايتها».
- شعبان عبد العزيز خليفة و محمد عوض العايدي في (الفهرسة الوصفية)^(٣) قالوا: «حرد المتن أو الطرة والصرة هو ختام النصّ، وسُمّي كذلك لأنه كان يتخذ شكل مثلث مقلوب، إمّا بالكتابة فقط، أو داخل إطار مثلث، أو كان يتخذ شكل الطرة».
- محمد فتحي عبد الهادي في (الدليل الإرشادي لفهرسة المخطوطات العربية)^(٤) قال: «حرد المتن الجزء الموجود في آخر النصّ، والمتعلّق بالنساخته وبياناتها، أو العبارة الأخيرة التي يذكر فيها الناسخ مكان وزمان النساخته».

(١) ص ١٢٨.

(٢) ص ١٧١.

(٣) ص ٣٤٧.

(٤) ص ٩٤.

- أيمن فؤاد السيّد في (الكتاب العربيّ المخطوط و علم المخطوطات)^(١) أدرجه ضمن مبحث (المخطوطات المؤرّخة) قيد الفراغ، وجعله من الأدلّة المباشرة في تحديد تاريخ النسخة، وقال في (المدخل إلى علم المخطوط..)^(٢): «حرود المتن المشتملة على اسم الناسخ، ومكان النسخ، وتاريخه، والإشارة إلى النسخة المنقول منها».

(١) ص ٥١٥.

(٢) ص ١٤.

المبحث الرابع محتويات حرد المتن

في حرد المتن المثاليّة قد نجد معلوماً عديدة، لا تقتصر على نوع المؤلف (النصّ) وطريقة النسخ، بل تتجاوزها إلى منهج المقابلة؛ ومن أمثلتها:

- كَتَبَهُ وَصَبَطَهُ وَدَهَبَهُ.
- وقع الفراغ من كَتَبَهُ و قراءته.
- فرغ من نسخه وسماعه،... إلخ

وهناك معلومات أخرى مثل:

- عنوان الكتاب (عناوين الكتب).
- اسم المؤلف.
- تاريخ التأليف و/أو النسخ (التواريخ والتأريخ).
- اسم الراعي (رعاية)، مخطوط بتكليف من... مخطوط من غير تكليف من..).
- اسم الناسخ (الكتبة والنساخ).
- مكان النسخ (المدن والبلدان).
- الصيغة الأخيرة. تعبيرات تمهيدية: التعبير عن نهاية النصّ وبداية حرد المتن في السياق العربيّ تَمَّ (تمام)
- صيغ الختم: يُشار إلى انتهاء حرد المتن بالصيغ الآتية: تميم، تأمين، تفقيط، انتهاء.
- أشكال مختصرة (هـ انتهى ؛ تَمَّ - م م م / م، هـ هـ هـ / هـ هـ / هـ فقط فقط فقط تمام)^(١)

(١) ينظر: المرجع في علم المخطوط العربي: ١٦٧، و المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي: مراد تدغوت، المحاضرة الثانية ٢٠١٨م، لدبلوم علوم المخطوطات.

المبحث الخامس أشكال ومكان حرد المتن

افتترضت السطور السابقة أنَّ حرد المتن يوجد بطريقةٍ منهجيةٍ في نهاية النسخة، أو على الأقل في نهاية مقطع نصيٍّ مُنسجم . ومع ذلك، تُوجد دائماً استثناءات لهذه القاعدة؛ فنجده يأتي على رأس بعض المخطوطات؛ مثل: حالة مُصحف مكتبة نور عُثمانية بإسطنبول رقم ٢٣.

والأكثر ألفةً منه يتخذُ شكل مثلث، وحلَّ محلَّ هذا التجديد في كثيرٍ من الحالات هيئة على شكل عمود سطره أضيّق من سطور النص، أو أيضاً على هيئة تعاقب إطاراتٍ مستطيلة ذوات عرض مختلف، واختار نُسخُ آخرون إثبات حرد المتن داخل دائرة.

والأكثر اعتياداً أن يُذكر عنوان الكتاب، وعادةً ما يذكر عنوان الكتاب عندما يختارُ الناسخُ البدء بصيغة (هذا آخر).

ولا يظهر اسم الناسخ بانتظام؛ فقد يحدث أن تُختصر الصيغة ويكتفى بذكر السنة التي أنجزت فيها النسخة .

يحرصُ آخرون على ذكر نسبهم، ولقبهم، وكنيتهم، وغالباً ما يذكرون الوسيلة المُستخدمة؛ نحو: (على يد)، (بخط)، (ببنان)، (بقلم).

قد تظهر كذلك في حرود المتن إيضاحاتٌ تكميلية عن مهنة الناسخ وتكوينه .

والأكثر نُدره هو ذكر مكان النسخ^(١)، وقد تظهر معاناة الناسخ في نسخه للكتاب مثل ما جاء في مُسودة (البر والصلة) لابن الجوزي «قال الناسخ: نسخت من مُسودة المؤلف وكانت في غاية السقم كثيرة الضروب ..»^(٢)

(١) ينظر المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي: ٤٧١-٤٧٣.

(٢) ينظر الكتاب العربي المخطوط: ٣٤٧

لم تكن حرود المتن تُميّز دائماً عن النصّ الرئيس ؛ ذلك أنّها كانت تتشكّل في أشكالٍ وأحجامٍ مختلفة ؛ من أمثال المستطيلات والدوائر، ولكن منذ نحو القرن ١٠هـ/١٦م صارت تأخذ شكل مثلثٍ مقلوب (مبتور في بعض الأحيان)، وربما ساد تقليد المفتاح الحجريّ ذي شكل مقبض لوح أنساتا، في حواضر العالم الإسلاميّ.

وقد توجد في المخطوطة الواحدة عدّة حرود متن ؛ كما هو الحال في الكتاب المكوّن من عدّة أجزاء.

أحياناً ما كانت حرود المتن تُصاغ شعراً ؛ ومن ذلك على سبيل المثال:

وتَمَّ ذَا النِّظْمِ بِتَيْسِيرِ الْأَحَدِ سَلَخَ جَمَادَى الثَّانِي فِي يَوْمِ أَحَدِ
مِنْ عَامِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ الَّتِي بَعْدَ ثَمَانِ مِئَةٍ لِلْهَجْرَةِ^(١)

بدأت حرود المتن الفارسيّة بالظهور في القرن ٦هـ/١٢م، وجرى التأكيد على الطابع الخاصّ لحدرد المتن منذ أوائل القرن ٤هـ/١٠م ؛ وذلك باستخدام نمطٍ معيّن من الخطوط، على سبيل المثال: أن حرد المتن في القرنين ٨هـ/١٤م و ٩هـ/١٥م كان غالباً ما يُنسخ بخطّ التعليق، وابتداءً من القرن ٩هـ/١٥م صار يُنسخ بالرقاع (التوقيع)، والنستعليق، والشكسته، وبالمثل، فإنّ حرود متن بعض المخطوطات العثمانيّة التركيّة نُسخَتْ بخطّ الإجازة.^(٢)

(١) ينظر المرجع في علم المخطوط العربيّ: ١٦٦.

(٢) -ينظر المرجع في علم المخطوط العربيّ: ١٦٦.

نوعية التاريخ:

عادةً ما يُعبر عن تأريخ النَّسخ بالحروف مسبوفاً بكلمة (سنة)، وأقلُّ نُدرَةً كلمة (عام)، ومع ذلك فقد يحدث أن يُشير إليها النَّسخ بالأرقام، ويستخدمون حساب الجُمَّل (أبجد) استثناءً، وظهرت في حقبةٍ متأخرة الموقّفات والتأريخ بالألغاز.

واسم كل شهر يصبحه عادةً نعتٌ تقريظي (انظر الجداول) .

تقسيم الشهور: (العشر الأول، العشر الوسطى، العشر الآخر).

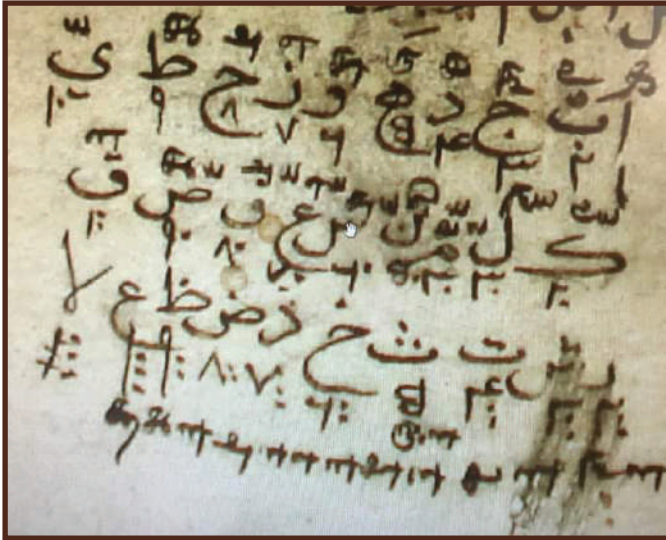
مصطلحات: اليوم الأول: غرة، مُستهل، صدر.

الوسط: نصف، منتصف، أواسط.

النهاية: سلخ، انسلاخ، آخر.^(١)

حساب الجُمَّل:

جملة قصيرة تتألف من حروف يُعطى جمعُ قيمتها العدديّة الرقم المقابل للسنة الجارية، وتظهر في النَّسخ ذوات الأصل الصحراويّ .

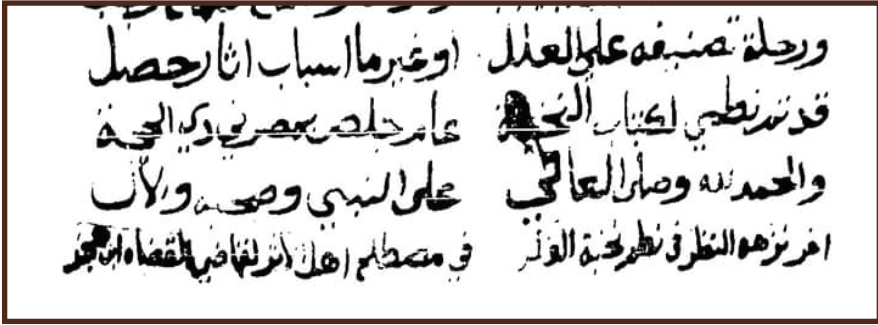


(١) ينظر: المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربيّ: ٤٥٧-٤٧٨، والمرجع في علم المخطوط العربيّ: ١٧٥.

حساب الكسور:

أول من استخدمه ابن كمال باشا زاده (٩٤٠هـ).

مثال: كان الفراغ من تصنيفه في العشر السادس من الثلث الأول من السادس الثاني من النصف الثاني من العشر السادس من العشر الثاني من السبع السابع من النصف الثاني من الهجرة النبوية^(١).



(١) ينظر المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي: ٤٨٠-٤٨١.

المبحث السادس

دراسات حصر المخطوطات المؤرّخة

أمامنا دراستان اهتمتا بحصر المخطوطات التي كُتبت في القرون الخمسة الأولى للهجرة؛ الدراسة الأولى هي كتاب كوركيس عَوّاد (أقدم المخطوطات العربيّة في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الإسلام حتى سنة ٥٠٠هـ / ١٠٠٦م)، بغداد ١٩٨٢ م؛ إذ أحصى فيها ٥٢٩ كتابًا مخطوطًا إضافة إلى ١٨٧ عنوانًا تشمل مصاحف، وأنجيل، وأوراق بردي؛ والدراسة الثانية مقال مُطوّل للباحث الفرنسي فرانسوا دي روش ترجمة عنوانه: (المخطوطات العربيّة المؤرّخة في القرن الثالث الهجريّ / التاسع الميلاديّ)؛ أحصى فيها أربعين مخطوطًا تعود إلى القرن الثالث الهجريّ، أغلبها محفوظ في مكتبات جامعة ليدن، ودار الكتب المصريّة، والجامع الكبير بالقيروان، ومتحف الفنّ الإسلاميّ بإسطنبول، والقرويّين بفاس، وشيستر بيتي بدبلن، والظاهرية بدمشق، والوطنية بباريس.

أقدم هذه المخطوطات (الرسالة) للشافعيّ في دار الكتب المصريّة برقم (٤١) أصول فقه م، وكتاب (المغازي) لوهب بن منبه؛ وهو مكتوب على البردي مؤرّخ سنة ٢٢٩هـ^(١)

(١) ينظر الكتاب العربيّ المخطوط: ٤٠١/٤٠٠.

المبحث السابع

علاقة حرد المتن بتحقيق النصوص

تربطه علاقة شديدة بتحقيق النصوص التراثية ؛ فهو المؤشّر على تأريخ النسخة، وبيان خطوط النسخ: (مؤلف، أو عالم، أو ناسخ) والأماكن العلمية التي كان تُنسخ فيها الكتب، ومدّة النسخ.

- يقدم خدمات لمحقّق التراث العربيّ المخطوط أهمّها التوثيق ؛ لأنّه جوهر عملية التحقيق، وهذا عبر ذكر اسم الكتاب، واسم المؤلف، وتاريخ النسخ أو التأليف.
- ترتيب منازل النسخ عبر ذكر نوع النسخة التي نُقل منها إن لم تكن نسخة الدستور .
- معرفة خطوط العلماء ونسخ المؤلفين .
- تأريخ النسخة يُعدُّ مؤشراً لقرب أو بعد النسخة من صاحبها .

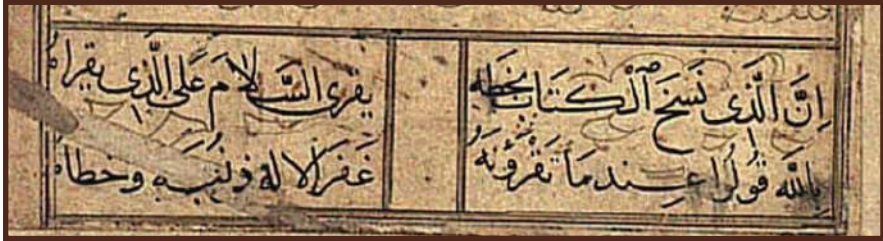
الخاتمة

إنَّ حرد المتن من أدلّة المحقّق لتوثيق النصوص التراثية، واختيار النسخ وترتيب منازلها .

وهو يُعبر عن مظهر وسمة من سمات منهج التأليف عند القدماء، ومدى توثيقهم للمكتوب من تاريخ النسخ، ومكان النسخ، ومظاهر الأدب في الدعاء للمؤلف، والختم بالصلاة والسلام على النبيّ الكريم.

لذلك أوصي كلّ باحثٍ أن يهتمَّ بحرد المتن، وما يحمله من معلوماتٍ توثيقية هامة .

وأوصي بعمل دراسات عن حرد المتن لبيان الفوائد البحثية من أشكال حرد المتن عند القدماء، وأشكال التواريخ، وكيفية كتابتها وحسابها .
وصلّ اللهم على محمّد وآله وصحبه المنتجبين وسلّم.

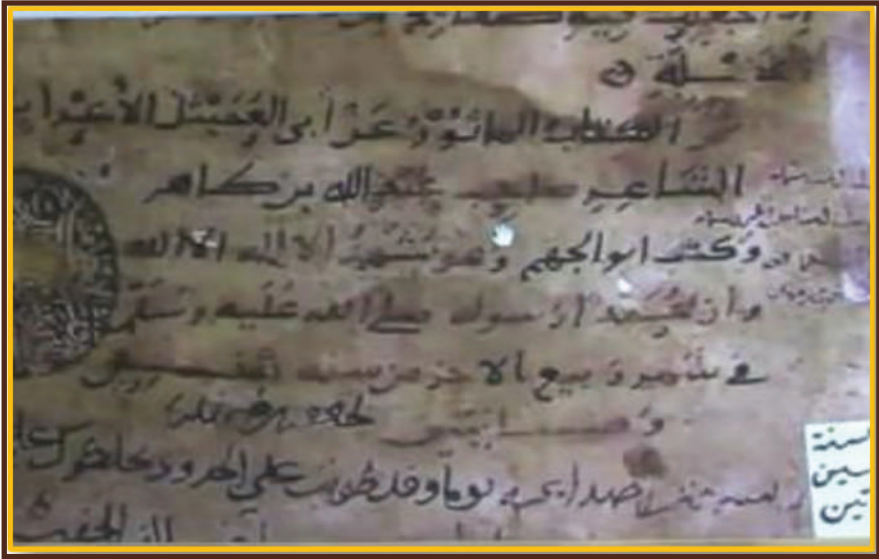




ملحق بالبحث



صور بعض أشكال
حروف المتن



وكتب أبو الجهم وهو يشهد ألا إله إلا الله وأن
محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الآخر من سنة ستين ومايتين



كتبه علي بن شاذان الرزازي في شهر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثلثمائة
الحمد لله كفا فضاله وصل الله على محمد وآله



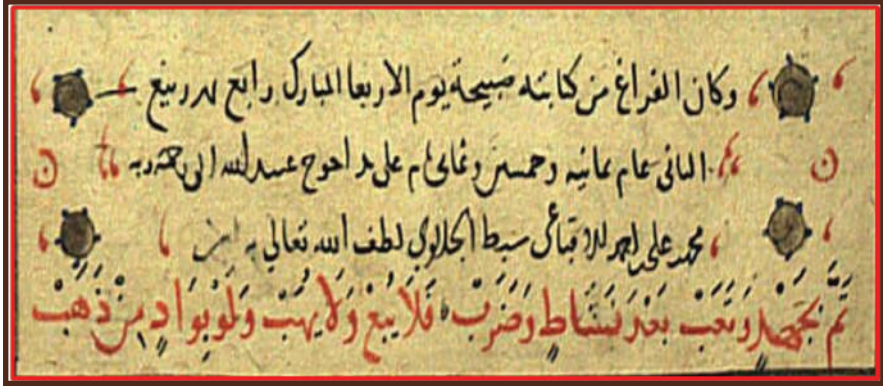
كامل بحمد الله التسع الأول من كتاب البرهان في أسرار علم الميزان
للإمام الجلدي - رحمه الله -

حرد المتن على شكل هرم مقلوب



تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه والصلاة والسلام على محمد خاتم النبيين
وأله الطيبين والطاهرين وسلم تسليمًا دائمًا أبدًا كثيرًا كثيرًا في تاريخ شهر
رمضان المبارك سنة تسع وستين وتسعمائة الهجرية على يد تراب الأقدام
محمد التوام الكاتب الشيرازي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه برحمتك يا رب آمين

حرد المتن على شكل مستطيل



وكان الفراغ من كتابته صبيحة يوم الأربعاء المبارك رابع شهر ربيع الثاني عام ثمانية وخمسين وثمانمئة على يد أوج عبيد الله إلى محمد بن علي بن أحمد الأقباعي سبط الجلاوي لطف الله به آمين

المصادر والمراجع

١. تقاليد المخطوط العربيّ: آدم جاسك، تعريب: محمّد زكي إبراهيم، معهد المخطوطات العربيّة، ٢٠٠٨م.
٢. دراسات في علم المخطوطات: أحمد شوقي بنين، مراكش، ٢٠٠٤م.
٣. الدليل الإرشاديّ لفهرسة المخطوطات العربية: محمّد فتحي عبد الهادي، معهد المخطوطات العربيّة، ٢٠١٠م.
٤. دورة علم المخطوط معهد المخطوطات العربيّة، ٢٠١٨م.
٥. العلم: أبو خيثمة زهير بن حرب النسائيّ (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق: محمّد ناصر الدين الألبانيّ، المكتب الإسلاميّ، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
٦. علم الاكتناء العربيّ الإسلاميّ: قاسم السامرائيّ، مركز الملك فيصل، ٢٠٠٤م.
٧. الفهرسة الوصفية للمكتبات: شعبان عبد العزيز خليفة و عوض العايدّي، دار المريخ، ١٩٩١م.
٨. الكتاب العربيّ المخطوط وعلم المخطوطات: أيمن فؤاد السيّد، الدار المصريّة اللبنانيّة، القاهرة، ط ١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
٩. المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربيّ: فرنسوا ديروش، تعريب: أيمن فؤاد السيّد، مؤسسة الفرقان، ٢٠٠٥م.
١٠. مدخل إلى علم المخطوط: جاك لومير، تعريب: مصطفى الطوبي، الخزانة الحسنية، ٢٠٠٦م.
١١. المخطوط العربيّ: عبد الستار الحلوجيّ، الدار المصريّة اللبنانيّة، ط ٣، ٢٠١١م.
١٢. المرجع في علم المخطوط العربيّ: آدم جاسك، تعريب: مراد دغوت، معهد المخطوطات العربيّة، ٢٠١٦م.
١٣. معجم مصطلحات المخطوط العربيّ: أحمد شوقي بنين ومصطفى الطوبيّ، الخزانة الحسنيّة، الرباط، ط ٣.
١٤. من أجل دراسة حفرية للمخطوطات العربيّة: مصطفى الطوبيّ، نجيبوية، ٢٠١٠م.

السيد عبد الله البهبهاني النجفي

حياته وآثاره

(استشهد سنة ١٣٢٨هـ)

Al-Sayed Abdullah

Al-Bahbahani Al-Najafi

His Life & Works

(Martyred 1328 A.H)

الشيخ محمد عيسى البناي القطيفي

أستاذ في الحوزة العلمية / القطيف

السعودية

Shaikh Muhammad Issa Al-Bannai Al-Qatifi

A teacher at the Islamic Seminary / Qatif

Saudi

الملخص

يعتبر آية الله الفقيه الشهيد السيّد عبد الله البهبهاني النجفي (استشهد سنة ١٣٢٨ هـ) من كبار أعلام الشيعة، كان له دورٌ بارز في نهضة المشروطة، تأسيساً ومتابعةً ودعماً، ومع كثرة ما كتب عنه، خاصة في مجال نضاله وجهوده ونشاطه السياسي، إلا أنّ الجانب العلمي له لم يوف حقه من البحث، ويتعرّض هذا المقال إلى دراسة أحواله وسيرته العلميّة في فصلين:

يتضمّن الفصل الأوّل البحث عن نسبه وأسرته، ونشأته ودراسته، ومشايخه وتلامذته، ومن يتّصل به من الأعلام كوالد زوجته، وأولاده، وسائر أحواله، حتّى استشهاده.

ويختصّ الفصل الثاني بدراسة مصنّفاته وآثاره العلميّة التي تنوف على ٣١ كتاباً بالتفصيل، وبيان عدد نسخها ومخطوطاتها، ومواضيعها، وهذا من الأمور التي لم يتعرّض لها، ولم يكتب عنها في ما سبق من الدراسات والبحوث.

Abstract

Ayatollah Sayed Abdullah Al-Bahbahani Al-Najafi (martyred 1328 AH), is considered one of the most prominent Shia scholars and leaders. He had a prominent role in the Constitutional Revolution, in terms of foundations, follow-up and support. However, despite the many works that are written about him, especially about his political activities and efforts, there are few works that shed the light upon his scientific work.

This article is subjected to a study of his life and his scientific accomplishments in two chapters:

The first chapter includes research on his lineage, family, upbringing, studies, teachers, students, and scholar who are related to him such as the father-in-law and his children, and all his situations until his martyrdom.

The second chapter is focuses on studying his scholarly works, and takes a look on 31 books in detail, indicating the number of copies and manuscripts thereof and their topics. This chapter is the first study of its kind.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

وبعد.. فقد يكون الفرد من نخبة العلماء وذوي التحقيق والتدقيق، وصاحب صولات وجولات في ميدان العلم وساحات المعرفة، لكننا لا نجد له في كتب التراجم ذكراً، وإن تعرّض له متعرّض فيمعلومات شحيحة لا تكفي لرسم حتى صورة باهتة عنه، ويُعزى هذان الأمران إلى أسباب وظروف متعدّدة لسنا هنا بصدد التعرّض لها، وبعض هذه الأسباب وتلكم الظروف تُخرجه -ولو جزئياً - عن دائرة الضوء، حتى يصبح الفرد مغموراً في بعض الجوانب أو كلها.

وقد يكون من تلك الأسباب طغيان بعض الجوانب على الجوانب الأخرى من سيرة الفرد، فيتمّ التركيز عليها دون غيرها؛ كما هو الحال في السيّد عبد الله البهبهاني؛ إذ إنّ دوره في الحركة الدستورية (المشروطة) تأسيساً ومتابعة ودعماً طغى عند من ترجم له على بقيّة الجوانب من سيرته، فكأنّ جوانب عظمته وسموّه اختزلت في نهضة المشروطة، فشغل الجانب السياسي من سيرته أغلب المساحة في ترجمته عند من ترجم له، أو تعرّض للحوادث التي كانت في عصره.

فلا نكاد نجد فيما بين أيدينا من مصادر شيئاً يتعلّق بحياة السيّد عبد الله البهبهاني الخاصّة أو العلميّة؛ لا سيّما قبل حركة المشروطة، والموجود في ثنايا المتون التاريخيّة المعنيّة بتاريخ إيران المعاصر يتعلّق أكثره بحياته السياسيّة والاجتماعيّة فقط، فلا يوجد إلّا القليل المرتبط بحياته العلميّة.

ونحن في هذا المقال نحاول التركيز على الجانب العلميّ والحياة الاجتماعيّة

للسيد البهبهاني، ولا نتعرض إلى الجانب السياسي إلا بنحوٍ مختصر جداً، إذ إنَّ بعض من ترجم له أفاض في بيان هذا الجانب في تلك الحقبة الزمنية التي كان السيد البهبهاني فيها زعيماً دينياً وقائداً لنهضة المشروطة في إيران، يشاركه في ذلك زملاؤه في الجهاد، ولذا سيكون البحث عن سيدنا المترجم له في فصلين؛ أولهما: في حياته الشخصية والاجتماعية والعلمية، وثانيهما: في آثاره العلمية.

الفصل الأول: في حياته الشخصية والاجتماعية والعلمية

اسمه ونسبه:

هو السيّد عبد الله ابن السيّد إسماعيل ابن السيّد نصر الله ابن محمد شفيع ابن السيّد يوسف ابن السيّد الحسين ابن السيّد عبد الله الموسويّ البلاديّ البحرانيّ البهبهانيّ النجفيّ الطهرانيّ.

فهو موسويّ نسبة إلى الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام)، فهو من السادة الموسويّة.

والبلاديّ نسبة إلى (بلدة) البلاد القديم.

والبحرانيّ نسبة إلى (البحرين) موطن أجداده، وهي نسبة سُماعيّة.

والبهبهانيّ نسبة إلى مدينة (بهبهان) مسقط رأس والده.

والنجفيّ نسبة إلى مدينة (النجف الأشرف) مسقط رأسه، ومحلّ دراسته وتحصيله العلميّ.

والطهرانيّ نسبة إلى مدينة (طهران)؛ لسكناه فيها، وكونه من أبرز علمائها.

أسرته:

أسرة آل البحرانيّ من الأسر العلميّة الشريفة العريقة في البحرين، لها تاريخها العريق في ميادين العلم، والتقوى، والرئاسة، والجهاد، تنحدر من أقدس نسبٍ، وتتفرّع من أشرف سلالة؛ فهي تنتسب إلى السيّد إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام).

عُرف رجالها بكلّ مجدٍ وفضيلة، وخرج فيها العديد من العلماء الأعلام، والرؤساء العظام، والخطباء والأدباء أمراء الكلام.

هاجر جدّه الأعلى السيّد عبد الله البلاديّ من (الغريفة)، وانتشر أولاده وأحفاده في النجف الأشرف والبصرة، والمحمّرة، وميناء بوشهر، وشيراز وطهران، وبهبهان، وغيرها من مدن العراق وإيران^(١).

كان السيّد عبد الله البلاديّ هو السيّد المطاع ورئيس الإماميّة في البحرين، وسبب هجرته إلى (بهبهان) هو تسلّط الخوارج على البحرين، ولم يقتصر الأمر عليه مع عائلته، بل خرج العلماء والمؤمنون وتفرّقوا في البلدان، وهاجر مع السيّد عبد الله جماعة من السادة الغريفيّة إلى غير (بهبهان).

وقد تُوّفي سنة (١١٦٥ هـ) تقريباً، وكان عمره - على ما ذكره غير واحد - قريباً من المائة، ودفن في (بهبهان)، وقبره معروف مشهور^(٢).

والده:

وُلد في (بهبهان) سنة (١٢١٨ هـ)^(٣)، ودرس المقدمات في الحوزة العلميّة في (بهبهان)، ثمّ شدّ الرحال إلى النجف الأشرف ليكمل مسيرته العلميّة، وتتلّمذ هناك على العلّامة الأكبر الشيخ صاحب الجواهر المتوفّي سنة (١٢٦٦ هـ)، والشيخ الأعظم الأنصاريّ المتوفّي سنة (١٢٨١ هـ)، والسيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازيّ المتوفّي سنة (١٣١٢ هـ)، ثمّ رجع إلى (بهبهان)، وبعد مدّة قصيرة قفل إلى (كربلاء) ليحضر عند السيّد صاحب الضوابط المتوفّي سنة (١٢٦٢ هـ)، ثمّ توجه للقاء النجف الأشرف ليستفيد من دروس الشيخ عليّ ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء المتوفّي فجأة سنة (١٢٥٣ هـ)، ومن دروس الشيخ مرتضى الأنصاريّ؛ لينال درجة الاجتهاد^(٤).

وقد نصّ السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم -بعد تعداده لأساتذته- على أنّه أٌجيز

(١) طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر): آغا بزرك الطهراني: ١١٩٣.

(٢) ينظر الشجرة الطيبة: رضا بن عليّ الغريفي: ٤١-٥٢.

(٣) وقيل: سنة ١٢٢٩، وقيل: سنة ١٢٢٠، ينظر وفيات الأعلام: محمّد صادق بحر العلوم: ٤٠٠/١.

(٤) ينظر زندگي سياسي واجتماعي سيّد عبد الله بهبهاني: شهريار بهبهاني: ٢٠.

منهم إجازة الاجتهاد^(١).

كما تتلمذ على الشيخ محمد حسين صاحب الفصول المتوقى سنة (١٢٥٥هـ).
وقد عُرف من آثاره العلميّة:

١- رسالة عمليّة، مطبوعة^(٢).

٢- (الرسالة الإرثية)، وهي في إثبات الإرث لرجل اسمه (رجب) ابن جارية عزيز
الله بن أحمد الطهراني.

وقد ردّ عليها أبو القاسم بن محمد عليّ النوريّ الطهرانيّ الكلانتريّ (١٢٩٢ هـ)،
ألّفه سنة (١٢٨٧ هـ) بالعربيّة، ثمّ ترجمه بالفارسيّة، وهما معاً في مكتبة مدرسة
(سپهسالار) برقم (٢٤٢٦) كما في فهرسها (ج ١ ص ٤١٨)، مخطوطاته في معهد الشهيد
مطهريّ العالي / طهران ١ / ٤١٨ [٢٤٢٦] - (٥٧ و) - ١٢٨٧ هـ^(٣).

وأما إجازاته فقال السيّد الرضا الغريفيّ: «وكان يروي عن مشايخه الثلاثة: الشيخ
عليّ كاشف الغطاء، والشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، والشيخ مرتضى، وهم
يروون عن مشايخهم؛ وتجتمع روايتهم بالعلامة بحر العلوم الطباطبائيّ، وهو يروي
عن مشايخه، ومنهم صاحب الحقائق رحمته، وصاحب الحقائق يروي عن جدّنا الأكمل
السيّد الأجلّ السيّد عبد الله البلاديّ، وهو جدّ من نحن في ترجمته.

والسيّد عبد الله يروي عن الشيخ أحمد الجزائريّ، عن ميرزا محمد صالح الخواتون
آباديّ، عن ذي الفيض القدسيّ الشيخ محمد باقر المجلسيّ، وهو من مشايخه، شكر
الله سعيهم^(٤).

(١) ينظر وفيات الأعلام: ١ / ٤٠٠.

(٢) ينظر مشاهير المدفونين في الصحن العلوي: كاظم عبود الفتلاويّ: ٦٦.

(٣) ينظر: الذريعة: آغا بزرك الطهرانيّ: ١١ / ٥٦ و ١٠ / ١٩٦، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٢ / ٥٨٨-٥٨٩.

(٤) الشجرة الطيّبة: ٧٢-٧٣.

ثم عاد بعد مدة إلى (بهبهان) مشغلاً بالتدريس وإرشاد الناس، حتى عاد بعد ذلك ثانية إلى (النجف الأشرف)، وبقي فيها إلى أن اصطحبه ناصر الدين شاه معه إلى (طهران) حينما زار العتبات العليات في العراق^(١).

جاء في المآثر والآثار ما تعريبه: «يُعدُّ من الطراز الأول من الفقهاء وأرباب الحكم والفتوى، ورسالته العملية مطبوعة، وقد قلده جمعٌ، له طريقة متوسطة في معاشره الناس، ولذا لم يطعن فيه أحد»^(٢).

وقال العلامة الأميني عنه: «هاجر إلى النجف الأشرف، وكان فيها حتى رغب صاحب الجلالة ناصر الدين شاه القاجاري - يوم زار الأعتاب المقدسة بالعراق - في عالم عامل يأخذه معه إلى طهران؛ لتعليم معالم الدين، فأرشد إليه، فأخذه معه في حفاوة وتبجيل وإكرام لرفادته، واستقرَّ به السير في العاصمة في عزٍّ وجلال وزلفة لدى السلطان، حتى أنه كان يُقسم بعمامته، وحاز ثقة الأهلين، وتصدَّى للإمامة والإرشاد»^(٣).

وقال الكاظمي في أحسن الوديعه: «العالم النبيل والجر الجليل مولانا السيد إسماعيل البهبهاني الطهراني، كان **رحمته** حسن الديانة، قوي النفس، ذا هيبه ووقار، وعزٍّ وافتدار، طاهر الذيل، قائم الليل، مراقباً لله، مخالفًا لهواه.

وكانت له السيرة المرضية، والأخلاق الزكية، وكان أوحد عصره في العلوم الدينية أصولاً وفروعاً، مجتهد زمانه في فقه آل ياسين، فريد وقته في تفسير كتاب الله المبين. اتفق أهل بلده على تبجيله وتعظيمه، وجمعه شرائط الإمامة، ولقد عاش عيشاً حميداً، وخرج من الدنيا سعيداً»^(٤).

وقال عنه السيد الغريفي: «كان إمام عصره، وفريد دهره، وطلعة زمانه، وغرة

(١) زندگی سیاسی واجتماعی سید عبد الله بهبهانی: ٢٠.

(٢) أحسن الوديعه: محمد مهدي الكاظمي: ٧٠ ترجمها المحقق من الفارسية نقلاً عن (المآثر).

(٣) شهداء الفضيلة: ٣٨١.

(٤) أحسن الوديعه: ٧٠ / ١.

عصره وأوانه، عنت الوجوه لهيبة صفاته وجلاله، وخضعت الأعناق لعزّ ذاته؛ إذ عرفت وافي كماله، ومن يبلغ حقيقة كنهه، وشرف شأنه وأمره، وما قدروا الله حقّ قدره، هو المجتهد المطلق، الذي استفاض منه أهل المغرب والمشرق^(١).

وعن (المآثر والآثار) أنّه تُوِّفِي في ليلة السادس من صفر سنة (١٢٩٥هـ) في طهران، وازدحم على تشييع جنازته المسلم والمعاهد ازدحامًا عظيمًا، ودُفِن في النجف الأشرف^(٢).

ولما جيء بجسده الطاهر إلى النجف، خرج أهلها مستقبلين له من الأصاغر والأكابر بتمام الحزن، وتزلزلت لذلك أرجاء العراق وسائر البلدان، كما تضععت لموته أركان طهران، على وجهٍ بانّ الانكسار عند موته في وجه السلطان وأرباب السلطان، وكان عمره يوم وفاته (٧٧) سنة^(٣).

ودُفِن في الحجرة رقم (٢٩) المجاورة للباب الشرقي من الصحن الشريف^(٤).

مولده:

وأما مولده فقد نصّ الشيخ آقا بزرك الطهراني على أنّه كان في النجف الأشرف في سنة (١٢٥٦ هـ)^(٥)، كما ذكر صاحب (الغيث الزابد في ضبط ذراري محمد العابد) أنّه وُلِد في النجف الأشرف سنة (١٢٦٢ هـ)^(٦).

وهو نفس التاريخ الذي ذكره العلامة الأميني في (شهداء الفضيلة)^(٧).

(١) الشجرة الطيبة: ٦٩.

(٢) أحسن الوديعه: ١ / ٧١ ترجمها المحقق من الفارسية نقلًا عن (المآثر).

(٣) الشجرة الطيبة: ٧٠.

(٤) ينظر: وفيات الأعلام: ١ / ٤٠٠، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ٦٦.

(٥) ينظر طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر): ١١٩٤.

(٦) ينظر الغيث الزابد: البوشهري: ١٦٦.

(٧) ينظر شهداء الفضيلة: ٣٨٠.

وجاء في كتاب (الحياة السياسيّة والاجتماعيّة للسيد عبد الله البهبهاني) أنّه وُلد في سنة (١٢٦٠هـ.ق)^(١).

وكيف كان فقد نشأ السيد عبد الله في النجف الأشرف، وترعرع فيها، إلى أن اصطحبه والده إلى طهران مدّة من الزمن، ليعود بعدها إلى النجف الأشرف مرّة أخرى.

والظاهر أنّ السيد عبد الله بقي في النجف الأشرف في الحقبة الأخيرة من مرحلة سكناه في النجف الأشرف، إلى أن توفّي والده في طهران؛ فذهب إلى هناك وحلّ محله فيها متسنّمًا دست زعامة أبيه.

إخوته:

وللسيد المترجم خمسة إخوة^(٢)؛ وهم:

١- المجتهد المحقق، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، ذو الشرف الباذخ، والعزّ الشامخ، الكامل الأكمل السيد كمال الدين، قرأ في النجف على جملة من الأجلّاء النبلاء العلماء الأعظم؛ كالشيخ الملا كاظم الخراساني أعقب السيد المير حسين وكلثوم.

٢- السيد الجليل المرشد جمال الدين، لم يُعقب.

٣- السيد الفقيه العالم الفاضل الزاهد عماد الدين، كان زاهداً عابداً، هاجر إلى النجف الأشرف للتحصيل في حياة والده المبرور، وبقي مشغلاً، فأصابه الطاعون في مسجد السهلة، وتوفّي هناك، وحُمِل جسده الطيب إلى النجف الأشرف، ودُفن في حجرة الصحن عند والده **قدس**، وكانت وفاته سنة (١٢٩٨هـ)، وقد أعقب ثلاثة من الذكور: علاء الدين، والسيد الفاضل بهاء الدين، وفخر

(١) ينظر زندگی سیاسی واجتماعی سید عبد الله بهبهانی: ١٩.

(٢) ينظر زندگی سیاسی واجتماعی سید عبد الله بهبهانی: ٢٠.

الدين، وبتناً تسمى زهراء.

أما السيّد علاء الدين فقد أعقب السيّد عماد الدين، وهو من بنت عمّه الرئيس السيّد الأوّاه السيّد عبد الله ابن السيّد إسماعيل (المترجم له).

وأما السيّد بهاء الدين فقد أعقب السيّد شمس الدين؛ من ابنة عمّه السيّد الكامل السيّد كمال الدين ابن السيّد إسماعيل.

٤- السيّد الجليل العالم الفاضل نصر الدين، ولم يعقب سوى الإناث.

٥- السيّد جلال الدين، أعقب نور الدين، ونصر الله، والعبّاس^(١).

وله ثلاثة ماتوا في صغرهم؛ وهم: عبد الهادي، ومحمد شفيح، وحسام الدين.

قال العلامة النسابة البلاديّ في (الغيث الزابد): «وله من الإناث إحدى عشرة:

شريفة، وزينب، وحوري، وفاطمة نساء، وفاطمة، وخديجة، ومريم، ثمّ مريم، ثمّ فاطمة، ثمّ هاشميّة، ثمّ صديقة.

أكبرهنّ وأشرفهنّ شريفة بيگم، وهي أمّ أمّي، أخذها السيّد الزاهد السيّد محمّد بن عليّ بن محمّد بن عبد الله البلاديّ^(٢).

أبو زوجته:

صاهر السيّد عبد الله العلامة السيّد الأمير محمّد صالح، على ابنته التي أنجبت أكثر أولاده؛ وهو السيّد الشهير بميرزا صالح عرب، وهو ابن السيّد حسن ابن السيّد يوسف الموسويّ الحائريّ، المعروف بـ(الداماد)؛ لأنّه كان صهر المير سيّد عليّ صاحب (الرياض) الطباطبائيّ الحائريّ.

وقال الشيخ الطهراني في ترجمة السيد صلاح الداماد: «وُلد المترجم له في كربلاء ونشأ بها، فقرأ الأوليات، ثمّ حضر على خاله السيّد مهدي ابن صاحب (الرياض)،

(١) ينظر: الشجرة الطيبة: ٨٦-٨٧، والغيث الزابد: ١٦٥.

(٢) الغيث الزابد: ١٦٥.

والسيد إبراهيم القزويني صاحب (الضوابط)، وغيرهما من أعلام العلم بوقته، حتى اشتهر بالفضل، وتقدم في العلم، وعرفت له الأوساط مكانته، فاشتغل بالتدريس، وتخرج من تحت منبره جم غفير من أفضل أهل العلم وأجلّاتهم.

وصارت له رئاسة وزعامة دينية في كربلاء، وأصبح من المراجع الأجلاء بها، كما كان من أوتاد عصره في التقى والصلاح.

كان مواظباً على قراءة القرآن، مبالغاً في تعظيمه؛ إذ أنه لم يضعه على الأرض في حال قراءته، وكان شديد الغيرة على الدين، كثير الاهتمام في نشر معالمه وتوطيد دعائمه، وحفظ حدوده وحمائتها، خشناً في ذات الله، لا تأخذه فيه لومة لائم، شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من أوائل شبابه وبداية أمره.

وبسبب بعض إصلاحاته الدينية حدثت واقعة كربلاء المعروفة في ذي الحجة عام (١٢٥٨هـ)، والمؤرخة بلفظة (غدير دم) على عهد السلطان عبد الحميد، وكان ذلك على يد نجيب باشا والي بغداد، فقد صارت مجزرة غريبة، ذهبت ضحيتها الألواف المؤلفة من الرجال والنساء والأطفال، وكثير من العلماء والصلحاء والأوتاد، وفي هذه الحادثة أخذ المترجم له أسيراً إلى القسطنطينية، وتدخل في أمره هناك أحد رجال الدولة الإيرانية، فأرسل إلى طهران في أوائل جلوس السلطان ناصر الدين شاه على العرش، فاحتفل به، وعني الشاه والأهالي بأمره، فصار من رجال الدين ومشاهير الأعلام، وكبار المراجع للعامّة والخاصّة، وعرف بلسان العامّة بمير صالح عرب^(١).

وقد سها قلم الشيخ آقا بزرگ هنا؛ إذ ذكر أنّ الذي تزوّج بابنة الميرزا صالح عرب هو السيد إسماعيل، فقد جاء في الذريعة: «وتزوَّج السيد إسماعيل البهبهاني والد السيد عبد الله بابتته، وكان ميرزا صالح نزيل طهران إلى أن توفي بها في ليلة الجمعة ٢- ربيع الثاني- (١٣٠٣)»^(٢)، وهذا سهو بين، والصواب ما ذكرناه. ولكنّه صحّ ذلك

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر): ١٤ / ٨٨١-٨٨٣.

(٢) الذريعة: ٤٣ / ١٥.

في نقيباء البشر^(١).

وكان سنُّه يوم وفاته ٨٤ سنَّة، وقد حُمِلت جنازته إلى كربلاء، ودُفنت بالرواق الشريف.

وللميرزا صالح من الآثار:

١- حاشية على (الرياض)، الموسومة بـ(زهر الرياض).

٢- حاشية على (القوانين) موسومة بـ(مهذب القوانين)، طُبِع عام (١٣٠٣هـ) إلى مبحث مقدِّمة الواجب، وتوقُّفي في الأثناء فتوقَّف الطبع.

٣- حاشية على (الروضة) للشهيد الثاني، سمَّها بـ(صفاء الروضة).

٤- رسالة في مسألة التجزي في الاجتهاد، طُبعت مع كتاب خاله السيّد محمد المجاهد (مفاتيح الأصول) عام (١٢٩٦هـ)^(٢).

ذريته:

تزوَّج السيّد عبد الله ثلاث مرات، وأعقب من هذه الزيجات عشرة أولاد وثلاث بنات.

وأولاده هم:

١- حجة الإسلام السيّد حسن البهبهاني (علم الهدى)، وهو ولده من الزوجة الأولى؛ وهي بنت السيّد حسين أخي السيّد إسماعيل.

قال عنه الغريفي: «أمَّا السيّد العالم والبحر المتلاطم، أعني به: غرّة الدهر، وطلعة الزمن، السيّد الأجلّ السيّد حسن أدام الله أياديه، وجعل مستقبل أمره خيراً من ماضيه، فهو الآن في شيراز، قد تولّى محرابها وقضاءها، وُلد سلّمه الله في النجف الأشرف سنة (١٢٨٤هـ)، ولُقّب بـ(علم الهدى)، وقرأ على جملة

(١) طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر): ١٤ / ٨٨٢-٨٨٣.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: محسن الأمين: ٧ / ٣٦٩.

من المشايخ العظام، وله من الولد واحد لقبه آغا كوچك^(١).

٢- السيد مهدي البهبهاني، من زوجته الثانية.

وأما عقبه من الزوجة الثالثة، وهي بنت السيد صالح عرب المذكور سابقاً، أما الذكور فهم:

٣- آية الله السيد محمد البهبهاني، سيأتي الكلام عنه قريباً.

٤- المير السيد أحمد البهبهاني، قال عنه الغريفي: «وأما السيد الفرد الأوحده، الأمد السعد الأحمد، السيد أحمد، فولادته سنة (١٢٩٣هـ)، وله من الأولاد أربعة: عبد علي، وهاشم، ونصر الله، وهادي^(٢).

دخل الحوزة العلمية بعد أن أنهى مرحلة المقدمات، ودرس اللغة، والأدبيات العربية، والفقه والأصول، وعلم الكلام، والفلسفة، لدى علماء مختلفين، ومنهم من أخذ عنه في النجف الأشرف.

كان عضداً لأبيه في نهضة المشروطة، التي كان أبوه من زعمائها، كما كان مع أبيه في (باغشاه) في سجن محمد علي ميرزا، ثم أُبعد مع أبيه إلى العتبات المقدسة في العراق^(٣).

وقد «انتُخب ممثلاً في مجلس الشورى الشعبيّ تسع دورات، وكان عضواً ثابتاً في اللجنة البرلمانية في المجلس بقيادة السيد حسن المدرّس^(٤).

تُوفي في سنة (١٣٢٦هـ) عن عمر ناهز ٦٧ سنة^(٥).

٥- المير السيد محمود البهبهاني؛ قال عنه الغريفي: «وأما السيد السديد، والركن

(١) الشجرة الطيبة: ٨٦.

(٢) الشجرة الطيبة: ٨٦.

(٣) ينظر شرح حال رجال سياسي ونظامي معاصر إيران ١: ٣٣٠.

(٤) زندگی سياسي واجتماعي سيد عبد الله بهبهاني: ٢٥.

(٥) ينظر شرح حال رجال سياسي ونظامي معاصر إيران ١: ٣٣٠.

المشيد، السيد محمود، فولادته سنة ...، وله من الأولاد: أسد الله^(١).

٦- المير السيد أبو القاسم البهبهاني.

٧- المير السيد علي البهبهاني؛ وُلد سنة (١٢٦٣ش)، كانت دراسته في طهران، وقم، والنجف الأشرف، ووصل إلى درجة الاجتهاد، ثم دخل في سلك القضاء وطوى مراحلَه إلى أن وصل إلى مقام نائب المدعي العام، وصار رئيس فرع المحكمة العليا مدَّة^(٢).

وقد «انتُخب مرتين لعضوية المجلس، كما كان نائباً لرئيس المجلس في اللجنة البرلمانية للنفط في دورته السادسة عشرة، وفي الدورة الثانية من شيوخ مجلس سنا (مجلس الشيوخ)»^(٣).

٨- المير السيد مصطفى البهبهاني؛ «انتُخب ست مرّات لعضوية المجلس، عن محافظة قوجان»^(٤).

٩- المير السيد محمد علي المطهر البهبهاني.

١٠- المير السيد رسول البهبهاني؛ كان رئيساً لبلدية (بندر ازلي) في سنة (١٣٠٩هـ.ش)^(٥).

وأضاف السيد الغريفي ولدًا آخر؛ وهو السيد محسن، وهو من بنت السيد صالح عرب أيضًا^(٦)، فيكون مجموع الذكور أحد عشر ذكرًا.

والإناث، هم:

١١- مريم بيگم، زوجة السيد علاء الدين البهبهاني، ابن أخي السيد عبد الله

(١) الشجرة الطيبة: ٨٦.

(٢) ينظر الشجرة الطيبة: ٣٣٣.

(٣) زندگی سیاسی واجتماعی سید عبد الله بهبهانی: ٢٥.

(٤) زندگی سیاسی واجتماعی سید عبد الله بهبهانی: ٢٥.

(٥) ينظر زندگی سیاسی واجتماعی سید عبد الله بهبهانی: ٢٥.

(٦) الشجرة الطيبة: ٨٥.

البهبهاني، وكان من الفضلاء.

١٢- وظاهره (مير زاده خانم) زوجة السيد محسن (صدر العلماء).

١٣- وطيبه (خانم آقا) زوجة الميرزا هاشم الآشتياني (افتخار العلماء)^(١).

ولده السيد محمد:

السيد الأجل الأنبل، والفاضل الأكمل، والعالم العامل، والغيث الهامل، السيد الأمجد، السيد محمد^(٢).

رئيس علماء طهران على نحو الاستحقاق، وهو رجل علم، يتكلم في جلساته بالأسلوب العلمي، كان ذكياً، وكان إلى أواخر عمره - وقد كبر به السن - رئيس علماء طهران^(٣).

وُلد السيد محمد ابن المترجم له في طهران في التاسع من جمادى الثانية سنة (١٢٩١ ق)، وأخذ مقدمات العلوم من الصرف، والنحو، والحساب، والهندسة، والرياضيات، والجغرافيا، والتاريخ، وتفسير القرآن في طهران، ولما يبلغ الثانية عشرة تحت عناية أساتذة مختصين، ثم حضر دروس الفقه والأصول لدى فقهاء طهران، كما اشتغل بالفلسفة لمدة ست سنين عند السيد أبي الحسن جلوه، المتوفى سنة (١٣١٤).

ثم توجه نحو حوزة درس الميرزا محمد حسن الآشتياني المتوفى سنة (١٣١٩) وأخذ عنه السطوح العالية في الفقه والأصول، ولما توفي أستاذه الآشتياني حضر برهته من الزمن في درس أبيه السيد عبد الله البهبهاني.

ثم هاجر إلى النجف الأشرف ليكمل مسيرته العلمية فأقام بها، وحضر على جملة من الأعلام؛ منهم: الأخوند ملاً محمد كاظم الخراساني المتوفى سنة (١٣٢٩).

ثم رجع إلى طهران، وقام بالوظائف الشرعية، وحصل على الرئاسة التامة النافذة.

(١) ينظر زندگی سیاسی واجتماعی سيد عبد الله بهبهاني: ٢٥-٢٦.

(٢) ينظر الشجرة الطيبة: ٨٦.

(٣) ينظر جرعه ای از دریا ٤: ٥٥٥.

وُعدَّ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ السِّيَاسِيَّةِ الْبَارِزَةِ فِي تَارِيخِ إِيرَانَ الْحَدِيثِ، وَقَدْ قَضَى سِتِينَ سَنَةً مِنْ عَمْرِهِ فِي السَّاحَةِ السِّيَاسِيَّةِ، وَكَانَ إِلَى جَانِبِ أَبِيهِ فِي جَمِيعِ مَرَاكِلِ جِهَادِهِ، كَمَا كَانَ لَهُ دَوْرٌ مُبَاشِرٌ فِي كِتَابَةِ مَفَادِ الْمَشْرُوطَةِ، وَتَطْبِيقِ بِنُودِهَا عَلَى الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وَقَدْ انْتُخِبَ مُمَثِّلاً عَنْ طَهْرَانَ فِي الدَّوْرَةِ الثَّانِيَةِ لِمَجْلِسِ الشُّورَى الشَّعْبِيِّ فِي سَنَةِ (١٢٨٨ ش)، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْبَلْ.

وَقَدْ تَوَلَّى رِئَاسَةَ الْحَوْزَةِ الْعِلْمِيَّةِ فِي طَهْرَانَ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ أَبِيهِ، وَقَامَ بِهَذِهِ الْوِظِيْفَةِ سَنِينَ مَتَمَادِيَّةٍ خَيْرٍ قِيَامٍ.

وَكَانَ أَكْثَرَ عُلَمَاءِ طَهْرَانَ تَأْثِيرًا، وَالْوَاسِطَةَ الْوَحِيدَةَ لِلْعُلَمَاءِ الشِّيْعَةِ مَعَ الْبِلَاطِ الْبَهْلَوِيِّ، حَتَّى أَنْ كَلَّ حَوَائِجَ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ الْبُرُوجِرْدِيِّ لَدَى الْبِلَاطِ الْمَلِكِيِّ كَانَ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ هُوَ الْوَاسِطَةَ فِيهَا.

وَكَانَ يُقِيمُ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ يُقِيمُ الْجَمَاعَةَ فِيهِ، كَمَا كَانَ يَلْقَى بَعْضَ دُرُوسِهِ فِيهِ.

وَمِنْ خِصَائِصِهِ الْجَمِيلَةِ أَنْ بَابَهُ كَانَ مَفْتُوحًا لِكُلِّ الْمُحْتَاجِينَ وَأَصْحَابِ الْحَوَائِجِ، وَهُوَ مُلْجَأٌ لِلْغُرَبَاءِ وَاللَّاجِئِينَ.

وَقَدْ تُوَفِّيَ فِي ٢٤ جَمَادَى الثَّانِيَةِ سَنَةِ (١٣٨٣ ق) فِي طَهْرَانَ عَنْ عَمْرٍ نَاهِزِ الثَّانِيَةِ وَالتَّسْعِينَ، وَشُيِّعَ جَنَازَتُهُ بِالْجَلَالَةِ وَالْعِظْمَةِ الْعُلَمَاءِ وَالتَّجَارِ وَمُمَثِّلُو الدَّوْلَةِ، وَنُقِلَ جِثْمَانُهُ إِلَى النَّجْفِ الْأَشْرَفِ بِالطَّائِرَةِ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الْعَائِلَةِ إِلَى جَانِبِ مَرْقَدِ أَبِيهِ. وَقَدْ أُقِيمَتْ لَهُ الْفَوَاتِحُ الْعَظِيمَةُ فِي طَهْرَانَ وَبَقِيَّةَ الْمَحَافِظَاتِ.

وَمِنْ آثَارِهِ: حَوَاشٍ عَلَى بَعْضِ الْمَتُونِ الْفَقْهِيَّةِ، وَتَقْرِيرَاتٍ مِنْ دُرُوسِهِ، وَهِيَ مُوجُودَةٌ عِنْدَ أُسْرَتِهِ^(١).

(١) ينظر: كارنامه بهبهان: ٦١١-٦١٢، وشرح حال رجال سیاسی ونظامی معاصر ایران: ١/ ٣٣٤-٣٣٨.

وفي (وفيات الأعلام) أنه تُوِّفِي بَدَاءِ السَّرطَانِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ٢٦ جَمَادَى الثَّانِيَةِ سَنَةِ (١٣٨٣)، وَنُقِلَ إِلَى النَجْفِ، وَقَدْ وَصَلَتْ جَنَازَتُهُ إِلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَبَاحًا، فَشُيِّعَ تَشْيِيعًا حَافِلًا بِالْعُلَمَاءِ، وَأَهْلِ الْفَضْلِ، وَالْوُجُوهِ، وَالطَّلَبَةِ مِنْ خَارِجِ الْبَلَدِ، وَدُفِنَ فِي الصَّحْنِ الشَّرِيفِ فِي الْحَجْرَةِ مَعَ جَدِّهِ وَأَبِيهِ^(١).

قال عنه الطهراني في الطبقات: «..الذي هو اليوم أشهر الروحانيين، وأكبر زعماء الدين في طهران»^(٢).

وقال العلامة الأميني رحمته: «وخلّفهُ على منصبه ولدُهُ البارِعُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ؛ الَّذِي هُوَ الْيَوْمَ فِي الطَّرَازِ الْأَوَّلِ مِنْ رُؤَسَاءِ طَهْرَانَ»^(٣).

وجاء في كتاب (الحياة السياسيّة والاجتماعيّة للسيد عبد الله البهبهاني): «كان له حضور مميّز في حوادث تأميم النفط إلى انتفاضة ٢٨ مرداد ١٣٣٢ ش»^(٤).

وقال عنه ركن زاده: «من الفقهاء والمجتهدين، والأدباء المعاصرين ... ومع أنّه بلغ سنّ الشيخوخة ومضى من عمره الشريف سبعةً وثمانون إلاّ أنّه لا يزال يدرّس طلاب العلوم الدينية ويعلمهم ويرشدهم وكذلك غيرهم، وبابه مُشَرَّعٌ يَوْمِيًّا فِي وَجْهِ الطَّلَابِ وَالْمُحْتَاجِينَ وَالْمُظْلَمِينَ وَالْمُعْزِينَ، وَكَانَ يُغِيثُهُمْ، وَالْجَمِيعَ يَسْتَفِيدُ مِنْ وَجُودِهِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ وَالْمَرْجِعُ لَهُمْ»^(٥).

ومن أولاده: السيد جعفر ابن السيد محمّد البهبهاني، وُلِدَ سَنَةَ (١٢٩٣) فِي طَهْرَانَ، وَدَرَسَ الدِّرَاسَاتِ الْمُتَوَسِّطَةَ، ثُمَّ دَخَلَ كَلِيَّةَ الْحُقُوقِ فِي جَامِعَةِ طَهْرَانَ، وَحَصَلَ عَلَى الْبِكَالَوْرِيُوسِ، ثُمَّ بَعْدَ تَخْرُجِهِ أَصْبَحَ رَئِيسَ مَكْتَبِ الْإِسْنَادِ الرَّسْمِيِّ.

(١) ينظر وفيات الأعلام: ٤٠١ / ١.

(٢) طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر): ١١٩٤.

(٣) شهداء الفضيلة: ٣٨١.

(٤) زندگی سیاسی واجتماعی سيد عبد الله بهبهانی: ٢٥.

(٥) دانشمدان و سخن سرايان فارس: ١ / ٤٨١-٤٨٢.

وقد استفاد من مكانة ونفوذ أبيه ممّا عاد عليه بالعوائد، وبعد سنة (١٣٣٢) وعودة الشاه من أوروبا انتُخب السيّد جعفر ممثلاً في مجلس الشورى، وصار وكيل طهران في الدورات الثامنة عشرة، والتاسعة عشرة، والعشرين.

و كانت له مكانة رفيعة في المجلس، حتى إنّ كثيراً من الأمور كانت تُحلّ ويُبتّ فيها بالرجوع إلى رأيه، وما يراه هو صالحاً.

ثمّ إنّهُ ترك الحياة السياسيّة جانباً من سنة (١٣٤٠) وما بعدها، وتُوفي في سنّ الثالثة والسبعين^(١).

أصهاره:

مرّ أنفأ أنّ للسيّد ثلاث بنات، وقد كانت كلّ واحدةٍ تحت علمٍ من الأعلام الأجلّاء؛ وهم:

١- السيّد علاء الدين ابن الفقيه العالم الفاضل الزاهد عماد الدين ابن السيّد إسماعيل البهبهانيّ؛ وهو ابن أخي السيّد المترجم له، وقد صاهره على ابنته مريم بيگم.

وهو من العلماء السياسيّين في طهران في عهد المشروطة، كان مولده سنة (١٢٨٦هـ.ق) الموافق لـ (١٢٤٨هـ.ش)، ومع أنّهُ كان يدرس العلوم الدينيّة وملتبس بلباس العلماء إلّا أنّهُ كان يشتغل أيضاً بالزراعة، وقد صاهر السيّد المترجم له على ابنته مير زاده خانم، وفي سنة (١٣٠٢هـ.ش) دخل مجلس الشورى ممثلاً عن ورامين في الدورة الخامسة، كما كان أوّل رئيس لمجمع بلديّة طهران.

وقد تُوفي في السادس عشر من ذي الحجّة سنة (١٣٧١هـ.ق)، ودُفن في حرم السيّدة المعصومة (عليها السلام) في قم^(٢).

٢- السيّد محسن ابن السيّد مرتضى الخاتون آبادي، من العلماء الأبرار والفضلاء

(١) ينظر شرح حال رجال سياسي ونظامي معاصر إيران: ١ / ٣٣١.

(٢) ينظر كارنامه بهبهان: ٤٢٨-٤٢٩.

الأخيار في طهران، ذو علمٍ وعمل، وتقوى وورع، وحُسن أخلاق، كان يسعى كثيراً في قضاء حوائج الناس، ويُضرب به المثل في ذلك. تولى إمامة المسجد الجامع مسجد عزيز الله، بعد أخيه السيد جعفر، وكانت له رئاسة السوق، ومرجعية جزءٍ من طهران، إلى أن استشهد سنة (١٣٣٥ هـ.ق) في فتنة المشروطة، وحُملت جنازته إلى مشهد المقدّسة، ودُفن في دار السيادة في العتبة الرضوية على مشرفها آلاف التحيّة والثناء^(١).

٣- الميرزا محمد هاشم ابن الميرزا حسن الآشتياني، المجتهد المعروف في عهد ناصر الدين شاه، وُلد الميرزا محمد هاشم سنة (١٢٩٠ هـ.ق)، وصاهر السيد المترجم له على ابنته طيبة (خانم آقا)، ودرس العلوم الدينية إلى أن بلغ رتبة الاجتهاد، وكان مشغولاً بالتحصيل مدّةً في النجف الأشرف، وحصل على إجازات اجتهادٍ منها.

وقد كان محطّ أنظار الناس في طهران، وانتُخب وكيلاً للمجلس في طهران في الدورة الثالثة، وكذا في الدورة الخامسة، كما أنه صوّت على إنهاء الدولة القاجارية وسلطنة رضا شاه.

وقد أصبح وكيلاً لمجلس الشورى الشعبي في الدورات السادسة والسابعة والثامنة، ولمّا صدر الأمر بتوحيد لباس جميع وكلاء المجلس حتى العلماء، أطاع الكثيرون هذا الأمر مباشرة واستبدلوا العمامة والعباءة باللباس العصري والكرفات، ولكن الميرزا هاشم أبى ذلك، وكان له من العمر حينها ستون سنةً، ولم يُنتخب في الدورات اللاحقة، وقد توفّي في طهران في سن الثمانين تقريباً، وكان ثرياً ومن الأعيان، وترك بعد موته أملاً كثيراً^(٢).

دراسته ونشأته العلميّة:

نشأ السيد المترجم له في النجف الأشرف، وكانت دراساته الأولى من مرحلة

(١) ينظر اختران فروزان ري وطهران: ٤٢٨.

(٢) ينظر شرح حال رجال سياسى ونظامى معاصر إيران: ٢٢ / ١.

الكتاب إلى ما بعدها تحت إشراف والده المجتهد الحجة السيّد إسماعيل البهبهاني المتوفى سنة (١٢٩٥ هـ)، وقرأ مقدمات العلوم على يده، ولما أنهى مرحلة السطوح حضر الأبحاث العالية في الفقه والأصول على يد جملة من العلماء الأعلام والفهاء العظام؛ منهم:

١- العالم العامل المحقق، والأصولي البارع السيّد حسين الترك الكوه كمرّي، المتوفى سنة (١٢٩٩ هـ).

٢- العلامة الأصولي الكبير ميرزا حبيب الله الرشتي الجيلاني، المتوفى سنة (١٣١٢ هـ).

٣- علامة الأواخر، فقيه العراق الشيخ راضي ابن الشيخ محمد النجفي، المتوفى سنة (١٢٩٠ هـ).

٤- العلامة أستاذ العلوم العقلية الشيخ الملا محمد بن محمد باقر الإيرواني التركي النجفي، المعروف بالفاضل الإيرواني، المتوفى سنة (١٣٠٦ هـ)، وقد جاوز السبعين من عمره الشريف.

٥- الشيخ الأعظم المرتضى الأنصاري، المتوفى سنة (١٢٨١ هـ).

٦- الإمام المجدد السيّد الميرزا محمد حسن الشيرازي، المتوفى سنة (١٣١٢ هـ).

وأغلب استفادة السيّد البهبهاني هي من محضر الأربعة الأوائل (قدس الله أسرارهم).

وقد استمر في الاستفادة والإفادة حتى حاز مرتبة عالية من العلوم الشرعية، ولا سيما الفقه، وشرع في التصنيف فيه.

ثم ذهب مع والده إلى طهران، ودخل الحوزة العلمية هناك، وأوجد لنفسه مقامًا مميّزًا فيها؛ بما كان يتمتع به من الذكاء الفطري، وحسن البيان، ولطف القريحة في الاستنباط، مما أوجب إعجاب علماء الطراز الأوّل فيه هناك، وأكثر تصانيفه في الفقه كانت في طهران، وبعد وفاة والده في الحقة الممتدة بين سنة (١٢٩٨ هـ) وسنة (١٣٢٢ هـ).

إجازته:

يروى السيد عبد الله عن جملة من الأعلام الذين أجازوه بالاجتهاد أيضاً؛ وهم:

١- السيد ميرزا صالح الداماد، وهو والد زوجته -كما مرّ- وهو يروي عن الشيخ حسن صاحب (أنوار الفقاهة)، وكان يروي عن أبيه الشيخ جعفر كاشف الغطاء، عن مشايخه، عن مشايخهم، وينتهي بعضهم في أحد طرقه إلى جدّه السيد عبد الله البلاديّ.

٢- السيد حسين الترك، والسيد ميرزا صالح الداماد، عن مشايخهم، ومشايخهم المذكورون في محلّهم.

٣- الميرزا حبيب الله الرشتي، عن مشايخه.

٤- السيد محمّد صادق ابن السيد عليّ نقيّ الطباطبائيّ الطهرانيّ، المتوفّي قبل الثلاث مائة والألف بقليل، عن شيخه صاحب (الفصول).

٥- الشيخ الملا إبراهيم، عن مشايخه، منهم الشيخ مرتضى الأنصاريّ.

٦- الشيخ زين العابدين المازندرانيّ النجفيّ الحائريّ، المتوفّي سنة (١٣٠٩هـ)، عن مشايخه.^(١)

و «روى عنه ابن عمّه: السيد عبد الله ابن السيد أبي القاسم ابن الحاج السيد عليّ ابن السيد محمّد الكبير ابن السيد عبد الله البلاديّ البحرانيّ الموسويّ الغريفيّ»^(٢).

مما قيل فيه:

١- قال عنه العلامة الأمينيّ رحمته في (شهداء الفضيلة): «العلامة الزعيم السيد عبد الله ابن السيد إسماعيل ابن السيد نصر الله... هو فقيد الشيعة وزعيمها المقدّم والمصلح الكبير في علويتها».

(١) ينظر الشجرة الطيبة: ٨٤-٨٥.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٩/٨.

ثمّ نقل عن كتاب (المآثر والأثر) أنّه: «من أعظم علماء طهران، حاز رتبةً عالية من العلوم الشّرعيّة [ولا سيّما الفقه، وكان أبوه من فطاحل المجتهدين وأجلة حماة الدين]».

وفي (شهداء الفضيلة) أيضًا: «أنّه في الرعيل الأوّل من حملة العلم بطهران، والقائد الوحيد للحملة الإسلاميّة»^(١).

٢- وقال فيه صديقه الشيخ محمد حرز الدين: «كان عالمًا فاضلاً أدبيًا محنّكًا ومن أهل المعرفة والتدبير، هاجر إلى النجف، وأقام فيها مدّة، ولنا معه صحبة أكيدة، أخذ العلم عن علماء النجف ومدّرسيها»^(٢).

٣- وقال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في حقّه: «عالم كبير، وفقهه بارع، وزعيم معروف»^(٣).

٤- وقال فيه العلّامة النسابة السيّد عبد الله البلاديّ: «أمّا السيّد الجليل، المجتهد الفقيه، الرئيس بطهران عبد الله بن إسماعيل، فهو من أكابر علماء الإماميّة ورؤسائهم»^(٤).

٥- وكذلك قال فيه العلّامة النسابة السيّد الرضا الغريفيّ: «غيظ الصدور من الحاسدين، ونافي الشرور من الجاحدين، فخر عشيرتي، وكريم أرومتي، وكبير عمومتي، حجة الإسلام والمسلمين، وآية الله في العالمين، السيّد الأواه، أبو الحسن السيّد عبد الله بن إسماعيل بن نصر الله بن محمد شفيع بن يوسف بن الحسين بن عبد الله البحرانيّ الغريفيّ البلاديّ البهبهانيّ».

الجدير بأن يُسمّى بـ(المجاهد الثاني)، سلّمه الله ولا أسلّمه، وكرّمه وأكرّمه، وأعدم به العناد ولا أعدمه، وجعله حصنًا للدين، ومعقلًا للمؤمنين، ومركزًا لدائرة العافين،

(١) شهداء الفضيلة: ٣٨٠.

(٢) معارف الرجال: ١٧-١٨.

(٣) طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر): ١١٩٣.

(٤) الغيث الزابد: ١٦٦.

من الفقراء والمساكين، آمين اللهم آمين^(١).

زعامته:

لمَّا تُوِّفِّي والده العالم الجليل السيد إسماعيل البهبهاني في طهران صلَّى ولده (المرجّم له **عَدَسٌ**) في مكانه، وقام مقامه، وخلفه على منصبه الروحي وزعامته الدنيوية، وكان له شأن واعتبار، وكلمة مسموعة، ونفوذ واسع في الأوساط الحكومية والأهلية على اختلافها.

وكان من الناقمين على حكومة إيران القاجارية، فلمَّا جرت حوادث الانقلاب الدستوري في إيران، وصار زعماء الدين فريقين كباقي الناس؛ فريق يطالب بالمشروطة وآخر يجنح للاستبداد، كان المرجّم له **عَدَسٌ** من الذين حَبَدُوا هذه الفكرة (المشروطة)، وكان يُعَدُّ من الرعيل الأوّل منهم.

وقيل هو المؤسس لها في طهران، والساعي في تنميتها في أرجاء إيران^(٢).

وقد بنى في سنة ١٣١٢-١٣١٣ هـ.ق المسجد المعروف بمسجد البهبهاني الواقع في السوق الكبير في طهران^(٣)، وكان يقيم الصلاة جماعة فيه، وقد تولّى بعده ولده السيد محمد إقامتها في المسجد نفسه، وفي الوقت الحاضر يقام المجلس الحسيني في أيام الخميس من كل أسبوع في هذا المسجد، كما تجتمع فيه جميع أفراد أسرة البهبهاني في العشرة الأولى من محرّم الحرام.

نفيه إلى العراق:

بعد مدّة من نجاح نهضة المشروطة، وسيطرة السيد عبد الله ومناصريه على زمام الأمور في المجلس، قرّر الشاه ومشاوروه -الذين كانوا يرون أن نشاطات

(١) الشجرة الطيبة: ٢٠-٢١.

(٢) ينظر: شهداء الفضيلة: ٣٨٠، وطبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر): ١١٩٣. ومعارف الرجال: ٢/ ١٧-١٨.

(٣) واقفان دار الخلافة: ٨٥.

المجلس مخالفة لأصول المشروطة - تسليم ثمانية أشخاص من أفراد المجلس، ومنع نشر الفضائح، ومنع الفتن التي تُحدثها التنظيمات، وإيقاف شتائم الخطباء ومحزري الصحف، وجمع السلاح من أيدي الناس، ولكن أصحاب القرار في المجلس لم يرضخوا لتلك المطالب؛ فتمّ قصف المجلس، وحدثت مناوشات بين الطرفين، وقاوم المجاهدون والنواب خلف متاريس المجلس ومسجد (سبهسالار) مدافعين لعدة ساعات، ووقع العديد من القتلى من الجانبين، ثمّ اعتُقل السيّدان البهبهائي والطباطبائي في (بارك أمين الدولة)، وبعد تعذيبٍ شديد بالضرب المبرح، اقتيدا إلى (باغ شاه) وكلّ منهما بدون عمامة، وبثياب ممزّقة، ولحية مخضّبة بالدماء.

وفي ٢٦ رجب سنة (١٣٢٦هـ) أصدر الشاه أمراً بالعمو العام، وأطلق سراح أكثر الموقوفين في (باغ شاه)، وأصدر أمراً إلى محكمة (باغ شاه) بمحاكمة الباقين محاكمةً عادلة، والنظر بتجرّد في التّهم الموجهة إليهم.

واستقبل الشاه السيّد في ديوانه، وطلب منهما الاعتذار، فقاما أيضاً بتقبيل الشاه، فأمرهما الشاه بترك طهران، ولكن لم يُجزّ لهما الخروج من (باغ شاه) حتى أعطى البهبهائي اثني عشر ألف تومان بعنوان مصارف السفر، ووضع بتصرّفه عربتين ملوكيتين مجهزتين بخيمة وماء، ولوازم الطبخ.

وتحرّك الموكب باتجاه العتبات المقدّسة في العراق تحت مراقبة خمسين غلاماً من بيت الحراسة^(١).

وعند وصول الموكب إلى بغداد تجلّت عظمة السيّد المترجم له في استقبال الناس -على اختلاف طبقاتهم- له، وكذا لمّا توجه إلى النجف الأشرف؛ حيث خرج لاستقباله المبرّزين من علماء النجف الأشرف، وتمّ الاحتفال بقدمه قبل دخوله للمدينة المقدّسة.

قال الغريفي: «ولمّا دخل بغداد خرج لاستقباله الفريقان من السنّة والشيعة؛

(١) ينظر مستدرک أعيان الشيعة: حسن الأمين: ٧ / ١٣٢-١٣٣.

للتيمّن بطلعته الغرّاء الرفيعة.

ولمّا قدم النجف الأشرف ضُربت الأخبية خارج البلدة، ينتظرون طلعة مجده، وشروق شمس سعده، ولم يبقَ فيها لا شيخاً ولا كهلاً، ولا امرأةً ولا طفلاً، بل كلّ فريق خرج لاستقباله، والنظر إلى جلاله، من عالمٍ وحاكم، ومظلومٍ وظالم.

ولمّا امتلأت البيداء من نور غرته السعداء، أنشد الشعر والنثر قبل دخوله والوصول إلى قبر جدّه وأمّوله.

وممّن خرج لاستقباله العالم العيلم، والمجاهد السמידع الأعلام، ذو الفيض القدسيّ الآخوند محمّد كاظم الطوسيّ (دام ظلّه)، وأبد فضله، وأيدّ قوله وفعله، وجناب الشيخ المعظم الفقيه الكامل الحاج شيخ عبد الله المازندرانيّ (دام علاه)، وقاطبة العلماء والفضلاء القاطنين يومئذٍ في الأرض المقدّسة.

وممّن خرج لاستقباله حاكم البلدة وقاضياها والنقيب السيّد جواد الرفيعي، وخرج له جميع العسكر للسلام، ونُشرت جميع الرايات لأجله والأعلام، وغيرهم ممّن لا يمكن عدّهم، ويستحيل حصرهم^(١).

وكان ممّن أنشد في حضرته يمدحه العالمُ الربانيّ أخطب خطباء العراق الشيخ كاظم ابن الشيخ حسن السبتيّ، حيث قال:

| | |
|---|-----------------------------|
| ألدُّ ^(٢) به جرعتُ الشهد مرّاً | تجنّبتُ الوريّ وسئمتُ دهرًا |
| بل المعروفُ أصبح فيه نُكرا | به ظهرَ الفسادُ فلا نكيرٌ |
| ليحبسَ عنهمُ للسحبِ قَطرا | وجازى اللهُ فيه الناسَ حتّى |
| يروعُ به بُغاثُ الطيرِ نسرا | ألا قبّحا له من دهرٍ سوءٍ |

(١) الشجرة الطيبة: ٧٨-٧٩.

(٢) من اللدّ، وهو: أن يؤخّد بلسان الصبي فيمدّ إلى أحد شفتيه، ويوجر في الآخر الدواء في الصدّف بين اللسان وبين الشدق. (لسان العرب ٣: ٣٩٠، مادة: لد)

وينشِبُ فِيهِ أُنْيَابًا وَظَفِرَا
عَلَيْهِ الرَاسِيَاتُ الشَّمُّ صَبِرَا
فَإِنِّي مِنْ لَدُنْهُ بَلَغْتُ عُذْرَا
وَأَوْسَعَ بِالكَرَامِ الصَّيْدِ عَدْرَا
وَأَبْعَدَنِي وَكُنْتُ الْبَحْرَ نَهْرَا
وَوَازَتْنِي بِمَنْ قَدْ كَانَ ذَرًّا
بِهِ وَأَخَصَّهُمْ جَاهًا وَقَدْرَا
وَدَاهَنَهُمْ تَجْدُ سَعَةً وَوَفْرَا
لَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالْأَمَالِ عُمْرَا
يَرَاهُ مِثْلَ حَدِّ السِّيفِ وَعَرَا
فَكَمْ نَفَرْتُ حَذَارَ الضِّيمِ ذُعْرَا
لَهَا اتَّخَذْتُ بِهِامِ النِّجْمِ وَكِرَا
وَلَوْ أَنِّي سَجَدْتُ الدَّهْرَ شُكْرَا
بِأَنْ انْقَادَ طَوَعِ الضِّيمِ قَسْرَا
بِهِ لِلدَّهْرِ جَرْحٌ لَيْسَ يَبْرَا
وَكَنْتُ وَسَيِّدِ الْأَحْرَارِ حُرًّا
يَكُونُ بِمِثْلِهِ إِلَّا الْأَبْرَا
أَعَزَّ اللَّهُ عِدَانَنَا وَفِهْرَا
وَقَمَّصَهُ عَلَيَّ الْقَدْرَ طِمْرَا
بِهِ كَبَّرَ الْعِلَاءُ وَلَيْسَ كِبْرَا
أَغْضُ مِنْ النِّسِيمِ الْغَضُّ مَرَا
إِذَا جَرِيَا لِسَبْقٍ فَهُوَ أَجْرِي

وَيَقْحَمُ غَابَةَ الضَّرْغَامِ كَلْبُ
صَبَرْتُ بِهِ عَلَى مَا لَيْسَ تَقْوَى
سَأَوْسَعُ مَا حَيَّتُ الدَّهْرَ ذَمًّا
فَكَمْ أَوْلَى لِثَامِ النَّاسِ نَصْحَا
وَكَمَ أَدْنَى إِلَيْهِ دَنِيَّ نَفْسِ
جَفَانِي وَاسْتَخَفَّ رَزِينِ حِلْمِي
وَكَنْتُ أَعْمَهُمْ شَرْفًا وَفَضْلًا
وَقُلْتُ لِقَائِلِ خَالِطِ مُلُوكَا
إِلَى كَمْ ذَا أَوْمَلُ عَطْفَ دَهْرِي
أَيْسَلُكَ وَيَكُ نَهْجَ الضِّيمِ شَهْمِ
وَلِي نَفْسُ أَبْتُ إِلَّا الْمَعَالِي
مُحَلَّقَةً بِأَفْقِ الْعِزِّ حَتَّى
وَلَسْتُ مُؤَدِّيَا لِلَّهِ فِيهَا
لِضَلِّ الدَّهْرِ كَيْفَ يَرُومُ مَنِي
فَقَارَعَنِي وَكَلَّ أَبِي ضِيمِ
أَكُونُ لَهُ كَمَنْ قَدْ كَانَ عَبْدًا
وَمَا قَسَمِي إِذَا الْأَقْسَامُ بَرَّتْ
فَتَى يَنْمَى لِعِدْنَانِ وَفِهْرِ
فَأَلْبَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ تَاجًا
تُرَابِيَّ وَشِبْلُ أَبِي تُرَابِ
لَهُ خُلِقَ يَضُوعُ الْمَسْكَ مِنْهَا
وَفَضْلُ كُلِّ ذِي فَضْلٍ سِوَاهُ

وَذُو جُودٍ كَأَنَّ بِرَاحَتِيهِ
 هُوَ الْفَرْدُ الَّذِي جَمَعَ الْمَزَايَا
 هُوَ ابْنُ مُزَاوِلِ الدُّنْيَا إِذَا مَا
 وَهَذَا شِبْلُهُ وَالشَّبْلُ هَذَا
 هُوَ النَّدْبُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ سَادَ
 فَمَهْدَ أَرْضِهَا قِسْطًا وَعَدْلًا
 فَتَى أَرْسَى جِبَالِ الْعَدْلِ مُلْكًا
 وَلَمَّا أَنْ رَأَى الْإِسْلَامَ فِيهِ
 تَجَنَّبَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا فَالْوَى
 فَكَانَ كَنَجْمٍ سَعَدَ غَابَ عَنْهَا
 فَكَمْ مِنْ بَعْدِهِ سَهَرَتْ عُيُونُ
 رُبُوعِ الْغِيِّ يَوْمَ سَرَى رَيْعًا
 فَلَا عَجَبٌ لِمَكْرِ الدَّهْرِ فِيهِ
 فَقَدْ أَخْنَى الزَّمَانَ عَلَى حُسَيْنٍ
 أَلَا فَاظْطَرُّ لِدَهْرِكَ كَيْفَ يَعْنُو
 تَحَمَّلَ فِي كِرَامِ النَّاسِ مَالَمَ
 فَكَمْ كَلْبًا عَوَى لِثَيْرِيعٍ لَيْثًا
 فَيَا رَجُلَ الرِّجَالِ حِجِّي وَحِلْمًا
 كَأَنَّكَ إِذْ طَلَعْتَ هَالًا فِطْرًا
 وَلَيْسَ فَتَى عِيُونَ النَّاسِ تَرْنُوًا
 وَأَهْلُ الدِّينِ قَدْ دَانُوا وَفَاءً
 وَظَلَّ الدَّهْرُ مِنْ طَرْبٍ وَأُنْسٍ

سَحَابٌ نَدَى عَلَى الْعَافِينَ دَرَا
 وَفِي الْكَلِّ اغْتَدَى وَالشَّفْعَ وَتَرَا
 عَلَى أَرْجَائِهَا الْكَرَّارُ كَرَّا
 يُشَابِهُهُ ذَلِكَ اللَّيْثُ الْهَزْبَرَا
 الْغَطَارِفَ مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ طُرَا
 وَتَوَجَّحَ مُلْكُهَا عِزًّا وَفَخْرَا
 لَهُ انْقَادَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ قَهْرَا
 لَوَاءَ الْحَقِّ زَاغَ فَمَا اسْتَقْرَا
 وَبَادَرَ هَاجِرًا إِبْرَانَ هَجْرَا
 وَحَلَّ النُّحْسَ فِيهَا فَاسْتَمْرَا
 وَنَامَتْ أَعْيُنٌ مِنْ قَبْلِ سَهْرَا
 غَدَتْ وَرُبُوعُ أَهْلِ الرِّشْدِ قَفْرَا
 فَإِنَّ لَهُ بِخَيْرِ النَّاسِ مَكْرَا
 وَسَلَطَتْ الصُّرُوفُ عَلَيْهِ شِمْرَا
 بِهِ لَيْثُ الشَّرِّ وَالْكَلْبُ بَظْرَا
 تَحَمَّلَهُ الْجِبَالُ الشَّمَّ وَزْرَا
 وَكَمْ رَجَسٍ بَغَى لِیْهِيْنَ طَهْرَا
 إِذَا قَلْبَتَهَا بَطْنًا وَظَهْرَا
 وَقَدْ كَانَتْ بِكَ الْأَيَّامُ فِطْرَا
 لَهُ شَوْقًا كَمَنْ رَمَقْتَهُ شَزْرَا
 لِمَنْ وَافَى لِكَسْرِ الدِّينِ جَبْرَا
 يَنَادِي قَائِلًا لِلْمَجْدِ بُشْرَا

قَدْ تَبَسَّمَ صَادِقٌ وَافْتَرَّ ثَغْرَا
التي لا نستطيعُ لهنَّ حَصْرَا
تُوزَنُ لِاغْتَدَى مِنْهَا أَقْرَا
بِرَاحَتِهِ الندى قَدْ مَاجَ تَبْرَا
وَأَمَّ الوَافِدُونَ نَدَاهُ بَحْرَا
ويكسبُ مَنْ يَخوضُ البَحْرَ دُرَا
قَوَاعِدُهُ وَبَانَ الكُفْرُ كُفْرَا
يُسَدُّ هَرْقَلًا وَيُيِّدُ كِسْرَى
أَقْرَ المَلِكِ تَأْيِيدًا وَنَصْرَا
كَأَنَّكَ قَدْ أَحطتَ بِهِنَّ خُبْرَا
على كُلِّ الِوَرَى نَفْعًا وَضُرَا
وَعَسَّسَ جَوْرُهُمْ فَسَطَعَتَ بَدْرَا
وَقَدْ أَظْهَرْتَهُ لِلنَّاسِ جَهْرَا
خَشِينَا أَنْ نَقُولَ الحَقَّ سِرًّا
فَلَمْ تَبْرَحْ تَضَاعَفُ وَهِيَ تَتْرَى
أَخَاطِبَهَا لَقَدْ غَالَيْتَ مَهْرَا
فَلَا دِينًا بِهِ نَالُوا وَأُخْرَى
سَيَغْنَمُ مِنْكَ فِي الدَّارَيْنِ أَجْرَا
حَرِيًّا بِالثَّنَاءِ فَأَنْتَ أَحْرَى
نَظَمْتُ بِغَيْرِ أَهْلِ البَيْتِ شِعْرَا
فَرَأَقَ بِكَ الثَّنَا نَظْمًا وَنَشْرَا
وَذَكَرْتُكَ مَا ذَكَرْتَ يَضُوعُ نَشْرَا

وَحَسْبُكَ مِنْ سُرُورِ الدَّهْرِ أَنْ
فَتَى العِلْمِ المَهْدَبُ ذُو مَزَايَا
رَزِينٌ لَوْ بِهِ الشَّمُّ الرِوَاسِي
يَجُودُ عَلَى العِفَاةِ كَأَنَّ بَحْرَا
فَأَوَى الخَائِفُونَ حِمَاهُ كَهْفَا
تَقَاصِدُهُ الِوَرَى مِنْ كُلِّ فَجِّ
فِيَا مَنْ فِيهِ دِينُ اللهِ شَيْدَتِ
عَدَاكَ اللُّومُ رَأْيِكَ رَأْيِ حَزْمِ
لَقَدْ سُدَّتِ المَلُوكُ بِرَأْيِ مَلِكِ
وَأَخْبَرَتِ الِوَرَى بِأَمُورِ غَيْبِ
وَخَيْرَكَ الإلهُ بِهَا قَدِيرَا
تَفَاقَمَ ظَلْمُهُ فَسَلَلَتِ عَضْبَا
وَكَانَ العَدْلُ أَخْفَى كُلِّ شَيْءِ
وَكَنَّا قَدْ كَتَمْنَا الحَقَّ حَتَّى
مَنَابِقِكَ النُجُومُ قَدْ اسْتَنَارَتْ
خَطَبْتَ بِغَرِّهَا أُمَّ المَعَالِي
لَقَدْ خَسِرَ الأُلَى مَدَحُوا البِرَايَا
وَمَنْ أَتْنَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ
وَلَوْ كُلُّ امْرِءٍ فِي النَّاسِ يُلْفَى
مَضَى زَمَنٌ وَلَمْ يُسْمَعْ بِأُنِّي
وَلَكِنِّي رَأَيْتُكَ فِيهِ أَهْلًا
فَدُمُ بَيْنَ الأَنَامِ رَفِيعَ شَأْنِ

إلى ابن العسكري أبث شكوى ولي كبد من الزفرات حرى
فديت متى وليل الجور داج بنورك ينجلي فيضيء فجرًا^(١).

وأضاف الغريفي واصفًا دخول السيد البهبهاني للنجف الأشرف وما قام به من أعمالٍ هناك؛ فقال: «ولمّا دخل النجف أوّل ما بدأ بزيارة جدّه أمير المؤمنين (عليه السلام)، وثنى بالفاتحة لأبيه السيد إسماعيل، وثلث بزيارة قبر شيخ الطائفة الشيخ محمّد طه نجف رحمته، ثمّ مضى إلى ضريح خاتمة العلماء؛ وهو العالم الجليل الحاج ميرزا حسين ابن ميرزا خليل.

ثمّ جلس لعموم الناس ثلاثة أيّامه، أوفر بها العطاء من بحر يده البيضاء، فوفدت عليه الوفود من الأقاصي والأداني، بالمدائح والتهاني، وقد لُقّب بـ(المجاهد الثاني)، وكُتبي بـ(أبي الفتح)، لما تقدّم لك من الشرح.

وكان وروده (دام ظلّه) ليلة الجمعة سنة (١٣٢٧هـ)، ومن العجب أنّ سنة وروده تاريخها مطابق لهذه الآية: ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾^(٢).

وقضى في النجف الأشرف مدّة، ثمّ عاد إلى إيران بعد أن استتبت الأمور واستوسقت، فقوبل بحفاوة بالغة وتقدير وإجلال، ثمّ خاض جولةً أخرى؛ حيث دعا مع إخوان له في الجهاد إلى تطبيق القوانين الدستورية مع الأحكام الشرعيّة، والتّواميس الإسلاميّة^(٣).

وفي الأخير جرت أمور، ووقعت حوادث وهنابث، وظهرت بدع وضلالات، وتجلّت نوايا وسرائر، فأوجبت عدوله عن هذه النّظرية وتبرّأ من أصحابها، وندم على ما صدر

(١) منتقى الدرر في النبي وآله الغرر: ١٣١-١٣٤.

(٢) سورة غافر: الآية ٣٨.

(٣) ينظر: شهداء الفضيلة: ٣٨٠، وينظر: طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر): ١١٩٣، ومعارف الرجال: ١٨-١٧/٢.

من قلمه ولسانه^(١).

استشهاده:

جاء في (مستدركات أعيان الشيعة) في سبب قتله وكيفية شهادته، ثم مكان دفنه التالي: (كان المعتدلون الذين يشكّلون أكثرية المجلس يتبعون البهبهاني، ولذا فإنّ الديموقراطيين الذين كانوا يشكّلون جبهة المتشدّدين والثوريين في المجلس، خالفوا البهبهانيين وكانوا يُظهرون أنّه يرى نفوذه أقوى من الدستور (المشروطة)، وأنّه يسعى لإضعاف المجلس! ولكنهم في باطن الأمر يعتقدون أنّ شخصيته ونفوذه مانعان من تقدّمهم إلى مآربهم وأهدافهم، ولذا أعدّوا خطة اغتياله.

يوم الجمعة ٨ رجب (١٣٢٨) (٢٤ تير ١٢٨٩ ش)^(٢)، وعند بدايات الليل، قام (حيدر عمو أوغلي) و (رجب سرايبي) وشخصان آخران، طبقاً لخطة وُضعت بإشراف قادة الديموقراطيين، بالتوجه إلى منزل البهبهاني ملثمين بهيئة قطّاع الطرق.

دخلوا منزل البهبهاني وارتقوا بسرعة السلالم المؤدّية إلى الإيوان الصيفي، وبثلاث رصاصات متتالية قتلوا البهبهاني وفرّوا هارين.

وفي اليوم التاسع من رجب (١٣٢٨) عطّل المجلس لهذه الحادثة، كما عطّل بازار طهران أيضاً، وسادت حالة من الصدمة والانزعاج في كلّ مكان، وتجمّع الآلاف من الناس صبيحة يوم السبت في أطراف بيت البهبهاني.

وكان الجو ينذر بنشوء حوادث سيئة، ولكن ولده (السيّد محمّد)، وبكلّ صبرٍ ومتانة محمودين، نصح الناس بإخماد نار الفتنة، ورجاهم بإصرار أن يتفرّقوا ويحافظوا على الهدوء في طهران.

(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر): ١١٩٣. ومعارف الرجال: ١٧-١٨.

(٢) جاء في شهداء الفضيلة: في شعبان، ولعلّ الصحيح كون ذلك في رجب، كما ذكره أيضاً صديقه الشيخ حرز الدين في معارف الرجال: ١٨ / ٢.

وأقيمت مجالس العزاء في جميع مدن إيران، وتركت الحادثة تأثيراً عميقاً في النفوس.

ثم نُقل جثمانه برفقه السيد عليّ بهبانيّ وعددٍ من الأقارب والأعوان إلى النجف، ودُفن في مقبرة العائلة. وأقيمت في العراق أيضاً مجالس العزاء أظهر فيها الأسف على هذه الحادثة»^(١).

وفي أحسن الوديعه: «فبلغ نعيه إلى شيخنا المحقق الخراسانيّ المتقدّم ذكره قدس سرّه، فتأسّف لذلك كلّ الأسف، وأقام له المآتم في أرض النجف»^(٢).

وفي (شهداء الفضيلة): «وقد نقل جثمان والده الشهيد إلى النجف الأشرف سنة (١٣٣٢)، ودُفنه مع والده العلامة في إحدى الحجر الشرقيّة من الصحن المقدّس»^(٣).

وفي (مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف): «دُفن في طهران أولاً، ثمّ نقله ولده الزعيم السيد محمّد إلى النجف، ودُفن بالصحن الشريف بحجرة رقم ٢٩»^(٤).

ولعلّ بعض الأحداث التي تلت شهادته في داخل إيران وخارجها أدّت إلى تأخير إيصاله -مدة أربع سنين- إلى مثواه الدائم بجوار جدّه أمير المؤمنين عليه السلام.

(١) مستدركات أعيان الشيعة: ١٣٤ / ٧.

(٢) أحسن الوديعه: ١٥٧.

(٣) شهداء الفضيلة: ٣٨١.

(٤) مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ٢١٢.

الفصل الثاني: في آثاره العلميّة

على الرغم من توجّه السيّد عبد الله قدّس إلى الحياة السياسيّة -بما تأخذه من وقتٍ وجهد لا يُستهان بهما، ولا سيّما في تلك الحقبة الصعبة من تاريخ إيران، وما تحتاجه نهضةٌ جديدة كنهضة المشروطة من رُفدٍ ودعمٍ مستمرّين- إلاّ أنّه كان يبذل جهوداً أخرى في البحوث العلميّة؛ فهو يدرّس، ويبحث، ويؤلّف الرسائل والكتب بجانب مسؤولياته الأخرى.

وكان تاريخ تصنيف أكثر ما كتبه - بحسب ما وصلنا- واقعاً بين سنة (١٢٩٨هـ) وسنة (١٣٢٢هـ).

والملاحظ لفهرس آثاره قدّس يرى أنّه تناول بالبحث والتحقيق المسائل الشائكة في الفقه، التي قلّما كُتِب عنها، والتي تتسم بالصعوبة والتعقيد، وهذا يدلّ على مدى مقدرته العلميّة الكبيرة، وإحاطته بالمباحث الفقهيّة العويصة، وتسلّطه عليها، ويبرز براعته في استعراض المطالب، وتحليلها، وغرلة أدلّتها، ومناقشة الأعلام السابقين والمعاصرين له؛ للوصول إلى النتيجة فيها.

وكانت نتيجة تلك الجهود أن ترك قدّس عدّة آثارٍ فقهيّة في العبادات والمعاملات؛ وهي:

١- رسالة الطهارة في المكان المغصوب، حَقَّق فيها حكم الطهارة في المكان المغصوب، في فرضي الانحصار بالفرد المحرّم وعدمه، ثمّ تطرّق إلى فرض المحبوس في المكان المغصوب، وبيّن بعد ذلك حكم الطهارة لو كان الطهور محرّماً، وحكم ما لو علم بالغصب في أثنائها، أو كان فيما كان التناول منه محرّماً، حال انحصار الطهارة به وعدمه.

ثمّ بيّن نقطة مهمّة؛ وهي بيان المراد من الاستعمال المحرّم للآنية المذكورة، وأبطل تفصيلاً بعض معاصريه القائل بطلان الوضوء إذا كان قد أخذ الماء

مباشرة من الإناء المحرّم الاستعمال، دون ما إذا نقل الماء أولاً إلى الكف الآخر، أو إناء آخر مثلاً.

وختم الرسالة بذكر تفريق صاحب الجواهر قدس سره بين الآنية المغصوبة فلا يكون التصرف الوضوئي تصرفاً فيها، وبين المصوغّة من النقدين؛ فإنه يصدق الاستعمال لها على الوضوء منها. وقد تمتّ هذه الرسالة في شهر ذي الحجة (١٣٠٢هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٨٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضويّة المقدّسة برقم (٢٦٢٤).

٢- رسالة في جواز البدار لذوي الأعذار؛ بيّن فيها أولاً أدلّة لزوم التأخير إلى أن يتضيق الوقت، بحسب مقتضى القواعد، ثمّ بحسب الأدلّة الاجتهاديّة، وناقشها كلّها، وخلص إلى جواز البدار.

توجد نسختان منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة الآستانة الرضويّة المقدّسة، الأولى برقم (١٤٨٠٥)، والأخرى برقم (٢٦٢٤).

٣- رسالة في الشروط العلميّة؛ ذكر فيها المراد من الشروط العلميّة وسائر ما يُعتبر في الصلاة من الأجزاء والموانع، ثمّ بيّن المعيار في تمييز كون الشرط علمياً أو واقعياً، ثمّ فصل الكلام في أنّ الأصل في الاشتراط هل هو مختصّ بحال الذكر أم يعمّ حالتي الذكر والغفلة؟ وبيّن ذلك في مقامين:

المقام الأوّل: ما يقتضيه الأصل من حيث وجوب الإعادة في الوقت بعد الالتفات إلى أنّ المأتيّ به فاقد للجزء المعتبر.

والمقام الثاني: ما يقتضيه الأصل من حيث وجوب القضاء إذا التفت إلى ذلك في خارج الوقت.

وأكمل البحث ببيان حال الزيادات الواقعة في الصلاة.

وقد انتهى من هذه الرسالة في شهر جمادى الأولى سنة (١٣٠٣هـ)، توجد نسخة منها في مكتبة الآستانة الرضويّة المقدّسة برقم (١٤٦٢٢).

٤- رسالة في وجوب التسليم في الصلاة، تكلم فيها في مقاماتٍ أربعة عن وجوب

التسليم وعدمه، وعن جزئيته للصلاة وعدمه، وتعيين ما به يتحقق، واعتبار نيّة الخروج به عن الصلاة وعدمه، ثمّ ذكر خاتمةً في بيان مندوبات كيفية التسليم.

وقد حرّرها في شهر ربيع الأوّل سنة (١٣٠٥ هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٧٤١٥٠). ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضويّة المقدّسة برقم (١٤٦٢٢)، ونسخة أخرى فيها أيضًا برقم (٢٦٢٤).

٥- رسالة في لزوم القضاء على من فقد ما يتطهّر به، وهي رسالة مختصرة، أثبت فيها لزوم القضاء عليه، وناقش من اختار عدم لزوم القضاء. توجد نسختان منها في ضمن مجموعة رسائل في مكتبة الآستانة الرضويّة المقدّسة، الأولى برقم (١٤٨٠٥)، والأخرى برقم (٢٦٢٤).

٦- رسالة في الأصل فيما شكّ في اعتباره في هيئة الجماعة المشروطة؛ بين فيها أنّ الاجتماع والمعيّة في صلاة الجماعة أمرٌ عرفيٌّ إلا أنّ الشارع ضبطه بعنوانٍ سهل، وأنّه إذا تحقّق صحّ التمسك بالإطلاقات؛ لنفي مشكوك الاعتبار، وهذا العنوان مرگّب من فقدان الحاجز وعدم البُعد المفرط. ثمّ ذكر فروعًا، وهي:

الأول: إنّ شرط عدم الحائل هل هو واقعيٌّ أم علميٌّ؟.

الثاني: هل يختصّ السائر المانع بما كان موجودًا من ابتداء الصلاة، أم يعمّ ما يتجدّد أثناءها؟.

الثالث: هل يُعتبر في المشاهدة مشاهدة من يتقدّمه في الموقف إمامًا كان أو مأمومًا، أم يكفي مشاهدة المشاهد ولو كان موقفه في أحد جانبيه؟.

الرابع: لو طرأ البُعد بين الإمام والمأموم أو بين المأمومين أنفسهم في أثناء الصلاة.

ثمّ أفاض الكلام في متابعة المأموم للإمام متابعةً عرفيّةً؛ وجعله في مقامين:

الأول: في المتابعة في الأفعال، والثاني: في المتابعة في الأقوال والأذكار. توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة الآستانة الرضوية المقدسة، برقم (٢٦٢٤).

٧- مناقشة الشيخ الأنصاري في مسألة السجود؛ ناقش فيها ما أفتى به أستاذه الشيخ الأعظم الأنصاري من لزوم السجود ثالثة، ثم الاحتياط بإعادة الصلاة؛ على من رفع رأسه في السجدة الأولى بتخيّل تحقّق الرفع من إمامه، فلمّا رفع وجد الإمام ساجداً، فتابعه في السجود، ثم بعد ما رفع ثانيًا مع الإمام تبين له أنّ الإمام قد رفع عن السجود الثاني. وقد كتبها في سنة (١٣٠٠) للهجرة النبوية الشريفة.

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى، برقم (٨٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضوية المقدسة برقم (٢٦٢٤).

٨- رسالة في حكم الجماعة في النوافل المنذورة؛ بين فيها أنّ النافلة -بعد النذر- يترتب عليها عدم جواز تركها، ولزوم الإتيان بها جماعة، ولمّا اختار في معنى النافلة: أنّها ما زاد على الفرائض الأصليّة، لا أنّها ما يجوز تركه -مستشهداً على ذلك بكلمات أهل اللغة وكلمات الفقهاء- رتب على ذلك عدم حرمة الاجتماع فيها.

ثمّ استعرض كلام بعض الفقهاء في بقاء التخيير في الشكّ بين البناء على الأقل والأكثر، واختار عدم خروج النافلة بعروض النذر عن كونها نفلاً، فكّل ما دلّ على أنّ حكم النافلة تخيير الشاكّ بين البناء على الأقل أو الأكثر، فهو شامل لها. ثمّ أكمل البحث بالتعرّض لفرعٍ معاكس؛ وهو ما لو عرض وصف الندب لواجبٍ فهل يلحقه حكم النفل؛ كالمعادة لإدراك الجماعة، أو لاحتمال الخلل، أو للمتبرع به عن غيره، وغير ذلك؟.

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة الآستانة الرضوية المقدسة برقم (٢٦٢٤).

٩- رسالة في تحقيق جواز العمل بمفاد الإقرار للقاضي وغيره، دون البيّنة؛ تعرّض فيها إلى تفرقة العلماء بين الإقرار، فيجوز إلزام المقرّ بما أقرّ به ولو لم ينضم إليه حكم الحاكم، وبين البيّنة؛ فلا بدّ من قبول القاضي لها وحكمه وفقاً لها. وقد كتبها في ٢٠ جمادى الثانية سنة (١٣٠٥هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٧٤١٥٠)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضويّة المقدّسة برقم (٢٦٢٤).

١٠- رسالة في توضيح مراد الفقهاء من قولهم: يجب إجابة القاضي لو استدعاه المدّعي في إحضار خصمه، ووجهه بأحد أمرين: الأمر الأول: إنّ الغرض من الإحضار هو تبيّن مشروعية مؤاخذته بالدعوى، فحاله حال إصغاء الحاكم له في التكلّم والنظر في مؤدّي كلامه؛ ليتبيّن له ثبوت الاستحقاق في سؤال خصمه واستنطاقه.

الأمر الثاني: إنّ الإحضار هو أحد الطرق التي قد يسلكها المدّعي لإحقاق حقّه؛ فإذا اختار هذا المسلك كان على القاضي إجابته، وحاله حال ما لو صرف النظر عن الإثبات بإقامة البيّنة وأراد التحليف أو إقامة عدلٍ واحد وضميمة يمين؛ فإنّه لم يكن لأحد الاعتراض عليه، وقد كتبها سنة (١٣٠٥هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٧٤١٥٠)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضويّة المقدّسة برقم (١٤٦٢٢)، ونسخة أخرى فيها أيضاً برقم (٢٦٢٤).

١١- رسالة في الحاجة إلى ضمّ الملكية الفعلية في شهادة الشاهد بالملك السابق على اليد، بيّن فيها جواز تعويل الشاهد على استصحاب الملك للمدّعي، وأنّه لا يجوز للحاكم التعويل على الاستصحاب في تكميل شهادة الشاهد، ثمّ أوضح بإسهاب وجه إطباق العلماء على ركون الحاكم بالشهادة -والتي هي غير معتبرة على الفرض- على أنّ المتصرّف الفعليّ في الملك ليس مالكاً، وأنّ العين تُنتزع منه، ويكفّل بإثبات الاستحقاق الفعليّ، وأنّهم لم يتوقفوا في

الحكم على ضميمة الشاهد الاستحقاق الفعلِي، أو الملكية الحالية للمدعي، بل اكتفوا بشهادة الشاهد بالملك السابق، ثم ذكر أموراً متممة للبحث، وقد أنهاها في شهر ربيع الثاني سنة (١٣٠٩هـ)، وكتبها أسد الله الأصفِي الشوشترِي في عشرين شهر جمادى الأولى الموافق لـ (شب يلد) سنة (١٣٠٩هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٧٤١٥٠)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضويّة المقدّسة برقم (١٤٦٢٢).

١٢- سؤال وجواب عن الوقف؛ هذه الرسالة كتبها في جواب سؤالٍ عمّا إذا قال: (وقفت الدار على أولادي وأولاد أولادي بطنًا بعد بطن، ونسلًا بعد نسل)، سواء قال: (إلى أن ينقرضوا أم لا)؛ فهل ظاهر هذه العبارة تشريك الأعباب والبطون في استحقاق الموقوف، أم هي ظاهرة في ترتيب استحقاقهم، بحيث لا يستحق البطن الثاني شيئاً إلا بعد فقد جميع أهل البطن الأول؟.

وذكر في الجواب - بعد استعراضه الخلاف بين العلماء في الاستظهار من العبارة - مقتضى القاعدة عند دوران الأمر بين تشريك البطون وبين الترتيب بينها، ثم بحث عن ظواهر ألفاظ هذه العبارة، وقد كتبها في شهر جمادى الثانية سنة (١٣٠١هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٨٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضويّة المقدّسة برقم (٢٦٢٤).

١٣- سؤال وجواب عن الوقف، وهذه الرسالة غير سابقتها، فهي جوابٌ عن سؤال: عمّا لو جعل التولية والنظر في تصريف الموقوف لنفسه ولأعبابه من بعده، وشرطاً أن يتولاه الأكبر الأرشد من أولاده مع تعدّدهم، فلو فرض في زمانٍ أنّ الأكبر غير رشيد، والرشد ليس هو الأكبر فمَن هو المتولّي للوقف؟، وقد كتبها في شهر جمادى الثانية سنة (١٣٠١هـ)، توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٨٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضويّة المقدّسة برقم (٢٦٢٤).

١٤- رسالة في قاعدة الغرور؛ بيّن فيها موارد صدق موضوع القاعدة، وما يُعزّمه

المغرور قبالة المنافع المستوفاة، كما أوضح كيفية توزيع الضمان على أكثر من واحد إذا استقرّ عليهم الضمان، وغير ذلك. مع مناقشة الأعلام؛ كصاحب الرياض، وصاحب الجواهر، والشيخ الأعظم الأنصاري، وغيرهم قدّس الله أسرارهم. فرغ من تصنيفها أوائل شهر ذي القعدة الحرام سنة (١٣٠٠هـ)، توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٨٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضوية المقدّسة برقم (١٤٨٠٥)، ونسخة أخرى فيها أيضًا برقم (٢٦٢٤)، وقد كتبها أسد الله الصفيّ الآصفيّ الشوشترّي.

١٥- رسالة في عدم ضمان الأمين؛ تعرّض المصنّف رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فيها إلى قول الفقهاء: (إنّ الأمين ليس بضامن لما تلف في يده ما دام باقياً على وصف أمانته)، وذكر أنّ صدقها على بعض الموارد محلّ تأمل، ثمّ ذكر عنهم وجوهاً للتخلّص عن إشكال الضمان مع تحقّق الأمانة.

ثمّ ختم الرسالة بالبحث في أنّ ثبوت عدم الضمان هل هو من مقتضيات ذات التأمين ومن لوازم حقيقته؛ فلو اشترط الضمان فسد وأثر في فساد العقد المبتنى عليه، أم هو من أحكام عدم ذكره وإطلاقه فلا ينافي الضمان لو شرط في متن العقد؟، وقد أتمّ هذه الرسالة في شهر شعبان المعظم سنة (١٣٠٠هـ). توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٨٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضوية المقدّسة برقم (٢٦٢٤).

١٦- رسالة في ضابط التسيب والإحسان؛ تعرّض فيها لبيان ضابط التسيب المؤدّ للضمان عند الفقهاء، وتمييزه عن المباشرة، ثمّ تطرّق -بمناسبة الحديث عن التسيب- لقاعدة الإحسان، موضحاً موضوعها ومعرفة (المحسن) ومن يصدّق عليه هذا العنوان، ثمّ أردف ذلك بتوضيح المراد من (السيب المنفي) في آية نفي السبيل، وختم الرسالة بحكم ما لو أُلّف (المحسن) خطأ أموال غير المحسن إليه، وقد انتهى منها في سنة (١٣٠٠) للهجرة النبوية الشريفة. توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٨٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضوية المقدّسة برقم (٢٦٢٤).

١٧- رسالة في وجه التفرقة في تقديم السبب على المباشر في المكره دون المغرور؛ وهي رسالة صغيرة بين فيها الوجه في تقديم السبب على المباشر في حال الإكراه، وليس للمالك أن يرجع على المكره، في حين له الرجوع على المغرور، مع أن المباشرة في كليهما ضعيفة، وقد أتم هذه الرسالة في شهر ذي القعدة سنة (١٣٠١هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٨٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضوية المقدسة برقم (٢٦٢٤).

١٨- رسالة في ضمان المقبوض بالسوم؛ هذه الرسالة كتبها في ضمان ما قبض بالسوم لو تلف تحت يد القابض بلا تعدد ولا تفریط، فهل يضمن كما عن المشهور، أم لا كما هو المنسوب إلى (السرائر) وغيره؟.

ومما ناقشه: الفرق بين المسألة وبين نظيراتها؛ كدفع عبيدين لاختيار أحدهما فأبق أحدهما، أو قبض المرأة المال لتختاره مهراً، وقبض الزوج لما تروم المرأة جعله عوض خلع، وغير ذلك، وقد كتبها في شهر جمادى الأولى سنة (١٣٠٢هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٨٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضوية المقدسة برقم (٢٦٢٤).

كتبها: أبو القاسم ابن المرحوم المبرور الحاج ملا عبد العلي الكاشاني (طاب ثراه) في شهر جمادى الثانية سنة (١٣٠٢هـ).

١٩- رسالة في ضمان المستوفي لمنفعة الإجارة الباطلة؛ تعرّض المصنّف **قدس** فيها إلى مسألتين:

الأولى: في ضمان منفعة الإجارة الفاسدة، وأنها تُوجب أجره المثل؛ ثم أردفه بالبحث عن استيفاء عمل الأجير في الإجارة الفاسدة.

الثانية: حكم حال العين بيد المستأجر في الإجارة الصحيحة والفاسدة.

ثم ختم بتبصرة؛ وهي: فيما لو تبين أن العين كانت مغصوبة، وقد أتم هذه الرسالة في شهر ربيع الثاني سنة (١٣٠٢هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٨٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضوية المقدسة برقم (١٤٨٠٥)، ونسخة أخرى فيها أيضًا برقم (٢٦٢٤).

٢٠- رسالة في تصرفات الملاك لو استلذمت الإضرار بالآخرين؛ جعلها في مقامين: المقام الأول: في بيان الحكم التكليفي، وقسم التصرفات إلى أقسام وبيّن حكم كلّ قسم.

المقام الثاني: في الحكم الوضعي لكلّ قسمٍ من أقسام التصرفات، وقد أتمّها في شهر صفر سنة (١٣٠٢هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٨٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضوية المقدسة برقم (١٤٨٠٥)، ونسخة أخرى فيها أيضًا برقم (٢٦٢٤).

٢١- جواب مسألة في الصلح (فارسيّة)؛ وهي فيما لو صالح زوجته على كلّ ما يملك من اليوم المؤرّخ بكذا إلى مضيّ أربعين سنّة، وله خيار الفسخ لنفسه بالمباشرة، وكذا فعلت الزوجة، وكتب كلّ منهما في ورقة صلّحه؛ أنّ ما يستجدّ من أملاك بعد تاريخ المصالحة إلى ما يُستقبل من الزمان خارج عن مورد المصالحة، وكان تاريخ كلتا المصالحتين في يومٍ واحد، ولم يُعلم التقدّم والتأخّر في إجراء الصيغة بينهما، ومات الزوج، وكانت هناك أموال كثيرة تحت تصرّفه إلى حين وفاته، فما هو تكليف وارث زيدٍ مع الزوجة في أموال زيد، مع وجود الصلح المذكور؟.

٢٢- رسالة في تحقيق مساهمة بعض الشركاء لبعضهم لو ادّعوا سببًا يشملهم جميعًا. موضوع هذه الرسالة هو ما لو ادّعى جماعة مالاً مشتركاً بينهم بسبب واحد كالإرث مثلاً، فحلف بعضهم دون الآخرين، وأثبت ذلك البعض حقّه بالشاهد واليمين أو اليمين المردودة، فهل يشارك من لم يحلف الحالف في الاستحقاق؟، وقد حقّق المصنّف في تفرقة العلامة بين الدّين والعين، وفي رأي الشهيد

الثاني في السبب الذي به تثبت دعوى المدعي، ثم بيّن حكم مقاضة الشريك. توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٧٤١٥٠)، وهي بخط أسد الله الأصفى الشوشترى سنة (١٣٠٩ هـ)، ونسخة أخرى في مكتبة الأستانة الرضوية المقدسة برقم (١٤٦٢٢).

٢٣- مناظرة بين علمين في لزوم الوكالة المشترطة في العقود اللازمة، وعدم تأثير عزل الموكل ولو كان متعلقها الطلاق؛ وقد وقعت مكاتبة بين الميرزا محمد الصالح المعروف بـ(الداماد)، والشيخ عبد الحسين الطهراني المعروف بـ(شيخ العراقيين)، ثم عرض الميرزا الـداماد السؤال والجواب على الملا ميرزا محمد الأندرماني، وأجاب أيضاً، وقد علّق المترجم له عليها بعد ذلك -بطلب من الميرزا الـداماد- وأثبت ما صحّ عنده فيها؛ وقد حرّر هذه الرسالة في غرة شهر ربيع الثاني سنة (١٢٩٨ هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة الأستانة الرضوية المقدسة برقم (١٤٨٠٥)، ونسخة أخرى فيها أيضاً برقم (٢٦٢٤).

٢٤- رسالة في تصرفات المريض؛ وهي من المسائل الفقهية العويصة، ذكر فيها حكم أمرين في ضمن مقامين:

المقام الأول: في حكم تصرفات المريض في مرضه الذي مات فيه، أي: التصرفات المنجزة غير المتعلقة على الموت مع عدم إمضاء الورثة لها، إذا كان المريض متبرعاً فيها؛ بمعنى أنّها مستلزمة لتلف المال بلا عوض؛ كالعتق المنجز، والإبراء، والوقف، أو كان بعوضٍ قليل لا يوازي مائة المتلف؛ كالبيع، والصُّلح، والهبة المعوضة لو اشتملت على المحابات.

وقد اختلفوا في أنّ هذه التصرفات هل ينفذ حكمها في صلب أمواله، أو يلزم حكمها في الثلث، وأمّا في الزائد عليه فموقوف نفوذه على إجازة الورثة؟.

المقام الثاني: في شأن إقراراته واعترافاته، طرح فيها الأقوال المتعددة مع مناقشتها، وقد حرّرها المصنّف في أواسط ذي الحجة الحرام سنة (١٢٩٩ هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم

(١٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضوية المقدسة برقم (١٤٨٠٥)، ونسخة أخرى فيها أيضًا برقم (٢٦٢٤)، وهي بخط أبي القاسم الكاشاني كتبها في أواسط شهر صفر المظفر من شهور سنة (١٣٠١هـ).

٢٥- مسألة في الرضاع (فارسيّة)؛ وهذه المسألة لم يتعرّض لها فقهاء الإمامية، حسب ما يقول المترجم له، وهي: لو أرضعت هندُ ابنَ زيدٍ رضاعًا شرعيًّا، فهل يجوز لأبي زيدٍ -الذي هو جدُّ الرضيع- أن ينكح ابنة هندٍ -التي هي المرضعة- أم لا؟، وقد حرّر المترجم له جواب هذه المسألة في سنة (١٣٠٤هـ).
توجد نسختان منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى إحداهما برقم (١٤٠٥)، والأخرى برقم (٨٧٢٠)، وكاتبها أسد الله الآصفي الشوشترّي.

٢٦- سؤال وجواب حول العتق والوصية به؛ وهي أربعة أجوبة عن أربعة أسئلة تتعلّق بقضية العتق، والوصية به مع وجود الدّين على الموصي، وكانت الأسئلة باللغة الفارسيّة، وأجوبة المترجم له باللغة العربية، وقد أتمّ الأجوبة في يوم الأربعاء ١٥ ربيع الثاني سنة (١٣٢٢هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٨٤٠٥)

٢٧- كتاب الغصب؛ أشار فيه إلى عدم أهميّة تعريف الغصب اصطلاحًا، وأوضح أنّ المناط فيه لغة أعمّ منه في الفقه، ثمّ أردف ذلك بيان أنّ المعتبر في المغصوب أن يكون مالاً شرعاً، ثمّ بسط الكلام في حكم القهر في الأوقاف العامّة، وفي مزاحمة الموقوف عليهم بعضهم بعضاً.

كما تعرّض للمزاحمة في المشتركات، وضمان الحرّ ومنافع بدنه، ثمّ ختم البحث بالكلام عن ضمان المسلم أو الكافر لما ليس له ماليّة شرعاً كالخمر، وقد انتهى من كتابته في ١٣ جمادى الأولى سنة (١٣٠١هـ).

توجد نسخة منه ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (١٤٠٥)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضوية المقدسة برقم (١٤٨٠٥)، ونسخة أخرى فيها أيضًا برقم (٢٦٢٤).

٢٨- رسالة في تنجّز حقّ الديان فيما يأخذه الوارث بيمينين؛ بيّن فيها أنّ الوارث

يقوم مقام المورث في المخاصمة، فله محاكمة ما يدعيه لمورثه؛ لأنه قائم مقامه، والتركة وإن لم تكن ملكاً فعلياً للوارث بعد، لكنه أولى بالميت وأمواله، وسائر أموره؛ التي منها مطالبته من عليه حقوق للميت بوفائها من كل أحد، كتبها في طهران، في شهر ربيع الثاني سنة (١٣٠٧هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٧٤١٥٠)، ونسخة أخرى في مكتبة الآستانة الرضوية المقدسة برقم (١٤٦٢٢)، وهي بخط أسد الله الأصفى الشوشترى في طهران شهر جمادى الأولى سنة (١٣٠٩هـ).

٢٩- رسالة في تحقيق حال تركة المديون؛ بحث فيها عن حقيقة حال تركة الميت المديون، وأنها هل تنتقل إلى الوارث أم تبقى على حكم مال الميت؟، كما بحث عن كيفية تعلّق حقوق الديان بها، وبيان أنّ تعلّقها بها هل هو من قبيل تعلّق حقّ الرهانة أو أرش الجناية، أو هو تعلّق مستقل خارج عن التعلّقين؟، وبيان الثمرة المترتبة على الخلاف، ثمّ طرح فروغاً فقهية ترتبط بالتركة، وقد كتب هذه الرسالة في طهران في الثاني عشر من شهر جمادى الثانية سنة (١٣٠٤هـ).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة رسائل في مكتبة مجلس الشورى برقم (٧٤١٥٠)، ونسخة أخرى فيها أيضاً برقم (٨٤٠٥)، ونسخة ثالثة في مكتبة الآستانة الرضوية المقدسة برقم (١٤٦٢٢)، ونسخة رابعة فيها أيضاً برقم (٢٦٢٤).

٣٠- أجوبة استفتاءات فقهية؛ وهي أسئلة وأجوبة فقهية كتبها في أشهر مختلفة من السنة، كانت بدايتها سنة (١٣٠٢هـ) واستمرت إلى (١٣٢١هـ). نسختها في مكتبة السيد المرعشي، برقم (١١٠٥١/٦).

وهذه الرسائل أجمعها قيد التحقيق في مركز الشيخ الطوسي رحمته للدراسات والتحقيق.

٣١- حاشية على (جواهر الكلام).

وأضاف ركن زاده عدّة رسائل؛ هي: خلل الصلاة، القضاء والشهادات، والمتاجر^(١).

(١) دانشمدان وسخن سرايان فارس: ١/ ٤٨١.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: العربية

١. أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة أو الباقيات الصالحات في تميم روضات الجنّات: السيّد محمد مهدي الموسويّ الأصفهانيّ الكاظمي، تحقيق مؤسسة تراث الشيعة، ط١، ١٤٣٧ق/ ١٣٩٤ش.
٢. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين، حقّقه وأخرجه: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.
٣. الشجرة الطيبة في الأرض المخصبة: العلامة النسابة السيّد الرضا بن عليّ الموسويّ البحرانيّ الغريفيّ الصائغ، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم، ط١، ١٤٢٣هـ.ق.
٤. شهداء الفضيلة: الشيخ عبد الحسين الأمينيّ النجفيّ، مؤسسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م
٥. طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر في القرن الرابع عشر): الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ،
٦. الغيث الزابد (المطبوع بذيل الشجرة الطيبة في الأرض المخصبة): العلامة النسابة السيّد عبد الله البوشهريّ البلاديّ، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم، ط١، ١٤٢٣هـ.
٧. مستدركات أعيان الشيعة: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
٨. مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: كاظم عبّود الفتلاوي، العتبة العلوية المقدّسة، ط٢، ١٤٣١هـ.
٩. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: الشيخ محمد حرز الدين، علّق عليه: محمد حسين حرز الدين، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم، ١٤١٥هـ.
١٠. منتقى الدرر في النبي وآله الغرر: الشيخ كاظم سبتي النجفيّ، المكتبة الحيدريّة قم، افسيت عن طبعة النجف الأشرف، ١٤١٥هـ.
١١. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، إشراف: جعفر السبحانيّ، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، قم، ط١، ١٤٢٤ ق / ١٣٨٢ش،

۱۲. موسوعة مؤلفي الإمامية: مجمع الفكر الإسلامي، ط ۲، ۱۴۲۱هـ.
۱۳. وفيات الأعلام: السید محمد صادق آل بحر العلوم، تحقیق: مرکز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ط ۱، ۱۴۳۸هـ.

ثانياً: الفارسیّة

۱۴. اختران فروزان ری وطهران، یا تذکرة المقابر فی أحوال المفاجر: الشیخ محمد شریف رازی، مکتبه الزهراء (ع)، قم.
۱۵. جرعه ای از دریا، فقیه محقق حضرت آية الله سيد موسى شبيري زنجانى، انتشارات مؤسسه کتاب شناسی شیعه، ط ۱، ۱۴۴۱هـ،
۱۶. دانشمندان و سخن سرايان فارس: محمد حسين ركن زاده-آدميت، ناشر: کتابفروشیهای اسلامیه و خیام، ۱۳۳۷هـ.
۱۷. زندگی سیاسی واجتماعی سيد عبد الله بهبهانی: شهریار بهبهانی، انتشارات امید فردا، ط ۱، ۱۳۸۷ش.
۱۸. شرح حال رجال سیاسی ونظامی معاصر ایران: دکتر باقر عاقلی، نشر گفتار با همکارى نشر علم، ط ۱، ۱۳۸۰ش.
۱۹. کارنامه بهبهان: سید محمد طباطبائی بهبهانی (منصور)، نشر امید مجد، ط ۱، ۱۳۹۱ش.
۲۰. واقفان دار الخلافة: بهداد یعقوبی، ۱۳۹۵ش- نشر آوردگاه هنر وانديشه - طهران



الشيخ خداوردي بن القاسم
الأفشار وكتابه (زبدة الرجال)

*Al-Sheikh Khadawardi bin
Al-Qasim Al-Afshar and
His Book Zubdat Al-Rijāl*



الشيخ محمد جعفر الإسلامي
مركز الشيخ الطوسي قَدَسَتْ لِّلدراسات والتحقيق
العتبة العباسية المقدسة
العراق

*By: Al-Sheikh Muhammad Ja'far Al-Islami
Sheikh Al-Tusi Research Center
Al Abbass Holy Shrine
Iraq*



الملخص

كتاب زبدة الرجال هو موسوعة رجالية مختصرة للشيخ خدوردي بن القاسم الأفسار من أعلام القرن الحادي عشر. وهو فقيه مجتهد، وعالم رجالي، ومن أجلّة تلامذة الشيخ عبد الله التستري (المتوفى ١٠٢١هـ)، واستفاد منه كثيرًا في المباحث الرجالية.

وكتاب زبدة الرجال هو أهمّ كتبه، وأشار إليه كلّ من ذكر ترجمته، ووصفه بحُسن الترتيب.

ولمّا لم يُعر الشيخ خدوردي الأفسار لذكر المجاهيل والمطعونين أيّ اهتمام، اكتفى في زبدة الرجال بذكر الثقات والممدوحين، وأسقط المجاهيل والمطعونين. وذكر المؤلف في الخاتمة فوائد سبعاً مهمّة جدًّا للباحث الرجالي.

ومن أهمّ ميزات هذا الكتاب ذكرُ التراجم بأخصر العبارات، واشتماله على رجال ابن الغضائريّ، وبعض الفوائد المهمّة ملاحظتها عند الباحث الرجالي، مثل التعرض لتأريخ الأئمة عليهم السلام، وترتيب أسانيد التهذيب والاستبصار وكتاب من لا يحضره الفقيه، وتقسيم أسانيدنا إلى الصحيح، والحسن، والموثّق، والقوي، والضعيف مع تبين وجهه، وتصحيح الأسانيد.

Abstract

Zubdat Al-Rijāl is an Arabic encyclopedia concerning biographical evaluation (Ilm Al-Rijal) authored by the renowned Al-Sheikh Khadawardi bin Al-Qasim Al-Afshar. He was considered to be a proficient jurist and scholar in the field of biographical evaluation. It is not a surprise that he was superior in the field of biographical evaluation, as he was one of Al-Shiekh Abdullah Al-Tustari's (passed away 1021 AH) best students.

Zubdat Al-Rijāl is the most important of his works, everyone who mentioned his biography mentioned it and gave a great review about it.

In this work the author does not mention the unknown men nor does he bring up the criticized ones, rather, he states the trustworthy. In the end of the book the author puts forward seven very valuable benefits regarding the field of biographical evaluation.

Among the most important features of this book is its mention of the translations in the shortest of terms, its inclusion of Ibn Al-Ghazairi's men, and some important benefits that are noticed by biographical evaluation researchers; such as exposing the history of the Imams (a.s), the arrangement of the chain of reporters of the books Al-Faqih, Al-Taḥḍīb, and Al-Al-Istibṣār, and the categorizing of those chain of narrators while showing evidence.

المقدمة

يعدّ الشيخ خداوردي بن القاسم الأفشار من أعلام القرن الحادي عشر، عاش في القرن الذي كثر فيه التأليف والتحقيق في علم الرجال؛ فالمؤلفات الرجالية في هذا القرن دخلت في مرحلةٍ جديدة، وامتازت بميزات وخصوصيات عن غيرها من المؤلفات؛ مثل: موسوعيّتها، واشتمالها على كثيرٍ من الرجال الذين لم يُذكَروا في الكتب الرجالية السابقة، وتمييز المشتركات، وقسمة مباحث الكتاب إلى تقسيمات جديدة؛ مثل: القسمة الرباعيّة للرجال، والإبداعات الرجاليّة؛ مثل: تصحيح الأسابنيد، و..

وفي هذا القرن ظهر الشيخ عبد الله التستريّ (المتوفى ١٠٢١هـ)، وله دورٌ كبيرٌ في التحقيقات الحديثيّة والرجاليّة؛ إذ نرى أنّ كثيرًا من المحدثين وعلماء الرجال من هذا القرن يُعدّون من تلامذته، وهم يصرّحون بأنهم أخذوا أكثر فوائد ما ذكره منها في كتبهم عن الشيخ عبد الله التستريّ؛ مثل: الشيخ محمد تقي المجلسيّ (١٠٠٣-١٠٧٠هـ)، والمولى عناية الله القهپائيّ (من أعلام القرن الحادي عشر)، والسيد مصطفى التفرشيّ (من أعلام القرن الحادي عشر).

والشيخ خداوردي الأفشار كان شريك السيد مصطفى التفرشيّ في درس الشيخ عبد الله التستريّ، ويُعدّ من أجلاء تلامذته، وله أيضًا تحقيقاتٌ رجاليّةٌ أوردها في كتابه (زبدة الرجال).

و(زبدة الرجال) هي موسوعة رجاليّة مختصرة جمع فيها المؤلّف ترجمة كلِّ راوٍ غير مجهول بأخصر العبارات، وتحتوي على كتاب (رجال ابن الغضائريّ) الذي لم يُوجد إلى زمان المؤلّف، ووصل إليه عن طريق أستاذه الشيخ عبد الله التستريّ. وهذا البحث يشتمل على ثلاثة محاور؛ المحور الأوّل: في مؤلّف الكتاب، والمحور الثاني: العصر الذي عاش فيه المؤلّف، المحور الثالث: كتاب (زبدة الرجال) ومنهجيتّه.

المحور الأول: مؤلف الكتاب

يُعدّ خداوردي بن القاسم الأفشار (كان حيّاً سنة ١٠٣١هـ) من أعلام القرن الحادي عشر الهجري، و من أهمّ تلامذة الشيخ عبد الله التستريّ (المتوفى ١٠٢١هـ).

وفي بيان معنى (خداوردي) قال السيّد محسن الأمين: «خداوردي معناه: عطاء الله؛ مركب من لفظٍ فارسيّ وهو (خدا)، وتركّي وهو (ويردي) والفرس والترك يقدّمون المضاف إليه على المضاف»^(١).

وقال الأفنديّ في بيان نسبته إلى الأفشار في (رياض العلماء): «والأفشاريّ بفتح الهمزة وسكون الفاء، وبعدها ألف لينة، ثمّ راء مهملة نسبة إلى (الأفشار)، وهي قبيلة معروفة من الأتراك، ومعظمهم الآن يسكنون في بلاد (آذربيجان) في ناحية قلعة دمدم المعروفة بـ(بلدة أورمج)»^(٢). وقالوا فيه أيضاً:

«وحسبُ هذا الرجل فخراً وصلاحاً أنّه خرج من بيتٍ لم يخرج منه إلى الآن أحدٌ من الفضلاء الأعيان، ولم يُوجد بعدُ له من ذلك القبيل ثانٍ»^(٣).

إطراء العلماء والثناء عليه

قال الأفنديّ: «المولى خداوردي بن القاسم الأفشاريّ عالم صالح رجاليّ، وكان من تلامذة المولى عبد الله التستريّ ومن عاصره»^(٤).

وفي جامع الرواة: «خداوردي بن القاسم الأفشار جليل القدر، ثقة عين، كثير العلم، من فقهاء هذه الطائفة ومجتهديهم، تلميذ الفاضل الكامل الرضى الزكيّ، مولانا عبد الله التستريّ قدّس الله روحه»^(٥).

(١) أعيان الشيعة: ٦ / ٣٠٨.

(٢) رياض العلماء: ٢ / ٢٣٥.

(٣) طرائف المقال: الجابليّ: ٢ / ٦٤٠.

(٤) رياض العلماء: ٢ / ٢٣٥.

(٥) جامع الرواة: الأردبيليّ: ٢٩٤ / ٢٩٤.

قال السيّد عليّ البروجرديّ (المتوفى ١٣١٣هـ) بشأنه: «الفاضل العالم الجليل المَلّا خدای وردی بن القاسم الأفشار، وهذا الرجل كان من أجلة تلامذة المولى عبد الله التستريّ»^(١).

وفي روضات الجنات: «فاضل عالم صالح رجاليّ، من أجلاء تلامذة المولى عبد الله التستريّ، والشركاء في الدرس مع السيّد الفاضل المحقّق الأمير مصطفى التفرشيّ صاحب (نقد الرجال)»^(٢).

وفيه قال السيّد محسن الأمين: «(زبدة الرجال) اكتفى فيه بإيراد أسامي الممدوحين والثقات وأمثالهم بالخصوص، وعلّق عليه لنفسه حواشي كثيرة عن (جامع الرواة)، حسن الترتيب، مشتمل على فوائد حسنة»^(٣)، ووصفه الشيخ الطهرانيّ بـ«قدوة أهل الكمال»^(٤)، ووصفه السيّد إجاز حسين بـ«قدوة أهل الفضل والكمال ناقد الرواة والرجال»^(٥)، وجاء في موسوعة طبقات الفقهاء: «خداوردي بن القاسم الأفشاريّ العالم الإماميّ الرجاليّ»^(٦).

أساتذته

تتلمذ الشيخ خداوردي على جملة من أعلام القرن الحادي عشر الهجريّ؛ منهم:
- الشيخ عبد الله بن الحسين التستريّ (المتوفى ١٠٢١هـ). وهو أهمُّ أساتذته، وكان شريك السيّد الأمير مصطفى التفرشيّ صاحب (نقد الرجال) في درس الشيخ عبد الله التستريّ.^(٧)

(١) طرائف المقال: ٢ / ٦٤٠.

(٢) روضات الجنات: الخوانساريّ: ٣ / ٢٦٠.

(٣) أعيان الشيعة: ٦ / ٣٠٨.

(٤) الذريعة: ١٢ / ٢٧.

(٥) كشف الحجب والأستار: ٣٠٣.

(٦) موسوعة طبقات الفقهاء: ١١ / ١٠٠.

(٧) ينظر: روضات الجنات: ٣ / ٢٦٠، أعيان الشيعة: ١ / ١٥١، موسوعة طبقات الفقهاء: ١١ / ١٠٠.

- الشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العامليّ (٩٥٣-١٠٣١هـ)، وعليه قرأ رسالته «الوجيزة في علم الدراية»، وله منه إجازة بروايتها تأريخها سنة (١٠١١هـ)^(١).

تتلمذ عليه الميرزا حسين؛ إذ قرأ عليه كتاب «الأربعين حديثاً» للحسين بن عبد الصمد العامليّ في سنة إحدى وثلاثين وألف.

آثاره العلمية:

خلف الشيخ خداوردي عدداً من الآثار والكتب العلميّة وهي:

- «كتاب في الإمامة»:

ذكره العلامة الطهرانيّ معبراً عنه بـ(الإمامة)^(٢) وقال في وصفه الأردبيليّ: «وله كتاب في إثبات الإمامة بالدلائل العقليّة والنقليّة من الآيات والاحبار في غاية التهذيب والحسن؛ بحيث لو نظر فيه عامي بنظر الإنصاف لرجع عن مذهبه، جزاه الله تبارك وتعالى منه أحسن جزاء المحسنين، ورضى عنه وأرضاه»^(٣).

- «حواشٍ على فهرست الشيخ الطوسي».

- «زبدة الرجال»

المحور الثاني: العصر الذي عاش فيه المؤلف

من الطبيعي أن يتأثر طالب العلم بأحوال العصر الذي يعيش فيه، والمشايخ الذين لهم درس ومدرسة فيه، وللعلم بالعصر الذي عاش فيه خداوردي بن القاسم الأفشار دور هام في الوقوف على التعريف بشخصيته العلميّة والرجاليّة، فنشير على

(١) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ١١ / ١٠٠.

(٢) ينظر الذريعة: ٢ / ٣٢٥.

(٣) جامع الرواة: ١ / ٢٩٤.

الإجمال إلى أحوال العصر الذي عاش فيه خدوردي الأفشار قبل الدخول في التعريف بمنهجه في (زبدة الرجال).

شهد العصر الذي عاش فيه مؤلف كتاب (زبدة الرجال) كثيراً من الجهود العلميّة في علم الحديث والرجال؛ إذ إنّ القرن الحادي عشر هو العصر الذهبيّ في تأليف الكتب الرجاليّة، فكثرت التأليف والتحقيق في علم الرجال في هذا القرن كثرةً واضحة. وإليك قائمة بالأعلام الذين لهم جهدٌ في التأليف والتحقيق في مطالب علم الرجال في هذا القرن:

١. السيّد محمد بن عليّ الموسويّ العامليّ (٩٤٦-١٠٠٩هـ) صاحب (الحواشي والتعليقات على خلاصة الأقوال)، ورسالة كتب فيها مجموعةً ممّن وثقهم الشيخ الطوسي^(١).

٢. الشيخ حسن بن زين الدين العامليّ (٩٥٩-١٠١١هـ)، صاحب كتاب (التحرير الطاوسيّ لكتاب الاختيار من كتاب أبي عمرو الكشيّ)، و(منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان) الذي قدّم له بالفوائد الرجاليّة، و(التعليقات على خلاصة الأقوال)، و(ترتيب مشيخة من لا يحضره الفقيه)^(٢).

٣. الشيخ عبد النبي الجزائريّ (المتوفى ١٠٢١هـ) وله (حاوي الأقوال في معرفة الرجال)^(٣).

٤. الميرزا محمد بن عليّ الأسترآباديّ (المتوفى ١٠٢٨هـ) وهو ذروة الموسوعيّة، وصاحب عدّة كتب في الرجال؛ وهي: (منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال) المعروف بـ(الرجال الكبير)، و(تلخيص المقال)، و(الوجيز)^(٤). وكتابه (منهج المقال) و(تلخيص المقال) من أكثر ما كُتب عليه حاشيةً وتعليقاً في

(١) ينظر مصفّى المقال: آقا برك الطهرانيّ: ٤١٣-٤١٤.

(٢) ينظر مصفّى المقال: ١٢٤.

(٣) ينظر مصفّى المقال: ٢٥١.

(٤) ينظر مصفّى المقال: ٤٣٠.

الكتب الرجالية.

٥. السيد أبو علي ماجد بن هاشم البحراني (المتوفى ١٠٢٨هـ) صاحب (حواشي متفرقة على خلاصة الأقوال)^(١).
٦. الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن زين الدين سبط الشهيد الثاني (٩٨٠-١٠٣٠هـ) صاحب حواشٍ على كتاب (منهج المقال)^(٢)، وحواشٍ وتعليقات على (خلاصة الأقوال)، ورسالة في تزكية الراوي، وكتابه (استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار) مشحونٌ بالتحقيقات الرجالية^(٣).
٧. الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي (٩٥٣-١٠٣١هـ)، وله (الوجيزة في الدراية)، و(حواشٍ على رجال النجاشي)، و(حواشٍ على خلاصة الأقوال)، و(حواشٍ على فهرست الشيخ منتجب الدين)^(٤).
٨. المير داماد محمد باقر الحسيني الأسترآبادي (المتوفى ١٠٤١هـ) صاحب كتاب (الرواشح السماوية)^(٥).
٩. أحمد بن عبد الرضا البصري (١٠٣٠-١٠٨٥هـ) صاحب كتاب (فائق المقال في الحديث والرجال)^(٦).
١٠. فخر الدين بن محمد علي بن أحمد الطريحي (٩٧٩-١٠٨٥هـ) صاحب كتاب (مجمع البحرين)، وله (جامع المقال) في الرجال، و(ترتيب مشيخة الفقيه)^(٧).
١١. ومحمد علي بن أحمد بن كمال الدين حسين الأسترآبادي (١٠١٠-١٠٩٤هـ)

(١) ينظر مصفَى المقال: ٣٨٥.

(٢) ينظر الذريعة: ٦/ ٢٢٦.

(٣) ينظر مصفَى المقال: ٤٠٠-٤٠١.

(٤) ينظر مصفَى المقال: ٤٠٤-٤٠٥.

(٥) ينظر مصفَى المقال: ٩٠.

(٦) ينظر مصفَى المقال: ٥٠.

(٧) ينظر مصفَى المقال: ٣٥١.

صاحب كتاب (مشاركات الرجال)^(١).

١٢. الشيخ محمد بن عليّ الأردبيليّ الغرويّ الحائريّ المتوفّي (١١٠١هـ)، صاحب كتاب (جامع الرواة) الذي صرف من عمره في جمعه ما يقرب من عشرين سنة، وهذا الكتاب أيضًا من أهمّ الكتب الرجاليّة التي وصلت إلينا من هذا القرن^(٢).

١٣. السيّد قاسم بن محمد الطباطبائيّ القهبائيّ (من أعلام القرن الحادي عشر)، وله تعليقات في الرجال وقد نقل بعضها تلميذه المولى محمد عليّ بن أحمد الأسترآباديّ في (المشاركات)^(٣).

١٤. المولى نظام الدين محمد ابن المولى كمال الدين الحسين بن نظام الدين القرشيّ الساوجيّ صاحب كتاب (نظام الأقوال في أحوال الرجال)^(٤).

١٥. السيّد كمال الدين بن حيدر الحسينيّ الموسويّ العامليّ (من أعلام القرن الحادي عشر)، وله (مشيخة الشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبريّ)، واستخرج المشيخة عن (منهج المقال)^(٥).

١٦. الشيخ عبد الله بن الحسين التستريّ الأصفهانيّ (المتوفّي ١٠٢١هـ) الذي عبّر عنه الشيخ الطهرانيّ بـ«شيخ الرجاليّين في عصره»^(٦)، وله اهتمام بارز ودورٌ كبيرٌ في تحقيق المطالب الرجاليّة؛ مثل: استخراجِه وتدوينِه (رجال ابن الغضائريّ) من كتاب السيّد أحمد بن طاوس^(٧).

وصرّح تلميذه المولى الشيخ محمد تقّي المجلسيّ (١٠٠٣-١٠٧٠هـ) أنّ أكثرَ فوائد

(١) ينظر مصفّى المقال: ٣٠٨.

(٢) ينظر: مصفّى المقال: ٤٢٩، الذريعة: ٥٤ / ٥ - ٥٥.

(٣) ينظر مصفّى المقال: ٣٦٨.

(٤) ينظر مصفّى المقال: ٤٣٨-٤٣٩.

(٥) ينظر مصفّى المقال: ٣٧٨.

(٦) ينظر الذريعة: ١٠ / ١٢٦.

(٧) ينظر: مجمع الرجال: القهبائيّ: ١ / ١٠ - ١١، ومصفّى المقال: ٢٤٣ - ٢٤٤.

شرح مشيخته عن أستاذه الشيخ عبد الله التستري، وقال في شرح (مشيخة الفقيه) بعد ترجمة المولى التستري وتوصيفه بأنه شيخ الطائفة في عصره ما لفظه «وأكثر فوائد هذا الكتاب من إفاداته، حَقَّق الأخبار والرجال والأصول بما لا مزيد عليه»^(١)، وصرَّح أيضًا تلميذه الآخرُ السيّد مصطفى التفرشي (من أعلام القرن الحادي عشر) أنَّ فوائد كتابه (نقد الرجال) من شيخه عبد الله بن الحسين التستري^(٢).

والعجبُ أنَّ الشيخ عبد الله التستري مع غاية تبخّره في الحديث والرجال، وكثرة اشتغاله بهما -حتى ذكر الشيخ آقا بزرك الطهراني أنه رأى بعض بلاغاته المؤرّخة بسنة وعشرين يومًا قبل وفاته- لم يبرُز له تصنيفٌ مستقلٌّ في الرجال^(٣).

نعم، له حواشٍ على الكتب الرجالية؛ منها: (الحاشية على رجال ابن داود)، و(الحاشية على رجال تلميذ المحقّق الحلّي)^(٤).

وكثيرٌ من تلامذته اهتمّ من بعده بالتحقيق والتأليف في علم الرجال؛ مثل:

١. العلامة محمّد تقي المجلسي (١٠٠٣-١٠٧٠هـ)^(٥)
٢. الأمير السيّد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي (من أعلام القرن الحادي

(١) الذريعة: ١٠/ ١٢٦، (ينظر مصفّى المقال: ٢٤٢)

(٢) قال في ترجمته في نقد الرجال: «عبد الله بن الحسين التستري مدّ ظله العالي: شيخنا وأستاذنا الإمام العلامة المحقّق المدقّق، جليل القدر، عظيم المنزلة دقيق الفطنة، كثير الحفظ، وحيد عصره وفريد دهره وأورع أهل زمانه، ما رأيت أحدًا أوثق منه، لا يُحصى مناقبه وفضائله، قائم الليل صائم النهار، وأكثر فوائد هذا الكتاب من تحقيقاته، جزاه الله تعالى عني أفضل جزاء المحسنين. له كتب؛ منها: شرح قواعد الحلّي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»، (نقد الرجال: ٣/ ٩٩/ ٣٠٥٢)

(٣) ذكر الشيخ الطهراني في ذيل عنوان (رجال الشيخ عبد الله) بعد نقله قول صاحب رياض العلماء: «.. ولكن له كتاب الرجال..أنه لو لم يكن هذا الكتاب للمولى عبد الله بن الحسين التستري (المتوفى ١٠٢١). وشيخ الرجاليين في عصره، فلا بدّ له من تصنيف في الرجال؛ لأنه كان مبرّرًا في علم الرجال في عصره، وسائر أهل طبقتهم الذين لهم تصانيف في الرجال كانوا من تلامذته والمستفيدين من فيوضاته». (الذريعة: ١٠/ ١٢٦)

(٤) مصفّى المقال: ٢٤٢-٢٤٣.

(٥) ينظر مصفّى المقال: ٩٨-٩٩.

- عشر) صاحب (نقد الرجال) المؤلف في سنة (١٠١٥هـ)^(١).
٣. المولى عناية الله القهبائي صاحب كتاب (مجمع الرجال)، وله أيضاً في الرجال (ترتيب رجال الكشي)، و(ترتيب رجال النجاشي)، و(الحواشي على نقد الرجال)، و(الحواشي على منهج المقال)، و(الحواشي على الكشي والنجاشي)، و(الحواشي على مجمع الرجال)^(٢).
٤. السيد المير محمد قاسم .
٥. المولى شريف الدين محمد الرويدشتي.
٦. المولى حسن علي.
٧. الأمير رفيع الدين النائيني.
٨. والمولى تاج الدين حسن والد الفاضل الهندي^(٣).
٩. خداوردي بن القاسم الأفسار صاحب (زبدة الرجال)، وهو من أهم تلامذة الشيخ عبد الله التستري.

(١) ينظر مصفى المقال: ٤٦٠.

(٢) مصفى المقال: ٣٤٤.

(٣) وينظر في مصفى المقال رسائل وكتباً رجالية للشيخ محمود بن حسام الدين المشرفي الجزائري (من أعلام القرن الحادي عشر) في ص ٤٥٣، وللمولى مراد بن عليخان التفرشي (٩٦٥-١٠٥١هـ) في ص ٤٥٤، وللمولى مراد علي في ص ٤٥٤، ولأبي الحسن (من أعلام القرن الحادي عشر) في ص ٢٥، وللسيد القاضي نور الله التستري المعروف بالشهيد الثالث (٩٥٥-١٠١٩هـ) في ص ٤٨٥-٤٨٦، وليحيى الصنعاني (المتوفى ١٠٩٠هـ) في ص ٥٠٢، ولأحد الأعلام من القرن الحادي عشر تلميذ الشيخ البهائي والجزائري في ص ٩٩، ولمحمد داود العلامي الشهير بعلامي في ص ١٦٨ - ١٦٩. وينظر أيضاً في المصدر نفسه من له إبداعات أو تأثير في علم الرجال في القرن الحادي عشر ولم يذكر له كتاب أو تصنيف مستقل، مثل: المولى محمد محسن الفيض الكاشاني (المتوفى ١٠٩١هـ) الذي تعرّض لكثير من أحوال الرجال في كتبه الحديثية مثل: (الوافي) في ص ٣٨٧، والشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني (المتوفى أواخر ١٠٩١) في ص ١٠٨-١٠٩، ومحمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري (١٠١٧-١٠٩٠هـ) في ص ٩١-٩٢، وعلي بن حجة الله الشولستاني (المتوفى ١٠٦٥هـ) في ص ٢٧٢-٢٧٣، ومحمد بن الحسن الحرّ العاملي (١٠٣٣-١١٠٤هـ) في ص ٤٠١-٤٠٢.

فنستطيع أن نعدَّ الشيخ عبد الله التستريّ ومدرسته الحديثيّة والرجاليّة ومن تلاه من الرجاليين عصرًا برأسه في قبال من قبله.

ويُعدُّ هذا القرن منعطفًا جديدًا في علم الرجال؛ إذ دخل علم الرجال في مرحلةٍ جديدة يصحُّ أن يُعبّر عنها بمرحلة الموسوعات الرجاليّة.

وكلامُ الشيخ عبد النبي الجزائريّ في مقدّمة كتاب (الحاوي) يؤذن بهذا؛ إذ يقول فيه: «وقد صنّف فيه علماؤنا الماضون وسلّفنا الصالحون مختصرات ومطوّلات، وأزاحوا ما التبس من المتشابهات والمجهولات، إلّا أنّي لم أظفر بكتابٍ جامعٍ لما انتخبوه، ولم أفرّق بقانونٍ محتوٍ على ما شعبوه، فأحببتُ أن أكتب في ذلك دستورًا أجمع فيه ما كان متشعبًا منثورًا»^(١).

وكتابُ (منهج المقال في أحوال الرجال) للأسترآبادي هو أوسعُ كتاب ألف في هذه الدورة، والأسترآبادي ذكر الكثير من أسماء الرواة الواردين في الكتب الأربعة وغيرها من المصادر الحديثيّة الشيعيّة؛ وهذا ما جعله حاويًا لكثيرٍ من أسماء الرواة حتّى أنّه تفوّق في عدد الرواة الذين أوردتهم على الكثير من كتب الرجال؛ بما فيها بعض الموسوعات الحديثيّة المتأخّرة.

والسبب في ذلك أنّ أغلبَ الكتب الرجاليّة لا تتعرّضُ إلّا لرجال الكتب الأربعة، والذين وقعت أسماؤهم في أسانيد رواياتها، وأمّا غيرهم من الرواة الذين يروون رواياتٍ في غير هذه الكتب، فلا يُوردون أسماءهم عادةً.^(٢)

وهذه الخصوصيّة هي التي جعلته كتابًا مرجعًا لأهل الرجال؛ إذ اعتنى كثيرٌ من أهل الرجال المتأخّرين عنه بالتعليق عليه والحاشية على مرّ الزمن؛ مثل: حاشية الشيخ محمّد سبط الشهيد الثاني (المتوفى ١٠٣٠هـ)، وحاشية المجلسي الأوّل (١٠٧٠هـ) وحاشية المولى القهبائي، وحاشية الميرزا عبد الله الأفندي (المتوفى ١١٣٠هـ)،

(١) حاوي الأقوال في معرفة الرجال: ١ / ٩٤.

(٢) ينظر دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الإماميّة: حيدر حب الله: ٢٧٣.

وحاشية الوحيد البهبهانيّ (المتوفى ١٢٠٥هـ)، وغيرها^(١).

ومن أهمّ ما تمتاز به هذه المرحلة عن المراحل السابقة هو الجهد الكبير في تمييز المشتركات؛ فإنّ الاشتراك كثيراً ما يقع بين الرجال، ويبدو أنّ هذه المسألة كان لها موقعها الخاصّ في آثار الرجالين في هذه المرحلة؛ فإنّ كتب المتقدّمين فاقدةً للتعرّض إلى التمييز بينهم، بل يكتفون بذكر الأسماء بالأباء والأجداد من دون أن يذكروا ما يميّز به المشترك عن غيره.

ونرى أنّ الشيخ عبد النبي الجزائريّ يترك ذكر الطرق غالباً من كلام النجاشيّ، ويقول: «..لأنّ أعظم فوائدها استحصال تمييز بعض الرجال، وسأذكر في الفوائد إن شاء الله ما يحصل به التنبيه على التمييز المستفاد من طرق النجاشيّ وغيرها»^(٢).

وأثارها أيضاً المحقّق الأردبيليّ في (جامع الرواة)، وقال في مقدّمة (جامع الرواة): «الحمد لله الذي زين قلوبنا بمعرفة الثقة والعدول، ... ووفّقنا لتقييد المطلّقات وتمييز المشتركات من متشابهي الحال، وصلى الله على محمّدٍ ..»^(٣).

وبروز القسمة الرباعيّة لمباحث الرجال على الصحيح، والموثّق، والحسن، والضعيف من الميزات الأخرى التي ظهرت في مؤلّفات هذه المرحلة، وكتاب (حاوي الأقوال في معرفة الرجال) للشيخ عبد النبي الجزائريّ (المتوفى ١٠٢١هـ) هو أوّل كتابٍ رتّب الرجال فيه على أربعة أقسام بحسب القسمة الأصليّة للحديث: الصحيح، والموثّق، والحسن، والضعيف، والكتب الرجاليّة قبله إمّا غير مقسّمة لمباحث الرجال، أو مقسّمة له على قسمين؛ مثل: (خلاصة الأقوال)، و(رجال ابن داود).

وفي المتأخرين رتّب الشيخ محمّد طه نجف (المتوفى ١٣٢١هـ) كتابه (إتقان المقال في أحوال الرجال) على ثلاثة أقسام: الصحاح، والحسان، والضعفاء، ورتّب

(١) ينظر الذريعة: ٦ / ٢٢٥ - ٢٢٧.

(٢) حاوي الأقوال في معرفة الرجال: ١ / ٩٥.

(٣) جامع الرواة: ٣ / ١.

الشيخ إبراهيم بن الحسين الدنبلي الخوئي (المستشهد ١٣٢٥هـ) كتابه (ملخص الأقوال في تحقيق أحوال الرجال) على ستة أقسام: الثقات، والحسان، والموثقين، والضعفاء، والمجاهيل، ومن لم يبلغ رتبة الممدوحين والمذمومين.

المحور الثالث: كتاب (زبدة الرجال) ومنهجيته

كتاب (زبدة الرجال) من الكتب المعروفة بين المتأخرين من أهل الرجال، وكل واحد من الرجالين وأصحاب التراجم أشاروا إلى حسن ترتيبه وجودة مطالبه؛ فوصف الأردبيلي كتاب (زبدة الرجال) هكذا: «له كتاب الرجال في الموثقين والممدوحين من الإمامية (رضوان الله عليهم) وغيرهم، المسمى بـ(زبدة الرجال)، جيد حسن الترتيب، مشتمل على فوائد حسنة»^(١).

قال الأفندي في (رياض العلماء): «ومن مؤلفات هذا المولى كتاب (زبدة الرجال)، ورأيت منه نسخة في قسبة (دهخوارقان) من أعمال تبريز وغيرها، ومنها قد كان عليها خطه بقدر كتاب (الخلاصة) للعلامة، ولكن فيه فوائد أخر واشتباهاً أيضاً، واقتصر فيه على إيراد أسامي الممدوحين، والثقات، وأمثالهم خاصة، وعليه حواشٍ منه كثيرة»^(٢).

وقال في (روضات الجنات): «ويشبه كتاب زبدته المذكور كتاب (إكليل المنهج) الذي كتبه الفاضل الكامل المتتبع الماهر، مولانا محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني المتوطن بأصبهان»^(٣).

وذكره أيضاً الميرزا حسين النوري في (خاتمة المستدرک)^(٤)، والسيد إعجاز حسين في (كشف الحجب والأستار)^(٥)، وإسماعيل باشا البغدادي في (إيضاح

(١) جامع الرواة: ١ / ٢٩٤.

(٢) رياض العلماء: ٢ / ٢٣٥.

(٣) روضات الجنات: ٣ / ٢٦٠، وينظر طرائف المقال: ٢ / ٦٤٠.

(٤) ينظر خاتمة مستدرک الوسائل: ٧ / ٧٨.

(٥) ينظر كشف الحجب والأستار: ٣٠٣ / ١٦٢٤.

المكنون^(١)، والسيد محسن الأمين في (أعيان الشيعة)^(٢).

وفيه ذكر مؤلفه الرجال على ترتيب الحروف في العنوان والآباء، ومصغّر كَلِّ اسمٍ بعد مكبّرهِ، ثم ذكر باب الكنى في من صُدّر بالابن، وباب النسب، ثم ذكر خاتمةً تشتمل على فوائد جليّة: الفائدة الأولى: تأريخ الأئمّة عليهم السلام، الفائدة الثانية: في ذكر سفراء صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف) وأبوابه، الفائدة الثالثة: في ذكر كنى الأئمّة عليهم السلام، الفائدة الرابعة: في ذكر بعض كلمات الشيخ الطوسي عن كتابه (العدّة في أصول الفقه) في بيان العدالة المراعاة في ترجيح أحد الخبرين على الآخر، الفائدة الخامسة: في تفسير عبارة (عدّة من أصحابنا) الواردة في كتاب (الكافي)، الفائدة السادسة: في ذكر عبارات العلّامة في تفسير الكنى الواردة في كتاب الشيخ الطوسي، الفائدة السابعة: في ذكر من حذفه الشيخ من الوسائط في أسناده في كتابيه (التهذيب) و(الاستبصار) وذكره في آخر كتابه، وذكر أنواع طرق الشيخ من الصّحة، والحسن، والوثاقة، والضعف، وبيان وجه الضعف.

ولمّا كان بناؤه على اختصار العبارات في تراجم الرواة كان يترك ذكر الطرق، ويقتصر على تعيين الإمام الذي يروي عنه، إذا كان يروي عن الإمام بلا واسطة، وتعيين مشايخه والرواة عنه، بأخصر العبارات؛ مثل: «آدم بن الحسين النّحاس: النجاشيّ كوفيّ، ثقة، له أصل، عن الصادق عليه السلام، عنه: إسماعيل بن مهران»^(٣).

وبقي منه أربع نسخٍ خطيّة؛ وهي:

١. النسخة المحفوظة في مكتبة ملك المرقمة (٣٥٣٩)، كتبها المؤلف في سنة (١٠١٣هـ)، ومصوّرتها محفوظة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ذات الرقم (٢٦٨)، وفي مكتبة جامعة طهران ذات الرقم (٤٣٠٦-ف).

(١) ينظر إيضاح المكنون: ١ / ٦١٠.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ١ / ١٥١، ٦ / ٣٠٨.

(٣) زبدة الرجال: ٨.

٢. النسخة المحفوظة في مكتبة ملك المرقمة (٣٥٥٥)، كُتبت في القرن الحادي عشر الهجري.

٣. النسخة المحفوظة في مكتبة دائرة المعارف المرقمة (١٧٩٩)، وهي مجهولة الكاتب والتاريخ^(١).

٤. النسخة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي المرقمة (١٣٩١)، كُتبت في ١٣ رجب من سنة (١٠١٦هـ)، وهي تتكون من (١٥٣) ورقة ذات صفحتين، كل صفحة بطول (١٩/٧ سم)، وبعرض (٢٦ سم)، وبمعدّل (١٥) سطرًا. وقد كُتبت عناوين الرجال فيها بالخط الأحمر.

والنسخة التي اعتمدنا عليها في هذا البحث هي النسخة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي المرقمة (١٣٩١).

إسقاط المجاهيل من الكتاب

الشيخ خداوردي الأفشار ترك ذكر المجاهيل في (زبدة الرجال)؛ لأنه ليس في نظاره أيُّ فائدةٍ لذكرهم، وعدّ ذكر المجهولين من الرجال إحدى نقاط الضعف في الكتب الرجالية؛ فقال في المقدمة عند ذكر سبب التأليف والإشارة إلى نقاط الضعف في الكتب الرجالية المؤلفة قبله: «وأيضاً ذكر كثيرٍ من المطعونين والمجهولين الذين لا يُجدي ذكرهم نفعاً»^(٢).

وسبقه في إسقاط المجاهيل المولى عبد النبي الجزائري (المتوفى ١٠٢١هـ) في كتابه (حاوي الأقوال في معرفة الرجال)^(٣)، وتبعه أيضاً أبو علي الحائري (المتوفى ١٢١٦هـ) في كتابه (منتهى المقال في أحوال الرجال)^(٤).

(١) ينظر فنخا: درايتي: ١٧ / ٦٢٥ - ٦٢٦.

(٢) زبدة الرجال: ٤.

(٣) ينظر منتهى المقال: ١ / ٩.

(٤) قال أبو علي الحائري في مقدمة كتاب (منتهى المقال في أحوال الرجال): «لما قصرت همم المشتغلين، وقلّت رغبات المحصلين، وصارت الطباع إلى المختصرات أميل منها إلى المطولات،

وانتقدهم بعض المتأخرين من علماء الرجال، وذكروا أن لذكر المجهولين فوائد، فقال الميرزا حسين النوري في الردّ على المسقطين أسماء المجهولين في كتبهم، وفوائد ذكرها: «فقول أبي عليّ في أول رجاله -: (ولم أذكر المجاهيل لعدم تعقل فائدة في ذكرهم)، صادرٌ من غير تأمل، وإن سبقه في إسقاط المجاهيل من الكتاب المولى عبد النبي في (الحاوي)، ومعاصره المولى خدوردي الأفشار في كتاب (زبدة الرجال)، ولن ينفعه الاشتراك في إسقاط الإيراد.

مَعَ أن له فائدة أخرى أشار إليها بعض المعاصرين: من أنه ربّما تشترك أسامي الثقات مَعَ المجاهيل بحيث لا تُميّز، أو يُتوقّف على ملاحظتهما معاً، فالناظر في كتبهم كثيراً ما يظنّ انحصار الاسم الذي يريده، أو يميّزه بزعم أنه الموجود في الكتاب، وفي الواقع هو من المجاهيل الساقطين؛ وهو كلامٌ متينٌ، ونحن نحمد الله تعالى على الوقوف على هذه الأمانة الواضحة التي صلح بها حال كثيرٍ من المجاهيل.

وقد أشار إليها شيخنا الأجل في (أمل الآمل) في باب الخاء في ترجمة أبي الربيع الشاميّ خليل بن أوفى؛ فإنه قال فيه: (ولو قيل بتوثيقه وتوثيق جميع أصحاب الصادق عليه السلام إلا من ثبت ضعفه لم يكن بعيداً؛ لأنّ المفيد في (الإرشاد)، وابن شهر آشوب في (معالم العلماء)، والطبرسيّ في (إعلام الوري)، قد وثّقوا أربعة آلاف من أصحاب الصادق عليه السلام، والموجود منهم في جميع كتب الرجال والحديث لا يبلغون ثلاثة آلاف، وذكر العلامة وغيره، أن ابن عقدة جمع أربعة آلاف المذكورين في كتاب (الرجال، انتهى)^(١).

رأيت أن أوّل فائدةً وجيزة، بل تحفةً عزيزة، أذكر فيها مضمون الكتابين ولم أذكر المجاهيل؛ لعدم تعقل فائدة في ذكرهم»، (منتهى المقال: ٥ / ١)

فلهذا كتبت حول هذا الكتاب مكمّلات في ذكر المجاهيل؛ منها: (تكملة رجال أبي عليّ) لتلميذه درويش عليّ الحائريّ. الذريعة: ٤ / ٤١٣، و(إكمال منتهى المقال) للشيخ محمد عليّ بن قاسم آل كشكول الحائريّ. (الذريعة: ٢ / ٢٨٣) و(إكمال منتهى المقال) للشيخ محمد آل كشكول، وذكر في أوّله وجه الحاجة إلى ذكر من عدّوهم مجاهيل؛ ردّاً على التاركين لذكرهم، ثمّ ذكرهم جميعاً. (الذريعة: ٢٣ / ١٣)

(١) خاتمة مستدرك الوسائل: ٧ / ٧٨ - ٧٩.

وذكر السيّد محسن الأمين أيضًا فوائد في ذكر المجاهيل؛ منها: ظهور أمانة الوثوق بالمجهول للناظر، والتمييز فيما إذا كان الاسم مشتركًا بين المجهول وغيره، والعلم بحال المجهول لمن يريد البحث عن سند الرواية^(١).

وانتقدهم أيضًا الشيخ الطهراني في (الذريعة) في تعريف (زبدة الرجال)، ونقل عن المحقق الداماد أنّ توصيف الرجال بالجهالة لا يجوز إلا فيمن صرّح بجهالته أئمّة الرجال، وأنّ اعتبار الجهالة فيمن أهملت ترجمته وإسقاطه من حيث الجهالة خطأ، وقال: (زبدة الرجال) لقدوة أهل الكمال المولى خداوردي بن القاسم الأفشار... وهو نظير (إكليل المنهج في الرجال)؛ للمولى محمد جعفر الخراساني. تقرب من سبعة آلاف بيت، وأسقط منهم ذكر المجاهيل؛ كبعض آخر من العلماء ومن متأخريهم الشيخ أبو علي الحائري باعتقاد عدم الفائدة؛ لكنه ليس بصواب كما بيناه في ج ٢ ص ٢٨٣ بعنوان (إكمال منتهى المقال)، بل الحق أنّ توصيف هؤلاء بالمجهولية خطأ، كما صرّح به المحقق الداماد في (الرواشح السماوية)، وقال: (إنّما يجوز إطلاق المجهول على رجل وصفه الرجاليون بالجهالة عند ترجمته. وأمّا مجرد عدم ذكر ترجمته في كتب الرجال، أو عدم اطلاع مؤلّف على أحواله، لا يصحّ إطلاق المجهول عليه، إلا أن يقول: مجهول عندي)^(٢).

فخطأ الشيخ خداوردي الأفشار في منظار الشيخ الطهراني من جانبين، أحدهما: عدّه الرجال غير المصرّح بجهالتهم مجهولين؛ لأنّه لم يعدّ الرجل مجهولاً إلا إذا صرّح أحد من أئمّة الرجال بجهالته، والآخر: إسقاطه إياهم في (زبدة الرجال)؛ لتوهم عدم فائدة في ذكرهم؛ في حين أنّ في ذكرهم فوائد؛ منها: ظهور أمانة الوثوق للناظر بالمجهول، والتمييز، والعلم بحال الرجل الواقع في السند.

(١) ينظر أعيان الشيعة: ١٢٤/٩.

(٢) الذريعة: ٢٧/١٢. وقال أيضًا في تعريف كتاب (منتهى المقال في أحوال الرجال) لأبي علي الحائري: «وترك ذكر جماعة بزعم أنّهم من المجاهيل، وبزعم عدم الفائدة في ذكرهم، وسبقه في إسقاط المجاهيل المولى عبد النبي الجزائري في (الحاوي)، وكذلك المولى خداوردي الأفشار»، (الذريعة: ١٣/٢٣).

الرموز وكيفية استخدامها في (زبدة الرجال)

رمز خداوردي بن القاسم الأفشار لمصادره الرجاليّة، واتّبع في هذا الأمر طريقة ابن داود الحلّي في رجاله، وغيره من أهل الرجال؛ إذ رمزوا لرجال النجاشيّ (جش)، ولفهرست الشيخ الطوسي (ست)، ولرجال الطوسي (جخ)، ولاختيار الرجال للكشيّ (كش)، ولابن الغضائريّ (غض)، وللخلاصة (صه)، ولابن شهرآشوب (ب)، ولابن داود (د). والمؤلّف علاوة على ذلك اختصر أسماء الرواة المذكورة كثيرًا في الكتب الرجاليّة؛ لتكرّره هذه الأسماء وطولها، وإن كان بعضهم قليل الوقوع.

فكلّما يقول: أحمد: هو أحمد بن محمّد بن عيسى، ابن غالب: هو محمّد بن عبد الله بن غالب، ابن الوليد: هو محمّد بن الحسن بن الوليد، الأزديّ: هو الحسين بن محمّد بن عليّ الازديّ، الأهوازيّ: هو الحسين بن سعيد، البرقيّ: هو أحمد بن محمّد بن خالد، وقى: لأبيه، البنظطيّ: هو أحمد بن محمّد بن أبي نصر، التميميّ: هو عبد الرحمن بن أبي نجران، الجعابيّ: هو محمّد بن عمر بن محمّد، جعفر: هو جعفر بن محمّد بن عبيد الله، الحسن: هو الحسن بن محبوب، الحسين: هو الحسين بن عبيد الله الغضائريّ، الدورقيّ: هو عليّ بن مهزيار، الزراديّ: هو عليّ بن الحسين بن موسى وهو مجهول، الصّفار: هو محمّد بن الحسين الصّفار، الطيالسيّ: هو محمّد بن خالد ذكرته في محمّد بن خالد البرقيّ، عب: هو أحمد بن عبدون، عبد الله: هو ابن جبله، عبيس: هو عبيس بن هشام الناشريّ، العبيديّ: هو محمّد بن عيسى، عقي: هو عليّ بن أحمد العقيقيّ وهو مطعون، العطار: هو محمّد بن عبد الحميد، التلعكبريّ: هو هارون بن موسى، العلويّ: هو الحسن بن حمزة العلويّ الطبريّ، العياشيّ: هو محمّد بن مسعود، وإذا قلنا هو عن عليّ فالمراد به: ابن الحسن بن عليّ بن فضال، الفضل: هو الفضل بن شاذان، فض: هو الحسن بن عليّ بن فضال، القتيبيّ: هو عليّ بن محمّد بن قتيبة، القرشيّ: هو القاسم بن إسماعيل أبو محمّد عنه حميد أصولًا كثيرة، القمّيّ: هو سعيد بن عبد الله، قي: هو محمّد بن خالد تقدّم في ابنه البرقيّ، الكوفيّ: هو عليّ بن الحسن الطاطريّ، اللؤلؤيّ: هو يحيى بن زكريا له كتاب عنه: أبو العباس أحمد بن جعفر الرازيّ،

محمّد: هو ابن أبي عمير، المحمّديّ: هو جعفر بن عبد الله، ليس بمعلوم الحال، الهمدانيّ: هو محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب^(١).

التعرّض لتأريخ النبيّ، والأئمّة صلوات الله عليهم

لتأريخ أهل البيت عليهم السلام والوقوف عليه دور هامّ جدّاً في التحقيقات الرجاليّة، ويستفيد منه الباحث الرجاليّ في تحديد بعض الرواة، وتمييز المشتركات، وإمكانية روايته عن الإمام المّعين.

فلذا نرى كثيراً من المتأخرين من أصحاب الرجال اعتنوا بذكر تأريخ أهل البيت عليهم السلام في كتبهم؛ مثل: الشيخ عبد النبيّ الجزائريّ (المتوفى ١٠٢١هـ)؛ فإنّه تعرّض لتأريخ النبي والأئمّة عليهم السلام في التنبيه الحادي عشر من خاتمة كتابه (الحاوي)^(٢) وقال في أهمّيّته: «لا يخفى أنّ في ذكر مواليده الأئمّة وتأريخ وفاتهم مدخلاً في التمييز بين الطبقات والمحدّثين، وأنا أذكر ذلك على طريق الإجمال»^(٣).

ومثل: الشيخ أبي عليّ الحائريّ (١٢١٦هـ) في كتابه (منتهى المقال في أحوال الرجال)؛ حيث جعل مقدّمته الأولى في تأريخ مواليده الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم^(٤) وقال: «فإنّ الناظر في هذا العلم لا بدّ له من عرفانه»^(٥).

ومثل: إبراهيم بن الحسين بن عليّ بن عبد الغفار الدنبليّ الخوئيّ في كتاب (ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال)؛ حيث خصّ أموراً في المقدّمة لذكر تأريخهم، وذكر أسمائهم وألقابهم وكنّاهم عليهم السلام على ما تقرّر عند أهل الرجال والحديث^(٦).

(١) ينظر زبدة الرجال: ٦.

(٢) ينظر حاوي الأقوال: ٤/ ٤٦٢ - ٤٧٢.

(٣) حاوي الأقوال: ٤/ ٤٦٢ - ٤٦٣.

(٤) ينظر منتهى المقال: ١/ ١١ - ٢٠.

(٥) منتهى المقال: ١/ ١١.

(٦) ينظر ملخص المقال: ٣ - ٦.

وتفتنّ المولى خداوردي الأفشار لهذه النقطة، فقال في ذكر أهميتها وخواصها في المقدمة: «اعلم أيّ ذكرت في هذا الكتاب فوائد جليّة، وهي من خواصه؛ منها: تاريخ النبي ﷺ والأئمّة (صلوات الله عليهم)، ولا يخفى أنّها جليّة؛ إذ كثيرًا ما يحصل الشكّ في ملاقة بعض الرجال لأحد منهم ﷺ، وبه يظهر الحال، ومنها: ترتيب أسانيد كلّ من (التهذيب) و(الاستبصار) و(الفقيه) على الوجه الوجه الذي تراه، وغير ذلك من الفوائد تقف عليه إن شاء الله تعالى»^(١).

منهجه في التوثيق والتضعيف

كلّما يجد التوثيق من الشيخ، والنجاشي، والكشيّ يذكره منهم جميعًا، وإن كانوا مختلفين في بعض المدائح بعده لم يعد اسم المصادر.

وهو حينما يجد خلأً في الجرح والتعديل يبيّنه: بأنّ فلانًا قال كذا، وفلانًا كذا. وإن قال أحدهم: إنّ مخالف المذهب، وسكت الآخرون، يذكره كما ذكر.

ويقدّم أيضًا تعديل النجاشي والشيخ على جرح ابن الغضائري، فقال في تأييد العلامة في ترجيحه تعديل الشيخ والنجاشي على جرح ابن الغضائري: «ثمّ كثيرًا ما يرجّح العلامة تعديل الشيخ والنجاشي على جرحه، فكأنّ جرحه غير معتبرٍ عنده في مقابل الشيخ وغيره.

وطالما يخطر بالبال أنّ الشيخ والنجاشي إذا لم يعتبروا جرحه، ووثقا من جرحه لم يبقَ اعتمادٌ على جرحه. كيف! وأنّ النجاشي الذي مدار التوثيق عليه لم يوثقه ولم يمدحه مع كثرة اختلاطه ومصاحبته، وفيه مرتبة كما لا يخفى. وليس هذا من قبيل اختلاف الرأي في الجرح والتعديل كما يقف من تتبّع كلامهم. وقد غفل عن ذلك التحقيق كثيرٌ من الأعلام، فأوردوا على العلامة - قدس - ما هو يرى منه، والله أعلم بحقيقة الحال»^(٢).

(١) زبدة الرجال: ٧.

(٢) زبدة الرجال: ١٥.

ويرد رأي الأعلام في تقديمهم جرح ابن الغضائري على توثيقات النجاشي والطوسي، فقال في ردّ نظر الشهيد الأول في إبراهيم بن عمر الصنعاني بعد نقل توثيقه عن النجاشي وجرحه عن ابن الغضائري: «ونظرُ الشهيد الثاني بأنَّ النجاشي حكى عن أبي العباس وغيره، وهو مشتركٌ وغيره غير معلوم، وأيضاً الجرح مقدّم، مدفوع؛ لأنّ من عادته **جرحه** أنّه بعد حكمه بالتوثيق ذكر كتب الرجل ومن يروي هو عنه، كما هو الظاهر، والظاهر أنّ أبا العباس إذا أطلق هو: أبو نوح الذي [هو] أستاذه، لا ابن عقدة. وتقدم الجرح ليس مطلقاً؛ بل إذا كان مثل المعدّل، وهو ليس كذلك هنا في نظره تأمل»^(١).

التوثيقات الواردة عن غير الشيعة

اختلف علماء الرجال في التوثيقات الواردة عن مخاليف المذهب، فهل تُقبل أو لا؟ فذهب الأكثر إلى أنّ ما قاله مخاليف المذهب لا يقبل مطلقاً، وفي مقابل ذلك قال بعضهم: أنّ التوثيق يُقبل منه، بخلاف الجرح. وحكي عن الشيخ البهائي استدلاله لهذا القول بأنّ الفضل ما شهدت به الأعداء^(٢).

والشيخ خدوردي الأفسار ذهب إلى القول الأول، ولم يقبل أقوال الرجلين من العامّة، وقد أوضح رأيه بقوله: «اعلم أنّه قد يَفْعُ التعديل، أو المدح عمّن ثبت أنّه مخاليف المذهب، كما ينقل العياشي كثيراً عن عليّ بن الحسن بن فضال، وغيره عن غيره. وحكمه كحكم روايته.

وأيضاً قد ينقل عمّن هو غير معلوم الحال، أو ضعيف قطعاً، وهو لا يفيد شيئاً. وكذا الشهادة على النفس»^(٣).

اشتماله على رجال ابن الغضائري

كتاب الرجال لأبي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله المشهور بـ(ابن

(١) زبدة الرجال: ١١.

(٢) ينظر: إكليل المنهج في تحقيق المذهب: ٢٥٨، سماء المقال في علم الرجال: ٤٤٦/٢.

(٣) زبدة الرجال: ٧.

الغضائريّ) (من أعلام القرن الخامس) من الكتب المعتبرة بين القدماء من أهل الرجال، وبعد عصر النجاشيّ والطوسيّ اختفت أخبار هذا الكتاب حتى ظهرت نسخة من الكتاب على يد السيّد الجليل الفقيه المحدث الرجاليّ أحمد بن طاوس الحلّيّ (المتوفّى ٦٧٣ هـ)، وأورد نصّه في كتابه (حلّ الإشكال)، ثمّ أورد كلماته تلميذه العلّامة الحلّيّ في كتابه (خلاصة الأقوال) من دون إشارة إلى مأخذه^(١).

والمعروف بين المتأخّرين من أهل الرجال أنّ المولى عناية القهبائيّ هو الذي اهتمّ بنقل رجال ابن الغضائريّ في كتابه (مجمع الرجال) مع الإشارة إلى مأخذه^(٢)، وهو صرّح بأنّه نقل كتاب ابن الغضائريّ عن أستاذه الشيخ عبد الله بن الحسين التستريّ (المتوفّى ١٠٢١ هـ): «وقال شيخنا ومولانا الحبرُ المحقّق والنحرير المدقّق وحيد عصره وفريد دهره المجتهد في العلم والعمل إن شاء الله تعالى عبد الله بن المرحوم حسين التستريّ - سلّمه الله تعالى وأبقاه ووفّقه على ما أولاه ومثّعنا ببقائه - في عنوان كتاب الشيخ أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم بن الغضائريّ رحمهما الله تعالى الموضوع لذكر الرجال المذمومين: اعلم - أيّدك الله وإيانا - أنّي لمّا وقفت على كتاب السيّد المعظّم السيّد جمال الدين أحمد بن طاوس في الرجال، فرأيتّه مشتملاً على نقل ما في كتب السلف وقد كنت رزقتُ بحمد الله تعالى النافع من تلك الكتب إلّا كتاب ابن الغضائريّ، فإنّي كنت ما سمعت له وجوداً في زماننا هذا، وكان كتاب السيّد هذا بخطّه الشريف مشتملاً عليه، فحدّاني التبرّك به مع ظنّ الانتفاع بكتاب ابن الغضائريّ أن أجعله منفرداً عنه، راجياً من الله الجواد الوصول إلى سبيل الرشاد»^(٣).

وبملاحظة كتاب (زبدة الرجال) نقف على أنّ خدوردي الأفيشار المعاصر للقهبائيّ أيضاً أخذ عن شيخه، وأورد ما دونه أستاذه الشيخ عبد الله التستريّ من رجال ابن

(١) ينظر رجال ابن الغضائريّ (مقدّمة التحقيق): ١٧- ١٨.

(٢) ينظر الذريعة: ١٠ / ١٢٦ - ١٢٧.

(٣) مجمع الرجال: ١ / ١٠ - ١١.

الغضائري في كتابه (زبدة الرجال)، وذكر أيضاً كيفية وقوف الشيخ عبد الله التستري على رجال ابن الغضائري؛ فقال: «ثم ما نقلت عن (غض) في هذا الكتاب نقلته عن (صه). وأيضاً وقع إليّ هذه الرسالة، لكن لا بعينها، بل ما انتخبها الأستاذ مولانا عبد الله التستري -أيده الله تعالى- عن كتاب ابن طاوس -قدس سره- الذي كان بخطه حين سافر إلى جبل عامل لطلب الحديث، وكان ذلك الكتاب في جملة كتب الشهيد الثاني -طاب ثراه- ولكنه لم يكن كل من نقله (صه) موجوداً فيها؛ إذ ضاع بعض مواضع كتاب ابن طاوس واسمه أحمد بن الحسين الغضائري. وفيه كلام يأتي في موضعه إن شاء الله تعالى»^(١).

وينقل الشيخ خداوردي الأفشار عن ابن طاوس في بعض المواضع من (زبدة الرجال)، مثل ما نقل عنه في ترجمة أحمد بن الحسين بن الغضائري: «وصرح به السيّد الجليل العلامة المحقق جمال الملة والدين أبو الفضائل أحمد بن طاوس الحسيني -قدس الله روحه- حيث قال: أخذت كتابي من خمسة كتب: كتاب (الرجال) لشيخنا أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه، وكتاب (فهرست) المصنّفين له، وكتاب (اختيار الرجال) من كتاب الكشيّ أبي عمرو له، وكتاب أبي الحسين أحمد بن العباس النجاشيّ الأسديّ، وكتاب أبي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائريّ في ذكر الضعفاء خاصّةً، رحمهم الله جميعاً. وأيضاً لم يذكر لأبيه كتاب في الرجال»^(٢).

ترتيب أسانيد (التهذيب) و(الاستبصار) وتقسيمها إلى الأقسام الخمسة

ذكر الشيخ الطوسيّ أحاديث كثيرة في كتابي (التهذيب) و(الاستبصار) عن رجالٍ لم يلقَ زمانهم، وحذف الوسائط من البين، ثم ذكر في آخرهما، وكذلك فعل أبو جعفر محمد بن عليّ بن بابويه (قدس الله روحه) في كتاب (من لا يحضره الفقيه).

(١) زبدة الرجال: ٨.

(٢) زبدة الرجال: ١٥.

والشيخ خداوردي الأفاشار خُصص الفائدةُ السابعة من (زبدة الرجال) في ترتيب أسانيدها، وقسم أسانيدها إلى أقسامٍ خمسة: الصحيح، والحسن، والموثق، والقوي، والضعيف، وبيّن وجهَ ضعفها^(١).

وهذه القسمة -كما تقدّم- من الخصوصيات التي برزت في الآثار الرجالية في القرن الحادي عشر الهجري.

تصحيح الأسانيد

تصحيح الأسانيد أو تعويض السند هو محاولة لتصحيح طرق الشيخ الطوسي الضعيفة في كتابي (التهذيب) و(الاستبصار)، والشيخ خداوردي ذكر الطرق الصحيحة غير المذكورة في (التهذيب) و(الاستبصار) عن (الفهرست)؛ لأجل تصحيح الروايات التي لم يُوجد لها سند صحيح في (التهذيب) و(الاستبصار).

وذكر الشيخ خداوردي الأفاشار في الفائدة السابعة أنّه كلّما يجد طريقاً في (الفهرست) أنّه يصلح للذكر إلى كلّ رجل يذكره؛ والسبب لذكره هو أنّه ربّما يكون طريقاً صحيحاً فيه، ويمكن التعويض وتصحيح الطريق الضعيف الذي يُوجد في (التهذيب) أو (الاستبصار)، فقال: «ثمّ إنّنا كلّما نجد طريقاً في (ست) أنّه يصلح للذكر إلى كلّ رجلٍ نذكره؛ فإنّه ربّما يكون الطريقُ هنا ضعيفاً وفيه صحيح، والضعيف على هذا لا يضرّ؛ لأنّه قال بعدَ تمام الأسانيد: قد أوردت جملاً من الطرق إلى هذه المصنّفات والأصول، ولتفصيل ذلك شرحٌ يطول مذكور في الفهارست المصنّفة في هذا الباب للشيوخ من أراد أخذه من هناك، وقد ذكرنا مستوفى في كتاب (فهرست الشيعة)، فمن أراد وقف عليه إن شاء الله تعالى»^(٢).

مصادر الكتاب

أخذ المؤلّف أقوال الرجاليين عن مصادرهم الرئيسة؛ مثل: رجال النجاشيّ،

(١) ينظر زبدة الرجال: ١٤٠-١٥٢.

(٢) زبدة الرجال: ١٤١.

وفهرست ورجال الشيخ الطوسي، واختيار الرجال، ورجال ابن الغضائري، والخلاصة، ورجال ابن داود الحلبي.

وهو لم يقتصر في ذكر تراجم الرجال عن هذه المصادر فقط؛ فإنه استفاد أيضاً من كتب أخرى في غير موضوع الرجال، مثل: كتاب (الإرشاد) للمفيد، و(ربيع الشيعة) لابن طاوس.

وينتقد أيضاً بعض المصادر الرجالية، ويشير إلى أغلاطها؛ فيقول في رجال ابن داود: «لكن العمل بكتاب ابن داود -رضي الله عنه- مشكّل جداً؛ لما وُجد فيه من الأغلاط بحيث لا يجوز التعويل عليه أصلاً، ومن كان طالب الحقّ وغرضه تحصيل العلم رضاً لله، لوجب عليه أن ينظر فيه، ويلاحظ مأخذه، ثمّ يتأمل أنّ غرضنا إظهار الحقّ أو القدح في العلماء والفضلاء».

وأيضاً اعترض على العلامة ببعض ما لا يليق على المحصّلين مثله، بل اشتغال الفضلاء به تضييع العمر؛ كقوله في داود بن فرقد: «هو بفتح الفاء، واشتبه على بعض أصحابنا اسم ابيه، فقال: ابن مرقد بالميم، وهو غلط»^(١)، وليس كذلك، كما هو الموجود في (الخلاصة) و(الإيضاح)، بل الاشتباه إنّما هو في نسخته، وكُتبت الفاء بشكل الميم، والحاصل أنّه لو تكلمنا على أغلاطه، لكاد أن ندوّن كتاباً مثل كتابه.

والظاهر أنّه في طليعة الذين قاموا بتصحيح الأسانيد، وتبعه في هذا الأمر الشيخ محمد بن عليّ الأردبيلي؛ فإنّ له رسالةً غير مطبوعة سمّاها بـ(رسالة تصحيح الأسانيد) وقد ذكر في الفائدة الرابعة من كتابه (جامع الرواة) ملخّص الرسالة^(٢).

وانتقد هذه الطريقة بعض من تأخّر عنهم، مثل أبي الهدى الكلبي في (سماء

(١) زبدة الرجال: ٧.

(٢) ينظر جامع الرواة: ٢/ ٤٧٠. واختصره أيضاً المحدث النوري، ونقله في الفائدة السادسة فوائد من

خاتمة المستدرک، وأضاف عليه زيادات. خاتمة المستدرک: ٦/ ٨.

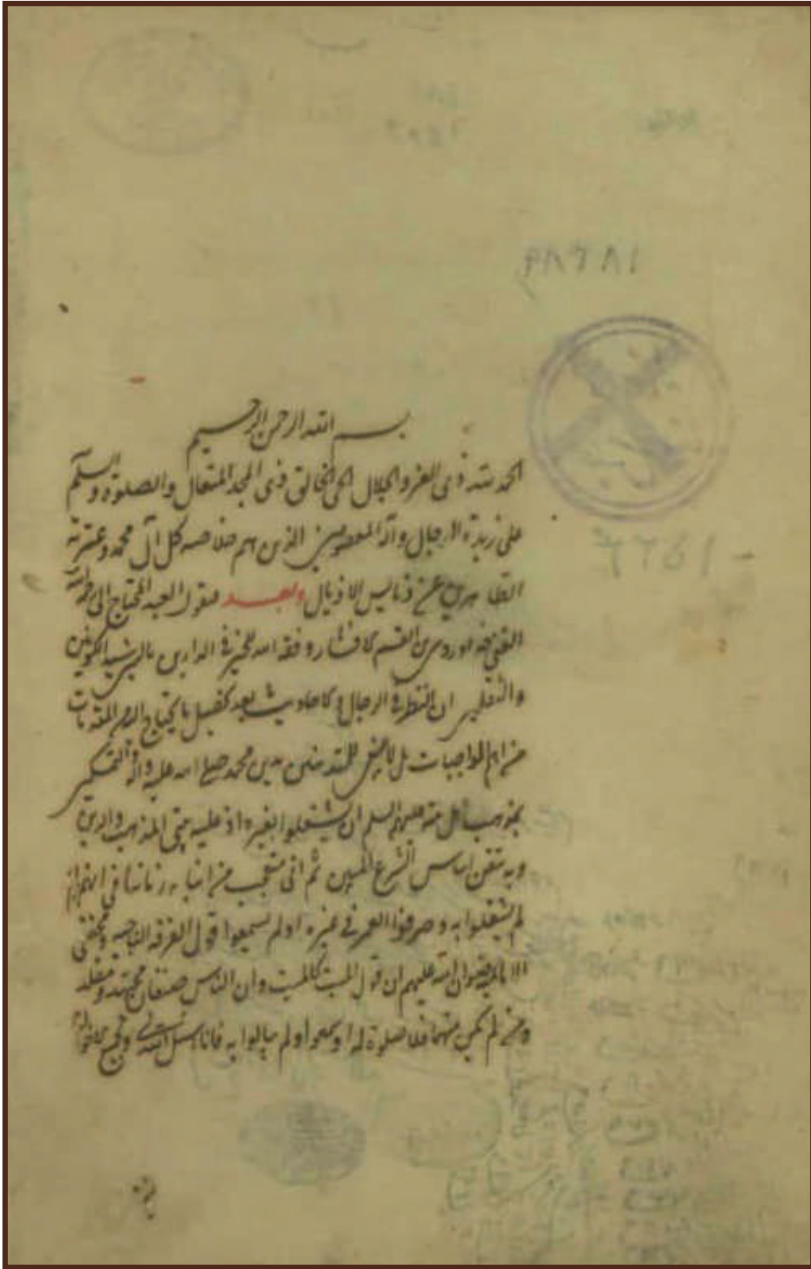
المقال في علم الرجال^(١)، وذكر أيضًا الميرزا الأسترآبادي، والمحقق الشيخ تقي المجلسي، والمحقق السيد أبو القاسم الخوئي طرائق أخرى للتعويض وتصحيح الأسانيد.

(١) ينظر سماء المقال في علم الرجال: ١ / ١٢٦.

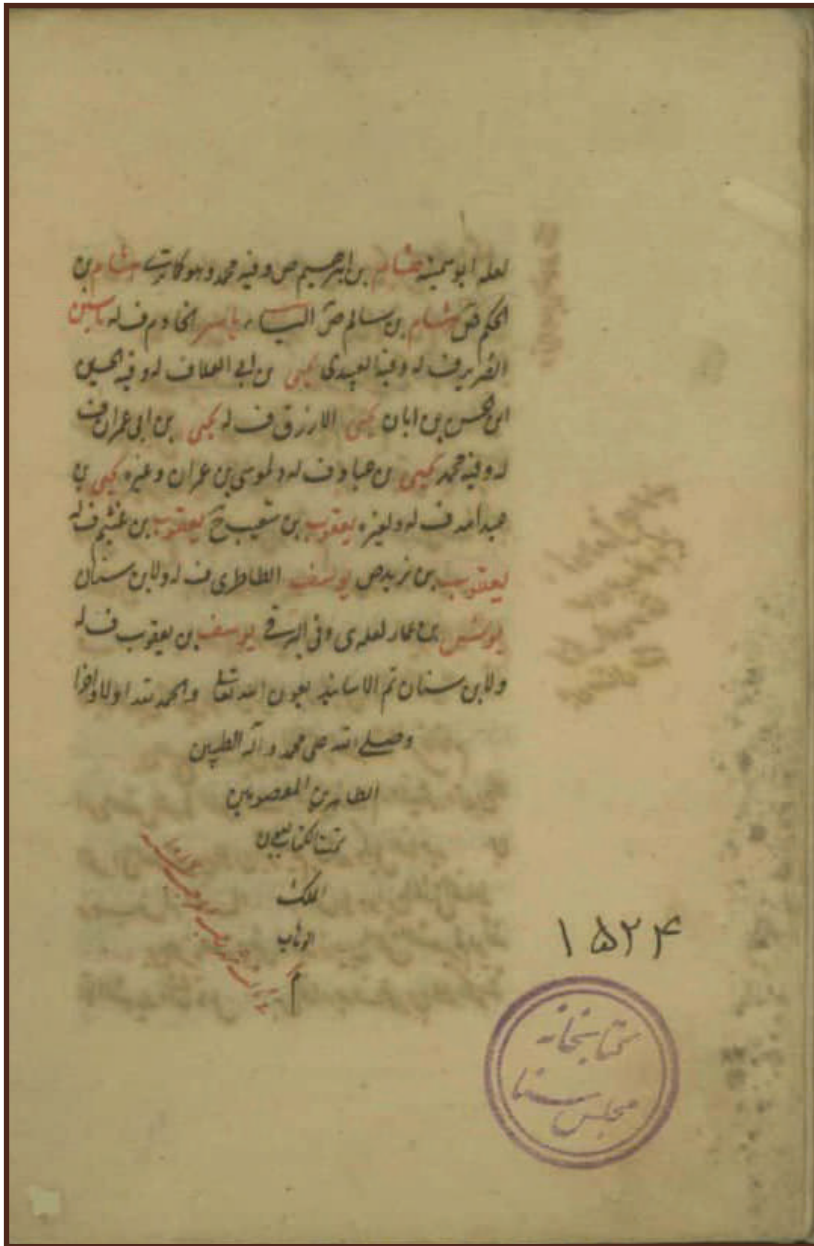


ملحق بالبحث

صور أولى نسخة كتاب
(زبدة الرجال) وآخرها



صورة أول نسخة كتاب (زيدة الرجال)



صورة آخر نسخة كتاب (زبدة الرجال)

المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطة

١. زبدة الرجال: خادوردي بن القاسم الأفشار، المخطوط المحفوظ في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي برقم (١٣٩١).

ثانياً: المطبوعة

٢. أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين (١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.
٣. إكليل المنهج في تحقيق المطلب: الشيخ محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي (١١٧٥هـ)، تحقيق: السيد جعفر الحسيني الإشكوري، دار الحديث، قم، ١٣٨٢ش.
٤. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: إسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين يالتقايا، رفعت بيلگه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٥. جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والأسناد، الأردبيلي الغروي الحائري، محمد بن علي المتوفى ١١٠١هـ، طبعة قديمة.
٦. حاوي الأقوال في معرفة الرجال: الشيخ عبد النبي الجزائري (١٠٢١هـ)، تحقيق: مؤسسة الهداية لإحياء التراث، رياض الناصري، ١٣١٨هـ.
٧. خاتمة مستدرک الوسائل: الميرزا الشيخ حسين النوري الطبرسي (١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ١٤١٥هـ.
٨. دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الإمامية: حيدر حب الله، تقرير: أحمد بن عبد الجبار السمين، دار الفقه الإسلامي، ١٤٣٣هـ.
٩. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ محمد محسن الطهراني المعروف بأقابرزك (١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٣هـ.
١٠. الرجال: أحمد بن الحسين بن عبید الله بن إبراهيم الواسطي البغدادي المعروف بـ(ابن الغضائري) (من أعلام القرن الخامس)، تحقيق: السيد محمد رضا الحسيني الجلاي، دار الحديث، قم، ١٤٢٢هـ.
١١. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري (١٣١٣هـ)، تحقيق: أسد الله إسماعيليان، مكتبة إسماعيليان، قم.

١٢. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني (من أعلام القرن الثاني عشر)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، مكتبة آية الله المرعشي العامّة، قم، ١٤٠١هـ.
١٣. سماء المقال في علم الرجال: أبو الهدى الكلباسي (١٣٥٦هـ)، تحقيق: السيّد محمّد الحسيني القزويني، مؤسسة ولي العصر للدراسات الإسلاميّة، قم، ١٤١٩هـ.
١٤. طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال: الحاج السيّد عليّ أصغر بن العلامة السيّد محمّد شفيح الجابليّ البروجرديّ (١٣١٣هـ)، تقديم: آية الله العظمى المرعشي النجفيّ، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفيّ العامّة، قم، ١٤١٠هـ.
١٥. فهرس النسخ الخطية الإيرانية (فنخا): مصطفى درابتي، سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران، تهران، ١٣٩١ش.
١٦. كشف الحجب والأستار: السيّد إعجاز حسين النيسابوريّ الكنتوريّ (١٢٨٦هـ)، تقديم: آية الله العظمى المرعشي النجفيّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفيّ، قم، ١٤٠٩هـ.
١٧. مجمع الرجال: الشيخ زكيّ الدين المولى عناية الله عليّ القهپائيّ (من أعلام القرن الحادي عشر)، تحقيق: السيّد ضياء الدين العلامة، أصفهان، ١٣٨٤هـ.
١٨. مصفّى المقال في مصنّف علم الرجال: آقابزرگ الطهرانيّ (١٣٨٩هـ)، تحقيق: أحمد المنزويّ، دار العلوم، بيروت، ١٤٠٨هـ.
١٩. ملخّص المقال في تحقيق أحوال الرجال: الشيخ إبراهيم بن حسين بن عليّ بن الغفار الدنيليّ الخوئيّ النجفيّ (١٣٣٥هـ)، طبعة قديمة حجرية.
٢٠. منتهى المقال في أحوال الرجال: الشيخ محمّد بن إسماعيل المازندرانيّ الحائريّ (١٢١٦هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ١٤١٦هـ.
٢١. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق (عليه السلام)، إشراف: الشيخ جعفر السبحانيّ، قم، ١٤٢٤هـ.
٢٢. نقد الرجال: السيد مصطفى بن الحسين التفرشي، (من أعلام القرن الحادي عشر)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ١٤١٨هـ.



البَابُ الثَّانِي
نُصُوصٌ مَحَقَّقَةٌ





إجازات الشَّريفِ الفُتُونِيِّ (ت ١١٣٨ هـ)

*Al-Sharif Al-Futuni's (d. 1138 AH)
Permissions
[for the Transmission of Hadiths]*



إعداد وتحقيق
سعيد الجمالي
باحث في التراث الإسلامي
الحوزة العلمية / قم
إيران

*Saeed Al-Jamali
Islamic Heritage Researcher
Islamic Seminary / Qom
Iran*



الملخص

يعدّ الفقيه المحدث الشيخ أبو الحسن الفتونّي العامليّ الإصفهانيّ الغرويّ (ت ١١٣٨ هـ) من كبار أعلام الطائفة الذين كانوا لهم دور كبير في إحياء إجازات الحديث، وتوسعة طرقها، وتكثير أسانيدها، وقد كان حريصاً على حفظها، حتّى عدّ من أهمّ مشايخ الحديث في عصره، ويتكفّل هذا البحث باستقصاء إجازاته من بطون المخطوطات، تنشر أكثرها لأول مرّة، وقد رتّبها في ثلاث فصول:

الفصل الأوّل: يشتمل على سيرته وأحواله، من مولده، ونسبته، والأسر التي ينتمي إليها أو تمت إليه بصلة، كما يستقصي البحث له ٢٦ كتاباً، حتّى وفاته ومدفنه.

الفصل الثاني: يتضمّن إجازات مشايخه له، وهو يروي عن اثني عشر علماً من أعلام عصره، وقد عثر الباحث على نصوص ثمانية إجازات منها.

الفصل الثالث: يختصّ بإجازاته التي منحها لتلامذته، ويروي عنه ثلّة من العلماء أحصى الباحث في ترجمته أسماء ثمانية عشر منهم، وقد ظفر بنصوص ثمانية إجازات منها.

Abstract

Abu Al-Hasan Muhammad Tahir Al-'Amili Al-Futuni Al-Isfhani Al-Ghurawi (passed away 1138 A.H) was a renowned muhaddith and jurist. He is considered one of the leading figures of the Shia sect who played a major role in reviving hadith permits, expanding its methods, and increasing its chain of narrators. He played a big role in preserving hadith, and was considered one of the most important Sheikhs of Hadith of his time.

This work examines his permits available in manuscripts, most of which will see the light for the first time. I arranged the research into three chapters:

The first chapter includes his biography and conditions; his birth, lineage, the families to which he belongs to or has a relationship with, his 26 books, his death, and burial.

The second chapter includes the permits he received from his sheikhs, as he narrates from twelve noble scholars. I found the texts of eight of them.

The third chapter puts forward the permits he granted to his students. Many scholars narrated from him. I counted the names of eighteen of them, found the texts of eight of them.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حقَّ الحمد والثناء والمجد، والصلاة والسلام على سيّد الرسل وخاتم الأنبياء، وعلى وصيه وخليفته ووارثه أمير المؤمنين، وعلى آله الأئمة الطيبين الطاهرين المعصومين، واللعن على أعدائهم إلى لقاء يوم الدين.

أمّا بعد، لا يخفى على المتتبّع الخبير ما لإجازات الحديث من أهميّة تراثيّة ورجاليّة؛ إذ يعدّها منجماً مهمّاً للتراجم ومعرفة أحوال كبار علماء الطائفة، وبعض الإجازات بالرغم من قصرها تحتوي وتشتمل على معلوماتٍ مهمّة عن المُجَاز والمُجَيز؛ فمن خلالها نتعرّف على مشايخ المُجَاز وماللمُجَيز في الرواية، وغالباً ما يستطرد المُجَيز ويذكر فوائدٍ ونُكاتٍ مهمّة لا تجدها في كتب التراجم، وهنا تكمن أهميّة الاعتناء بالإجازات.

وأقول: ما بين يديك - أيّها القارئ الكريم - عبارة عن إجازات مبثوثة متشتمّة للشيخ أبي الحسن الشريف الفُتُوني في مختلف النسخ الخطيّة من تراث علمائنا في المكتبات المختلفة، وقد جمعناها خدمةً لأهل الرواية والدراية.

وقد جعلنا هذه الرسالة في ثلاثة محاور:

المحور الأوّل: في ترجمة أبي الحسن الفُتُوني.

المحور الثاني: في إجازات مشايخه.

المحور الثالث: في إجازاته لبعض الأعلام.

المحور الأوَّل في ترجمة أبي الحسن الفُتُوني

اسمه ونسبه :

هو الشيخ أبو الحسن بن محمَّد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن عليّ بن معتوق^(١) بن عبد الحميد الفُتُوني^(٢) النباطي^(٣) العامليّ الأصفهانيّ الغرويّ الإماميّ الشريف.

ويُعبّر عنه بأبي الحسن الفُتُوني، أصله عامليّ، وُلد بأصفهان وسكن مدّةً فيها، ونُسب إليها، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف وتوقّف فيها؛ فنُسب إلى الغريّ.

ولأجل سيادة أمّه عُرف بـ(الشريف)؛ فالشريف ليس اسمًا له - وإن احتمل صاحب (أعيان الشّيعه)^(٤) أن اسمه شريف، بل هو لقبٌ له، ويوصّف في بعض التراجم بـ(العدل)^(٥).

ولادته ومحلّها :

قال صاحب (الذريعة): «كانت ولادته بأصفهان؛ لأنّ والده تزوّج في أوان إقامته

(١) آل معتوق بيت جليل في جبل عامل، خرج منهم جماعة من العلماء الأجلّاء، لم ينقطع العلم منهم إلى الآن. (ينظر تكملة أمل الآمل: حسن الصدر: ٣٧٨/١، ذيل رقم: ٤١١)

(٢) الفتونيّ، أو الأفتونيّ نسبة إلى عدّة عائلات سورية لبنانيّة قديمة، لعلّها مأخوذة من اسم (دير أفتونيا) القديمة بقنسرين والمنسوب إليها برافتونيا. (ينظر طبقات أعلام الشّيعه: آغا بزرك الطهرانيّ: ٤٣٢/٨)

(٣) النباطيّ نسبة إلى نبطيّة بلدة في جنوبي لبنان، أهلها شيعة هاجر بعضهم إلى إيران تحت ضغط العثمانيّين. (ينظر طبقات أعلام الشّيعه: ٧٧٣/٩)

(٤) ينظر أعيان الشّيعه: محسن الأمين: ٣٤٣/٧.

(٥) ينظر ماضي النجف وحاضرها: جعفر باقر محبوبه: ٤٣/٣.

بأصفهان بالسيدة أخت الأمير محمد صالح الخاتون آبادي، فرُزق منها الشريف، وكان يسكن محلّة (درب إمام) بأصفهان، ولذا يُقال له: الشريف الإمامي. ولم نعثر على تاريخ ولادته مُعيّنًا، ولعلّها كانت حدود سنة (١٠٧٠هـ)، كما يظهر من تواريخ إجازات مشايخه له من سنة (١٠٩٦هـ) إلى سنة (١١٠٧هـ).

ويظهر من الإجازة الثانية له من العلامة المجلسي في سنة (١١٠٧هـ) أنّه كان في ذلك التاريخ مجاوراً للغري، وأيضاً يظهر من تلك الإجازات أنّ آباءه كلّهم علماء أجلاء. (١)

أسرته :

آل الفُتُوني أسرة من أسر العلم المعروفة، ودوحة من دوحات الفضل القديمة، عُرفت في النجف في القرن التاسع الهجري، عريقة في العلم، متقدّمة في الفضل، سابقة في الهجرة، تُنسب إلى (فتون) وهي قرية من إحدى قرى جبل عامل..، قال الفُتُوني أسرة علمية نجفية من الأسر الشهيرة في العلم والفضل والكمال، تمتعت بحسن الشأن وعلو الصيت، ولم يزل العلم ماداً رواقه عليها مدة من الزمن، وضارباً عليها سرادقه..، وهم من مشايخ الإجازات، وأهل الأسانيد العالية والطُرق إلى المشاهير من العلماء.

نزع بعضهم من جبل عامل فأرّاً من ظلم الجزائر؛ فحطّ رحله في النجف، ونزح بعضهم من أصفهان التي كانت عاصمة الدولة الشيعية الصفوية، وبعض رجالها كان يسكن النبطية القرية العاملة فعُرف بها؛ قال الفُتُوني أسرة عربية علمية تمت بأصل عربي قديم، وترجع بنسبها إلى أبي ذر الغفاري؛ ولهذا قد يُنعت بالفُتُوني العاملي الجندبي الغفاري.

وكانت لهذه الأسرة دورٌ واسع متعدّدة في النجف، وهي من أقرب دُور النجف إلى الصحن الشريف وأوسعها، وأنشئ بعضها في عصر عمارة الحضرة العليوية على

(١) الذريعة: أغا بزرك الطهراني: ٣٧١/٢.

عهد السلاطين الصفويين، عاش في هذه الدور كثيرٌ من رجال العلم ونوابغ الفقه والحديث، وقد خلت النجف اليوم منهم وانقطع العلم عنهم، فلم يبقَ لهم في النجف دار ولا ديار، نعم توجد في كربلاء أسرة ثانية تُعرف بهذه النسبة أيضًا (آل الفُتُونِيّ).^(١)

أقاربه :

أبوه: هو الشيخ محمّد طاهر من أهل العلم والمعرفة، كان عالمًا جليلاً فاضلاً، تُوفِّي سنة (١١١٥هـ)، وقبره في مدينة (الكاظمية) في العراق.^(٢)

جدّه - من قبل أبيه -: هو الشيخ عبد الحميد بن موسى الفُتُونِيّ، عالم جليل، من أفاضل أهل العلم.

جدّه الأعلى: هو الشيخ موسى بن عليّ الفُتُونِيّ، وصفه مشايخ المولى أبي الحسن الشريف في إجازاتهم بالعلم والجلالة والتقوى، وهو قريب لعصر البهائيّ أو معاصره؛ قال آقا بزرك: «رأيت بخطّه (الدرر والغرر) للسيد المرتضى، فرغ من كتابته في النجف يوم الجمعة ٢٠ من جمادى الثانية (١٠٠٨)، وإمضاؤه (موسى بن عليّ بن محمّد الفُتُونِيّ النباطي)، ورأيت بخطّه أيضًا (نهاية التقريب في شرح تهذيب الأصول) لعبد النبيّ الجزائريّ، فرغ من كتابته في الأربعاء ٢٣ شوال (١٠٢٣) وإمضاؤه (موسى بن عليّ بن محمّد الفُتُونِيّ)».^(٣)

أمّه: هي العلوية بنت السيد عبد الواسع أخت السيد محمّد صالح الخاتون آباديّ، وهم من أجلاء سادات إيران، واسم والدته (طيبة خانم)، أو (سيّدة خانم).^(٤)

جدّه - من قبل أمّه -: هو السيد عبد الواسع بن محمّد صالح الخاتون آباديّ

(١) ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٤٣-٤٢/٣.

(٢) ينظر لؤلؤة البحرين: يوسف البحرانيّ: ١٠٨.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ٥٨٩/٨.

(٤) ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٤٤/٣.

الأصفهاني الذي وصل نسبه إلى الحسن الأفتس ابن الإمام زين العابدين (عليه السلام)^(١)، العالم المتبحر في فنون العلم، تُوقّي في أصفهان ودُفن في مقبرة بابا ركن الدين، ثم بعد ذلك حُمِل إلى النجف الأشرف ودُفن فيه.^(٢)

خاله: هو السيّد محمّد صالح الخاتون آبادي صهر العلّامة المجلسي على بنته، واستفاد الفتوي في جميع العلوم منه كثيرًا، وأيضًا من مشايخ إجازته.

ابنه: اسمه أبو طالب، ذكره السيّد الجزائري في إجازته الكبيرة؛ فقال: «كان فاضلاً، محققاً متتبعاً، في غاية الذكاء، وحسن الإدراك، متقياً متعبداً، متوسّعاً في العقليّات والشرعيّات، يروي عن أبيه وغيره من فضلاء العراق، قدم إلينا بعد وفاة والده، وأقام أياماً، باحثنا في كثيرٍ من المسائل، وأفادني فوائد عظيمة، ثم رجع إلى بلاد العجم، وتُوقّي».^(٣)

علاقة عائلة الفتويّ بعائلة صاحب (الجواهر):

المولى أبو الحسن الشريف جدّ صاحب (الجواهر) لأمّ والده؛ وذلك أنّ جدّ صاحب (الجواهر) والد الشيخ باقر كان قد تزوّج من أمنة بنت فاطمة بنت الشريف المولى أبي الحسن؛ فتكون علاقة هذه العائلة العلميّة المعروفة من غير حاجةٍ إلى تعريف - عائلة صاحب الجواهر - بعائلة المولى أبي الحسن الفتويّ عن طريق أمنة؛ التي هي بنت فاطمة بنت المولى أبي الحسن، والتي هي والدة الشيخ باقر والد صاحب (الجواهر).

ومن أمنة انتقل الوقف إلى الشيخ صاحب (الجواهر)، وبقي في عقبه إلى سنة (١٣٦٩هـ)، والوقف المذكور عبارة عن دارٍ كبيرة واسعة هي دار أبي الحسن الشريف هذا، وهناك ورقة الوقف المؤرّخة سنة (١١٧١هـ) وهي على عهد بناء الحضرة

(١) ينظر شهداء الفضيلة: الأميني: ٢٣٣.

(٢) ينظر تاريخ النجف الأشرف: ٣١٦/٢.

(٣) الإجازة الكبيرة: ١٢٤.

الشريفة، وهذه الدار بحدودها كانت للسيد مير شرف الدين عليّ الشولستاني، ومنه انتقلت إلى أبي الحسن الشريف.^(١)

حياته العلميّة والاجتماعيّة:

نشأ أبو الحسن الفُتُونِيّ في (أصفهان) في بيت العلم والفضيلة كما كان أباه ذوي علمٍ وفضل، وتربّى في أجواء كانت كلّها مفعمة بالأدب والمعرفة، على يد والده العالم، قرأ على جمعٍ من أعلام الدين هناك؛ كالشيخ محمّد باقر المجلسي، وخاله محمّد صالح الخاتون آبادي، وغيرهما.

ثمّ جاور مگة المكرّمة مدّة قليلة، وصنّف فيها كتاب (الفوائد)، وصدّر عنه في هذه الأيام إجازات لبعض الأعلام كما سيأتي.

ثمّ انتقل إلى (خراسان)، وقرأ بها على الشيخ محمّد الحرّ العامليّ صاحب كتاب (وسائل الشيعة)، بعدها هاجر إلى (النجف الأشرف) واستوطنها، وقرأ على علمائها؛ كالشيخ صفيّ الدين الطريحيّ، والشيخ عبدالواحد البورانيّ، وغيرهم من الأعلام.

كان مدرّساً بارعاً يحضر درسه العشرات من العلماء والأفاضل، وقد رغبوا في تدريسه؛ لغزارة علمه، وجودة سليقته، وصار في النجف من زعماء الدين وكبارها، حتّى راج سوق العلم والأدب في زمانه.^(٢)

قال السيد مرتضى بن عليّ بن علوان الشاميّ في الرحلة المكيّة في سنة (١١٢٠هـ): «.. وقد زُرنا في جوار المشهد المقدّس النجفيّ مدفن الشيخ الفاضل العلّامة جمال الدين ابن المطهر، والشيخ المرحوم الفاضل العالم العامل صاحب التأليف الشيخ أبي جعفر الطوسيّ رحمهما الله تعالى، واجتمعنا مع بعض علماء المشهد المعظم بمجالسهم ومدارسهم؛ منهم الفاضل العالم العامل الملاً الشريف أبو الحسن خال المولى السيد الأجلّ الفاضل السيد محمّد صالح شيخ الإسلام، وكان يُقرئ درّساً عامّاً

(١) ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٤٤/٣.

(٢) ينظر رسالة تنزيه القميين: ٨٠-٨١، مقدّمة المحقّق.

في (من لا يحضره الفقيه)، وحوله قرب العشرين من أفاضل الطلبة، وذلك في داره في محلّ الدرس. وقد كلّفنا بعض الأفاضل إلى أماكنهم بآرك الله فيهم جميعاً، وقد أقام في خدمتنا مدّة إقامتنا في النجف الأشرف..^(١)

مشايخ إجازته ومن يروي عنهم:

- المولى محسن بن مرتضى بن محمود الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ).
- المولى حسين بن جمال الدين محمّد الخوانساريّ الأصفهانيّ (ت ١٠٩٩هـ).
- الشيخ صفي الدين بن فخر الدين الطّريحيّ النجفيّ (ت بعد ١١٠٠هـ).
- الشيخ أحمد بن محمّد بن يوسف الخطّيّ المقابيّ البحرانيّ (م ١١٠٢هـ).
- الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ الحرّ العامليّ (ت ١١٠٤هـ).
- العلّامة محمّد باقر بن محمّد تقّي المجلسيّ (ت ١١١٠هـ).
- الشيخ قاسم بن محمّد بن جواد الكاظميّ النجفيّ (ت بعد ١١٠٠هـ).
- السيّد نعمّة الله بن عبدالله بن محمّد الموسويّ الجزائريّ (ت ١١١٢هـ).
- السيّد الأمير محمّد صالح بن عبدالواسع الحسينيّ الخاتون آباديّ (ت ١٢٢٦هـ).
- الشيخ محمّد حسين بن الحسن بن إبراهيم بن عليّ بن عبد العاليّ العامليّ الميسسيّ (كان حيّاً ١١٠٠هـ).
- الشيخ عبد الواحد بن محمّد بن أحمد البورانيّ النجفيّ. (كان حيّاً ١١٠٣هـ).
- الحاجّ محمود بن مير عليّ الميمنديّ المشهديّ. (كان حيّاً ١١٠٧هـ).

وقد جمع الشيخ محمّد عليّ النائينيّ إجازات مشايخ الشيخ أبي الحسن الشريف الفُتُونيّ في مدينة النجف الأشرف في أواخر عام (١١٣٣هـ)^(٢)، وهذه الإجازات لها دلالة على مكانته العلميّة وموقعه الفكريّ في المدرسة النجفيّة.

(١) الرحلة المكّيّة (ضمن بزركداشت السيد الأشكوريّ: ٨٥٦).

(٢) ينظر الذريعة: ٥٩/٢٠.

تلامذته والراون عنه :

تتلمذ عليه وروى عنه الكثير من أجلة الطائفة وفضلائها؛ نذكر منهم:

(١) الشيخ أبو صالح محمّد مهدي بن محمّد صالح العامليّ الفُتُونِيّ (ت ١١٨٣هـ)، وهو ابن عمّ المولى أبي الحسن الشريف.

قال في إجازته للسيد محمّد مهديّ الشَّهير بـ(بحر العلوم) - بعد ذكر نبذة من الكتب :- «وإنّي قد رويتُ تلك سماعاً وقراءةً وإجازةً من شيخي وأستاذي، ومَن كان في الدارين ملاذي، رئيس المحدثين في عصره، وقدوة الفقهاء في دهره ملاّ أبي الحسن الشريف الفُتُونِيّ العامليّ قدّس الله نفسه وطيب رسمه...»^(١).

(٢) السيد محمّد بن عليّ بن حيدر المكيّ العامليّ (ت ١١٣٩هـ).

(٣) الشيخ أحمد بن إسماعيل بن عبدالنبيّ الجزائريّ النجفيّ (ت ١١٥١هـ).

قال في إجازته للشيخ عبد النبيّ البحرانيّ الشيرازيّ: «.. ما أخبرني عدّة من مشايخي الكرام وأساتيدي العظام؛ منهم: الفاضل المتبحّر، الشيخ الأعلّم، والفاضل الأتمّ، الشيخ أبو الحسن الشريف المدرّس في الغريّ، ولدّ الشيخ الفاجر محمّد طاهر، ولدّ الشيخ الأجلّ الشيخ عبد الحميد، ولدّ الشيخ الورع الشيخ موسى الفُتُونِيّ العامليّ، قراءةً وسماعاً وإجازةً»^(٢).

(٤) الميرزا محمّد إبراهيم بن غياث الدين محمّد الخوزانيّ الأصفهانيّ الشهيد بيد نادرشاه سنة (١١٦٠هـ)^(٣).

(٥) السيد نصر الله بن الحسين بن عليّ الموسويّ الفائزيّ الحائريّ، الشهيد أيضاً سنة (١١٦٨هـ).

(١) مجمع الإجازات: محمد باقر النجفيّ: ١٩٦.

(٢) إجازة الشيخ أحمد الجزائريّ للشيخ عبد النبيّ البحرانيّ المطبوع في (كتاب الشيعة: ١٥-١٦/٣٩٦).

(٣) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٨/٩.

- (٦) السيد محمد بن الحسين ابن الأمير الحاج الحسيني النجفي (ت ١١٨٠هـ).
- (٧) السيد محمد حسين بن محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي (ت ١١٥١هـ).
- (٨) الشيخ عبد الله بن صالح بن جمعة البحراني (ت ١١٣٥هـ).
- (٩) الشيخ عبد الله بن كرم الله ابن درويش الحويزي (ت حدود ١١٣٢هـ).^(١)
- قال صاحب الذريعة: «كتب الشريف العاملي على آخر نسخة من (التهذيب) بخطه إجازة مبسوطة أولها: (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله خير الوري..). ناقص آخرها، قد كتبها في حياة الشيخ الحرّ، وذكر من تصانيفه (شريعة الشيعة)، و(مرآة الأنوار)».^(٢)
- (١٢) الشيخ درويش المجاور بالغري.
- (١٣) المولى عبد المطلب ابن المولى عبدالله ابن المولى طاهر الكليدار.
- (١٤) محمد بن تنوان بن عبد الواحد المشعشي الحويزوي الموسوي.
- (١٥) محمد باقر بن محمد حسين شاهي الشوشري (ت ١١٣٥هـ).^(٣)
- (١٦) الأمير محمد صادق الشيرازي سبط المولى محمد طاهر.
- المجاز منه في النجف في رجب سنة (١١٣٣هـ)، و وصفه بقوله: «السيد السند، الورع التقى، النقي، الزكي، الذكي، الألمعي، العامل الفاضل الكامل، البارع التحرير الزاهد، الفالح الصالح الفائق، الأخ الأعز في الله جلّ و عزّ الأمير الكبير محمد الصادق (سَلَّمَهُ اللهُ)، سبط العلامة المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي القمي».^(٤)

(١) ينظر الذريعة: ١٣/١١، رقم ٥٩.

(٢) الذريعة: ١٣/١١، رقم ٥٩.

(٣) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٣٦٣/٩.

(٤) مع علماء النجف الأشرف: السيد محمد الغروي: ٤٢٥/١.

(١٧) المولى محسن بن محمّد باقر الشكرخانيّ المشهديّ الخراسانيّ (ت ١١٥٣ هـ).

(١٨) صدر الدين بن محمد باقر الرضويّ القميّ المجاور بالغريّ.^(١)

(١٩) مولانا عبد العزيز.

أجازته المولى أبو الحسن الفُتُونِيّ أن يدعو الدعوات المذكورة في كتب أصحابنا المرويّة عن أهل البيت (عليهم السلام) في شهر ذي القعدة سنة ١١٢٤ هـ، ووصفه بقوله: «الأخ الأعزّ، الصالح الفالح، العالم العامل، الورع الزكيّ..»، وأجازته بإجازة كلّ من يراه أهلاً للإجازة.^(٢)

إطراء العلماء عليه ومنزلته العلميّة :

قد أثنى، بل بالغ في الثناء عليه محقّقاً كلّ من تعرّض لذكره ولترجمة حياته، ذاكراً جلالة قدره، وسموّ منزلته العلميّة، ورفعة شأنه، ومكانته العالية عند العلماء، وفي سوح العلم والمعرفة.

وفيما يأتي بعض كلمات الأصحاب فيه:

(١) قال ابن خاله الأمير محمّد حسين بن محمّد صالح في رسالة أحوال أسرة الخاتون آباديين:

«المولى أبو الحسن بن محمّد طاهر الشَّريفِ الفُتُونِيّ، العامليّ أباً، الخاتون آباديّ الأصفهانيّ أمّاً، ابن عمّتي، فاضل كامل، عالم عامل، فقيه محدّث، ثقة عين، ماهر في أكثر العلوم، قرأ على والدي المحقّق كثيراً من العلوم العقليّة والنقليّة؛ من النحو والعربيّة، والمنطق والكلام، والفقه، والحديث، والتفسير، قريباً من ثلاثين سنة، وسمع عن جدّي العلّامة [المجلسيّ] كثيراً من الأحاديث؛ لا سيّما الكتب الأربعة.

كان مولده في أصفهان، وربّاه والدي (قدّس الله روحه) في حجره وعلمه،

(١) ينظر الإجازة الكبيرة: التستري: ٩٨.

(٢) تراجم الرجال: أحمد الحسينيّ: ٨٧/٢ رقم ١٤٠٨.

ثم ارتحل من أصفهان إلى النجف الأشرف، وأقام فيه إلى الآن زائداً على ثلاثين سنةً حفظه الله تعالى، وكثر في العلماء مثله. وبالجملة فضله وورعه وزهده أكثر من أن يُوصف. له كتب ...، وقد قرأتُ عنده بعضاً من المقدمات، واستجزت منه»^(١).

وقال أيضاً في إجازته الكبيرة للمولى زين الدين الخوانساري: «ومنها: ما أخبرني به إجازةً الشريف الكامل، الفاضل العامل، والعالم الماهر، الثقة العدل، الرضي المرضي البدل، قدوة العلماء والمحدثين، ابن عمّي المولى أبو الحسن الشريف العاملي المجاور بالغري أدام الله أيام فضله وعلاه، ونجاه عن كل سوء ووقاه، من مشايخه.. إلخ»^(٢).

(٢) قال الميرزا محمد باقر الخوانساري في (روضات الجنّات):
«أمّا الرجل الثاني فهو الفاضل العريف، والباذل جهده في سبيل التكليف، مولانا أبو الحسن... وقد كان من أعظم فقهاءنا المتأخّرين، وأفاحم نبلائنا المتبحّرين»^(٣).

(٣) قال الشيخ يوسف البحراني في (لؤلؤة البحرين):
«كان الملا أبو الحسن المذكور محققاً مدققاً ثقةً صالحاً عدلاً اجتمع به الوالد رحمته الله تعالى لما تشرف بزيارة النجف الأشرف في سنة (١١٢٥هـ)، وكان بصحبته والده وولده وجمع من الرُفقاء، وفي هذه السنة مات ولده وقبره في جوار الكاظمين عليهما السلام، وقد وقع بين الوالد وبين المولى أبي الحسن المذكور بحثٌ في مسائل جرت في البين»^(٤).

(٤) قال المحدث النوري في كتابه (الفيض القدسي):

(١) رسالة أحوال أسرة الخاتون آباديين (المطبوع في كتاب الشيعة: ٧٨/٥).

(٢) مناقب الفضلاء (المطبوع في ميراث حديث شيعة: ٤٩٥/٤).

(٣) روضات الجنّات: ١٤٢/٧.

(٤) لؤلؤة البحرين: ١٠٧، رقم ٤٠.

«العالم العامل، الفاضل الكامل، المدقق العلّامة، أفقه المحدثين، وأكمل الرِّبَانِيَّين، الشَّريفِ العدل المولى أبو الحسن..، وقال أيضًا: وهذا الشيخ، جليل القدر، عظيم الشأن، أفضل أهل عصره فيما أعلم»^(١).
 ووصفه في (خاتمة مستدرک الوسائل) بـ: «أفضل أهل عصره، وأطولهم باعًا»^(٢).
 أقول: أَلَّفَ المحدثُ التُّورِيَّ رسالةً مستقلةً في ترجمة المولى أبي الحسن الشَّريفِ.^(٣)

(٦) قال صاحب (جواهر الكلام) عند ذكره:

«جَدِّي الفاضل المتبحر الآخوند المَلَّا أبو الحسن الشَّريفِ»^(٤). وفي موضعٍ آخر:
 «قال جَدِّي العلّامة مَلَّا أبو الحسن»^(٥).

(٧) قال السيّد عبد الله آل السيّد نعمة الله الجزائريّ:

«سُئِلَ والدي يومًا: أيُّهما أفضل الشَّريفِ أبو الحسن أو الشيخ سليمان؟ فقال:
 أمّا الشَّريفِ أبو الحسن فقد مارسه كثيرًا في أصبهان، وفي المشهد، وفي بلادنا لَمَّا قَدِمَ إلينا وأقام عندنا مدّةً مديدة، فرأيتُه في غاية الفضل، والإحاطة،
 وسعة النظر؛ وأمّا الشيخ سليمان فلم أره»^(٦).

(٨) قال الشيخ عبدالله السماهيجي في إجازته الكبيرة، في وصف أبي الحسن:
 «هذا الشيخ فاضل محدث فقيه، حسن التقرير، ثقة عدل، صالح حَقَّةً،
 صَحْبَتُهُ في طريق مكّة (شَرَفَهَا اللهُ تعالى)، وله تصانيف»^(٧).

(١) الفيض القدسي: ١٨٢-١٨٣.

(٢) خاتمة المستدرک: ٥٤/٢.

(٣) طُبِعَت هذه الرسالة في مجلّة (تراثنا)، العدد ١٢٥-١٢٦.

(٤) جواهر الكلام: ٣١٣/٢٩.

(٥) جواهر الكلام: ١٧٥/١٢.

(٦) الإجازة الكبيرة: ٢٠٧.

(٧) الإجازة الكبيرة: ١٠٢.

٩) قال السيد المرعشي النجفي في تقريره على كتاب (تهذيب حدائق الأنساب) للفتوني:

«العلامة النسابة، الفقيه المحدث، المؤرخ الشيخ أبو الحسن الفتوني العاملي»^(١).

١٠) قال الشيخ آل محبوبة:

«لو استقصينا إجازاته التي أعطاها له المشاهير من العلماء لأوقفنا على ما له من التقدم في الفضل، وما له من المكانة في العلم؛ فهو علم من أعلام الدين، وجهبذ من جهابذة الأصول والفروع، سبح قلمه الشريف في شتى الفنون، وفي كلها له التقدم والسبق، فهو جامع لكثير من العلوم الإسلامية، وحاوٍ للمعقول والمنقول، مدقق محقق، وهذه مؤلفاته تشهد بتضلعه، وتبحره، وتعمقه، وتفوقه، على كثير من علماء عصره وغيرهم»^(٢).

مؤلفاته القيّمة :

كتب رضوان الله عليه مؤلفات كثيرة في مختلف العلوم الشرعية بعضها باللغة الفارسية، وأكثرها باللغة العربية؛ منها:

١. أجوبة المسائل الفقهية.

٢. أصول الدين.

يشتمل على (٣٠) فصلاً في الأصول الاعتقادية، مع إشارات إلى أدلتها بصورة مختصرة، كتبه باللغة الفارسية.

٣. تهذيب حدائق الألباب في الأنساب (طبع).

وهو قسمان: أحدهما في آباء السبطين الحسن والحسين (عليهما السلام)، والآخر في أبنائهما.

(١) تهذيب حدائق الألباب في الأنساب: ١٧، المقدمة.

(٢) ماضي النجف وحاضرها ٣/٤٤-٤٥.

٤. تحرير المقال في تحقيق أحوال الرجال.

قال الأَفندي: «وقد أورد فيه إجازات العلماء، فلا بُدَّ من ملاحظته إن شاء الله تعالى»^(١).

٥. تفسير القرآن الكريم.

من بداية القرآن إلى سورة الصَّافات، مع مقدّمات في علم التفسير.

٦. تنزيه القميين عن المطاعن (طبع).

رسالة تضمّنت ردّاً على السيّد المرتضى في قوله: «إنَّ القميين كلَّهم أجمعين من غير استثناء لأحد منهم - إلاّ أبا جعفر بن بابويه رحمته - بالأمس كانوا مشبّهة مجبّرة وكتبهم وتصانيفهم تشهد بذلك»^(٢)، نفى أبو الحسن الشَّريف فيها نسبة الجبر والتشبيه إلى المحدثين القميين، وأشار إلى أحاديث رواها القميين في إثبات مسألة التنزيه، مع فهرس للمحدثين وأحاديثهم في التوحيد ونفي التشبيه^(٣).

٧. الحاشية علي الكافي.

كتبها عبد المطّلب علي هامش كتاب الصلاة من (الكافي) سنة (١١٢٨ هـ).

٨. حقيقة مذهب الإمامية (قيد التحقيق).

ويبدو أنّه آخر ما كتبه؛ إذ إنّ تاريخ تأليفه سنة (١١٣٨ هـ).

٩. ديوان شعر في المرآة.

١٠. الرسالة الرضائية.

اختار فيها عموم المنزلة، المختار للقدماء لظواهر الأخبار، وموافقة الاحتياط،

(١) الفوائد الطريفة: ١١٧.

(٢) رسائل الشَّريف المرتضى: ٣/٣١٠.

(٣) ينظر الذريعة: ٤/٤٥٧، رقم ٢٠٤٢.

ومخالفة العامة، ولزوم تحليل كثيرٍ من أنواع الرضاع بقول المتأخرين، وهي مبسّطة غراء. ذكر فيها أنه ألّفها بعد استشارات عديدة عند رأس الأمير (عليه السلام)، وكتب عليها حواشٍ، فرغ منها في مشهد الغريّ أواخر محرّم سنة (١١٠٩هـ).^(١)

١١. جدول في أحكام الرضاع.

صفحة فيها جداول، وفي كلّ بيتٍ منها حروف وكلمات، وُضعت لبيان أحكام صُور الرضاع بالرموز التي شرحها فوق الجدول، وذكر فيها رأيه.^(٢)

١٢. شرح الصحيفة السجادية.

قال المحدث النوري: «وقفْتُ على كراريس بخطه رحمته، تعرّض فيها لـ(شرح الصحيفة) في أسلوبٍ حسن. ولعمري! لو كان تمامًا، لانطوى الشروحُ عنها كَشْحًا».^(٣)

١٣. شرح كفاية المقتصد.

وهو شرح مصنّفٍ للمحقّق السبزواريّ (ت ١٠٩٠هـ)، والظاهر أنه لم يخرج منه إلّا شرح قسم المتاجر، واعتمد في البقية على ما فصله السبزواريّ في كتابه (الذخيرة)، كما استظهر ذلك صاحب (لؤلؤة البحرين).^(٤)

١٤. شريعة الشيعة ودلائل الشريعة.

وهو شرح لـ(مفاتيح الشرائع)، خرج منه شرح الباب الأوّل، فرغ منه في سنة (١١٢٩هـ)، وقال صاحب اللؤلؤة: «وهو يشهد بفضله وتحقيقه، ودورانه مدار الأخبار المأمونة عن العثار في جليله ودقيقه».^(٥)

(١) ينظر الذريعة: ١١٨٩/١١، رقم ١١٥٣.

(٢) ينظر معجم المخطوطات العراقية: ٣٧٤١/٥.

(٣) ينظر مجلّة تراثنا، العدد ١٢٥-١٢٦، ص ٤٩٦.

(٤) ينظر الذريعة: ٣٦/١٤، رقم ١٦٢٢.

(٥) لؤلؤة البحرين: ١٠٩.

١٥. ضياء العالمين في بيان إمامة الأئمة المصطفين (طبع).

قال المحدث النوري في وصفها: «أجمع وأجل ما كتب في هذا الفن». (١) وقال العلامة الأميني: «وهو أثمن كتاب أُلّف في الإمامة». (٢)

١٦. طريق الرواية عن ابن أبي الدنيا. (٣)**١٧. الفوائد الغرويّة والدرر النجفيّة.**

مرتب على مقصدين: أحدهما في أصول الدين في مجلّد، والآخر في أصول الفقه في مجلّد آخر، وكلّ مقصد تحتوي على اثنتي عشرة فائدة؛ وفيه قال السيّد محسن الأمين: «هو كتاب حسن، فيه ما يُستفاد من الأحاديث من القواعد الفقهيّة والمسائل الأصوليّة - أي: أصول الفقه، وفيه تحقيقات رائقة وفوائد فائقة تدلّ على مهارته في العلوم العقليّة والنقليّة». (٤)

١٨. الفوائد المكيّة.

كتبه أيام مجاورته بيت الله الحرام، ونقل فيه عن كتاب (إظهار ما عندي بمنسك الفاضل الهندي) للسيّد محمّد عليّ بن حيدر العامليّ المكيّ رحمته.

١٩. الكشكول.

يحتوي على ٥٤٠ صفحة؛ وهو موجود في مكتبة كاشف الغطاء بالنجف، والظاهر أنّ النسخة بخطه الشريف. (٥)

٢٠. مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار (طبع).

في مقدّمات علوم القرآن، وتفسير إلى أواخر سورة البقرة، وخاتمة تعرّض فيها

(١) خاتمة المستدرک: ٥٥/٢.

(٢) الغدير: ٣٩٨/٧.

(٣) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٧٥/٩.

(٤) أعيان الشيعة: ٣٤٣/٧.

(٥) ينظر الدرّیعة: ٧٠/١٨، رقم ٧٢٥.

إلى بعض الفوائد.

قال المحدث النوري في وصفها: «ومن مصنفاته التي لم يسبق إليه سابق، ولم يلحقه لاحق، هذا التفسير العجيب الذي ينبغي كتابته بالنور على حدقات الحور. ومن له أدنى دراية بكتب الأخبار وتتبع في السير والآثار، يظهر له أن هذا المسلك الغريب صعبٌ مستصعبٌ لم يسلكه أحدٌ قبله، بل هو **حيلة** أبو غررها.

وهو وإن كان ناقصاً؛ بل والبارز من أصل التفسير ليس إلا شيء يسير، إلا أن المجلد الأول منه -وهو في المقدمات [لا] سيّما مفرداته - كافٍ للذي رام أن يخوض في مشكلات الفرقان ببيان أولياء الرحمن.

فقد ترى أنه -أعلى الله مقامه- لم يدع في ترجمة كل لفظٍ لفظٍ خبراً إلا ذكره، وإن كان له تعلقٌ قليلٌ، فما من مغلقٍ إلا فتحه عياناً، ولا من مشكلٍ إلا وأوضحه بياناً.

فعليك بهذا التفسير الكافي لتبيان مشكلات علوم الكتاب، والوافي لإرشاد الأذهان إلى مجمع بيانٍ لم يسبق إليه أحدٌ، ولم يجر في خطابٍ حتى يرويك من صافي فُراتٍ لاتظماً بعده أبداً، ويُنبئك من حقائق كلماتٍ مكونةٍ لم يشرحها أحدٌ، فاصحبه فإنه الغاية القصوى، وتمسك به فإنه العروة الوثقى»^(١).

٢١. مصباح السالكين.

أحال عليه في كتابه (أصول دين).

٢٢. معراج نامه، أو معراج الكمال.^(٢)

٢٣. نصائح الملوك وآداب السلوك.

شرح عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشر حين ولّاه مصر، وهو باللّغة الفارسيّة، ويُحتمل أن يكون الكتاب الذي مرّ قبل هذا باللّغة الفارسيّة أيضاً،

(١) مجلّة تراثنا، العدد ١٢٥-١٢٦، ص ٤٩٦-٤٩٧.

(٢) ينظر الذريعة: ٢٣٢/٢١، رقم ٤٧٧٣.

كما هو ظاهر اسمه، إن لم يكن قد تُرجم من العربية.^(١)

٢٤. رسالة في تشيية التهليل آخر الإقامة.^(٢)

٢٥. حاشية على مجمع الرجال للقهبائيّ.

٢٦. حاشية على مدارك الأحكام.^(٣)

وفاته ومدفنه :

تُوِّفِي رحمة الله عليه بعد أن أدّى رسالته، ودافع عن حقّ مذهب أهل بيت نبيّه (صلى الله عليه وآله)، وأثار لطلاب الحقّ طريقَ العلم والمعرفة، بعد أن أظلمه شياطين الإنس، وأعداء المعرفة، في الغريّ الشريف سنة (١١٣٨هـ)، كما كتبه بعض أحفاده على (الفوائد الغرويّة)، ودُفِن في الصحن العلويّ للإمام عليّ عليه السلام في النجف الأشرف. وأرخ الشيخ محمّد السماويّ وفاته بقوله:

وشيخنا أخي العلا أبي الحسن أعني ابن طاهر الفُتُونِيّ الأسن
قد تخذ الصّحن له مئايا حين ثوى أرّخه (سعد غايا)^(٤)

وذكرت بعض المصادر أنّ وفاة الشريف الفُتُونِيّ كانت في حدود سنة (١١٤٠هـ)^(٥)، وهذا يتناقض مع تاريخ الوفاة (سعد غايا) الذي يساوي سنة (١١٣٨هـ).

وأعقب رضوان الله عليه الشيخ أباطالب، وهو والد الأسرة الفُتُونِيّة، وأمنة؛ وهي والدة الشيخ باقر والد الشيخ صاحب (الجواهر)^(٦).

(١) ينظر الذريعة: ١١٣/١٤.

(٢) ينظر درّة الصدف: رحيم قاسمي: ٤٥٥/٢، رقم ٢٠٣.

(٣) ينظر درّة الصدف: ٤٥٥/٢، رقم ٢٠٣.

(٤) ينظر عنوان الشرف في وشي النجف: محمد طاهر السماويّ ٩٠/١.

(٥) ينظر تكملة أمل الأمل: ٣٠٣/٦، رقم ٢٧٧٣.

(٦) ينظر تكملة أمل الأمل: ٣٠٣/٦، رقم ٢٧٧٣.

منهجنا في العمل:

١. ضبطنا النصّ، وقطّعناه وفق المنهج المتعارف.
٢. ترجمنا للمُجيزين والمُجَازين في الهامش، وأشرنا فيه لمن لم نعثر على ترجمته منهم .
٣. قمنا بترقيم الإجازات، وذكر تواريخها، وتخريج مصادرها.
٤. قمنا بتصويب المتن؛ وأوضحنا وجه الصواب فيه بالإشارة إليه في الهامش، وما تعدّر علينا تصويبه أشرنا إليه بـ[كذا] في المتن من دون إشارة في الهامش .
٥. كلّ ما بين معقوفين ولم نُشر إليه في الهامش فهو ممّا؛ لضبط النصّ، أو لضرورة يقتضيها السياق.

المحور الثاني في إجازات مشايخه

في هذا الفصل نذكر تسع إجازاتٍ^(١)؛ وهي التي ظفرنا بها من مشايخ أبي الحسن الفُتُونِيّ. وتوجد هذه الإجازات في مجموعة محفوظة في المكتبة الرضويّة بمشهد، رقم (٣٣٤٣٨)، ولم يتبيّن لنا معرفة جامعها؛ ولعلّه الشيخ محمّد عليّ النائيني كما ذكرنا في المحور الأوّل.

وقال في بدايتها: «بسم الله، والحمد لله أولاً وآخراً، هذه صُور إجازات مشايخنا الكرام وعلمائنا العظام (عليهم رضوان الله الملك العلام) لمولانا ومقتدانا، ومَن هو في غَمرات الضلالة ملتجأنا، وفي شدائد الجهالة مُرتجنا، مروّج دين النبيّ المختار، وخادم أخبار الأئمّة الأبرار، مشيّد مباني الفضل والسلم، سمّي باب مدينة العلم، شيخنا وأستاذنا ومَن إليه في تنقيح الأحكام استنادنا، وعليه في تحقيق الحلال والحرام اعتمادنا، أدام الله تعالى على رؤوسنا ورؤوس سائر طلاب أكمل ظلاله، ونور به مشكاة العلم والمعرفة؛ ليرينا به جماله وجلاله، بالنبيّ وآله عليهم السلام».

[١]

صورة خطّ العالم الفاضل، العارف الكامل، قدوة المحقّقين وشيخ الإسلام والمسلمين، مولانا محمّد باقر بن محمّد تقّي المجلسي رحمته الله^(٢)

(١) والإجازة عبارة عن إذن الشيخ لتلميذه برواية مسموعاته أو مؤلفاته وإن لم يسمعها منه ولم يقرأها عليه. وصورها بين المقبولة وغير المقبولة؛ فمن الصُور المقبولة: إجازة كتابٍ معيّن أو كتب معيّن لشخص معيّن أو أشخاص معيّنين؛ كأن يقول: «أجزت لك» أو «لكم» أو «لفلان» مع ذكر اسمه ومميّزاته، مثلاً: رواية كتاب (الكافي)، أو (تهذيب الأحكام)، أو مؤلفاتي. وكثير من العلماء يتّسعون ويقبلون إجازة معيّن بكتاب مبهم؛ كأن يقول: «أجزت لك جميع مسموعاتي». (ينظر الإجازة الكبيرة: حسن الصدر: ٦٣)

(٢) وُلد العلامة سنة (١٠٣٧هـ) بأصفهان، واستفاد من دروس والده، والقاضي أبي شرف الأصفهانيّ،

الإجازة الأولى:

التاريخ: شعبان المكرّم (١٠٩٦هـ).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد، لقد قرأ عليّ وسمع منّي الولد الأعزّ، الأسعد الأرشد، الفاضل الصالح الفالح، التقّي المتوقّد الزكيّ، مولانا أبو الحسن بن المرحوم الحاجّ محمّد طاهر العامليّ الأصفهانيّ، وفقه الله تعالى للعروج على أعلام مدارج المعالي كثيرًا من العلوم العقليّة والنقليّة؛ لا سيّما الأخبار المأثورة عن العترة الهاديّة المهدية (صلوات الله عليهم أجمعين) على غاية التحقيق ونهاية التدقيق.

ثمّ استجازني، فاستخرتُ الله سبحانه، وأجزتُ له رواية كلّ ما صحّت لي روايته، وجازت لي إجازته من مؤلّفات أصحابنا رضوان الله عليهم؛ في الأصوليّين، والتفسير، والدعاء، والحديث، والفقه، وغير ذلك، بأسانيد المتكثّرة المتّصلة إلى مؤلّفيها، وسنذكر له هنا سنّدًا واحدًا هو أوثقها وأعلّها؛ وهو:

ما أخبرني [به] جمّ غفير من العلماء الأعلام - منهم: والدي العلامة-

والمولى حسنعلّيّ التستريّ، والسيد شرف الدين الشولستانيّ، وغيرهم، حتّى صار مجلس درسه من أشهر المجالس بأصفهان، وله تلاميذ أجلاء. وقد صار شيخ الإسلام بأصفهان إلى أن توفّي سنة (١١١٠هـ)، ودُفن في جنب مسجد الجامع بمقبرة أبيه.

له مؤلّفات كثيرة أشهرها: بحار الأنوار، مرآة العقول، ملاذ الأخيار، تحفة الزائر، جلاء العيون، حياة القلوب، حلية المتّقين، زاد المعاد، الوجيزة وغيرها.

ترجم له في: أمل الآمل: ٢٤٨/٢، رقم ٧٣٣، رياض العلماء: الأفندي: ٣٩/٥، قصص العلماء: التنكابنيّ: ٢٠٤-٢٨٨، لؤلؤة البحرين: ٥٥-٦٠، رقم ١٦، روضات الجنّات: الخوانساريّ: ٧٨/٢ رقم ١٤٢، أعيان الشيعة: ١٨٢/٩، ربحانة الأدب: محمّد عليّ المدرس: ١٩٨/٥-٢٠١، طبقات أعلام الشيعة: ٩٥/٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٥٠/١٢، رقم ٣٨٤٩.

رُوحُ اللهِ أرواحَهُم، عن شيخ الإسلام والمسلمين بهاء المَلَّةِ والحقِّ والدين محمَّدَ العامليّ نورَ اللهِ ضريحه، عن والده الفقيه النبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي رحمته، عن أعلم العلماء المتبحرين زين المَلَّةِ والحقِّ والدين عليّ بن أحمد الشاميّ الشهير بـ(الشهيد الثاني) رفع الله درجته، إلى آخر أسانيده التي أوردتها في إجازتها^(١) الكبيرة التي أجاز بها الشيخ المتقدم رحمته.

فليروِ دام تأييده جميع الكتب التي حوتها الإجازة المذكورة وغيرها بإسنادي المتقدم وغيره. وأن يروي عني جميع مصنّفات والدي طيبَ اللهُ تربته، وسائر مشايخي ممّن مضى وغبر، وجميع مؤلّفاتي القاصرة، طالبًا أقصى مدارج الدراية، داعيًا لي في مآن^(٢) الإجابة.

وكتب بيمناه الوازرة الدائرة، أفقر العباد إلى عفو ربّه الغنيّ محمَّد باقر بن محمَّد تقي عفا الله عمّا سلف منهما، وحشرهما مع مواليهما، في شهر شعبان المكرّم من شهور سنة ستّ وتسعين بعد الألف الهجريّة، حامدًا مصلّيًا مسلمًا.

المصدر: نسخة محفوظة في المكتبة الرضويّة بمشهد

- رقم(١/٣٣٤٣٨).

(١) كذا في الأصل، والصحيح: «إجازته».

(٢) كذا في الأصل، ولعلّها: «مضان».

الإجازة الثانية^(١)؛

التاريخ: ٣ ربيع الأول (١١٠٧هـ).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وآله خيرة الوري.
 أمّا بعد، فقد استجازني المولى الأولي، الفاضل الكامل، المحقق
 المدقق، النحرير الصالح الفالح، الورع الزكيّ الألمعيّ الشيخ أبو
 الحسن العامليّ أبا، الحسينيّ أمّا الأصفهانيّ مولداً، الغرويّ توطناً
 وفقه الله تعالى للعروج على أعلى مدارج الفضل والكمال، بعد
 أن أجزته في سالف الزمان، وبرع بعده في العلم والورع على
 الأقران والأمثال، وطار في أفنان العلوم وأغصان المعارف إلى حيث
 لا يُنال إلا بتأييدٍ من الكريم الواهب المفضل، فأجزته -كثير الله
 أمثاله- إجازةً عامّةً لكلّ ما صحّ لي روايته وإجازته من مقروءاتي،
 أو مسموعاتي، أو مجازاتي، بأسانيدي التي أوردتها في مفتتح
 كتاب (الأربعين)^(٢) وغيرها، وأن يرويّ عني ما تجدد من مؤلفاتي،
 ورسائلي، ومسائلي، وما سيجدد إن شاء الله تعالى، مراعيًا لشرائط
 الرواية، طالبًا أقصى معارج الدراية، داعيًا لي ولوالدي ومشايخي
 في مان^(٣) الإجابة.

وكتب بيمناه الوازرة الدائرة، أفقر العباد إلى عفو ربّه الغنيّ محمّد
 باقر [بن] محمّد تقّي غفر الله عن جرائمهما، في ثالث شهر ربيع
 الأول من سنة (١١٠٧هـ).

(١) تسلسلها في مجموعة الإجازات التاسعة، وقدّمنا ذكرها كونها إجازة ثانية من العلامة المجلسي للفتوني.

(٢) ينظر كتاب الأربعين: ٤-٩، الحديث الأول.

(٣) كذا في الأصل، ولعلّها: «مظان».

والحمد لله أَوْلًا وَآخِرًا، وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَعَترتهِ الْأَقْدَسِينَ.

المصدر: نسخة محفوظة في المكتبة الرضويَّة بمشهد
- رقم (٣٣٤٣٨/٩).

[٢]

صورة خطّ الشيخ الزاهد الورع التقيّ، العالم العامل النقيّ،
الشيخ قاسم [بن] محمّد الكاظمي رحمته (١)

التاريخ والمكان: صفر سنة (١٠٩٩هـ)، في النجف الأشرف.

بسم الله الرحمن الرحيم

أجزت^(٢) في هذه الإجازة الشريفة^(٣)، وأجزتُ لصاحبها أيضًا كما أجازهُ
العالمُ الفاضل شيخ المحدثين والمسلمين (سَلَمَهما الله تعالى)^(٤)،
وكتب الداعي في شهر صفر من سنة تسعٍ وتسعين وألف حامدًا
مصلّيًا، قاسم بن محمّد الكاظمي نزيل النجف الأشرف.

المصدر: نسخة محفوظة في المكتبة الرضويّة بمشهد

- رقم (٣٣٤٣٨/٢).

(١) في الأصل: (الشيخ محمّد قاسم الكاظمي)، وما أثبتناه هو الصحيح.
هو: الشيخ قاسم بن محمّد بن جواد الكاظمي ثمّ النجفيّ، الشهير بـ(الفقيه الكاظمي)، وبـ(ابن
الوندي).

تتلمذ على عدّة مشايخ بالنجف الأشرف، وطوس، ومكّة، والطائف؛ منهم: السيّد نور الدين عليّ
بن عليّ ابن أبي الحسن العامليّ المكيّ. ومن تلامذته: ابنه محمّد إبراهيم، ونور الدين محمّد بن
المرتضى بن محمّد مؤمن الكاشانيّ، والسيّد الحسن ابن عبدالحسين الحسينيّ الطالقانيّ النجفيّ.
ومن تصانيفه: شرح زبدة الأصول، حاشية على الكافي، الجامع لأسرار العلماء. تُوفّي بالنجف بعد
سنة خمس ومائة وألف.

ترجم له في: أمل الآمل: ٢/٢١٩، رقم ٦٥٧، رياض العلماء: ٤/٣٩٨، أعيان الشيعة: ٨/٤٤٥، ماضي
النجف وحاضرها: ٣/٥٠٥، طبقات أعلام الشيعة: ٦/٥٩٢؛ موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢/٢٤٣،
رقم ٣٧٦٦.

(٢) كذا في الأصل، ولعلّها: «أجزته».

(٣) يعني: إجازة المجلسيّ الأولى للفتوّنيّ.

(٤) والمراد به العلامة المجلسيّ.

[٣]

صورة خطِّ الشَّيخِ العالِمِ العَامِلِ، الفاضلِ الكَامِلِ، الفقيهِ النَبِيهِ

الزَّكِيِّ، الشَّيخِ مُحَمَّدِ حَسِينِ المِيسِيّ العَامِلِيّ قَدَّسَ رُوحَهُ^(١)

التاريخ والمكان: ١٩ صفر سنة (١١٠٠هـ)،

في كربلاء المعلى.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الرواية ذريعةً إلى درك الأحكام، وخلصنا من ظلمات الخيال والأوهام، وصلى الله على من هدانا إلى شرع الإسلام، وبصّرنا بمعرفة الحلال والحرام، وعلى آله هداة الأنام ومصابيح الظلام، والأخذين بحجرتهم من الصحابة والتابعين إلى يوم البعث والمقام.

وبعد، فيقول أقلّ الأقلّين، وأذلّ الأذلين المفتقر إلى الله تعالى الغنيّ محمد حسين بن الحسن الميسّيّ العامليّ نزيل الحائر المطهر المقدّس على مشرفه صلاة وسلام الملك العليّ: إنّ أربح المكاسب، وأنجح المطالب، وأرجح المفاخر، وأعظم المآرب بعد الإيمان بالله واليوم الآخر، هو ما يتوصّل به إلى السعادة الأبدية، ويتخلّص به من الشقاوة السرمديّة؛ الاقتداء بالملّة النبويّة والسُنّة المحمّديّة، على الصادع بها

(١) الشَّيخِ مُحَمَّدِ حَسِينِ بنِ الحَسَنِ بنِ إِبْرَاهِيمِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الْعَالِيِ العَامِلِيّ المِيسِيّ نَزِيلِ الحَائِرِ، وَجَدَهُ الْأَعْلَى الشَّيخِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الْعَالِيِ المِيسِيّ المَشْهُورِ الَّذِي تُوفِّيَ سَنَةَ (٩٣٨هـ)، قَالَ الشَّيخُ الحَرِّ فِي حَقِّهِ: «فَاضِلٌ عَالِمٌ، مُحَقِّقٌ صَالِحٌ، عَابِدٌ مُعَاصِرٌ، سَكَنَ كَرْبَلَاءَ إِلَى الْآنَ» (أَمَلُ الْأَمَلِ ١/١٥٤). وَيُرْوَى هُوَ عَنِ الشَّاعِرِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ العَامِلِيّ، عَنِ الشَّيخِ عَلِيِّ بنِ الشَّيخِ مُحَمَّدِ ابنِ الشَّيخِ حَسَنِ بنِ زَيْنِ الدِّينِ صَاحِبِ الدُّرِّ المَنْثُورِ. تُرْجِمَ لَهُ فِي: أَمَلِ الْأَمَلِ: ١/١٥٤، رَقْمٌ ١٥٦، تَكْمَلَةُ أَمَلِ الْأَمَلِ: ١/٣٤٦، رَقْمٌ ٣٧٤، الذَّرِيعَةُ: ١/١٨٢، رَقْمٌ ٩٣٩.

وآله من الصلوات أفضلها، ومن التحيات أكملها، وذلك لا يتم إلا بنقل الحديث وروايته، وضبطه، ودرايته، وصرف الأيام في مَدَارِسْتِه، وقضاء الأعوام في ممارسته، فطوبى لمن وجّه إليه همتَه، وبيّض عليه لمتَه، وجعله شعاره ودثاره، وصرف فيه ليله ونهاره، ولمّا كان الأخ العالم العامل، الفاضل الكامل، اللوذعيّ الألمعيّ، التقيّ النقيّ، جامع الكمالات الإنسانيّة، والأخلاق المرضيّة، والملكات الملكيّة، مولانا الشيخ أبو الحسن سلّمه الله تعالى ابن المرحوم الشيخ محمّد طاهر ابن المبرور الشيخ عبد الحميد ابن الشيخ الجليل الفاضل، الكامل الثقة، العدل الورع، التقيّ الزاهد، العابد الجزل، النقيّ الشيخ [موسى] ^(١) العامليّ، قد صرف عنفوان شبابه في طلب العلوم العقليّة والنقليّة، مهذبًا للأخلاق النفسانيّة، ملازمًا للتقوى والمرّوة والأعمال المرضيّة، فطلب من هذا الحقير إجازة ما يجوز لي روايته، فوجدته -سلّمه الله تعالى- أهلاً لها، فاستخرتُ الله تعالى وأجزتُ له أدام الله تعالى تأييده -رواية- ما صحّ لي روايته من المعقول والمنقول؛ لا سيّما الأحاديث النبويّة، والآثار الإماميّة التي هو -سلّمه الله تعالى- بصددها، فإنّي أذكرُ منه ما لا بدّ؛ وهو بعض الطُرُق إلى المشايخ الثلاثة المحدثين أصحاب الكتب الأربعة المشهورة؛ التي هي دعائم الدين والإيمان، ومرجع فقهاء الزمان، ومنه يُعلم الطريق إلى مشايخ السند ومصنّفاتهم ومروياتهم إلى المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين)، فليرو عني -أدام الله تأييده- لمن شاء وأحبّ.

فإنّي أروي ذلك عن جماعةٍ من مشايخي الكرام وأسلافي الفخام؛ أقربها: عن شيخي وأستاذي، الشيخ الأجلّ، العالم العامل التقيّ، الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمّد العامليّ سلّمه الله تعالى إجازةً

(١) في الأصل طمس بمقدار كلمة، وما أضفناه من الإجازات الأخرى.

بحقّ روايته، عن شيخه الأجلّ الأوحّد المحقّق المدقّق الشيخ عليّ ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن ابن العالم الرِّبَانِيّ زين الملّة والدين الشهير بـ(الشهيد الثاني) بحقّ روايته، عن شيخه الأجلّين: السيّد نور الدين بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الحسينيّ العامليّ، والشيخ نجيب الدين عليّ بن محمّد بن عيسى (قدّس الله روحهما) بحقّ روايتهما، عن شيخيهما العالمين العامليّين: السيّد شمس الدين محمّد بن عليّ الحسينيّ - وهو صاحب المدارك - والشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشهيد الثاني (نور الله مرقدهما) بحقّ روايتهما، عن السيّد الأجلّ عليّ بن الحسين بن أبي الحسن، والشيخ الأجلّ عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثيّ، والسيّد العابد نور الدين عليّ ابن السيّد فخر الدين الهاشميّ بحقّ روايتهما جميعاً، عن السعيد العالم الرِّبَانِيّ زين الملّة والدين الشهير بـ(الشهيد الثاني) أعلى الله درجته كما شرف خاتمه. وطُرفه رحمته كثيرة، ولنذكر منها طريقاً تيمناً وتبرّكاً، وبقيّة الطُّرق مفصّلة في محالّها؛ مثل: إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد، وكتاب (الإجازات) لولده الشيخ الحسن.

فأقول: إنّه يروي عن جدّي شيخه الأجلّ نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسيّ العامليّ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزينيّ، عن الشيخ ضياء الدين عليّ بن شيخنا الشهيد شمس الدين محمّد مكّيّ (قدّس الله أرواحهم)، عن والده السعيد الشهيد أعلى الله مرتبته كما شرف خاتمه، عن الشيخ الإمام فخر الدين أبي طالب محمّد ابن الشيخ الإمام العلّامة جمال الملّة والحقّ والدين الحسن بن يوسف ابن المطهر، عن والده (رضي الله عنهم)، عن شيخه المحقّق السعيد نجم الدين أبي القاسم جعفر قدّس الله نفسه وطهر رمسه، عن السيّد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسويّ، عن الشيخ الإمام أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القميّ، عن الشيخ الفقيه العماد أبي جعفر

محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن ابن الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده رحمته، عن الشيخ الإمام المفيد محمد بن محمد بن نعمان (نور الله مرقدته)، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمته، عن الشيخ الإمام الجليل أبي جعفر محمد يعقوب الكليني (قدس الله روحه) جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم.

وبالإسناد عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمته جميع مؤلفاته.

وأروي أيضاً عن شيخي المذكور أولاً أطال الله عمره، عن الشيخ الأجل الشيخ علي ابن المرحوم الشيخ الأوحى الشيخ محمد، عن السيد نور الدين بن علي بن أبي الحسن الحسيني، عن العالم الزاهد السيد علي بن علوان، عن شيخنا الشيخ الجليل بهاء الملة والدين الحارثي، عن والده، عن العالم الرباني الشهيد الثاني رضي الله تعالى عنهم أجمعين. فقد أجزتُ للأخ الأعزّ المذكور أعانه الله تعالى على طاعته أن يروي عني جميع ما صحّت لي روايته، وجازت لي إجازته من مصنفات المشايخ المذكورين وغيرهم، شرطاً عليه ما هو مشروط في الإجازات؛ من الأخذ بالاحتياط، والوقوف عند الشبهات، وغير ذلك، سائلاً منه -أدام الله تأييده- إجرائي على خاطره الخطير، وضميره المنير، في الخلوات، ومظانّ الإجابات.

وكتبت هذه الأحرف بيدي الجانية الفانية في تاسع عشر شهر صفر المظفر سنة (١١٠٠) مائة بعد الألف. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيّد المرسلين محمد وآله الأطهرين الأكرمين.

المصدر: نسخة محفوظة في المكتبة الرضوية بمشهد

- رقم (٣/٣٣٤٣٨).

[٤]

صورة خطِّ الشَّيخِ العالمِ الفاضلِ الكاملِ، الورعِ الزاهدِ، التقيِّ النقيِّ صفِّيِّ الدينِ بنِ فخرِ الدينِ الطُّريحيِّ^(١)

التاريخ: يوم السبت ٩ ربيع الأول (١١٠٠هـ).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه، والصلاة على أشرف من في أرضه وسمائه
محمدٍ وآله مهابطٍ وحيه وأمنائه.

وبعد، فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربِّه الغنيِّ صفِّيِّ الدينِ بنِ فخر
الدينِ طُريحِ النجفيِّ: لَمَّا وَقَّعَ اللهُ تَعَالَى التَّشْرِيفَ^(٢) بِخِدْمَةِ المولى
الشريفِ الشَّيخِ الأجلِّ الأوحَدِ، الطاهرِ الورعِ الناسكِ، خلاصة العلماء
الأبرار، وسُلالةِ النُّجباءِ الأخيار، الشَّيخِ أبي الحسنِ أدام اللهُ تَعَالَى
فضله وكَثُرَ من العلماءِ مثله، ابنِ المرحومِ المبرورِ الشَّيخِ مُحَمَّدِ طاهرِ
بنِ عبد الحميدِ ابنِ الشَّيخِ الجليلِ النبيلِ، العالمِ العاملِ، التقيِّ النقيِّ،

(١) وُلِدَ فِي النجفِ الأشرفِ. وتلمذ لعلماء عصره، وتخرج على والده الفقيه المفسر اللغويِّ فخر الدين، وأُجيزَ منه بثلاثِ إجازاتٍ؛ تواريخها: (١٠٧٢هـ) و(١٠٧٦هـ) و(١٠٧٧هـ). وألَّفَ كِتَابًا ورسائلًا؛ منها: مطالع النظر في شرح (الباب الحادي عشر)، رسالة تحفة الطالب وبغية الراغب في علم التوحيد، هداية المسترشدين في الردِّ على الطبيعيين، مستدرک (مجمع البحرين)، والرياض الأزهرية في شرح (الفخرية) في الفقه لوالده، وغير ذلك. تُوفِّيَ بعد سنة مائة وألَّفَ. تُرجم له في: أمل الآمل: الحر العاملي: ١٣٥/٢، رقم ٣٨٦، رياض العلماء: ١٧/٣، روضات الجنَّات: ٣٥٢/٥ (ضمن ترجمة والده المرقمة ٥٤١)، الكنى والألقاب: القمي: ٤٤٨/٢، أعيان الشيعة: ٣٨٩/٧، ماضي النجف وحاضرها: ٤٤٣/٢، برقم ١٨، طبقات أعلام الشيعة: ٣٨٤/٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤٨/١٢، رقم ٣٦٨٩.

(٢) كذا في الأصل، والصواب: «للتشريف».

الشيخ موسى بن علي بن محمد بن علي [...] ^(١)، واستملى كل منّا من صاحبه الولاء، وعرف صدق المحبة والإخاء، وكان ابتداء ذلك في الأرض المقدّسة الميمونة كربلاء، وهو سلّمه الله تعالى قد أجرى معي مبحثاً سيّرني بالعجز عن مجاراته أسيراً، ووقّفتني في ميدان براعته ومنطقه حيّراً، فشهدتُ له بصحة الفطرة، وسلامة الفكرة، وكثرة الخبرة، ثمّ إنّه سلّمه الله تعالى لكرم عنصره، وشرف جوهره، سوّغ نفسه الكريمة -مع جلالة حاله، وتمام كماله- أن يسأل من مثلي، مع قلّة بضاعته، وكثرة إضاعته الإجازة ^(٢)، وحيث إنّه سأل وأراد وكرّر وأعاد وجب أن يجري بالمراد المداد.

فأقول: إنّي قد أجزتُ له -أدام الله علاه- أن يرويّ عنيّ جميع ما رويته بالقراءة، والسماع، والإجازة، من تصانيف علمائنا الماضين وسلفنا الصالحين رضوان الله عليهم أجمعين؛ العقليّة، والنقليّة، والأدبيّة، والعربيّة، ورواياتهم، متى علّم أنّه داخلٌ تحت روايتي بالطرق التي لي إليهم، واقتصرتُ من ذلك على المهمّ؛ وهو الطريق إلى الكتب الأربعة المشهورة.

فأنا أروي عن: والدي وأستاذه ومن إليه في العلوم استنادي، العالم الربّاني فخر الدين الثاني (قدّس الله نفسه) قراءةً عليه وإجازةً منه، عن شيخي المبرور المشكور الشيخ محمّد بن جابر، عن والده المذكور، عن شيخه السعيد عبد النبيّ الجزائريّ، عن شيخه السيّد الجليل محمّد ابن سيّد عليّ صاحب (مدارك الأحكام)، عن والده، عن الشيخ الجليل الشهيد السعيد زين الملتّة والدين.

(١) في الأصل طمس بمقدار كلمات.

(٢) الإجازة في الاصطلاح العلميّ إخبار إجماليّ بأمرٍ مضبوطة، مأمون عليها من الغلط والتصحيح. (المُجيز)

حَيْلُوتَة^(١): وعنه، عن شيخه الجليل النبيل الأمير شرف الدين عليّ، عن شيخه الكبير مير فيض الله، عن شيخه المحقّق المدقّق الشيخ حسن ولد الشهيد الثاني، عن الحسين بن عبد الصمد الحارثي، عن الشهيد السعيد زين الملّة والدين.

حَيْلُوتَة: وعنه أيضاً، عن السيّد الجليل الأمير شرف الدين عليّ، عن شيخه الفاضل الكامل ميرزا محمّد الإسترآبادي، عن الشيخ إبراهيم [ابن] الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسيّ، عن والده الشيخ عليّ.

حَيْلُوتَة: وعنه أيضاً، عن الشيخ الفاضل الكامل الشيخ محمود بن حسام المشرفي، عن الشيخ المحقّق الشيخ بهاء الدين العاملي، عن والده، عن الشيخ الشهيد السعيد زين الدين، عن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسيّ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين، عن والده الأجلّ الجامع بين رتبتي العلم والشهادة الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي، عن الشيخ المحقّق الشيخ فخر الدين أبي طالب محمّد، عن والده العلّامة جمال الدين الحسن بن يوسف المطهر الحلّي، عن شيخه نجم الملّة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن [يحيى بن] سعيد، عن السيّد الجليل أبي عليّ فخار بن معدّ الموسويّ، عن الشيخ الجليل الأوحد أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي، عن الشيخ الفاضل عماد الدين أبي جعفر القاسم الطبري، عن الشيخ الأجلّ أبي عليّ الحسن، عن والده قدوة الفرقة وشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ.

وله قدس سرّه إلى ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكلينيّ طرُق عديدة؛

(١) جرت عادة المحدثين أن يرسموا «حاء» مهملة تكون علامة التحويل من سند إلى آخر؛ فهي اختصار لفظ (التحويل)، وبعضهم يسمّيها «حاء» الحيلولة. وبعضهم يجعلها «خاء» معجمة، فهي اختصار سند آخر، كذا نقله بعض العلماء عن صاحب البداية، والله يعلم. (المُجيب)

منها: عن أسوة الفقهاء والمتكلمين أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد، عن الشيخ الأفضل أبي القاسم جعفر بن قولويه، عنه نور الله مرقداه.

وكذلك له إلى رئيس المحدثين الصدوق محمد بن علي بن بابويه طرُق متعدّدة؛ منها: عن الشيخ أبي عبد الله المفيد، عنه طاب ثراه.

فليرو الأخ الأعزّ الموقّق عني بهذه الطُرُق محتاطاً لي وله. والحمد لله ربّ العالمين.

وكتب بيده الفانية الجانية صفّي الدين بن فخر الدين الطُّريحيّ النجفيّ صّحاء يوم السبت تاسع شهر ربيع الأوّل من شهور سنة (١١٠٠) ألف مائة.

المصدر: نسخة محفوظة في المكتبة الرضويّة بمشهد
- رقم (٣٣٤٣٨/٤).

[٥]

صورة خطِّ الشَّيخ العالم العامل، الفاضل الكامل الأوحد، الشَّيخ أحمد بن محمَّد بن يوسف البحراني^(١)

التاريخ: ٢٣ جمادى الثانية (١١٠٢ هـ).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ضبط بسمط سلسلة الرواية منتشر فنون الأحاديث لمن بُعد عن أخذها من مبادئها، وربط برباط عنعنة اتصالها على ثغور أسانيدها؛ حذرًا من هجوم التعليق، والرفع، والإرسال، والقطع، وغير ذلك من أعاديها، والصلاة على نبيِّه المنزَّل عليه أحسن الحديث، الغير المعارض بقديم كلامٍ أو حديث، وآله الذين من فيوض فضلهم أُفيدت الإفادات، وأُجيزت الإجازات، وبصدق الانتهاء على منار هداهم صحَّت الروايات، وجازت الإجازات.

وبعد، فحيث وفقَّ الله بمنَّه للتشرف بالاجتماع بحضرة الأخ المؤيَّد، والخلِّ المسدَّد، ذي الكمالات النفسية، والنفس القدسية، المتساوي

(١) أحمد بن محمَّد بن يوسف بن صالح الخطيِّ الأصل، المقابِيّ البحرانيّ، أحد مجتهدي الإمامية، ومن كبار علمائهم، وُلد في قرية (مقابا) بالبحرين، وأخذ عن والده، وغيره. واشتهر بعلوِّ كعبه في المعقول والمنقول، والفروع والأصول، ودقَّة النظر، وحدَّة خاطر، والبلاغة والفصاحة في التعبير والتحرير. وله مؤلَّفات؛ منها: رسالة في مسألة الحسن والقبح، رسالة في البداء، رسالة الرموز الخفية في المسائل المنطقية، رسالة المشكاة المضيئة، رياض الدلائل وحياض المسائل، وغير ذلك. تُوفِّي سنة (١١٠٢ هـ) بطاعون العراق مع أخويه الشَّيخ يوسف والشَّيخ حسين في حياة أبيه، ودُفن في جوار الإمامين الكاظمين (عليه السلام).

تُرجم له في: أمل الآمل: ٢٨/٢، رقم ٧٦، لؤلؤة البحرين: ٣٧، رقم ٨، روضات الجنَّات: ٨٧/١، رقم ٢١، أنوار البدرين: البلادي: ١٤٠، رقم ٦٤، أعيان الشيعة: ١٧٢/٣، ربحانة الأدب: ١٤١/٢، طبقات أعلام الشيعة: ٤٧/٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦٤/١٢، رقم ٣٦٢٣.

حاله في السرّ والعلن، العالم العامل مولانا أبو الحسن ابن الفردوسي ذي المخافر الشيخ محمّد طاهر ابن الشيخ الجليل النبيل المستغرق في بحار غفران ربّه العليّ، التقيّ النقيّ موسى بن عليّ ابن عتيق رضوان مليكه الحميد معتوق بن عبد الحميد الفتونّي العامليّ، كان ذلك الاجتماع في مشهد أمير الأمراء ومرقد خير وصيّ وطئ بعد نيّه الثرى، وجرى بيني وبينه من حسن الاعتقاد وصفاء الوصال ما جرى؛ إذ وقع بيني وبينه من مطارحات البحث ومقارحات الفكر ما به صدق ما كذب الفؤاد ما رأى، استدعى منّي مع كونه أرفع من ذلك قدرًا وأعلى، وكوني باستدعاء ما استدعاه منه أولى، أنّ أجزله رواية ما جازت لي روايته، ولم أجر على ذلك لمثله من مثلي إلا بعد أن تجاوز الاستدعاء حدّه، وتناهت من التعلّل نهايته، فاستخرت الله في ذلك المرام، واستعنته على الإقدام، والقيام ذلك المقام.

فأقول: إنّي قد أجزت له أيّده الله تعالى أن يرويّ عنيّ ما رويته عن مشايخي من جميع الفنون؛ الدرايات والروايات، [لا] سيّما ما تضمّنته الكتب المشهورة الأربعة، ولنذكر من الطُرُق إليهم بعضها، فإنّ الطُرُق كثيرة متّسعة، فإنّي أروي:

[١]. عن والدي وشيخي وأستاذي، ومنّ عليه في جميع العلوم العقليّة والنقليّة اعتمادا قراءً وإجازةً وسماعاً، عن شيخه الأقدس العالم العامل الربانيّ الشيخ عليّ بن سليمان البحرانيّ قدس سرّه.

[٢]. وأروي أيضاً عن ذي المفاخر والمآثر، مكمل العلوم النقليّة المأثورة عن الأئمّة الأفخر، مولانا ملاً محمّد باقر ابن مولانا خاتمة المحدثين ومُحيي دارس رسوم أحاديث الأئمّة المعصومين، التقيّ النقيّ الآخوند ملاً محمّد تقيّ قدس الله روحه، عن والده المذكور، كلاهما عن الشيخ المشهور والعلم المنسوب المنصور بهاء الدين

العاملِيّ تَغَمَّدَهُ اللهُ [بـ]رضوانه، عن والده عزَّ الدين المستغرق في رضوان الأحد الحسين بن عبد الصمد الحارثيِّ، عن أفضل المتأخِّرين وخاتمة المتبحِّرين الشيخ زين الدين الشهير بـ(الشهيد الثاني) رفع الله درجته.

[٣]. وأروي أيضاً عمَّن فاز بدرجة الشهادة، وعرج إلى معارج السعادة مَنْ كان في حرم الله الشريف أكثر عمره قاطئاً، وأريق دمه في المسجد الحرام بغير ذنبٍ ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾^(١)، مولانا مير محمَّد مؤمن الحسينيِّ الإسترآباديِّ، عن شيخه السيِّد الجليل، ذي المجد الأثيل، نور الدين ابن السيِّد عليِّ بن الحسين بن أبي الحسن الموسويِّ العامليِّ نور الله مرقدته، عن أخويه: أخيه لأبيه السيِّد السند المحقق المدقق ثابت الأقدام والمدارك في المعارك، مؤلِّف كتاب (المدارك) السيِّد محمَّد أعلى الله منزلته، وأخيه لأُمِّه الشيخ المحرَّر المقرَّر الراقي أعلى مرتقى مؤلِّف كتابي (المعالم) و(المنتقى) الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين رفع الله درجته، كلاهما عن السيِّد الجليل المذكور علي بن أبي الحسن الموسويِّ، عن شيخه الشهيد الثاني الشيخ زين الدين إلى آخر إسناده المتَّصل بأصحاب الكتب والأصول، المذكور في إجازته المشهورة الغنيَّة بالظهور عن الإطالة، فليرجع إليها فعلى الملىء تصحَّ الحوالة.

فليرو عني دامت سلامته ما جازت لي روايته من كتب أصحابنا ومؤلفاتهم وأصولهم، عاملاً - كما هو شأنه - بالاحتياط، داعياً لي - وله الفضل - بالثبات على سواء الصراط، سائلاً منه أن يُجربني على خاطره الشريف وباله المنيف عند هبوب رياح النسمات الإلهية، ومعاينة طيوف الخطرات الروحانية السبحانية.

(١) سورة آل عمران: الآية ٩٧.

والحمد لله وحده، والصلاة على محمّدٍ وآله الطاهرين. كتب بيده
الفانية الجانية، العائرة الدائرة، الأقلّ الجاني أحمد بن محمّد بن
يوسف البحرانيّ عفي عنهم بالثالث والعشرين من شهر جمادى الثانية
للعام (١١٠٢هـ).

المصدر: نسخة محفوظة في المكتبة الرضويّة بمشهد

- رقم (٣٣٤٣٨/٥).

[٦]

صورة خطِّ الشَّيخِ العالمِ العاملِ، الفقيهِ النبيه، الزاهدِ التقيِّ الورع، الشَّيخِ عبدِ الواحدِ البُورانيِّ^(١)

التاريخ والمكان: ١٥ شَوَّال سنة (١١٠٣هـ).

في النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بالنعم الجسم ابتدأنا، وإلى سبيل الرشده والفوز
بالنجاه هدانا، فألهمنا شكره، وأوزعنا بمنه ذكره، وصلى الله على
نبينا سيّد المرسلين وعلى آله الحجج الغرر الميامين، نجوم الهداية
وأقطاب الولاية، فأعرب الدين بأخبارهم، وأبان الضلالة بأثارهم.

وبعد، فيقول المعترف بالتقصير المذنب الجاني عبد الواحد بن محمّد
بن أحمد البوراني: لما وفق الله سبحانه للاجتماع بالأخ بل المولى
الفاضل العلامة المهدّب الألمعيّ، الصالح الزناد القادح، التقيّ النقيّ،
خليفة ذوى الشرف والفضل، ودُسْتُور لباب المجد والنبيل، السرى بن
السراة، العالم الربّاني الآخوند أبو الحسن، أطال الله بالغبطة أيامه،
ونشر بالآفاق غايات فضله وأعلامه، ابن المرحوم المبرور الشَّيخ

(١) الشَّيخ عبد الواحد بن محمّد بن أحمد البُورانيّ النجفيّ، كان من أعلم علماء عصره وأورعهم
وأتقاهم، ويروي عنه أبو الحسن الفُتُونيّ، وأحمد بن إسماعيل الجزائريّ. قيل فيه إنّه: «خاتمة
العلماء المجتهدين، ونتيجة الأبرار السابقين حسن الأخلاق، زكيّ الأعراق»، وله: ديوان شعر. ولم
يعثر في ترجمته على ذكر مولده ووفاته.

تُرجم له في: طرائف المقال: الجابليّ: ٦٨/١، تكملة أمل الآمل: ٣٩٥/٣ رقم ١١٧١، أعيان الشيعة:
١٣٠/٨، شعراء الغرّيّ: ٥٨/٦، معجم رجال الفكر والأدب: ٢٦١/١، مع علماء النجف الأشرف:
٣٩٨/١

محمّد طاهر، الطاهر من وصمة الأقدار، والصافي من شائبة المعايب والأكدار، ابن عبد الحميد ابن الشيخ الجليل، العالم العامل،،
التقيّ النقيّ، الشيخ موسى بن عليّ بن محمّد بن معتوق بن عبد الحميد[...]^(١)، واطلعنا على ذاته القدسيّة، وأخلاقه الكريمة المرضيّة، ونعوته الفائقة الشائقة الرضيّة، فقد التمس مع جلاله فضله، وارتفاع محلّه ونبله، أن أُجيز له وأرويه ما روئته عن مشايخي، وإن كنتُ أقلّ منه بضاعةً وأكثر إضاعةً؛ زعمًا من أنّي من القابليين لذلك، فاستخرتُ الله، فأجزتُ له -أدام الله إعزازه- روايةً جميع ما روئته عن مشايخي من الكتب الأربعة وغيرها، قراءةً وسماعًا وإجازةً؛ الذين من جملتهم:

الشيخ الكبير الجليل الفاضل الشيخ حسام الدين بن درويش عليّ الحلّيّ، عن شيخه العالم الأوحّد الشيخ بهاء الدين محمّد العامليّ، عن والده الحسين بن عبد الصمد الحارثيّ، عن شيخه الأجلين الأفضليين قدوتي الإسلام وفقهيه أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام: السيّد حسن بن جعفر الكركيّ، والشيخ الجليل الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، عن شيخه الشيخ الأجلّ الأفضّل عليّ بن عبدالعاليّ الميسيّ.

ومنهم: الشيخ التقيّ النقيّ، الصالح العالم الشيخ عبد عليّ بن محمّد الخمائيّ، عن الشيخ التقيّ الفاضل العلّامة الشيخ محمّد ولد الشيخ السعيد الرشيد الشيخ جابر، عن والده قدّس الله روحه، عن الشيخ الكبير عبدالنبيّ بن سعد الجزائريّ، عن السيّد الجليل السيّد محمّد بن عليّ بن الحسن الحسينيّ، عن والده، عن الشهيد الثاني زين الدين.

ومنهم: الشيخ الصالح الناصح العالم العامل رئيس المحدّثين وقُدوة المجتهدين الشيخ فخر الملّة والدين الطّريحيّ، عن الشيخ محمّد بن

(١) في الأصل طمس بمقدار كلمتين.

جابر السعديّ، عن السيّد السعيد أمير شرف الدين عليّ، عن السيّد الكبير مير فيض الله، عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، عن الحسين بن عبد الصمد الحارثيّ، عن الشهيد زين الدين.

حيلولّة: وعنه، عن شيخه السيّد الجليل العالم النبيل شرف الملة والدين، عن شيخه الفاضل ميرزا محمّد الإسترآباديّ، عن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسيّ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزينيّ، عن الشيخ ضياء الدين عليّ، عن والده السعيد الشهيد محمّد بن مكّيّ، عن المحقّق فخر الدين، عن والده العلامة المطهر الحلّيّ، عن شيخه المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيّد الجليل أبي عليّ فخار بن معدّ الموسويّ، عن الشيخ الأوحّد أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القميّ، عن الشيخ الفاضل عماد الدين أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبريّ، عن الشيخ الأجلّ أبي عليّ الحسن، عن والده قدوة المشايخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ.

وله رحمته إلى محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمته طُرُق عديدة أحدها: عن أسوة الفقهاء والمتكلمين أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد، عن الشيخ الأجلّ أبي جعفر محمّد بن قولويه.

وكذلك له إلى رئيس المحدثين محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه طُرُق متعدّدة؛ منها: عن الشيخ المفيد، عنه رحمته.

ولمحمّد بن يعقوب رحمته إلى الأئمة (عليهم السلام) طُرُق عديدة؛ منها: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وعليهم السلام.

ومن الله التوفيق وبه الاعتصام.

فليرو الأَخ في الله العالم الكامل المشار إليه جميع ذلك عني، وعليه برعاية التثبُّت والاحتياط، والرواية على الطريق الذي قد اعتبره وقرَّره علماء الدراية؛ فإنَّه السبيل الذي لا يضلُّ سالكه، ولا تُظلم مسالكه. والتمسَّتْ منه -دام توفيقه ونفعه وتسديده- أن يُجريني على باله بصالح الدعوات أعقاب الصلوات، وفي محالِّ الاستجابات، خصوصًا عند ضريح الأئمة الهداة عليهم أفضل الصلوات، وأكمل التحيات، والأجر على الله.

وكتب هذه الإجازة التي هي من أقوى الطُّرق المعتبرة في جواز الرواية بيده الجانية الفانية المُجيز عبد الواحد بن محمَّد البُورانيَّ حامدًا مصليًا مستغفرًا، وقد اتَّفَق ذلك في اليوم الخامس عشر من شَوَّال من شهور السنة الثالثة ومائة بعد الألف من الهجرة النبوية في النجف الأشرف. والحمد لله على نعمائه، والصلاة على أفضل أنبيائه وعلى آله الكرام، وأصحابه الأماجد الأعلام.

المصدر: نسخة محفوظة في المكتبة الرضوية بمشهد

- رقم (٣٣٤٣٨/٦).

[٧]

صورة خطِّ السيِّدِ السُّنْدِ، الأجلِّ الأكرمِ الأعلمِ، شيخِ الإسلامِ والمسلمينِ الأميرِ محمَّدِ صالحِ قدَّسَ روحه^(١)

التاريخ: يوم الخميس ٧ محرم سنة (١١٠٧هـ).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح لعباده المسترشدين مسالك الهداية والدين،
ونورها لهم بمصايح الحق واليقين، وشيّد أحكام الشرع المبين،
ونواميس الملة والدين، بكتابه المتين، وسنة رسوله المكين، وأخبار
الأوصياء الطاهرين، الذين نزل في بيتهم الروح الأمين، فصولات الله
عليهم مادامت الأحكام مستنبطة من المدارك للمستنبطين.

وبعد، فلما كان المولى الأوّلَى، الفاضل الكامل، الصالح الفالح، المتوقِّد

(١) هو الأمير محمَّد صالح بن عبدالواسع الحسيني الأصفهاني الخاتون آبادي، وُلد سنة (١٠٥٨هـ). وتلمذ عند الحسين بن جمال الدين الخوانساري، ومحمَّد بن الحسن الشيرواني، ومحمَّد باقر بن محمَّد تقي المجلسي، وصاهره على ابنته. وقد تلمذ على السيِّد المترجم له وروى عنه: ولده السيد محمَّد حسين، وأحمد بن إسماعيل بن عبد النبي الجزائري النجفي، والسيد نور الدين بن نعمة الله الجزائري، وابن أخته أبو الحسن بن محمَّد طاهر الفتوني العاملي، وغيرهم. وله مؤلفات؛ منها: الإيمان والكفر وتحقيق معناهما، الجامع في الأصول والعقائد، رسالة في إثبات عصمة الأئمة، تفسير سورة التوحيد، حقائق المقرِّبين في بيان أحوال الملائكة والأنبياء والأئمة والسفراء والعلماء، الحديقة السلিমانيّة، شرح (من لا يحضره الفقيه)، تقويم المؤمنين، وذريعة النجاح بالفارسيّة في أعمال السنة، وغير ذلك. تُوفِّي في شهر صفر سنة ستّ وعشرين ومائة وألف.

تُرجم له في: الإجازة الكبيرة للتستري: ٤٢، تكملة أمل الآمل: ٤٣٠/٥-٤٣٢، رقم ٢٣٨٠، روضات الجنّات: ٣٦٥/٢ (ضمن الترجمة المرقمة ٢٢١)، الفيض القدسي: ١٧٨، رقم ٢، مستدرك الوسائل (الخاتمة): ٥٧/٢، أعيان الشيعة: ٣٧١/٩، ریحانة الأدب: ١٠٢/٢، طبقات أعلام الشيعة: ٣٦٨/٦؛ موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٨٤/١٢، رقم ٣٨٧١.

المتزهّد، الذكيّ الرضيّ، الألمعيّ اللوذعيّ، صاحب الفكر الصائب، والذهن الثاقب، الشريف الدين ابن أُختي ومن هو منّي بمنزلة أعزّ ولدي، مولانا أبو الحسن وقاه الله سبحانه من مضلات الفتن، وصانه عزّ شأنه عن الخطأ والخلط، ووقّفه لإرتقاء أعلى المدارج [في] العلم والعمل، ممّن يسّر الله سبحانه له في عنفوان شبابه نيلاً المعالي، فوصل كدّ الأيام بسهر الليالي، وارتقى إلى مدارج التحقيق، واهتدى إلى مسالك التدقيق، مع ما حصل له من اقتناء الفضائل السنية، والاتّصاف بالأوصاف القدسية، وترك شهوات الدنيا الدنيّة، وهجر زخارفها المنهيّة، فأخذ في طلب دار الآخرة، وآثر ترك الوطن مكتحلاً بتراب عتبات العترة الطاهرة، فاستبّت^(١) له - مؤيداً - مجاورة المشهد الغرويّ، واستقام له - مسدّداً - خدمة المرقد العلويّ، على مشرفه الصلاة والسلام والتحيّة والإكرام، ومع سعادة المجاورة والخدمة لقد وُقّق [لل]تدريس [في] ذلك المشهد الشريف، وسعد بهداية ساكني ذلك المرقد المنيف، فيالها من سعادة ما أعظمها، وموهبة ما أكبرها، رزقنا الله وسائر المؤمنين بمحمّد وعترته الأطيبين.

ثمّ إنّه دام تأييده وتسديده قرأ عليّ وسمع منّي كثيراً من العلوم العقلية والنقلية، وأخذ منّي شطراً وافياً من الأخبار المصطفوية، والآثار المرتضوية، والأحاديث المروية من العترة الطاهرة عليهم الصلاة والتحيّة، فاستجازني فاستخرتُ الله سبحانه، وأجزتُ له بلّغه الله آماله، وكثّر في العلماء العاملين أمثاله، أن يرويّ عني كلّ ما جاز لي إجازته، وساغ لي روايته، من مؤلّفات أصحابنا، ومصنّفات أسلافنا رضوان الله عليهم؛ ولا سيّما الكتب الأربعة التي عليها المدار في تلك الأعصار، الكافي، ومن لا يحضره الفقيه، والتهذيب، والاستبصار لأبي جعفرين [كذا] المحمّدين الثلاثة حشرهم الله مع الأئمة الأطهار،

(١) كذا في الأصل، والصواب: (فاستبّتت)، وهو الأنسب للسياق.

بأسانيد المتصلة إلى أرباب العصمة صلوات الله عليهم؛ وهي:
 ما أخبرني به شَيْخِي وأُستَاذِي وَمَنْ إِلَيْهِ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ اسْتِنَادِي؛
 أعني: المولى الأولى، الأجلُّ الأفضَلُ الأكمل، صاحب التحقيق الفائق،
 والتدقيق الرائق، جامع محامد الخصال ومحاسن الخلال، كاشف أسرار
 الحقائق بفكرة الصائب، منور أسرار الدقائق برأيه الثاقب، المؤيد بالنفس
 القدسيَّة، المسدّد بالأخلاق المرضيَّة، حلّال المشكلات بحذافيرها، كشاف
 المعضلات بمعاسيرها، قدوة الفضلاء الكرام، وعمدة العلماء الأعلام،
 مقتداء الأنام، ومصباح الظلام، محيي مراسم الدين، مروج لآثار الأئمة
 الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، آية الله في العالمين، شيخ
 الإسلام والمسلمين، المقتدي علمًا وعملاً بباقر علوم الأولين والآخرين،
 شيخنا ومولانا ومقتدانا، الدرّ الفاخر، والبحر الزاخر؛ مولانا محمّد باقر،
 متّعنا الله وسائر المسلمين بطول بقائه، وجعله مرجعًا لأحكام الدين
 إلى ظهور إمام العصر ولقائه، بحقّ روايته أدام الله ظلّاله العالی عن
 عدّة من الفضلاء الكرام وجماعة من العلماء الأعلام:

منها: عن شيخه ووالده العالم العامل، العابد الزاهد، التقيّ النقيّ،
 البذل الأورعيّ مولانا محمّد تقّي، أفاض الله تعالى عليه شأيب
 الغفران، وأسكنه فراديس الجنان.

وشيخه الأكمل الأفضَل مولانا حسن عليّ التستريّ.

وسيد الحكماء المتألّهين أميرزا رفيع الدين محمّد النائيّ.

والفاضل الورع المولى محمّد شريف الرويدشتيّ قدس الله أرواحهم.

بحقّ روايتهم عن شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والحقّ والدين،
 محمّد العامليّ نور له ضريحه، بحقّ روايته وإجازته، عن والده الفقيه
 النبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثيّ طيب الله رسمه، عن

الحبر الفاضل المدقق، أفضل العلماء المتبحرين زين الملة والدين الشهير بـ(الشهيد الثاني)، رفع الله درجته كما شرف خاتمته، إلى آخر ما ذكره في إجازته الكبيرة المعروفة.

ومنها: ما أخبره به العدة المتقدم ذكرهم نور الله مرقدهم، عن شيخهم الفاضل العالم، الزاهد العابد، الورع، التقوي، النقي، الكامل أستاذ الأفاضل، مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن شيخه الجليل نعمة الله بن أحمد بن [محمد بن خاتون]^(١) العاملي، عن أبيه، عن جدّه شمس الدين محمد رفع الله مقامهم، عن الشيخ جمال الدين أحمد ابن الحاجّ عليّ، عن الشيخ الأفخم زين الدين جعفر بن حسام، عن السيّد الجليل حسن بن نجم الدين، عن الشيخ المدقق العلامة السعيد الشهيد محمد بن مكّي رضي الله عنهم أجمعين.

ومنها: ما أخبره به السيّد الشريف الدين الفاضل شرف الدين عليّ بن حجة الله الحسيني الحسيني الشولستاني مولداً، النجفي موطناً نور الله مرقدّه، عن السيّد السنّد الجليل الفاضل، الأمير فيض الله ابن الأمير عبد القاهر الحسيني التفريشي رفع الله مكانه، والشيخ الأجل الأعظم محمد ابن الشيخ الأعلّم الأكمل الحسن رحمه الله تعالى بحق روايتهما، عن الشيخ الجليل الحسن بن الشهيد الثاني، عن الشيخ الفقيه الحسين بن عبد الصمد بسنده المتقدم ذكره.

وأخبره أدام الله ظلّاله أيضاً السيّد شرف الدين عليّ رحمته، عن السيّد مير فيض الله، عن السيّد عليّ أبي الحسن العاملي، عن الشهيد الثاني رحمته.

وأخبره أيضاً السيّد شرف الدين عليّ، عن شيخه الفاضل المجاور بيت

(١) في الأصل طمس، وما أضفناه من سائر الإجازات.

الله الحرام ميرزا محمَّد الإِستِرابادِيَّ، عن شيخه الجليل إبراهيم، عن والده النبيل نور الدين علي بن عبد العالي الميسِّي طيَّب الله تربتهم.

ومنها: ما أخبره به المولى المفخَّم، والحبر المكرَّم، الشيخ علي بن محمَّد بن الحسن بن الشهيد الثاني قدَّس الله أرواحهم، بحق روايته إجازة، عن شيخه الأُمجدين الأوحدين: السيِّد نور الدين بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسينيِّ الموسويِّ، والشيخ نجيب الدين علي بن محمَّد بن عيسى قدَّس الله روحهما بحق روايتهما قراءة وإجازة، عن شيخيهما العالمين العاملين المحقِّقين: جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشهيد الثاني، والسيِّد شمس الدين محمَّد بن عليِّ الحسينيِّ المشتهر بـ(ابن أبي الحسن) برَّد الله مضجعهم بحق روايتهما، عن السيِّد علي بن أبي الحسن، والشيخ عزَّ الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثيِّ، والسيِّد العابد نور الدين علي بن السيِّد فخر الدين الهاشميِّ رحمهم الله بحق روايتهم، عن الشهيد الثاني رحمته.

ومنها: ما أخبره أدام الله تأييده إجازة الشَّريفِ العابد، الصالح الفالح، الفاضل التقيِّ، المجاور لبيت الله الحرام محمَّد مؤمن بن دوست محمَّد الحسينيِّ الإِستِرابادِيَّ الشهيد قدَّس الله روحه الشَّريف، عن السيِّد الأجلَّ نور الدين بن عليِّ المتقدِّم ذكره بسنده المتقدِّم أنفًا.

وأخبره السيِّد محمَّد مؤمن، عن السيِّد النجيب زين العابدين بن نور الدين عليِّ القاشانيِّ والمولى إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندرانيِّ والشيخ صاحب عليِّ الإِستِرابادِيَّ جميعًا، عن شيخهم المحدث المولى محمَّد أمين بن محمَّد شريف الإِستِرابادِيَّ، عن الشيخ البارِع الورع ميرزا محمَّد الإِستِرابادِيَّ، والسيِّد المدقِّق العلامَة شمس الدين محمَّد العاملِيَّ مصنَّف كتاب (مدارك الأحكام) قدَّس الله أرواحهم.

ومنها: ما أخبره به السيّد السند المحدث النحرير التقيّ السيّد محمّد المشتهر بالسيّد ميرزا الجزائريّ طيّب الله رسمه، عن والده الأجدد شرف الدين عليّ بن نعمة الله الموسويّ نور الله تربته بحقّ روايته، عن شيخ المحقّقين الشيخ عبدالنبيّ بن سعد الجزائريّ، عن شيخه العلّامة مروّج المذهب الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الكركي رفع الله في عليّين رتبته.

وأخبره السيّد ميرزا، عن السيّد نور الدين المتقدم ذكره.

وأبحت له دام توفيقاته أن يرويّ عنيّ كلّ ما حوته إجازات أصحابنا رحمهم الله من كتب الخاصّة، والعامّة؛ من التفسير، والحديث، والدعاء، والفقه، والكلام، والأصول، واللغة، والصرف، والنحو، والمنطق، والمعاني، والبيان، والتجويد، وسائر العلوم، بحقّ روايتي وإجازتي عن مشايخي وأسلافي المشار إليهم.

وأجزت له أن يرويّ عنيّ جميع مؤلّفات مشايخي السالف ذكرهم؛ ولا سيّما ما ألفه الشيخ الأعظم الأفخم الأستاذ العلّامة أدام الله بركاته على العالمين من كتاب: (بحار الأنوار)، وشرّح (التهذيب)، و(الكافي)، وشرح (الصحيّفة الشريفة) وشرح (الأربعين)، و(عين الحياة)، و(حلية المتّقين)، و(حياة القلوب)، و(جلاء العيون)، و(تحفة الزائر)، و(رسائل العشرة)، و(الأوزان)، و(الساعات) وغيرها.

وأن يرويّ عنيّ كلّ ما أفرغته في قالب التصنيف، أو نظّمته في سلك التأليف من (شرح الاستبصار)، وكتاب (ذريعة النجاح)، و(روادع النفوس)، و(تحفة الصالحين)، و(الحديقة السليمانية)، و(رسائل التهليليّة والهلائية)، وغيرها من الفوائد والتعليقات، وآخذ عليه ما آخذ على نفسي وأخذت عليه [من] مشايخي؛ من سلوك طريق

الاحتياط الذي لا يضلّ سالكه، ولا يُظلم مالكه، فعليه بالاحتياط في الفتوى والعمل، ومراقبة الله سبحانه في السرّ والإعلان، والتحرّز عن الشبهات؛ فإنّه خير من الاقتحام في الهلكات، والسعي في تحصيل العلم وبذله لأهله، وأتباع أهل البيت الذين هم أدرى بما في البيت في القول والعمل، واقتفاء آثارهم، ونشر أخبارهم كلّ ذلك خالص لوجه الله تعالى من غير رياء ومراء، عليه بترك محبة الدنيا الدنيّة؛ فإنّ حُبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة، أعادنا الله وسائر إخواننا المؤمنين من حبّها، وثبتنا وإياهم على تركها ومجانبتها، إنّهُ قريب مجيب.

وألتمس منه أن لا ينساني ومشايخي -مَن ذكرت منهم ومَن لم أذكر- في أعقاب صلواته، ومظانّ إجابة دعواته؛ ولا سيّما عند تقبيل العتبة العليّة العالِيّة العلويّة، والتشرفّ بالزيارة والعبادة عند سدّته السنيّة، على مُشرفّها كرائم الصلاة والتحيّة، وأن يسأل الله سبحانه لي توفيقَ مجاورة ذلك المشهد الشريف حيًّا وميتًا، رزقنا الله تعالى بفضله، ومنّ علينا بطوله.

وكتب بيمناه الجانية الفانية الدائرة الخاطئة، أحوج عباد الله إلى عفوه وغفرانه ورحمته ورضوانه، المذنب الخاطئ الغريق في بحر الخطايا والمعاصي، محمّد صالح بن عبد الواسع الحسينيّ عفا الله تعالى عن جرائمهما، وحشرهما مع أئمّتهما، في يوم الخميس السابع من شهر محرّم الحرام من شهور سنة سبعٍ ومائة بعد الألف من الهجرة المقدّسة.

والحمد لله أوّلًا وآخرًا، وصلى الله على محمّدٍ سيّد النبيّين وآله الغرّ الميامين.

المصدر: نسخة محفوظة في المكتبة الرضويّة بمشهد

- رقم (٣٣٤٣٨/٧).

[٨]

صورة خطّ المولى الجليل النبيل، الفاضل الكامل العالم العامل، مولانا حاجي محمود الميمديّ المشهديّ رحمته (١)

التاريخ: أواخر محرّم الحرام سنة (١١٠٧هـ).

بسم الله الرحمن الرحيم

أحسن الحديث حمدٌ لله الذي تروي أخبار وحدته جميعُ المخلوقات،
وتتصل إليه سبحانه سلسلةٌ سندٍ سائر الممكنات، والصلاة والسلام على
سادة العباد الذين لا يجوز عليهم العمل بالاجتهاد محمّدٍ وآله الأجداد.

أمّا بعد، فيقول فقير الربّ السرمديّ حاجي محمود الميمديّ: إنّي
لمّا وردتُ بلدة (أصفهان) صانها الله عن الحدثان، بعد قفولي عن
أمّ صبح المشرفة وصلاح المكرمة تشرفتُ بخدمة المولى الشريف
المنيف، العالم العامل، الثقة الثقة، الحجة العين، الذكيّ الزكيّ،
الفاضل العادل، العامليّ الأصفهانيّ النجفيّ، المدرّس في الغريّ كنيّ
أمير المؤمنين عليه السلام، وقد كان بيني وبينه صداقة حصلت في
روضة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام؛ فسرتُ برؤيته، وصارت
رؤيته شفائي ودوائي، كما قيل: لقاء المحبوب شفاء القلوب، وقيل
أيضاً: لقاء الخليل دواء العليل.

(١) فاضل عالم، صالح عابد، ثقة صدوق، أديب شاعر بالعربية والفارسية، إمام في الجمعة والجماعة
بالمشهد المقدّس. له كتب، منها: حدائق الأحاب، والقول الثابت، والكلم الطيب، وسلاح
المؤمن، ولمقام الأمين، وحياة القلوب في معرفة الله، وأشرف العقائد في معرفة الله، وترجمة
الصلاة، وديوان شعر. ولم نعثر في ترجمته على ذكر مولده ووفاته.
ترجم له في: أمل الآمل: ٣١٧/٢، رقم ٩٦٩، رياض العلماء: ٢٠٤/٥، الإجازة الكبيرة للسماهيجي:
١٠٥، طبقات أعلام الشيعة، ٧١٤/٩، تلامذة المجلسي: أحمد الحسيني: ١٥٥، رقم ٢٥٩.

فاستجازني مع طول باعه في العلم، وقصر باعي عنه، فعلى [كذا] قضية الأمور معذور، استخرتُ الله سبحانه، وأجرتُ له أيده الله تعالى كما أجازني مشايخي جزاهم الله خيرًا، واشترطتُ عليه وفقه الله كما اشترطوا عليّ من الاحتياط في الرواية، أن يرويَ عني جميع الكتب التي صنّفها العلماء الشيعة الاثني عشرية في الحديث والفقه والتفسير؛ مثل: الكتب الأربعة، و(بحار الأنوار)، وتفصيل (وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة)، و(هداية الأمة)، و(بداية الهداية)، و(إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات)، وكتاب (من لا يحضره الإمام)، و(القواعد الكلية) عن المولى العلامة الفهامة شيخ الإسلام والمسلمين، ومرّوج شريعة سيّد المرسلين، غوّاص بحار الأنوار، ومرجع شيعة الأئمة الأطهار، المؤيّد المسدّد، ذي المناقب والمفاخر، سمّى [ال-] إمام الباقر أدام الله إفاداته.

[١]. وهو سلّمه الله أوّل من أجازني، عن والده العلامة رحمته وغيره بإسناده المسطور في (بحار الأنوار).

[٢]. وعن الشيخ المرحوم الجليل النبيل، شيخ الإسلام والمسلمين، جامع أخبار الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، صاحب التصانيف الجمة ؛ مثل: (تفصيل وسائل الشيعة)، و(هداية الأمة) الشيخ محمّد الحرّ العامليّ، بسنده المذكور في كتابه الكبير؛ أعني: (تفصيل وسائل الشيعة).

[٣]. وعن الشيخ المرحوم المبرور، الفاضل النحرير الشيخ أحمد ابن الفاضل الجليل الشيخ محمّد بن يوسف البحرانيّ.

[٤]. وعن السيّد الجليل، المرحوم المغفور السيّد عبد الصمد نجل السيّد الجليل عبد القادر البحرانيّ.

[٥]. وعن الشيخ الجليل النبيل الشيخ جعفر البحراني، بأسنادهم المتّصل إلى أصحاب العصمة عليهم السلام.

ولما لم تكن إجازات مشايخي جزاهم الله خيراً -المكتوبة فيها بخطوطهم أسانيدهم المتّصلة إلى المعصومين عليهم السلام - حاضرةً معي، كتبت هذه الكلمات [على] عجالّة موجزة، والمرجوّ منه سلّمه الله تعالى ومن غيره الدعاء الصالح لمشايخي ولي عند مآن [كذا] الإجابة، ولا سيّما تحت القبة الحسينيّة، على ساكنها ألف تحية، وعند قبر أمير المؤمنين، وباقي الأئمة الطيّبين عليهم السلام، وفي مجلس الدرس.

وكتب ذلك بيده حاجي محمود الميمديّ في أواخر محرّم الحرام سنة (١١٠٧هـ). والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على نبيه وآله.

المصدر: نسخة محفوظة في المكتبة الرضويّة بمشهد

- رقم (٣٣٤٣٨/٨).

المحور الثالث

في إجازاته لبعض الأعلام

نذكر في هذا الفصل إجازات الفُتُونِيّ لبعض تلامذته.

[١]

السيد محمد بن علي بن حيدر العاملي المكي^(١)

التاريخ والمكان: يوم الأحد ١٢ شوال (١١١٦ هـ)،
في مكة المكرمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

فإنَّ السيدَ الفاضلَ العالمَ العاملَ، البارِعَ الورعَ الكاملَ، النحريرَ
المدققَ، والخبِرَ المحققَ، علامةَ دهره وفهامةَ عصره، الجليلَ النبيلَ،
الصفِيَّ الذكيَّ الزكيَّ، الألمعيَّ اللوذعيَّ، الفائقَ البهيَّ، الأخَ في الله

(١) محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين الموسوي، العاملي أصلًا، المكي موطئًا، العالم الإمامي، المتفنن، المعروف بالسيد محمد حيدر، وُلد سنة (١٠٧١ هـ).
وروى عن أبي الحسن الفتوني، ومحمد شفيع بن محمد علي الأسترآبادي. وتلمذ عليه وروى عنه جماعة؛ منهم: ولده الفقيه السيد رضي الدين، و المحدث عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني. وصُفَّ كتبًا؛ منها: اقتباس علوم الدين من النبراس المبين في شرح آيات الأحكام، البسط السالك على المدارك والمسالك، شرح كتاب (مناسك الحج) للفاضل الهندي، برهان الحق المتين في الإمامة، تنبيه وسن العين في المفاخرة بين بني السبطين، بغية الطالب في أحوال أبي طالب، وديوان شعر. تُوفِّي بمكة المكرمة في ثاني ذي الحجة سنة (١١٣٨ هـ).
تُرجم له في: أمل الآمل: ١٦٠/١ رقم ١٥٩، الإجازة الكبيرة للتستري: ٩٨، لؤلؤة البحرين: ١٠٣ رقم ٣٩، تكملة أمل الآمل: ٣٥، رقم ٣٤٦، أعيان الشيعة: ١١/١٠، طبقات أعلام الشيعة، ٦/٦٦١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٩٨/١٢، رقم ٣٨٠٨.

السيد محمد ابن المرحوم المبرور السيد علي ابن المغفور المسرور السيد حيدر الحسيني العاملي أصلاً، المكي مولداً ومسكناً أدام الله أيام فضله وكماله، ومتع المسلمين بموائد علمه وفعاله، قد طلب مني الإجازة مع علو شأنه وارتفاع مكانه، فاستخرتُ الله سبحانه وأجزتُ له، بعد اعترافي بالعجز عن الوصول إلى درجة فهمه وذكائه، وفضله وبهائه، أن يروي عنِّي كل ما صحَّت لي روايته، وجزأت لي إجازته، ممَّا صنَّف في الإسلام من مؤلفات الخاصِّ والعامِّ؛ لا سيَّما الكتب الأربعة المتداولة بين علمائنا الأعلام، بحقِّ روايتي وإجازتي عن مشايخي الكرام، وأسلافي الفخام رضوان الله عليهم، ولتثبت له هاهنا من الطُّرق إليهم ما هو الأوثق الأقوى على سبيل الاختصار:

فمن ذلك؛ ما أخبرني به قراءةً وسماعاً وإجازةً مراراً شيخي وأستاذي، ومَن إليه في العلوم الشرعية استنادي، العلامة الفهامة، وحيد دهره وفريد عصره، شيخ الإسلام والمسلمين، خادم أخبار الأئمة المعصومين، أفاض الله عليه شآبيب الغفران وأسكنه بُجوحة الجنان، عن عدَّة من الأفاضل الكرام، وجماعة من العلماء الأعلام، ممَّن قرأ عليهم، أو سمع منهم، أو استجاز عنهم؛ منهم: والده العلامة المذكور، وشيخه الأفضل الأكرم مولانا حسن بن علي التُّستري، وسيد الحكماء المتألهين الأمير رفيع الدين محمد ابن الأمير حيدر الطباطبائي النائني، والسيد البارع الفاضل الزكي الأمير محمد قاسم ابن الأمير محمد الطباطبائي القهبائي، والفاضل الكامل الرضي مولانا محمد شريف الرويدشتي طيب الله مراقدهم الزكية، بحقِّ روايتهم وإجازتهم عن شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والدين محمد العاملي.

ومن ذلك؛ ما أخبرني به على النهج المتقدم شيخي المذكور السالف ذكره، عن العدَّة المتقدم ذكرهم قدس الله أرواحهم، بحقِّ روايتهم عن شيخهم العالم العابد الزاهد، المدقق المحقق، الرضي النقي،

المولى عبد الله بن الحسين التُّستريّ رُوِّحَ اللهُ روحه، عن شيخه
الجليل النبيل نعمة الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العامليّ،
عن أبيه النبيه أحمد، عن جدّه الأجد محمّد رحمة الله عليهم، عن
الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاجي عليّ العيناثيّ، عن الشيخ زين
الدين جعفر بن الحُسام، عن السيّد الأجلّ الحسن بن أيّوب الشهير
بابن نجم الدين، عن أفضل العلماء المتورّعين الشيخ السعيد الشهيد
محمّد بن مكّيّ قدّس اللهُ أسرارهم.

ومن ذلك؛ ما أخبرني به شيخي المذكور على النهج المسطور، عن
السيّد الحسيب النسيب الفاضل الكامل، الأمير شرف الدين عليّ ابن
حجّة الله الحسينيّ الحسينيّ الشُّولستانيّ المجاور بالمشهد المقدّس
الغرويّ حيّاً وميِّتاً، في ذلك المشهد الشريف في داره، إجازةً عن
السيّد الأجلّ الأمير فيض الله ابن الأمير عبد القاهر الحسينيّ التفرشيّ
تغمّدهما الله بغفرانه، عن شيخه المدقّق الفهامة الشيخ محمّد، عن
والده العلامة أفقه الفقهاء المتأخّرين الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني
نور الله ضرائحهما.

وعن السيّد شرف الدين عليّ، عن قُدوة العلماء المتبحّرين السيّد
السند ميرزا محمّد ابن الأمير عليّ الإسترآباديّ، عن الشيخ السعيد
الرضيّ إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي الميسيّ، عن والده العلامة
برّد الله مضاجعهم.

ومن ذلك؛ ما أخبرني به إجازةً الشيخ الفاضل المكرّم العالم الزكيّ
صفيّ الدين محمّد ابن العالم العامل الزاهد التقّيّ النقيّ الشيخ فخر
الدين محمّد الطُّريحيّ المسلميّ المجاور بالغرّي، عن والده طابت
تربتهما عن جماعةٍ من العلماء الفخام، منهم السيّد شرف الدين عليّ
المذكور طاب ثراه.

ومن ذلك؛ ما أخبرني به أيضاً شيخي العلامة المذكور سابقاً على النهج المتقدم ذكره، عن جماعةٍ من الثقات والأفاضل، عن السيد الأجد السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي المجاور ببيت الله الحرام حياً وميتاً طيب الله تربته.

قال شيخي العلامة: وقد كان أجاز لي هذا السيد بالمراسلة مع الشيخ الثقة علي بن السندي البحراني، عن شيخه العالمين العاملين جمال الدين أبي منصور الحسن ابن الشهيد الثاني، والسيد شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الحسيني الشهير بابن أبي الحسن قدس الله أسرارهم، بحق روايتهما عن السيد علي بن أبي الحسن وغيره ممن ذكره الشيخ حسن^(١) في إجازته الكبيرة المعروفة.

أقول: وقد أجازني عن السيد نور الدين علي المذكور بلا واسطة، الشيخ العالم الزاهد الكامل الشيخ قاسم الكاظمي المجاور بالعري في المشهد الشريف في داره.

ومن ذلك؛ ما أخبرني به أيضاً شيخي العلامة المذكور سابقاً طاب ثراه عن العدة المتقدم ذكرهم أولاً، عن المولى الجليل مولانا عبد الله التستري، عن شيخه الأعلام الأكمل الأورع الصفي الزكي مولانا أحمد بن محمد الأردبيلي حشرهما الله مع مواليهما، عن السيد علي ابن الصائغ، عن الشهيد الثاني.

ومن ذلك؛ ما أخبرني به شيخي المذكور طاب ثراه عن الشيخ الثقة عبد الله ابن الشيخ جابر العاملي، عن الشيخ الفاضل المحدث مولانا درويش محمد ابن الشيخ حسن برّد الله مضاجعهم، عن العالم المحقق المدقق النحرير الحبر العلامة نور الدين علي بن عبد

(١) هو الشيخ عبد الله السماهيجي البحراني.

العالي الكركي شكر الله مساعيه، عن الشيخ نور الدين علي بن هلال الجرائري، عن الشيخ العارف جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخين الجليلين علي ابن الخازن الحائري، والشيخ علي بن عبد الحميد النيلي، عن الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكّي، حشرهم الله مع الأئمة الطاهرين.

وطرقي غير ما ذكر كثيرة لا يسع المقام ذكر الجميع، فلنقتصر على ما حرّراه، فليروا دام تأييده وتوفيقه وفضله ومناقبه بهذه الطرق وغيرها عني [و] عنهم جميع كتب علمائنا المذكورين؛ لا سيما تأليفات شيخي العلامة المذكور، وتأليفات السيّد السند البارع الفاضل الكامل خالي وأستاذاي ومن إليه في جميع العلوم استنادي؛ أعني: الأمير الكبير الأمير محمد صالح الحسيني أدام الله ظلّه، وسائر تأليفات مشايخنا جميعاً، وما أفرغته في قالب التصنيف، مع ملازمة التقوى، ومتابعة أئمة الهدى، وملاحظة الاحتياط.

ونلتمس من جنابه الشريف الدعاء لي ولمشايخنا جميعاً في مظانّ إجابة الدعوات. وكتب بيمينه الجانية الفانية العبد الضعيف أبو الحسن بن محمد طاهر العاملي النباطي أصلاً وأباً، والحسيني أمّاً، والأصفهاني مولداً، والنجفي مسكناً، في يوم الأحد ثاني عشر شهر شوّال المكرّم سنة مائة وستّ عشرة بعد الألف في مكّة شرفها الله تعالى.

المصدر: نسخة محفوظة في مكتبة آية الله المرعشي

بقم - رقم (٥٧٧٧).

[٢]

محمد حسين بن محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي^(١)

التاريخ: سنة (١١١٢هـ).

بسم الله والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد، فقد التمس مني السيدُ السند، العالم الفاضل الكامل، المدقق المحقق، الألمعي اللوذعي، قرّة عيني ونور بصري، الحسيب النسيب الأمير محمد حسين ابن الأمير الكبير العلامة الفهامة خالي وأستاذي، ومن إليه في جميع العلوم استنادي، الأمير محمد صالح الحسيني أدام الله أيام إفادتهما، ووفقهما لخير الآخرة والدنيا، أني أُجيز له الحرز اليماني المنسوب إلى سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وسيد الوصيين عليه وآله صلوات رب العالمين.

فأجزت له أدام الله بركاته كما أجازني عموماً العلماء الأعلام، لا سيما العلامة القمقام رئيس المحدثين، وخدام أخبار الأئمة المعصومين

(١) محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع بن محمد صالح بن إسماعيل الحسيني الأصفهاني. كان ماهراً في المعقول والمنقول، خبيراً بأغلب فنون لاسيما في الفقه والحديث. تتلمذ على جمع من كبار العلماء، وروى عنهم سماعاً أو إجازة، وأقام صلاة الجمعة بـ(أصفهان) أعواماً كثيرة، ثم تولى منصب شيخ الإسلام، وعظم شأنه، وصار من مراجع الدين. وصنّف كتباً ورسائل؛ منها: منية المرید في الفقه، خزائن الجواهر في أعمال السنة، حاشية على الروضة البهية، حاشية على معالم الأصول، كلمة التقوى في تحريم الغيبة، سع المثاني في زيارة أئمة العراق عليهم السلام، مناقب الفضلاء ورياض العلماء. توفّي في شوال سنة (١١٥١هـ)، وحُمل جثمانه إلى مشهد خراسان. تُرجم له في: الإجازة الكبيرة للتستري: ٩٥، روضات الجنّات: ٣٦٠/٢ رقم ٢٢١، الفيض القدسي: ٢١٦، أعيان الشيعة: ٢٥٣/٩، ربحانة الأدب: ٩٩/٢، طبقات أعلام الشيعة: ١٩٨/٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٦٤/١٢، رقم ٣٨٥٧.

صلوات الله عليهم أجمعين؛ أعني: جدَّ السيِّدِ المُستَجيزِ مولانا محمَّد باقر بن محمَّد تقيِّ طيِّبِ الله تربتهما، عن والده المذكور طاب ثراه.

وكما أجازني خصوصًا المرحوم المبرور العالم الفقيه الشيخ محمَّد حسين الميسِّي العامليّ النزيل بالحائر، عن جمعٍ غفيرٍ من المؤمنين والصلحاء والعلماء. وكتبه بيده الجانية أبو الحسن الشريف العامليّ الأصفهانيّ المدرّس بالغريّ في سنة (١١١٢هـ).

المصدر: نسخة محفوظة في مركز إحياء التراث بقم

- رقم (٣٤٥٤).

[٣]

المولى عبد المطلب ابن المولى عبد الله ابن المولى ظاهر الكليدار^(١)

التاريخ: آخر شهر جمادى الثانية (١١٢٨هـ).

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أنياه مقابلةً وقراءةً تدقيقًا وتحقيقًا الولدُ الأعزُّ الصالح الفالح،
الألمعي اللودعي، الزكيّ الذكيّ، النحرير الكامل، خازن حضرة مولانا
وسيدنا سيّد الأوصياء وإمام أهل الأرض والسماء، أسد الله الغالب أمير
المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه، مولانا عبد المطلب
وفقه الله في مجالس عديدة آخرها آخر شهر جمادى الثانية في سنة
(١١٢٨هـ)، وقد أجزت له كثر الله أمثاله أن يروي عني عن مشايخي
ما قرأه عليّ، وسمعه مني، وغير ذلك من أخبار أصحابنا رضوان الله
عليهم، مراعيًا جانب الاحتياط. وحرّره العبد الضعيف الراجي فضل
رّبّه اللطيف أبو الحسن الشريف حامدًا مصلّيًا.

المصدر: إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة
الثلاثة (مخطوط): ٥٦، وقال فيه: «هذه صورة إجازة
الشريف العدل المولى أبي الحسن، كتبها بخطه في
آخر كتاب الصلاة من الكافي الذي كتبه المُجَاز لنفسه،
وقد فرغ منه سنة (١١٢٨هـ)، وفي هوامشه جملة من
تعليقات الشريف المولى أبي الحسن المذكور».

(١) قال العلامة الطهراني: «أبوه عبد الله، هو الخازن للحضرة الغرويّة، كان من الأفاضل الأعلام. ولعبد
الله ابنان: الشيخ أحمد والملا عبد المطلب؛ وهو تلميذ أبي الحسن الشريف». (طبقات أعلام
الشيعة: ٣٥٣/٨).

[٤]

المولى محمد محسن^(١)

التاريخ: أواخر شعبان المعظم (١١٣١ هـ).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله
الطاهرين صلوات الله عليهم إلى يوم الدين.

أمّا بعد، فقد قرأ عليّ وسمع منّي العالم العامل، المدقق المحقق،
النحرير الألمعيّ اللوذعيّ، الزكيّ المتوقّد الذكيّ، الفاضل الكامل
المتقن، المولى محمد محسن أحسن الله تعالى حاله في الدارين،
ووفقه للتمسك بالثقلين، جمّةً من أحاديث العترة الطاهرة؛ لا سيّما
الكتب الأربعة المتواترة على غاية التحقيق، ونهاية التدقيق، بحيث
أيقنّت من حاله أنّه صار ماهراً في فهمها، على النهج القويم الذي
كان عليه مدار فهم المحدثين، وفي استفادة المُفَاد منها على الوجه
الذي ينبغي أن يجري عليه من أراد التوفيق لإدراك معالم الدين.

ثمّ استجازني فاستخرتُ الله عزّ وجلّ؛ وأجزت له أيّده الله تعالى
روايةً كلّ ما صحّت لي روايته، وجازت لي إجازته؛ لا سيّما مؤلّفات
أصحابنا رضوان الله عليهم أجمعين في الأصولين، والدعاء، والتفسير،
والفقه، والحديث، وغير ذلك، بأسانيدي المتكثّرة التي منها السابق
نقلها، فليرو عني جميع ذلك؛ لا سيّما مؤلّفاتي القاصرة من (الفوائد
الغرويّة)، وتفسير (مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار)، وكتاب (ضياء

(١) لم نعثر على ترجمة له في المصادر التي بين أيدينا.

العالمين)، وغيرها من الرسائل المتفرقة والكتب الفروعية؛ ككتاب (شريعة الشيعة) و(الرضاعية) وأمثالهما، مراعيًا لما هو شرط الرواية؛ من التمسك بالاحتياط، وترك الاعتماد على ما يُستفاد من الروايات.

وألتمس منه أن لا ينساني من الدعاء؛ لا سيّما في مظانّ إجابة الدعوات، وكتبتُ هذا بيدي الدائرة في أواخر شهر شعبان المعظم من سنة مائة وواحدة وثلاثين بعد الألف الهجرية حامدًا مسلمًا.

وأنا العبد الضعيف الراجي فضل ربّه اللطيف أبو الحسن الشريف العامليّ أبا، الحسينيّ أمّا، الأصفهانيّ مولدًا، النجفيّ مسكنًا، تجاوز الله عن سيئاته بالنبيّ وآله صلوات الله عليهم أجمعين.

المصدر: نسخة محفوظة في المكتبة الرضوية بمشهد

- رقم (٣٣٤٣٨).

[٥]

الشيخ سعيد^(١)

التاريخ والمكان: ربيع الأول (١١٣٧ هـ)، النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

أنهاه مقابلةً وسماعاً الأخ العالم العامل، الصالح الفالح، المتوقّد
الزكيّ، الألمعيّ الذكيّ، الزاهد التقيّ، الذي كاسمه سعيد، وبحسب
دينه رشيد، وفقه الله لمرضيه، وجعل مستقبله خيراً من ماضيه، في
غاية التحقيق والتدقيق في مجالس عديدة؛ آخرها أول نهار أوائل
شهر ربيع الأول من سنة سبع وعشرين ومائة بعد الألف الهجرية.

وقد أجزت له أن يروي عني ما سمعه مني بإجازاتي من مشايخي
المعلومين رضوان الله عليهم أجمعين. وكتبه بيده الجانية الأحقر
الضعيف أبو الحسن الشريف، حامداً مصلياً مسلماً، في النجف
الأشرف، والحمد لله أولاً وآخراً.

المصدر: آخر كتاب الإيمان والكفر من (الكافي)، في
المكتبة الرضوية المقدسة بمشهد - رقم (١٣٤٣١).

(١) لم نعثر على ترجمة له في المصادر التي بين أيدينا.

[٦]

محمد علي بن بشارة آل موحى الخاقاني النجفي^(١) الإجازة الأولى:

التاريخ: أواسط شوال سنة (١١٢٣هـ).

بسم الله

أنهاه قراءةً وتحقيقاً وتدقيقاً الولد الأعزّ الأجلّ، العلامة الفهامة،
النحرير الألمعي اللوذعي، الذكيّ الزكيّ، الشيخ محمد عليّ ابن الشيخ
بشارة الخاقاني النجفيّ دام علمه ومجده في مجالس آخرها خميس
أواسط شهر شوال المكرّم. ثمّ استجازني، فأجزت له أن يروي عني
وعن مشايخي ما إجازوه لي بحقّ روايتهم، بالطرق المعلومة التي لنا
إليهم إلى الأئمة الصادقين صلوات الله عليهم أجمعين، وهي مذكورة
في الإجازات الطويلة المثبوتة.

وقد كتبتُ هذا له في سنة مائة وثلاث وعشرين بعد الألف الهجرية
حامدًا مصليًا مسلمًا، الحقير الضعيف أبو الحسن الشريف غفر له.

المصدر: آخر كتاب الصلاة من (التهذيب)، في مكتبة

آية الله المرعشيّ بقم - رقم (٤٥٦٠).

(١) الشيخ أبو الرضا محمد علي بن بشارة بن عبد الرحمن بن بشارة آل موحى الخاقاني النجفيّ،
فقيه، أديب، شاعر، من مشاهير أدباء النجف وشعرائها في عصره، ومن مصنّفاته: بحر الأنساب،
ديوان شعر، الريحانة في النحو، شرح نهج البلاغة، نتائج الأفكار في منتخبات الأشعار، نشوة
السلافة ومحل الاضافة. وتوفّي سنة (١١٨٨هـ).

ترجم له في: ماضي النجف وحاضرها: ٤١٣/٣، أعيان الشيعة: ١٢/١٠، طبقات أعلام الشيعة:
٥٥٦/٩ - ٥٥٧؛ شعراء الغربيّ: ٤٥٧/٩ - ٤٧٣، معجم رجال الفكر والأدب: ٦٨/١.

الإجازة الثانية :

التاريخ: محرّم الحرام سنة (١١٢٦هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

أنهاه قراءةً وتدقيقًا وتحقيقًا الولد الأعزّ الأعم، الصالح الفاضل الفالح،
الذكيّ الزكيّ الألمعيّ، الشيخ محمّد عليّ ولد الشيخ العلامة الفهامة
الشيخ بشارة آل موحى في مجالس عديدة آخرها آخر شهر محرّم
الحرام من سنة ستّ وعشرين ومائة بعد الألف الهجرية، وأجزت له أن
يروى عنّي مراعيًا للاحتياط، وكتبه الحقيق أبو الحسن الشريف غفر له.

المصدر: آخر الجزء الأوّل من (الاستبصار)، في مكتبة
آية الله المرعشيّ بقم - رقم (٤٦٢٧).

[٧]

الشيخ درويش النجفي^(١)

التاريخ والمكان: ذي الحجّة سنة (١١١٠هـ)، النجف
الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

وأنهاه مقابلةً وتصحيحًا وسماعًا الولد الأعزّ الأسعد، العالم العامل،
الشيخ درويش المجاور بالغرّي في مجالس عديدة آخرها شهر ذي
الحجّة الحرام سنة (١١١٠هـ)، وقد أجزت له أن يروي عنّي ما سمع
مع مراعاة الاحتياط.

(١) لم نعثر على ترجمة له في المصادر التي بين أيدينا.

وكتب بيده الأقلّ أبو الحسن الشريف المدرّس بالمشهد الغرويّ حامدًا
مصلّيًا مسلّمًا.

المصدر: ماضي النجف وحاضرها: ٤٦/٣. فيه: «أقول:
رأيتُ نسخةً من الاستبصار كتبه خلف بن عبدالحسن
البارمانيّ سنة (١٠٩٩ هـ)، وعليه ما نصّه..»

[٨]

مجهول

التاريخ: شعبان سنة (١١٣٠ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ قبلاً وقراءةً وتحقيقاً وتدقيقاً في مجالس عديدة آخرها أوائل شهر
شعبان من سنة (١١٣٠ هـ)، وقد أجزتُ له أن يرويه عني مع مراعاة
الاحتياط، وكتبه الحقيق أبو الحسن الشريف.

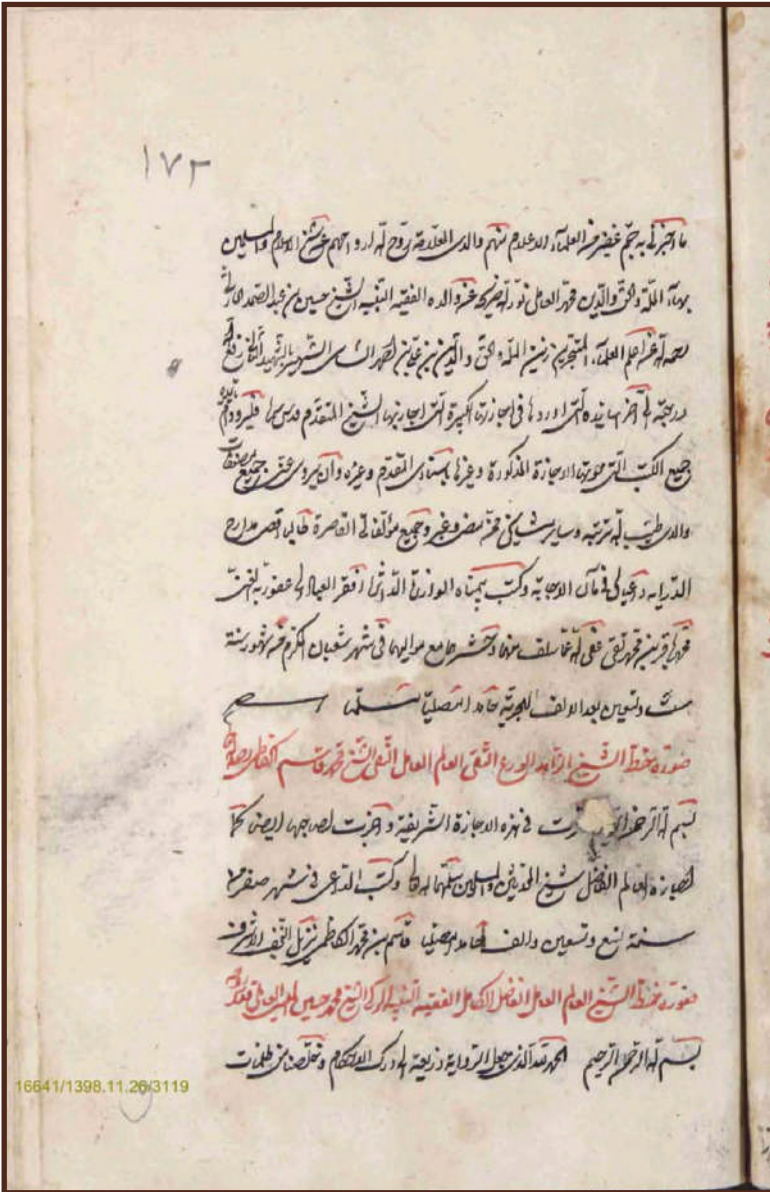
المصدر: آخر كتاب الصوم من (الكافي)، في مكتبة
آية الله المرعشي بقم - رقم (٤٦١٨) وكتبه: محسن
بن محمد باقر الشكرخاني المشهدي الخراساني،
وأتم كتاب الصوم من الكافي بالنجف الأشرف في
يوم الأربعاء ١٣ شوال سنة ١١١٨ هـ، ولعلَّ الإجازة
المذكورة له.



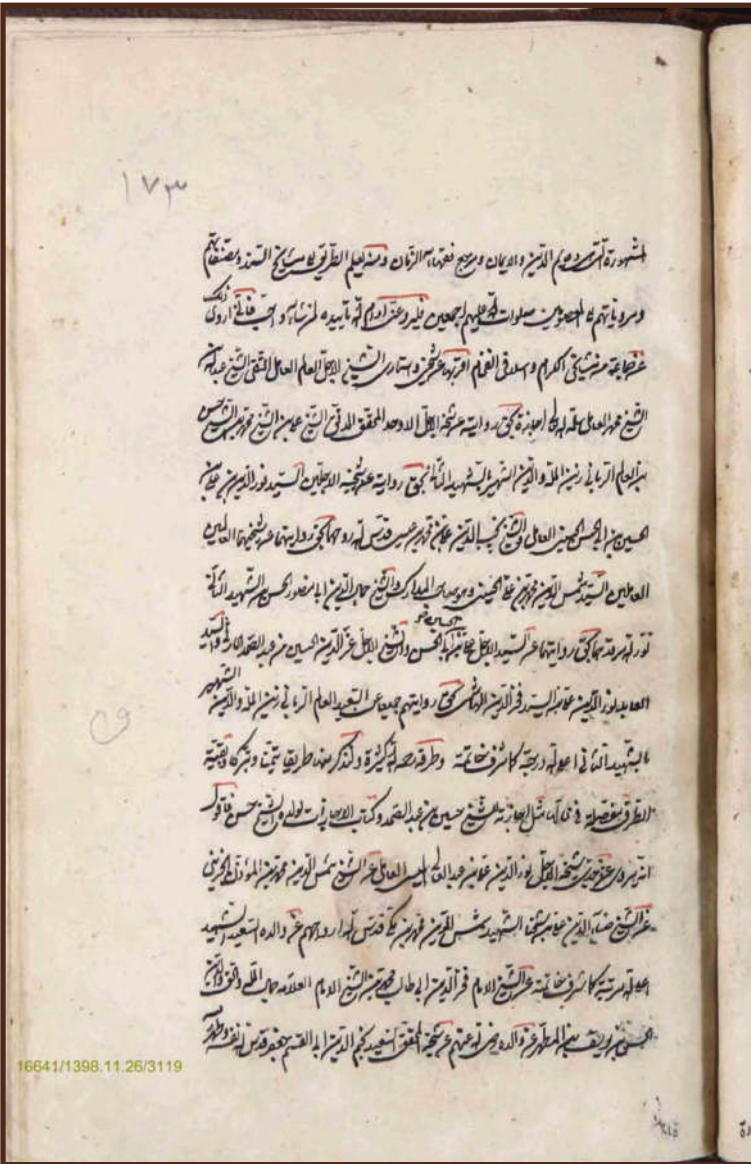
ملحق بالبحث

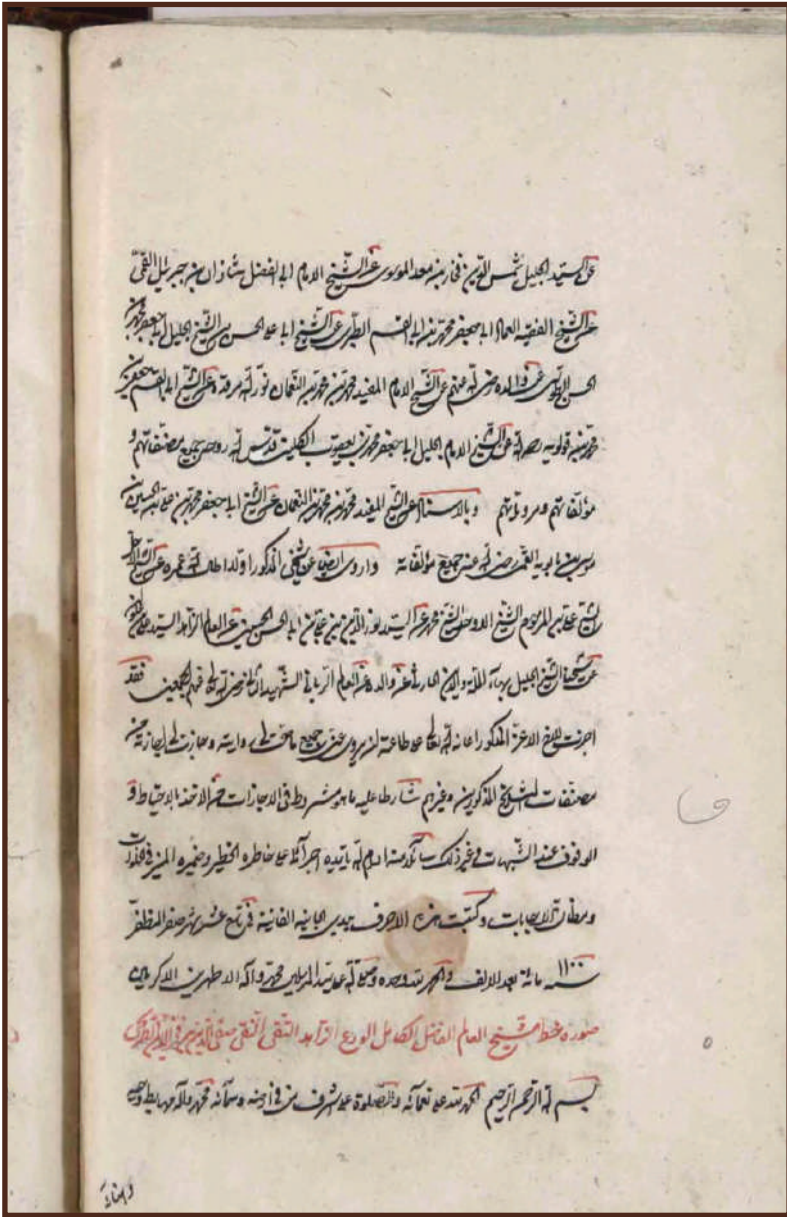


صور بعض الإجازات

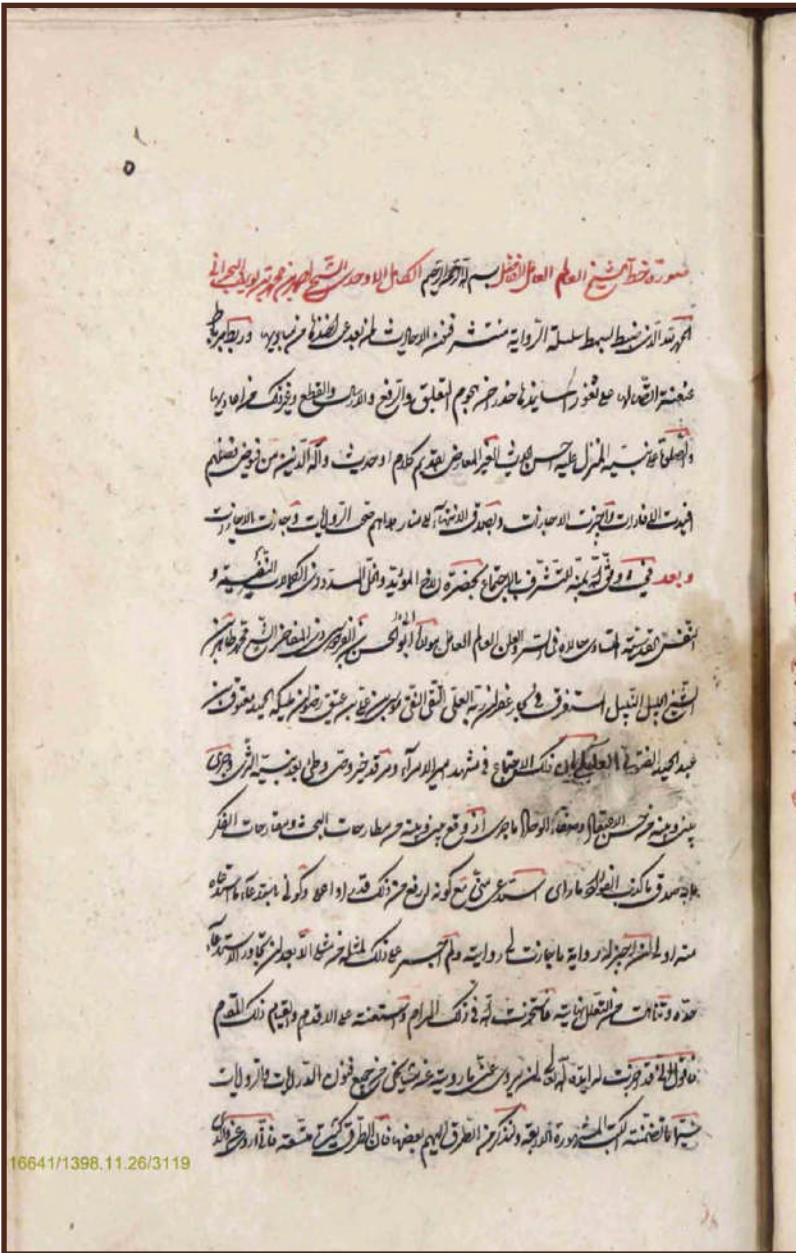


صورة إجازة الشيخ قاسم بن محمد الكاظمي إلى الشيخ الفتوني
 وإجازة الشيخ محمد حسين الميسيّ العامليّ إلى الشيخ الفتوني

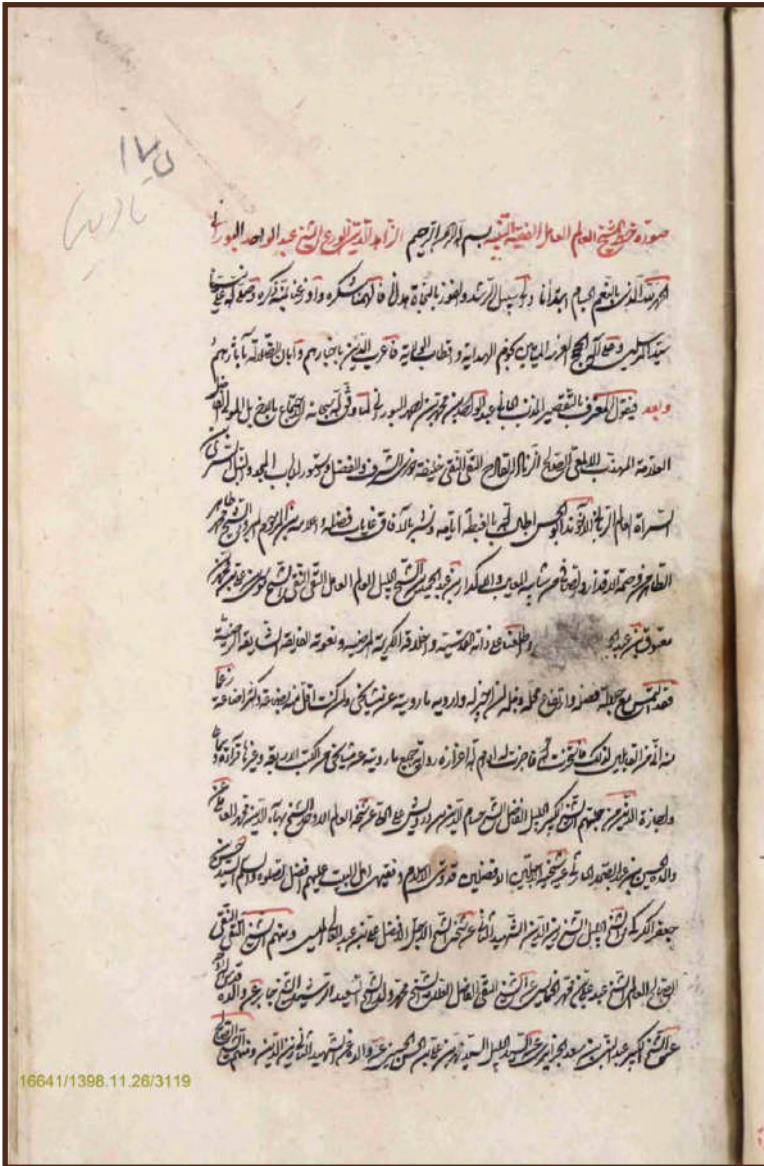




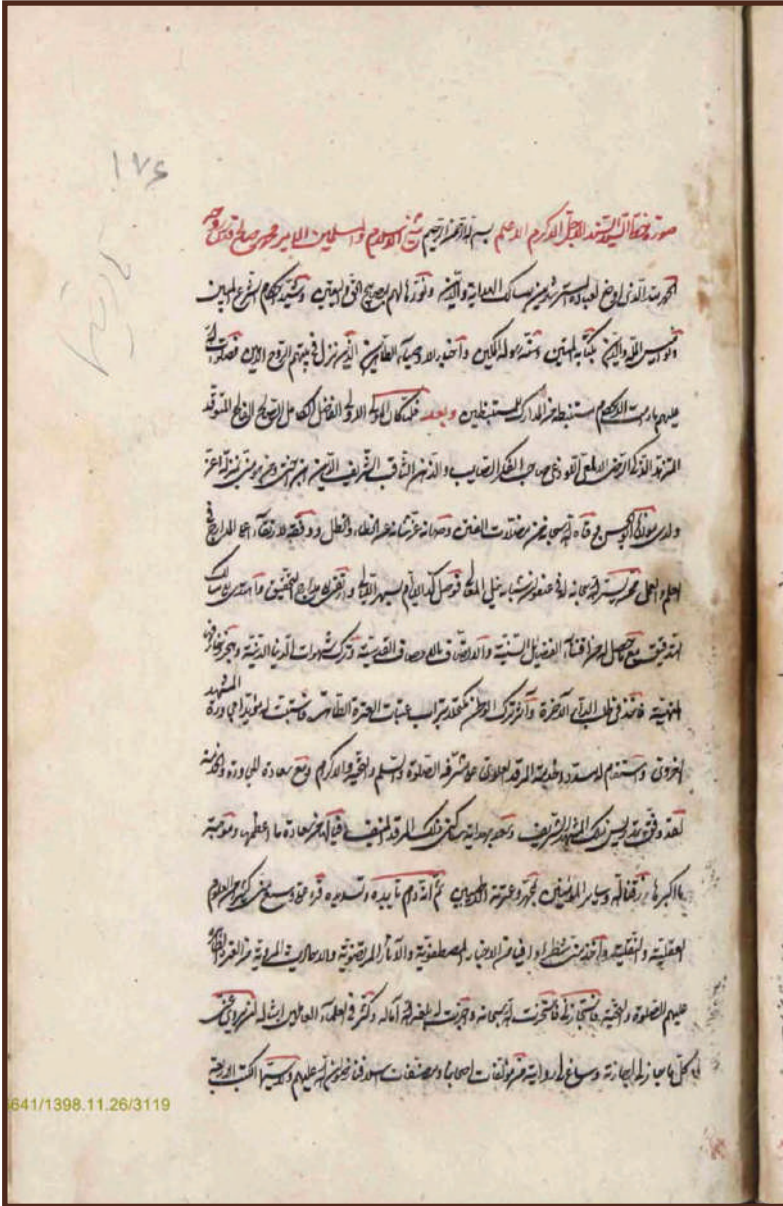
صورة نهاية إجازة الشيخ محمد حسين الميسيّ العامليّ الى الشيخ الفتوويّ
وبداية إجازة صفيّ الدين بن فخر الدين الطريحيّ الى الشيخ الفتوويّ.



صورة إجازة الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحراني إلى الشيخ الفُتُونِيّ.



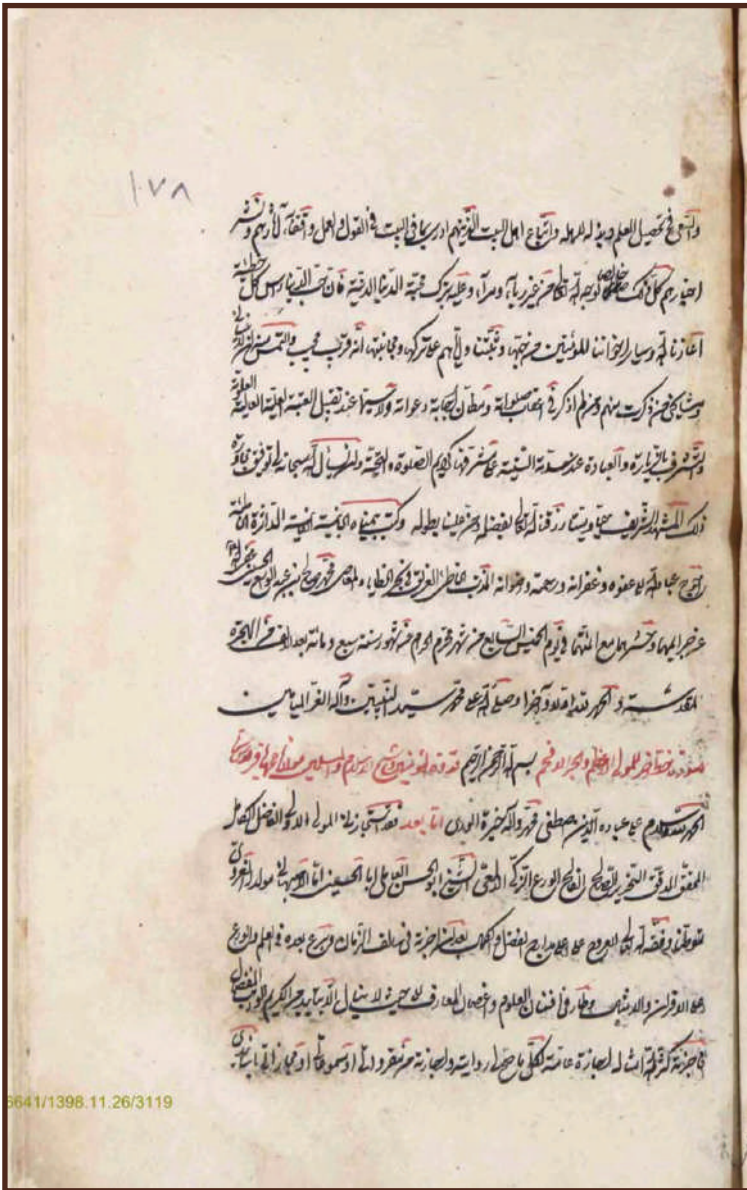
صورة إجازة الشيخ عبد الواحد البوراني إلى الشيخ الفتوني.



صورة إجازة السيد الأمير محمد صالح إلى الشيخ الفتوني.

اتسعت له الارض في تلك الايام في يومه الكريم والشيء والتبريد الاستجاب له في يومه الكريم
 الكرم حشرهم في يومه الكريم في الدنيا والآخرة ارباب الجنة صلوات الله عليهم واهل بيوتهم
 من جن وملك وسائر الملائكة في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة
 العاقبة والبركة والبركات في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة
 سرار الدنيا والآخرة في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة
 في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة
 من جن وملك وسائر الملائكة في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة
 علم الايام والاشهر في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة
 بطول الايام والاشهر في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة
 اخفض الله اكرامه وجاهة منزله الذي هم من جن وملك وسائر الملائكة في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة
 الاورى منها في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة
 حشرهم في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة
 الرواية في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة
 جود وكرمه في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة
 فضل العلم في يومه الكريم في الدنيا والآخرة افضل الامم والفضل الكامل للجنة

هـ



صورة نهاية إجازة السيّد الأمير محمد صالح إلى الشيخ الفتونّي.
وبداية إجازة الشيخ محمد باقر المجلسي الثانية إلى الشيخ الفتونّي

١٢٩

والعواذ كطية عن المردة العالمة التي تخرج في الإسلام والمسلمين ويردود من غير تيد المبرمج في الله
 ويخرج صيغة الدعوة للادب والموثقة بسند وز المنقوب والمضطر أمام البقاروم لها فاداة وهو له ثم أول
 لها زنة عن والده الهدية زهده وغيره سبها دله مطرف في رافعوا روع الشخ الخوم الجليل النبيل الشيخ
 الإسلاميين وضع البعاب الله لمعتين مسلماته على كجهم من التقييف بحكمة مثل الفضيل وسأل الشيعة
 هدية التي تخرج في راحة العالمة السند الموروث كما تبا كالمير عن فضيل وسأل الشيعة وضع الشخ الخوم الموروث
 الغير تخرج لغيره الفضل الجليل الشيخ محمد زهير الجوزة وعالم السيد الجليل المرحوم المغفور السيد زهير
 السيد الجليل زهير الجوزة وعالم الشيخ الجليل النبيل الشيخ جعفر الجوزة بهما رهم لمصلك هي العبد
 ولما كنت اجازة شياخي جازهم زهير المكتوبة فيها بخطهم ما يندم لمصلك في المعين عليهم
 مع كتبت من الكلمات على عهدة جازة والرحمة سلمة له في من غيره الله الصالح المبني على
 كان الابانة وكنت ما كنت للعبية الحسينية غير كنها الف تحية وعقد فرائد المؤمنين وما في الورد الطيب

عليهم سلام وفي مجلس الورد وتبكي سوه صاحب قهوة العبد

ذو حرم حرم حرم ١١٠٧

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

1/1398.11.26/3119

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة: الشيخ محمد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، (مخطوط).
٢. المصادر المطبوعة:
٣. إجازات العلماء: براتعلي غلامي مقدّم، آستان قدس الرضوي، مشهد، ط ١، ١٣٩٤ ش.
٤. الإجازة الكبيرة: السيّد عبد الله بن نور الدين الموسويّ الجزائريّ التستريّ (ت ١١٧٣هـ)، تحقيق: محمد السامانيّ الحائريّ، قم، مكتبة آية الله المرعشيّ، ط ١، ١٤٠٩هـ.
٥. الإجازة الكبيرة: الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجيّ البحرانيّ (ت ١١٣٥هـ)، تحقيق: مهديّ العوازم، ط ١، ١٤١٩هـ.
٦. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: السيّد حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٧. أمل الآمل في علماء جبل عامل: الشيخ محمد الحسن الحرّ العامليّ (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مكتبة الأندلس، العراق، ١٣٨٥هـ.
٨. أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين: عليّ بن الحسن البلاديّ البحرانيّ (م ١٣٤٠هـ)، النجف الأشرف، مطبعة النعمان، ١٣٧٧هـ.
٩. تاريخ النجف الأشرف: الشيخ محمد حسين بن عليّ حرز الدين العقيليّ (ت ١٤١٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، دليل ما، قم، ١٤٢٧هـ، ط ١.
١٠. تراجم الرجال: السيّد أحمد الحسينيّ، دار الكفيل، العتبة العبّاسيّة المقدّسة، ط ٤، ١٤٣٩هـ.
١١. تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: حسين عليّ محفوظ، عبد الكريم الدبّاع، عدنان الدبّاع، دار المؤرّخ العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٩هـ.
١٢. تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون عنه: السيّد أحمد الحسينيّ، مكتبة شوراى السلامي، طهران، ط ١، ١٣٩٠ ش.
١٣. تهذيب حقائق الألباب في الأنساب: أبو الحسن الشريف القُتونيّ (ت ١١٣٨هـ)، تحقيق: السيّد مهديّ الرجائيّ، مكتبة آية الله المرعشيّ، قم، ط ١، ١٤٣١هـ.
١٤. جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام: الشيخ محمد حسن النجفيّ (ت ١٢٦٦هـ)، تحقيق: الشيخ حيدر الدبّاع، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم.

١٥. خاتمة المستدرک: الميرزا حسين النوري الطبرسيّ (ت ١٣٢٠هـ)، مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، ط ١، قم، ١٤١٥هـ.
١٦. دَرّة الصدف فيمن تلمذ من علماء أصفهان بالنجف: الشيخ رحيم قاسميّ، مجمع ذخائر الإسلاميّ، قم، ١٣٩٤ش.
١٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ محمّد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط ٢، ١٤١٦هـ.
١٨. رسائل الشريف المرتضى: السيّد مرتضى (ت ٤٣٦هـ)، إعداد: السيّد أحمد الحسينيّ والسيّد مهديّ الرجائيّ، نشر دارالقرآن الكريم، قم، ١٤٠٥-١٤١٠هـ.
١٩. رسالة تنزيه القميين، أبو الحسن الشريف الفُتُونِيّ العامليّ (ت ١١٣٨هـ)، تحقيق: م.م. حيدر نعمة طاهر الصريفيّ، العتبة العلويّة المقدّسة، ط ١، ١٤٣٥هـ.
٢٠. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: السيّد محمّد باقر الخوانساريّ (ت ١٣١٣هـ)، قم، مكتبة إسماعيليان.
٢١. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبدالله الأفندي الأصفهانيّ (ت ١١٣٠هـ)، مكتبة آية الله المرعشيّ، قم، ١٤٠٣هـ.
٢٢. ريحانة الأدب: الميرزا محمّد عليّ المدرّس الخيابانيّ (ت ١٣٧٣هـ)، مكتبة الخيام، طهران، ط ٣، ١٣٦٩هـ.
٢٣. شعراء الغريّ: عليّ الخاقانيّ، مكتبة آية الله المرعشيّ، قم، ١٤٠٨هـ.
٢٤. شهداء الفضيلة: الشيخ عبد الحسين الأمينيّ (ت ١٣٩٠هـ)، دارالشهاب، قم.
٢٥. طبقات أعلام الشيعة، الشيخ محمّد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، ١٣٦٦ش، ط ١.
٢٦. طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال: عليّ بن محمّد الجابلقيّ البروجرديّ (ت ١٣١٣هـ)، مكتبة آية الله المرعشيّ، قم، ط ١، ١٤١٠هـ.
٢٧. عنوان الشرف في وشي النجف: الشيخ محمّد طاهر السماويّ (ت ١٣٧٠هـ)، مطبعة الغريّ، النجف الأشرف، ١٣٦٠هـ.
٢٨. الغدير في الكتاب والسنة والأدب: الشيخ عبد الحسين الأمينيّ (ت ١٣٩٠هـ) دارالكتاب العربيّ، بيروت، ط ٤، ١٣٩٧هـ.
٢٩. الفوائد الطريفة: الميرزا عبدالله الأفندي الأصفهانيّ (ت ١١٣٠هـ)، تحقيق السيّد مهديّ الرجائيّ، مكتبة آية الله المرعشيّ، قم، ١٣٨٥ش.
٣٠. الفيض القدسيّ في ترجمة العلامة المجلسيّ: الميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق: السيّد جعفر النبويّ، مطبعة ستاره، قم، ١٤١٩هـ.

٣١. فهرست مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي النجفي: السيد أحمد الحسيني، قم ١٣٥٤-١٣٦٧ش.
٣٢. فهرست مخطوطات مكتبة الرضوية المقدسة: مكتبة الرضوية، مشهد.
٣٣. قصص العلماء: الميرزا محمد بن سليمان التنكابني (ت١٣٠٢هـ)، المكتبة العلمية الإسلامية، طهران.
٣٤. الكنى والألقاب: الشيخ عباس بن محمدرضا القمي (ت١٣٥٩هـ)، طهران، مكتبة الصدر، ط١.
٣٥. لؤلؤة البحرين: يوسف بن أحمد البحراني (ت١١٨٦هـ)، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، مؤسسة آل البيت عليه السلام، قم، ط٢.
٣٦. ماضي النجف وحاضرها: الشيخ جعفر محبوبه النجفي (ت١٣٧٧هـ)، مطبعة الآداب، النجف، ١٣٧٨هـ.
٣٧. مجمع الإجازات ومنبع الإفادات: الشيخ محمد باقر النجفي الأصفهاني (ت١٣٨٤هـ)، تحقيق مهدي الرضوي، دارالتراث، قم، ١٣٩٤ش.
٣٨. معجم رجال الفكر والأدب في النجف: الشيخ محمد هادي الأميني (ت١٣٧٩ش)، ١٤١٣هـ.
٣٩. معجم المخطوطات العراقية: مصطفى الدرايتي، مكتبة الوطنية الإيرانية ومؤسسة كاشف الغطاء، ط١، ١٤٣٩هـ.
٤٠. موسوعة طبقات الفقهاء: الشيخ جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، ١٤١٨هـ.
٤١. المجالات والدوريات:
٤٢. مجلة تراثنا، مؤسسة آل البيت عليه السلام، قم، أعداد مختلفة.
٤٣. مجلة كتاب الشيعة الأعداد (١-١٦)، مؤسسة كتاب الشيعة، قم، ١٣٩١ش.
٤٤. ميراث حديث شيعة الأعداد (١-٢٠)، باهتمام: مهدي المهريزي وعلي الصدرائي الخوئي، دار الحديث، قم.



الجَوْهَرُ النَّضِيدُ فِي الْبَسْمَلَةِ وَالتَّحْمِيدِ
تأليف: السيد محمد بن الحسن الحسيني
الخراساني (١٢٥٧-١٣٢٢هـ)

*Al-Jawhar Al-Nadid Fi Al-Bas-
malah Wa Al-Tahmeed*
By: Muhammad ibn Al-Hasan Al-Hu-
sayni Al-Khurasani (d.1322 AH)



تحقيق
إبراهيم السيد صالح الشريفي
الحوزة العلمية/ المدرسة الشبرية/ النجف الأشرف
العراق

Annotated by
Sayyed Ibrahim Salih Al-Sharifi
Al-Shubariyah Seminary
Al Najaf Al Ashraf
Iraq



الملخص

تُعَدُّ هذه الرسالة الماثلة بين يدي القارئ الكريم، هي إحدى الدراسات المهمّة لآية البسملة المباركة، ولما يتلوها من حمد الله تبارك وتعالى، لمؤلّفها السيّد محمّد بن الحسن الخراسانيّ (ت ١٣٢٢هـ)، والتي كتبها بطلبٍ من بعض خلّانه في بلدة (خبوشان)؛ التي تُعرف اليوم بـ(قوچان)، ناقش في هذه الرسالة الأبعاد النحويّة، والبلاغيّة، والأدبية، التي تتضمّنُها البسملة والحمدلة، مستعرضًا الآراء التي أوردتها المفسّرون وغيرهم، وقد ردّ المؤلّف بعض هذه الآراء ورجّح بعضها الآخر، ثمّ إنّه قَسَمَ هذه الرسالة على مقدّمةٍ، وسبعة فصول، وخاتمة، ولقد أجاد بذلك وأفاد، جزاه الله خير جزاء المحسنين.

Abstract

This treatise between the hands of the dear reader is one of the important studies of the holy Basmalah verse, and the verse after it, which praises Allah, Blessed and Exalted be He, written by Al-Sayed Muhammad bin Al-Hasan Al-Khurasani (d.1322 AH), which he wrote at the request of one of his companions in the town of (Khabushan); Which is known today as (Qavan). he discusses in this work the grammatical, rhetorical, and literary dimensions contained in the Basmalah and the Hamdala. He also reviews the opinions presented by interpreters, and rejects some of these opinions and favored some others. he divides this treatise into an introduction, seven chapters, and a conclusion. This work is very well put and expertly done, may Allah reward him the best reward for his work.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطيّبين الطاهرين. عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: حدّثني رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الله عزّ وجلّ أنّه قال: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يَذْكَرُ بِسْمِ اللَّهِ فِيهِ فَهُوَ أَتَمُّ»^(١). إنّ لهذه الآية المباركة وما يتلوها من التحميد لله تبارك وتعالى أهميّة في الكلام بجميع تفرّعاته وغاياته، وقد أولى علماء المسلمين هذه الآية المباركة اهتماماً خاصّاً ببحثها من جميع جهاتها وبحث دلالتها البلاغيّة والنحويّة، وأهميّة الابتداء بها في الكلام... وغير ذلك. وهذه الرسالة الماثلة بين يدي القارئ الكريم، هي إحدى الدراسات المهمّة لهذه الآية المباركة، ولما يتلوها من حمد الله تبارك وتعالى، بيّن فيها مؤلّفها السيّد محمّد بن الحسن الخراسانيّ الدلالات النحويّة والبلاغيّة والأدبيّة بشكل مقتضب، مع تفرّيع واستعراض للأوجه النحويّة المحتملة فيها، وترجيح ما هو صواب من وجهة نظره، ونحن إذ نقدّمها للقارئ الكريم نضع هذه المقدّمة الموجزة عن مؤلّف هذه الرسالة.

ترجمة المؤلّف:

اسمه ونسبه ومولده:

هو السيّد محمّد بن الحسن بن عليّ نقيّ بن عبد الله بن مهدي الحسيني الخراسانيّ الهرويّ، عالمٌ فاضلٌ جليلٌ.

ولد المترجم له في المشهد الرضويّ المقدّس في الليلة الحادية عشرة من شهر رجب سنة (١٢٥٧هـ). ونشأ بين علماء تلك الديار المقدّسة، أخذ العلوم والفنون عن

(١) وسائل الشيعة: الحرّ العامليّ: ١٧٠/٧.

شيوخه الذين قرأ عليهم هناك، حتى صار يُعرف بـ(المحقق الهندي)^(١).

ووالده كان من العلماء البارزين ومن تلامذة صاحب الجواهر، قال الشيخ آغا بزرك الطهراني في حقّه: «فقيهٌ فاضلٌ، كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ محمّد حسن صاحب (الجواهر) وغيره، رجع إلى خراسان فصار من أجلاء العلماء في المشهد الرضويّ المقدّس، وقام بالوظائف الشرعيّة وكان يؤمّ الناس في مسجد (گوهر شاد)، وتوفّي في نيف وثمانين ومائتين وألف، وقام مقامه بوظائف الجماعة والإرشاد ولده السيّد محمّد المعروف بـ(المحقق) والمتوفّي (١٣٢٢)»^(٢).

مؤلفاته :

سيقف القارئ الكريم على جملة من مؤلّفات صاحب الترجمة، ويتّضح له من خلالها كيف كان ولّعه واهتمامه بعلوم اللغة العربيّة، مع مكانة علميّة مرموقة، وإجادة لهذه الفنون العلميّة.

قال السيّد أحمد الإشكوريّ حفظه الله: «عالمٌ ملّمٌ بأطراف العلوم، واهتمامه الأكثر بالعلوم الأدبيّة، مجدّد في التأليف، مع حُسن التعبير، ويسر التحرير، وتنوّع الموضوع»^(٣).

للسيّد صاحب الترجمة من المؤلّفات ما يربو على السّتين مؤلّفاً بين تامّ وناقص^(٤)، وسأسرد بعض مؤلّفاته على ما ذكرها الشيخ الطهرانيّ رحمته الله والسيّد الإشكوريّ حفظه الله في كتابيهما (الذريعة) و(تراجم الرجال)، مرتّباً ذلك على حروف الهجاء:

١. الإحقاق في الاشتقاق.

(١) ينظر: نقباء البشر: آغا بزرك الطهرانيّ: ١٨٨ رقم ٢٦٤، تراجم الرجال: أحمد الحسينيّ: ٣٨٥-٣٨٤/٢.

(٢) ينظر الكرام البررة: آغا بزرك الطهرانيّ: ٣٠٢ رقم ٦١٢.

(٣) تراجم الرجال: ٣٨٥/٢.

(٤) ينظر نقباء البشر: ١٨٨ رقم ٢٦٤.

٢. الإكمال في الإعلال والإبدال.
٣. الجوهر النضيد في البسمة والتحميد. وهو هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم.
٤. حقيقة التصوّف.
٥. خلاصة الفوائد الصمدية.
٦. دبستان شعراء.
٧. الدرّ الثمين في شرح نظم الأربعين.
٨. شرح الأنموذج للزمخشريّ.
٩. شرح ديباجة شرح ابن الناظم.
١٠. شرح ديباجة شرح التصريف.
١١. شرح الشاطبيّة.
١٢. شرح نهاية الإيجاز.
١٣. الطراز في الألغاز.
١٤. قرص الشعر والبديع.
١٥. الكشكول.
١٦. نجاة العباد في يوم المعاد.
١٧. نهاية الإيجاز.
١٨. نهج الفصاحة.
١٩. نظم الأربعين.
٢٠. الوافي في العروض والقوافي.

هذه جملة من مؤلّفاته، وله مؤلّفات أُخرى أعرضنا عن ذكرها؛ خشية الإطالة، يمكن لمن يريد الاطّلاع عليها مراجعة (الذريعة، وتراجم الرجال) وغيرهما.

وفاته :

توفي السيد المترجم رحمه الله تعالى سنة (١٣٢٢هـ) في مشهد الإمام الرضا عليه السلام ودُفن هناك، وكان أيام حياته يؤمّ المصلين في مسجد (گوهر شاد)، وبعد وفاته خَلَفَ مقامه ولده العالم الفاضل المتكلم الواعظ السيد يحيى المولود سنة ١٢٩٦هـ.^(١)

هذه الرسالة :

كثيرون الذين كتبوا عن خصوصية آيتي البسملة والحمدلة، وكلّ اتّجه اتّجهاً معيّنًا واستعرض الآيتين من جانب يناسب ذوقه العلمي. وهذه الرسالة كتبها السيد محمّد بن الحسن الخراسانيّ تلبيةً لرغبة بعض خلّانه كما ذكر ذلك في مقدّمها، قال: «استدعى مني بعض الخلّان في بلدة خبوشان^(٢) أن أُؤلّف مختصراً في تحقيق البسملة والتحميد».

ناقش السيد المؤلّف فيها الأبعاد النحويّة والبلاغيّة، مستعرضاً الآراء التي أوردها المفسّرون وغيرهم، وقد ردّ بعض هذه الآراء ورجّح البعض الآخر، ثمّ إنّه قسّم هذه الرسالة إلى مقدّمة وسبعة فصول وخاتمة، تكلم في المقدّمة بإيجاز عن (نحت البسملة والحمدلة)، وفي الفصل الأوّل عن (الباء ومتعلقها)، وفي الثاني عن (الاسم)، وفي الثالث عن (لفظ الجلالة)، وفي الرابع عن (الرحمن الرحيم)، وفي الخامس عن (ال من الحمد)، وفي السادس عن (الحمد)، وفي السابع عن (الحث على الإبتداء بالبسملة والحمدلة)، أما الخاتمة ناقش فيها ما أُرِدَ على (حديثي البسملة والحمدلة)، وبهذا يكون المؤلّف رحمه الله قد استعرض لأهمّ المباحث في هذه الآية المباركة وما يتلوها من الحمدلة، وقد وفق بذلك جزاه الله خير جزاء المحسنين.

النسخة المعتمدة ومنهج التحقيق :

اعتمدتُ في تحقيق هذه الرسالة على نسخة واحدة حصلتُ عليها من مركز

(١) ينظر نقباء البشر: ١٨٨ رقم ٢٦٤.

(٢) خبوشان: هي إحدى مدن إيران، وتعرف اليوم بقوچان. (ينظر فرهنگنامه تطبيقي: ٦٦)

تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، وهذه النسخة هي من ممتلكات مكتبة دانشگاه مشهد الهيات في إيران بالرقم ٥٧٥.

وأما منهج التحقيق فاتبعتُ فيه ما يأتي:

١- تمّ تنضيد النسخة الخطيّة ومقابلة المنضد مع المخطوط.

٢- تقطيع النصّ، بوضع علامات الترقيم وغيرها.

٣- تخريج الآيات والأقوال من مصادرها.

٤- كلّ ما بين معقوفين فهو متناً إلّا ما أشرنا إلى مصدره في الهامش.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن ينفعنا بهذا العمل في الدنيا والآخرة، وأن يتجاوز عن خطايانا إنّه سميع مجيب، كما نرجو من أهل الفضل والعلم أن يصفحوا عمّا قد يشوب هذا العمل من قصور أو تقصير وأن يلتمسوا العذر لهذا الفقير.

تمّ إنهاء العمل على هذه الرسالة المنيفة يوم شهادة سيّدة النساء فاطمة الزهراء صلوات الله عليها يوم الأربعاء ٣ جمادى الآخرة من سنة ١٤٤١هـ في جوار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف الأشرف

إبراهيم الشريفيّ

المدرسة الشّريّة/ النجف الأشرف



صور أول النسخة
المعتمدة وآخرها





الصفحة الأولى من النسخة المعتمدة

فهما يتقاسمان هذا كما يقال ان وجود كل شئ بالوجود ووجود الوجود بذاته و
 امثاله كثيرة كما ان ملوحة كل شئ بالملح وملوحة بفتح الي ما لا انما يتلوه ومنها
 ان كل امر في المحدثين عام ومما من عام الارق قد خص فلخص بالبسمة والمحدث
الجزء الثاني لورد ايضا على المحدثين بان الابداء باسم الله والمحدث لله محال
 بل الابداء بالباء والهمزة في الابداء بالحرف الهائشة وبالاسم والافضلية
 في الابداء بالكلمات واجب بوجوه منها وهو انها ان هذا امر راجع الى
 العرف ولا شك ان اهل العرف يقولون ابدء زك بديسم الله وفلان بحد لله
 مثلا وهذا القدر كاف ومنها ان هذا كما يقال فبح المحسن الامير وانما فخره
 جنوده فالاسناد مجاز ولعله راجع الى الاول وهذا القدر كاف في هذا ^{المختص}
 وقد تم في عصر يوم الثلاثاء السابع عشر من شهر شعبان العظم
 من سنة الف مائتين احد وتسعين من الهجرة المقدسة النبوية على صاحبها
 والذات والسلام تحية في بلدته خوخا ببلدته ولد الفقيه الميرزا ^{الغني}
 الفاضل محمد بن الحسين الملقب بالامام حنبل على ابن طاب بحسن ^{الله}
 وبعيدتها الطيبين الطامرين ومحي اسمها بشفاعتهم غفر لوجه ^{السنبل}
 فتمت النسخة الشريفة في عصر يوم الخميس في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠

الصفحة الأخيرة من النسخة المعتمدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

وبعدُ، فقد قال العبد الحقير محمد بن الحسن الحسيني، أوتيا كتابهما بيمينهما، وحوسبا حساباً يسيراً: استدعى منِّي بعض الخِلان في بلدة خبوشان أن أُؤلِّف مختصراً في تحقيق البسملة والتحميد، فأجبتُه وسمَّيته بـ(الجوهر النضيد في البسملة والتحميد)، وهذا مع ما بي من تفرُّق البال، وتشتت الحال، لما كنتُ عليه من جناح السفر، وعلى الله توكلتُ فيما عَرَضَ لي وخطر، فلنشرع في المقصود بعون الملك المعبود. فأقول: تحقيق المقام على الإجمال يتوقَّف على مقدِّمة، وفصول سبعة، وخاتمة.

المقدِّمة

من دأب العرب النحت، وذلك بأن تأخذ كلمتين أو أكثر وتجعلهما كلمة واحدة، كما يقولون: البسملة، والحمدلة، في «بسم الله الرحمن الرحيم»، و«الحمد لله»، والحوقلة في «لا حول ولا قوَّة إلا بالله»، والحيعلة في «حيَّ على الصلاة» و«حيَّ على الفلاح»،^(١) قال الشاعر:

ألم يحزنك حيعلة المنادي^(٢)

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ابن فارس: ٣٢٨/١-٣٣٠، المزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطي: ٤٨٢-٤٨٥.

(٢) عجز بيت، لمجهول القائل، صدره: (أقول لها ودمع العين جار). (الأمالي: القالي: ٢٧٤/٢)

ثم يَتَصَرَّفُونَ فِيهَا تَصَرَّفَ الْمَصَادِرِ، فَيَقُولُونَ: بَسْمَلٌ يُبْسَمِلُ بَسْمَلَةً، وَحَمْدَلٌ يُحْمَدِلُ حَمْدَلَةً^(١).

(١) ينظر الصرف العربي: محمّد فاضل السامرائي: ٢٤-٢٥.

الفصل الأوّل

في الباء ومتعلّقها، وفيه بحثان

البحث الأوّل: في «الباء»، وفيه مسائل:

الأوّل: هل «الباء» هنا للتعدية، أو للملابسة، أو للمصاحبة، أو للاستعانة؟ أقوال، ذهب إلى كلّ جمع^(١).

ومَنْ قال إنّها للمصاحبة، هل المصاحبة عنده مع الفاعل، أو المفعول^(٢)؟ وجهان.

ومَنْ قال إنّها للاستعانة، قال: إنّ توفيق العبد للخيرات ليس إلّا باستعانة الله وتأثير أسمائه جلّ اسمه، وأوردَ عليه بأنّ دخول باء الاستعانة آلة خسيّة كالقدوم^(٣) والقلم؛ وأجيب بأنّ مجرور تلك الباء إمّا أخسّ من المُستعين فآلة خسيّة، أو أرفع شأنًا منه فوسيلة وذريعة، كما في: أسألك اللهمّ بمحمّد وآل محمّد أن تقضي حاجتي، وما نحن فيه من الثاني^(٤).

(١) مَمَّن قال: إنّها للملابسة، الزمخشريّ في (تفسير الكشّاف: ٣٢/١)، وابن عاشور في (التحريّر والتنوير: ١٤٧/١)، وغيرهما.

ومَمَّن قال إنّها للاستعانة، البيضاويّ في (أنوار التنزيل: ٢٥/١)، والآلوسيّ في (روح المعاني: ٤٧/١)، وغيرهما.

وأما كونها للمصاحبة فعند أهل التفسير وغيرهم تأتي المصاحبة بمعنى الملابس، ولم يفرّقوا بينهما، حيث جعلوهما من المترادفات في الدلالة. (ينظر: حاشية الشهاب: القاضي شهاب الدين: ٤٠/١، التحريّر والتنوير: ١٤٧/١)

وأما كونها للتعدية فلم أجد مَنْ قال إنّها تأتي في (البسمة) للتعدية. وللباء استعمالات كثيرة. (ينظر مغني اللبيب: ابن هشام: ١٠٦/١-١١٠)

(٢) تقدّم أن الزمخشريّ قال بالملابسة التي هي بمعنى المصاحبة، و قال مصاحبتها مع الفاعل: «أن يتعلّق بها تعلّق الدهن بالإنبات في قوله: تنبت بالدهن، على معنى متبركاً بسم الله أقرأ، وكذلك قول الداعي للمعرس: بالرفاء والبنين، معناه أعرست ملتبساً بالرفاء والبنين، وهذا الوجه أعرب وأحسن». (تفسير الكشّاف: ٣٢/١، وينظر حاشية على الكشّاف: الجرجاني: ٣٢)

(٣) القدوم: «الحديدة التي ينحت بها الخشب». (العين: الفراهيديّ: ١٢٢/٥)

(٤) ينظر: الدر المصون: السمين الحلبيّ: ١٤/١، حاشية الشهاب: ٤٨/١.

الثانية: الأصل في الأحرف الواحدة الفتح، وإنَّما كُسرت الباء؛ ليوافق حركتها عملها، وخُولف بلام الجرِّ مع الضمائر غير الياء؛ تبعاً لها^(١).

الثالثة: طَوَّلَت الباء هنا^(٢)؛ ليكون طولها عوضاً عن ألف اسم، فإنَّها حذفت خطأ؛ لكثرة الاستعمال^(٣).

البحث الثاني: في متعلقاتها، وفيه مسائل:

الأولى: هل المتعلِّق فعل؛ نظراً إلى أنَّه الأصل في العمل^(٤)، أو اسم نظراً إلى قلَّة التقدير فإنَّ الفعل جملة، وتقليل التقدير ما أمكن أولى، إن لم يكن لازماً؟ قولان.

والصواب الأول؛ فإنَّ الاسم المقدَّر إمَّا مبتدأ فالتعلُّق إن كان به فتقدير الخبر لازم، أو بخبر مقدَّر فليس بالمقدَّر أولاً، أو خبر فكذلك، فالمقدَّر على القول الثاني أقلُّه لفظان وأكثره أربعة، هذا مع ما فيه من تقدير لفظ لا حاجة إليه معنى، ولم يُلفظ به قط.

الثانية: هل المقدَّر مقدَّم نظراً إلى أنَّ الأصل في العامل التقدُّم^(٥)، أو مؤخَّر نظراً إلى أنَّ اسم الله أشرف وأهم؛ [لا] سيمًا في ابتداء الأعمال، فإنَّ التبرُّك به والاهتمام وهو المقصود لذاته، وأمَّا قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾^(٦) فالمقصود الأهمُّ هناك الأمر بالقراءة وإظهار الرسالة، كما نصَّ عليه جمع^(٧)؛ فلهذا قدَّم؟ قولان، والأرجح الثاني.

الثالثة: هل المقدَّر المؤخَّر خاصٌّ أو عامٌّ؟ التنصيص على الأول كثير^(٨)، ولا أحفظ على الثاني أيضاً سوى ما يلزم على القول بتقدير الاسم وقد مرَّ بيانه.

(١) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن: الأنباري: ٣١/١.

(٢) أي: طَوَّلَت في الخطِّ عند الكتابة.

(٣) ينظر تفسير الكشَّاف: ٣٥/١.

(٤) ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين: العكبري: ٢٦٣-٢٦٤، مغني اللبيب: ٤٤٧/٢.

(٥) ينظر: شرح الرضي على الكافية: الرضي الإسترآبادي: ١٦٢/٣، مختصر المعاني: التفتازاني: ٦٣.

(٦) سورة العلق: الآية ١.

(٧) ينظر: تفسير الكشَّاف: ٣٠/١، مدارك التنزيل: النسفي: ٥/١، الدر المصون: ٢٢/١-٢٣.

(٨) ينظر: تفسير الكشَّاف: ٣٠-٢٩/١، ملاح الألواح: العيني: ١٤٤.

الرابعة: هل المقدّر ماضٍ، نظراً إلى أن المراد الإنشاء، والماضي كثيراً ما يُورد للإنشاء^(١)، والحمل على الكثير أولى إن لم يكن لازماً، أو مضارع نظراً إلى أنه أقوى شباهة بالاسم^(٢)، فهو أقوى على العمل فتقديره أولى؟ قولان، والأرجح الأول.

الخامسة: هل المقدّر من مادة واحدة، نظراً إلى جريانه في جميع المواضع، أو من موادّ كثيرة بحسب المقامات^(٣)؟ قولان، والأرجح الثاني.

السادس: هل المقدّر مجرد^(٤)، نظراً إلى قلّة التقدير، أو مزيد^(٥) فيه نظراً إلى زيادة المعنى والمبالغة؟ وجهان والأرجح الأول، ولا أحفظ الآن نصّاً منهم فيه.

السابعة: بدأً يبدأ، كَمَنَعَ، بمعنى خَلَقَ^(٦)، إن تعدّى بنفسه، كقوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾^(٧)، وبمعنى التقديم إن تعدّى بالباء، كقول الشاطبي: «بَدَأْتُ بِسِمِ اللّهِ»^(٨).

تنبيه: ورد في الحديث: «باسمك ربّي وضعتُ جنبي»^(٩)، وهذا يقوِّي جميع ما اخترناه في الخلافات، وأمّا قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾^(١٠) فيقوِّي ما عدا المسألة الثانية وقد مرّ وجهه.

(١) ينظر شرح الرضي على الكافية: ٣٤٦/١.

(٢) ينظر علل النحو: ابن الوراق: ٦٩.

(٣) ينظر تفسير التحرير والتنوير: ١٤٦/١-١٤٧.

(٤) المجرد هو: ما كانت جميع حروفه أصلية، وأقلّ المجرد ثلاثة أحرف نحو (قتل)، وأكثره أربعة نحو (دحرج). (ينظر الصرف العربي: ٢١)

(٥) المزيد هو: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية، وقد تكون هذه الزيادة بحرف نحو (قاتل)، أو حرفين نحو (تقاتل) وهكذا. (ينظر الصرف العربي: ٢١)

(٦) ينظر تاج العروس: الزبيدي: ١٠٩/١.

(٧) سورة الأعراف: الآية ٢٩.

(٨) حرز الأمانى ووجه التهاني: الشاطبي: ١٠.

(٩) مسند أحمد: أحمد بن حنبل: ٢٤٦/٢.

(١٠) سورة العلق: الآية ١.

الفصل الثاني

في الاسم وفيه أبحاث

البحث الأول: في اشتقاقه، عن الكوفيّين أنّه من الوَسْم؛ لكونه سِمَةً وعلامة على مسّمَاه. وعن البصريّين أنّه من السُّمُوِّ بمعنى الرِّفْعَة، إذ كلُّ اسم يرفع مسّمَاه ويميّزه عن أمثاله^(١). والأرجح الثاني؛ لاستعمال أسماء وأسامي وسُمَيِّ والتسمية وما اشتقّ منه^(٢). وادّعاء القلب في الجميع باطل^(٣)؛ لكونه سماعياً نادراً عند كثيرين منهم، سلّمنا أنّه يرد قياسيًّا، لكن كونه قياسيًّا إنّما هو في بابي «جاء» و«خطايا»، على قول الخليل لا غير^(٤). ولتعويض الهمزة، ولو كان المحذوف فاءً لعوّضت الهاء كما في «عدة»؛ ولاستعمال «سم» بلا تعويض كما جاء «يد» و«غد»، ولم يجيء «عد»^(٥).

قال الشاعر:

والله أسْمَاكَ سُمًّا مُبَارَكًا^(٦)

وقال الآخر:

بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سُمُّهُ^(٧)

- (١) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: الأنباري: ٦/١، مشكل إعراب القرآن: القيسي: ٦٦.
- (٢) ينظر: أسرار العربية: أبو البركات الأنباري: ٣٦، إملاء ما منّ به الرحمن: العكبري: ٤/١.
- (٣) الذي ادّعى القلب هم الكوفيّون، حيث ذهبوا إلى أنّ هذه الأمثلة مقلوبة قلب مكان، فإنّ (أسماء) أصله (أوسام)، فزحلت الواو من أول الكلمة إلى آخرها، وإنّ موضع الحذف هو اللام فصار (اسمًا)، وهكذا في (اسم). (ينظر: حاشية القونوي على تفسير البيضاوي: ١٠٣، حاشية الشهاب: ٤٤)
- (٤) حكاه عنه سيبويه في كتابه: ٣٧٧/٤-٣٧٨.
- (٥) ينظر: أسرار العربية: ٣٦، الإنصاف في مسائل الخلاف: أبو البركات الأنباري: ٩/١.
- (٦) صدر بيت، لمجهول القائل، وعجزه: (أترك الله به إيثارك). (الصاح: الجوهرّي: ٢٣٨٣/٦).
- (٧) صدر بيت، لمجهول القائل، وعجزه: (قد وردت على طريق تعلمه). (ينظر الزاهر في معاني كلمات الناس: ابن الأنباري: ٤٥)

البحث الثاني: في همزته، هي همزة وصل تثبت خطأً في غير البسمة كما مرّ، ومجمل القول في الهمزات الوصلية: أنّ الهمزة في الأمر من غير الرباعي، والماضي والمصدر منه، ومن غير الثلاثي وصلية، وكذا الهمزة في عشرة أسماء سماعية، وهي: اسم، واست، وابن، وابنم، وامرء، وامرأة، واثنين، واثنين، وال، وايمن في القسم، وما سوى هذه كلها قطعاً^(١).

البحث الثالث: هل الاسم مُقَحَّم أم لا؟ عن الكوفيّين الأوّل^(٢)، بناءً على ما ذهبوا إليه من جواز زيادة الأسماء^(٣)، كما قال لبید:

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا^(٤)

وعن البصريّين الثاني^(٥)، وهو الحقّ؛ إذ دعوى جواز زيادة الأسماء مردودة على مدّعيتها، والاستدلال بالشعر خطأً.

أولاً: لإمكان دعوى أنّ المراد بالسّلام هو الله؛ إذ من أسمائه تعالى السّلام، والمراد أنّ اسم الله رقيب عليكم، وحافظ لكم، بل ولعله الظاهر.

وثانياً: لأنّه ضرورة لو سلّم فيه الزيادة فلا يقاس عليه غيره، [لا] سيمّا الكلام الذي هو في أعلى درجات الفصاحة، ولو سلّم الجواز لكانت شاذّة، فكيف يخرج عليه التنزيل؟!

البحث الرابع: في معناه عند مَنْ لم يقل بزيادته، فقيل: إنّ المراد بصفة الله،

(١) ينظر إرشاد السالك إلى حلّ ألفية ابن مالك: ابن قيمّ الجوزية: ١٠٤/٢-١٠٥.

(٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: القرطبي: ٩٨/١، التبيان في إعراب القرآن: العكبري: ١١، شرح المفصل: ابن يعيش: ١٥/٣.

(٣) نسب ابن جنّي القول بزيادة الاسم لأبي عبيدة، قال: «قال أبو عبيدة في قول لبید: إلى الحول ثمّ اسم السّلام عليكم...، كأنّه قال: ثمّ السّلام عليكم. وكذلك قال في قولنا: (بسم الله): إنّما هو (بالله)، واعتقد زيادة (اسم)...». (الخصائص: ٢٩/٣)

(٤) صدر بيت، للبيد، وعجزه: (ومَنْ يبك حوّلاً كاملاً فقد اعتذر). (ديوان لبید بن ربيعة: ٧٩)

(٥) ينظر خزّانة الأدب: البغدادي: ٣١١/٤-٣١٢.

وقيل: المراد به الذات، فالمراد بالله هو الاسم، أو الإضافة بيانية، وقيل المراد به لفظ يدل على ذاته تعالى^(١)، وهنا كلام طويل الذيل ذكرناه في شرح الشاطبية^(٢) لا نحفظه الآن.

البحث الخامس: في إضافته إلى الله بمعنى أي شيء هي؟ فقيل: هي بمعنى «اللام»، وهذا عند مَنْ قال: المراد أنه بمعنى الوصف، أو اللفظ المذكور، أو الذات، والمراد بالله هو الاسم. وقيل: بمعنى «من»، وهذا عند مَنْ قال المراد به وبالله هو الذات. وقيل: إنه ليس بتقدير حرف وهو الأظهر؛ لما حَقَّقناه من أَنَّ الأَصْحَّ أَنَّ الإضافة مطلقاً ليست بتقدير حرف^(٣).

(١) ينظر: حاشية الشهاب: ٤٦-٤٨، أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢٦٨.

(٢) لم أقف على الشرح المذكور.

(٣) لم أجد من المفسرين أو غيرهم مَنْ تعرَّض لهذه الآراء بخصوص البسملة وإضافة الاسم إلى لفظ الجلالة، وكونها بمعنى (اللام) أو (من) أو ليس بتقدير حرف، مع أنه عند غالبية النحاة لا تخلو الإضافة من تقدير أحد هذين الحرفين أو غيرهما، وأما الرأي الذي ذهب إليه المؤلف رحمته الله بعدم تقدير حرف لمطلق الإضافة، قد ذهب إليه أيضاً أبي حيان الأندلسي في كتابه (ارتشاف الضرب: ٤ / ١٨٠١)، قال: «والذي أذهب إليه أن الإضافة تفيد الاختصاص، وأنها ليست على تقدير حرف...».

الفصل الثالث

في لفظ الجلالة وفيه أبحاث

البحث الأول: اختلفوا في أنه عربي أم لا، فالمشهور أنه عربي؛ لوضوح اشتقاقه من ألفاظ عربيّة، واستعماله في لغة العرب العرباء، وقيل: إنّه ليس بعربي بل سرياني من «لاها»^(١).

البحث الثاني: اختلفوا في أنه اسم جنس أو غيره، ف قيل بالأوّل^(٢)، والمشهور على الثاني^(٣)؛ لأنّه لو كان اسم جنس لم يفد «لا إله إلاّ الله» التوحيد^(٤).

البحث الثالث: اختلفوا في أنه بعد اختصاصه به تعالى هل هو علم أم لا؟ ف قيل بالأوّل، وهو الأرجح^(٥)، وقيل بالثاني؛ لأنّه لو كان علماً لكان واضعاً إمّا البشر- ولا يحيطون به علماً فكيف يضعون له علماً- أو الله، ولا طائل فيه تعالى بذاته بدون العلم. وردّ: بأنّه هو الله، والثمرة دلالة الخلق إليه تعالى لا علمه تعالى بنفسه^(٦).

البحث الرابع: هل هو اسم أو لقب؟ الظاهر الأوّل؛ إذ لا اسم له تعالى سوى لفظ الله، فلو لم يكن اسماً للزم أن لا يوجد له تعالى اسم أصلاً، وهذا باطل؛ إذ اللقب فرع الاسم والفرع لا بدّ له من أصل^(٧).

(١) ينظر: تاج العروس: ٩١/١٩، الدر المصون: ٢٨/١.

(٢) ينظر متشابه القرآن ومختلفه: ابن شهر آشوب: ٩١/١.

(٣) ينظر: حاشية القونوي: ١٢٩، التحرير والتنوير: ١٦٢/١-١٦٣.

(٤) وقد ذكر السيد الخوئي+ وجوهاً لذلك. (ينظر البيان في تفسير القرآن: ٤٢٥)

(٥) ينظر تاج العروس: ٦/١٩.

(٦) ينظر: حاشية الشهاب: ٦١-٦٢، الدر المصون: ٢٣/١.

(٧) لم أعتز على مَنْ قال إنّه (لقب)، وأمّا كونه (اسم) فهو المنقول عن أهل اللغة وغيرهم. (ينظر:

حاشية الشهاب: ٥٨، تاج العروس: ٧-٦/١٩)

البحث الخامس: هل هو منقول أو مرتجل؟ ظاهر كثير أنه منقول؛ لقولهم إنه مشتق من كذا أو كذا. وقيل إنه مرتجل^(١)؛ إذ لا سابق عليه حتى ينقل منه، وأيضاً واضعه كما مرّ هو الله تعالى، وما كان معه غيره حتى ينقله منه؟! وردُّ بأنَّ المسلمَ أنه لا سابق على الذات، وأمّا أنه لا سابق على الاسم أيضاً فممنوع؛ إذ لا مانع من أن يخلق الله المشتق منه ويجعل بعد ذلك اللفظ المشتق من ذلك علماً لذاته كما لا يخفى^(٢).

البحث السادس: هل هو جامد أو مشتق؟ قيل: بالأول^(٣)؛ إذ لو كان مشتقاً لتوقف على المشتق منه، ثم المشتق منه إن توقف عليه دار، وعلى غيره تسلسل، وعدم توقّفه على غيره ضروريّ الفساد؛ إذ الممكن متوقّف على غيره بالضرورة. وقيل: بالثاني؛ لوضوح اشتقاقه ممّا سيأتي، والمشتق منه موقوف على الذات في وجوده لا على الاسم حتى يدور ولا على غيره حتى يتسلسل.

البحث السابع: قيل: إنّه مشتق من «أله» أي عبد فهو بمعنى مألوه، أو من «وله» بمعنى تحيّر؛ لتحيرهم فيه، أو من «أله» بمعنى سكن؛ لسكون القلب إليه، أو بمعنى لجأ وفزع؛ إذ الخلق يلجؤون إليه ويفزعون، أو من «لاه» بمعنى شغل؛ إذ المؤمنون يشغلون به وعبادته عن غيره، أو من غير ما ذكر. أو أصله ضمير الغيبة فأدخل عليه لام الملوك ف قيل «له»، أي غيره ملوك له وببده أمرهم، ثم توهّم أنّ «له» كلمة واحدة لكثرة الاستعمال فأشبع فتحة اللام ف قيل: «لاه»، فأدخل عليه «ال» للتفخيم، ف قيل: الله، أقوال^(٤).

البحث الثامن: لهذا اللفظ خواص كثيرة، منها: قطع همزته في النداء^(٥). ومنها:

(١) ينظر: العين: ٩١/٤، الدر المصون: ٢٤/١.

(٢) ينظر اشتقاق أسماء الله الحسنى: الزجاجي: ٢٨-٢٩.

(٣) ينظر: العين: ٩١/٤، تاج العروس: ٧-٦/١٩.

(٤) ينظر: المفردات في غريب القرآن: الراغب الإصفهاني: ٢١، تاج العروس: ٧/١٩، الدر المصون:

٢٩-٢٥/١.

(٥) ينظر شرح ابن عقيل: ٢٦٥/٢.

كونه أعرف المعارف كلّها مع أنّه علّم ورتبة العَلَم بعد الضمير^(١)، حكوا أنّه رأى بعضهم سيبويه في المنام فسأله عن حاله، فقال: غفر الله لي؛ لأني كنتُ قد ذكرت في كتابي أنّ الله هو أعرف المعارف^(٢). ومنها: اختصاص ايمن به، فيقال ايمن الله^(٣). ومنها: أنّه إذا قيل: أي والله، يجوز إثبات الواو وحذفها، وبعد حذفها يجوز كسر الياء وفتحها وسكونها مع التقاء الساكنين^(٤). ومنها: جواز الجمع بين «ياء» و«ال» فيه دون غيره من الأسماء^(٥) إلّا في الضرورة كقوله:

فيا الغلامان اللذان فرّا^(٦)

ومنها: حذف حرف النداء منه كثيراً، مع تعويض الميم المشدّدة، فيقال اللهمّ، ولا يجوز الجمع بين ياء والميم المشدّدة إلّا في الشعر^(٧)، قال:

أقول: يا اللهمّ يا اللهمّ^(٨)

-
- (١) ينظر: حاشية الصبان على شرح الاشموني: ٢٣٥/١، الإنصاف في مسائل الخلاف: ٧٠٨-٧٠٧/٢.
 (٢) ينظر الدر المصون: ٢٤/١.
 (٣) ينظر شرح الرضي على الكافية: ٣٠١/٤.
 (٤) ينظر مغني اللبيب: ٧٦/١.
 (٥) ينظر شرح التصريح على التوضيح: الأزهري: ٢٢٦/٢.
 (٦) صدر بيتٍ، لمجهول القائل، وعجزه: (إياكما أن تكسبانا شرا). (خزانة الأدب: ٢٥٨/٢)
 (٧) ينظر: كتاب سيبويه: ١٩٦/٢، اشتقاق أسماء الله الحسنى: ٣٢.
 (٨) عجز بيتٍ، لمجهول القائل، وصدوره: (إني إذا ما حدث ألما). (خزانة الأدب: ٢٥٨/٢)

الفصل الرابع

في الرحمن الرحيم وفيه أبحاث

البحث الأول: هل هو غير عربيّ كما عن تغلب؟ نظراً إلى قوله تعالى حكاية عن العرب: ﴿قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ﴾^(١)، وردَّ بأنَّ هذا الإنكار منهم تعنُّت وعناد، أو عربيّ كما عن غيره^(٢)، قولان، والأصحَّ الثاني.

البحث الثاني: «الرحمن» مختصُّ بالله تعالى^(٣)، وقول أهل اليمامة لمسيّمة: «رحمن اليمامة»، من باب العناد^(٤)، وهل هو صفة كما عن الأكثر ومنهم الزمخشري^(٥)، أو علم كما عن جمعٍ منهم ابن هشام في المغني^(٦)؟ قولان، ويترتّب على الخلاف أنّه على الأوّل وصف لله، وعلى الثاني بدل، وعدم صرفه على الأوّل مختلف فيه، وعلى الثاني لا خلاف فيه^(٧).

البحث الثالث: وعلى الوصفية هل هو منصرف أم لا؟ فإن قيل شرط منع الوصف وجود «فعلى» ينصرف، وإن قيل شرطه عدم «فعلانة» لا ينصرف^(٨).

البحث الرابع: على العلميّة هل هو اسمٌ أو لقبٌ؟ ظاهر الأدعية والآثار الأوّل^(٩)، ولا يبعد أن يُقال بالثاني؛ لوجود اسم لذاته تعالى وهو «الله» فلا احتياج إليه مع

(١) سورة الفرقان: الآية ٦٠.

(٢) ينظر: اشتقاق أسماء الله: ٤٢، الدر المصون: ٣٤/١.

(٣) ينظر: المخصّص: ابن سيده: ١٥١/١٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٠٦/١.

(٤) ينظر: تفسير الكشاف: ٤٢/١، الجامع لأحكام القرآن: ٣٢٦/٩.

(٥) ينظر تفسير الكشاف: ٤٤/١.

(٦) ينظر مغني اللبيب: ٤٦١/٢.

(٧) ينظر شرح الرضيّ على الكافية: ١٥٧/١.

(٨) ينظر شرح الرضيّ على الكافية: ١٥٨/١-١٥٩.

(٩) قول الإمام علي بن الحسين عليه السلام: «يا رحمن الدنيا والآخرة، ورحيمهما». (الصحيفة السجادية: ٣٨٩)

صدق تعريف اللقب عليه، والأدعية غير منافية لإطلاق الاسم فيها على مطلق العلم بدليل إطلاق الأسماء على جميع ما أُطلق على الله تعالى.

البحث الخامس: هل هو مرتجلٌ أو منقولٌ؟ ظاهر تغلب الأوّل، وعن الباقيين الثاني^(١)، وهو الأرجح.

البحث السادس: «الرحمن» و«الرحيم»، في الأصل صفتان مشبّهتان من رَحِم بالكسر يَرَحِم، والرحمن أبلغ؛ لأنّ زيادة المباني تدلّ على زيادة المعاني، وأورد عليه بحاذر وحذر وحذر أبلغ، وأجيب بأنّ اتحاد النوع شرط فيما ذكر، وحاذر اسم فاعل وحذر وصف للمبالغة^(٢)، وكونه تعالى رحماناً في الدنيا باعتبار الكمّ، ورحيماً باعتبار الكيف، وفي الآخرة بالعكس^(٣).

البحث السابع: «الرحمن الرحيم» وصفان لله عند مَنْ جعل الرحمن صفة، والرحمن بدل، والرحيم نعت له عند من جعله علماً^(٤).

البحث الثامن: إن قيل: القاعدة في تعدّد الأوصاف الترقّي من الأدنى إلى الأعلى فليَم عكس هنا؟! قيل: إن جعل الرحمن علماً فليس بوصف قطعاً، وإن جعل صفةً فالوجه أنّه لمّا ذكر الرحمن أولاً أريد شمول الرحمة كمّاً وكيفاً؛ فخيف خروج شيء منها فذكر الرحيم ثانياً تداركاً لما خيف خروجه؛ فهو كالتتمّة والرديف له^(٥).

البحث التاسع: إن قيل: «الرحمن» رقةٌ وانعطاف في القلب ولا قلب لله تعالى؟^(٦) قيل: الصفات التي تُطلق على الله سبحانه إنّما تُطلق عليه تعالى باعتبار غاياتها، فإطلاق «الرحمن» عليه تعالى باعتبار غاية الرحمة، أعني لطفه تعالى بعبده الذي

(١) ينظر اشتقاق أسماء الله للزجاجي: ٤٢.

(٢) ينظر فتح الأبواب المقفلة عن مباحث البسملة: الجوهري: ٥٥٨.

(٣) ينظر فروق اللغات: نعمة الله الجزائري: ١٣٧-١٣٨.

(٤) ينظر: إملاء ما مَنْ به الرحمن: ٥/١، تفسير البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي: ١٢٨/١.

(٥) ينظر تفسير الكشاف: ٤٥/١-٤٦.

(٦) ينظر مجمع البحرين: الطبرسي: ٦٩/٦.

هو ثمرة رقة القلب وغايته، وهكذا سائر الصفات.

البحث العاشر: اختلفوا في إمكان المجاز بلا حقيقة، فعن فريق امتناعه^(١)؛ نظراً إلى أن المجاز فرع، وكيف يوجد الفرع بلا أصل. وعن آخرين جوازه؛ استدلالاً بالرحمن فإنه خاصٌ بالله تعالى كما مرّ، مع أنه مجاز؛ إذ وضع الرحمة لرقّة القلب^(٢)، وأجيب بوجوه، منها: أنه يمكن أن يكون استعمل أولاً في معناه الحقيقي ثم صار مهجوراً، ومنها: أن اللازم في المجاز سبقه بالوضع وإن لم يُستعمل، وهو هنا موجود.

البحث الحادي عشر: اختلفوا في اللام في الصفة المشبهة على ثلاثة، فالمشهور أنه بمعنى الذي، وعن الأخفش أنه حرف تعريف، وعن بعضهم أنه موصول حرفي^(٣)، و«ال» في «الرحمن» إن جعل صفة يجري فيه هذا الخلاف كما يجري في «الرحيم»، وإن جعل علماً زائدةً للمح الأصل.

البحث الثاني عشر: يجوز قطعهما إلى الرفع والنصب إن جعل الرحمن صفةً، وقطع الرحيم فقط إن جعل علماً، وهذا في غير القرآن المجيد^(٤)، وأما فيه فالقراءة سنة متبعة.

تنبيه: لا شك أن كلّ [أ] من العباد لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضرراً، فيجب لهم أن يستعينوا ويستمدّوا من عالم بأحوالهم، قادر على نفعهم وضرهم، حكيم متّصف بالكمالات، منزّه عن الرذالات، وما ذلك إلا الله تعالى، فتعيّن أن يقول كلّ واحد منهم في ابتداء كلّ من أموره ولو جزئياً: «بسم الله».

ثم إن كلّ واحد منهم متّصف بالنقائص جامع للمعائب، مذنب غير قابل إذاً للفيوضات، اللهم إلا أن تسعه [الرحمة التي وسعت كلّ شيء، فتعيّن أن يصفه

(١) ينظر المزهري في علوم اللغة: ٣٦١/١.

(٢) ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون: التهانوي: ١٤٨٦ / ٢، حاشية عيش على الرسالة البيانية للصبان: ١٣٧.

(٣) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك: المرادي: ٤٣٤، حاشية الصبان على شرح الأشموني: ٢٢٦.

(٤) ينظر إملاء ما من به الرحمن: ٥/١.

عبيده بالرحمة العامّة التامّة، فقيل: «بسم الله الرحمن».

ثمّ لمّا تفكّر كلّ منهم في نفسه فرأى نفسه أمارّة بالسوء، ميالّة للهوى، مُعرضة عن الكمالات، شاغلة عن الطاعات، تخيّل أنّ تلك الرحمة العامّة التامّة يمكن أن لا تشملها؛ لفرط خبثه وسوء سريرته، تداركه بوصف آخر دفعاً لهذا التخيّل، فقيل: «بسم الله الرحمن الرحيم».

الفصل الخامس

في ال من الحمد، وفيه بحثان:

البحث الأول: («ال» التعريفية إما للجنس أو للعهد، وكلّ منهما ثلاثة أقسام: فالتى للجنس: إما لجميع أفراد الجنس حقيقةً ويسمى بالاستغراق الحقيقي، وآيته صحة الاستثناء، وأنّ يخلفه «كلّ» حقيقة، نحو: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١). وإما لخصائص الأفراد ويسمى بالاستغراق المجازي ويخلفه «كلّ» مجازاً، نحو: زيد الرجل، أي الرجل الجامع لصفات الرجال. وإما للماهية من حيث هي، وآيته صحة كونه معرفاً محدوداً، نحو: الإنسان حيوان ناطق، ومقابلة الأضداد، نحو: الرجل خير من المرأة^(٢).

والتي للعهد، إما للعهد الذهني، والمراد بمدخوله الماهية لا من حيث هي، بل من حيث وجودها في الخارج، ولا دليل على إرادة الجميع ولا البعض المعين، فالقدر المحقق هو الفرد الواحد لا على التعيين، نحو: ادخل السوق. وإما للعهد الذكري إن صحّ حلول الضمير محلّه، نحو: ﴿أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا * فَعَصَىٰ فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ﴾^(٣). وإما للعهد الخارجي، وهذا إما للعهد الحضوري إن كان مدخوله حاضراً حالة التكلّم، نحو: لا تضرب الرجل، لرجل بحضرتك، ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^(٤)، أو لغيره إن كان حاضراً قبلها، نحو: خرجتُ فإذا الأسد واقف، حاكياً ما وقع بالأمس^(٥).

البحث الثاني: («ال» هنا إما للماهية من حيث هي أي ماهية الحمد وحقيقته مع

(١) سورة العصر: الآيتان ٢-٣.

(٢) ينظر: ارتشاف الضرب: ٩٨٥/٢-٩٨٨، شرح قطر الندى: ابن هشام: ١١٢.

(٣) سورة المزمّل: الآيتان ١٥-١٦.

(٤) سورة المائدة: الآية ٣.

(٥) ينظر شرح التسهيل: الأندلسي: ٢٥٧/١-٢٥٨.

قطع النظر عن الأفراد لله تعالى، أو للاستغراق الحقيقي أي كل حمد لله، فإن قلت: قد يُحمد غيره تعالى، كما قال الشاعر:

إنِّي رأيت الناس يحمدونكاً^(١)

قلتُ: نعم، ولكنَّ الله تعالى هو مسبب الأسباب وهب العطايا، لا خير إلا وينزل من عنده، ولا نعمة إلا وترجع إليه، فهو واهب كل العطايا، ومحمود جميع البرايا، وما سواه آلة وواسطة؛ لأنَّ الله تعالى أبى أن يُجري الأمور إلا بأسبابها، فالمحمود هو المسبب لا السبب. وإمَّا للاستغراق المجازي أي الحمد الكامل الذي لا حمد فوقه هو لله. وإمَّا الناقص فقد يوجد لغيرها في الظاهر كحمد الناس بعضهم بعضاً. وإمَّا للعهد الخارجي، أي الحمد العام الموجود في الخارج من الحامدين لله تعالى.

(١) عجز بيت، لمجهول القائل. صدره: (يا أيها المائح دلوي دونكاً). (الأمال: ٢٤٨/٢)

الفصل السادس

في الحمد وفيه أبحاث

البحث الأول: اختلفت الكلمة في الحمد، والمدح، والشكر، فقيل: الحمد هو [المدح]، وقيل: الحمد هو الشكر، وقيل: بل هذه ثلاثة كل واحد غير الآخر^(١).

البحث الثاني: ذكر بعضهم أن الحمد في اللغة هو: الثناء باللسان على الجميل الاختياري لنعمة أم غيرها^(٢)، وفي العرف: تعظيم المنعم؛ لكونه منعماً، باللسان أو غيره^(٣)، وهو الشكر في اللغة^(٤). والشكر في العرف: صرف العبد جميع ما أنعم الله عليه فيما خلق لا له^(٥). والمدح هو الثناء باللسان على الجميل اختياريّاً أم لا، لنعمة أم غيرها^(٦).

البحث الثالث: قيل: إن مقابل المدح هو الذمّ، فهو ذكّر ضدّ الجميل باللسان^(٧). ومقابل الشكر هو الكفر، فهو تحقير المنعم وعدم الاعتناء به باللسان وغيره^(٨). ومقابل المدح هو الهجاء، فهو ترك الثناء وإظهار خلافه باللسان^(٩).

البحث الرابع: ذكر بعضهم في صدق الشكر، أن الشاكر أقل مرتبة شكره أن

(١) ينظر: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: السمين الحلبي: ٤٥٠/١-٤٥١، الدر المصون: ٣٧-٣٦/١.

(٢) ينظر: فروق اللغات: ١١٦، أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤٢/١.

(٣) ينظر: التعريفات: الجرجاني: ٧٣، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: ٦٣/١.

(٤) ينظر لسان العرب: ابن منظور: ١٥٥/٣.

(٥) ينظر التعريفات: ١٠٦.

(٦) ينظر: لوامع الأنوار البهية: السفاريني: ٣٧/١، الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري: ٢٠١-٢٠٢.

(٧) ينظر حاشية الشهاب: ١٢٥/١.

(٨) ينظر تفسير الفخر الرازي: ٨٨/١٩.

(٩) ينظر تفسير مجمع البيان: ٥٥/١.

يتشاغل مدة حياته بقلبه وعينه وجميع جوارحه بطاعة ربّه، ويترك الأهواء النفسانيّة، ويبعد عن الهواجس الشيطانيّة، حتّى (...) (١) لاهياً، ولا يحرك عضواً منه ساهياً، وهذا مراتب الشكر، والموصوف بما ذُكر - لعمري - قليل الوجود بين طوائف الأنام، كما قال الملك العلام: ﴿وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (٢). (٣)

البحث الخامس: بين الحمدین (٤) وبين اللّغويين (٥) عموم من وجه، فالحمد اللّغويّ عمّ متعلّقاً وأخصّ مورداً، والشكر اللّغويّ بالعكس، وكذا بين الشكرين؛ لوجود اللّغوي في مدح الكافر المنعم، والعرفي في: إنقاذ الغرقى، وكذا بين الحمد اللّغويّ والشكر العرفيّ وبين الحمد اللّغويّ والمدح عموم مطلق، كما في: مدحت اللؤلؤ على صفاته، وبين المدح والشكر لغويّاً أو عرفياً عموم من وجه كمدح اللؤلؤة، والتعظيم بما سوى اللسان وإنقاذ الغرقى (٦).

البحث السادس: ذكر في (المقامع) ما حاصله: أنّ «ال» في الحمد إمّا للجنس أو للاستغراق، أو للعهد الذهنيّ أو الخارجيّ، أو القدر المشترك بين اثنين أو ثلاثة منها، أو بين أربعها فهذه أربعة عشر.

والحمد إمّا مصدر معلوم أو مجهول أو حاصل أحدهما، أو بمعنى الفاعل أو المفعول، أو بمعنى القدر المشترك بين اثنين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة منها، أو بين ستّها فهذه أربعون، ومضروب أربعة عشر في الأربعين ستّون وخمسمائة.

(١) بياض في الأصل. ويحتمل تقدير (لا يعيش)، أو ما يقارب ذلك في المعنى.

(٢) سورة سبأ: الآية ١٣.

(٣) ينظر بحار الأنوار: المجلسي: ٢٣/٦٨.

(٤) أي: الحمد اللغويّ والحمد الاصطلاحيّ.

(٥) أي: الحمد اللغويّ والشكر اللغويّ؛ لأنّه في (البحث الثاني) من هذا الفصل جعل الحمد العرفيّ -الاصطلاحيّ- مرادفاً للشكر اللغويّ، ولمّا كان بين الحمد الاصطلاحيّ والشكر اللغويّ ترادف إن عمّت النعمة، يكون بين الحمد والشكر اللغويين عموم من وجه. والتعريف اللغويّ والعرفيّة-الاصطلاحيّة- تقدّمت في (البحث الثاني) من هذا الفصل، فراجع.

(٦) ينظر: جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: ٢/٦٤-٦٥، الرسائل الأحمديّة: أحمد آل طحّان: ١٤٩/١.

ومتعلّق الحمد غير نعمة أو نعمة متعدّية إلى الغير، أو غير متعدّية أو القدر المشترك بين اثنين منها أو ثلاثتها فهذه سبعة ومضروب الحاصل فيها عشرون وتسعمائة وثلاثة آلاف^(١).

أقول: هذا حاصل كلامه ولا يحضرنى (المقامع) [الآن]، وللكلام فيه مجال واسع لا يليق بهذا المختصر.

البحث السابع: ذكر في (المقامع): أن أركان الحمد أربعة: حامد، ومحمود، ومحمود به، ومحمود عليه، والأولان قد يختلفان كحمدنا له تعالى، وقد يتحدان كحمد الله سبحانه لذاته، والأخيران أيضاً قد يختلفان كالحمد بالعلم للإنعام، وقد يتحدان كالحمد بالإنعام له^(٢).

أقول: وله ركنٌ خامس وهو آلة الحمد، وهو اللسان فيما سوى الله تعالى، وما يوجد فيه الحمد في الله جلّ اسمه، فيقال حينئذٍ أركانه خمسة: حامد، ومحمود، ومحمود به، ومحمود له، ومحمود عليه، والأولان كالأخيرين قد يتحدان وقد يختلفان.

البحث الثامن: في «الأمّ الجارّة» أقوال، منها: أنها للاستحقاق فإنّ الله تعالى مستحقّ لجميع المحامد^(٣)، ومنها: أنها للاختصاص أي جميع المحامد مختصّ بالله تعالى^(٤)، وهذا أمّا عند الأشاعرة فواضح؛ إذ فاعل الأفعال عندهم هو الله، وغيره مجبورٌ وآلة^(٥)، وأمّا عند غيرهم فلأنّ الله لمّا كان واهب جميع النعم لجميع خلقه ومَن عداه واسطة وسبب، كان كلّ حمد وقع لغيره تعالى فهو له تعالى حقيقة^(٦).

(١) ينظر مقامع الفضل: البهبهاني: ٤٨٠/٢-٤٨٢.

(٢) ينظر مقامع الفضل: ٤٩٢/٢.

(٣) ينظر مغني اللبيب: ٢٠٨/١.

(٤) ينظر التحرير والتنوير: ١٦٠/١.

(٥) ينظر الملل والنحل: الشهرستاني: ٩٤/١.

(٦) ينظر حاشية الشهاب: ٨٦.

ومنها: أنها للملك^(١)، بيانه: أن كل من ملك شيئاً فقد ملك ثمرته، والله هو المالك للنعم والواهب إيّاها لعباده، فهو المالك لثمرتها وهو الحمد.

(١) ينظر مغني اللبيب: ٢٠٨/١.

الفصل السابع

[الحثُّ على الابتداء بالبسملة والحمدلة]

قد ورد في الحديث الحثُّ على الابتداء بالبسملة والحمدلة^(١)، فكيف التوفيق؟! وقد أُجيب بوجه^(٢):

منها: أنَّ «الباء» في الحديثين للمصاحبة، ومصاحبة شيء لا يصادم المصاحبة لآخر.

ومنها: أنَّها فيهما للاستعانة بالتقريب المذكور.

ومنها: أنَّها فيهما للملابسة كما مرَّ.

ومنها: أنَّها في البسملة للتعدية، وفي الحمدلة للمصاحبة.

ومنها: عكسه.

ومنها: في البسملة للتعدية، وفي الحمدلة للاستعانة.

ومنها: عكسه.

ومنها: أنَّها في البسملة للتعدية، وفي الحمدلة للملابسة.

ومنها: عكسه.

ومنها: أنَّها في البسملة للملابسة، وفي الحمدلة للمصاحبة.

ومنها: عكسه.

ومنها: أنَّها في البسملة للملابسة، وفي الحمدلة للاستعانة.

(١) عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ كَلامٍ ذِي بَالٍ لا يَبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ». (المصنّف: ابن أبي شيبة: ٢٦٣/٦)، وقال رسول الله ﷺ: «...كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يَذْكَرْ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرٌ». (بحار الأنوار: ٢٤٢/٨٩)

(٢) تقدّم تخريج بعض هذه الوجوه في المباحث السابقة من تفسير (بسم الله). وكثير منها هي من استنتاجات المؤلف إذ لم أجد لها لغيره.

ومنها: عكسه.

ومنها: أنّها في البسملة للمصاحبة، وفي الحمدلة للاستعانة.

ومنها: عكسه.

والخامس، والسابع، والتاسع، ليس بجيد؛ لما سيأتي.

ومنها: أنّ المراد بـ«اسم الله» في حديث البسملة ذكر اسم من أسماء الله بأيّ لفظ كان لا خصوص البسملة، فالحمدلة داخلة فيه.

ومنها: أنّ المراد بالحمد في حديث الحمدلة هو الثناء على الله وتمجيده جلّ اسمه بأيّ لفظ كان لا خصوص الحمدلة، فالبسملة داخلة فيه.

ومنها: أنّ الابتداء في البسملة حقيقي، وفي الحمدلة عرفي أو إضافي، أو فيهما عرفي، وهذه الثلاثة جيّدة، أو فيهما إضافي، أو في البسملة عرفي، وفي الحمدلة إضافي، أو بالعكس، وهذه الثلاثة غير جيّدة، ويمتنع أن يكون فيهما حقيقياً، أو في الحمدلة حقيقياً وفي البسملة عرفياً، أو إضافياً؛ لأنّ الحقيقيّ منه ما لم يسبقه شيء، ولاشك أنّ الشيء يُحمل على معناه الحقيقيّ ما أمكن، وإلاّ فالى أقرب المجازات إليه، وأيضاً: أنّ أقرب المجازات إلى الابتداء الحقيقيّ هو العرفي، وأنّ الإضافيّ بعيد قطعاً؛ لصدقه على كلام قبل الكلام الأخير، ولا ينصرف فهم العرف إليه، ولا يتبادر هو من اللفظ قطعاً، فحُمّل الابتداء على الحقيقيّ أو العرفيّ في البسملة وفي الحمدلة على العرفيّ صحيح عقلاً، جيّد بحسب الصناعة، بخلاف حمله في البسملة على الإضافيّ مطلقاً فإنّه صحيح عقلاً، ولكنّه غير جيّد بحسب الصناعة؛ لبعده عن الحقيقة، وعن أقرب المجازات مع إمكان واحد منهما، وكذا حمل البسملة على العرفيّ والحمدلة على الإضافيّ؛ لخلوّه عن الحقيقة مع ارتكاب المجاز البعيد، وأمّا حملها على العرفيّ فهو وإنّ خلا عن الحقيقة لكنّه ليس فيه ارتكاب المجاز البعيد، بل أقرب المجازات، فهو جيّد بحسب الصناعة أيضاً كالصورتين الأوليين^(١).

(١) ينظر: روض الجنان: الشهيد الثاني: ٢٢/١، الرسائل الأحمديّة: ١٣٣/١-١٣٤.

الخاتمة فيها بحثان

البحث الأول: قد أُورد على الحديثين بأنَّ كلاً من البسملة والحمدلة أيضاً أمر ذو شأن فلا بدَّ فيهما من الابتداء بآخر مثلهما فيتسلسل؟!
أُجيب بوجوه:

منها: -وهو أنمَّها- أنَّ كلَّ شيء يُبتدأ فيه بالبسملة، والبسملة يُبتدأ فيها بنفسها، وهذا كما يقال: إنَّ وجود كلِّ شيء بالوجود، ووجود الوجود بذاته. وأمثاله كثيرة، كما أنَّ ملححة كلِّ شيء بالملح، وملوحته بنفسه. إلى ما لانهاية له.

ومنها: أنَّ كلَّ أمر في الحديثين عامٌّ، وما من عامٍّ إلَّا وقد حُصَّ، فليُخصَّ بالبسملة والحمدلة.

البحث الثاني: أُورد أيضاً على الحديثين بأنَّ الابتداء «باسم الله» و«الحمد لله» محالٌّ، بل الابتداء بـ«الباء» و«الهمزة»، في الابتداء بالحروف الهجائية، وبـ«الاسم» و«ال» الحرفية في الابتداء بالكلمات؟!
وأُجيب بوجوه:

منها: -وهو أنمَّها- أنَّ هذا أمر راجع إلى العرف، ولا شكَّ أنَّ أهل العرف يقولون: ابتدأ زيد بسم الله، وفلان بحمد الله مثلاً، وهذا القدر كافٍ.

ومنها: أنَّ هذا كما يقال: فتح الحصن الأمير، وإنمَّا فتحه جنوده، فالإسناد مجاز، ولعلَّه راجع إلى الأول، وهذا القدر كافٍ في هذا المختصر.

وقد تمَّ في عصر يوم الثلاثاء السابع عشر من شهر شعبان المعظم من سنة ألف ومئتين وإحدى وتسعين من الهجرة المقدَّسة النبوية على هاجرها وآله ألف آلاف سلام وتحيَّة في بلدة خبوشان، بيد مؤلِّفه الفقير إلى الله الغنيِّ الغالب، محمَّد بن الحسن المنسوب إلى الإمام [الـ]حسين بن عليِّ بن أبي طالب، حشرهما الله مع

أجدادهما الطيّبين الطاهرين، ومحي اسمهما بشفاعتهم عن لوح المذنبين.

قد تمّت النسخة الشريفة في عصر يوم الخميس في شهر ذي القعدة الحرام في

سنة ١٢٩٨.

المصادر والمراجع

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمّد، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.
٢. إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك: العلامة إبراهيم بن محمّد بن قيم الجوزية (ت٧٦٧هـ)، تحقيق: د. محمّد بن عوض السهلي، أضواء السلف.
٣. أسرار العربية: أبو البركات الأنباري النحوي (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: بركات يوسف هبّود، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.
٤. اشتقاق أسماء الله الحسنى: أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي (ت٣٤٠هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨٦م.
٥. الأمالي: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (ت٣٥٦هـ)، منشورات المكتب الإسلامي.
٦. إملة ما منّ به الرحمن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت٦١٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٧٩م.
٧. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: أبو البركات الأنباري النحوي (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: محمّد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
٨. أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي): عبدالله بن عمر بن محمّد الشيرازي الشافعي البيضاوي (ت٦٩١هـ)، إعداد وتقديم: محمّد عبدالرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
٩. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: المولى محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي (ت١١١٠هـ)، تحقيق: مجموعة محققين، مؤسسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
١٠. البيان في تفسير القرآن: السيّد أبو القاسم الموسوي الخوئي (ت١٤١٣هـ)، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٤، ١٩٧٥م.
١١. البيان في غريب إعراب القرآن: أبو البركات ابن الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: د. طه عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، النهضة المصرية العامّة للكتاب، ١٩٨٠م.
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس: السيّد محمّد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
١٣. تاج اللّغة وصحاح العربية (الصحاح): إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطّار، دار العِلْم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ.
١٤. التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت٦١٦هـ)، بيت الأفكار

- الدولية، عمان، ط ١.
١٥. التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.
١٦. تراجم الرجال: السيّد أحمد الحسيني، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ١٤١٤هـ.
١٧. التعريفات: السيّد الشّريف علي بن محمّد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٣م.
١٨. تفسير البحر المحيط: أبو حيّان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
١٩. تفسير التحرير والتنوير: الشيخ محمّد الطاهر ابن عاشور (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية، ١٩٨٤م.
٢٠. التفسير الكبير (تفسير الرازي): محمد بن عمر بن الحسين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، ط ٣.
٢١. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ابن أم القاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: د. عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ١، ٢٠٠١م.
٢٢. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمّد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تصحيح: أحمد عبد العليم البردوني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٥م.
٢٣. جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (الملقب بدستور العلماء): القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمدي، مؤسّسة الأعلمي، بيروت، ط ٢، ١٩٧٥م.
٢٤. حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وكفاية الرازي على تفسير البيضاوي: القاضي شهاب الدّين أحمد بن محمّد الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) ضبطه وخرج آياته وأحاديثه: الشيخ عبد الرزاق المهدي، دار الكتب العلميّة، بيروت.
٢٥. حاشية على الكشّاف: السيّد الشريف علي بن محمّد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٩٦٦م.
٢٦. حاشية الصّبّان على شرح الأشموني: الشيخ محمّد علي الصّبّان المصري (ق ١٣هـ)، (طبعة حجرية).
٢٧. حاشية عيش على الرسالة البيانية للصّبّان: الشيخ محمّد بن أحمد عيش المالكي (ت ١٢٩٩هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، منشورات محمّد علي بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت.
٢٨. حاشية القونوي على تفسير البيضاوي: إسماعيل بن محمد الحنفي (ت ١١٩٥هـ)، ضبطه وصححه وخرّج آياته: عبد الله محمود محمّد عمر، منشورات محمّد علي بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
٢٩. حرز الأمانى ووجه التهاني: القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، ضبطه وصحّحه وراجعته: محمّد تميم الزعبي، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ط ٥، ٢٠١٠م.
٣٠. خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق: محمّد

- نبيل طريقي، إميل بديع اليعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٣١. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية.
٣٢. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، (طبعة قديمة).
٣٣. ديوان لبيد بن ربيعة: لبيد بن ربيعة العامري (ت٥٤٥هـ)، دار صادر.
٣٤. الرسائل الأحمديّة: الشيخ أحمد بن الشيخ صالح آل طعان (ت١٣١٥هـ)، تحقيق ونشر: دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث، قم، ط١، ١٤١٩هـ.
٣٥. روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان: الشيخ زين الدين بن عليّ العامليّ (الشهيد الثاني) (ت٩٦٥هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة، بوستان كتاب، قم، ط١، ١٤٢٢هـ.
٣٦. روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني: محمود شكري الألوسي (ت١٢٧٠هـ)، (طبعة قديمة).
٣٧. الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: د. يحيى مراد، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.
٣٨. شرح ابن عقيل: عبد الله بن عقيل العقيليّ الهمدانيّ (ت٧٦٩هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط١٤، ١٩٦٤م.
٣٩. شرح التسهيل: محمد بن عبد الله الطائيّ الأندلسيّ (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيّد و د. محمد بدوي المختون، (بدون معلومات).
٤٠. شرح التصريح على التوضيح: الشيخ خالد بن عبد الله الأزهرّيّ (ت٩٠٥هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
٤١. شرح الرضيّ على الكافية: رضيّ الدين الأسترآباديّ (ت٦٨٦هـ)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، مؤسسة الصادق، طهران، ١٩٧٥م.
٤٢. شرح قطر الندى وبل الصدى: أبو محمد عبد الله بن هشام الأنصاريّ (ت٧٦١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر لصاحبها مصطفى محمد، ط١١، ١٩٦٣م.
٤٣. شرح المفصل: الشيخ يعيش بن علي بن يعيش النحويّ (ت٦٤٣هـ)، إدارة الطباعة المنيرية لصاحبها محمد منير الدمشقيّ.
٤٤. الصرف العربيّ أحكام ومعانٍ: الدكتور محمد فاضل السامرائي (معاصر)، دار ابن كثير، ط١، ٢٠١٣م.
٤٥. الصحيفة السجاديّة: الإمام زين العابدين علي بن الحسين (ت٩٤هـ)، دفتر نشر الهادي، ط١، ١٤١٨هـ.
٤٦. العلل في النحو: أبو الحسن محمد المعروف بالورّاق (ت٣٨١هـ)، تحقيق: مها مازن المبارك، دار

- الفكر، دمشق، ط٢، ٢٠٠٥م.
٤٧. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: محمّد باسل عيون السود، منشورات محمّد علي بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٤٨. العين: خليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، مؤسّسة دار الهجرة، إيران، ط٢، ١٤٠٩هـ.
٤٩. فتح الأبواب المقفلة عن مباحث البسملّة: إسماعيل بن غنيم الجوهري (حيّاً ١١٦٥هـ)، تحقيق ودراسة: د. أيمن صبحي سيّد أحمد صديق، نشرت في المجلد الثاني من العدد الرابع والثلاثين لحوليّة كليّة الدراسات الإسلاميّة والعربيّة بالإسكندريّة.
٥٠. فرهنگنامه تطبيقي: علي رضا جكنكي، طبع في مؤسّسة الآستانة الرضوية، ١٣٨٧.
٥١. فروق اللغات في التمييز بين مفاد الكلمات: السيّد نور الدّين بن نعمة الله الجزائري (ت١١٥٨هـ)، حقّقه وشرحه: د. محمّد رضوان الداية، مكتب نشر الثقافة الإسلاميّة، ط٣، ١٤١٥هـ.
٥٢. الفروق اللغويّة: أبو هلال العسكري (ت٣٩٥هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط١، ١٤١٢هـ.
٥٣. كشّاف اصطلاحات الفنون: محمد علي بن علي القاضي التهانوي (ت١١٥٨هـ)، (بدون معلومات).
٥٤. الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة: الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.
٥٥. الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الرمخشريّ الخوارزمي (ت٥٣٨هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، عبّاس ومحمّد محمود الحلبي وشركاهم، خلفاء، ط١، ١٣٨٥هـ.
٥٦. كتاب سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، دار الجليل، بيروت، ط١.
٥٧. لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الإفريقيّ المصريّ (ت٧١١هـ)، أدب الحوزة، قم، ط١، ١٤٠٥هـ.
٥٨. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضية في عقد الفرقة المرضية: الشيخ محمّد بن أحمد السفارينيّ (ت١١٨٨هـ)، (بدون معلومات).
٥٩. متشابه القرآن ومختلفه: الشيخ محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندرانيّ (ت٥٨٨هـ)، شركت سهامی، ١٣٢٨هـ.
٦٠. مجمع البحرين: الشيخ فخر الدّين الطّريحيّ (ت١٠٨٥هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مرتضويّ، طهران، ط٢، ١٣٦٢ش.
٦١. مجمع البيان في تفسير القرآن: الشيخ الفضل بن الحسن الطبرسيّ (ت٥٤٨هـ)، تحقيق: لجنة من

- العلماء والمحققين الأخصائيين، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٦٢. مختصر المعاني: أسعد الدين التفتازاني (ت٧٩٢هـ)، دار الفكر، قم، ط١، ١٤١١هـ.
٦٣. المخصّص: علي بن إسماعيل النحوي اللّغوي الأندلسي (ابن سيده) (ت٤٥٨هـ)، تحقيق ونشر: إحياء التراث العربي، بيروت.
٦٤. مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي): العلامة أبو البركات عبد الله النسفي (ت٥٣٧هـ)، (بدون معلومات).
٦٥. المزهرة في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، شرحه وضبطه وصحّحه: محمّد أبو الفضل إبراهيم وآخرون، منشورات المكتبة العصريّة، بيروت.
٦٦. مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت.
٦٧. مشكل إعراب القرآن: أبو محمّد مكي ابن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) دراسة وتحقيق حاتم صالح الضامن، منشورات وزارة الإعلام في الجمهوريّة العراقيّة.
٦٨. المصنّف: الحافظ عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة الكوفي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: سعيد اللحام، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
٦٩. معجم مقاييس اللّغة: أحمد بن فارس بن زكريّا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمّد هارون، مكتبة الإعلام الإسلامي، إيران، ط١، ١٤٠٤هـ.
٧٠. مغني اللبيب عن كتب الأعراب: أبو محمّد عبد الله بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، حقّقه وفصّله وضبط غرائبه: محمّد محيي الدّين عبد الحميد، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٤هـ.
٧١. المفردات في غريب القرآن: العلامة أبو القاسم الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، ضبط: هيثم طعيمة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.
٧٢. مقامع الفضل: الشيخ محمّد علي بن محمّد باقر البهبهاني (ت١٢١٦هـ)، مركز تحقيقات رايانه اى قائميه إصفهان.
٧٣. ملاح الألواح في شرح مراح الأرواح: بدر الدّين محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٠هـ)، تحقيق وتعليق وتقديم: محمّد السيّد عثمان، دار الكتب العلميّة.
٧٤. الملل والنحل: أبو الفتح محمّد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت٥٤٨هـ)، تحقيق محمّد سيّد كيلاني، دار المعرفة، بيروت.
٧٥. نقباء البشر: الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.
٧٦. وسائل الشيعة: الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي (ت١١٠٤هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، قم، ط٢، ١٤١٤هـ.



رسالة في تحقيق مسألة الوصية
بالمال من كتاب (إرشاد الأذهان)
تأليف: الشيخ لطف الله بن عبد الكريم
الميسي العاملي (ت ١٠٣٢هـ)

*A Treatise Explaining the Issue "The
Last Will"*

*From Al-Allamah Al-Hilli's Irshad
Al-Adhaan*

*By: Al-Sheikh Lotfollah bin Abdulkarim
Al-Meissi (1032 A.H.)*



تحقيق

ضياء الشيخ علاء الكربلائي

الحوزة العلمية/ كربلاء المقدسة

العراق

Annotated by

Diaa Sheikh Alaa Karbalai

Islamic Seminary / Holy Karbala

Iraq



الملخص

من المواضيع الفقهيّة الدقيقة التي تحتاج إلى جهدٍ ونظر زائدين (الميراث)؛ لتنوّع مسائله وتشعبها أحياناً، ولما فيه من المسائل الأجنبيّة عن الفقه والأصول وما شابهما من العلوم؛ ألا وهو الحساب، وبعض جزئيات الميراث لها دخل وتطبيق في (الوصيّة الشرعيّة)، فهنا اجتمع بابان من أبواب الفقه في بعض المسائل.

وهذه الرسالة عالجت هذا النوع من الاجتماع؛ فقد ألّفها راقم أسطرها الشيخ لطف الله الميسيّ شرحاً على عبارةٍ من كتاب (إرشاد الأذهان) للعلامة الحليّ رحمهما الله تعالى، والمسألة هي:

لو أوصى رجلٌ بمثل نصيب ابنه أو ابنته مع وجود زوجة؛ فهنا الفريضة لها احتمالات وصور مبنية على:

١- إجازة الورثة جميعاً .

٢- عدم الإجازة .

٣- إجازة أحد الورثتين، وتتمثّل هذه الصورة بأن يُجيز الولد تارةً، وأخرى يُجيز الزوجة.

فمع الإجازة الكلية أو الجزئية يدخل النقص على المُجيز من أصل الفريضة قبلها، ومع عدم الإجازة تنفذ الوصيّة في الثلث خاصّةً، ويشترك الورثة بالثلثين على الفرض.

ولكّل من هذه الفروض مسائل وأحكام تناول المؤلف بحثها وبيانها بدقّةٍ وترتيبٍ متناهيين .

Abstract

Among the complex jurisprudential topics that require extra effort and reflection is the issue of inheritance. The reason behind this is the variety and sometimes diversity of its subjects, along with the need of the foreign issue of math, which is far away from jurisprudence and the principles of jurisprudence. A portion of the subjects of the issue of inheritance have to do with the subject of legal will. Thus, there are places where these two separate issues are studied together.

This treatise which was written by Sheikh Lotfollah Al-Meissi addresses these types of combined matters. This work is as an explanation of a phrase from the book (Irshad Al-Adhan) by the Al-Allamah Al-Hilli (may Allah s.w.t have mercy on them)

The subject researched here is:

If a man bequeaths the same share of his son or daughter with the presence of a wife; Here the prescribed share of inheritance has possibilities and scenarios based on:

- 1- The permission of all inheritors.
- 2- No permission.
- 3- The authorization of one of the inheritors, and this has two scenarios; the child gives permission, or the wife gives authorization.

With the total or partial permission, the shortage will be from the authorizer's prescribed share of inheritance. With the absence of permission, the will is carried out in only from third, and the heirs share two-thirds as prescribed.

Each of these possibilities have issues and rulings that the author has discussed and explained with extreme precision and arrangement.

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، محمّد وعلى آله الغر الميامين، واللّعن الدائم على أعدائهم من الأوّلين والآخريين.

وبعد، لا يزال الحقّ منصوراً -بعد تسديد الله تعالى- بأهله، وجهد مَنْ بذل الجهد من العلماء الربّانيين الذين كرّسوا أوقاتهم لمذاكرة العلم ومباحثته؛ لبيان الفاسد من الصحيح في كلّ الأمور.

ولا نبالغ إن قلنا: إنّ النصيب الأعلى من التعب والعناء يكون للفقهاء؛ لأنّهم يخصوصون في كلّ بحرٍ من بحور المعرفة ليستخرجوا منه كنوزه ولآلئه؛ فينتظم بذلك أمر الناس، ويُسعدوا في الدنيا بعيشٍ كريمٍ، وفي الآخرة بأجرٍ عظيمٍ.

ومن أولئك الأعلام الذين كان لهم دورٌ في حفظ الإسلام مؤلّف هذه الرسالة، العالمة الفقيه الشيخ لطف الله الميسّي؛ فقد كان له شرف المشاركة في مضمار الفقه، باذلاً جهده ليكون ممّن له قصب السبق فيه، فكان له ما أراد.

وبدورنا فإننا قدّمنا للرسالة مقدّمةً ضمّت ما يلي:

أولاً: ترجمة المؤلّف

أ- اسمه ونسبه

هو الشيخ لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي العامليّ الميسّي.

ب- ولادته ونشأته العلمية

وُلد في قرية (ميس) من قرى جبل عامل في أواسط القرن العاشر الهجري، نشأ في بيتٍ علميٍّ ومعرفيٍّ رصين؛ حيث والده المعظم الفقيه الفاضل، والتقي الكامل، الشيخ عبدالكريم (ق ١٠هـ)، وكذلك أخوه.

هاجر وهو شابٌ إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام، وتلمذ على الشهيد الملاً شهاب الدين عبد الله التستري (ت ٩٩٧هـ).

هاجر بعد هجوم الأوزبك إلى (قزوين)، وكان فيها مدرّساً، ثم انتقل مع بلاط الشاه عباس الصفوي إلى (أصفهان)^(١).

ج- أقوال العلماء فيه

ذكر المترجم له جماعة من العلماء، وكان بعضهم ممن عاصره، وسنذكر فيما يلي بعضهم:

١. قال الشيخ الحرّ العاملي في ترجمته ما نصّه: «كان عالماً، فاضلاً، صالحاً، فقيهاً، متبحراً، محققاً، عظيم الشأن، جليل القدر، أديباً، شاعراً، معاصراً لشيخنا البهائي، وكان البهائي يعترف له بالعلم والفضل والفقه، ويأمر بالرجوع إليه»^(٢).

٢. وقال عنه الميرزا عبدالله أفندي: «الفاضل الورع، التقي العابد الزاهد، المقبول قوله وفتواه في عصره، العامل الكامل، الفقيه الجليل المعروف الذي بنى له شاه عباس الماضي الصفوي المسجد والمدرسة المشهورتين بـ(أصبهان)، في مقابلة عمارة عالي قابو في ميدان نقش جهان، ولذلك اشتهر ذلك المسجد وتلك المدرسة باسمه، وعين له وظائف وإدارات.

وكان قدس سره من العلماء الزهاد، والفقهاء العباد، والصلحاء بين العباد، وكان هو ووالده -فلاحظ- وابنه الشيخ جعفر، وجدّه الأدنى، وجدّه الأعلى -أعني: الشيخ علي

(١) ينظر: رياض العلماء: ٤/٤١٧، تكملة أمل الآمل: ١/٢٩٣-٢٩٤.

(٢) أمل الآمل: ١/١٣٦ رقم ١٤٦.

الميسيّ- من مشاهير الفقهاء الإمامية...

وبالجملة، هذا الشيخ مَمَّنُ فاز بعلو الشأن في الدنيا والآخرة، وكان معظماً مَبَجَّلاً جداً عند السلطان المذكور»^(١).

٣. وقال فيه الميرزا الأفندي أيضاً: «ورأيت في (أسترآباد) في جملة كتب السيد الأمير شرف الدين عليّ الشولستانيّ قطعةً من رسالة لهذا الشيخ، ألفها في مسائل عديدة من الفقه، ونازع مع علماء عصره فيها في فتواهم بخلاف الواقع باعتقاده، ومن جملة مسائلها مسألة في حكم عرق الخلّ المتنجّس، وهي لا تخلو من فوائد، له مؤلفات، وفوائد، وتعليقات، رأيتها بخطه»^(٢).

د - من مؤلفاته

١. حواشي شرح القواعد الميسية^(٣).
٢. شرح قول العلامة في الإرشاد في مسألة الوصية بالمال (الرسالة التي بين يديك)^(٤).
٣. ماء الحياة وصافي الفرات في رفع التوهّمات ودفع واهي الشبهات، المعروف بـ(الاعتكافية)^(٥).
٤. المسائل الفقهية الكثيرة^(٦).
٥. الوثائق والعقال للعشواء في الليلة الظلماء بقوى الحبال^(٧).

(١) رياض العلماء: ٤١٧/٤.

(٢) تعليقة أمل الآمل للأفندي: ٦٤.

ونسخة من مسائله في مكتبة السيد البروجرديّ في قم المقدّسة برقم (٣٥٥).

(٣) ينظر الذريعة: ١٠٠/٧.

(٤) ينظر الذريعة: ٢٥/١٤.

(٥) ينظر الذريعة: ١١/١٩.

(٦) ينظر الذريعة: ٣٦٢/٢٠.

(٧) ينظر الذريعة: ٢٦/٢٥.

هـ - وفاته

اتفق المترجمون للشيخ لطف الله العاملي الميسي أن وفاته كانت في (أصفهان)، ولكن اختلفوا في تحديد سنة وفاته على عدة أقوال:

١. ذهب السيد حسن الصدر إلى أن وفاته كانت في أوائل سنة ١٠٣٢هـ^(١).
٢. ونقل الشيخ آقا بزرك الطهراني أن أحد تلامذة الشيخ البهائي كتب تاريخ وفاة الشيخ لطف الله بأنها كانت بين الظهرين من يوم الثلاثاء في شهر شوال سنة (١٠٣٣هـ)^(٢)، وتبعه في ذلك المحقق السيد محمد صادق آل بحر العلوم^(٣).
٣. ونقل الميرزا الخوانساري عن كتاب (محافل المؤمنين) أن وفاته سنة (١٠٣٥هـ)^(٤)، وتبعه الشيخ السماوي^(٥).

و - بعض من ترجم له

اعتمدنا في ترجمة المؤلف في المقدمة على بعض من ترجمه، وهم:

١. الميرزا عبد الله أفندي (ت حدود ١١٣٠هـ) في (رياض العلماء: ٤/٤١٧) و(تعليقة أمل الآمل: ٦٣).
٢. الميرزا محمد باقر الخوانساري (ت ١٣١٣هـ) في (روضات الجنات: ٣٨٢-٣٨١/٥) رقم (٥٤٩).
٣. السيد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ) في (تكملة أمل الآمل: ١/٢٩٣-٢٩٤ رقم ٣١٦).
٤. الشيخ محمد السماوي (ت ١٣٧٠هـ) في (الطليعة من شعراء الشيعة: ٢/١٤٩) رقم (٢٣١).

(١) ينظر تكملة أمل الآمل: ٢٩٤/١.

(٢) ينظر الروضة النضرة: ٤٧٨.

(٣) ينظر وفيات الأعلام: ١١٨/١ رقم ٨٣.

(٤) ينظر روضات الجنات: ٣٨١/٥.

(٥) ينظر الطليعة: ١٤٩/٢ رقم ٢٣١.

٥. السيد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ) في (أعيان الشيعة: ٣٨/٩ رقم ٧٥).
٦. الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ) في (الروضة النضرة: ٤٧٧-٤٧٨).
٧. السيد محمد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ) في (وفيات الأعلام: ١١٧/١ رقم ٨٣).
٨. خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) في (الأعلام: ٢٤٢/٥).
٩. اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في (موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٣٠/١١-٢٣٢ رقم ٣٤٧٢).

ثانياً: ما يتعلق بالرسالة

مما لا ريب فيه أنّ العلامة الحلّي رحمته الله يُعدّ من العلماء المبرزين في علم الفقه، ومن ثمّ فإنّ كتبه التي دوّن فيها آراءه ستكون مقصدَ الفقهاء والفضلاء، فتنتج لنا كتباً ورسائل. ومن أهمّ كتب العلامة التي صارت دُولةً بين العلماء (إرشاد الأذهان)، الذي طالما لفت أنظارهم، فكتبوا عليه الشروح والحواشي والتعليق، فكانت أفكارهم وأنظارهم غاية مراد المستفيد، ومجمع فائدته وبرهانه، وذخيرة له في يوم الوعيد، فنال بذلك روض الجنان.

وهذه الرسالة هي إحدى المخرجات العلمية لذلك الكتاب المبارك؛ إذ إنّ مؤلّفها يشرح فيها عبارةً في مسألة (الوصيّة بالمال)، ويذكر الآراء والوجوه المحتملة فيها، ويعدّد الصور والاحتمالات، ويُعطي لكلّ صورةٍ حكمها الخاصّ بها.

أ- نسبة الرسالة إلى الشيخ لطف الله

لم يكن هناك شكٌ ولا ريب في نسبة هذه الرسالة إلى مؤلّفها؛ فقد ذكرها الميرزا الأفتديّ بقوله: «...رسالة في تحقيق مسألة الوصيّة بالمال من إرشاد العلامة، قد تعرّض فيها لبعض الفوائد، وعليها حواشٍ منه، رأيتها بخطّه في قرية (خسرو شاه) من قرى تبريز»^(١).

(١) تعليقة أمل الآمل: ٦٤.

وذكرها أيضاً العلامة الطهراني بقوله: «شرح قول العلامة في (الإرشاد) في مسألة الوصية بالمال، للشيخ لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي... وفيها فوائد جلييلة، وعليها تعليقات كثيرة من المصنّف رحمه لله»^(١).

وفضلاً عن هذا وذاك فإنّ المؤلّف قد صرّح في بداية الرسالة بنسبتها إليه.

ب- النسخة المعتمدة

عثرنا على نسخة واحدة لهذه الرسالة، وقد اعتمدناها في التحقيق، وهي بخط محمد علي بن محمود التبريزي، استنسخها في شهر صفر ببلدة أصفهان سنة ١٠٣٣هـ. وتقع في مجموع محفوظ في طهران بمكتبة مجلس الشورى يحمل الرقم ١٢٣١، والرسالة فيه رقمها ٣٥، وهي ثمان صفحات، أبعادها ١٩x٢٦سم، عدد أسطرها ٢٣ سطراً، عليها تملك السيد محمد بن صادق الحسيني الطباطبائي، تاريخه ٢٣ ذو القعدة (١٣٣٣هـ)، وقد كتب التملك بصورة لافتة للنظر؛ حيث إنّه دون التملك في الصفحة الثانية بين أسطر متن الرسالة.

وفي آخر الرسالة نقل الناسخ أبياتاً للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي (والد الشيخ البهائي)، وصرّح بأنّ النقل كان بواسطة واحدة عن خطّ ناظمها، وقد ألحقنا الأبيات بالرسالة تحت عنوان (محلّق).

ثالثاً: عملنا في التحقيق

١. ضبط النصّ بمقابلة النسخة المنضّدة مع النسخة الخطيّة.
٢. وضع علامات الترقيم وتقطيع النصّ.
٣. تخريج الأقوال التي أشار إليها المؤلّف من مصادرها.
٤. وضعنا بين معقوفين ما اقتضاه السياق.

(١) الذريعة: ٢٥/١٤ رقم ١٥٨٣.

٥. بعض الكلمات فيها أخطاء نحويّة -والغالب عليها مطابقة العدد للمعدود ومخالفته- صحّحناها دون الإشارة إلى ذلك.

٦. في الرسالة بعض الكلمات كانت فيها عجمة -وهي قليلة جدًّا- عالجنها من دون الإشارة.

٧. وضعنا عناوين لمطالب الدراسة محصورة بين معقوفين.

وفي الختام أتقدّم بالشكر والثناء إلى فضيلة الأستاذ الشيخ مسلم الرضائيّ لمراجعته العلميّة ومتابعته العمل، كما وأشكر الأخ العزيز السيّد فاضل الموسويّ الذي نضد الحروف وقابلها معي على الأصل.

هذا ونسأل الله تعالى أن يتقبّل منّا هذا العمل بأحسن قبولٍ، وأن يوفّقنا لخدمة تراث محمّد وآله عليهم السلام، والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً.

ضياء الشيخ علاء الكربلائيّ
الحرزة العلميّة / كربلاء المقدّسة



صور أول النسخة
المعتمدة وآخرها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَذْفَقُ

لله على كماله والشكر على ما نزل من النزل والصلوة والسلام على النبي وآله وبالغدو والإصلا **ويحل** فقد حضر
 بالبال في أثناء التقرير في جواب بعض السؤال عن سبعة ذات بال في إرشاد العلامة للطحا صاحب الجبال والجلال قد
 روجه ونور حرجية في الوصية للمال في قوله **ولذلك** مثل نصيب بنتي وميراث زوجة خاصة الخ ما أفاد
 أشياء كثيرة منها مراده ومن له مال شكك أحببت أن أشتر على سباط التبر على وجه الكمال **حسن** أن تنفع العليلين
 بكشف الطبع عن وجوه الأمال متوكلا على الكبير للمقال **وإنما** الفقير إلى المطلق الله الشير بابن عبد السلام العاصي
 الحسن الحيري الرائي عن ربه يوم عرف من الأعمال **فأورد** وبالله التوفيق والمعصية في الأفعال والأفعال لأوامر
 على نصيب ولله ومعه زوجة لا خير وإجازة لزيد سبعة من خمسة عشر مثل ما للولد يقع ولجد الميرز وجد هو
 ما أصغر من نصيب موصوله وهو ثمانية وأربعون **الذين** يكون نصيب الولد كله بالزيادة أو بعينه بالنسبة
 وبعضه بإرادته كالميراث في الأول واليه في الثاني فالأصابع سواء للرجل بالوصية وهو سبعة ثمنه من
 الزوجة وسبعة ثمانه من الولد فيصنف على الزوجة من حصتها الأصلية ثمن الثمن وعلى الولد سبعة أمثال ذلك على
 اثنتان الثمن وهي ثلثة أربعة ونصف مع بحيث يتم له منها ثمن صحيح ثمنه من الزوجة وسبعة ثمانه من الولد
وقد صح ذلك أن نصيب الثمانية والخمسة عشر لثباتها يتبع ما بينه وبين ثمنه خمسة عشر على هي الصفة
 للولد والثمانية سبعة أمثال الأول أي سبع خمس عشر ثلاث وبعد الوصية بلحل الموصي له ستة وخمسين على
 حاصل ضرب السبعة التي كانت له من خمسة عشر في ثمانية والولد مثل ذلك في ثمن المائة وعشرين ثمانية للزوجة
 هي حاصل ضرب واحد من خمسة عشر في ثمانية الذي هو حصتها بعد الوصية فتلتحق بها من خمسة عشر ثمانية
 الوصية سبعة وثماني لها ثمانية وثماني سبع ثمانين ذلك وهو ثلثة وأربعون على الولد ويقع له من مائة خمسة
 التي كانت حصته أو الاستة وخمسون هي سبع ثمانين والآن النسبة والخمسين سبع ثمانين وثمان سبعة
 فإذا نظرت إليها من حيث إنها خاصة للموصي له كانت ثمانين سبعت سبعة من حصته الزوجة وسبع سبعت من
 الولد وإذا نظرت إليها من حيث إنها خاصة للولد كانت سبع ثمانين سبع ثمانين مائة للزوجة وهو ثمانية وثماني
 لكون الزوجة حين إجازتها ستة عشر اثنا للزوجة وسبعة للرجل وسبعة للولد كان وجه التفرقة
 يلزمه أن يكون الوصية كلها من حصته الولد وليست مثل ما كان الميت مع الزوجة من دون وصية ولذا إن
 إذا الزوجة صح كذلك من ستة عشر من دون تقصير لكل من الولدين سبعة ولها اثنا لأن بين الزوجين

الصفحة الأولى من النسخة المعتمدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تمهيد]

وبه ثقتي

الحمد لله على كلِّ حال، والشكر له على جزيل النوال، والصلاة والسلام على النبيِّ والآل، بالغدوِّ والآصال.

وبعد: فقد خطر بالبال - في أثناء التقرير في جواب بعض السؤاَل، عن مسألةٍ ذات بال^(١)، في (إرشاد) العلامة الحليِّ صاحب الجمال والجلال - قُدّست روحه ونُور ضريحه - في الوصيَّة بالمال، في قوله: «ولو قال: مثل نصيب بنتي ومعها زوجة خاصَّة..»^(٢) إلى آخر ما قال - أشياءً ينكشف بها مراده، ويزول به^(٣) الإشكال، أحببت أن تُنشر على بساط التحرير على وجه الكمال؛ عسى أن تنفع بعض الطالبين بكشف القناع عن وجوه الآمال، متوكِّلاً على الكبير المتعال، وأنا الفقير إلى لطف الله الشهير بابن عبد العال، العامليِّ الميسِّيِّ النحيريِّ، الراجي عفو ربِّه يوم عرض الأعمال.

[أصل المسألة وصورة إجازة الورثة الوصيَّة]

فأقول وبالله التوفيق والعصمة في الأقوال والأفعال: لو أوصى لزيدٍ بمثل نصيب ولده ومعهُ زوجة لا غير وأجازا، فلزيد سبعةً من خمسة عشر مثل ما للولد، يبقى واحدٌ للزوجة، هو ثُمن ما فضل عن نصيب الموصى له وهو ثمانية، ولا يتفاوت الحال بين كون نصيب الولد كلِّه بالقرابة، أو بعضه بالتسمية وبعضه بها ردًّا، كما في الابن

(١) البال: الاكثر، والحال، والشأن، فيكون المراد هنا: مسألة ذات أهميَّةٍ وشأنيَّةٍ. (ينظر: العين:

٣٣٨/٨، مجمع البحرين: ٣٢٦/٥)

(٢) إرشاد الأذهان: ٤٦٤/١.

(٣) أي بالخاطر بالبال.

في الأول، والبنت في الثاني.

فالذاهب منهما للموصى له بالوصية -وهو سبعة- تُمنه من الزوجة، وسبعة أثمانه من الولد، فينقص على الزوجة من حصتها الأصلية ثمن الثمن، وعلى الولد سبعة أمثال ذلك هي سبعة أثمان الثمن، وهي ثلاثة أرباعه ونصف رُبع، بحيث يتم له منهما ثمنٌ صحيحٌ، تُمنه من الزوجة وسبعة أثمانه من الولد.

وتوضيح ذلك أن تضرب الثمانية في الخمسة عشر؛ لتباينهما، تبلغ مائة وعشرين، تُمنها خمسة عشر التي هي الحصة الأصلية للزوجة^(١)، والثانية سبعة أمثال الأولى، أي: سبع خمس عشرات.

وبعد الوصية يأخذ الموصى له ستة وخمسين، هي حاصل ضرب السبعة التي كانت له من خمسة عشر في ثمانية، وللولد مثل ذلك، فيبقى من المائة وعشرين ثمانية للزوجة، هي حاصل ضرب واحد من خمسة عشر في ثمانية الذي هو حصتها بعد الوصية.

فقد نقص عليها من خمسة عشر بسبب الوصية سبعة، وبقي لها ثمانية، ونقص سبعة مقادير ذلك -وهو تسعة وأربعون- على الولد، وبقي له من مائة وخمسة التي كانت حصته أولاً ستة وخمسون، هي سبعة مقادير ما بقي لها؛ لأن الستة والخمسين سبع ثمانيات وثمان سبعات.

فإذا نظرنا إليها من حيث إنها حصة الموصى له كانت ثمان سبعات، سبعة من حصة الزوجة، وسبع سبعات من حصة الولد، وإذا نظرنا إليها من حيث إنها حصة الولد كانت سبع ثمانيات، سبعة مقادير ما بقي للزوجة وهو ثمانية.

[رد على توهم الشيخ في صورة إجازة الورثة الوصية]

ولا وجه لكون الفريضة حين إجازتهما ستة عشر، اثنان للزوجة، وسبعة للموصى

(١) في الأصل: (للولد)، والصواب ما أثبتناه.

له، وسبعة للولد، كما توهمه الشيخ^(١)؛ إذ يلزمه أن تكون الوصية كلها من حصّة الولد. وليست مثل ما لو كان للميت مع الزوجة من دون وصية ولدان؛ إذ الفريضة حينئذٍ كذلك من ستة عشر من دون نقصان، لكل من الولدين سبعة، ولها اثنان؛ لأن بين الفرضين بوناً بعيداً، وفرقاً سديداً^(٢)؛ إذ حصّة الأجنبي وإن ساءت حصّة الولد في الوصية إلا أنها تخرج من البين، فيدخل النقص بها على الحصتين بالنسبة، بخلاف صورة الولدين؛ فإن حصّتهما بعد الثمن رأي العين.

ولا وجه أيضاً لأن نُنقص عليها من الستة عشر واحداً وبُقي واحداً؛ إذ يصير النقص عليها عمّا ينبغي زائداً؛ لأن الذي يقتضيه الدليل ويناسبه التعليل أن يكون النقص الوارد عليها بالنسبة إليه مثل جزء من سبعة أجزاء تنقص عليه. هذا كلّ مع إجازتهما.

[صورة عدم إجازة الورثة الوصية]

فإن لم يُجيزا فالأمر واضح؛ لأن الوصية لا تصحّ إلا في الثلث من حصّتهما، فتُخرج الثلثان لهما على هيتتهما، وتصحّ من اثني عشر، أربعة للموصى له، وثمانية لهما، كما لا يخفى على النظر.

فمسألة الإجازة خمس عشرة مسألة، عدّمها اثنا عشر.

[صورتا عدم إجازة الورثة مع إجازة الآخر]

ومنهما يُستنبط عدم إجازة أحدهما مع إجازة الآخر، وهو صورتان من فريضة واحدة تخرجان، هي حاصل ضرب وفق إحدى فريضتي الإجازة وعدّمها في الأخرى، وهو ستون؛ لأن التوافق بين الاثني عشر والخمسة عشر بالثلث يكون؛ لأنه أدق كسر فيه يشتركان، وحاصل ضرب أربعة في خمسة عشر كحاصل ضرب خمسة في اثني

(١) ينظر المبسوط: ٦/٤.

(٢) في حاشية الأصل: «أي: جيّد».

عشر هو ستون، فيه لا يتفاوتان.

ففي صورة إجازة الولد وعدم إجازة الزوجة يكون للابن حاصل صَرْب سبعة^(١) في أربعة، وذلك ثمانية وعشرون، وللزوجة حاصل صَرْب واحد^(٢) في خمسة، وذلك خمسة يكون، يبقى للموصى له سبعة وعشرون.

وفي صورة العكس -وهي إجازتها دونه- تكون حصتها مضروب واحد^(٣) في أربعة، وهي أربعة لا أزيد ولا دون، وللابن مضروب سبعة^(٤) في خمسة، وذلك خمسة وثلاثون، يبقى للموصى له واحد وعشرون^(٥).

توضيح: فاستخرجت الصور الأربع من ستين؛ ففي صورة الإجازة منهما يكون للزوجة أربعة^(٦)، للموصى له من الستين كالولد ثمانية وعشرون^(٧).

وفي صورة عدمها فيهما يكون للزوجة خمسة، وللموصى له عشرون، وللولد

(١) في حاشية الأصل: «هي حصته من فريضة الإجازة في أربعة هي جزء الوفق في صورة عدمها. (منه قُدس سرّه)».

(٢) في حاشية الأصل: «هو حصتها من فريضة عدم الإجازة في خمسة هي جزء الوفق من فريضة الإجازة. (منه قُدس سرّه)».

(٣) في حاشية الأصل: «هو حصتها من فريضة الإجازة في أربعة هو جزء الوفق من فريضة عدمها. (منه قُدس سرّه)».

(٤) في حاشية الأصل: «هي حصته من فريضة عدم الإجازة في خمسة هي جزء الوفق من فريضة الإجازة. (منه قُدس سرّه)».

(٥) في حاشية الأصل: «ينقص عن حصّة الولد حال إجازته وهي ثمانية وعشرون بسبعة؛ بسبب عدم إجازته هي سبعة مقادير ما نقص عليه بسبب عدم إجازة الزوجة في عكس هذه وذلك واحد، فلما زيد على حصته ما نقص من الموصى له صارت حصّة الولد خمسةً وثلاثين، كما صارت حصّة الزوجة خمسة؛ بسبب عدم الإجازة. (منه قُدس سرّه)».

(٦) في حاشية الأصل: «هي مضروب حصتها من فريضة الإجازة -وهي واحد- في جزء وفق فريضة عدم الإجازة وهو أربعة. (منه قُدس سرّه)».

(٧) في حاشية الأصل: «هي مضروب حصّة كلّ منهما من فريضة الإجازة -وهي سبعة- في جزء وفق عدمها وهي أربعة. (منه قُدس سرّه)».

خمسة وثلاثون^(١).

[بيان مقدار النقص الحاصل في حصّة الورثة في حال إجازتهما، أو عدمها، أو إجازة أحدهما فقط]

ففي صورة إجازتهما نقص على الولد سبعةً، وعليها واحدٌ، وذلك ثمانية^(٢)، وهو عن الثلث الذي هو العشرون بسبب إجازتهما زائدٌ، فبالنسبة حصل عليهما النقصان؛ إذ حصّتها ثمن، وحصّته سبعة أثمان، فإذا نقص عليها واحدٌ نقص عليه سبعة أمثاله، فنقصه عن نقصها بستّة زائدة.

وفي صورة عدم إجازتهما حصل النقصان بالثلث عليهما بالنسبة، عليها ثمنه، وعليه سبعة أثمان.

وفي صورة إجازتها دونه يدخل النقص عليها بواحدٍ، وهو الذي على ثلث الموصى له زائد، فكان لها أربعة، وللموصى له واحد وعشرون، فزادت حصّته عن العشرين الذي هو الثلث بواحد، وهو الذي نقص من خمستها وحصّتها، فصارت أربعة، وعلى الثلث زائد^(٣)، والسبعة التي كانت تنقص على الولد في حالة إجازته وقرت عليه في هذه الحال، فصارت حصّته حينئذٍ خمسةً وثلثين من المثل، وفي العكس ينقص من حصّة الولد سبعة، وعلى الثلث تُزاد، فتصير حصّة الموصى له سبعةً وعشرين، ويبقى للولد ثمانية وعشرون، ننقص ما على الثلث زاد، ويكون للزوجة حينئذٍ خمسة هي ثمن الأربعين التي هي الثلثان، فلم ينقص من حصّتها شيء بعد الثلث؛ لعدم إجازتها، فظهر المراد واندفع ما توهم من الإيراد.

(١) في حاشية الأصل: «وذلك لأنّ للولد مضروب حصّته من فريضة عدم الإجازة -وهي سبعة- في جزء الوفق من فريضة الإجازة -[وهو] خمسة- وذلك خمسة وثلاثون، هي سبعة مقادير ما للزوجة وهو خمسة؛ لأنّها سبع خمسات، هي: خمس سبعات، هي سبعة أثمان الثلاثين، أو الخمسة ثمنها والموصى له الثلث كلّاً وهو عشرون. (منه قُدس سرّه)».

(٢) في حاشية الأصل: «واحد من الزوجة وسبعة من الولد (منه قُدس سرّه)».

(٣) في حاشية الأصل: «أي: من الستين».

[بيان المعنى المراد من قول الموصي: (بمثل نصيب الولد)، ونفي التوهم عن

الشيخ في المسألة]

تحقيق: اعلم أنّ الوصية بمثل نصيب الولد قد يُراد بها أن يُعطى من جميع المال مثل نصيب الولد، ويكون الباقي للزوجة والولد، والحكم فيه ما ذكر وورد.

وقد يُراد بها أن يُعطى من نصيب الولد مثله بأن يقسماه نصفين، فكأنه جعله مع ولده كالولدين، وحينئذٍ لا ينقص من الزوجة شيء بالوصية، وتكون الفريضة من ستة عشر من هذه الحثية، اثنان للزوجة وأربعة عشر بينهما بالسوية.

ولا يبعد تنزيل كلام الشيخ - رحمته - على هذه الوصية، فلا يكون توهمًا، بل حقًا في القضية، وحينئذٍ لا يتفاوت الحال بالنسبة إلى الزوجة، بل تُمنها موفر عليها بالتمام والكمال، وإنما التفاوت بالنسبة إلى الولد والموصى له من حيث الإجازة وعدمها؛ إذ حصة كل منهما نصف السبعة الأثمان معها، وذلك سبعة من ستة عشر المخرج تُمن الزوجة تامةً منها، وتكون حصة الموصى له ثلث حصة الولد لا ثلث الجميع، وللولد ثلثان لا معها، وتصحّ الفريضة حينئذٍ من أربعة وعشرين، ثلاثة للزوجة، وسبعة للموصى له، وأربعة عشر للولد باليقين، حاصلة من صرّب ثلاثة في ثمانية لأجل انكسار السبعة في مخرج الثلث، وبينه وبين الثمانية تباينٌ مبين، فالصورة ثمانية بالتخمين؛ لأنّ الموصى بمثل نصيبه إمّا الابن أو البنت، وعلى التقديرين فالموصى منه جميع المال أو حصة الولد، وعلى التقادير فالإجازة متحققة أو لا؟

فهذه ثمان صور، بل قد يُقال في صور تحقق الإجازة الأربع إمّا أن يكون من الوارثين أو من أحدهما، فصارت اثنتي عشرة، لكن لما كانت الإجازة من جانب الزوجة وعدمها في صور كون الموصى منه حصة الولد لا يتفاوت بها الحال، وهي أربعة:

إجازة الزوجة مع الابن غير المجيز، إجازتها مع البنت غير المجيزة، إجازة الزوجة والابن معًا، إجازة الزوجة والبنت معًا سقطت، فبقي ثمانية لا محال.

[احتمالٌ آخر لمراد الموصي في ثلاثة شقوق]

وفي مثال الكتاب احتمال آخر تتفاوت به الأحكام في هذا الباب، وتزيد الصور كما لا يخفى على أولي الأبواب^(١)، وهو أن يُراد من نصيب البنت فرضها، وهو النصف الدالّ عليه نصّ الكتاب^(٢)، وحينئذٍ فهل يُراد به النصف من جميع المال؛ بحيث يدخل النقص على الزوجة أيضًا على اختلاف الحال بالإجازة منهما وعدمها، وتلك صور أربع كما لا يخفى على ذي بال، أو من حصّة البنت فقط مع الإجازة وعدمها، وتلك أربع أخرى لدى العقّال؟

لكن لما كانت الإجازة من جانب الزوجة لا أثر لها سقط من الصور الأربع الأخيرة صورة إجازتها فقط، وصورة إجازتها مع البنت، وبقي اثنتان، وهما صورة إجازة البنت وعدمها، إذا ضمّتا إلى الأربع الأول صارت ستًّا من دون اختلاف.

هذه كلّها صور أول شقوق الاحتمال، وله شقان آخران أيضًا يختلف فيهما الأحوال:

أحدهما: أن يُراد أن يؤخذ له مقدار النصف من حصّتها من جميع المال، أو من حصّتها، أو من النصف الذي من جملة حصّتها.

والثاني: أن يُراد أن يؤخذ له النصف من النصف، وهو الرُّبع من الكلّ، أو من حصّتها، أو من النصف الذي هو فرضها، فكثير الفرض وزاد [لا] سيّما مع ضمّ الإجازة وعدمها إلى ما تحته من الأفراد، وإن نقصت بحذف ما لا يتفاوت معه الحال مع الإجازة وعدمها والأمثال، فتأمله؛ فإنّه حقيقٌ بأن يُجال فيه البال، ويُساق في ميدانه البلبال^(٣).

وهذان الشقان الأخيران للاحتمال يندرج تحت كلّ منهما صورٌ.

وتنقيح ذلك أن يقال: صور كلّ من الشقين اثنا عشر، وبسبب عدم اختلاف

(١) في حاشية الأصل: «اللّب: العقل» [الصحاح: ٢١٦/١].

(٢) والنصّ هو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ (سورة النساء: من الآية ١١).

(٣) البلبال: وسواس الهموم في الصدر. (معجم مقاييس اللّغة: ١٩٠/١)

الأحكام وحصول فائدة باختلاف الأحوال، يسقط من الأول أربع وتبقى ثمان، ومن الأخير تسع وتبقى ثلاث، فالكُل في الشَّقِّين أحد عشر من غير قال [كذا]؛ لأنَّ للشَّقِّ الأول من الشَّقِّين -وهو أن يُراد أن يُؤخذ للموصى له مقدار النِّصف من حصَّتها- ثلاثة أحوال، وعلى كُلِّ منها فإمَّا أن يُجيزا أو أحدهما أو لا، وتلك أربعة مضروبة في ثلاثة يكون اثني عشر.

فالصور الأول وهي أفراد أن يكون النِّصف من حصَّتها من جميع المال بحالها؛ لأنَّه يتفاوت فيها الحكم بالإجازة وعدمها من الحال بخلاف الثمانية الأخرى؛ فإنَّه إذا كان مقدار النِّصف من حصَّتها من حصَّتها وهي أربع، أو من النِّصف الذي هو من جملة حصَّتها وهي أربع أخرى، لم يكن لإجازة الزوجة وعدمها دخلٌ، وإنَّما هو لإجازة البنت وعدمها، وبسبب ذلك ينقص منها أربع صور، وهي: إجازتهما معًا، إجازة الزوجة فقط في الصورتين، أي: صورتني أن يكون الموصى به مقدار نصف حصَّتها من حصَّتها، أو من نصفها الذي من جملة حصَّتها، وهي أربع، وتبقى أربع، فالصور التي يترتب عليها الأحكام ثمانية، وهي صور الشَّقِّ الثاني من شقوق الاحتمال الذي هو الشَّقَّان الآخران المذكوران آنفًا في المثال.

وأما الشَّقِّ الثاني منهما -وهو ثالث شقوق الاحتمال- وهو أن يُراد أن يُؤخذ له النِّصف من النِّصف، أي: يُؤخذ له الرُّبع من الكُلِّ، أو من حصَّتها، أو من النِّصف، وعلى كُلِّ تقدير من الثلاثة فإمَّا أن يُجيزا، أو أحدهما، أو لا، وهي أربعة، فتكون الصور اثنتي عشرة أيضًا، إلا أنَّ الصور الأربع الأول -وهي صور أخذ الرُّبع من الكُلِّ- لا يتفاوت فيها الحال بالإجازة وعدمها أيضًا، كما في الثمانية الأخرى، وهي صور أخذ الرُّبع من حصَّتها، أو من نصف حصَّتها، فينقص^(١) منها بسبب ذلك تسعٌ، ويبقى ثلاثٌ، فالصور المفيدة التي يترتب عليها الآثار المختلفة في هذا الشَّقِّ الأخير ثلاثٌ، فكانت صور الاحتمال الباقية في شقوقه الثلاثة سبع عشرة من جملة اثنتين وثلاثين، والساقطة خمس عشرة، كما لا يخفى على مَنْ اعتبر وأجال النظر.

(١) في الأصل: (فيقص)، والصواب ما أثبتناه.

[احتمال إرادة الموصي من نصيب البنت فرضها وهو النصف]

فإن أُريد الأول من الشقوق كانت وصيةً بنصف المال.

فمع الإجازة منهما يُعطى الموصى له النصف موقراً عليه بالتمام والكمال، والنصف الآخر يُقسّم بين الوارثين على ما فرضه ذو الجلال^(١)، ثمن للزوجة، وللبنت سبعة أمثال، وتصحّ من ستّة عشر من دون كسر واختلال.

ومع عدمها منهما يُعطى الموصى له الثلث لا سواه، ويُقسّم الباقي بين الوارثين على ما فرضه الله تعالى^(٢)، وتصحّ الفريضة من اثني عشر، أربعة للموصى له، وواحد للزوجة، وسبعة للبنت كالولد الذكر.

ومع الإجازة من أحدهما دون الآخر تصحّ الفريضة من ثمانية وأربعين؛ لأنّ بين الستّة عشر والاثني عشر توافق بالرُّبع، فإذا ضربت رُبع أحدهما في العدد الآخر بلغت ذلك، وعليه يترتب الأثر.

ففي صورة إجازة الزوجة دون البنت يكون للزوجة ثلاثة من ثمانية وأربعين، وهي مرتفع ضرب ما كان لها في فريضة الإجازة - وهو واحد من ستّة عشر - في ثلاثة هي رُبع فريضة عدم الإجازة.

كما يكون للبنت منها ثمانية مع عشرين، هي مرتفع ضرب ما كان لها في فريضة عدم الإجازة - وهو سبعة - في رُبع فريضة الإجازة وهو أربعة على التعيين.

وللموصى له الباقي وهو سبعة عشر.

فنقص على الزوجة من ثمنها الأصلي - وهو ستّة؛ لأنّه حاصل ضرب اثنين من ستّة

(١) نصيب الزوجة مع الولد الثمن، وقد فرضه الله تعالى بقوله: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ﴾ (سورة النساء: من الآية ١٢).

ونصيب البنت الواحدة النصف، وقد فرضه تعالى بقوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ (سورة النساء: من الآية ١١)، وما زاد من مجموع السهام يُردّ عليها.

(٢) وهو الثمن للزوجة والنصف للبنت، وقد تقدّم ذلك في الهامش السابق.

عشر في ثلاثة هي رُبْع الاثني عشر- النُّصْف، ويبقى لها النُّصْف الآخر.

ولم ينقص على البنت سوى حصّتها من الثلث -وهي أربعة عشر من ستّة عشر-؛ إذ حصّتها الأصليّة من ثمانية وأربعين اثنان وأربعون، إذا نقص منها أربعة عشر بقي ثمانية وعشرون.

وبنسبة ما نقص على البنت من الثلث نقص على الزوجة أيضًا في البين، فإذا كان النقص على البنت أربعة عشر من ستّة عشر كان على الزوجة منها اثنان إذا ضمّ إليهما ما نقص بالإجازة، وهو بقيّة نصف^(١) الثمن صارت ثلاثة من غير مين^(٢).

فالسبع عشرة التي للموصى له هي الثلث، أعني: ستّة عشر المركّب من اثنين من الزوجة ومن الذي أخذ من البنت، أعني: أربعة عشر، والزائد على الثلث وهو واحد هو الناقص على الزوجة أيضًا بسبب الإجازة، وعلى الموصى له عائد.

وفي صورة العكس -وهي إجازة البنت دون الزوجة- تكون حصّة الزوجة أربعة من ثمانية وأربعين، هي حاصل ضَرْب واحدٍ من فريضة عدم الإجازة^(٣) في أربعة هي رُبْع فريضة المجيزين -فريضة الإجازة- وهو أربعة.

وحصّة البنت -وهي حاصل ضَرْب سبعة من فريضة الإجازة في رُبْع فريضة عدمها وهو ثلاثة- أحد وعشرون.

والباقي وهو حصّة الموصى له ثلاثة وعشرون؛ وذلك لأنّه لم ينقص من حصّة الزوجة الأصليّة شيء إلا ما نقص من الثلث وهو اثنان من ستّة عشر، فبقي لها أربعة، هي ثُمن^(٤) الباقي وهو اثنان وثلثون، بخلاف البنت؛ فإنّه نقص عليها من حصّتها الأصليّة -وهي اثنتان وأربعون- أربعة عشر هي مقدار ما نقص على الزوجة منه سبع مرّات وسبعة بسبب الإجازة، وهي مقدار ما نقص على الزوجة بسبب الإجازة لا في

(١) في حاشية الأصل: «وهو ثلثه».

(٢) في حاشية الأصل: «أي: من غير شك» (ينظر الصحاح: ٦/٢٢١٠).

(٣) في حاشية الأصل: «وهو اثنا عشر».

(٤) في الأصل: (ثمان)، والصواب ما أثبتناه.

هذه الصورة، بل في ما قبلها سبع كرات، وذلك واحد وعشرون، يبقى للموصى له مثلها، أي: أحد وعشرون، فمضت الوصية في نصف نصيبه الأصلي واثان وأربعون، كما أن الوصية في نصف نصيب الزوجة الأصلي وهو ستة في صورة الأولى يكون.

وفي صورة تكون الوصية بالنصف من حصّة البنت فقط مع الإجازة منها تصحّ من ستة عشر، اثنان للزوجة وثمانية للموصى له، وستة للبنت منها.

ومع عدمها تصحّ من أربعة وعشرين، ثلاثة للزوجة، وسبعة للموصى له، وأربعة عشر للبنت منها.

فهذه الصور الست من الشقّ الأول من الاحتمال.

لكن قد يُقال: لما كانت هاتان الصورتان داخلتين في الصور الثمان السابقة على الاحتمال سقطتا؛ لتكرّهما، فبقي الأربيع من دون اختلال، هي مع الثمان السابقة اثنتا عشر إذا ضُمَّت إلى صور الشقيين الآخرين وهي إحدى عشر صارتا ثلاثاً وعشرين من أربع وأربعين، وكان الساقط -لعدم الفائدة أو التكرار- أحد وعشرين.

[احتمال إرادة الموصي مقدار النصف من حصّة البنت بفروعه]

وإن أُريد الشقّ الثاني من شقوق الاحتمال، وهو أن يُراد أن يؤخذ للموصى له مقدار النصف من حصّتها الأصليّة من جميع المال، أو من حصّتها الأصليّة، أو من النصف الذي هو من جملة حصّتها الأصليّة، وصوره ثمان على ما مرّ في المقال، ففي صورة يكون له مقدار النصف من حصّتها الأصليّة مخرّجاً من جميع المال مع إجازتهما تصحّ من مائة وثمانية وعشرين.

وبيان ذلك أن يقال: يكون للموصى له حينئذٍ مقدار ثلاثة أثمان ونصف ثمن من مجموع المال؛ وذلك ثلاثة ونصف من ثمانية هو سبعة من ستة عشر من المئال، يبقى أربعة أثمان ونصف، هي تسعة من ستة عشر لا تُمن لها بحال، فتضرب ستة عشر في ثمانية تبلغ مائة وثمانية وعشرين بالكمال، للموصى له منها ستة وخمسون، هي ثلاثة أثمان ونصف هي مقدار نصف حصّة البنت الأصليّة؛ إذ بعد إخراج ستة عشر من مائة وثمانية وعشرين يبقى مائة واثنا عشر، نصفها ستة

وخمسون، هي مضروب سبعة من ستة عشر في ثمانية، فيبقى من المائة والثمانية والعشرين اثنان وسبعون، هي أربعة أثمان ونصف هي مضروب تسعة في ثمانية، فثمان هذا الباقي وهو تسعة للزوجة، والباقي للبنت وهو ثلاثة وستون، فنقص على الزوجة من ثمنها - وهو ستة عشر - سبعة، وبقي لها تسعة، وسقط على البنت سبعة أمثال ذلك من حصتها الأصلية؛ وذلك تسعة وأربعون؛ إذ حصتها الأصلية مائة واثنان عشر، إذا نقص منها تسعة وأربعون بقي ثلاثة وستون، فحصة الموصى له - وهي ستة وخمسون - مركبة من ثمان سبعمائة؛ سبعة من حصّة الزوجة، وسبع سبعمائة من حصّة البنت يكون.

فإن قلت: أصل المسألة التي صحّحها من خمسة عشر هي هذه بعينها، فلم لم تصحّ هذه من خمسة عشر وإنما صحّت من مائة وثمانية وعشرين؟

قلنا: فرق بين هذه والأصلية؛ لأنّ المراد بتلك مثل حصّة البنت الواقعية بعد الوصية، فهي من المسائل الدوريّة، ولذلك كان ما للموصى له مثل ما للبنت من دون مزية، بخلاف ما نحن فيه؛ فإنّ المراد به الوصية بمثل نصف حصّة البنت الأصلية من دون وصية، ولذلك اختلفت حصّة الموصى له وحصتها؛ إذ حصتها تزيد على حصته زيادةً جليّةً، ألا ترى أنّ حصتها فيما حرّراه ثلاثة وستون، وحصّة الموصى له ستة وخمسون، فزادت حصتها عليه بسبعة، هي التي نقصت على الزوجة من حصتها الأصلية، فوفّرت على البنت بسبب إخراج الوصية من جميع المال بالنسبة إلى جميع الحصص بالسوية.

ومع عدمها منهما تصحّ من اثني عشر.

ومع إجازة الزوجة دون البنت أو العكس تصحّان من ثلاثمائة وأربعة وثمانين، حاصله من ضرب ربع إحدى الفريضتين في الأخرى؛ إذ بينهما توافق بالربع؛ إذ ربع الاثني عشر ثلاثة، وربع المائة والثمانية والعشرين اثنان وثلاثون باليقين.

ففي صورة إجازة الزوجة دون البنت يكون لها من الفريضة تسعة مضروبة في ثلاثة هي سبعة وعشرون، وللبنت سبعة مضروبة في اثنين وثلاثين هي مائتان

وأربعة وعشرون، يبقى للموصى له مائة وثلاثة وثلاثون هي الثلث -وهو مائة وثمانية وعشرون- وما نقص على الزوجة بسبب إجازتها من حصتها الأصلية زيادة عمًا نقص من الثلث وذلك خمسة، وما نقص عليها من الثلث اثنان، ومجموع ذلك سبعة.

كما أنّ الناقص على البنت في صورة العكس يكون سبعة أمثال ذلك، وهو سبع سبعات، الزائد على الثلث سبع خمسات، والذي منه سبع اثنينيات، فيكون في صورة العكس -وهي إجازة البنت دون الزوجة- للبنت مائة وتسعة وثمانون، هي مضروب ثلاثة وستين في ثلاثة، وللزوجة اثنان وثلاثون، هي مضروب واحد من اثني عشر في اثنين وثلاثين، فمجموع حصتهما مائتان وواحد وعشرون، والباقي للموصى له وهو مائة وثلاثة وستون.

ففي هذا المثال على تقدير الإجازة منهما يكون للموصى له مائة وثمانية وستون، هي مضروب ستة وخمسين في ثلاثة، وللزوجة سبعة وعشرون، هي مضروب تسعة في ثلاثة، وللبنت مائة وتسعة وثمانون، هي مضروب ثلاثة وستين في ثلاثة.

وعلى عدمها منهما في المثال تكون حصّة الموصى له الثلث، وهو مائة وثمانية وعشرون، هي مضروب أربعة من اثني عشر في اثنين وثلاثين، فيبقى مائتان وستة وخمسون هي الثلثان الباقيان للزوجة من ذلك الثمن منه، وهو اثنان وثلاثون، هي مضروب واحد من اثني عشر في اثنين وثلاثين، والباقي -وهو سبعة أمثال ذلك- للبنت يكون في ذلك مائتان وأربعة وعشرون، هي مضروب سبعة من اثني عشر في اثنين وثلاثين.

فهذه أربع صور، بقي أربع أخرى، وهي: أن يكون للموصى له مقدار نصف حصتها مع الإجازة من البنت وعدمها، وذلك صورتان، أو مقدار نصف حصتها من النصف الذي هو من جملة الحصّة مع الإجازة وعدمها، وذلك صورتان.

ففي الأولى -أي مع الإجازة- يصحّ من ستة عشر، للزوجة اثنان، وللبنت سبعة، وللموصى له سبعة.

وفي الثانية -أي مع عدمها- تصحّ من أربعة وعشرين، للزوجة ثلاثة، وللموصى له

سبعة، وللبنت أربعة عشر.

وفي الثالثة -معها^(١)- تصح من ستة عشر.

ومع عدمها من أربعة وعشرين أيضًا كما ظهر، فلا يتفاوت فيهما الحال إلا باعتبار ما ينقص من حصتها الأصليّة من الأحوال، وهو مقدار نصفها من الحصّة تارةً، ومن النّصف أخرى في المثال، فيدخلان تحت الأوّلين، وقد علمت دخول الأوّلين تحت ما سبق من غير مَيّن.

فلم يبقَ حينئذٍ من الثمانية إلا أول النّصفين، فنقص من الصور الثلاث والعشرين أربعة، فبقي تسعة عشر صورةً في البين.

[احتمال إرادة الموصي مقدار نصف حصّة البنت بفروعه]

وإن أُريد الشقّ الثالث من شقوق الاحتمال، وهو أن يُؤخذ له مقدار النّصف من النّصف وهو الرُّبع من الكلّ، أو من حصّتها، أو من النّصف الذي هو من جملة حصّتها من المال.

ففي الصورة الأولى -وهي أنّ الموصى به للموصى له الرُّبع من الجميع يكون- تصحّ من مضروب أربع في ثمان، وذلك اثنان وثلاثون، رُبعها للموصى له وهو ثمانية، وتُمن الباقي وهو ثلاثة من أربعة وعشرين للزوجة، والباقي للبنت وهو أحد وعشرون. ولا يتفاوت الحال في ذلك بين الإجازة وعدمها من أحدهما.

وفي الثانية وهي أن يكون الموصى به للموصى له مقدار الرُّبع من الجميع من مجموع حصّتها، وتصحّ من ثمانية، فريضتها واحد للزوجة، واثنان وهما مقدار رُبع الجميع للموصى له يسقطان من حصّة البنت التي هي السبع، يبقى لها خمسة تتمّتها.

ولا يتفاوت الحال هنا أيضًا بالإجازة وعدمها؛ لأنّ الوصية بالرُّبع أقلّ من الثلث، أي: ثلث الجميع في الأولى، وفي الثانية من ثلث حصّتها.

(١) في حاشية الأصل: «مع الإجازة».

وفي الثالثة أن يكون الموصى به للموصى له مقدار الرُّبْع من الجميع من النُّصْف الذي هو من جملة حصَّتها.

ولا يتفاوت فيها الحال عمَّا قبلها إلا باعتبار أن يكون الرُّبْع مأخوذاً تارةً من حصَّتها، وتارةً من النُّصْف الذي هو بعض حصَّتها، فتصحَّ من ثمانية أيصاً، للموصى له اثنان من أربعة من جملة سبعة التي هي حصَّتها، وللزوجة واحد، وللبنت خمسة من جملتها. فهذه داخلة تحت التي قبلها فنقص من التسعة عشر صورةً أخرى، وبقي ثمانية عشر كما لا يخفى.

فخذها بيضاء نقيّة، من عين صفيّة، كافية وفيّة، طاهرة زهية، ظاهرة غير خفيّة، مطبوعة مرضيّة، نفيسة عليّة، ربيعة سنيّة، نورانيّة شعشعانيّة، لدى كلّ البريّة، قريبة غير قصيّة، منشورة مطويّة، نديّة^(١) نزيّة^(٢)، عُوديّة عوديّة، عنبريّة مسكيّة، روائحها زكيّة، فائحة ذكيّة، لايقة حرّية بأن تُكتب بأقلام النور الجليّة، على حدود الحور البيضاء الوردية، بنان بيان القدرة الأحديّة، على لسان الأسرار النبويّة المحمديّة، والآثار العلويّة العلوّية، والآل والذريّة، عليهم صلوات الله وملائكته ورسله وجميع البريّة، ما دامت الأفلاك العلوّية والأجرام السفليّة، ونصليّ على محمّد وآله بكرةً وعشيّة.

تمت على يد الفقير الحقيّر إلى الله الغنيّ محمّد عليّ بن محمود التبريزيّ عُفي عنهما بمحمّد وآله المعصومين في شهر صفر في بلدة (أصفهان) سنة ثلاثٍ وثلاثين وألف من الهجرة والسلام.^(٣)

(١) في حاشية الأصل: «تازة» [كلمة فارسيّة معرّبها طازجة: وهي الخالصة النقيّة. (ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر: ١٢٣/٣)].

(٢) النزيّة: ما فاجأك من مطرٍ، أو شوقٍ، أو أمر. (لسان العرب: ٣٢١/١٥)

(٣) تمّ بحمد الله تعالى ومنه تحقيق هذه الرسالة يوم الجمعة الثاني من شهر شعبان المعظم عام ١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/٣/٢٧م، والحمد لله ربّ العالمين على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء لما قدّم، والصلاة والسلام على محمّد وآله سيّد العرب والعجم.

[ملحق]

للكاتب فقيرٍ رحمة ربّه الغنيّ حسين بن عبد الصمد هو الحارثيّ أصلح الله تعالى
حاله بمحمّدٍ وآله الطاهرين:

[الكامل]

هاجرتُ عن وطني بقصدِ مزيّةٍ
تحصيلها في موطني متعذّراً
وسعيّتُ جهدي في اكتسابِ فضائل
ودخلتُ ناراً حرّها يتعسّرُ^(١)
وضربتُ لا من ذلّةٍ^(٢) قدّمتهَا
ضرباً يهدُّ قواي إذ يتكرّرُ
وصبرتُ صبرَ الموقنينَ تجلداً
وتأسّياً لأصيرَ شيئاً يُذكرُ
وصرفتُ عمري في طلبِ أخي تقى
لأكونَ خادمه إذا يتطهّرُ
وحفظتُ ما استودعته ورددته
ردّاً لأمرٍ ولا أراني أشكرُ
وكتمتُ أسرارَ الأحبّةِ مغضياً
عمّا جنوا وكذا المتيّم يغفرُ
واصفرّ جسمي من فراقِ أحبّتي
لكنّ تبييضِي لهُ أتستّرُ

(١) كذا في الأصل، ولعلّ المراد: «يتسّعر».

(٢) كذا في الأصل، ولعلّ المراد: «زلة».

وَإِذَا ضُربَتْ أُننٌ أَننَةً مطرب
كالمسك تسحقه الأَكفُ فيعطرُ
وَأُننٌ طورًا لا لأجل توجَّع
بل خشية من بعد ذا أن يهجرُ

نقل ذلك [كذا] الأبيات بواسطة واحدة عن خطِّ قائل هذه الأبيات وهو حسين بن عبد الصمد قدس الله سره العزيز.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان: للشيخ الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ فارس الحسون، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط ١، ١٤١٠هـ.
٢. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، ط ٥، ١٩٨٠م.
٣. أعيان الشيعة: للسيد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، الناشر: دار التعارف للمطبوعات- بيروت.
٤. أمل الآمل: للشيخ محمد بن الحسن (الحر العاملي) (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الناشر: مكتبة الأندلس- بغداد.
٥. تاج اللغة وصحاح العربية (الصاح): لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطّار، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
٦. تعليقة أمل الآمل: للميرزا عبد الله الأفندي الأصفهاني (ت حدود ١١٣٠هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي- قم، ط ١، ١٤١٠هـ.
٧. تكملة أمل الآمل: للسيد حسن بن هادي الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: د. حسين علي محفوظ، وعبدالكريم الدباغ، وعدنان الدباغ، الناشر: دار المؤرخ العربي- بيروت، ط ١، ١٤٢٩هـ.
٨. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ محمد محسن بن علي المنزوي (آقا بزرك الطهراني) (ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار الأضواء- بيروت.
٩. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: للميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري (ت ١٣١٣هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ١، ١٤٣١هـ.
١٠. الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة: للشيخ محمد محسن بن علي المنزوي (آغا بزرك الطهراني) (ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ.
١١. رياض العلماء: للميرزا عبدالله أفندي الأصفهاني (ت حدود ١١٣٠هـ) تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي- قم، ط ١٤٠٣هـ.
١٢. الطليعة من شعراء الشيعة: للشيخ محمد طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، الناشر: دار المؤرخ العربي، ط ١، ١٤٢٢هـ.
١٣. كتاب العين: للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم

- السَّامِرَائِي، النَّاشِر: مُؤَسَّسَة دَارِ الْهَجْرَة - إِيْرَان، ط٢، ١٤٠٩هـ.
١٤. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ)، الناشر: نشر أدب الحوزة - قم، ١٤٠٥هـ.
١٥. المبسوط في فقه الإمامية: للشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: السيد محمد تقى الكشفي، الناشر: المكتبة المرتضوية لإحياء آثار الجعفرية، ط ١٣٨٧ش.
١٦. مجمع البحرين: للشيخ فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الناشر: مرتضوي، ط ٢، ١٣٦٢ش.
١٧. موسوعة طبقات الفقهاء: للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحاني، الناشر: دار الأضواء - بيروت، ١٤٢٠هـ.
١٨. معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الإعلام الإسلامي، ط ١/١٤٠٤هـ.
١٩. النهاية في غريب الحديث والأثر: للمبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير) (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، الناشر: مؤسسة إسماعيليان - قم، ط ٤، ١٣٦٤ش.
٢٠. وقفات الأعلام: للسيد محمد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة - كربلاء المقدسة، ط ١، ١٤٣٨هـ.



الْبَابُ الثَّلَاثُ
فَعْدَةُ الثَّلَاثِ التِّرَاثِيَّةِ





الرَّحْلَةُ إِلَى الْحَبْشَةِ
للقاضي شرف الدِّين الحسن بن أحمد الحَيَمي
(١٠١٧-١٠٧١هـ/١٦٠٧-١٦٦١م)

تحقيق الدكتور مراد كامل
إثارات نقدية في منهج التحقيق

*A Journey to Abyssinia By: Judge
Sharaḩ Al-Din Al-Hassan bin Ahmed
Al-Haimi, Document examination by:
Murad Kamil, Investigation
Methodology Critic*



الدكتورة نهى عبدالرازق الحفناوي
كلية دار العلوم / جامعة القاهرة
مصر

*Dr. Noha Abdel-Razek Al-Hefnawi
the Faculty Of Dar al-Ulum - Cairo University
Egypt*



الملخص

في عام (١٩٥١م) قامت بعثة مصرية بتصوير مخطوطات في اليمن، يرأسها الدكتور خليل يحيى نامي، وأثناء وجوده هناك وقف على نسخة خطية كاملة من كتاب (الرحلة إلى الحبشة) في مكتبة خاصة؛ هي مكتبة القاضي لطف الله الحيمي، فعهد بها إلى صديقه الدكتور مراد كامل؛ ليقدم لنا النشرة الثانية للرحلة، حيث كانت النشرة الأولى في برلين عام ١٨٩٤م.

والرحلة إلى الحبشة من الكتب الجيدة في أدب الرحلات؛ بدأت في النصف من شعبان سنة (١٠٥٧هـ) حين بعث ملك الحبشة (سجد فاسيلاداس) رسولاً إلى المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم بن محمد (١٠١٩هـ - ١٠٨٧هـ)؛ يريد منه رجلاً ليفيض إليه بسرّاً تطيب النفس أن تفضي به إلى أحد، وكان ظنهم أنه يريد الإسلام؛ فكان تكليفه لقاضيه شرف الدين الحسن بن أحمد الحيمي، فوصل هناك بعد مشاق هائلة ومسافة طويلة، وبعد عودته بما يقرب من ثلاث سنوات قضاها هناك كتب أخبار رحلته تلك؛ واصفاً ما رآه في تلك الديار، وكيف انعكس الأمل وخاب الرجاء!

وبحثي هذا هو قراءة نقدية في تحقيق أحد المهتمين بتاريخ الحبشة؛ وهو الدكتور مراد كامل.

Abstract

In 1951 AD, an Egyptian delegation photographed manuscripts in Yemen, headed by Dr. Khalil Yahya Nami. During his period there he discovered a full written copy of the book (The Journey to Abyssinia) in a private library of Al-Qadi Lotfallah Al-Haimi. He entrusted it to his friend Dr. Murad Kamel to present a second publication of the book, as the first publication was in Berlin in 1894.

(The Journey to Abyssinia) is one of the best books in travel literature. The journey began in the middle of Shaban in the year 1057 AH, when the King of Abyssinia (Sajid Fasiladas) sent a messenger to the trustworthy Ismael bin Al-Qasim bin Muhammad (1019 AH - 1087 AH). He wanted someone to consult to about a high secret. Thus assignment Al-Qadi Sharaf Al-Din Al-Hasan bin Ahmad Al-Haimi was assigned. He arrived there after enormous hardships and a long journey. After returning from his nearly three year stay he spent there, he descried his journey, what he saw in those lands, and how hope was turned into disappointed!

My study is a critique on the examination of Dr. Murad Kamel, who is greatly interested in the history of Abyssinia.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الرُّحْلَةُ إلى الحبشة أو ما تُسَمَّى (حديقة النَّظَرِ وبهجة الفكرِ في عجائب السفرِ)^(١)، من الكتب الجيدة في أدب الرحلات، نشرها المستشرق الألمانيّ (Peiser) في برلين عام ١٨٩٤م، وأعاد نشرها الدكتور مراد كامل بمصر عام ١٩٥٨م، و١٩٧٢م.

وبالرغم من أهميّة هذا النصّ فمن الغريب أنّ المصادر الحبشيّة لم تذكر لنا شيئاً عن هذه الرحلة؛ فقد نشر (بروشون) في المجلّة الساميّة سنة ١٨٩٨م الجزء الأول (تاريخ فاسيلاداس)، ولم يرد فيه أيّ ذكرٍ لهذه الرحلة التي دعا إليها الإمبراطور (فاسيلاداس) نفسه، وتمّت في أيامه.

بدأت الرحلة في النصف من شعبان سنة سبع وخمسين وألف حين بعث سجد فاسيلاداس رسولاً إلى المتوكّل على الله إسماعيل بن القاسم بن محمّد^(٢)؛ يريد منه

(١) منه نُسخة برقم (٧٠) تاريخ بالمكتبة الغربيّة بالجامع الكبير بصنعاء، ومنه نسخة باسم (الروضة النديّة في تحقيق الرحلة الحبشيّة) في مجموع أدبي رقم (٢١٦) بالمكتبة الغربيّة بالجامع الكبير بصنعاء، ومنه نسخة في مكتبة السيّد محمّد بن محمّد الكبسيّ، ونسخة في الأمبروزيانا برقم (ZDMG69,101/22(H),9/187,383(D),1/35(B)95/633/1,77)، وبنكيور(١٥/١١١٥)، ونسخة في دار الكتب بليدن رقم (٢٣٥)، ونسخة بمكتبة القاضي لطف الله الحيميّ؛ وهي الآن في دار الكتب المصريّة تحت رقم (٣٦٢).

(٢) الإمام المتوكّل على الله إسماعيل بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن عليّ بن يحيى (١٠١٩هـ-١٠٨٧هـ): هو أحد أئمّة الزيدية وُلِدَ في شُهارة ونشأ بها، وَقَرَأَ على جماعَةٍ من أعيان عُلَمَاءِ عصره في الفِقهِ وَسَائِرِ الفُنُونِ؛ فَبَرَعَ في الفِقهِ وَفَاقَ عُلَمَاءَ عصره في ذَلِكَ، وَأَقْرَبَ لَهُ الكبير مِنْهُمُ وَالصَّغِير، وَرَجَعُوا إِلَيْهِ في المعضلات، وشارك في بَقِيَّةِ الفُنُونِ مُشَارَكَةً قَوِيَّةً، وَكَانَ يُقْرَأُ فِيهَا أَعْيَانُ عُلَمَاءِ عصره، وَصَنَّفَ مصنفاً مِنْهَا: العقيدة الصّحيحة وَشَرَحَهَا، والمسائل المرتضاة إِلَى جَمِيعِ الفُضَاة، وحاشية على منهاج الإمام المهدي في الأصول، ورسالة في الطلاق للثلاث، وَفي المحابرة في

أن يُرسل رجلاً ليفيض إليه بسرّاً لا تطيب النفس أن تفضي به إلى أحد، وكان ظنهم أنه يريد الإسلام، ولم تكن المرة الأولى؛ إذ كان فاسيلاداس قبل تلك المرة عام اثنين وخمسين وألف قد وجه هديةً من الرقيق، والزَّبَاد^(١)، والبغال، وسلاح الحبشة إلى الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم^(٢)، وَصَمَّنَ جميعها استدعاء رسولٍ من الإمام؛ لإفاضة ما في نفسه من الكلام، فطمع الإمام في إسلامه، وكان تكليفه لقاضيه شرف الدين الحسن بن أحمد الحيمِيّ؛ ليكون رسولاً إلى (فاسيلاداس)، فوصل هناك بعد مشاقِّ هائلة ومسافة طويلة، وبعد عودته في شهر ربيع الأول من عام تسع وخمسين وألف كتب أخبار رحلته تلك؛ واصفاً ما رآه في تلك الديار، وكيف انعكس الأمل وخاب الرجاء^(٣)!

وقبل الخوض في عرض تحقيق الدكتور كامل للرحلة من المهم أن نستعرض ولو سريعاً نبذة عن حياة المؤلف، من ثمّ نستأنف الكلام.

إبطال الدور، وفي الخلع، وفيما وقع إهداره في أَيَّامِ البُعَاةِ، وفيما يُؤخَذُ من الجبايات، وتُوَفِّي في لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ خَامِسِ جُمَادَى الآخِرَةِ سنة (١٠٨٧) سبع وَتَمَانِينَ وَأَلْف. (السيرة المتوكليّة: الجرُموزي: ١١٤ / ١، البدر الطالع: ١٤٦ / ١)

(١) دابة مثل السُّورِ يُجلب منها الطَّبِّب؛ وهو رشح يجتمع تحت ذنبها على المخرج، فتمسك الدَّابَّة، وتُمنع الاضطراب، ويُسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة أو خِرْقَةٍ. (ينظر القاموس المحيط، باب الدال، فصل الزاي)

(٢) المؤيد بالله محمد بن محمد بن القاسم بن محمد (٩٩٠هـ - ١٠٥٤هـ): أخذ العلم عن عُلَمَاءِ الْيَمَنِ الْمَشْهُورِينَ بِذَلِكَ الزَّمَنِ؛ وَمِنْهُمْ وَالِدُهُ الْإِمَامُ، وَبَرِعَ فِي عِدَّةِ عُلُومٍ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى، وَاشْتَهَرَ فَضْلُهُ وَزَهْدُهُ، وَوَرَعُهُ وَعِفَّتُهُ، وَحَسَنَ تَدْبِيرِهِ، وَلَمَّا مَاتَ وَالِدُهُ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءَ عَلَيْهِ وَبَايَعُوهُ؛ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ (١٠٢٩ هـ)، وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ سَابِعِ وَعَشْرِينَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ (١٠٥٤ هـ) أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَلْفٍ، وَدُفِنَ بِشَهَادَةِ الْقَرِيبِ مِنْ وَالِدِهِ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْعَدْلِ وَالْمَشْيِ عَلَى مَنَهْجِ الشَّرْعِ، وَالْوُقُوفِ عِنْدَ حُدُودِهِ، وَحَمَلِ النَّاسِ عَلَيْهِ، مَعَ لِينِ الْجَانِبِ، وَحَسَنِ الْأَخْلَاقِ وَالتَّوَضُّعِ، وَالإِحْسَانِ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ، وَالْمِيلِ إِلَى الْفُقَرَاءِ، وَوَضْعِ بَيْتِ الْأَمْوَالِ فِي مَوَاضِعِهَا. (تاريخ اليمن: ٩٥، البدر الطالع: ٢ / ٢٣٨)

(٣) سيرة الحبشة: الحيمِيّ: تحقيق Peiser (المقدمة)، السيرة المتوكليّة: ١ / ٣٣٢، الروض الأغن: حميد الدين: ١ / ١٣٧، تاريخ اليمن: ١١٨، نفحة الريحانة: ٣ / ٤٢٩، نسمة السحر: ١ / ٥٥٦، مطلع البدر: ٢ / ١٥.

لمحة عن المؤلف:

صاحب الرحلة هو القاضي شرف الدين الحسن بن أحمد بن صالح بن دغيش بن محمد بن حمزة الحيمي الكوكباني، يتصل نسبه بالإمام القاضي أبي الحسن نشوان بن سعيد الحميري^(١).

وُلِدَ بالحيمّة -وهي بلاد معروفة بجبل كوكبان باليمن- سنة (١٠١٧هـ، ١٦٠٧م)، ونشأ بها.

من شيوخه الذين أخذ عنهم الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، فمما سمع عليه (بلوغ المرام لابن حجر)، وأخذ أيضاً عن علي بن عبد الله المهلا، وكذلك عن العلامة عز الدين بن دُريب، وقد وضع له إجازة شاملة بخطه.

تتلمذ عليه عدّة تلاميذ ذكرتهم المصادر المختلفة في أثناء الترجمة له، منهم: العلامة صالح بن مهدي المقبلي، والعلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال الذي ترجم له ترجمة مطوّلة في مؤلّفه «مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية»^(٢).

الوظائف التي شغلها

(أ) كان من أعيان دولة الإمام المؤيد بالله القاسم وأخيه المتوكل على الله إسماعيل، ووُلّي بمدينة شبّام كوكبان القضاء.

(١) مصادر ترجمته: مقدمة مخطوط «لذّة الوسن» ورقة ٤، ابن أبي الرجال: مطلع البدور ومجمع البحور ٢: ١٣، الحموي: فوائد الارتحال ٣: ٤٥٧، المحبي: خلاصة الأثر ٢: ١٦، ونفحة الريحانة ٣: ٤٢٩، الصنعاني: نسمة السحر ١: ٥٥٦، الوزير: تاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر الهجري ١٧٧، ابن الحيمي: طيب السمر ١: ٩٠، المؤيد بالله: طبقات الزيدية الكبرى ١: ٢٩١، الشوكاني: البدر الطالع ١: ١٨٩، سركيس: معجم المطبوعات العربية المعربة ٢: ٨٠٨، البغدادي: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٣: ١٢٢، وهديّة العارفين ١: ٢٩٤، بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ٩: ١٢٠، الوجيه: أعلام المؤلفين الزيدية ٢٩٤، العمري: المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث ٥١، الحبشي: الرحالة اليمنيون ٢٩، السيد، أيمن فؤاد: مصادر تاريخ اليمن ٢٣٥.

(٢) المؤيد بالله: طبقات الزيدية الكبرى ٢٩٢، الوجيه: أعلام المؤلفين الزيدية ٢٩٥.

(ب) كان سفير الحبشة للمتوكل على الله إسماعيل عام (١٠٥٧هـ/١٦٤٧م) إلى مدينة دنيا دايعياً إلى السلطان سجد فاسيلاداس.

(ج) في سنة اثنتين وخمسين وألف أرسله الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم إلى بلاد يافع للسعاية في استمالة ابن أخيه أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد حتى يرجع إلى دياره ونجح في مهمته^(١).

(د) وجهه الإمام المتوكل على الله إسماعيل إلى جهة حضرموت لماً وقعت الفرقة بين سلاطين آل كثير^(٢).

آثاره:

ترك المؤلف عدداً من المؤلفات منها ما طُبِعَ ومنها ما زال مخطوطاً، وهي:

المطبوعة:

١. الرَّحْلَةُ إِلَى الْحَبْشَةِ، وهو الكتاب محل كلامنا في هذا البحث.
٢. لذة الوسن، مجموعة من الشُّعر والرِّسائل جمعها حفيده شهاب الدِّين أحمد بن محمد الحَيَّمي (ت ١٠٥١هـ)^(٣).

المخطوطة:

١. له مناظرة جدلية يرد فيها على المُجبرة، منه نسخة في الأمبروزيانا رقم ٩/٧٤ (RSOIV/1028)(B)^(٤).

(١) الوزير: تاريخ اليمن ٨٨، ابن أبي الرجال: مطلع البدور، ٢: ١٤، ومخطوط لذة الوسن نسخة برلين ورقة ٥٠.

(٢) ابن أبي الرجال: مطلع البدور، ٢: ١٥.

(٣) مجموعة من الشُّعر والرِّسائل جمعها حفيده شهاب الدِّين أحمد بن محمد الحَيَّمي [١٠٥١هـ]، صدرت الطبعة الأولى منه بتحقيقي عن دار الكتب العلمية ببيروت عام ٢٠١٩م.

(٤) الوجيه: أعلام المؤلفين الزيدية ٢٩٥، بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ٩: ١٢٠.

٢. «الصرخة لبعض أهل البيت» قالها أيام دولة الإمام شرف الدين في سنة مجدبة فأمرت السماء، منه نسخة بمكتبة أهل البيت باليمن^(١).

٣. له جواب لسؤالين، السؤال الأول: ما وجه إهدار أروش الجنائيات وعدم الحكم بلزوم الديات فيمن جني عليه أو قتل...؟ والسؤال الثاني: ما يُقال إذا ثبتَ هذا للإمام ولم يَثْبُتْ للحاكم، والجواب عليهما بالتوالي^(٢).

٤. الإمام في الحديث، هو في عداد الكتب المفقودة^(٣).

كانت وفاته بمدينة شبام كوكبان ليلة الأربعاء الرابع عشر من شهر ذي الحجة سنة إحدى وسبعين بعد الألف^(٤).

وممن رثاه تلميذه أحمد بن صالح بن أبي الرجال في كتابه «مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية» في قصيدة طويلة على بحر الطويل، منها^(٥):

رويدكمَا فآلعتبُ ضَرَّ فُوَادِي
كَفَى مَا أَلَقِي مِنْ عَنَّا وَسُهَادِي
إِذَا السُّحْبُ شَنَّتْ مَاءَهَا شَنَّ مَدْمَعِي
أرَوِّي كَمَا رَوَّتْ فَلَا وَبُوَادِي
أَنُوحُ كَمَا نَاحَ الْحَمَامُ لَشَجْوهِ
كِلَانَا مُعَنَّى بِالْفَرَامِ وَصَادِي^(٦)

(١) الوجيه: مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن، ١: ٥٨٨.

(٢) وقفت عليهما في المجاميع الخاصة بالمخطوطات اليمنية لدار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير صنعاء، مجموع رقم ٣١٦٠، في ٧ ورقات.

(٣) البغدادي: إيضاح المكنون ٣: ١٢٢، هدية العارفين ١: ٢٩٤، الوجيه: معجم المؤلفين الزيدية ٢٩٥.

(٤) ذكر الوزير في تاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر ١٧٧: أن وفاته كانت ثاني عيد النحر أو في ثلثه في سنة إحدى وسبعين بعد الألف.

(٥) ابن أبي الرجال: مطلع البدور، ٢: ٢٥.

(٦) الصدى: العَطَشُ الشَّدِيدُ. لسان العرب، مادة صدى.

ولكنَّهَا تَبْكِي عَلَى الدَّوْحِ إِلْفَهَا
 مِنَ الْوُورِقِ إِذْ كُنَّ الْجَمِيعُ شَوَادِي
 يُغْنِيَنَّ فَوْقَ الْأَثَلِ^(١) وَالْأَثَلُ مَائِلٌ
 لَهُ مِنْ مَغَانِي السَّاجِعَاتِ تَهَادِي

إثارات نقدية في منهج تحقيق الدكتور مراد كامل:

قبل عرض إثاراتنا النقدية فيما يخص تحقيق الدكتور مراد كامل من المهم الإشارة إلى أن الرحلة محل الدراسة قد حُققت تحقيقين، كان التحقيق الأول للمستشرق الألماني (Peiser)؛ واضعاً لها مقدّمة باللغة الألمانية، غير أن النسخة الخطية التي اعتمدها يوجد خرم في أولها، وتبدأ بعبارة: «المنصور بالله القاسم بن محمد بن [...] رسول الله صلى الله عليه وعليهم أجمعين».

فالمخطوطة الوحيدة التي وُجِدَت كاملة للرحلة كانت بمكتبة القاضي لطف الله الحيمي من سلالة المؤلف؛ وجدها الدكتور خليل يحيى نامي أثناء قيام بعثة مصرية سنة (١٩٥٢م) بتصوير مخطوطات باليمن، وعهد بها إلى الدكتور مراد كامل صاحب التحقيق الثاني للرحلة.

ذكر (Peiser) في مقدّمته الألمانية للرحلة أنه اعتمد نسخة وحيدة هي المحفوظة بمكتبة جامعة ليدن؛ وهذه المخطوطة فُرِغَ من كتابتها ضحوة يوم الاثنين عاشر شهر شعبان الكريم سنة (١٠٦٠) هجرية بمحروس كوكبان؛ أي: بعد عام وستة أشهر من رجوع صاحب الرحلة، وبها حواشٍ وتصحيحات بخطٍ يختلف عن الخط الذي كُتِبَتْ به المخطوطة، وربما كان هذا من خط المؤلف الذي أملى رسالته على كاتبها ثم راجعها، أو حُققت على نسخة بخط المؤلف.

اعتمد الدكتور مراد كامل في تحقيقه للرحلة على مخطوطة كاملة لم يعتمدها

(١) الأثل: شَجَرٌ يُشْبِه الطَّرْفَاءَ إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَكْرَمُ وَأَجُودُ عَوْدًا تُسَوَّى بِهِ الْأَفْدَاخُ الصُّفْرُ الْجِيَادُ، وَمِنْهُ اتَّخَذَ مِنْبَرٌ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. لسان العرب، مادة أثل.

(Peiser)، أو بالأصح لم يستطع الوصول إلى تلك النسخة الكاملة التي كانت بإحدى المكتبات الخاصة باليمن، ووضع مقدّمةً توضّح أهمية النصّ، والتعريف بالمخطوطات التي اعتمدها، وأنّه عثر للرحلة على أربع مخطوطات؛ واحدةٍ محفوظة في دار الكتب بليدن رقم (٢٣٥)، والمخطوطة التي وجدها بمكتبة القاضي لطف الله الحيميّ، ومخطوطتين أُخرَيين: إحداهما بمكتبة ليدن من مجموعة (سنوك دي هرغرونيه)، والأخرى بدار الكتب المصريّة، وقد ذكر الدكتور مراد كامل أنّه أغفل الاعتماد عليهما؛ إذ هما صورتان مكرّرتان للأصلين اللّذين اعتمد عليهما، هذا فوق ما فيهما من تحريف يثقل به التعليق دون طائل.

ثمّ بعد ذلك عرّف بالمؤلّف عن عدّة ترجمات؛ منها مخطوط محفوظ في برلين مجموعة المستشرق (جلازر) رقم (٨٤٣٠)^(١)، وذكر أنّ تلك الترجمة وضعها ابن أخي صاحب الرحلة، ولكن الحقيقة أنّ كاتب الترجمة هو شهاب الدين أحمد بن محمّد بن الحسن بن أحمد الحيميّ^(٢) حفيد صاحب الرحلة.

(١) يعني مخطوط (لذة الوسن) مجموعة من الشعر والرسائل للحسن بن أحمد الحيميّ، جمعه حفيده شهاب الدين أحمد بن محمّد، وصدر الكتاب بترجمة لجده.

(٢) ابن الحيميّ، شهاب الدين أحمد بن محمّد بن الحسن بن أحمد بن صالح الحيميّ، اليوسفيّ، الجماليّ، الزيديّ (١٠٧٣ - ١١٥١هـ/١٦٦٢ - ١٧٣٩م)، أديب، خطيب، شاعر، مؤرّخ، ينتهي نسبه إلى نشوان بن سعيد الحميريّ، وُلد ونشأ في شبام كوكبان باليمن، وتولّى بها القضاء، تتلمذ على يد والده وعلماء بلده فبرز في العلوم والأدب، وتولّى الخطابة بجامع شبام، ثم انتقل إلى صنعاء سنة (١١٤٠هـ)، وتولّى الخطابة بالجامع الكبير، وصحب الإمام الحسين بن القاسم بن الحسين، وتوفّي بصنعاء في ذي القعدة.

له مؤلّفات أدبيّة تزيد على الأربعين؛ منها: (طيب السمر في أوقات السحر) طُبِعَ بتحقيق عبدالله الحبشيّ، و(عطر نسيم الصبا) طُبِعَ بصنعاء، و(الجواهر المؤتلفة المستخرجة من البحور المختلفة)، (حدائق النمام فيما جاء في الحمام)، (ديوان رعي الأب) جمع فيه شعر أبيه، (الروض المطول)؛ شرح رسالة عبد الله بن عليّ الوزير التي كتبها على منوال رسالة ابن زيدون. (ينظر: طيب السمر: ٨ (المقدّمة)، نبلاء اليمن: ابن زبارة: ١/ ٢٥٢، إيضاح المكنون: ٥/ ٢٩٤، ٤/ ٥٠٠، ٤/ ٩٠، ٥/ ٦٧٧، البدر الطالع: ١/ ١٠٣، فهرس المخطوطات اليمنية لدار المخطوطات والمكتبة الغربيّة بالجامع الكبير صنعاء: ٢/ ١٦٦٩)

ولا أدري كيف لم يعرف المحقق ذلك، وكاتب الترجمة طيلة الوقت وفي بداية الترجمة يقول: «جدنا»!

والرحلة ورد فيها قصيدتان طويلتان للحَيَمِيّ، قالهما أثناء إقامته بالحبشة، ولكن الدكتور مراد كامل في تحقيقه للكتاب حذف أبياتاً كثيرةً من القصيدتين، وأشار في الهامش أنه اجتزأ بهذه الأبيات من القصيدتين؛ إذ بقيتها تعريض صريح بالأديان.

وفي الحقيقة أن الدكتور مراد كامل في القصيدة الأولى التي مطلعها:

عَلَى كُلِّ سَعْيٍ فِي الصَّلَاحِ ثَوَابٌ
وَكُلِّ اجْتِهَادٍ فِي الرَّشَادِ صَوَابٌ

ذكر منها ستة أبياتٍ فقط، وحذف بقية القصيدة، وتبلغ بقيتها المحذوفة أربعة وأربعين بيتاً^(١).

وفي القصيدة الثانية التي مطلعها:

مَنْ لِقَلْبٍ وَلِطَرْفٍ مَا هَجَعَ
وَلِصَبِّ لَمْ يَزَلْ حِلْفَ الْوَجَعِ

ذكر منها السبعة أبيات الأولى فقط، وحذف بقية القصيدة، وتبلغ بقيتها المحذوفة خمسة وأربعين بيتاً^(٢).

وقد ذكر الدكتور مراد كامل في مقدمة تحقيقه للكتاب ما نصّه: «بالرغم من الظروف الدينيّة التي كانت هي السبب في قيام الحَيَمِيّ بمهمّته في الحبشة، والتي كانت تُحتّم عليه أن يرى الأشياء من زاويةٍ خاصّة، فقد أمكنه أن يتحلّل من كلّ هذا ويرى المسائل مجردة من كل تعصّب أو تحيّز؛ فيصف لنا مشاهداته في الحبشة

(١) ينظر سيرة الحبشة، تحقيق: مراد كامل: ٥٠.

(٢) ينظر سيرة الحبشة، تحقيق: مراد كامل: ٥١.

وصفًا علميًا صحيحًا لا تشوبه شائبة، بعقليةٍ قاضٍ عادلٍ نزيه، وعالم مدققٍ خبيرٍ^(١). ومع ذلك أثناء تحقيقه للكتاب حذف هذه الآيات؛ لأنها تتعارض والمسيحية التي ينتمي إليها.

الآيات المحذوفة مصورة عن المخطوطة الموجودة بدار الكتب المصرية.

كلنا نعلم أن الزيادة في متن النص أمر ينافي طبيعة عمل المحقق؛ فصلته بالمتن هي الضبط ليكون بأقرب صورة أرادها المؤلف، والحاشية هي المكان الواسع لتعليقاته وزياداته.

لكن ماذا عن الحذف من متن النص؟؟؟

للهمة الأولى ينتابنا شعورٌ أن هذا أمر ينافي الأمانة.

نتحامل على أستاذنا شوقي ضيف؛ لأنه حذف سبعة موشحات أثناء تحقيقه (المغرب في حلي المغرب)، ونتحامل أيضًا على الدكتور مراد كامل؛ لأنه حذف تسعة وثمانين بيتًا أثناء تحقيقه (الرحلة إلى الحبشة).

لكن ماذا لو كنا مكانهما؟؟؟ الأول تحرّج أن يقدم لنا تلك الموشحات المجانة، والأخير لم يستطع أن يقدم لنا أبياتًا تهاجم المسيحية التي ينتمي إليها، (ينظر صورة الآيات المحذوفة في الملحق نهاية البحث).

والأمر لا يقف عندهم فقط؛ فنحن لو نظرنا لوجدنا أن بعض المخطوطات التي وصلت إلينا من العصر العثماني فيها صفحات من المجون، وغير ذلك من أسباب تجعل المحقق يقف حائرًا.

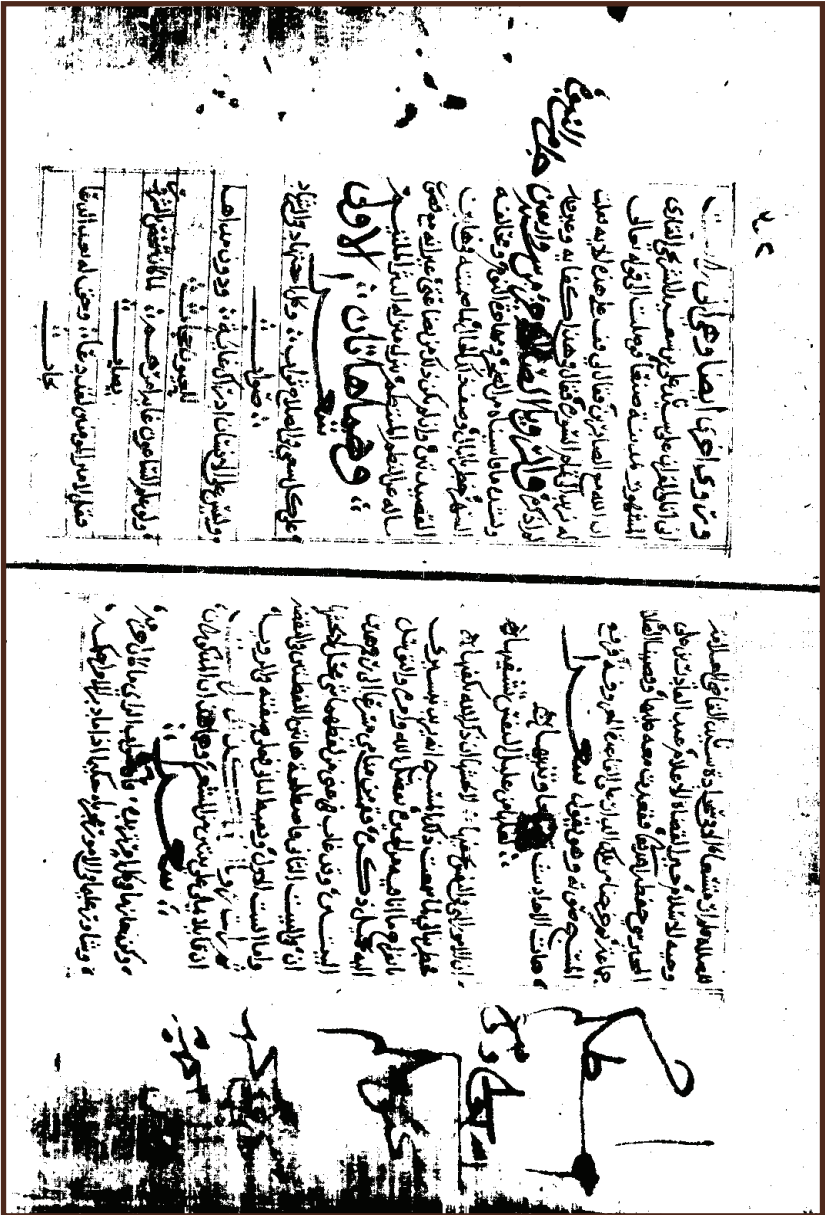
(١) سيرة الحبشة، تحقيق: مراد كامل: ٥- ٦.



ملحق بالبحث



صور الأبيات المحذوفة من
المخطوطة الموجودة بدار
الكتب المصرية



٢٢١

وحسبنا بعد انما التوجه من هنا ما خرج في ربيع من ربيع شجاع

وصاحب

وهو ان كان الملتزم لغيره في ربيع الملتزم من ربيع

وما يشاء

وهو ان يكون في ربيع من ربيع غيره الذي هو عليه من سنة

وكان ان شاء

وهو ان يجمع بين السنة التي هي عليه في ربيع الملتزم في ربيع

وهو ان يظن ان الله يخرج من ربيع الملتزم من ربيع غيره في ربيع

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

وهو ان يجمع بين ربيع الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم

بوكرة عاقبة ما عاقبنا من ايامه في ربيع الملتزم في ربيع غيره

فما عاقبنا

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

بتراب الملتزم في ربيع غيره في ربيع الملتزم في ربيع غيره

٤٤

واهما الما الذي في هاهنا مناهجها ويرى في
 برهانيها والذوق بالهجر
 وكثير من اهلها من هجره
 وانما لا يرضى عنها
 اكثر عنى ما باله
 ولما في هجرها
 من اهلها من هجرها
 اهبا منها ما في هجرها
 جعلت ما فيها من هجرها
 بلهجة وهو في هجرها
 كرمه كل يوم في هجرها
 انما ما في هجرها
 من هجرها في هجرها
 قد في هجرها
 وهما في هجرها
 حاكم في هجرها
 ازعمت في هجرها

واهما الما الذي في هاهنا مناهجها ويرى في
 برهانيها والذوق بالهجر
 وكثير من اهلها من هجره
 وانما لا يرضى عنها
 اكثر عنى ما باله
 ولما في هجرها
 من اهلها من هجرها
 اهبا منها ما في هجرها
 جعلت ما فيها من هجرها
 بلهجة وهو في هجرها
 كرمه كل يوم في هجرها
 انما ما في هجرها
 من هجرها في هجرها
 قد في هجرها
 وهما في هجرها
 حاكم في هجرها
 ازعمت في هجرها

واهما الما الذي في هاهنا مناهجها ويرى في
 برهانيها والذوق بالهجر
 وكثير من اهلها من هجره
 وانما لا يرضى عنها
 اكثر عنى ما باله
 ولما في هجرها
 من اهلها من هجرها
 اهبا منها ما في هجرها
 جعلت ما فيها من هجرها
 بلهجة وهو في هجرها
 كرمه كل يوم في هجرها
 انما ما في هجرها
 من هجرها في هجرها
 قد في هجرها
 وهما في هجرها
 حاكم في هجرها
 ازعمت في هجرها

المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطة

١. لذة الوسن: الحسن بن أحمد الحيمي، مخطوط محفوظ في مكتبة الدولة، برلين، مجموعة جلازر، رقم ٨٤٣٠.
٢. الرحلة إلى الحبشة: الحسن بن أحمد الحيمي، مخطوط محفوظ في دار الكتب المصرية، رقم ٣٦٢.

ثانياً: المطبوعة

٣. أعلام المؤلفين الزيدية: عبدالسلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي، الثقافية، ط١، ١٩٩٩م.
٤. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي الباباني (ت١٣٩٩هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين بالتقاي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٥. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني، (ت١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت.
٦. تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، ترجمة: عمر صابر عبدالجليل، ومحمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٧. تاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر الهجري - السابع عشر الميلادي/ تاريخ طبق الحلوى وصحاف المنّ والسلوى: عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد الوزير الحسني (ت١١٤٧هـ): ، تحقيق: محمد عبدالرحيم جازم، دار المسيرة، بيروت.
٨. تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتكلمة من غرائب الأخبار (سيرة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم): المظهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله الجرهمزي (ت١٠٧٦هـ): تحقيق: عبدالحكيم عبدالمجيد الهنجري، ط١، ٢٠٠٢م.
٩. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبّي الحمويّ الدمشقيّ (ت ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت.
١٠. رحالة اليمنيين (رحلاتهم شرقاً وغرباً): عبدالله محمد الحبشي، مكتبة الإرشاد، صنعاء.
١١. روض الأغن في معرفة المؤلفين باليمن ومصنفاتهم في كل فن: حميد الدين عبدالملك أحمد قاسم، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١، ١٤١٥هـ.
١٢. سيرة الحبشة: الحيمي، تحقيق: مراد كامل، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة، ط١، ١٩٥٨م.

١٣. طبقات الزيدية الكبرى ويُسمى (بلوغ المرام إلى معرفة الإسناد): المؤيد بالله إبراهيم بن القاسم بن الإمام (ت ١١٥٢هـ)، تحقيق: عبد السلام الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي، الثقافية، ط ١، ٢٠٠١م.
١٤. طيب السمر في أوقات السحر: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد ابن الحيممي (ت ١١٥١هـ): ، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٣م.
١٥. فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر: مصطفى بن فتح الله الحموي (ت ١١٢٣هـ): تحقيق: عبدالله محمد الكندري، دار النوادر دمشق، ط ١، ٢٠١١م.
١٦. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، بيروت، ط ٨، ٢٠٠٥م.
١٧. المؤرخون اليمينيون في العصر الحديث: حسين عبدالله العمري، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م.
١٨. مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط ١، ٢٠٠٢م.
١٩. مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي: أيمن فؤاد السيد، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٧٤م.
٢٠. مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية: ابن أبي الرجال، شهاب الدين أحمد بن صالح (ت ١٠٩٢هـ)، تحقيق: عبد الرقيب مطهر محمد، مركز أهل البيت للدراسات الإسلامية اليمن، صنعاء، ط ١، ٢٠٠٤م.
٢١. معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس، مصر، ١٩٢٨م.
٢٢. المغرب في حلى المغرب: ابن سعيد المغربي، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط ٤.
٢٣. نبلاء اليمن بالقرن الثاني عشر: ابن زبارة، محمد بن محمد بن يحيى بن زبارة الصنعاني (ت ١٣٨٠هـ)، صنعاء، الجيل الجديد.
٢٤. نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر: الشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسنبي اليمني الصنعاني (ت ١١٢١هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٩م.
٢٥. نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحببي الحموي الدمشقي (ت ١١١١هـ)، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ١، ١٩٦٨م.
٢٦. هدية العارفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي الباباني (ت ١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ثالثاً: الأجنبية

27. Hasasn ben Ahmed El-Haimi. Der Gesandtschaftsbericht. Herausgegeben Von F.E. Peiser .Berlin 1894.



استدراكات وتصويبات على تحقيق
(المواهب الوافية بمراد طالب الكافية)
للحسن بن أحمد الجلال (ت ١٠٤٨هـ)
تحقيق: د. أحمد عبد الله القاضي

*Modifications and Corrections on the
examination of Al-Hassan bin Ahmed
Al-Jalal's (Al-Mawahib Al-wafiya Bi
Murad Talib Al-Kafiya), examined by
Dr. Ahmed Abdullah Al-Qadi*



الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب جعفر أبو جناح
كلية الآداب / الجامعة المستنصرية
العراق

*Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah
College of Art - Al-Mustansiriyah University
Iraq*



الملخص

الإقدام على نشر النصوص وتحقيقها مسؤولية وأمانة في عنق من يتصدى له، وهو ليست هواية، بل اختبار عسير لمن يُقدم عليه، وكشف عن حظّه من المعرفة والعلم والملكة البحثية الدقيقة.

وهو في جوهره (قراءة) واعية للنص المراد تحقيقه، تتطلب حذراً وتدقيقاً وأناةً في القراءة، واختيار وجوهها الأقرب إلى مراد المؤلف في حال تباينت الاحتمالات عند تعدّد النسخ، واختلاف الخطوط، واحتمال التحريف والتصحيف والسهو والخطأ من الناسخين غير المتبصرين، فضلاً عن تعدّد الوجوه اللغوية للمفردة الواحدة، الأمر الذي يعرفه أهل العربية والمشتغلون بعلمها.

فإن لم يكن ذلك متحققاً، فتح الباب واسعاً لاحتمالات الخطأ والوهم والتعثر في إظهار النص على وجهه القويم.

وهذا ما وقع فيه المحذور، للأسف الشديد في إقدام السيّد أحمد القاضي على تحقيق النص -موضوع المراجعة- فكان ميداناً واسعاً للعثرات التي لا تُعدّ ولا تُستقصى في خطأ القراءة، وتحريف النص وتشويه صورته، ممّا أفسد الأصل، وأتى على ما فيه من قيمة علمية، الأمر الذي يقتضي بصورة قاطعة ضرورة إعادة تحقيقه، وجلاء صفحته من كلّ ما علق به من أوهام وما تراكم فيه من تحريفات وتصحيفات، ولا يستبعد أنّ كثيراً منها من أخطاء الطباعة، لكن مسؤولية المحقق الذي يفترض أن يُقدّم نسخة إلكترونية مدققة، تقتضي أن لا يتهاون في ضبط النص ومراجعته وإكمال عمله على الوجه المرضي.

Abstract

Publicizing texts and examining them is a responsibility and accountability on the shoulder of those who are confronted with it. It is not a hobby or game, but rather a tough duty for those who take it, which reveals that person's wealth in knowledge, science, and the ability of accurate research.

In essence, it is a conscious (reading) of the text to be examined, which requires careful, cautious, and patient reading. It also requires choosing the closest meaning to the author's intention in the event that there were different possibilities of the meaning intended by the author. This happens when there are multiple copies, different handwriting styles, the possibility of distortion and error from non-perceptive copyists, let alone the multiple linguistic possibilities for every single word, which are known to the people of the Arabic language and those who studied its sciences.

If what was stated above was not achieved, then the door would be wide open to the possibilities of error, illusion, and stumbling in showing the text in a righteous manner.

Unfortunately, this is what Al-Sayed Ahmed Al-Qadi has fallen into when examining the manuscript text - the subject of the review -. His work was a wide field of countless mistakes, such as his uncountable errors in reading, which caused distortion of the text and misrepresentation of its image. These mistakes brought down the text's scientific value. Hence, it requires to be re-examined to clear all the illusions and misrepresentations accumulated in it. I do not exclude that many of the errors are typing errors, however adjusting the text, reviewing it, and completing the work in a satisfactory manner is a responsibility of the examiner.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

وسلام على عباده الذين اصطفى

(التحقيق قراءة) عبارة تلقيناها عن شيوخ هذا الفن الذي صار (علماً) له قواعد وأصول وتقاليد عند علماء الغرب والشرق الذين أرسوا مناهج مُحكَمَةً رسموها لنشر التراث ودراسته والعناية به منذ حوالي قرنين من الزمان.

وكتبت في هذا الباب مصنّفات عدّة، وعُقدت مؤتمرات وندوات لا تُحصى للحديث بشأنه، وتناول أسسه ومقوماته، والسبل القويمة لمعالجة مشكلاته، وما ينبغي للمحقّق التحلّي به عند إقدامه على ممارسة هذا الفنّ، والتعامل مع النصوص التراثية التي يتصدى لتحقيقها.

فالإقدام على نشر النصوص وتحقيقها مسؤولية وأمانة، وليست هواية؛ بل هو اختبار عسير لمن يُقدم عليه، وكشّف عن حظه من المعرفة والعلم والملكة البحثية الدقيقة.

فهو يتطلب معرفةً بأصول هذا الفنّ وإلماماً بقواعده وضوابطه ممّا رسمه علماء هذا الشأن والمشتغلون في التنظير له.

وليس من المبالغة القول بأنّ أهمّ ما ينبغي للمحقّق التحلّي به هو المعرفة الواسعة بالمكتبة التراثية، والاطلاع على فنونها التي تتكامل معارفها وترتبط ببعضها بما يؤكّد الحاجة إلى الاستعانة ببعضها؛ لفتح مقفلات ما يعترض المحقّق في قراءته للنصّ الذي يتصدى لتحقيقه ودراسته.

ومعلوم أنّ تجاهل هذه الشروط أو الجهل بها سيؤدي إلى الوقوع في مهاوي

الزلل والتعثر في مزلق الوهم، و هي كثيرة أمام من لا يتحلّى ببصيرة نافذة ومعرفة واسعة بميادين المعارف التراثية؛ التي تتسع لعلوم القرآن والحديث، وعلوم اللغة، ومصنّفات الأدب، وكتب الطبقات والتراجم وسير الأعلام، فضلاً عن المعرفة الدقيقة والتعامل الحذر مع مواضع التصحيف والتحريف؛ وهي آفة الرسم العربيّ الذي مرّ بمراحل عدّة في أثناء مسيرة التجويد والإتقان والضبط، التي استغرقت عقوداً طويلة بل قرناً عدّة على مدى مساحةٍ جغرافية واسعة؛ امتدّت من بلاد الأندلس والمغرب حتى أقاصي بلاد الهند وشرق آسيا.

ومن المتعذّر أن نجد نصّاً تراثيّاً سلّم من آفة التصحيف والتحريف مهما بُذل فيه من جهدٍ بالغ، واحتياطٍ دقيق لتجنّب مزلق الوهم، ولاسيّما أنّ كثيراً من كتب التراث ينسخها محترفون للنسخ، وليسوا من ذوي التخصص فيما يتعاطون نسخه من موضوعاتٍ ومعارف.

وهذا الأمر يضاعف الجهد الذي ينبغي للمحقّق أن يبذله، والعناء الذي يواجهه في قراءة المبهمات من النصوص، والمصحّفات من العبارات؛ فبمقدار ما يكون عليه من غزارة المعرفة، وسعة الاطلاع على النصوص المخطوطة والمحقّقة بمهارة وإتقان، والتمتّع بذائقة عالية في إدراك ماله وجه مقبول من صور القراءة، وما لا وجه له ممّا هو تحريف صريح، أو تصحيف في الحروف لا يستقيم به معنى النصّ، وبمقدار انتفاعه بخبرة ذوي الرسوخ في فنّ التحقيق، والركون إلى مشورتهم في فتح مقفلات النصّ يأتي عمله إلى الإتقان والضبط أقرب منه إلى الخلل والاضطراب.

وفيما يصدر اليوم من جهود المحقّقين المعاصرين والمنتحلين لصفة التحقيق؛ ممّن لم يُتقنوا صنعته، ولم يُحكّموا مهاراته وضوابطه، نقف على ضروبٍ من الخلل، وأنماطٍ من الاضطراب، مبعثها التقصير عمّا ينبغي للمحقّق أن يتقيد به ويلتزم بحدوده؛ صوناً لعمله من القدح والنقد المسوّغ.

وليس لهذه الظاهرة من تفسيرٍ سوى أنّ كثيراً من الواغليين في هذا المضمار الشاق؛ لاسيّما في العقود الأخيرة ليست لديهم معرفة دقيقة أو كافية بأصول الصنعة،

ولم تُنح لهم فرصة الأخذ عن أساتذة تمرّسوا بالعمل التحقيقي ودرسوا قواعده وأصوله وضوابطه الدقيقة؛ فلا تلبث أقلامهم أن تنزل في كتابة النصّ، وتسترسل في الإكثار والإفراط في تحرير الهوامش والحواشي التي لا لزوم لها في خدمة النصّ؛ بل كثيراً ما يتجاوز بعضها ما هو مطلوب من التعليق فيثقل العمل بما يتجاوز أضعاف صفحاته من البيانات والنقول التي لا جدوى منها في خدمة العمل، وليس لها من هدف غير زيادة العائد من المكافأة التي تبذلها بعض المؤسسات الرسميّة بما يقتضيه احتساب عدد الصفحات التي يستغرقها العمل المحقّق، أو تضخيم العمل الذي لا يتجاوز متنه بضع صفحات ليظهر في صورة كتاب بين دفتين، وكان حقّه أن يُنشر في دوريةٍ من تلك التي تعنى بنشر التراث، أو يُضمّ إلى قرائنه من الرسائل على طريقة القدمات؛ ليكون في مجلّد مستقلّ لمؤلّف واحدٍ أو لمؤلّفين عدّة.

ولعلّ أخطر الآفات التي يقع فيها بعض من لم يتمرّس بفنّ التحقيق وقراءة التراث هي التعرّث في قراءة النصّ المحقّق، والاضطراب في فهمه، ومن ثمّ التردّي في ضلالة التحريف، ومزالق التصحيف، والفشل في تحقيق الغاية الأساس من نشر النصوص وتحقيقها؛ وهي (قراءة النصّ) على الوجه الذي كتبه به مصنّفه، وتداوله من بعده أهلّ العلم المشتغلون بمسائله وموضوعاته.

وليس كافياً للمحقّق حُسن نيته، وإخلاص عمله وجِدّه للأثر الذي تصدّى لنشره، ما لم يُعدّ العدّة الكافية لذلك، وما لم يعوّل على من يستشيريه من أهل العلم؛ سواء كان أستاذاً مشرفاً ممّن لهم تجربة ومراس في صناعة التحقيق، أو كان باحثاً على قدرٍ رفيع من المعرفة والعلم والتمرّس بالبحث التراثي، دارساً ومحقّقاً ومتابعاً.

وبقدر ما يفتقر المرء إلى هذين العنصرين: العلم الواسع المتبصّر، والمشورة الراسخة تكون أوهامه خطيرةً، وزلاته غزيرةً، وسقطاته فاحشة.

وما بين أيدينا الآن هو (دراسة وتحقيق لشرح الحسن بن أحمد الجلال لكافية ابن الحاجب) أعدّها باحث جامعيّ من اليمن؛ هو السيّد أحمد عبد الله القاضي وقد مهّد له بمقدّمة تاريخيّة للتعريف بالمؤلّف، وبالحقبة التي عاصرها والعلوم

التي اشتغل فيها؛ معتمداً بذلك على دراساتٍ جامعيّةٍ أعدّها باحثون يمنيون سبقوه للعناية بترجمة الحسن الجلال وتقصي أحواله وسيرته، ومجمل ما يتعلّق به من أخبار ومعلومات ووثائق؛ تُفصح عن سيرته، وحياته العلميّة والاجتماعية، ومكانته بين علماء عصره، واللاحقين به من أهل موطنه.

وما أن يفرغ القارئ من مطالعة هذا التمهيد الذي خُتم بعرض طائفةٍ من الآراء النحويّة والاختيارات التي عزاها (المحقّق) للحسن الجلال، حتى يُفاجأ بالمتن الذي وضعه الجلال شرحاً على (كافية ابن الحاجب) في النحو؛ من غير أن يجد حديثاً عن النسخ الخطيّة المعتمدة في التحقيق، وأوصافها، ومراتبها في الأهمية؛ من حيث الدقّة، والضبط، وتاريخ النسخ، وصلتها بالمصنّف، أو بأحد تلاميذه، أو أفراد أسرته، ولا عدد الأوراق التي احتوتها هذه النسخ، ونوع الخطوط التي دُوت بها، وما إلى ذلك من توثيقاتٍ تعارف على تقييدها أهل التحقيق، فضلاً عن إغفاله الحديث عن منهجه في تحقيق النصّ وتخريج موارده؛ من آيات قرآنيّة، وأحاديث شريفة، وأقوال وأمثال، ونصوصٍ شعريّة، ونحوها من مكوّنات النصّ من آراء العلماء واللغويين وسواهم؛ وكأنّه اكتفى عن ذلك بما ورد في كلمة (شكر) من إشارةٍ إلى من مكّنه من الاطلاع على نسخته الخطيّة، ليستكمل ما اخترم من نسخته (المصوِّرة) التي اعتمدها في عمله؛ وهي نسخة مصوِّرة أعاره إيّاها بعض المهتمّين بشخص الحسن الجلال وتراثه من الأساتذة الجامعيين في اليمن.

ويبدو أنّ نسخته المعتمدة والنسخ المصوِّرة الأخرى التي راجعها وأتمّ بها النقص الذي لحق بمصوِّرته المستعارة، كلّها مصوِّرات عن النسخة التي يحتفظ بها الشيخ محمّد بن أحمد الجرافيّ الوثيق الصلة بتراث الحسن الجلال؛ وهي كما يتّضح من ختامها كتبت في عهد المؤلّف بخطّ ناسخٍ آخر من طلبة العلم؛ يبدو أنّه غير بعيدٍ عن المؤلّف الذي توفّي بعد نسخها بما يزيد عن سبعة أعوام.

لذا لم يكلف المحقّق نفسه مؤونة المقابلة بين النسخ المفترضة، والإشارة إلى الفروق بينها، وما لحق بها من تصحيفٍ أو تحريفٍ أو غموضٍ في العبارة، كما لم

يثبت أرقام صفحات المخطوطة على هامش المتن المطبوع كما جرت بذلك عادة المحققين، وأغفى نفسه من وضع لوحة مصوّرة لبعض صفحات المخطوط أيضاً، وأهمّل أيضاً الحديث عن المنحى الذي سلكه في التعامل مع شواهد النصّ لا سيّما الشعريّة منها؛ حيث اضطرب في تخريجها ولم يجر فيه على سنن واحد؛ من حيث البدء بديوان الشاعر، والإشارة إلى وجه الرواية فيه، وقد تكون مخالفةً لرواية النحويّين، ثمّ الرجوع إلى أقدم المصادر التي أوردته مثل: كتاب سيبويه، ومعاني الفراء، ومجاز أبي عبيدة، والمقتضب، وأصول ابن السراج، ونحوها من أمّات المصادر، مع التزام التسلسل التاريخيّ في ترتيب مصادر الشواهد، وضبط روايتها التي قد تختلف صورها عند الناقلين والرواة، الأمر الذي يوحى بأنّه عوّل على فهارس الشواهد التي وضعها بعض المعاصرين مثل المرحوم عبد السلام هارون، وإميل يعقوب وسواهم، ولا ضير في ذلك إن تمّ التوثيق بالرجوع إلى الأصول التي نقل عنها هؤلاء المفهرسون.

من جهةٍ أخرى فإنّ تقنيات الطباعة الحديثة تُعفي عمال الطباعة ودور النشر من مسؤولية ما يلحق النصّ من تعثر، وما يشوبه من علل التحريف والتصحيف؛ لأنّ مسؤولية الباحث والمؤلف والمحقق تقتضيه أن يراجع عمله ويدقّقه قبل تقديمه للنشر مرقوناً في قرصٍ مرّن، خالياً من شوائب الأخطاء الطباعيّة واللغويّة وسواها من أنواع الخلل العلميّ المربك، وليس لعامل المطبعة غير الإخراج الفنّي، وإعادة التنسيق في الصفحات والسطور، ولا يتدخّل بوضع علامات التنقيط التي يهملها من لا دراية له بمواضعها على النحو الذي وقع للسيد القاضي على نحو واسع، ولا بترتيب الفقرات التي اضطرب ترتيبها عنده اضطراباً فاحشاً أخلّ بسياق العبارات والجمل؛ الذي غلبت عليه العفوية التي لا نجد لها تفسيراً غير قلّة الاكتراث، أو التغافل عن قواعد تنظيم الأفكار وتقسيمات المباحث والفقرات التي كان القدماء أيضاً يمتدحون من يعنى بها عنايةً فائقة؛ وهي اليوم من تقاليد النشر العلميّ المعاصر ومزاياه الراسخة.

وليس من اليسير استقصاء آلاف المواضع التي تردّى فيها النصّ من تصحيفٍ وتحريف؛ نتيجة لخلل القراءة، وسوء الفهم، وقلّة الدراية بالتعامل مع النصوص

التراثية؛ ولاسيما تلك المصنّفات النحويّة التي كُتبت بلغة المناطقة الأصوليين؛ أمثال:
الحسن الجلال، وأضرابه من متأخري النحاة الفقهاء في اليمن والمشرق بعامّة.

ولأنّ الحيز المخصّص في (الخزانة) لا يتّسع لكلّ ما قيّدته من استدراقاتٍ وتصويبات،
فسأكتفي ببيان أمثلةٍ يتعرّف منها القراء مواطن الزلل في قراءة النصّ، وسوء الفهم
لمقصود المؤلف؛ ممّا نتج عنه التردّي البالغ في هاوية التصحيف والتحريف؛ إذ
ارتبك النصّ، وتعدّر فهمه على القارئ في مواضع كثيرة لا تُحصى .

ولابدّ لي قبل سرد الوجوه التصويبية من تسجيل بعض الملاحظات التي تشخص
جانباً من وجوه الخلل التي شابت عمل السيّد المحقّق.

١- انتقل المحقّق بعد المقدّمة والتمهيد الذي صدّر به عمله إلى متن المؤلف
مباشرة من غير أن يضع فاصلاً يُنهي به كلامه عن آراء الحسن الجلال، ويثبت عنوان
المخطوط الذي وضعه المؤلف وتصدّر صفحات النص المخطوط، على نحو ما جرت
به عادة المحقّقين والناشرين في الشرق والغرب.

٢- في ثانياً مقدّمة المصنّف وردت مفردات أراد بها أن يُورّي عن مصطلحات
النحو التي صارت عنواناتٍ لأبوابه؛ مثل قوله: «الحمد لله الذي أعرب عن عظّمته...
علت كلمته على كل الكلام... فهو مبدأ لكلّ فعلٍ وختام... جعلني من نحاة طريقه...
في جمع العلم وتحقيقه... شهادة ترفع قدري لديه وتنصب عنقي... وتجرنني إلى دار
كرامته... وأصلي وأسلم على من تعرّف بأنواع المعارف وتكرّر لكلّ جاحدٍ للحقّ...
محمّد المحمود مبتدؤه وخبره، المنصرف إليه من العناية ما منع عن غيره... وعلى
آله الموصولين بحبل مجده وأصحابه الموصوفين بأشرف وصفٍ مؤكّد».

كلّ هذه الألفاظ التي لها مدلول اصطلاحيّ نحويّ متداول لم تلفت نظر المحقّق
لينبّه عليها في حاشيةٍ أو تعليق؛ يكشف عن التورية في إيرادها مرسلّةً بين ثنايا
مقدّمة المتن، وهي من الفنون البديعيّة التي أفرط المتأخرون في التفتّن بإيرادها،
ولكنّها مرّت عند المحقّق من غير إشارة إلى المغزى من إيرادها عند المصنّف.

٣- الواضح لمن يقرأ للحسن الجلال أنّ له عنايةً بالغةً وانشغالاً واضحاً بمباحث علم المنطق وعلم الكلام؛ إذ وضع شرحاً على رسالة سعد الدين التفتازانيّ (تهذيب المنطق والكلام)، كما وضع شرحاً على رسالة عضد الدين الإيجيّ في (الوضع)، ومباحث الوضع ممتزجة بمباحث المنطق، وقد كان أثر هذا الانشغال واضحاً في فكره النحويّ، وأسلوبه في التعبير عن مسائل النحو وقضاياه الخلافيّة والجدليّة، إذ وظّف بشكل لافتٍ مصطلحات المناطقة والمتكلمين والأصوليين ومباحثهم في الدلالة؛ على نحو ما نراه في الفقرة الآتية التي يعرض فيها لقضية تركيب الكلام من المسند والمسند إليه، أو الموضوع والمحمول، وكلها مصطلحات منطقيّة تقابل الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر عند النحويين.

يقول الجلال: «إنّ كلّ علمٍ هو مجموع قضايا؛ وهي جمل خبريّة محمولاتها تلك الأحوال، وموضوعاتها مفهومات كلية، تثبت كلّ من تلك المحمولات لكلّ فردٍ من أفراد ذلك المفهوم الكلّي، وتلك القضايا لا دليل عليها في العلوم الاستقرائيّة إلّا وجدان ثبوت محمولها لكثيرٍ من أفراد موضوعها، وهذا يُسمّى استقراءً ناقصاً»^(١).

وهذا البيان الذي أدلى به المصنّف ليس من علم النحو في شيء، ولا نألفه في مباحث النحويين إلّا على نحو ما كان عند الرمانيّ (ت ٣٨٤هـ) الذي يقول فيه معاصره أبو عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧هـ): إن كان النحو ما يقوله الرمانيّ فليس معنا منه شيء، وإن كان ما نقوله نحن فليس معه منه شيء^(٢).

ولهذه الفقرة نظائر كثيرة في كتابه هذا وفي كتابه (الإغراب في تيسير الإعراب).

ولم نجد المحقّق يتوقّف عندها قليلاً ليشخص هذه الظاهرة التي طغت على أسلوب المؤلّف فأرهقت قراءه الذين لا عهد لهم بمثلها في كتب النحويين بعامة، ويفرد لها فقرةً بضمن الحديث عن منهجه وأسلوب تفكيره، وخلطه بمباحث النحو

(١) شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٥٢/١.

(٢) ينظر شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٥٥/١.

بمباحث المنطق، وهو ما كان يباه المتقدّمون من النحاة واللغويين؛ بوصفه إدخال صناعةٍ في صناعةٍ أخرى، وهو ما لا يصحّ ولا يستقيم^(١)، بل اكتفى المحقّق بإشارةٍ عابرةٍ في حاشية المتن قائلاً: «والشارح استخدم في شرحه للكافية كثيراً من المصطلحات المنطقية»^(٢).

والذي عند الجلال في كتابه هذا ليس استخداماً للمصطلحات المنطقية فحسب، بل هو صياغة مباحث النحو بلغة المناطقة، وتناول مسائله الخلافية بأدوات الحجاج وآليات الجدل والمحاكمات العقلية المنطقية، ممّا لا نكاد نجد له نظيراً إلا عند متأخري النحاة والبلاغيين المشاركة كالسكاكي ولاحقه، أمّا الأندلسيون والمغاربة ونحاة مصر والشام فهم بمنأى عن ذلك ولا عهد لهم بها.

والذي أراه في كتاب الجلال أنه ليس شرحاً لكافية ابن الحاجب حسب، بل هو محاكمة عقلية منطقية جدلية لابن الحاجب ولجمهور النحاة، يطغى عليها طابع الاعتراض والاستدراك والحجاج العقلي الذي تتوارى خلفه المسائل النحوية، والأحكام التي ينشغل النحاة بتقريرها بلغة نحوية خالية، إلا نادراً، من مقولات المناطقة وأهل (المعقول) كما يطلق عليهم الجلال.

٤- ثمة ظاهرة امتزجت عند الحسن الجلال بمسائل النحو وأحكامه امتزاجاً شديداً، حتى طغت على أسلوبه في عرضها وتقريرها؛ وهي ظاهرة التعليل للظواهر اللغوية والنحوية، ومع أنّ هذا النمط من النشاط الذهني تجلّى بوضوح في مكونات الفكر النحوي والصرفي عند أوائل النحاة مثل عبد الله بن أبي إسحاق الذي قيل فيه: «وهو الذي مدّ القياس وشرح العلل»^(٣) وعند سيبويه في (الكتاب)، وعند من

(١) ينظر بغية الوعاة: السيوطي: ١٨١/٢. يقول السيوطي تعقيباً على ذلك: «وهذه مؤلفات الخليل وسيبويه ومعاصريهما ومن بعدها بدهر لم يُعهد فيها شيء من ذلك».

(٢) الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: ٧٩، والمسائل والأجوبة: ابن السيد أيضاً (خ) نقلاً عن (ابن السيد البطليوسي: ٤٩).

(٣) بغية الوعاة: ٤٢/٢.

تلاه من النحويين؛ ولا سيّما المبرّد في (المقتضب)، وابن السراج في (الأصول)، وابن يعيش في (شرح المفصل)، وغيرهم من أصحاب المطوّلات النحويّة، لكن النشاط التعليليّ عندهم يُساق بلغة النحويين؛ التي لا تلبس بلغة المناطق، ولا تستغرقها مصطلحاتهم وألفاظهم المحتجبة الدلالة عند مَنْ لم يألّف مصنّفات المنطق، أو الانشغال بها.

لذا يعاني القارئ لكتابات الحسن الجلال في كتابه هذا وفي كتابه الآخر (الإغراب في تيسير الإعراب) صعوبةً بالغة في تتبّع مقاصده، وفهم مرامييه في التعليل، وما اشتبك لديه التعبير من تداخل مسائل النحو بأدلة المنطق وتعليلاته، ومع ذلك لا نجد لدى المحقّق توقّفًا عند هذه القضية، وتشخيصاً لأبعادها التي ألفت بظّنها على مباحث الكتاب، وأرهقت قارئه إلى حدّ الكلال والوهن.

وقد يكون من تتمّة الحديث عن مقوّمات كتاب الحسن الجلال أنّه تمثل شرح الرضي الإستراديّ على الكافية فاستصفاه في شرحه عليها، فهو إمّا أن يكون أقرأه لتلاميذه مراراً بعد أن قرأه على شيوخه على ماجرت عليه عادة نحاة اليمن من مدارس شروح الكافية وشروح المفصل، والعناية بمتنيهما، والعكوف عليهما بالشرح والتعليق على نحو واسع، أو أن يكون عكف عليه كثيراً فتمثّله بعمق، واستقصاه حتى تغلّغت أفكاره ومسائله وشواهد، أصولاً وفروعاً في ثنايا شرحه على الكافية سواء أشار إلى ذلك في اليسير من المواضع أو لم يُشر، وهو ما لا يخفى على مَنْ يوازن بين الشرحين ويقف على مقدار ما اغترف الحسن من الرضيّ، حتى بات كتاب الرضيّ المنهل الرئيس لكتاب الجلال، لا يكادان يفترقان في العرض والتحليل والتعليل والأمثلة والشواهد ومسائل الخلاف، لكن هذا كلّه لم يأخذ من اهتمام السيّد المحقّق غير ملاحظة عابرة مفادها: «إنّ العلامة الجلال نقل نقولاتٍ كثيرة عن نجم الأئمة رضي الدين الإسترادي... وتكاد تكون غالب الشواهد مقتبسة من شرحه ما عدا القليل».

٥- ومن أغرب ما يواجه القارئ في عمل المحقّق أنّه تصرّف بما لا يصحّ ولا يجوز له من تغيير عنوان الكتاب على خلاف ما كان عليه على صفحة الغلاف المخطوط،

فرسمه على النحو الآتي: (شرح كافية ابن الحاجب المسمى المواهب الوافية بمراد طالب الكافية)، مع أنه أشار إشارةً عابرةً في مقدّمة التحقيق^(١) إلى أنّ العنوان المسطور على الصفحة الأولى من المخطوط هو: (المواهب الوافية بمراد طالب الكافية)، ولا نعرف السرّ في تصرفه هذا المفارق لأصول النشر وضوابطه، وإهماله وضع مصوِّرة للغلاف الذي يحمل عنوان المخطوط بين يدي المتن المحقّق، مع أنّه أشار إلى أنّ المؤلّف أحال إلى كتابه هذا باسم: (المواهب الوافية بمراد طالب الكافية) في كتابه (نظام الفصول)، وكتابه (بلاغ النهى)، وكتابه (منح الألفاظ)^(٢)؛ فكيف سوِّغ لنفسه التصرف بتغيير عنوان الكتاب.

٦- ومن غرائب ما ارتبك فيه عمل السيّد المحقّق أنّه أدرج قائمة المصادر قبل فهراس الكتاب الفنيّة، وكان حقّها أن تُوضع في نهاية الفهارس وبعدها فهرس الموضوعات.

والغريبة الثانية أنّه فهرس للأحاديث النبويّة الشريفة، وأهمّل عمل فهرسٍ للآيات الكريمة. وثالثة الأثافي - كما يُقال - أنّه وضع فهرساً لشواهد الشعر ربّته بحسب ورود الشواهد في صفحات الكتاب متسلسلاً متعاقبةً، ولم يرتبه بحسب القوافي مع فصل الأراجيز عن الأشعار، على نحو ما تعارف عليه المحقّقون والباحثون، فضاعت بذلك الفائدة من عمل هذا الفهرس؛ إذ تكون مراجعة الشواهد بحسب قوافيها وحروف الرويِّ فيها لا بحسب تسلسلها في الكتاب، إذ لا يقف على ذلك إلا من راجع الكتاب كلّه، وقد اكتفى بهذين الفهرسين عن فهرس الأمثال والأقوال المرويّة عن العرب وما أكثرها عند النحويّين، وعن فهرس اللهجات والقبائل، وفهرس الأعلام، وما يمكن أن يُضاف إليها من فهرس فنيّة تقتضيها محتويات المتن المحقّق، ممّا يوحى بقلّة الاكترات من جهة، أو بقلّة احترام العمل من جهةٍ أخرى، وعلى كثرة ما طغى على الكتاب من أوهام التحريف والتصحيف لا يبدو أنّ السيّد المحقّق كلّف نفسه أو من يعتمد عليه من أهل النظر بمراجعة الكتاب، واستدراك تلك الآفة التي أفسدت

(١) شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٥٤/١ (مقدّمة المحقّق).

(٢) شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٣٩/١ (الحاشية).

الكتاب إفساداً لا يصلح بعدها إلا بإعادة تحقيقه على النسخ الخطية وإعادة طباعته مرة ثانية، الأمر الذي علمت الآن أنه موضع تفكير عند بعض فضلاء اليمن؛ الذين غمّتهم الصورة المهلهلة التي ظهر بها هذا الأثر الثمين من آثار علماء اليمن النابهيين.

٧- ولعل أفدح ما تعرّض له النصّ المحقّق من ظواهر التهاون وقلة الاكتراث أنه خلا تماماً من علامات الضبط الإعرابي ورسم علامات الأبنية الصرفية للمفردات التي مثل بها المصنّف في ثانياً شرحه لموضوعات النحو، فضلاً عن إهمال الضبط في كثيرٍ من شواهد الشعر التي احتجّ بها المصنّف، وأهمل تخريجها من كتب النحو المتقدّمة التي أوردتها، واكتفى بالرجوع إلى المعجمات، وإلى (خزانة الأدب)؛ وهي على نفاستها من المصنّفات المتأخرة التي استرّفت ما كتبه المتقدّمون من تصانيف نحوية وصرفية، ومنتخبات واختيارات شعرية، وشروح أشعار القدماء، ونحوها من عيون كتب المعاني، وحقّها أن تُوضع في خاتمة مصادر تخريج الشواهد، ويُقدّم عليها كتب النحويين المتقدّمين، ومصادر النحو المتعاقبة، وكتب اللغة، ثمّ الكتب المعنية بشروح الشواهد، وهي جمّة.

ومن مظاهر عدم الاكتراث بالتوثيق أنّ السيّد المحقّق أهمل إدراج (شرح الرضيّ على كافية ابن الحاجب) في قائمة مصادر التحقيق مع أنه رجع إليه كثيراً؛ بحكم أنّ الحسن الجلال عوّل عليه كثيراً في شرحه على الكافية!!

٨- نسب الرضيّ الأستراباديّ في شرح الكافية القول بأنّ العامل في الفاعل هو الإسناد لا الفعل إلى من سمّاه: (خلف)^(١)، وعلّق محقّق (الرضيّ) الشيخ يوسف حسن عمر في الحاشية: أنّه خلف بن يوسف الأندلسيّ الشنترينيّ (ت ٥٣٢هـ) في موضعين، وتبعه على ذلك السيّد القاضي الذي اعتمد طبعة دار الكتب العلميّة المنتحلة عن تحقيق الشيخ يوسف عمر^(٢)، وخلف هذا يُظنّ أنّه الأحمر البصريّ، وقد نُسب هذا

(١) ينظر شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٣٩/١ (الحاشية).

(٢) ينظر شرح الرضيّ على كافية ابن الحاجب: ٧٣/١، ١٨٧.

الرأي له من ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) وابن مالك (ت ٦٧١هـ)^(١)، فليس هو من الشنتريني في شيء كما توهمه الرجلان، والذي أظنه أنه علي بن المبارك الأحمر الكوفي صاحب الكسائي، وليس خلفاً الأحمر البصري؛ فقد اتفق اللقب لكليهما، ثم التبس الأمر بعد أن تناوب الاسم مع اللقب في الظهور، ثم انتهى الأمر به بعد سقوط اللقب إلى خلف البصري لشهرته.

وما يعيننا هنا أن السيد القاضي عوّل على هوامش المحققين قبله، ولم يكلف نفسه عناء التحقيق في نسبة الآراء إلى أصحابها الحقيقيين، ولا التثبت من صحة نقولهم، وهذه هي السمة الغالبة على عمله في تخريج الشواهد والتعريف بالأعلام، وفيهم الرضي الأسترابادي؛ الذي ترجمه في موضعين بصيغتين مختلفتين ومراجع متباينة^(٢).

بعد هذا العرض لاختلالات المنهج واشتراطات سلامة التحقيق، نعرض فيما يأتي طائفةً من أوهام التحريف والتصحيف التي اكتنّصت بها صفحات العمل، مكتفين بأمثلةٍ محدودة؛ لتعدّد إيرادها كاملة، وعدم اتّساع الحيز المخصّص من (الخزانة) لهذا الجانب من عملها.

| رقم الجزء والصفحة | رقم السطر | الكلمة أو العبارة | صوابها |
|-------------------|-----------|-------------------|-------------|
| ٥٥/١ | ١١ | بالنسبة الكلمة | الكلية |
| | ٢٠ | المتجوب | المبحوث |
| ٥٦/١ | ٢ | لفظه متشخص | لفظة متشخصة |
| | ٤ | أو اعتبار | اعتبارياً |
| | ١٠ | ذلك الهيئة | تلك الهيئة |
| | ١٢ | بأن أدنى | بأن ادعى |

(١) ينظر شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٩٣/١، ١٣٥/١ (الحاشية).

(٢) ينظر ارتشاف الضرب: أبو حيان النحوي: ١٣٢١/٣.

| رقم الجزء والصفحة | رقم السطر | الكلمة أو العبارة | صوابها |
|----------------------|-----------|-----------------------|-----------------------|
| ٥٨/١ | ١ | كيفية جادته | كيفية حادثة |
| | ٢ | ذات لها شيء | ذات لها مَشْيٌ |
| | ٦ | أئمة العقول | أئمة المعقول |
| | ١١ | لثنيا | لُبْنيا |
| ٦٠/١ | ١ | فتشخص | فيتشخص |
| | ١٤ | متضمّن | منضمّ |
| | ١٥ | مسنداً | مستدلاً |
| ٦١/١ | ٣ | تطرد | يفرد |
| | ٤ | على | عن |
| ٦٢/١ | ١١ | تقدر (أن) | تقدران |
| | ١٢ | يجب للنحوي | يبحث النحوي |
| | ٢١ | المضمون والمضمون إليه | المضموم والمضموم إليه |
| | ٢٣ | إلى فاعله | إلى مفعوله |
| ٦٣/١ | ١ | في قوة | في قولك |
| | ٣ | وإخبارية عنها | وإخبار به عنها |
| | ٥ | فإنه | بأنه |
| | ٦ | ولهذا | وبهذا |
| | ٨ | تحويل مقحم | نحو: دليل مقحم |
| | ٩ | لُبْنِي | لِينْبِي |
| | حاشية ١ | سورة القارعة: ٧ | الحاقة: ٢١ |
| | حاشية ٢ | سورة آل عمران: ٣١ | آل عمران: ٣٦ |
| | ١٥ | ويظّل | ويبطل |

| رقم الجزء والصفحة | رقم السطر | الكلمة أو العبارة | صوابها |
|----------------------|-----------|--------------------------------|-------------------------------|
| ٦٥/١ | ١٨ | ويتعلّق | ومتعلّق |
| | ٢٢ | (لا) الاسم | لأنّ الاسم |
| | ٢٣ | إخوته | أخويه |
| ٦٦/١ | ٧ | سبقهما عنها | مستفهما عنها |
| | ٨ | وقتها | وفيها |
| | ١٤ | تارة | قارّة |
| | ١٧ | مكانه | وكأنه |
| ٦٧/١ | ٥ | فلا مهملة | فاللام |
| | ٥ | وكلا لا | وكذا لا |
| | ٨ | بالقرنية | بالقرينة |
| | ٨ | وكلا | وكذا |
| | ١٧ | ممّا أضيف الطرف بأخذ الحروف | أضيف فيه الطرف بأحد الحروف |
| ٦٨/١ | ٢ | والمثبتات | والمبنيات |
| | ٥ | والمثبتات | والمبنيات |
| ٦٩-١ | ٢ | هي به | جيء به |
| | ١٤ | التي | الشيء |
| | ١٦ | المبني | المثني |
| | ١٨ | نقبضه | ينقصه |
| | ١٩ | والسابق | والبناء هي |
| ٢١ | فم | ضمّ | |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|-----------------------|---------------------|-----------|-------------------|
| بمبنيات | بمثبتات | ١٢ | ٧٠/١ |
| كتابه | كناية | ١٤ | |
| مبنيات | مثبتات | ١٥ | |
| تشابه الماضي بخصوصه | يشابه الماضي مخصوصه | ٢١ | |
| بالأعراض | بالأغراض | ١٥ | ٧١/١ |
| عرفنا | عرفياً | ١٨ | |
| تحكم محض | بحكم مخص | ١٧ | ٧٢/١ |
| تخليه | مثليه | ١٨ | |
| إيجابية | إيجابه | ١٩ | |
| البناء | السما | ٢٢ | |
| للاستقال | للاستقبال | ٣ | ٧٣/١ |
| المستقل | المستقبل | ٤ | |
| بالصلات | بالصلاة | ١٢ | |
| للبهائم | البهائم | ١٦ | |
| من | في | ٢٠ | |
| من | في | ٢١ | |
| أي | أن | ٢٢ | |
| الاستعانة | للاستغاثة | ١ | ٧٥/١ |
| استعانة | استغاثة | ٢ | |
| حصول | حصوله | ٥ | |
| المقتصد | المغني | ٩ حاشية ٢ | |
| صيغة المعنى | صفة للمعنى | ٥ | ٧٦/١ |
| الكلام | اللام | ١٢ | |
| الكلام | اللام | ١٩ | |
| المعتورة أي المتعاقبة | المعتورة | ٢١ | |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|--|--|--------------------------|-------------------|
| محالّه (مواضعه) محالّه للمضاف وأمانة | محالة محالة لمضاف وإمارة | ٢ ٨ ١٢ ٢٠ | ٧٧/١ |
| يرتفع المبنيات المبنيات | يغتفر المثبتات المثبتات | ٧ ١١ ١٢ | ٧٨/١ |
| يتعلق نفيه معلّقاً حذفهما لجراً بهما | يتعلقا نفسه معلّق حد فهما لجزأيهما | ٨ ٩ ١٤ ١٥ ١٥ | ٧٩/١ |
| التقوم حادثة | اليقوم حادثة | ٥ ٧ | ٨٠/١ |
| الغرض من منها | العرض مثل منهما | ٨ ٩ | ٨١/١ |
| والتاء فيها قطّ تأدية فأعربت | والياء فتساقط مادته فأعرب | ٥ ٩ ١٠ ١٦ | ٨٣/١ |
| لام الكلمة التثنية | لا والكلمة التثنيه | ١٤ ٤ حاشية | ٨٤/١ |

| رقم الجزء والصفحة | رقم السطر | الكلمة أو العبارة | صوابها |
|----------------------|-----------------|--------------------|-----------------------|
| ٨٥/١ | ٥ | إذا | إذ |
| | ٨ | مروي | روي |
| | ٨ | بفتح دون | فتح التاء دون |
| | ٩ | المبني | المثنى |
| | ١٠ | لمبني | لمثنى |
| | ١١ | امرئ | امرؤ |
| ٨٦/١ | ٣ | مبني | مثنى |
| | ٤ | تكسير فإنه | بكسر فائه |
| | ٦ | مثلاً | مياً |
| | ١٠ | منعه اثنين | صيغة ابنين |
| | ١١ | أثر .. المبني | وتر.. المثنى |
| | ١٢ | بنى | بني |
| ٨٧/١ | ١ | مدروين وثيايين | مدروين وثيين |
| | ٢ | مدري ولا تثاقيل | مذري ولا ثني قيل وثني |
| | ٣ | البناء | المثنى |
| | ٣ | أثر | إثن |
| | ٣ | المبني | المثنى |
| | ٤ | بناء | ثناء |
| | ٧ | للتنيه | للتنية |
| | ٨ | ذتان والذتان | ذيان والذيان |
| | ١١ | نقل | ثقل |
| | ١٢ | الأول | لأول |
| | ١٤ | أحق | أخف |
| | ١٥ | اشتق | أخف |
| | ١٩ | التباين.. بالمتصلة | التباس بالمتصلة |
| ١٩ | التعبير | التغيير | |
| ٢٠ | لنا سبقهما حروف | لمناسبتهما حروف | |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|--|--|---|-------------------|
| الصيغة المثنى لتنوب المثنى تثبت بعد ضمة لاحقة أولو | الصنعة المبني لثبوت المبني يثبت بعد ضمه لاحق ألو | ٤ ٨ ٨ ١٢ ١٤ ٢١ ٢٢ | ٨٨/١ |
| أولو لأنها ثلاثون غيره في (خذ) حذف ليست تكون جمعا للتسعة ولعشر العشرات اسم المئة | ألو لأن ثلاثون غيره في حد حذفت لنسب تكون للتسعة وللعشر العشرات | ١ ٢ ٤ ٥ ٦ ٧ ٧ ١٢ ١٦ | ٨٩/١ |
| واستثقاله لمخرج الحرف وثانيهما تستثقل | واستبقاء له لمجرد الحرف وثانيها أن تستقل | ٣ ٦ ٩ ١٤ | ٩٠/١ |
| صعوداً المذكورين أن واش تعله | سقوطاً المذكور من كان واش بعلله | ١٠ ١٤ ١٦ ١٧ | ٩٢/١ |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|--|---|-------------------------------|-------------------|
| ووضعوا بنيابة المثنى لفظتان عله | وفتحوا بنائب المبني لفظيان علته | ٢ ٨ ٩ ١١ ١٦ | ٩٣/١ |
| وإنما كان هذا أنه بالعلية وسموا فرعية لتكون توابع | وإنما هذا أن بالعملية سموا فرعين ليكون موانع | ٧ ٩ ٩ ١٤ ١٨ ٢٠ | ٩٤/١ |
| مشتقة والمشتق بأنه | مسبقة والمسبق فإنه | ٢ ٣ ١٨ | ٩٥/١ |
| تفرع نقضاً إلا سده لشدة ترك | نوع نقضاً إلى شدة شدة تركب | ٢ ٥ ٥ ١٢ ١٣ ١٥ | ٩٦/١ |
| مذاقي شناحي | جزائي شياحي | ٢ | ٩٨/١ |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|---|--|--------------------------------------|-------------------|
| معزى علباء صارت ألف شرط معزى | مغرى علياء ضارب الألف شرطاً مغرى | ١ ٦ ٧ ١٠ ١٨ ٢ حاشية | ٩٩/١ |
| المقلوب علباء أعني العرض | المغلوب علياء أعين العرض | ٥ ١١ ١٣ ٢٣ | ١٠٠/١ |
| خماس سداس وسباع وثمان وتساع علته أي لا يصحّ أمس الجواب | خماسي وسداسي وسباعي وثمانى وتساعي علمية أنّ لا يفتح مسلمي الجوانب | ٥ ٦ ١١ ١٢ ١٣ ١٨ ١٩ | ١٠١/١ |
| ثمّ المفضل المعينات إحدى ... فيها إحدى عله | لم المفصل المغيبات أحد على... منها أهدى عليه | ١ ٨ ٩ ١٠ ١٧ | ١٠٢/١ |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|------------------|-------------------|-----------|-------------------|
| وضعيًا | وضيعا | ٢ | ١٠٣/١ |
| صرت | حرت | ٥ | |
| مستدلاً | مسنداً | ١٢ | |
| ممنوعان | ممنوعين | ١٣ | |
| لخويلد بن نفيل | نحو بلدين نفيل | ١٤ | |
| يعتبر | تغيير | ١٨ | |
| مستدلاً بوجود | مسنداً لوجود | ١٩ | |
| شرطيه | شرطية | ١٧ | ١٠٤/١ |
| فلا يقع | فلا يتبع | ١٨ | |
| في العدل عنه | فالعدل عنه | ١٩ | |
| الأسنان | الأسباب | ٢٠ | |
| وامرؤ | وامرئ | ٢٠ | |
| فلا نقل | فلا يقل | ٩ | ١٠٥/١ |
| غدر .. وغادر | عذر... وعاذر | ١٠ | |
| فلا تضره العلمية | فلا تصيره العلمية | ٢٣ | ١٠٦/١ |
| وليدل عليه | وكبدل عليه | ٥ | ١٠٧/١ |
| المقدار | المقدّر | ٥ | |
| انضم | الضم | ٧ | |
| التاء | الياء | ٩ | |
| يعمّل ويعمّله | يعمّل ولعمله | ١١ | |
| منع | أشنع | ١٣ | |
| غلبا فيه | علياء فيه | ١٣ | |
| لا يضير | لا تغيير | ١٨ | |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|---|---|-----------------------------------|-------------------|
| صرف | حرف | ٢ | ١٠٨/١ |
| غلبة | عليه | ٤ | |
| غلبة | عليه | ١٢ | |
| وللقصر | وللقصر | ١٣ | |
| عليه | علمية | ١٥ | |
| بالتاء | بالياء | ١٨ | |
| تاء ظاهرة ومقدرة فلا يحتاج | ما ظاهره ومقدره فلا يحتاج | ١٩ ٢١ | |
| بالتاء.. أن الفعل صيغت الوصف ثانياً التاء.. تقوم البيان | بالياء.. أي الفصل صنعت للووصف ثائباً الياء.. يقوم البين | ١ ٣ ٥ ٧ ٩ ١١ ١٤ | ١٠٩/١ |
| وفي سبيل الله مالقيت فشاذ ^(١) حذف ألف جمزى وإن | وفي سبيل الله مالقينا فشاذا حذف جمزى وإذا | ١ ٥ ٥ | ١١٠/١ |

(١) شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ١٨٨/١، (الحاشية)، ٢٥٥/١ (الحاشية).
اضطرب المحقق في تحريف القافية في هذا الذي ارتجز به الرسول ﷺ في معركة الخندق
وتمامه:

ما أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله مالقيت

وأقحمه في شعر آخر لعبدالله بن رواحة الأنصاري في غزوة خيبر بروي النون وألف الإطلاق:

فأنزلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

| رقم الجزء والصفحة | رقم السطر | الكلمة أو العبارة | صوابها |
|----------------------|-----------|-----------------------|----------------------|
| ١١١ / ١ | ٥ | يا | تاء |
| | ١١ | تقدم | لعدم |
| ١١٢ / ١ | ٨ | التبعة | البقعة |
| | ٩ | ابيه | ابنة |
| | ٤ (هامش) | عمرو | عمر |
| ١١٣ / ١ | ٩ | من | عن |
| | ١٢ | فيطلب | فتبطل |
| | ١٣ | عجمها | عجمتها |
| | ١٦ | فينقل | فيثقل |
| | ١٨ | ينظّم | تنظّم |
| | ١٩ | فتحصل | فيحصل |
| ١١٤ / ١ | ٨ | ما فيه وآخر محققاً | باقية وآجر مخففاً |
| ١١٥ / ١ | ٣ | وعفل | وغفل |
| | ١١ | ولا | ولأن |
| | ١١ | وعجمها | وعجمتها |
| | ١٣ | وسط | وسطه |
| | ١٥ | على | عن |
| | ١٥ | فبناها | فتناهى |
| | ١٦ | تعبر | تعرب |
| | ١٧ | فالقلب | فقلّب |
| | ٢٠ | ما بؤس | مأنوسة |
| | ٢٤ | واخبرنا | واحترزنا |

| رقم الجزء والصفحة | رقم السطر | الكلمة أو العبارة | صوابها |
|----------------------|-----------|-------------------|-------------|
| ١١٦ / ١ | ٤ | وعجراي | وحزاقاي |
| | ٥ | الفاء | التاء |
| | ١٣ | ينقل | يثقل |
| | ١٤ | قيل | قبل |
| | ١٥ | بقضايا من | نقصاً تاماً |
| | ١٦ | فما | مما |
| ١١٧ / ١ | ٧ | وذياسي | ودياثي |
| | ٨ | ويحيي | ونجشي |
| | ٩ | وديسي | وديثي |
| | ١٠ | الفاء | التاء |
| | ١١ | فالحقته | ما لحقته |
| | ١٧ | لحصر | لِحَصْرٍ |
| ١١٨ / ١ | ٢ | الآخر | الآجر |
| | ١٠ | الانهدام | الانخرام |
| | ١٠ | لا يعتظم | لا ينتظم |
| | ١٠ | الأمر | إلاً من |
| | ١٤ | ممتنع | يمنتع |
| | ٢ حاشية | اللهياني | اللحياني |
| ١١٩ / ١ | ٤ | عليهما | عليها |
| | ٦ | واعترض | واعترض |
| | ٧ | ملزمة | يلزمه |
| | ٨ | فالبقاء | فالتقى |
| ١٢٠ / ١ | ١ | سمى | سماء |
| | ١٣ | الجدارة | الجواري |
| | ١٩ | الوقت | الوقف |
| | ٢٠ | التحقيق | التخفيف |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|------------|-------------------|-----------|-------------------|
| التخفيف | التحقيق | ٣ | ١٢١/١ |
| التخفيف | التحقيق | ٥ | |
| الجرّ هو | الجوهر | ١٠ | |
| جواز | جواز | ١٣ | |
| لشخص | شخص | ١٧ | |
| فيثقل | فينقل | ١٨ | |
| توجب | يوجب | ٣ | ١٢٢/١ |
| لا ينافي | لأننا في | ٣ | |
| لذهاب | الذهاب | ٩ | |
| ولتشابههما | ولمقسماتهما | ١٦ | |
| شبهه | سته | ١٦ | |
| الشبهه | السته | ١٦ | |
| إذ | إذا | ٢٢ | |
| حين | حيث | ١ | ١٢٣/١ |
| تلك | ذلك | ٩ | |
| مراعاة | مراعات | ١٢ | |
| كانا | كان ما | ١٦ | |
| فيثقل | فينقل | ١٩ | |
| فعلى | فعلا | ٦ | ١٢٤/١ |
| فعلى | فعلا | ٧ | |
| فعلانة | فعلان | ١٠ | |
| وجدت | وحدث | ١٠ | |
| فانتفى | فانتفاء | ١٠ | |
| مخففاً | محققاً | ٢٠ | |

| رقم الجزء والصفحة | رقم السطر | الكلمة أو العبارة | صوابها |
|-------------------|-----------|-------------------|-------------|
| ١٢٥/١ | ٣ | متفعل | تفعل |
| | ٥ | تفعل | يفعل |
| | ١١ | بحكم | تحكم |
| | ١٦ | أحبت | أحسبت |
| ١٢٦/١ | ٨ | بإضافة | بإضافته |
| | ١٤ | جلاء | جلا |
| ١٢٧/١ | ١ | وهل | وهي |
| | ٧ | الياء | التاء |
| | ٨ | حصل في النص سقط | |
| | ٨ | اضطرب به الكلام | |
| ١٢٨/١ | ٦ | للمنع | المنع |
| | ١٣ | نكرتا | نكر ما |
| | ١٨ | مثل | مثنى |
| | ١٩ | معهما | معها |
| | ٢٠ | علمية | عليّة |
| ١٢٩/١ | ٦ | عبرت | عُيِّرَت |
| | ١١ | شرطا نفي | شرطان بقي |
| | ١٣ | لمجرد | فمجرد |
| | ١٧ | وتوضحه أما | وتوضيحه أنا |
| | ١٩ | كأن | كان |
| ١٣٠/١ | ٨ | بعدهما | بعدها |
| | ١٦ | العالية | الغالبة |
| | ١٨ | واعترف | واعترض |
| | ٢٠ | ينافي بين | تنافي بين |
| | ٢٠ | تنهض | ينهض |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|-------------|-------------------|-----------|-------------------|
| بالغلبة | بالعلمية | ١ | ١٣١/١ |
| والوصف | وصف | ٢ | |
| الصَعِق | الضعف | ٢ | |
| بالغلبة | بالعلمية | ٣ | |
| الغالبة | العالية | ١٠ | |
| الغالبة | العالية | ١١ | |
| الغالبة | العالية | ١٣ | |
| يزول | تزول | ٢٠ | |
| غالبية | عالية | ٩ | ١٣٢/١ |
| كأفعى وأيدع | كأفعل وأبدع | ١٣ | |
| الضدين | القرين | ١٤ | |
| سود | بنود | ١٦ | |
| مستدلاً | مسنداً | ١٨ | |
| المزاج | المزاح | ١٨ | |
| يحدث | بحدث | ١٨ | |
| الغالبة | العالية | ٢١ | |
| ضوابطه | ضبط فيه | ٢ | ١٣٣/١ |
| مشروط | شروط | ٤ | |
| فقيـل | فـعـيـل | ٧ | |
| الجزء | الجرّ | ١٦ | |
| لكسر | الكسر | ١٧ | |
| المعرب | المعرف | ٢١ | |
| مع | منع | ١١ | ١٣٦/١ |
| مقبـل | مقتـل | ١٢ | |
| مقبـل | مقتـل | ١٣ | |
| نحسُهُ | لخصه | ١٣ | |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|--|---|--|-------------------|
| يصلحان لذا سمي | يصلحا أسمي | ٣ ٤ | ١٣٧/١ |
| يفعله القيد القيد ولهذا تقديمه شاركته | تفعله العبد العبد وهذا تقديم شاركن | ٦ ٦ ٦ ١٩ ١٩ ١٩ | ١٣٨/١ |
| يبكيه فقيه | تبكيه فيعيل | ١٧ | ١٤٢/١ |
| آيات في | أبان وفي | ١٤ ١٥ | ١٤٣/١ |
| فهل يمكن تنازعهما | فليمكن تنازعا | ١٧ | ١٤٤/١ |
| يعني بالمنازع التكلم والفعلان أحدها | بمعنى بالمفازع المتكلم والفعلين أحدهما | ٢ ٢ ٤ ١٠ ١٨ | ١٤٥/١ |
| الفصل بنقض بمعارضة الكفئين الخاطئين المتبوع الجواز مستدلاً وارد | المفضل ينقض بمعارضته الكفوين الخاطئين المتنوع الجوار مسنداً قادر | ١ ٣ ٤ ٦ ٧ ٧ ١٦ ١٨ | ١٤٦/١ |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|--|--|---|-------------------|
| باستشعرت ترتّباً لموجود جزء رفع | ما استشعرت ترتّب الموجود جر منع | ١٣ ١٥ ١٦ ١٦ ١٩ | ١٤٧/١ |
| كلي الكثيرة الاختياري تعدّد وأن لا يُستغنى | كل لا الكبيرة الإخباري بعدد وإلا يستغن | ١ ٢ ٣ ٤ ١٣ | ١٤٨/١ |
| لا يحسبوا تخلنا بلا خلاف مكانه تعيّن فكان | لا تحسبوا بخلنا بخلا خلاف كأنه يعيّن فكان | ٤ ٦ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ | ١٤٩/١ |
| كيفيته مثنى قبل الفصح | كيفية مبني قيل الفصح | ١٢ ١٥ ٢٠ ٢١ | ١٥٠/١ |
| التنبيه يصحّ العَيْر (حمار الوحش) قلت.. البقل كتفي | التثنية تصحّ البعير قلت .. البقل كتفين | ٨ ١٢ ١٨ حاشية ١٩ حاشية ٢٠ حاشية | ١٥١/١ |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|--------------|-------------------|-----------|-------------------|
| ملكته | كلمته | ١٦ | ١٥٢/١ |
| الاكتفاء | انتفاء | ٤ | ١٥٣/١ |
| ينسب | يثبت | ٧ | |
| ولكنما | ولكنها | ١٣ | |
| تنزيل | تزيل | ٥ | ١٥٤/١ |
| بمغيّر | بغير | ٣ | ١٥٥/١ |
| فضلا | فعلا | ٦ | |
| بمغيّر | بغير | ١٣ | |
| يتبع | يمنع | ١٧ | ١٥٦/١ |
| مثلتا | مثلثا | ٢٠ | |
| متصفا | يتصفا | ٢٢ | |
| حقيقة | حقيقية | ١ | ١٥٧/١ |
| للقول | للمقول | ٢ | |
| قائماً | فائماً | ٦ | |
| قبل | قيل | ٨ | |
| تبقية | تنفية | ١٢ | |
| لأنّ | إلاّ | ١٢ | |
| ثباتها بيانّ | بيانها بأنّ | ١٢ | |
| يُناب | بيان | ١٢ | |
| جزء | جر | ١٧ | |
| لا يُناب | لإثبات | ١٩ | |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|------------|-------------------|-----------|-------------------|
| تفريغا | تفريعا | ١ | ١٥٨/١ |
| لا يناب | لإثبات | ٢ | |
| يماس | يمايز | ٢ | |
| كالخير | كالخبر | ٨ | |
| يريدون | يرون | ١٠ | |
| لكنه | بذلك | ١١ | |
| تمنع | بمنع | ١٢ | |
| التسوية | النسوبة | ١٨ | |
| ليُجَزَى | ليُجزي | ٣ | ١٥٩/١ |
| فعلة | عبسة | ٩ | |
| يناب لعدم | ثبات بعدم | ٩ | |
| فكانه | مكانه | ١١ | |
| النائب | الثابت | ١٤ | |
| فيقيّد | فتفيد | ١٦ | |
| يقيّد | يفيد | ١٧ | |
| تغاير | مغاير | ١٧ | |
| أنا | أما | ١ | ١٦٠/١ |
| فأنت | فثبات | ٦ | |
| يتخير | بتغير | ٧ | |
| التخيير | التغيير | ١١ | |
| فالمُعْتنى | فالمعنيين | ١١ | |
| آلة | أنّه | ٤ | ١٦١/١ |
| مفعولا | محمولا | ١٢ | |
| الثوب | الثبوت | ١٨ | |
| يستعين | تستعين | ١٩ | |

| رقم الجزء والصفحة | رقم السطر | الكلمة أو العبارة | صوابها |
|----------------------|-----------|-------------------|---------------|
| ١٦٢/١ | ٧ | ضمن | جنس |
| | ٧ | أتى | أُتِّ |
| | ٨ | لإيجاد | لاتحاد |
| ١٦٣/١ | ٧ | ونحوك | نحو |
| | ١١ | المعلولات | المعمولات |
| | ١٢ | بالتحريك | بالتجريد |
| ١٦٤/١ | ١١ | الترب | القرب |
| | ١٤ | اللينيئين | اللبنئين |
| | ١٧ | مجرداً | مجردٌ |
| | ١٨ | وعمرواً قائم | وعمرو قائمان |
| ١٦٥/١ | ٣ | يدخل | لدخل |
| | ٩ | هل | قل |
| | ١٦ | لتعرباها | لتقرباها |
| | ٢٢ | هل | هو |
| ١٦٦/١ | ٣ | تغير | تعين |
| | ٨ | مسنداً | مبتدأ |
| | ١١ | غرض من أغراضه | عرض من أغراضه |
| | ١٢ | المتنوع | المتبوع |
| | ١٣ | باتصال | بايصال |
| ٢٠ | لمجهول | بمجهول | |
| ١٦٧/١ | ٩ | بين | من |
| | ١٤ | شرط | بشرط |
| ١٦٨/١ | ١٠ | يفتح | يقبح |
| | ١٦ | سعيّاً | سقيّاً |
| | ١٨ | التجرد ... تدل | التجدد... يدل |

| رقم الجزء والصفحة | رقم السطر | الكلمة أو العبارة | صوابها |
|----------------------|------------------|-------------------|-----------|
| ١٦٩/١ | ٥ | عينه | غنية |
| | ٧ | التعليل | التقليل |
| | ٧ | اختر بقله | اخبر ثقله |
| ١٧١/١ | ٨ | التغدير | التقدير |
| | ١٣ | وجواز | بجواز |
| | ١٣ | مسنداً | مستدلاً |
| ١٧٣/١ | ١٥ | لمفرد | بمفرد |
| | ٦ | للامتناع | فلامتناع |
| | ٢٠ | وإنهما | وأيهما |
| ١٧٤/١ | ١٣ | تعبير | يعبر |
| | ١٣ | انتفاء به | انتفائية |
| ١٧٥/١ | ١ | مراد | مراداً |
| | ١٦ | وليس إلا | ولاسيما |
| | ٢٠ | المصدر | المضمر |
| ١٧٦/١ | ٨ | والأول | الأولى |
| | ١٣ | طأمت | الأمّت |
| ١٧٧/١ | ٧ | حملها | حملتها |
| | ٨ | حملها | حملتها |
| | ١٢ | حملها | حملتها |
| | ١٣ | أحدها | أخذها |
| | ٢١ | تميمي | تميمي أنا |
| ٢٢ | حدث سقط بقدر سطر | | |
| ١٧٨/١ | ١١ | ونعتاً | وقعتا |
| | ١٨ | بمعبر | فيعبر |

| رقم الجزء والصفحة | رقم السطر | الكلمة أو العبارة | صوابها |
|----------------------|-----------|-------------------|------------|
| ١٧٩/١ | ٤ | جزءاً بشرط | جزءاً بشرط |
| | ١٠ | مشبه | مشبه |
| ١٨٠/١ | ٤ | وثانيها | وثانيهما |
| | ٦ | وثانيها | وثانيهما |
| | ١٦ | فلن تخب | فلن تخب |
| ١٨١/١ | ٧ | ومستق | مستحق |
| | ٨ | جزءاً | جزء |
| | ٩ | وإلاً | دالاً |
| ١٨٢/١ | ٥ | بالغاً | بالفاء |
| ١٨٣/١ | ٧ | يسعى امرؤ | فسعي امرئ |
| | ١٤ | والتبيين | والبيتين |
| ١٨٤/١ | ٢ | بحذف | يحدث |
| | ٤ | خالية | حالية |
| | ٥ | يطلب | طلب |
| | ٦ | على | إلى |
| | ١٢ | وضعاً | وصفاً |
| | ١٢ | أجزاؤه | إجراؤه |
| | ٢٢ حاشية | سهى | سهر |
| ١٩٠/١ | ٣ | نفسه | تعيينه |
| | ٤ | شادّ مبتدأ | ساد مسد |
| | ٥ | عبد الله | عهد الله |
| ١٩١/١ | ١٣ | ذا مره | وأمره |
| | ١٤ | كما مرّ | كأمر |
| | ١٨ | فنابت | فناب |
| | ١٩ | كانت | نابت |

| رقم الجزء والصفحة | رقم السطر | الكلمة أو العبارة | صوابها |
|----------------------|-----------|-------------------|---------------|
| ١٩٢/١ | ٢ | في ذلك | وذلك |
| | ٧ | ولجاء بها | ولحائها |
| ١٩٤/١ | ٥ | يعم | تقم |
| | ٥ | فعلا | فعلى |
| | ٦ | يكبرونه | يجيزونه |
| ١٩٧/١ | ٢ | وجده | وجه |
| | ٥ | كان | لأن |
| ١٩٨/١ | ٥ | ألف | الفاء |
| | ٦ | وعينيه | وعيشة |
| ٢٠٢/١ | ٩ | صيه | صه |
| | ١١ | هناة | هناة |
| | ١٣ | لنصبه | لنابيه |
| | ١٤ | لا بدراجه يجب | لاندرابه بحسب |
| | ١٥ | مقصود | مقصود |
| ٢٠٣/١ | ٣ | المسرة | المره |
| | ٥ | ملامته | ملازمته |
| | ١٣ | فلا يعدّ | بإلا بعد |
| | ١٥ | فما | بما |
| ٢٠٤/١ | ١٣ | أسندت | اشتدت |
| | ٢١ | عزي | عربي |
| ٢٠٥/١ | ١ | انتقاص | انتقاض |
| | ١٢ | فاعلية | فاعلة |
| | ١٨ | معنيا | معينا |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|---|--|----------------------------------|-------------------|
| فكأذك المصدر | فلا شك المصر | ٦ ١٣ | ٢٠٨/١ |
| لكأن - وكان إضافته فهما حنانيك استمرار المثنى | لكان- وكان إضافية منهما جانبك استمداد المبني | ١٠ ١٥ ١٦ ١٩ ١٩ ٢١ | ٢٠٩/١ |
| المختار لا يكون وأما البصريون | المختارة يكون وأما البصرين | ٤ ٨ ١٤ | ٢١١/١ |
| وخبرية الجائزين يتمشى في نحو الاستخفاف كمتبوعه | وخبر به الجائل أن يسمى ونحو الاستحقاق كمتنوعه | ٢ ٣ ٦ ٨ ١٣ ٢٠ | ٢١٤/١ |
| لكذبها فإنها صارت خير خير مقدّم | لكن بها وإنما ضارب خبره خبر مقدّم | ٢ ٧ ٩ ١٣ | ٢١٦/١ |
| ترباً | ثريا | ٣ | ٢١٧/١ |

| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|---|---|-------------------------------------|-------------------|
| إنا معشر النحاة مستدلاً دعاء والمتوجع منه والمتعجّب منه أنا مما | يا معشر النحاة مسنداً دعا ومنه والتعجّب منه أيا فما | ٣ ٦ ٧ ١٠ ١٠ ١٢ ١٣ | ٢١٨/١ |
| بني لمبنيّ | ثني لبنى | ٣ ١٥ | ٢٢٠/١ |
| النائب كالاستغاثة فكانّ | الثابت كالاستعانة فكان | ٦ ٩ ١٧ | ٢٢١/١ |
| ولهذا جرّ أغثني | ولهدي نكر أغثني | ٥ ٧ ٨ | ٢٢٢/١ |
| فاستحقّ مستدلاً أجازوه | فأشبهه مسنداً أجازوه | ١٥ ٢١ ٢٢ | ٢٢٧/١ |
| مبنيّان المبنيّات لأنّ | مثنّان المثبّات لن | ٣ ١١ ١٣ | ٢٢٨/١ |

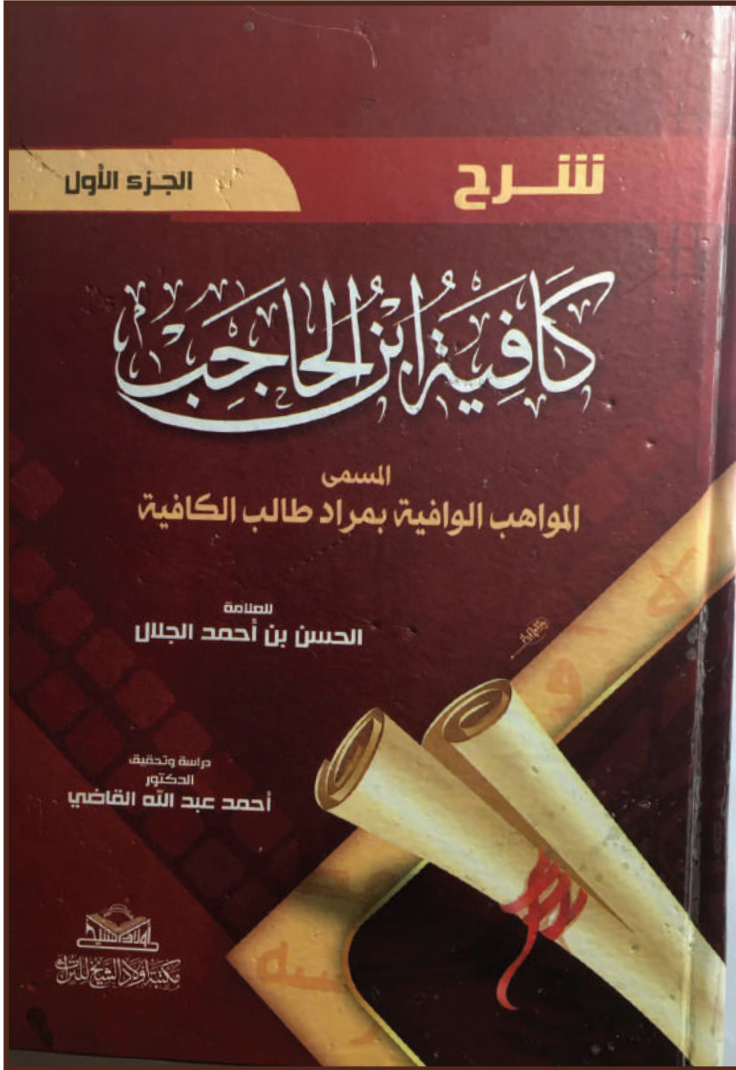
| صوابها | الكلمة أو العبارة | رقم السطر | رقم الجزء والصفحة |
|------------------|-------------------|-----------|-------------------|
| منهم | مفهوم | ٣ | ٢٢٩/١ |
| فكأبي | فكأني | ٣ | |
| صارت | ضارب | ٥ | |
| غالبا وغير غالبا | عالها وير عالها | ٩ | |
| متبوعة | متنوعة | ١ | ٢٣٤/١ |
| متبوعة | متنوعة | ١٨ | |
| الجمة | الحجة | ١٩ | |
| يا | ما | ٥ | ٢٣٥/١ |
| صارت | ضارب | ٩ | |
| الغالبية | العالية | ١٠ | |
| يغفل فينبه بها | يعقل فتنبه بها | ١٢ | |
| المتبوع | المتنوع | ٧ | ٢٣٦/١ |
| بناء | بقاء | ٩ | |
| مستدلاً | مسندا | ١ | ٢٣٨/١ |
| تعيين | تعين | ١ | |
| بقي.. ناصة | بقاء .. ياصاه | ٦ | |
| يا أبة ويا أمة | يا أبه و يا أمه | ١٢ | |
| للتنيه | للتثنيه | ١٦ | |
| طرفاً | ظرفاً | ١٨ | |



ملحق بالبحث



صورة غلاف كتاب
المواهب الوافية





المصادر والمراجع

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان النحوي الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمّد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨م.
٢. ابن السيد البطليوسي: صاحب جعفر أبو جناح، ديوان الوقف السني، بغداد، ٢٠٠٧م.
٣. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، المكتبة العصرية، بيروت.
٤. الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: ابن السيد البطليوسي (ت٥١٢هـ)، تحقيق: سعيد عبد الكريم سعودي، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٠م.
٥. شرح الرضي على الكافية: تصحيح: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي، ط٢، ١٩٩٦م.
٦. شرح كافية ابن الحاجب: الحسن بن أحمد الجلال، تحقيق: أحمد عبد الله القاضي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة، ٢٠١٠م.



الكتاب الرابع
فهارس المخطوطات
وكشافات المطبوعات





ما كُتِبَ في المشهَدِ الحُسَيْنِيِّ الشَّرِيفِ
(تصنيف و نسخ)

*What was written in
Al-Mashhad Al-Husseini
(Imam Al-Hussein's Grave)*



المدرس المساعد حيدر محمد عبيد الخفاجي
مركز تراث الحلة
العتبة العباسية المقدسة
العراق

*Assistant teacher Haidar Muhammad Obaid Al-Khafaji
Hilla Heritage Center
Al-Abbas Holy Shrine
Iraq*



الملخص

تقوم فكرة هذا البحث على جمع عناوين المخطوطات التي كُتبت في الصحن الحسيني الشريف وترتيبها، سواء كُتبت بأيدي مؤلفيها أم بأيدي النُسخ من طلبه العلم ومريديه، وهذا ما يُبين الأثر الفكري والتراثي للحركة العلمية في كربلاء التي برزت على يد كبار علمائها وفقهائها، ممن أسهموا في إثراء المكتبة التراثية، وقاموا بأدوار مميّزة في تطوير النهضة العلمية، وكذلك الأثر النفسي والفكري للصحن الطاهر في شحذ همم العلماء وتلامذتهم للتأليف في مختلف العلوم ونشرها؛ فقد جمعتُ في هذا البحث (٧٩) نسخة من بعض مصوراتها، مكتوبة في الحائر الحسيني من القرن الثامن الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري وذلك في حدود ما اطلعت عليه، ورتبتها بحسب تاريخ كتابتها تأليفاً أو نسخاً.

Abstract

The concept of this study is based on collecting and arranging the names of manuscripts that were written in the Hussaini Shrine, whether they were written by their authors or copied by scholars. Hence, this study shows the great influence that the Karbala seminary has on our scientific heritage and our notions. This goes back to the fact that the great scholars of that seminary played a huge role and gave their all in contribution to enriching our libraries and the development of Islamic sciences. In addition to that, their environment; the grave of Imam Al-Hussein (a.s) plays a psychological and intellectual role in inspiring scholars and their students to develop and publish in various sciences.

I have collected in this research (79) manuscript copies written in al-Ha'ir al-Sharif along with some of their pictures. These manuscripts were written from the eighth century AH to the fourteenth century AH within the limits of what I have found during my search. I have arranged them according to the date of its writing by whether it was the original copy by the author or copied by another scholar.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

لا شك أن مرقد الإمام الحسين عليه السلام مناراً لكل أصقاع العالم، وملأه آمن لطلاب العلم والمعراج الإلهي النوراني لجميع بني المعمورة؛ فهو مهوى الأفتدة التي أقبلت من مختلف أصقاع الدنيا؛ للتبرك بعبير شذى قبره الطاهر، فقد صار هذا المكان المبارك سبباً كبيراً في نشوء مختلف الحركات الاجتماعية والسياسية والدينية والفكرية، إذ أُقيمت بجواره الحوزات الدينية والمؤسسات العلمية منذ القدم، فأحاطت بالصحن المقدس مدارس علمية كثيرة، وحوزات دينية كثيرة، فصارت كربلاء عاملاً جذبٍ روحي ومعنوي، فأخذ الناس بصورة عامة يشدون الرحال إليها من كل حدب وصوب؛ لغاية التشرف والتبرك بعبير من دُفن في ترابها، ولأخذ العلم والتلمذ على أعلامها، وهنا لابد من الإشارة إلى أن الحركة العلمية في كربلاء ازدهرت من قرن إلى آخر، وأن الساحة الفكرية فيها لم تخل أبداً من علماء وفقهاء ومجتهدين، وهذه النهضة العلمية ظلت متوجهة إلى الأمام؛ فقد مرت بمراحل مختلفة كانت بعضها خاملة، وأخرى متقدمة بعض الشيء، حتى حلول القرن الثاني عشر والثالث عشر؛ إذ لمع في سماء العلم والفضيلة مجموعة من الأعلام الذين تسلّموا سيادة الدرس العلمي؛ أمثال الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني (ت ١١٨٦هـ)، والشيخ محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح البهبهاني (ت ١٢٠٥هـ)، والسيد محمد بن علي الحائري (السيد المجاهد) (ت ١٢٤٢هـ)، والسيد مهدي الشهرستاني (ت ١٢١٦هـ)، وغيرهم من أعلام كربلاء. هذا استناداً إلى المخطوطات التي عثرنا عليها مكتوبة في الصحن الشريف؛ فأخذ الدرس يتزاحم من قبل الوافدين إليها من مختلف الأماكن، فأصبح التأليف ودراسة المؤلفات ونسخها من حيثيات الحياة اليومية آنذاك؛ بحيث نجد أن كثيراً منهم قد اتخذ من كربلاء مسكناً لهم؛ فلم يغادروها لحين وفاتهم، مخلفين الآثار

الطَّيْبَةِ والمخطوطات النفيسة التي رفدت المكتبة التراثية بأجلِّ التصانيف، ومختلف العلوم، ولا سيَّما الفقهيَّة منها، فكل هذه الآثار والدروس العلميَّة كانت تُنتج وتُدْرَس في الجامعة الحسينيَّة الشريفة، فضلاً عمَّا أُحرق ونُهَب من قبل أعداء الإنسانيَّة على مختلف الدهور والأيام، وعند اطلاعي على معظم فهارس المخطوطات وجدت كمَّا هائلاً من الكتب التي أُلْفَت ونُسخت في كربلاء عموماً، وفي المرقد الشريف للإمام الحسين خصوصاً، فقد دفعني الحبُّ والوفاء لسَيِّدي مولاي الإمام الحسين عليه السلام إظهار تلك الآثار الفكرية للمؤلفين والنساخين من القرن الثامن إلى القرن الرابع عشر الهجريين، وبلحظ كمية المخطوطات التي عثرنا عليها، تمَّ رصد قوَّة الحركة الفكرية في كربلاء، وكان منهجي الذي سرتُّ عليه في هذا البحث أني أذكر عنوان المخطوط ثمَّ اسم المؤلف، ثمَّ اسم الناسخ، وتاريخ النسخ أو التأليف، ثمَّ نصَّ الإنهاء للمؤلف أو الناسخ- إن وجد-، وتحديد الموقع الذي كُتِبَ فيه من أروقة الصحن الشريف علماً أنَّ المكان بصورة عامَّة متفق عليه- المشهد المقدَّس- ولكن الغاية من ذلك هو إيضاح بعض معالم المشهد الشريف لكلِّ قرن، ورمزت ب(؟) إن كانت النسخة كُتبت أو نُسخت في المشهد المقدَّس ولم يصرح الناسخ أو المؤلف باسمه، جمعت في هذا البحث أكثر من (٧٥) نسخة مكتوبة في الحائر الشريف، رتبتها حسب تاريخ كتابتها الأقدم فالأقدم، تتقدِّمها مقدِّمة، وتعقبها خاتمة لأهمِّ نتائج البحث.

والله الموقِّق للخير والسداد

ميرزا الغفاجي

مَدِينَةُ الْعِرَاقِ السَّيْفِيَّةِ

١. نهاية الأحكام في معرفة الأحكام.

المؤلف: العَلَّامة الحَلِّي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت ٧٢٦هـ).
 الناسخ: المطهر، محمد بن علي بن يوسف (كان حياً سنة ٧١٠هـ).
 تاريخ النسخ: آخر نهار الاثنين سلخ جمادى الآخرة سنة (٧١٠ هـ).

مكان النسخ: بمشهد مولانا وسيّدنا الحسين عليه السلام

نصّ الإنهاء: «وقد وقع الكتابُ هذا الضعيف الراجي لرحمة الله، وشفاعة نبيّه، محمد بن عليّ بن يوسف بن عليّ بن مطهر، في آخر الاثنين سلخ جمادى الآخر من سنة عشر وسبعمئة، بمشهد مولانا وسيّدنا وإمامنا المظلوم الشهيد، أبي عبد الله الحسين بن عليّ (صلوات الله وسلامه عليه) والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وأهل بيته الطاهرين». وفي آخر المخطوط نصّ مقابلة وذلك بتاريخ شهر شوال سنة (٧١١هـ)؛ أي بعد سنة من تاريخ النسخ أعلاه.

ونصه الآتي: «بلغت مقابلةً بنسخة الأصل بخطّ المصنّف في مجالس شهر شوال من سنة أحد عشر وسبعمئة، والحمد لله وحده».

وبلاغ آخر ونصّه هكذا: «قوبلت ثانية، من نسخة قوبلت بالأصل مقابلة كالقراءة؛ فصحت بحسب الجهد والطاقة إلا ما زاع عن البصر فصحت إن شاء الله».

وهذه البلاغات دليل واضح على نفاسة النسخة وثاققتها فلاحظ.

مكان النسخة: قم المقدّسة- مكتبة السيّد المرعشي، الرقم: (١٢٨٤٩)^(١)

٢. إكمال الدين وإتمام النعمة = كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة (الجزء الأول).

المؤلف: الشيخ الصدوق، محمد بن عليّ بن الحسين (ت ٣٨١هـ).

(١) فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه بزرگ حضرت آية الله العظمى مرعشى نجفى: ٦١٢/٣٢.

الناسخ: الجرجاني، علي بن فخر الدين فَخَّار (كان حيًّا سنة ٨٩١هـ).

تاريخ النسخ: يوم الخميس من شهر رمضان سنة (٨٩١هـ).

مكان النسخ: المقام المبارك لشهداء كربلاء.

نصُّ الإنهاء: «نجز الجزء الأوَّل من كتاب كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة، تصنيف الشيخ العالم الصدوق أبي جعفر محمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ - رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجَنَّة مسكنه ومأواه-، ويتلوه في الجزء الثاني، باب ما رُوِيَ عن الصادق جعفر ومحمَّد عليهما السلام من النصِّ على العالم عليه السلام وذكر غيبته، وأَنَّه الثاني عشر صلوات الله عليه وسلامه، وكان الفراغُ منه على يد كاتبه العبد الفقير المذنب المستجير بعفو اللطيف القدير، علي بن فخر الدين فَخَّار جرجاني في يوم الخميس شهر رمضان در مقام شهداء كربلاء سنة إحدى وتسعين وثمان مائة، والحمد لله ربَّ العالمين، والله أعلم بالصواب».

مكان النسخة: قم المقدَّسة- مركز إحياء التراث الإسلامي، الرقم: (٢٩٣٦)^(١).

٣. الغديرية (قصيدة عصماء في مدح الإمام أمير المؤمنين، تبلغ ١٩٠ بيتًا).

المؤلف: الكفعمي، إبراهيم بن علي بن الحسن العاملي (ت ٩٠٥هـ)^(٢).

مكان الكتابة: يستظهر الميسري أنه عملها في كربلاء المقدَّسة في الحائر الحسيني^(٣).

٤. إجازة للمولى محمود بن محمَّد بن عليّ اللاهيجاني (تلميذ الشهيد

(١) فهرست نسحه هاي خطي مركز إحياء ميراث إسلامي: ٣٦٠ / ٧، فهرس فنخا: ٦٨٣/٤.

(٢) هو الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمَّد بن صالح بن إسماعيل العاملي الكفعمي، وُلد في جبل عامل بقرية (كفر عيما) حدود سنة ٨٢٠هـ، هاجر إلى كربلاء ودرس عند علمائها، تُوِّفِّي في كربلاء في سنة ٩٠٥هـ. (ينظر أضواء على مدينة الحسين: ٢١٦/٢)

(٣) ينظر: الذريعة: آغا بزرك الطهراني: ٢٦/١٦، ومجلة تراثنا: ٢٠٩/٢٨.

الثاني) (كان حيًا سنة ٩٧٤هـ)^(١).

المجيز: الميسي، الشيخ محيي الدين أحمد بن تاج الدين العاملي (كان حيًا سنة ٩٥٤هـ)

تاريخ الإجازة: شهر ربيع الآخر (سنة ٩٥٤هـ).

مكان كتابة الإجازة: الحائر الحسيني الشريف^(٢)

٥. الكافي.

المؤلف: الكليني، جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت ٣٢٩هـ).

الناسخ: الكرمانلي، محمد بن شمس الدين (كان حيًا سنة ٩٥٥هـ).

تاريخ النسخ: ١٥ جمادى الآخرة (سنة ٩٥٥هـ).

مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.

مكان النسخة: مشهد- الخزانة الرضويّة، الرقم: (٢٠١٨١).

ونسخة أخرى نسخها أيضًا في الصحن الحسيني الشريف وذلك بتاريخ: ١٤ ذي

الحجة سنة ٩٩٤هـ) ومكانها في المشهد الرضوي، بالرقم: (٢٠٢٧٤)^(٣).

٦. مختلف الشيعة (من كتاب التجارة إلى نهاية كتاب المقاص).

المؤلف: العلامة الحلّي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت ٧٢٦هـ).

الناسخ: الحافظ، هداية الله بن محمد (كان حيًا سنة ٩٨٥هـ).

مكان النسخ: في حضرة أبي عبد الله الحسين (صلوات الله عليه).

(١) هو محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهجاني المعروف بأقا حسين كان فقيهاً، متبحراً، أصولياً، جليل الشأن من مراجع التقليد في زمانه، أجازته الشهيد الثاني، وهو أجاز الحسين بن روح الله الحسيني الطبسي ثم الحيدر آبادي، الملقّب بصدر جهان، وذلك سنة (٩٧٤هـ). (ينظر: أمل الأمل: الحرّ العاملي: ٣١٧/٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٣٨/١٠)

(٢) الذريعة: ١٤١/١، الرقم: (٦٦٠)، أعيان الشيعة: محسن الأمين: ١١٣/١٠.

(٣) فهرس فنخا: ٦٨٣/٢٥

تاريخ النسخ: ١٥ من شهر شوال سنة (٩٨٣هـ).

نصّ الإنهاء: «تمّ كتاب مختلف الشيعة في أحكام الشريعة بحمد الله ومنه، على يد أضعف عباد الله وأحوجهم إلى رحمة الله، ابن محمّد الحافظ هداية الله في خامس عشر شهر شوال من سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة، والحمد لله وحده وصلى الله على محمّد وآله الطيبين الطاهرين وسلّم تسليمًا، [عند] سيدي ومولاي ومولى الثقلين، حضرة أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه».

مكان النسخة: طهران- مكتبة مجلس الشورى، الرقم: (١٨٨٦٠)^(١)، ومصوّرتها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

٧. مختلف الشيعة (آخر الطواف من كتاب الحج، الجزء الثاني).

المؤلف: العلّامة الحليّ، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت ٧٢٦ هـ).

الناسخ: الحافظ، هداية الله بن محمّد.

تاريخ النسخ: ٥ ربيع الثاني سنة (٩٨٥هـ).

مكان النسخ: مشهد مولانا أبي عبد الله الحسين (صلوات الله عليه).

نصّ إنهاء الجزء الثاني: «تمّ الجزء الثاني، من كتاب مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، ويتلوه الجزء الثالث - إن شاء الله تعالى- المقصد الثالث في أفعال الحجّ، والحمد لله وحده، على يد العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة الله، ابن محمّد الحافظ هداية الله، - تجاوز الله عن سيئاتهما - خامس شهر ربيع الثاني سنة خمس وثمانمائة وتسعمائة في مشهد سيّدنا ومولانا مولى الثقلين حضرة أبي عبد الله الحسين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه وأبنائه الطيبين الطاهرين أجمعين».

مكان النسخة: طهران- مكتبة مجلس الشورى، الرقم: (١٨٨٥٩)^(٢)، ومصوّرتها في

(١) فهرس فنخا: ٧٢٦/٢٨.

(٢) فهرس فنخا: ٧٢٦/٢٨.

مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

٨. بشارة المصطفى لشيعه المرتضى (منتخب).

المؤلف: الآملي، محمد بن أبي القاسم عليّ (ق٦هـ).
الناسخ: (٤).

تاريخ النسخ: يوم الخميس من شهر ذي القعدة سنة (٩٨٣هـ).

مكان النسخ: مشهد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

نصّ الإنهاء: «تمّ الأحاديث الشريفة المشرفة، يوم الخميس من شهر ذي القعدة سنة ثلاثة وثمانين وتسعمائة، في المشهد الشريف أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)».

وبجانبه الإنهاء كتب الناسخ هذه الأبيات:

يا ناظرًا فيه سل بالله مرحمةً على المصنّف واستغفر لصاحبه
واطلب لنفسك من خير تُريد بها من بعد ذلك غفرانًا لكاثبه

مكان النسخة: طهران- مكتبة مجلس الشورى، الرقم: (١٣٣٧٧)^(١)، ومصورتها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

٩. زبدة البيان في براهين أحكام القرآن = آيات الأحكام.

المؤلف: الأردبيلي، أحمد بن محمد (ت ٩٩٣هـ)^(٢).

الناسخ: الغفاري، محمد حسين بن سعيد الدين (كان حيًا سنة ١٠٠٢هـ).

تاريخ النسخ: ٢٥ من شهر رجب سنة (١٠٠٢هـ).

(١) ينظر نماذج من المخطوطات الكربلائية: صلاح مهدي السراج، مجلة الغاضرية، العدد السابع: ٩١.

(٢) هو أحمد بن محمد الأردبيلي ثمّ النجفي، كان متكلمًا، فقيهاً، عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، أروع أهل زمانه، وأعبدهم، وأتقاهم، اشتهر بالتحقيق و القدسية؛ فأطلق عليه عنوان: المحقق تارة، والمقدس تارة أخرى. (ينظر: أمل الآمل: ٢٣/٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٠/٥٧)

مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.

مكان النسخة: قم المقدسة، مسجد الأعظم، الرقم: (٢٢٩٠)^(١).

١٠. شرح قواعد العلامة (قطعة منه).

المؤلف: (?).

الناسخ: ?.

تاريخ النسخ: شهر محرم الحرام سنة (١٠٠٤هـ).

مكان النسخ: الحائر الشريف بمشهد الحسين عليه السلام.

نص الإنهاء: «هذا آخر ما أردنا إيراده على فوائد العلامة مما يحتاج إليه من كشف مشكلاتها وحل معضلاتها، والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب، بعون الملك الوهاب، في محرم الحرام سنة ١٠٠٤هـ في [ال] حائر الشريف بمشهد [ال] شريف الحسين عليه السلام».

مكان النسخة: طهران- مكتبة مجلس الشورى، الرقم (١٢٠/٢)^(٢).

١١. تفسير القرآن الكريم = تفسير القمي.

المؤلف: القمي، علي بن إبراهيم بن هاشم^(٣).

الناسخ: السمناني، هدايت الدين فتح الله (كان حياً سنة ١٠٠٤هـ).

تاريخ النسخ: شهر شوال سنة (١٠٠٤هـ)، ثم قبلها في ٢٧ ربيع الثاني سنة (١٠٢٥هـ).

مكان النسخ: الصحن الحسيني المقدس.

(١) فهرس فنخا: ٥٨٦/١٧.

(٢) ينظر مجلة الغاضرية، العدد الحادي عشر: ١٠٠.

(٣) هو المحدث الثقة الجليل أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي، من أجل الرواة أكثر محمداً بن يعقوب الكليني رحمته الله الرواية عنه في الكافي، عاش في عصر الإمام العسكري، توفى سنة (٣٠٧هـ). (ينظر مقدمة تفسير القمي: ٨)

مكان النسخة: قم المقدّسة- المدرسة الفيضيّة: الرقم: (٦٤)^(١).
ونسخة أخرى (لعلّها جزء آخر) نسخها في سنة (١٠٠٤هـ)، في حرم الإمام الحسين عليه السلام، وقابلها في ٢٧ ربيع الثاني سنة (١٠٢٥هـ).
نصّ الإنهاء: «تمّ الكتاب بعون الله وحسن توفيقه، على يدي المذنب الجاني والسائل المحتاج إلى فضل ربّه الكريم الغفور الودود، هدايت الله بن فتح الله السمنانيّ مولداً والحائري محتداً، في عشر شهر شوال - ختم بالخير والإقبال- سنة أربع وألف من الهجرة، بحرم مولانا، ومولى الثقلين، سبط رسول الله أبي عبد الله الحسين، صلوات الله وسلامه وتحياته، رحمّ الله من نظر فيه وطالع، وإن رأى عيباً؛ لحنّاً أو تصحيحاً صحّحه؛ فإنّ المنسخ كان مغلوّطاً».
مكان النسخة: قم المقدّسة: المدرسة الفيضيّة، الرقم: (٧١)^(٢).

١٢. جامع الفوائد في تكملة شرح القواعد .

المؤلف: التستريّ، عبد الله بن حسين (ت ١٠٢١هـ).
تاريخ التأليف: يوم الاثنين أوائل شهر ذي الحجّة سنة (١٠٠٤هـ).
مكان التأليف: مشهد الإمام الحسين عليه السلام.
نصّ إنهاء المؤلف: «قد تمّ كتاب النكاح، وبإتمامه تمّ الجزء الرابع من جامع الفوائد في تكملة شرح القواعد، للشيخ المدقق المتقدّم، عليّ بن عبد العالي (قدّس الله سرّه ونور ضريحه)، ويتلوه الجزء الخامس من كتاب الطلاق، وقد فرغ من تعليقه مصنّفه العبد الفقير المحتاج إلى رحمة الله الغني، عبد الله بن حسين التستريّ، ضوة نهار يوم الاثنين من أوائل شهر ذي الحجّة اختتام سنة أربع وألف الهجريّة، في مشهد مولانا ومولى الأمم الشهيد السيّد الغريب، أبي عبد الله الحسين (صلوات الله وسلامه عليه)، ونسأل الله تعالى أن يوفّق لإتمامه، ويجعله ذريعةً إلى رضوانه ويقربه

(١) فهرست كتابخانه مباركة مدرسة فيضيّة قم: ٣٢/١.

(٢) فهرست كتابخانه مباركة مدرسة فيضيّة قم: ٣٨/١، فنخا: ٨١٤/٨.

برضاه، ويجعله خاليًا عن شوب ما سواه، وينفع به الطالبين ويجعله ذخراً ليوم الدين؛ إِنَّهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ أَجْمَعِينَ».

وبعد أيام قلائل من التاريخ أعلاه تمّ نسخها من قبل

الحسيني، السيّد محمد عليّ بن وفي (كان حيّاً سنة ١٠٠٤هـ).

تاريخ النسخ: ١٦ شهر ذو الحجة سنة (١٠٠٤هـ).

مكان النسخ: مشهد الحسين (ع) السلام).

نصّ الإنهاء: «فرغت من تسويده من نسخة الأصل الرقع، في ١٦ شهر ذي الحجة الحرام، سنة ألف وأربعة من الهجرة النبويّة، وأنا أقلّ العباد، محمد عليّ بن وفي الحسيني نسباً الأصفهانّي، في مشهد مولاي ومولى الثقلين أبي عبد الله الحسين عليه الصلاة والسلام».

مكان النسخة: إيران- مكتبة صدر بازار، الرقم: (١٣٩).

١٣. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال.

المؤلف: العَلَّامة الحليّ، الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر (ت ٧٢٦هـ).

الناسخ: الحسيني العميديّ، إبراهيم بن هاشم (كان حيّاً سنة ١٠٧٩هـ).

تاريخ النسخ: أوائل شهر ذي الحجة سنة (١٠٧٩هـ).

مكان النسخ: مشهد سيّد الشهداء عليه السلام

نصّ الإنهاء: «وكتبه الفقير إلى الله الغني، إبراهيم بن هاشم الحسيني العميديّ، في مشهد سيّد الشهداء وخامس آل العبا - عليه من الله التحية والثناء- في أوائل شهر ذي الحجة سنة ١٠٧٩هـ، من الهجرة النبويّة على مهاجرها ألف صلاة وألف ألف تحية».

مكان النسخة: طهران- مكتبة مجلس الشورى، الرقم: (٥٧٦٢/٣)، ومصوّرتها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

١٤. مجمع البحرين ومطلع النيرين.

المؤلف: الطريحي، فخر الدين محمد النجفي (ت ١٠٨٥هـ)^(١).
الناسخ: الكرمانّي، علي أكبر بن محمد شفيح (كان حيّاً سنة ١١٣٦هـ).
تاريخ النسخ: يوم الأربعاء - يوم النحر - سنة (١١٣٦هـ).
مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.
نصّ الإنهاء: «وقد فرغت من كتابته يوم الأربعاء - يوم النحر - من سنة ست وثلاثين ومائة بعد الألف من الهجرة المحمّديّة المصطفويّة صلى الله عليه وآله، في حائر الحسين صلوات الله وسلامه عليه، وأنا العبد الأقلّ الراجي، ابن محمد شفيح الحسيني الكرمانّي علي أكبر، يلتمس من قارئه الدعاء في أول مظانّ الاستجابة، وعلى كلّ حال، خصوصاً عند سيّدي ومولاي ومعتدي، أبي عبد الله الحسين للدينا والآخرة».

مكان النسخة: النجف الأشرف - مكتبة الإمام الخوئي، الرقم: (٨)^(٢)

١٥. مجموعة رسائل نسخها أبو القاسم بن حسن الرشتي.

وهي على النحو الآتي:

أ- الفوائد الحائريّة الأصوليّة الجديدة = الفوائد الجديدة .

المؤلف: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح (ت ١٢٠٥هـ)^(٣).

(١) هو الشيخ فخر الدين بن محمد بن علي بن أحمد طريح، فاضل زاهد، ورع فقيه، شاعر جليل القدر. (ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٠٨/٢)

(٢) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي في النجف الأشرف: أحمد الحلّي: ٤٣/١.

(٣) هو الشيخ محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح بن محمد بن إبراهيم بن محمد ... بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد) فهو يتصل بسلسلة نسبه من جهة أبيه بالشيخ المفيد، ويتصل من جهة أمّه بثلاث وسائط بالمحدث الكبير المجلسي الأوّل، ولد في مدينة أصفهان عام ١١١٧، توفّي في كربلاء المقدّسة، ودفن في الرواق الشرقي ممّا يلي أرجل الشهداء عليه السلام. (ينظر الرسائل الأصولية: الوحيد البهبهاني: ٣٦)

تاريخ النسخ: شهر ربيع الأول سنة (١١٧٦هـ).

مكان النسخ: المشهد الحسيني المقدس.

مكان النسخة: مشهد- مكتبة آية الله العظمى السيد الخوئي قدس سره الرقم: (٨٨/٢)^(١).

ب- مقدمة الواجب.

المؤلف: المحقق الخوانساري، حسين بن محمد (ت ١٠٩٩هـ).

تاريخ النسخ: ظهر يوم الأحد ٣ من ربيع الأول سنة (١١٧٦هـ).

مكان النسخ: المشهد الحسيني المقدس.

نص الإنهاء: «وقد فرغت من تنميقها، ظهر يوم الأحد من العشر الأول من الشهر الثالث من السنة السادسة من العشر الثامن من المائة الثانية من الألف الثاني في المشهد المقدس الحسيني عليه السلام، وأنا العبد الآثم، ابن الحسن الرشتي أبو القاسم».

مكان النسخة: مشهد- مكتبة آية الله العظمى السيد الخوئي قدس سره، الرقم: (٨٨ /٣) ومصورتها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

١٦. الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة.

المؤلف: البحراني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم (ت ١١٨٦هـ)^(٢).

مكان التأليف: مشهد الحسين عليه السلام.

تاريخ التأليف: ٢٣ جمادى الآخرة سنة (١١٧٨هـ).

(١) لم يكتب الناسخ إنهاءً لهذه النسخة (٨٨/٢)؛ فأغلب الظن أنه قد اكتفى بذكر مكان النسخ وتاريخه في آخر المجموعة.

(٢) هو الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن صالح البحراني المولود سنة (١١٠٧هـ)، عالم نحري، ومؤلف قدير، تتلمذ على يد أعظم علماء عصره، فاشتهر ذكره، وصنف كتباً كثيرة؛ منها: الحدائق الناضرة، لؤلؤة البحرين، والكشكول، وغيرها. توفي يوم السبت ٤ ربيع الأول سنة (١١٨٦هـ)، صلى عليه العلامة البهبهاني، ودُفن في الرواق الشرقي من الحرم الحسيني. (ينظر مشاهير المدفونين في كربلاء: سلمان آل طعمة: ٩٥)

نصّ إنهاء المؤلف: «وكان الفوز بإتمامه، والتوفيق لسعادة ختامه في مشهد الحسين عليه السلام من أرض كربلاء المعلى ... باليوم الثالث والعشرين من شهر جمادى الآخرة من السنة الثامنة والسبعين بعد المائة والألف ... وكتب مؤلفه... يوسف بن أحمد بن إبراهيم حامداً ... بحرمة السادة الميامين». مكان النسخة: النجف الأشرف- مكتبة الإمام الخوئي، الرقم: (١٨)^(١).

١٧. الفوائد الحائرية الأصوية القديمة .

المؤلف: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح (ت ١٢٠٥هـ). تاريخ التأليف: ٢ ربيع الآخر سنة ١١٨٠هـ. مكان التأليف: الصحن الحسيني الشريف.

إنهاء المؤلف: «وقد وقع الفراق من تسويد هذه الرسالة كثير [ة] الفائدة، في أشهر المحرم والمشهد المحترم، ومضجع ملاذ العالمين وملجأ، الخافقين وإمام الثقلين أبي عبد الله الحسين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آباءه وأولاده الحسنين»

مكان النسخة: خزانة مكتبة العتبة العباسية المقدسة، الرقم: (٣٣٠)^(٢). وهناك نسخة أخرى تمّ تأليفها: يوم الجمعة ربيع الثاني سنة ١١٨٩هـ، توجد في مكتبة السيّد المرعشي، الرقم: (٢٩٧٧)^(٣).

١٨. تكملة أصول الدين .

المؤلف: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح (ت ١٢٠٥هـ). الناسخ: المازندراني، محمد علي بن محمد يوسف بن شرف الدين (حيّاً سنة ١١٨٩هـ).

(١) فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي في النجف الأشرف: ١ / ٦١.

(٢) فهرس مخطوطات العتبة العباسية المقدسة: حسن البروجردي: ١ / ٣٦٦.

(٣) فهرست نسخه های خطی کتابخانه بزرگ حضرت آية الله العظمى مرعشى نجفى: ١٥٦/٨.

تاريخ النسخ: ذي القعدة سنة ١١٨٣هـ.

مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.

مكان النسخة: قم المقدسة- مكتبة الكليكاني، الرقم: (٩٧٢/٤ - ٢/٦٢)^(١).

١٩. تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب = تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب.

المؤلف: ابن الدماميني، محمد بن أبي بكر (ت ٨٢٧هـ)^(٢).

الناسخ: محمد أمين أحمد بن علي بن عبد الحسين الحارثي الجزائري (كان حيًا سنة ١١٨٣هـ).

تاريخ النسخ: شهر صفر سنة ١١٨٣هـ.

مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف .

مكان النسخة: قم المقدسة- مكتبة المسجد الأعظم، الرقم: (٢٥٤٦)^(٣).

٢٠. معارج الوصول إلى علم الأصول = معارج الأصول.

المؤلف: المحقق الحلبي، جعفر بن حسن (ت ٦٧٦هـ).

الناسخ: الخراساني، علي نقي بن ملا علي التونوي (كان حيًا سنة ١١٩١هـ).

تاريخ النسخ: سنة ١١٩٠هـ .

مكان النسخ: الحائر الحسيني.

نص الإنهاء: «تمت هذه الورقة في البلد الطيبة، أعني حائر الحسيني على

(١) ينظر فهرس فنخا: ٨٦٣/٤.

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان الإسكندراني المعروف بابن الدماميني وُلد سنة (٧٦٣ هـ)، وتوفي سنة سبع وعشرين وثمانمائة في الهند من تصانيفه: (تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب لابن هشام)، (تعليق الفوائد في شرح تسهيل الفوائد)، (جواهر البحور في العروض)، وغيرها. (ينظر هدية العارفين: إسماعيل البغدادي: ١٨٥/٢)

(٣) ينظر فهرس فنخا: ٥٦٠/٧.

ساكنها ألف الثنا والتحيّة، بعون الخالق للبريّة وأنا الفقير الجاني، ابن ملاً عليّ التونيّ عليّ نقيّ الخراسانيّ، غفر الله لهما ولوالديهما ولإستاذيهما، بمحمّد وآله الطاهرين»

وبجانب الإنهاء كتب الناسخ إنهاء مقابلة،

وكتب نصّ إنهاء قراءة؛ وهو هكذا: «بسم الله خير الأسماء، الحمد لله على إتمامه، وأطلب التوفيق على فهمه وإفهامه، واعلم أيّها الأخ الأعزّ الطالب على... المطالب أني لما قرأت هذه الرسالة الشريفة على الأستاذ من مصنفات شيخنا الأعلّم أفضل العلماء على الإطلاق ولكلّ الفضل في الآفاق، قدوة أرباب التحقيق والتدقيق، أعلّم المتأخرين، لسان المتقدمين، حجة الله على العالمين، المحقّق أبو القاسم ابن سعيد الحلّيّ - قدّس الله روحه، ورفع في الجنان مقامه - أني قد كتبت على حواشي هذه الرسالة الشريفة، لإظهار دررها وجواهرها، حواشي أخذته ونقلته من (شرح تهذيب الأصول) من تصانيف سند المدقّين، وسيّد المحقّقين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين السيّد عميد الدين^(١) - تغمّده الله بغفرانه - ألتمس منكم أيّها الإخوان إن كان في نقله وتحويله منه إليها قصور على عبارته، وخط في كتابته أن لا تشمتن؛ لأنّ السهو كالطبيعة الكافية للإنسان، وأن لا تنساني في أوقات اتفقت مطالعة هذه المكتوبات، وأن لا تترك الدعاء لي ولوالدي ولجميع المؤمنين؛ فإنّ العباد ... مذنب فقير، والله على كلّ شيء قدير، وأنّه غفور رحيم، والحمد لله ربّ العالمين، فأنا العبد الفقير الجاني، عليّ نقيّ الخراسانيّ، واتّفق الفراغ من قراءته في يوم الثلاثاء، في المكان المدفون فيه سيّد الشهداء المسمّى بـ(كربلاء المعلّ)، على ساكنها آلاف التحيّة والثناء،

(١) هو العالم الزاهد، والفقير الورع العابد، صدر العلماء، ورئيس الفقهاء، السيّد عميد الدين عبدالمطلب ابن السيّد مجد الدين أبي الفوارس محمّد بن عليّ الأعرجيّ الحسينيّ الحلّيّ، ابن أخت العلّامة الحلّيّ، وُلد في ليلة النصف من شعبان سنة (١٨١هـ) في مدينة الجلّة، وتُوفي - قدّس الله روحه الطاهرة - في العاشر من شعبان سنة (٧٥٤هـ) ببغداد، ونُقِل إلى المشهد الغرويّ المقدّس. (ينظر: أمل الآمل: ١٦٤/٢، روضات الجنّات: الخوانساريّ: ٣٢٧/٦)

في العشر الثاني من الأشهر ... الحرام بتوفيق الملك العلام، الذي تبارك اسم ربنا ذي الجلال والإكرام».

مكان النسخة: طهران = مكتبة مجلس الشورى، الرقم: (١٣٨٤٤/١) ومصورتها في مكتبة دار ومخطوطات العتبة العباسية المقدسة .

٢١. حُجِّيَّةُ الْإِجْمَاعِ.

المؤلف: (?)

الناسخ: الخراساني، عليّ نقّي بن ملاً عليّ التونيّ.

تاريخ النسخ: ٥ صفر سنة (١١٩٠هـ) .

مكان النسخ: بجوار سيّد الشهداء (عليه السلام).

مكان النسخة: طهران- مكتبة مجلس الشورى، الرقم: (١٣٨٤٤/٢)، ومصورتها في مكتبة دار ومخطوطات العتبة العباسية المقدسة

٢٢. الْقِيَّاسُ = إِبْطَالُ الْقِيَّاسِ = رِسَالَةٌ فِي تَحْقِيقِ الْقِيَّاسِ.

المؤلف: الوحيد البهبهانيّ، محمّد باقر بن محمّد أكمل بن محمّد صالح (ت ١٢٠٥هـ).

الناسخ: الخراسانيّ عليّ نقّي بن ملاً عليّ التونيّ.

تاريخ النسخ: سنة (١١٩١هـ).

مكان النسخ: الحائر الحسينيّ.

مكان النسخة: طهران- مكتبة ملي، الرقم: (١٩٠٤/٢)^(١).

٢٣. مَفَاتِيحُ الشَّرَائِعِ.

المؤلف: الفيض الكاشانيّ، محمّد بن شاه مرتضى (ت ١٠٩١هـ).

الناسخ: (?).

(١) ينظر فهرس فنخا: ٦٢١/٢٥.

تاريخ النسخ: سنة (١١٩١هـ).

مكان النسخ: الحائر الحسيني المقدس.

مكان النسخة: فردوس- مكتبة المدرسة الحبيبية، الرقم: (٥٥)^(١).

٢٤. شرح زبدة الأصول .

المؤلف: المازندراني، محمد صالح بن أحمد (ت ١٠٨١هـ)^(٢).

الناسخ: (?).

مكان النسخ: الصحن الشريف.

تاريخ النسخ: ٣ من شهر ذي الحجة سنة ١١٩٤هـ.

مكان النسخة: قم المقدسة- مركز إحياء التراث الإسلامي، الرقم: (٣٩٠٨)^(٣).

٢٥. بحر الحقائق.

المؤلف: الهمداني، عبد الصمد بن عبد الله بن حسين (ت ١٢١٦هـ)^(٤).

تاريخ التأليف: شهر ربيع الأول سنة (١١٩٥هـ).

نصّ إنهاء المؤلف: «هذا آخر ما جرى به القلم، كتبه مؤلفه الجاني عبد الصمد الهمداني، في حائر الحسين، على مشرفه ألف تحية وسلام، في شهر

(١) ينظر فهرس فنخا: ٦٩٦/٣٠.

(٢) هو محمد صالح بن أحمد المازندراني، أحد الأصوليين في العهد الأخباري، يصفه الحرّ العاملي بقوله: «فاضل، عالم، محقق، له كتب، منها: (شرح الكافي)، كبير حسن، و(شرح الفقيه)، و(شرح المعالم)، و(حاشية شرح اللمعة)». (موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٠٨/٢)

(٣) ينظر فهرس فنخا: ٨٣٤/١٩.

(٤) هو الشهيد الشيخ عبد الصمد الهمداني، كان متضلّعاً في الفقه والعرفان، وتلمذ على الأستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني، حتّى برع في كثير من العلوم، ثمّ جاور كربلاء أربعين سنة حتى استشهد على أيدي الوهابية الأثيمة . وقال العلامة الطهراني في خبر شهادته: «استشهد رحمته على يد الوهابيين أتباع سعود الحنبلي في كربلاء، عند غارتهم عليها، وذلك يوم الأربعاء المصادف عيد الغدير سنة (١٢١٦ ق)، ودُفن في الإيوان الحسيني الشريف». (موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٤١/١٣)

المولود^(١)، وقد مضى من الهجرة النبوية -على مهاجرها الصلوات والثناء- ألف ومائة وخمس وتسعون سنة (١١٩٥هـ).

مكان النسخة: خزانة العتبة العلوية المقدسة (مكتبة السادة الخراسان)، الرقم: (١٣٠)، ونسخة أخرى في مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (٤٩٤)^(٢).

٢٦. كشف اللثام والإبهام عن كتاب قواعد الأحكام.

المؤلف: الفاضل الهندي، محمد بن حسن (ت ١١٣٧هـ).

الناسخ: أبو الحسن.

تاريخ النسخ: ٢٨ من شهر ذي القعدة الحرام سنة (١١٩٨هـ).

مكان النسخ: مشهد سلطان كربلاء .

نص الإنهاء: «وقد فرغ من تسويد هذه النسخة الشريفة، على يد تراب أقدم المؤمنين، أقل الخليفة بل لا شيء في الحقيقة، أبو الحسن، في يوم الخميس ثامن وعشرين شهر ذي القعدة الحرام سنة ١١٩٨هـ بمشهد ومرقد سلطان كربلاء».

مكان النسخة: أصفهان - مكتبة صدر بازار، الرقم: (٨٨٤)^(٣).

٢٧. تحفة شاهي.

المؤلف: التبريزي، مصطفى بن إبراهيم القاري (ت ١٠٠٧هـ)

محل إنهاء التأليف: الحائر الحسيني.

قال في مقدمته: «وحيث بدأت به في الروضة المقدسة العلوية سميتها (تحفة شاهي)، وحيث فرغت من تأليفه في الحائر الشريف الحسيني خامس أصحاب الكسائي».

(١) يقصد به شهر ربيع الأول، وهو شهر مولد الرسول الأعظم ﷺ

(٢) ينظر معجم المخطوطات النجفية: محمد زوين وآخرون: ٢٦/٢.

(٣) فهرس فنخا: ٣٥٨/٢٦.

مكان النسخة: ذكر العلامة آغا بزرك الطهراني أن النسخة في مكتبة أمير المؤمنين بالنجف الأشرف^(١).

٢٨. رياض المسائل في بيان (تحقيق) الأحكام بالدلائل.

المؤلف: الكربلائي، علي بن محمد علي (ت ١٢٣١هـ).

الناسخ: خلف بن عسكر (كان حيًّا سنة ١٢٠٠هـ).

تاريخ النسخ: سنة (١٢٠٠هـ).

مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.

مكان النسخة: مشهد- الخزانة الرضوية، الرقم: (١٤٧١٢)^(٢).

٢٩. حاشية مدارك الأحكام.

المؤلف: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح (ت ١٢٠٥هـ).

الناسخ: الحلبي، محمد كاظم (ق ١٣).

تاريخ النسخ: يوم الإثنين من عشر الثالث من شهر الخامس سنة ١٢٠٢هـ.

مكان النسخ: جوار الإمام الحسين عليه السلام.

نصّ الإنهاء: «قد فرغت من تنميق وتسطير هذه الرسالة الشريفة الموسومة بـ(حاشية المدارك) في جملة تصنيفات العالم الفاضل المدقق المحقق الجامع الأصول والفروع، المروّج والمؤسس لمسائل الحلال المتنزه الأقوال أعني مولانا محمد باقر الأصفهاني الأصل ببهباني الوطن، في تاريخ يوم الاثنين من عشر الثالث من شهر الخامس في جوار خامس آل العبا جناب سيّد [ال] شهداء عليهم السلام، سنة متين واثنين بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفوية (صلوات الله وسلامه عليه، وعلى وصيه وأولاده المنتجبين). العبد الأقل

(١) ينظر: الذريعة: ١٦٩/٢٦، الرقم: (٨٣٩)، ومجلة تراثا: ٦٠ / ٢٦٣.

(٢) فهرس فنخا: ٣٥٧/١٧.

الخاسر محمد كاظم الجليّ).

مكان النسخة: مشهد-مكتبة الإستانة الرضويّة المقدّسة، الرقم: (٣٦١٢٣)^(١).

٣٠. شرح المختصر النافع.

المؤلف: الهمدانيّ، عبد الصمد بن عبد الله بن حسين (ت ١٢١٦هـ).

تاريخ التأليف: ١٨ شهر ربيع الأوّل سنة (١٢٠٤هـ).

مكان التأليف: الحائر الحسينيّ^(٢).

٣١. القوانين المحكمة في أصول الدين = قوانين الأصول.

المؤلف: الميرزا القميّ، أبو القاسم بن محمد حسن (ت ١٢٣١هـ).

الناسخ: (٤).

تاريخ النسخ: شهر صفر سنة (١٢٠٩هـ).

مكان النسخ: الحائر الحسينيّ الشريف.

مكان النسخة: دامغان- مكتبة قمر بني هاشم، الرقم: (٨٢)^(٣).

٣٢. عدّة الأصول.

المؤلف: شيخ الطائفة، محمد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ).

الناسخ: المازندرانيّ، لطف عليّ بن عليّ الموسويّ.

تاريخ النسخ: يوم الجمعة أواخر صفر سنة (١٢١٥هـ).

مكان النسخ: الحائر الحسينيّ^(٤).

(١) ينظر فهرس فنخا: ٣٦٦/١٢.

(٢) مستدرک الذريعة إلى تصانيف الشيعة: أحمد عليّ مجيد الجليّ: ٣٣٠/١.

(٣) ينظر فهرس فنخا: ٥٥٥/٢٥.

(٤) ينظر مجلّة تراثنا: ١٤٩/٥٨.

٣٣. الفوائد الحائرية الأصولية القديمة .

المؤلف: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح (ت ١٢٠٥هـ).

الناسخ: القايني، أبو جعفر ابن ملاً محمد (كان حياً سنة ١٢١٥هـ).

تاريخ النسخ: يوم الاثنين ١١ شهر رمضان المبارك سنـ ١٢١٥هـ .

نصّ الإنهاء: «وقد فرغ من تسويد هذه النسخة الشريفة في يوم الاثنين من شهر رمضان المبارك، في أول عشر الثاني منه في... سنة ألف ومئتين وخمس عشرة الهجرة النبوية ﷺ تحت القبة المنورة الرفيعة؛ أعني خامس آل العبا عليه آلاف التحية والثناء، وأنا الأقل أبو جعفر ابن ملاً محمد القايني غفر الله لهما جميع المؤمنين، آمين يا رب العالمين سنـ ١٢٠١هـ»
مكان النسخة: مشهد-الخرزانه الرضوية، الرقم (٣٠١٠)^(١) .

٣٤. الفوائد الحائرية الأصولية القديمة .

المؤلف: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح (ت ١٢٠٥هـ).

الناسخ: القايني، أبو جعفر ابن ملاً محمد (كان حياً سنة ١٢١٥هـ).

تاريخ النسخ: ٢٨ شهر رمضان سنة (١٢١٥هـ).

مكان النسخ: تحت القبة الشريفة للإمام الحسين (عليه السلام).

نصّ الإنهاء: «قد فرغت من تسويد هذه النسخة الشريفة في يوم الخميس من شهر رمضان المبارك يوم الثامن والعشرين منه، مطابقة السنة مئتين وخمس عشرة بعد الألف من الهجرة النبوية، تحت القبة المنورة الرفيعة، خامس أهل العبا - عليه وعلى آبائه والمستشهادين بين يديه وساكنيه ألف الألف تحية وثناء بحمد الله سبحانه-، وألتمس من قارئه أن يدعو لي، وأنا

(١) ينظر فهرس فنخا: ٣٧٨/٢٤.

الأقل، أبو جعفر ابن ملاً محمّد القائني، الساكن بال(ترشيز)، اللهم اغفر لهما
ولجميع المؤمنين آمين يا ربّ العالمين سنة ١٢١٥هـ».

مكان النسخة: مشهد- الخزانة الرضويّة، الرقم: (٣٠١١)^(١).
ومصوّرتها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٣٥. رياض المسائل في بيان أحكام الشرع بالدلائل.

المؤلف: الحائريّ، عليّ بن محمّد بن عليّ الطباطبائيّ (ت ١٢٣١ هـ).
الناسخ: البرغانّي، محمّد تقي بن محمّد (ت ١٢٦٤ هـ)^(٢)
تاريخ النسخ: سنة (١٢١٩ هـ).

مكان النسخ: مشهد الإمام الحسين عليه السلام.

مكان النسخة: مؤسسة كاشف الغطاء العامّة، الرقم: (٤٢٢٧)^(٣).

٣٦. القسطاس المستقيم والمكيال القويم = حاشية حاشية تهذيب المنطق.

المؤلف: الأردستانيّ، آقا محمّد حسين (ت ١٢٧٢ هـ).
الناسخ: الفيض آباديّ، حويز بن أحمد حسيني.
تاريخ النسخ: أواخر محرم الحرام من سنة (١٢٢٠ هـ).

(١) ينظر مجلة الغاضرية، العدد السابع: ٦٤

(٢) هو الشيخ محمّد تقيّ بن محمّد البرغانّي القزوينيّ الشهير ب(الشهيد الثالث)، من جهاذة علماء القرن الثالث عشر، وُلد في (برغان) ونشأ فيها، وأخذ يتنقل بين مدن إيران طلباً للعلم، ومن إيران إلى العراق، ثمّ إلى إيران، كان مُجداً بالعبادة والتهجّد والتضرع لله (سبحانه وتعالى)، وكان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد ثارت الفرقة البايّة في أيامه وطغت وأفسدت، وأراقت الدماء، فوقف موقفاً حازماً أمامهم؛ فأفتى بتكفيرهم ونجاستهم، فأخذوا يتربصون به الدوائر، حتّى ظفروا به في أحد المساجد في جوف الليل وهو مشغول بالبكاء والتضرّع، فطعنوه ثمانين طعنات، وبعد يومين قضى نحبه شهيداً، وذلك سنة (١٢٦٤ هـ)، (ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٠/١)

(٣) ينظر دليل مخطوطات مؤسسة كاشف الغطاء العامّة: ٢٩٦/١.

مكان النسخ: مدرسة حسن خان سردار^(١).

مكان النسخة: دامغان- مكتبة قمر بني هاشم، الرقم: (١٦٩)^(٢).

٣٧. مجموعة نسخها السيد محمد بن فتح الله الموسوي (كان حياً سنة ١٢٢٢هـ). وهي على النحو الآتي:

أ. حاشية معالم الأصول = حاشية المعالم.

المؤلف: سلطان العلماء، السيد حسين بن محمد بن محمود (ت ١٠٦٤هـ)^(٣).

تاريخ النسخ: يوم الخميس من شهر ذي القعدة سنة (١٢٢٢هـ).

مكان النسخ: عند باب الحرّ في كربلاء المعلّى^(٤).

(١) مدرسة علمية وتسمى (مدرسة حسن خان)، أنشئت سنة (١١٨٠هـ)، وهي من أكبر المؤسسات الدينية في وقتها، اشتملت على ٧٠ غرفة وعدة صالات، تقع في الزاوية الشمالية الشرقية من صحن الروضة الحسينية المقدسة، تخرّج منها نخبة مباركة من كبار العلماء والفقهاء الثقات، أمثال جمال الدين الأفغاني (ت ١٣١٤هـ)، والشيخ شريف العلماء المازندراني (ت...هـ)، تمّ هدمها في ١٦ من محرم الحرام سنة (١٣٦٨هـ). (ينظر تاريخ الحركة العلمية في كربلاء: نور الدين الشاهرودي: ٢٧٨)

(٢) ينظر فهرس فنخا: ١٦٥/٢٥.

(٣) هو السيد حسين بن رفيع الدين محمد بن شجاع الدين محمود ابن السيد عليّ الحسيني المرعشي، وُلد بـ(أصفهان) سنة (١٠٠١هـ)، والده من الأعلام الأفاضل كان مربيًا له، تميّز بمؤهلات وقابليات كبيرة، أوصلته إلى مستوى علمي عالٍ جدًّا، ومؤلفاته تشهد بذلك، وُصف في (أمل الآمل) بـ(العالم المحقّق المدقّق، عظيم الشأن، جليل القدر، صدر العلماء) وغيرها من النعوت الأخرى، تُوّفّي رحمته في مازندران سنة (١٠٦٤هـ)، ونُقل جثمانه الطاهر إلى النجف الأشرف في الحرم المطهر لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عند باب الكيشوان في الجنوب الشرقي من الحرم الشريف. (ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ٩٥/١١)

(٤) وهو الباب الذي يُسمى الآن باب رأس الحسين عليه السلام، والذي يقع في منتصف الجهة الغربية، وبالتحديد في الإيوان الناصري (الحميدي)، ويسمى (المسجد الناصري) الذي أقامه السلطان ناصر الدين القاجاري سنة (١٢٧٥هـ)، بإشراف الشيخ عبد الحسين الطهراني بين المدرسة الزينية، ومدرسة الصدر في الصحن الشريف، وتؤكد المصادر أن هذا الباب قد تمّ إنشاؤه بعد انشاء الإيوان الناصري، الذي تمّ إنشاؤه في سنة (١٢٧٥هـ)، وقد أرخ له أحد الشعراء بما يلي:

لله إيوان سما رفعة فطاول العرش به الفرش

نصُّ الإنهاء: «تمَّت حاشية السلطان بيد أقلّ الطلبة، ابن فتح الله الموسويّ المشهديّ الأصل، والأبردهيّ سيّد محمّد، في بلدة مباركة، ومقام كريم، كربلاء معلّى عند باب الحرّ، وقت السطوع يوم الخميس شهر ذي [ال]قعدة سنـ١٢٢٢هـ».

وبعد شهرٍ من تاريخ النسخ أعلاه كتب ما نصّه:

«قد وقع الفراغ من تزيين هذه الحاشية الشريفة في سلخ شهر ذي الحجّة الحرام في الحائر الحسينيّ على مشرفها ألف تحيّة والثنية، في سنة مئتين واثنين وعشرين بعد الألف، وأنا العبد الأقلّ الأثم الأحقر الأفقر، ابن فتح الله الموسويّ المشهديّ الأصل، الأبردهيّ المسكن، سيّد محمّد، عفا الله عن جرائمهما»

مكان النسخة: أصفهان- مكتبة جامعة أصفهان، الرقم: (١٠٠٤/١)^(١).

ب. خبر المجهد.

المؤلف: سلطان العلماء، السيّد حسين بن محمّد بن محمود (١٠٦٤هـ).

تاريخ النسخ: يوم الجمعة من شهر ذي القعدة في حائر الحسين عليه السلام سنة (١٢٢٢هـ).

مكان النسخ: في حائر الإمام الحسين عليه السلام.

نصُّ الإنهاء: «تمّ تحقيق المحقق سلطان العلماء يوم الجمعة في شهر ذي

قال لسان الغيب تاريخه (أنت لأمالك السما عرش)

٥ ٢ ٧ ١ هـ

وفي هذا المخطوط يتبين لنا خلاف ذلك تمامًا فإن تاريخ النسخ سنة (١٢٢٢هـ). وهذا يعني أنّ باب الحرّ كان موجوداً قبل تاريخ إنشاء إيوان بأكثر من ٥٠ عامًا، والله أعلم. (ينظر: تاريخ مرقد الحسين والعباس: سلمان آل طعمة: ١٦٩، ودائرة المعارف الحسينية (تاريخ المراقد): ٢/ ٣٦٥، ٣/ ٢٩١)

(١) ينظر مجلّة الغاضريّة، العدد التاسع: ٩٨ وما بعدها.

قعدة الحرام في حائر الحسين (عليه السلام) سنة ١٢٢٢ هـ وقت الصبح، بيد أقل الطلبة، ابن فتح الله الموسوي المشهدي الأبردهي سيّد محمّد». و بجانب الإنهاء كتب البيت الآتي:

يلوح الخط في القرطاس دهرًا و كاتبه رميم بالتراب
مكان النسخة: أصفهان- مكتبة جامعة أصفهان، الرقم: (١٠٠٤/٢)، ومصورتها في دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

ج. حاشية معالم الأصول = معالم الأصول.

المؤلف: الوحيد البهبهاني، محمّد باقر بن محمّد أكمل بن محمّد صالح (ت ١٢٠٥ هـ). اسم النسخ: ابن فتح الله الموسوي المشهدي تاريخ النسخ: يوم الخميس ٢٤ من شهر ذي القعدة سنة (١٢٢٢ هـ). مكان النسخ: باب الحرّ.

نصّ الإنهاء: «قد وقع الفراغ من هذه الأوراق والورقة، في يوم الخميس أربع عشرين شهر ذي [ال]قعدة الحرام في بلدة طيبة، ومقام كريم، محطّ البلاء والمحن كربلاء معلّى، على مشرفها ألف التحية والثناء في باب الحرّ، وأنا العبد المحتاج، ابن فتح الله الموسوي المشهدي ... سيّد محمّد». وكتب النسخ بجانب الإنهاء البيت الآتي:

يلوح الخط في القرطاس دهرًا و كاتبه رميم في التراب
مكان النسخة: أصفهان- مكتبة جامعة أصفهان، الرقم: (١٠٠٤/٣) ومصورتها في دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

د. مقدمة الواجب .

المؤلف: سلطان العلماء، السيّد حسين بن محمّد بن محمود (ت ١٠٦٤ هـ). النسخ: الموسوي، السيّد محمّد بن فتح الله (كان حيًّا سنة ١٢٢٢ هـ). مكان النسخ: عند باب الحرّ.

تاريخ النسخ: يوم الخميس ١٤ من شهر ذي القعدة سنة (١٢٢٢هـ).
مكان النسخة: أصفهان- مكتبة جامعة أصفهان، الرقم: (١٠٠٤/٤)، ومصورتها في
دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

٣٨. رياض المسائل.

المؤلف: الحائري، السيد علي بن محمد علي (ت ١٢٣١هـ).
الناسخ: الإيرواني، الشيخ مهدي بن محمد علي (كان حياً سنة ١٢٢٦هـ).
تاريخ النسخ: ٢٢ من شهر رمضان سنة (١٢٢٦هـ)^(١).

٣٩. الفيروزجة الطوسية في شرح الدرّة الغروية.

المؤلف: الطوسي، محمد بن الحسن (ت ١٢٥٧هـ)^(٢).
مكان التأليف: الحائر الحسيني الشريف.
تاريخ التأليف: في ٥ من شهر ذي الحجة سنة ١٢٢٧هـ^(٣)، ويذكر الشيخ آغا بزرك
الطهراني أنّه رأى نسخة منها في مكتبة السيد محمد باقر الحجة (ت ١٣٣١هـ)^(٤)
بكر بلاء، ولعلّها النسخة ذاتها^(٥).

(١) ينظر تراجم الرجال: الأشكوري: ١٩٦/٤.

(٢) هو محمد بن الحسن الطوسي (المشهدّي) الخراساني، الفقيه الإمامي، وُلد في مشهد سنة
اثنين وثمانين ومائة وألف، ثم ارتحل إلى العراق، وحضر دروس الأعلام في الحائر الحسيني
والنجف الأشرف، ثم عاد إلى مشهد، فتصدّى للتأليف والتدريس والإفادة، وأسس مكتبة ضخمة،
لإفادة الآخرين منها، ويذكر أنّه كان كثير الاعتناء بتلامذته، وافته المنيّة سنة سبع وخمسين
ومتين وألف. (ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥٨/١٣)

(٣) ينظر أعيان الشيعة: ١٤١/٩.

(٤) هو السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي، كان عالماً مبرّزاً كثير التصانيف؛ منها: (الشهاب
الثاقب)، (الأطعمة والأشربة)، (تكملة الدرّة)، كان مرجعاً للتدريس والفتيا، وكانت داره منتدى
للعلماء والأدباء ورؤاد الفكر والثقافة، تُوّفّي سنة (١٣٣١هـ). (ينظر فهرس التراث: الجلابي:
٢٦٣/٢)

(٥) ينظر الذريعة: ٤٠١/١٦.

٤٠. حاشية معالم الأصول = حاشية المعالم.

المؤلف: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح (ت ١٢٠٥هـ)
 النسخ: المازندراني، محمد باقر بن صدر (كان حيًا سنة ١٢٣٢هـ).
 تاريخ النسخ: يوم الاثنين من شهر رجب المرجب سنة (١٢٣٢هـ).
 مكان النسخ: المشهد الحسيني.
 نص الإنهاء: «قد تمت على يد أحقر العباد، محمد باقر بن صدر المازندراني،
 في مشهد مولانا ومولى الكونين أبي عبد الله الحسين في يوم الاثنين من
 شهر رجب المرجب سنة ١٢٣٢هـ».
 مكان النسخة: مشهد- الخزانة الرضوية، الرقم: (١٩٩٨٨)، ومصورتها في
 مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة .

٤١. رياض المسائل في بيان الأحكام بالدلائل.

المؤلف: الطباطبائي، علي بن محمد علي (ت ١١٣١هـ).
 النسخ: الموسوي، زمان ابن سيّد أشرف (كان حيًا سنة ١٢٣٣هـ).
 تاريخ النسخ: يوم الجمعة ٥ جمادى الأولى سنة (١٢٣٣هـ).
 مكان النسخ: مشهد أبي عبد الله عليه السلام.
 نص الإنهاء: «تمّ كتاب الصلاة من رياض المسائل في تحقيق الأحكام
 بالدلائل، من مؤلفات السيّد علي ابن محمد علي الطباطبائي- رحمة الله
 لهما ولي ولوالدي- بمحمد وعلي، وعلى أحد عشر من ذريته، قد فرغ من
 تسويد هذه النسخة في مشهد أبي عبد الله [عليه] آلاف التحية والثناء في
 يوم الجمعة الخامس من شهر جمادى الأولى، على يد العبد العاصي محتاجًا
 إلى مغفرة ربّه الغنيّ ابن سيّد أشرف زمان الموسويّ الهزار... عفا الله عني
 وعن والديّ بمحمد وآله سنة ١٢٣٣هـ».
 مكان النسخة: مشهد- مكتبة الإستانة الرضوية، الرقم: (٤٩٤٣٦، و ٤٩٤٣٧) .

٤٢. تنبيه الغافلين.

المؤلف: التبزيي، بهاء الدين محمد بن إبراهيم (كان حيًا سنة ١٢٣٥هـ).

الناسخ: (٤)

تاريخ النسخ: ٥ جمادي الثاني سنة (١٢٣٥هـ).

مكان النسخ: الصحن الحسيني المقدس.

مكان النسخة: قم المقدسة- مكتبة السيد المرعشي، الرقم: (٦٤٥)^(١)

٤٣. مصباح الجنان لإيضاح أسرار القرآن.

المؤلف: البرغاني، محمد صالح بن الآقا محمد القزويني (ت ١٢٨٣هـ).

الناسخ: الجيلاني، نصير بن ملة محمد شريف (كان حيًا سنة ١٢٣٥هـ)

تاريخ النسخ: ٢٠ من شهر ذي الحجة سنة (١٢٣٥هـ).

مكان النسخ: مشهد الإمام الحسين عليه السلام.

نصُ الإنهاء: «قد تمَّ في عشرين من شهر ذي الحجة الحرام، بيد أقل الطلبة،

نصير بن ملة محمد الشريف الجيلاني، في سنة مئتين وثلاثين بعد الألف

في مشهد الحسين عليه السلام اللهم أدركني التوفيق في طلب علوم الدين، بحق

محمد وآله سنة ١٢٣٥هـ».

مكان النسخة: مكتبة جامعة النجف الدينية، الرقم (٢٩٣) ومصورتها في دار

ومخطوطات العتبة العباسية المقدسة .

٤٤. مفاتيح الأصول.

المؤلف: الطباطبائي، السيد محمد بن علي الحائري (ت ١٢٤٢هـ)^(٢).

(١) ينظر: فهرست نسخه های خطی کتابخانه بزرگ حضرت آية الله العظمى مرعشى نجفى: ٢/٢٤٤،

فهرس فنخا: ٣١٠/٩.

(٢) هو السيد المجاهد محمد بن السيد علي صاحب الرياض، وُلد في كربلاء سنة (١١٨٠هـ)، من

أعلام الفقهاء هاجر من كربلاء إلى أصفهان وأقام فيها ١٣ عامًا، وانشغل فيها بالتدريس والتأليف؛

الناسخ: الجيلاني، نصير بن ملة محمد شريف (كان حيًا سنة ١٢٣٥هـ)

تاريخ النسخ: ٢٠ من شهر ذي الحجة الحرام سنة (١٢٣٥هـ).

مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.

نص الإنهاء: «قد تمّ في عشرين من شهر ذي الحجة الحرام، بيد أقل الطلبة

نصير بن ملاً محمد الشريف الجيلاني، في سنة مئتين وخمس وثلاثين بعد

الألف، في مشهد الحسين عليه السلام، اللهم أدركني التوفيق في طلب علوم الدينية

بحق محمد وآله سنة ١٢٣٥هـ».

مكان النسخة: مكتبة جامعة النجف الدينية، الرقم: (٢٩٣)، ومصورتها في مركز

تصوير المخطوطات وفهرستها بالعتبة العباسية المقدسة.

٤٥. مجموعة من الرسائل في أصول الفقه.

الناسخ: القزويني، محمد .

استكتبه إياها محمد كاظم بن محمد جعفر (كان حيًا سنة ١٢٣٩هـ) .

تاريخ الاستكتاب: يوم عرفة سنة (١٢٣٧هـ).

مكان الاستكتاب: في مشهد الإمام الحسين عليه السلام وذلك سنة (١٢٣٩هـ).

نص الاستكتاب: «مما استكتبه العاصي ابن محمد جعفر محمد كاظم في

مشهد الحسين عليه السلام في سنة ١٢٣٩هـ».

وهي على النحو الآتي:

أ. الفوائد الحائرية.

المؤلف: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح

(ت ١٢٠٥هـ).

فقد كان مرجعًا في الفقه والأصول، ثم عاد إلى كربلاء بعد وفاة والده وذلك سنة (١٢٣١هـ)، ولما

أغار الوهابية على كربلاء هاجر إلى الكاظمية ومنها إلى إيران إلى أن توفاه الله تعالى وذلك سنة

(١٢٤٢هـ)، (ينظر تاريخ الحركة العلمية في كربلاء: ٥١)

ب. رسالة في الاستصحاب .

المؤلف: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح (ت ١٢٠٥هـ).

ج. رسالة في مقدمة الواجب.

المؤلف: الآملي، محمد شريف المدعو بـ(شريف العلماء) (ت ١٢٤٦هـ).

د. رسالة في المشترك.

المؤلف: الطباطبائي، السيد مهدي بن علي (ابن صاحب الرياض) (ت ١٢٦٠هـ).

هـ. التذكرة في أصول الفقه.

المؤلف: الجابلقلي، محمد جعفر بن حسين علي (ق ١٣هـ).

و. شرح مبحث الزوال من شرح اللُّمعة.

الشارح: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ز. رسالة في الأوزان .

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ح. رسالة فيما إذا مات الزوج أو الزوجة قبل الدخول.

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ط. رسالة فيما إذا طُلقت الزوجة قبل الدخول.

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ي. مسألة الدعوى على الميِّت بدين.

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ك. رسالة في الاستخارة.

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ل. مسألة الصلح على المجهول .

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

م. تحقيق غسالة النجاسة .

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ن. رسالة في بقاء النفس ورجعتها بعد الموت .

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

س. مسألة جواز العدول من سورة إلى أخرى .

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ع. رسالة في طلاق الفدية .

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ف. العطارية .

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ص. مسألة إذا طلق الزوج زوجته طلاقاً أو طلقتين.

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ق. جواب مسألة لسيّد يحيى بن الحسين الأحسائي.

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ر. مسألة في النجاسات.

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ش. جواب مسائل الشيخ عبد الإمام الأحسائي = الأسئلة الأحسائية.

المؤلف: الدرزي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٣١هـ).

ت. الدرّة النجفيّة .

المؤلف: الطباطبائي، السيّد محمّد مهدي بن مرتضى (بحر العلوم) (ت ١٢٢١هـ)^(١).
نصّ الإنهاء: «قد تمّ هذا الكتاب في يوم عرفة في بلد الحسين عليه السلام
سنه ١٢٣٧هـ، قد تمّ في يد أقلّ الطلبة بل لاشيء في الحقيقة محمّد [ال]
قزويني في يوم عرفة».

٤٦. إجازة الشيخ أحمد الأحسائي (ت ١٢٤١هـ)^(٢).

المجاز: حسن بن عليّ كوهر القراجه داغي (ت ١٢٦٦هـ).

الناسخ: حسن بن مشهدي (كان حيّاً سنة ١٢٤٠هـ).

مكان النسخ: مدرسة سردار.

تاريخ النسخ: سنة (١٢٤٠هـ).

و نصّ الإجازة هكذا: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، الحمد لله

(١) هو السيّد محمّد المهدي بحر العلوم ابن مرتضى بن محمّد بن عبد الكريم يرجع بنسبه الشريف الى الحسن المثنى، وُلد في كربلاء المقدّسة سنة (١١٥٥هـ)، وسط عائلة علميّة مرموقة، كان أبوه من أفاضل علماء عصره، تتلمذ على أيدي علماء كبار؛ أمثال: الشيخ يوسف البحرانيّ، والوحيد البهبهانيّ، وفي مرحلة متقدّمة من عمره بلغ الاجتهاد، وبعدها رحل إلى النجف، وإلى إيران، وإلى مكّة المكرمة؛ ليتصدّى للتدريس ويعطي علومه لطلبة العلم هناك، وبعدها عاد إلى النجف الأشرف، توفّي في رجب سنة (١٢١٢هـ)، وصلى على جثمانه السيّد محمّد مهدي الشهرستانيّ، ودُفن في مسجد الطوسي بالنجف الأشرف. (ينظر: الكنى والالقباب: القميّ: ٦٢/٢، أعيان الشيعة: ١٨٥/١٠)

(٢) هو الشيخ أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر... الأحسائي، ولد سنة ١١٦٦هـ، في السعودية، على جملة من الأعلام، منهم الشيخ محمّد بن الشيخ محسن الأحسائي، وعندما بلغ العشرين من عمره، توجه إلى كربلاء و النجف؛ لإتمام الدراسة فيهما، ودرس على يد أعلام زمانه كالشيخ الوحيد البهبهاني، والميرزا مهدي الشهرستاني، وغيرهم، له الكثير من المصنفات، استمر في تنقله بين العراق وإيران والبحرين، إلى أن وافته المنية في طريقه للحج وذلك سنة ١٢٤١هـ. ينظر: أعيان الشيعة: ٥٨٩/٢، طبقات اعلام الشيعة: آغا بزرك الطهراني: (٩٠/١٠)

ربِّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، أمّا بعد: فيقول العبد المسكين، أحمد بن زين الدين الهجريّ الأحسائيّ: إنّه قد عرض عليّ الابن الأعزّ العالم العامل، المؤتمن الوفيّ الألمعيّ، حسن بن عليّ الشهير بـ(كوهر)، أحسنَ الله أحواله وبلّغهُ آماله في مبدئه ومثاله بحرمة محمد وآله، رسالةً شريفة، تشتمل على جُلِّ طرق السداد وأصول الصواب والرشاد، من أحوال المبدأ والمعاد ... إلى الحق [ال]عظيم وإلى طريق مستقيم، قد سبق فيها من كان قبله، وقصر عنه شأوها من رام مباحاتها بعده. ولعمري لقد نطق بلساني، ووعى من معانيها؛ ففهم جناني، ووضع أساسها وأركانها ببيان روعي وأركانها؛ فشكرته إليه، وله الفضل والمنة؛ حيث أحيى بيانه هذا ما انمحي من الحقّ والسنة؛ لما دخل عليّ من السرور بما وهبه له من الحكمة والنور إلى يوم النشور، والحمد لله ربِّ العالمين، وقد أجزتُ له -أحسن الله توفيقه- أن يروي عني جميع مقروءاتي، ومسموعاتي، وجميع ما جرى قلمي، وفاه به كلمي، من جميع ما وضع من العلوم من المنشور والمنظوم، من علوم الأصوليين، وما ابتنى عليها من الفروع المتعلقة بأحوال النشأتين، مشروطاً عليه ما اشترط عليّ من التثبّت والاحتياط، وسلوك طريق التقوى، والانقطاع إلى الله في كلِّ حال، وأن لا ينساني من الدعاء في مضان الإجابة في حياتي ومماتي، والحمد لله وحده: وكتب بيده الجانية، حسن بن مشهديّ بن بابا بيك كافانيّ، في وقت العصر في مدرسة سردار، في جوار أبي عبد الله في أربعين [و]ميتين بعد الألف من الهجرة النبويّة ﷺ سنة ١٢٤٠هـ».

مكان النسخة: قم المقدسة - مركز إحياء التراث الإسلاميّ، الرقم: (١ / ٢٠٢٩) (١).
وصورة هذه الإجازة في أوّل النسخة من هذه المجموعة؛ فلاحظ.

٤٧. الاستصحاب.

المؤلف: التويسركانيّ، هادي بن عبد الرضا (ق ١٣هـ).

(١) ينظر فهرس مركز إحياء التراث الإسلاميّ: ٤٣/٦.

تاريخ التأليف: سنة (١٢٤١هـ).

مكان التأليف: مدرسة سردار.

مكان النسخة: مشهد- مكتبة گوهرشاد، الرقم: (١٣٨٢)^(١).

٤٨. أجوبة مسائل السيد محمد بن عبد النبي بن علي القاري.

المؤلف: الأحسائي، أحمد بن زين الدين (ت ١٢٤١هـ).

الناسخ: (٤)

تاريخ النسخ: شهر رجب سنة (١٢٤٢هـ).

مكان النسخ: المشهد الحسيني المقدس.

مكان النسخة: قم - مركز إحياء التراث الإسلامي، الرقم: (٣٣٢٢/٥)^(٢).

٤٩. منهاج الأحكام = منهاج الوصول إلى علم الأصول.

المؤلف: النراقي، أحمد بن محمد مهدي (ت ١٢٤٥هـ).

الناسخ: محمد سعيد (كان حيًا سنة ١٢٤٣هـ).

تاريخ النسخ: سنة (١٢٤٣هـ).

مكان النسخ: مدرسة حسن خان.

مكان النسخة: مشهد- الخزانة الرضويّة، الرقم: (٣٧٣٠٦)^(٣).

٥٠. إرشاد المتعلمين في آداب التعليم والتعلم.

المؤلف: الكجائي، حسن بن محمد علي (كان حيًا سنة ١٢٤٥هـ)^(٤).

(١) ينظر فهرس فنخا: ٣/ ٣٣٣.

(٢) ينظر فهرس فنخا: ١/ ٩٤٤.

(٣) ينظر فهرس فنخا: ٣١/ ٦٧٥.

(٤) هو الشيخ حسن بن محمد علي بن حسين بن محمود بن محمد أمين بن أحمد الكجائي، كان عالمًا فاضلاً، وُلد سنة (١٢٠٣ هـ)، وكان حيًا سنة (١٢٤٥ هـ). (ينظر أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦٤)

تاريخ التأليف: سنة (١٢٤٥هـ)^(١).

محلّ التأليف: الحائر الحسيني الشريف.

٥١. نتائج الأفكار.

المؤلف: القزويني، السيّد إبراهيم بن محمد باقر (ت ١٢٦٣هـ).

الناسخ: الخوانساري، جواد بن علي أكبر (كان حيّاً سنة ١٢٥٢هـ).

تاريخ النسخ: يوم الخميس ١٠ شعبان سنة ١٢٥٢هـ

مكان النسخ: مشهد الحسين عليه السلام

نصّ الإنهاء: «وقد كمل الفراغ من تسويده الأتم المذنب الحقيير الفقير الجاني، والأسير الفاني، ابن عليّ أكبر الخوانساري جواد - اللهم اغفر لنا ولوالدينا بمحمّد وآله الأماجد- في مشهد الحسين بن عليّ عليهما السلام والتحيّة، في يوم الخميس من العشر الأوّل من شعبان المعظّم في سنـ ١٢٥٢هـ».

مكان النسخة: قم المقدّسة- مكتبة السيّد محمّد عليّ الخادمي الأصفهاني، الرقم: (٢٠٥/١) ومصوّرتها في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها بالعتبة العباسيّة المقدّسة.

٥٢. نتائج الأفكار.

المؤلف: القزويني، السيّد إبراهيم بن محمد باقر (ت ١٢٦٢هـ).

الناسخ: جعفر بن محمد حسين عرب.

تاريخ النسخ: ٢١ شعبان سنة (١٢٥٦هـ).

مكان النسخ: مدرسة حسن خان سردار.

مكان النسخة: قم المقدّسة- مكتبة السيّد المرعشي، الرقم: (٥٦٤٦)^(٢).

(١) ينظر أعيان الشيعة: ٢٦٤/٥، وذكر فيه أن جده الشيخ أحمد كان شيخ الشيخ البهائي، فلاحظ.

(٢) ينظر فهرست نسخه هاي خطّي كتابخانه بزرگ حضرت آية الله العظمى مرعشى نجفى: ٤٤/١٥.

٥٣. الرد على الصوفيّة.

المؤلف: اليزدي، حسن بن محمد علي (ت ١٢٤٢هـ)^(١).

مكان التأليف: كربلاء المقدّسة.

الناسخ: الأصفهاني، محمّد حسين بن محمّد محسن

تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء ٨ جمادي الأوّل سنة (١٢٦٢هـ).

مكان النسخ: مدرسة حسن خان سردار .

مكان النسخة: قم المقدّسة- مكتبة السيّد المرعشي، الرقم: (٤٧٧٦/١)^(٢).

٥٤. شرح القصيدة اللامية = شرح القصيدة الغراء.

المؤلف: الحائري، كاظم الرشتي (ت ١٢٥٩هـ)^(٣).

الناسخ: الخراساني، محمّد قلي (كان حيّاً سنة ١٢٦٢هـ).

تاريخ النسخ: سلخ ربيع الأوّل سنة (١٢٦٢هـ).

مكان النسخ: تحت قبة الإمام الحسين عليه السلام.

نصّ الإنهاء: «وقد فرغ من تسويدها مؤلفها ومنشئها عصر يوم الأربعاء في شهر جمادي الأوّل من شهور سنة (١٢٥٨هـ)، حامداً مصلياً مستغفراً مسلماً، نسخت على يد أقلّ خلق الله، وتراب أقدام الطلاب العلية العالمة، محمّد

(١) هو الشيخ حسن بن محمّد علي اليزدي، الحائري، الفقيه الإمامي، وُلد في يزد، وأخذ عن علماء عصره، وتلمذ في كربلاء، وسكن طهران وعلت مكانته فيها، ثمّ جاور في أواخر عمره بالحائر (كربلاء)، أخذ عن الفقيه أحمد بن محمّد مهدي النراقي الكاشاني، وحضر على السيّد علي بن محمّد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وعلى ولده السيّد محمّد المجاهد الطباطبائي، وتصدّى للوعظ، وإقامة مراسم العزاء، فاستفاد منه الناس على اختلاف طبقاتهم. (ينظر: الذريعة: ٢٠٦/١٠، معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: ٢٨٧/٣. موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٠٨/١٣)

(٢) ينظر: فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه عمومي حضرت آية الله العظمى مرعشي نجفي ١٢/٣٣٩، فهرس فنخا: ٣٨٥/١٦.

(٣) مشاهير المدفونين في كربلاء: ٥٧.

قلي الخراساني، في تحت قبة الحسين عليه آلاف التحيّة والثناء، في عصر يوم السبت في سلخ شهر ربيع الأول في سنة اثنتين ستين [ومئتين] بعد الألف من الهجرة ... صلى الله عليهم أجمعين على ... ميرزا إسماعيل كلمه الله تعالى، وحشره الله مع الأئمة الأطهار».

مكان النسخة: طهران- مكتبة مجلس الشورى، الرقم: (١٠٤٩١)^(١).

٥٥. التذكرة في الفوائد النادرة.

المؤلف: الشيرازي، صدر الدين علي بن أحمد المدني (ت ١١٢٠هـ).
الناسخ: ؟

تاريخ النسخ: ١٥ من شهر ذي القعدة سنة (١٢٦٤هـ).

مكان النسخ: الصحن المقدّس بركبلاء المعلا.

مكان النسخة: إيران- مكتبة صدر بازار، الرقم: (٩٦)، ومصوّرتها في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها بالعتبة العباسية المقدّسة.

٥٦. القوانين المحكمة في الأصول.

المؤلف: القمي، ابو القاسم محمد بن حسن الميرزا (ت ١٢٣١هـ).

الناسخ: الهزاريجي، محمد حسين ابن ملا محمد علي (كان حياً سنة ١٢٦٦هـ).

تاريخ النسخ: يوم الخميس ٢٤ شهر رجب سنة (١٢٦٦هـ).

مكان النسخ: مدرسة حسن خان.

مكان النسخة: النجف الأشرف- مكتبة الإمام الخوئي في النجف الأشرف، الرقم: (٦٥)^(٢).

٥٧. الصحيفة السجادية الكاملة.

تأليف: الإمام السجاد عليه السلام.

(١) ينظر فنخا: ٤٠٩/٢٠.

(٢) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي في النجف الأشرف: ١٣٥/١.

الناسخ: الحسيني، يوسف بن حسن (كان حيًّا سنة ١٢٦٨هـ).

تاريخ النسخ: ١٥ شوال سنة (١٢٦٨هـ).

مكان النسخ: المشهد الحسيني المقدس.

مكان النسخة: أصفهان- مكتبة أبي البركات، الرقم: (٧٣)^(١).

٥٨. تقليد الميتم = الاجتهاد.

المؤلف: زين الدين بن عليّ العامليّ (الشهيد الثاني) (ت ٩٦٥هـ).

الناسخ: الجزائريّ محمّد بن حسام (كان حيًّا سنة ١٢٧٠هـ).

تاريخ النسخ: سنة (١٢٧٠هـ).

مكان النسخ: مشهد الحائر الحسيني المقدس.

نصّ الإنهاء: «وقد وقع الفراغ عن مشقها عصر يوم السابع عشر من شهر شوال سنة التاسع بعد الألف في مشهد الحائر على مشرفه... بقلم الفقير... محمّد بن حسام الجزائريّ... تسليمًا كثيرًا، برحمتك، سنة (١٢٧٠هـ)».

مكان النسخة: طهران- مكتبة ملي، الرقم: (٢١٢٥/٢٧)^(٢).

٥٩. أنوار التنزيل وأسرار التأويل = تفسير البيضاويّ.

المؤلف: عبد الله بن عمر بن محمّد البيضاويّ (ت ٦٨٥هـ).

الناسخ: نوروز الطارميّ (كان حيًّا سنة ١٢٧هـ).

تاريخ النسخ: سنة (١٢٧٠هـ).

مكان النسخ: مدرسة السيّد محمّد الطباطبائيّ.

نصّ الإنهاء: (.. در [في] كربلاء المعلى در [في] مدرسة آقا سيّد محمّد در [في] سنة (١٢٧٠هـ) كتبه أقلّ الطلبة نوروز طارميّ ساكن قرية ... من محال زنجان».

(١) ينظر فنخا: ٥٦٩/٢١.

(٢) ينظر فهرس فنخا: ٣٥/٩.

مكان النسخة: نسختها الأصل في جامعة النجف الدينية، الرقم: (٢٢)، ومصورتها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.^(١)

٦٠. التقيّة.

المؤلف: الشيخ الأنصاري، مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى (ت ١٢٨١هـ).
 الناسخ: صادق الحائري اليزدي، محمد بن محمد (كان حياً سنة ١٢٧٢هـ).
 تاريخ النسخ: آخر جمعة من شهر شعبان المعظم سنة (١٢٧١هـ).
 مكان النسخ: المشهد الحسيني المقدس.
 مكان النسخة: يزد- مكتبة سيزدي، الرقم: (٥٩/٥)، ومصورتها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

٦١. الفوائد الحائرية الأصولية القديمة.

المؤلف: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح (ت ١٢٠٥هـ).
 الناسخ: صادق اليزدي، محمد بن محمد.
 تاريخ النسخ: يوم الأحد ١٠ جمادى الآخرة سنة (١٢٧٢هـ).
 مكان النسخ: المشهد الحسيني المقدس.
 نصّ الإنهاء: «إلى هنا كلامه الشريف في جُلِّ مسائل الأصول، وهو المسمّى بـ(الفوائد الحائرية) المشتهر بـ(فوائد العتيق)، في يوم الأحد عاشر شهر جمادى الثاني في سنة (١٢٧٢) اثنتين وسبعين بعد الألف ومائتين من الهجرة النبوية على هاجرها ألف سلام وتحيّة، في المشهد الحسيني، في مكان يقرب من الصحن المبارك على ساكنها ومشرفها السلام، وأنا العبد الواثق، محمد بن محمد المدعوّ بصادق- جعل الله مقبّل أمرها خيراً من السابق - سن ١٢٧٢هـ في كربلاء معلّلاً».

(١) ينظر ذخائر ونفائس: صلاح مهدي السراج: مجلة الغاضرية، العدد الثاني: ٦٤.

مكان النسخة: يزد- مكتبة سيزدي، الرقم: (٥٩/١)، ومصوّرتها في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها بالعتبة العباسية المقدسة .

٦٢. الفوائد الحائرية الأصوية الجديدة.

المؤلف: الوحيد البهبهاني، محمّد باقر بن محمّد أكمل بن محمّد صالح (ت ١٢٠٥هـ).

الناسخ: صادق اليزدي الحائري، محمّد بن محمّد.

تاريخ النسخ: يوم السبت ٢٣ جمادى الآخرة سنة (١٢٧٢هـ).

مكان النسخ: المشهد الحسيني المقدس.

نصّ الإنهاء: «إلى هنا كلامه الشريف في ملحقات (الفوائد الحائرية) المسمى بـ(فوائد الجديدة)، على يد العبد الواثق، وأقلّ الخلائق، محمّد بن محمّد المدعوّ بصادق - جعل الله تعالى أمور آتية خيراً من السابق، في المشهد الحسيني على مكان يقرب من صحن أبي الفضل العباس عليه السلام والتحية والث... والإكرام، في يوم السبت ثالث وعشرين من شهر جمادى الثاني من سنة ١٢٧٢هـ اثنتين [و] سبعين بعد الألف ومائتين من الهجرة النبوية على مهاجرها ألف سلام وألف تحية، وأكرم ربّ اغفر لمصنّفه و كاتبه وقارئه وواقفه بمحمّد وآله، وواقفه كاتبه ياربّ العالمين»

مكان النسخة: مكتبة سيزدي، الرقم: (٥٩/٢)^(١)، ومصوّرتها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

٦٣. مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار.

المؤلف: الفتوني، أبو الحسن بن محمّد بن طاهر (ت ١١٣٨هـ).

الناسخ: المازندراني، حسين بن محمّد تقّي (كان حياً سنة ١٢٧٦هـ).

مكان النسخ: مشهد الإمام الحسين (عليه السلام).

(١) ينظر فهرس فنخا: ٣٧٢/٢٤.

تاريخ النسخ: ٣ شهر رمضان سنة (١٢٧٦هـ).
نص الإنهاء: «والصلاة على محمد وآله، وأنا مادح العلماء وخادمهم العبد
الجانبي، ابن محمد تقي حسين المازندراني، في مشهد الحسين عليه السلام في ٣
شهر رمضان في سنة ١٢٧٦هـ».
مكان النسخة: قم المقدسة- المدرسة الفيضية، الرقم: (١٥٧١)^(١).

٦٤. جامع الفوائد .

المؤلف: الهروي، يوسف بن محمد (ت ٩٦٦هـ).
الناسخ: خطائي حسني حسيني المداح.
تاريخ النسخ: ذو الحجة سنة (١٢٨١هـ).
المكان النسخ: المشهد الحسيني المقدس.
مكان النسخة: يزد، مكتبة كاظميني، الرقم: (٣٠٩/٤)^(٢).

٦٥. تجويد القرآن الكريم.

المؤلف: أحمد بن حسن (ق ١٣).
الناسخ: علي محمد بن ملا محمد حسن نجف الأصفهاني.
تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء جمادي الثاني سنة (١٢٨٣هـ).
مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.
مكان النسخة: قم - مكتبة طبسي، الرقم: (٧٩٨)^(٣).

٦٦. المغني في علمي الصرف والنحو.

المؤلف: اليمني، منصور بن فلاح (ت ٦٨٠هـ).

(١) ينظر فهرست كتابخانه مباركة مدرسة فيضية: ٣٢/١.

(٢) ينظر فنخا: ٩٢٤/٩.

(٣) ينظر فنخا: ٧٩/٧.

الناسخ: (٤)

تاريخ النسخ: جمادي الأول سنة (١٢٨٥هـ).

مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.

مكان النسخة: قم المقدسة - مكتبة السيد المرعشي، الرقم: (١٣٥٢)^(١).

٦٧. التنبيهات العلية على وظائف الصلاة القلبية = أسرار الصلاة.

المؤلف: الشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ).

الناسخ: القزويني، عبد الوهاب بن محمد علي (ت ١٢٧٠هـ)^(٢).

تاريخ النسخ: (٤).

مكان النسخة: قم المقدسة - مؤسسة آية الله البروجردي، الرقم: (١١٦/١)^(٣).

٦٨. القوانين المحكمة في الأصول.

المؤلف: الميرزا القمي، أبو القاسم محمد بن حسن (ت ١٢٣١هـ).

الناسخ: محمد تقوي.

تاريخ النسخ: (ق ١٣).

مكان النسخ: المشهد الحسيني المقدس.

(١) ينظر فهرست نسخه های خطی کتابخانه بزرگ حضرت آية الله العظمى مرعشى نجفى: ١٢٩/٤، فنخا: ٦٣٠/٣٠.

(٢) هو الشيخ عبد الوهاب بن محمد علي القزويني، عالم كبير وفقهه جليل، وُلد في قزوین سنة (١١٩١هـ) ونشأ بها، درس المقدمات ثم هاجر إلى كربلاء وحضر درس السيد محمد الطباطبائي (السيد المجاهد)، ثم رحل إلى النجف؛ فدرس عند الشيخ جعفر الكبير وولده الشيخ موسى كاشف الغطاء، له مصنفات كثيرة؛ منها: (حجة الإجماع)، (رسالة في صلاة الجمعة)، (شرح حديث المنزلة)، تُوقِي في النجف الأشرف سنة (١٢٧٠)، ودُفن في الصحن العلوي الشريف في إيوان الذهب، (ينظر مشاهير المدفونين في الصحن العلوي: ١٩٧).

(٣) ينظر فنخا: ٢٧٣/٩.

مكان النسخة: دامغان- مكتبة قمر بني هاشم، الرقم: (٧٨)^(١).

٦٩. مسالك الأصول.

المؤلف: (?)

الناسخ: الكيلاني، جعفر بن ربيع (ق١٣هـ).

تاريخ النسخ: (ق١٣).

مكان النسخ: مسجد مشهد مولانا الحسين عليه السلام.

مكان النسخة: قم المقدسة- مركز إحياء التراث الإسلامي، الرقم: (١٢٣)^(٢).

٧٠. منية المرید في آداب المفید والمستفيد.

المؤلف: الشهيد الثاني، زين الدين العاملي (ت٩٦٥هـ).

الناسخ: سيّد عليّ بن عبد الله بن الحاجّ مير إسماعيل (كان حيّاً سنة ١٣٠١هـ).

تاريخ النسخ: يوم الأربعاء ٢٠ جمادى الثاني سنة (١٣٠١هـ).

مكان النسخ: المشهد الحسيني المقدّس.

مكان النسخة: دامغان- مكتبة قمر بني هاشم، الرقم: (٩١)^(٣).

٧١. الأصوات الأصلية = أصول الفقه.

المؤلف: الفيض الكاشاني، محمد بن مرتضى (ت١٠٩١هـ).

الناسخ: محمود عليّ أصغر الكيلاني الرشتي .

تاريخ النسخ: ٤ شعبان سنة ١٣١٣هـ

مكان النسخة: طهران- المكتبة الوطنية، الرقم: (١٧٦٢١)، ونسخة مصوّرة منها

(١) ينظر فهرس فنحا: ٥٥١/٢٥.

(٢) ينظر الغاضرية: ٥١/٣.

(٣) ينظر فنحا: ٣٩٤/٣٢.

في مكتبة ودار محطوطات العتبة العباسية المقدسة^(١).

٧٢. الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة .

المؤلف: البحراني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم (ت ١١٨٦هـ).

الناسخ: الرشتي، محمود علي أصغر الكيلاني (كان حياً سنة ١٣١٣هـ).

تاريخ النسخ: ٢٢ من شهر ذي القعدة (١٣١٣هـ).

مكان النسخ: المشهد الحسيني المقدس.

نص الإنهاء: « الحمد لله أولاً وآخرًا على ما وقفتي لإتمام هذه النسخة الشريفة في مشهد سيدنا ومولانا الحسين صلوات الله عليه، وأنا العبد الفاني الجاني، محمود الكلبكاني الرشتي، - عُفي عنه - في ٢٢ شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣١٣هـ ».

٧٣. مفتاح الجنان في حل رموز القرآن = مصباح الجنان لإيضاح أسرار القرآن.

المؤلف: القزويني، السيد محمد صالح بن محمد تقي البرغاني (ت ١٢٨٣هـ)^(٢).

مكان التأليف: كربلاء المقدسة.

تاريخ التأليف: في شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة (١٢٧٠هـ).

الناسخ: الدماغاني، علي أصغر.

تاريخ النسخ: ٦ من شهر رجب سنة (١٣٢٣هـ).

(١) ينظر مجلّة الغاضريّة، العدد السادس: ٦٦.

(٢) هو الشيخ المولى محمد صالح ابن الآغا محمد البرغاني القزويني من مشاهير العلماء، كان عالمًا فحلًا، وفقهيًا مبرزًا يُشار له بالبنان، وُلد في ٢٥ ذي القعدة سنة (١١٦٧هـ) في برغان، إحدى قرى طهران، ثم انتقل إلى قزوین، وبعدها استقر في الحائر وتوفي فيه سنة (١٢٨٣هـ)، ودُفن في الرواق الغربي من الروضة الحسينية جنب الشباك المحاذي للرأس الشريف. (ينظر: الأعلام: الزركلي: ١٦٤/٦، مستدرکات أعيان الشيعة: حسن الأمين: ٣٠٠/٢)

مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.

نص الإنهاء: «ووقع التحرير بيد أقل الحاج والطلاب، علي أصغر الدامغاني في [ال]صحن المطهر (الحسينية) في عصر يوم السادس من رجب المرجب في شهور سنة (١٣٢٣)».

مكان النسخة: قم المقدسة - مكتبة الإمام الرضا عليه السلام، الرقم: (٣٥)، ومصورتها في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها بالعتبة العباسية المقدسة.

٧٤. مفتاح الجنان في حل رموز القرآن = مصباح الجنان لإيضاح أسرار القرآن، (الجزء الثالث).

المؤلف: القزويني، السيد محمد صالح بن محمد تقي البرغاني (ت ١٢٨٣هـ).

الناسخ: الدامغاني، علي أصغر.

تاريخ النسخ: سنة (١٣٢٥هـ).

مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.

نص الإنهاء: «وقد وقع التحرير بيد أقل الحاج والطلاب علي أصغر الدامغاني، في السادس من شهر رجب المرجب، في صحن المطهر الحسيني في سنة (١٣٢٥)».

مكان النسخة: نسخة الأصل في مكتبة الشيخ محمد علي داعي الحق رحمته الله، ومصورتها في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها بالعتبة العباسية المقدسة، الرقم: (١٢٩)^(١).

٧٥. مفتاح الجنان في حل رموز القرآن = مصباح الجنان لإيضاح أسرار القرآن (المجلد السابع).

المؤلف: القزويني، السيد محمد صالح بن محمد تقي البرغاني (ت ١٢٨٣هـ).

الناسخ: الدامغاني، علي أصغر.

(١) ينظر فهرس المخطوطات المحفوظة في مكتبات كربلائية خاصة: ١٧٠.

تاريخ النسخ: سنة (١٣٢٦هـ).

مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.

نص الإنهاء: «وقد وقع تحرير ذلك، في اليوم السادس من شهر صفر المظفر، بيد أقل الحاج والطلاب، علي أصغر الدماغاني في الصحن الشريف الحسيني عليه السلام في سنة ١٣٢٦هـ الحمد لله والصلاة على محمد وآله الطاهرين».

مكان النسخة: نسخة الأصل في مكتبة الشيخ محمد علي داعي الحق رحمته الله، ومصورتها في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها بالعتبة العباسية المقدسة، الرقم: (١٣٢) ^(١).

٧٦. مفتاح الجنان في حل رموز القرآن = مصباح الجنان لإيضاح أسرار القرآن (المجلد الثامن).

المؤلف: القزويني، السيد محمد صالح بن محمد تقي البرغاني (ت ١٢٨٣هـ).

الناسخ: الدماغاني، علي أصغر.

تاريخ النسخ: ٢٠ جمادي الأول من شهور سنة (١٣٢٧هـ).

مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.

نص الإنهاء: «هذا آخر الكلام في المجلد الثامن من تفسير مفتاح الجنان في حل رموز القرآن، والحمد لله وله الشكر على تأييده وتسديده أولاً وآخرًا متواليًا متواترًا، وكان فراغي منه في شهر جمادي الآخر من سنة (١٢٦٩) تسع وستين بعد الألف والمئتين من الهجرة النبوية سلام الله عليه وآله، وقد فرغ من تحرير [هـ] الجاني الفاني الفقير بكّله، في جميع أوقاته وأحواله وحركاته وسكناته وأنفاسه إلى الله الواحد الأحد الدائم الباقي، أقل الحاج والطلاب علي أصغر الدماغاني في أرض الطف في [ال]صحن المطهر الشريف في اليوم العشرين من جمادي الأول من شهور سنة ١٣٢٧هـ».

(١) ينظر فهرس المخطوطات المحفوظة في مكتبات كربلائية خاصة: ١٧٤.

مكان النسخة: نسخة الأصل في مكتبة الشيخ محمد علي داعي الحق رحمته، ومصوّرتها في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسية المقدسة، الرقم: (١٣٤)^(١).

٧٧. مفتاح الجنان في حل رموز القرآن = مصباح الجنان لإيضاح أسرار القرآن (المجلد الثاني).

الناسخ: الدامغاني، علي أصغر.

تاريخ النسخ: شهر محرّم الحرام سنة (١٣٢٨هـ).

مكان النسخ: الصحن الحسيني الشريف.

نصّ الإنهاء: «وقد تمّ المجلد الثاني من تفسير مفتاح الجنان في حلّ رموز القرآن، على يد مؤلفه، محمد صالح بن محمد، في شهر ربيع الثاني من شهور سنة سبع وستين بعد الألف والمئتين من الهجرة النبوية، ويتلوه المجلد الثالث في تفسير سورة الأنفال، وقد وقّع التحرير بيد أقلّ الحاج والطلاب، علي أصغر الدامغاني في [الـ] صحن الشريف الحسيني عليه السلام في شهر محرّم الحرام من سن ١٣٢٨هـ».

مكان النسخة: نسخة الأصل في مكتبة الشيخ محمد علي داعي الحق رحمته، ومصوّرتها في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها بالعتبة العباسية المقدسة، الرقم: (١٢٨)^(٢).

٧٨. إجازة السيد هبة الدين الشهرستاني (ت ١٣٨٦هـ).

المجاز: الأوردبادي، العلامة ميرزا محمد علي (ت ١٣٨٠هـ).

تاريخ منح الإجازة: يوم السبت ٢٨ من شهر ربيع الأول (سنة ١٣٣٧هـ).

مكان المنح: في الحائر الحسيني الشريف^(٣).

(١) ينظر فهرس المخطوطات المحفوظة في مكتبات كربلائية خاصة: ١٧٥.

(٢) ينظر فهرس المخطوطات المحفوظة في مكتبات كربلائية خاصة: ١٧٤.

(٣) ينظر مستدرك الذريعة الى تصانيف الشيعة: ١١٩/١.



ملحق بالبحث



ملحق رقم (١)

مخططات تفصيلية لعنوانات المخطوطات التي كتبت في المشهد الشريف
من (القرن الثامن الهجري حتى القرن الرابع عشر الهجري)

| القرن الثامن الهجري | | | |
|---------------------|--|--|---------------------------------|
| ت | عنوان المخطوط | اسم المؤلف | اسم الناسخ |
| ١ | نهاية الأحكام في معرفة الأحكام. | العلامة الحلبي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر | المطهر، محمد بن علي بن يوسف |
| القرن التاسع الهجري | | | |
| ت | عنوان المخطوط | اسم المؤلف | اسم الناسخ |
| ٢ | إكمال الدين وإتمام النعمة | الشيخ الصدوق، محمد بن علي بن الحسين | الجرجاني، علي بن فخر الدين فحاً |
| القرن العاشر الهجري | | | |
| ت | عنوان المخطوط | اسم المؤلف | اسم الناسخ |
| ٣ | الغديرية (قصيدة عصماء في مدح الإمام أمير المؤمنين | الكفعمي، إبراهيم بن علي بن الحسن العاملي | ؟ |
| ٤ | إجازة للمولى محمود بن محمد بن علي اللاهيجاني | الميسي، الشيخ محيي الدين أحمد بن تاج الدين العاملي | ؟ |
| ٥ | الكافي | الكليني، محمد بن يعقوب بن إسحاق | الكرماني، محمد بن شمس الدين |

| | | | |
|---|---|--|-----------------------------|
| ٦ | مختلف الشيعة | العَلَمَةُ الحَلِيّ، الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر | الحافظ، هداية الله بن محمّد |
| ٧ | مختلف الشيعة (آخر الطواف من كتاب الحجّ، الجزء الثاني) | العَلَمَةُ الحَلِيّ، الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهّر | الحافظ، هداية الله بن محمّد |
| ٨ | بشارة المصطفى لشيعة المرتضى | الأملي، محمّد بن أبي القاسم علي | ؟ |

القرن الحادي عشر الهجريّ

| ت | عنوان المخطوط | اسم المؤلّف | اسم الناسخ |
|----|------------------------------------|---|------------------------------------|
| ٩ | زبدة البيان في براهين أحكام القرآن | الأردبيليّ، أحمد بن محمّد | الغفاريّ، محمّد حسين بن سعيد الدين |
| ١٠ | تفسير القران الكريم | القميّ، عليّ بن إبراهيم بن هاشم | ؟ |
| ١١ | شرح قواعد العَلَمَة (قطعة منه) | ؟ | ؟ |
| ١٢ | جامع الفوائد في تكملة شرح القواعد | التستريّ، عزّ الدين عبد الله بن حسين | ؟ |
| ١٣ | خلاصة الأقوال في معرفة الرجال | العَلَمَةُ الحَلِيّ، الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر | الحسينيّ العميديّ، إبراهيم بن هاشم |

القرن الثاني عشر الهجريّ

| ت | عنوان المخطوط | اسم المؤلّف | اسم الناسخ |
|----|----------------------------|-----------------------------------|------------------------------------|
| ١٤ | مجمع البحرين ومطلع النيرين | الطريحيّ، فخر الدين محمّد النجفيّ | الكرمانيّ، عليّ أكبر بن محمّد شفيح |
| ١٥ | مجموعة رسائل | ؟ | أبو القاسم بن حسن الرشتيّ |

| | | | |
|--|---|--|----|
| أبو القاسم بن حسن الرشتي | الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح | الفوائد الحائريّة الأصوليّة الجديدة | ؟ |
| أبو القاسم بن حسن الرشتي | المحقّق الخوانساري، حسين بن محمد | مقدّمة الواجب | |
| ؟ | البحراني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم | الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة. | ١٦ |
| ؟ | الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح | الفوائد الحائريّة الأصوليّة القديمة . | ١٧ |
| المازندراني، محمد علي بن محمد يوسف بن شرف الدين | الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح | تكملة أصول الدين | ١٨ |
| محمد أمين أحمد بن علي بن عبد الحسين الحارثي الجزائري | ابن الدماميني، محمد بن أبي بكر | تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب. | ١٩ |
| الخراساني، علي نقّي بن ملا علي التوني | المحقّق الحليّ، جعفر بن حسن | معارض الوصول إلى علم الأصول | ٢٠ |
| الخراساني، علي نقّي بن ملا علي التوني | ؟ | حجّيّة الإجماع | ٢١ |

| | | | |
|---------------------------------|---|---|---|
| ٢٢ | القياس = إبطال القياس = رسالة في تحقيق القياس | الوحيد البهبهاني، محمّد باقر بن محمّد أكمل بن محمّد صالح | الخراسانيّ عليّ نقي بن ملاً عليّ التوني |
| ٢٣ | مفاتيح الشرائع. | الفيض الكاشاني، محمّد بن شاه مرتضى | ؟ |
| ٢٤ | شرح زبدة الأصول | المازندرانيّ، محمّد صالح بن أحمد . | ؟ |
| ٢٥ | بحر الحقائق | الهمدانيّ، عبد الصمد بن عبد الله بن حسين | ؟ |
| ٢٦ | كشف اللثام والإبهام عن كتاب قواعد الأحكام | الفاضل الهنديّ، محمّد بن حسن. | أبو الحسن |
| ٢٧ | تحفة شاهي | التبريزيّ، مصطفى بن إبراهيم القاري | ؟ |
| القرن الثالث عشر الهجريّ | | | |
| ت | عنوان المخطوط | اسم المؤلّف | اسم الناسخ |
| ٢٨ | رياض المسائل في بيان (تحقيق) الأحكام بالدلائل | الكربلائيّ، عليّ بن محمّد عليّ | خلف بن عسكر |
| ٢٩ | حاشية مدارك الأحكام. | الوحيد البهبهانيّ، محمّد باقر بن محمّد أكمل بن محمّد صالح | الجليّ، محمّد كاظم |
| ٣٠ | شرح المختصر النافع | الهمدانيّ، عبد الصمد بن عبد الله بن حسين. | ؟ |
| ٣١ | القوانين المحكمة في اصول الدين | الميرزا القميّ، أبو القاسم بن محمّد حسن | ؟ |

| | | | |
|---|---|--|------|
| المازندراني، لطف علي بن علي الموسوي | شيخ الطائفة، محمد بن الحسن الطوسي | عدة الأصول | ٣٢ |
| القائني، أبو جعفر ابن ملا محمد | الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح | الفوائد الحائرية الأصولية القديمة | ٣٣ |
| القائني، أبو جعفر ابن ملا محمد | الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح | الفوائد الحائرية الأصولية القديمة | ٣٤ |
| البرغاني، محمد تقي بن محمد | الحائري، علي بن محمد بن علي الطباطبائي | رياض المسائل في بيان أحكام الشرع بالدلائل. | ٣٥ |
| الفيض آبادي، حويز بن أحمد حسيني | الأردستاني، آقا محمد حسين | القسطاس المستقيم والمكيال القوم = حاشية حاشية تهذيب المنطق | ٣٦ |
| السيد محمد بن فتح الله الموسوي | ؟ | مجموعة من الرسائل | ٣٧ |
| السيد محمد بن فتح الله الموسوي | سلطان العلماء، السيد حسين بن محمد بن محمود | حاشية معالم الأصول | ١/٣٧ |
| السيد محمد بن فتح الله الموسوي | سلطان العلماء، السيد حسين بن محمد بن محمود | خبر المجهد | ٢/٣٧ |
| السيد محمد بن فتح الله الموسوي | الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح | حاشية معالم الأصول | ٣/٣٧ |

| | | | |
|------|--|---|--------------------------------------|
| ٤/٣٧ | مقدمة الواجب | سلطان العلماء، السيّد حسين بن محمّد بن محمود | الموسويّ، السيّد محمّد بن فتح الله |
| ٣٨ | رياض المسائل | الحائريّ، السيّد علي بن محمّد علي | الإيروانيّ، الشيخ مهدي بن محمّد عليّ |
| ٣٩ | الفيروزجة الطوسيّة في شرح الدرّة الغرويّة. | الطوسيّ، محمّد بن الحسن | ؟ |
| ٤٠ | حاشية معالم الاصول = حاشية المعالم | الوحيد البهبهانيّ، محمّد باقر بن محمّد أكمل بن محمّد صالح | المازندرانيّ، محمّد |
| ٤١ | رياض المسائل في بيان الأحكام بالدلائل. | الطباطبائيّ، عليّ بن محمّد عليّ. | الناسخ: الموسويّ، زمان ابن سيّد أشرف |
| ٤٢ | تنبيه الغافلين | التبريزيّ، بهاء الدين محمّد بن إبراهيم. | ؟ |
| ٤٣ | مصباح الجنان لإيضاح أسرار القرآن. | البرغانيّ، محمّد صالح بن الآقا محمّد القزوينيّ | الجيلانيّ، نصير بن ملّة محمّد شريف |
| ٤٤ | مفاتيح الأصول. | الطباطبائيّ، السيّد محمّد بن عليّ الحائريّ | الجيلانيّ، نصير بن ملّة محمّد |
| ٤٥ | مجموعة من الرسائل | ؟ | القزوينيّ، محمّد |
| ١/٤٥ | الفوائد الحائريّة | الوحيد البهبهانيّ، محمّد باقر بن محمّد أكمل بن محمّد صالح | ؟ |

| | | | |
|-------|---|---|---|
| ٢/٤٥ | رسالة في الاتصاحب | الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح | ؟ |
| ٣/٤٥ | رسالة في مقدّمة الواجب | الآملي، محمد شريف المدعو بشريف العلماء . | ؟ |
| ٤/٤٥ | رسالة في المشترك | الطباطبائي، السيد مهدي بن علي (ابن صاحب الرياض) | ؟ |
| ٥/٤٥ | التذكرة في اصول الفقه | الجابلقبي، محمد جعفر بن حسين علي | ؟ |
| ٦/٤٥ | شرح مبحث الزوال من شرح اللّمة | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ٧/٤٥ | رسالة في الأوزان | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ٨/٤٥ | رسالة فيما إذا مات الزوج والزوجة قبل الدخول | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ٩/٤٥ | رسالة فيما إذا طلّقت الزوجة قبل الدخول | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ١٠/٤٥ | مسألة الدعوى على الميّت بدين | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ١١/٤٥ | رسالة في الاستخارة | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ١٢/٤٥ | مسألة الصلح على المجهول | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |

| | | | |
|-------|--|---|---|
| ١٣/٤٥ | تحقيق غسالة النجاسة | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ١٤/٤٥ | رسالة في بقاء النفس ورجعتها بعد الموت | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ١٥/٤٥ | مسألة جواز العدول من سورة إلى أخرى | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد. | ؟ |
| ١٦/٤٥ | رسالة في طلاق الفدية | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ١٧/٤٥ | العطارية | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ١٨/٤٥ | مسألة إذا طلق الزوج زوجته طلقاً أو طلقين | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ١٩/٤٥ | جواب مسألة لسيد يحيى بن الحسين الأحسائي | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ٢٠/٤٥ | مسألة في النجاسات | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ٢١/٤٥ | جواب مسائل الشيخ عبد الإمام الاحسائي = الأسئلة الاحسائية | الدرازي، البحراني، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد | ؟ |
| ٢٢/٤٥ | الدرة النجفية | الطباطبائي، السيد محمد مهدي بن مرتضى (بحر العلوم) | ؟ |

| | | | |
|----|---|---|---|
| ٤٦ | إجازة الشيخ أحمد الأحسائي. | المجاز: حسن بن علي كوهر القراجه داغي | حسن بن مشهدي |
| ٤٧ | الاستصحاب | التويسركاني، هادي بن عبد الرضا | ؟ |
| ٤٨ | أجوبة مسائل السيد محمد بن عبد النبي بن علي القاري. | أحمد بن زين الدين الأحسائي | ؟ |
| ٤٩ | منهاج الأحكام = منهاج الوصول إلى علم الأصول | النراقي، أحمد بن محمد مهدي | محمد سعيد |
| ٥٠ | إرشاد المتعلمين في آداب التعليم والتعلم. | الكجائي، حسن بن محمد علي | ؟ |
| ٥١ | نتائج الأفكار | القزويني، إبراهيم بن محمد باقر | الخوانساري، جواد بن علي أكبر |
| ٥٢ | نتائج الأفكار | القزويني، إبراهيم بن محمد باقر | جعفر بن محمد حسين عرب |
| ٥٣ | الرد على الصوفية | اليزدي، حسن بن محمد علي | الأصفهاني، محمد حسين بن محمد محسن |
| ٥٤ | شرح القصيدة اللمية | الحائري، كاظم الرشتي | الخراساني، محمد قلي |
| ٥٥ | التذكرة في الفوائد النادرة | الشيرازي، صدر الدين علي بن أحمد المدني | ؟ |
| ٥٦ | القوانين المحكمة في الأصول | القمي، أبو القاسم محمد بن حسن الميرزا | الهزاريجي، محمد حسين ابن ملا محمد علي |

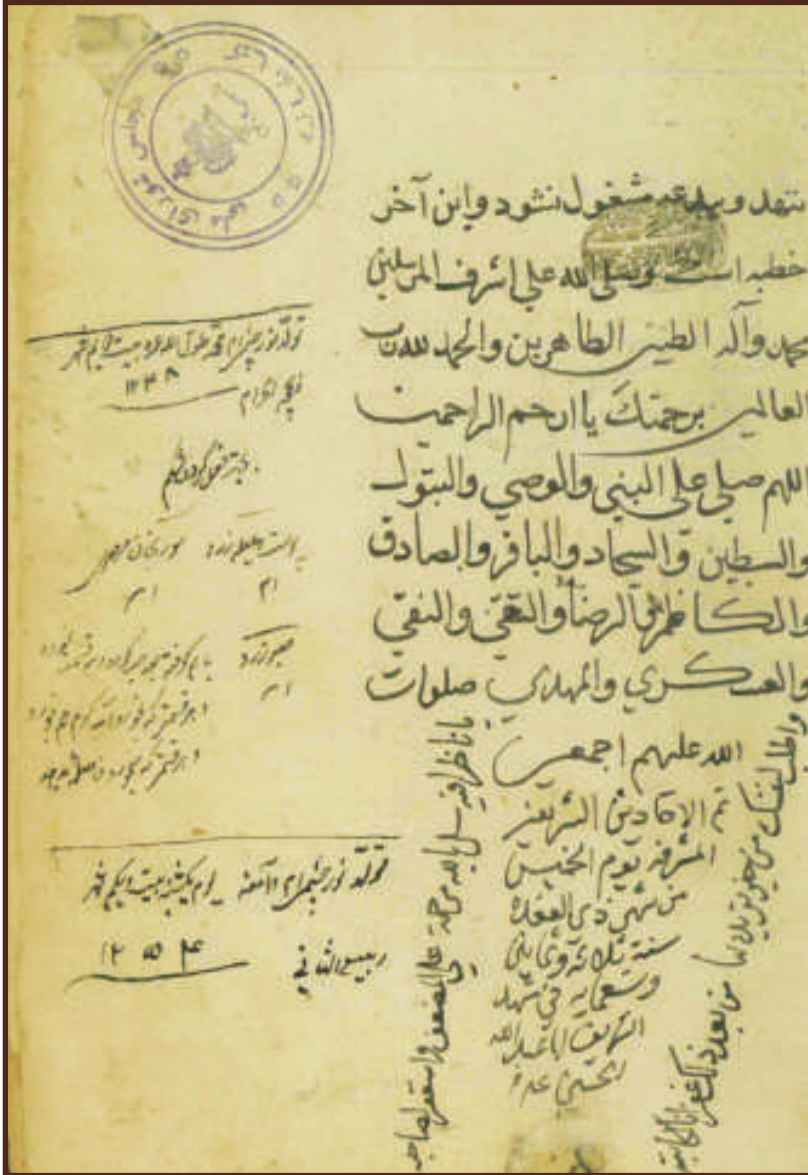
| | | | |
|----|-----------------------------------|---|--|
| ٥٧ | الصحيفة السجادية الكاملة | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | يوسف بن حسن الحسيني |
| ٥٨ | تقليد الميت = الاجتهاد | زين الدين بن علي العاملي (الشهيد الثاني) | الجزائري محمد بن حسام |
| ٥٩ | أنوار التنزيل وأسرار التأويل | عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي | نوروز الطارمي |
| ٦٠ | التقية | الشيخ الأنصاري، مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى | صادق الحائري محمد بن محمد |
| ٦١ | الفوائد الحائرية الأصولية القديمة | الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح | صادق اليزدي، محمد بن محمد |
| ٦٢ | الفوائد الحائرية الأصولية الجديدة | الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح | صادق اليزدي الحائري، محمد بن محمد |
| ٦٣ | مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار | الفتوني، أبو الحسن بن محمد بن طاهر | المازندراني، حسين بن محمد تقوي |
| ٦٤ | جامع الفوائد | الهروي، يوسف بن محمد | خطائي حسني حسيني المداح |
| ٦٥ | تجويد القرآن الكريم | أحمد بن حسن | علي محمد بن ملأ محمد حسن نجف الأصفهاني |
| ٦٦ | المغني في علمي الصرف والنحو | اليمني، منصور بن فلاح | ؟ |

| | | | |
|--------------------------------|--|--|--|
| ٦٧ | التنبيهات العلية على وظائف الصلاة القلبية = أسرار الصلاة | الشهيد الثاني | القزويني، عبد الوهاب بن محمد علي |
| ٦٨ | القوانين المحكمة في الأصول. | أبو القاسم محمد بن حسن الميرزا القمي | محمد تقي |
| ٦٩ | مسالك الأصول | ؟ | الكيلاني، جعفر بن ربيع |
| القرن الرابع عشر الهجري | | | |
| ت | عنوان المخطوط | اسم المؤلف | اسم الناسخ |
| ٧٠ | منية المريد في آداب المفيد والمستفيد. | الشهيد الثاني، زين الدين العاملي | سيد علي بن عبد الله بن الحاج مير إسماعيل |
| ٧١ | الأصوات الأصيلة = أصول الفقه | الفيض الكاشاني، محمد بن مرتضى | محمود علي أصغر الكيلاني الرشتي |
| ٧٢ | الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة . | البحراني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم | الكيلاني الرشتي محمود علي أصغر |
| ٧٣ | مفتاح الجنان في حل رموز القرآن | القزويني، السيد محمد صالح بن محمد تقي البرغاني | الدامغاني، علي أصغر |
| ٧٤ | مفتاح الجنان في حل رموز القرآن | القزويني، السيد محمد صالح بن محمد تقي | الدامغاني، علي أصغر |
| ٧٥ | مفتاح الجنان في حل رموز القرآن | القزويني، السيد محمد صالح بن محمد تقي البرغاني | الدامغاني، علي أصغر |

ملحق رقم (٢)
صور لبعض إنهاءات العلماء

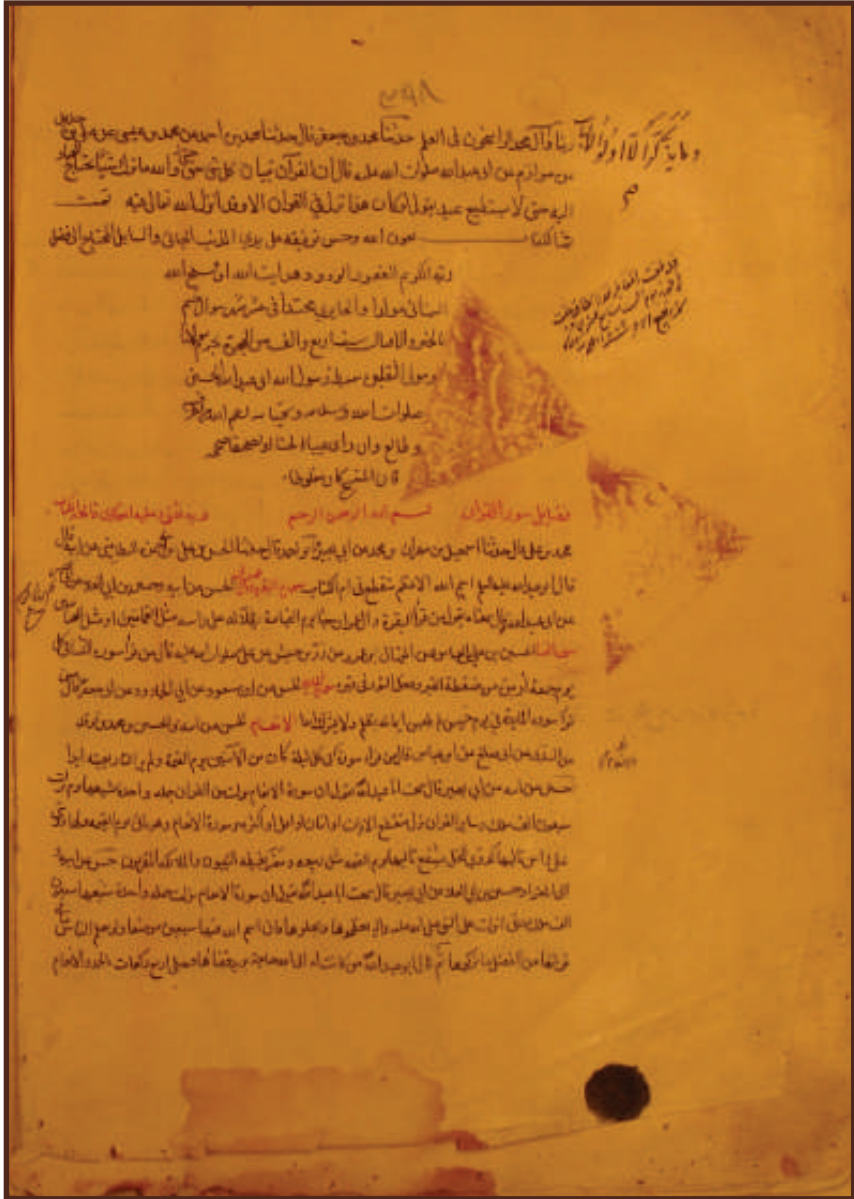


(٦) إنهاء الناسخ الحافظ هداية الله بن محمد لمختلف الشيعة من كتاب التجارة إلى نهاية كتاب القصاص.

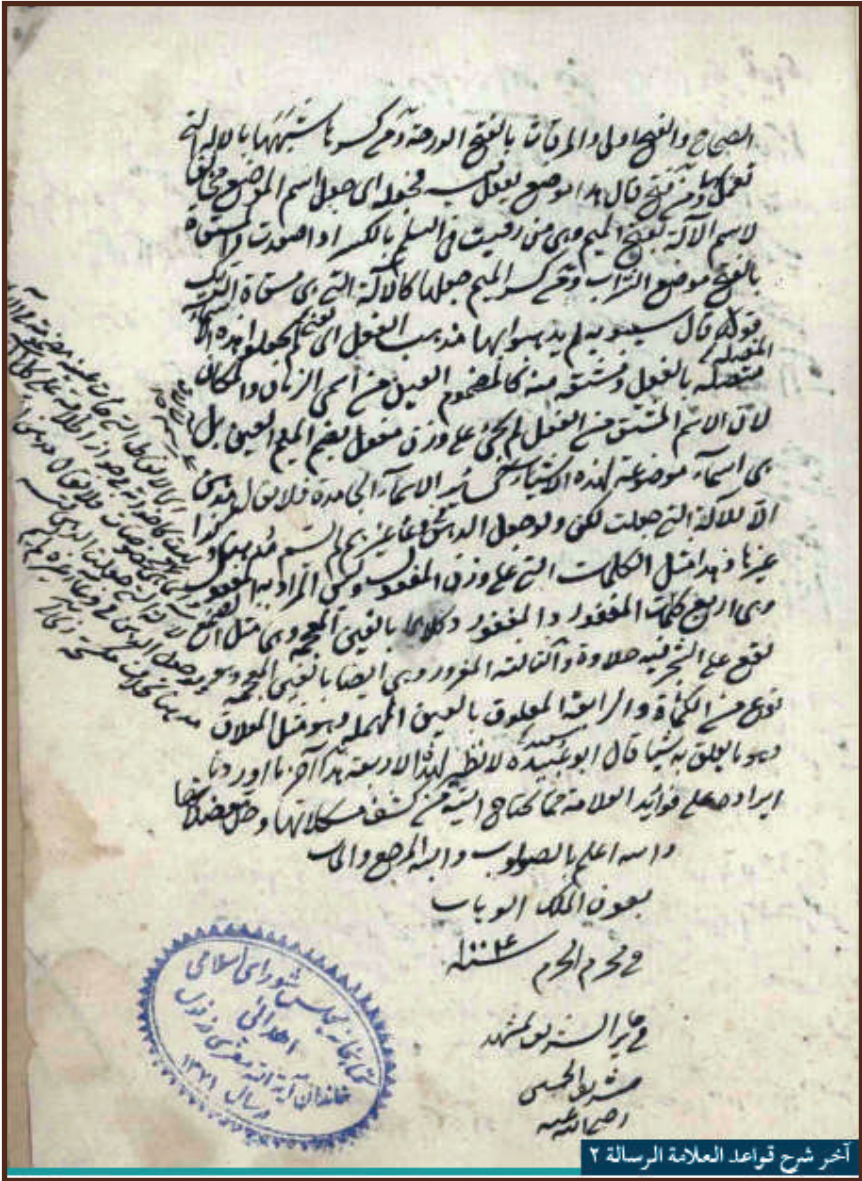


(۸) انهاء (بشارة المصطفى لشعبة المرتضى) منتخب.

نساخ مجهول، بتاريخ يوم الخميس من شهر ذي القعدة سنة (۹۸۳هـ).



(١٠) إنهاء الناسخ هدايت الدين فتح الله السمناني (تفسير القرآن الكريم) = تفسير القمي.



(١١) انهاء ناسخ مجهول لـ(شرح قواعد العلامة) قطعة منه.

عن معارضة تصحيح المال او مرجع ذلك الى عدم السعي في تحصيل الدنيا الا لى وضع شئ موجود واصل هذا ثم
 مع علم الحاجة الى ذلك راسا لانفسه ولا غيره من سبله قريب او اعانه يحتاج و مراعاة عرفه و عاداته
 عن غير مترشعا اذ اسلام ذلك ترك بعض العبادات واستغفال النفع هو الاثم و الا ما ظن ان
 بذلك تارك الماهي الاول و فكره على ما سبق التنبه عليه من الامم في باب المساجر و تقضيه الاخبار
 الكثيره و الاذونات الغاللة على السعي في تحصيل العايش و ايضا هذا وان لم يكن بضعا للمال جمعته لا
 انه في معنى التصحيح و ليس به و لو ملك زيدا او غيره احتجناج الى السعي كره له تركه لا يرضع ولا
 على سعيه لا يرضع غيره المال لا يجب على الانسان مملوك المال ولا يجب تمتينه لو كان له زرع او
 شجر مما يملكه ترك السعي والعمل و سبق و بيني بهما فالا في زمان يكون ما يصلح بالفضل للبيع و لا
 ما كان يصلح لذلك فانظر ان يجب عليه العمل او البيع نظر الى حرمة تصحيح المال ولا يقبل عليه و ان لم
 يصلح لذلك بالفضل بل يرضع عنه ذلك في ثانيا الخيال فانظر كراهة ترك العمل التنبه ان لم يكن العمل
 و التنبه موجبا للترك ما هو الاثم على ما سبق التفصيل بلا مأسلة و ما ذكره الله لا ينطبق بطا هره
 على الاول و لا على الثاني و كان عمله على الاول و قرب فان اراد الاول و الثاني على مقتضيه العالي قوله لا يرضع
 كان ما ذكره من التنبه عن وجوب لعدم الحب و انما كان موجبا لو لم يستعمل على التصحيح و انما علم
 عليه فلا اراد العمل لغيره بالتصحيح لا التنبه حتى يقال ان التنبه لا وجوب الجبر و ان اراد ان في الحقيقة
 قوله لا يرضع من غيره المال لم يكن قوله لا يرضع في وقته ان المتبادر منه تصحيح ما يبعد لا و يصلح للمعاوضة
 بالفضل لا ما يصدركه في الخيال ثم في حياسه التنبه اصل التملك شئ ان ترك التنبه موجبا لترك
 الملك و قد ظهر من ازالة الملك من احد اثره و لم توجه في التفرقة التفصيل على اطلاقها هنا الا انما يشترط
 ان يرضع العمل النفا الى ان لا يرضع على تصحيح المال و عمله اوجه هنا و قد تم كل ما سبق و ما هو المراد بالبيع
 من علم العباد و سبله من غيره و لو لم يرضع من غيره التملك لا يرضع من غيره و لو يرضع من غيره في غيره فانما
 الاطلاق و انما في غيره مضمنا و انما تصحيح الى الله تعالى الحق و التملك التنبه في الاصل و لو يرضع من غيره التملك
 الذي يرضع من غيره و لا يرضع من غيره الا انما التملك التنبه اما هذا الظاهر من قوله الله و لا يرضع من غيره و لو يرضع من غيره
 ان يرضع من غيره و جعله و رده الى رضاءه و انما يرضع من غيره و جعله خاليا عن غيره و لو يرضع من غيره
 و سئل عن الظاهر و جعله و رده الى رضاءه و انما يرضع من غيره و جعله خاليا عن غيره و لو يرضع من غيره
 على سبيل التمسك و جعله و رده الى رضاءه و انما يرضع من غيره و جعله خاليا عن غيره و لو يرضع من غيره
 من جهة الاصل و رده الى رضاءه و انما يرضع من غيره و جعله خاليا عن غيره و لو يرضع من غيره
 في غيره و رده الى رضاءه و انما يرضع من غيره و جعله خاليا عن غيره و لو يرضع من غيره
 في غيره و رده الى رضاءه و انما يرضع من غيره و جعله خاليا عن غيره و لو يرضع من غيره

(١٢) إنهاء المؤلف التستري عز الدين عبد الله بن حسين، والناسخ الحسيني السيد محمد علي بن وفي له (جامع الفوائد في تكملة شرح القواعد).

المعجمة والياء المنقطه تحتها نقطتين والراء والنون بعد الالف و
 جعيده يضم الجيم والياء بعد العين المهملة وهمدان وعمر بن ^{الهنداني}
 ونميلة الهنداني وهما في الهنداني ثم قال ^{اصحاب} ومن الجهميين من
 امير المؤمنين عم ابو جهميله عنده بالنون بعد العين المهملة بن
 بالجيم الضميمة روى عنه عبد الله بن علي وابوما ويع بالياء والنقطة
 تحتها نقطتين بعد الواو بن وهيب بن الاجنح بالجيم والذال
 ابن اشد وابو جهميله بضم السين والحاء المعجمة وعاصم بن ^{طريف}
 بفتح الطاء وميسرة بالسين المهملة بعد الياء المنقطه تحتها
 نقطتين وربيعه بن علي وابو اسحق يروى عنه فهذا ما
 اردت اباته ما قاله البرقي وببريم القسم الاول من هذا الكتاب
 ويتلوه بحمد الله ومنه القسم الثاني في المجرطين ومن الوقف في
 حديثه ^{هـ} والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده محمد
 الطاهرين ^{ثم} وكتبه الفقير الى الله الغني ابراهيم بن ^{هاشم}
 الحسيني العميدي في مشهد سيدي الشهداء
 ودام من اعلم من الله التحية والتنا
 في اوائل شهر ذي الحجة سنة ١٠٧٠
 من الهجرة النبوية على صاحبها
 افضل الصلوة والقبول
 التحية

(١٣) إنهاء الناسخ الحسيني العميدي ابراهيم بن هاشم (خلاصة الأقوال

في معرفة الرجال).

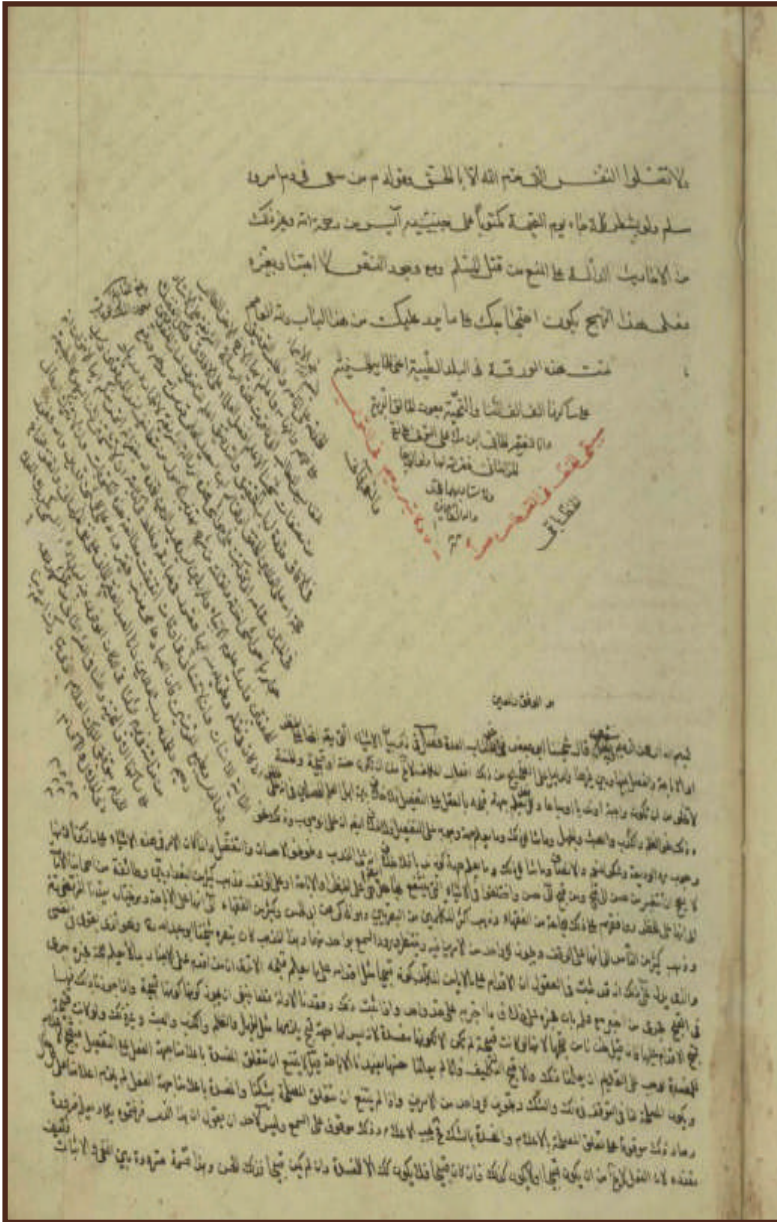
٣٧٨

جوابا لعمدة علماء الهند في اتمام محبوب الاول جامل واعلم ان السيد من بعد ما ذكره في الدرر من ابي عبد الله
 في هذا المقام من غير ذكر احشاش في الفرق بين الامرين ان ترجح ان يوجب على المشيطة اتفاق وجود
 السبب في ذلك كما ان مع وجود السبب مع وجود السبب لا يمنع وقوع ان يكتفى بالمشيطة بوجود
 وليس كذلك عقدة الاعمال في كونها كالمعنى العبرة بشي ان يكون قد كلف العهدة كما هو ذلك الزكوة
 ويصح فان الفرق بين الامرين قالوا وان كان السبب كما في السبب كما في السبب كما في السبب كما في السبب
 وفي كل الاحكام السبب مع وجودها مستدرة في السبب كما في الاحكام السبب كما في السبب كما في السبب
 لا يتكفى مع وجود السبب مع السبب في هذا الكلام جملته في ذلك ولا يذکر انما ميل على الراجح
 فينبغي وجود السبب مع وجود السبب كما في السبب كما في السبب كما في السبب كما في السبب كما في السبب
 انما يماثل ذلك او ان كان جميع احكام السبب مع السبب كما في ذلك فان فرض ان السبب واجب مثلا علم
 يتعدى كماله الى السبب كما في الاحكام السبب مع السبب كما في الاحكام السبب مع السبب كما في الاحكام
 ربط يظهره الثاني في اواخره في ذلك في الثالث وهو ان الامرين المتقدمين بل ويشترط وجود العقدة وذلك ان
 ان يكون مطلقا او لا فليكن في كل الاحكام السبب في الاول منه هو الدليل الثالث على القول الاول في الاول
 كما يشهد اليه وقد حرفت جوابا في العواضيل من ان السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام
 مما قد يترشح الاحتمال الاول في بين الاحتمالين وهو ان الامرين المتقدمين في الاحكام السبب في الاحكام
 بل يترشح في وجود العقدة او لا فيكون في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام
 وهو احتمال الثاني في اعراض عدم الوجوب وهو محتمل ما ذكرنا سابقا وهو على حد من اصله ان العقدة
 قال السيد في اصله في صلاته في ذلك كما ذكرنا في العقدين الاولين والاولى في قوله في الاحكام السبب
 والشروط واما ان يقال في ذلك في السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام
 ويجوز ان يكون السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام
 في ذلك في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام
 العقدة الاول ليس كذلك فانه قد ذكرنا في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام
 الاصحاح مع مندوب العقدة عارفا مستدرا في قوله في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام
 المقدمة كما لا يخفى وكذا في العقدة في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام
 الوصف العقب مع ترك العقدة في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام
 العقدة والعقبات وتدل العقدة في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام
 في هذه الرسا في العقدة على تمام الرسا في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام السبب في الاحكام
 وقد فرغ من تصنيفه في يوم الاحد في شهر ربيع الثاني سنة ١٠١٥
 من سنة ١٠١٥ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠١٥
 من الافاضة في شهر ربيع الثاني سنة ١٠١٥
 عليه وانا الصدوق
 الحسين بن موسى
 ابي القاسم

(١٥/د) إنهاء النسخ أبو القاسم الرشتي لمقدمة الواجب.

بكلمات يشتمل منها الفقهية بما لا يشتمل ولا لعدم انضمام بالطريقة الفقهية بعتر منون
 على املية الفقهية بالاعتمال كما بين ولا يكاد تثبت عندهم مسئلة فقهية مدارهم في علمهم وتفقهم
 لغيرهم على قول الفقهاء وعدم الخروج عنه الثالثة لا بد في صرف مدته من العرفي تملأه
 الاخذ من كتابه من اشتراط القوة التقديرية لان العام فهو بقدره الله في كتاب من يشاء
 سببا الفقه والنوع لا يقدف في كتاب يدي مع انه لو تذف فتعود بالله عن العالم الروي فان شئ
 الناس يودعهم ويشدوا رفاقا ونظا من الصغار من من سبيل الله وقطاع الظهور من البيه
 يعرف العربية اذكر من العام يمنع من الشهدب لم يربا بين ريث الفضاوة كما وجد الحديث
 في معرفة العمود وشاهد في ذمها مع انه شهدب الاخذ من من واجب الوشهاد كما لا يخفى والله
 القاري الطريقة لا يحصل المصلحة
 الا بارشاده وتوقيع
 قد يقع الغرر
 من كتب
 الرضا
 كثير الفائدة
 في اشهر الحرم والشهد
 المحترم ومضيق ملكه الغالبين
 ومطيا الحافقين وامام التقادير
 اي عبد الله الحسين
 صاحب الله وساد
 ما على اية
 والحمد لله
 واوكد

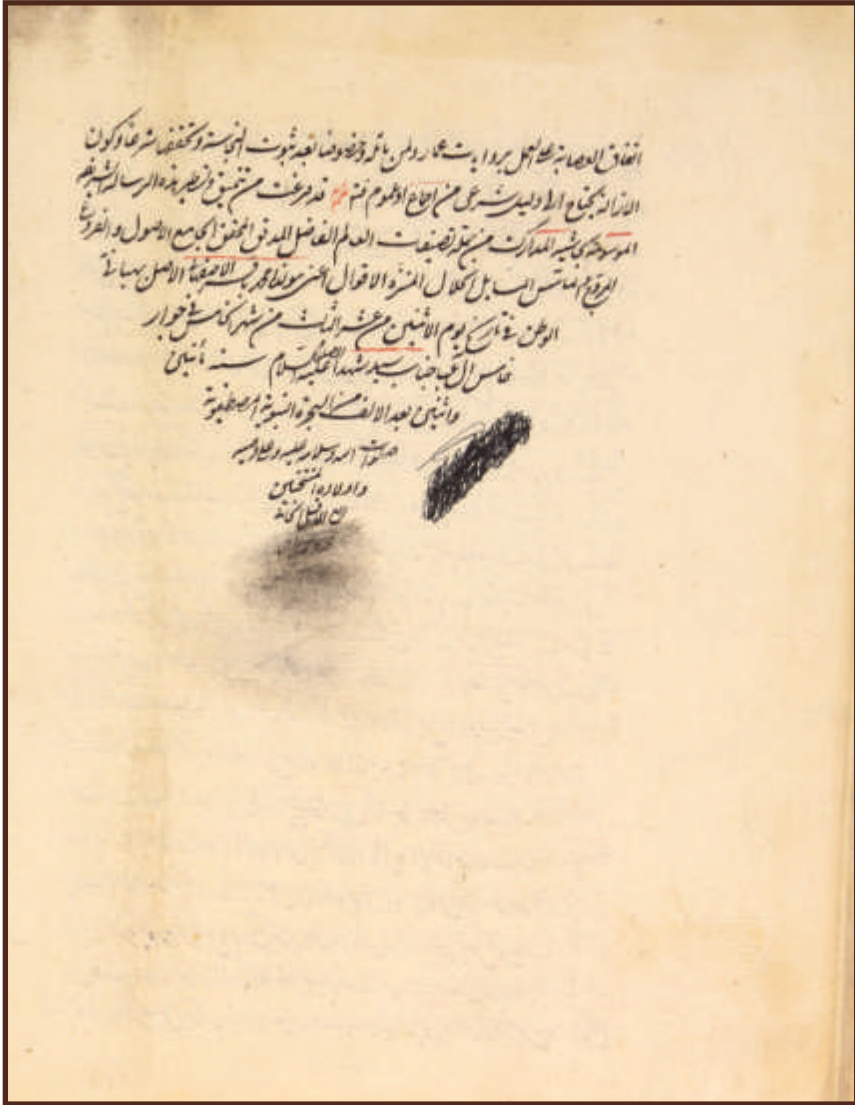
(١٧) إنهاء مؤلف (الفوائد) الوحيد البيههاني (لـ فوائد الحائرية القديمة).



(٢٠) إنهاء النسخ الخراساني علي نقّي بن ملا علي التوتني (معارج الوصول إلى علم الأصول).

فلا كفاة على شكل من الاشكال في كونه لبا و في ان الحزم ليس مطلقا
 كما سلف ويؤيد عدم تجوز ليس اليا ومقلوب باعتبار ضرورة من غير ادخال اليد
 في الكين وعبرج القيس صا العائق ان لم يكن يداو وقول احدها عليه في صحيح
 نداه ليس كل ثوب الاثواب تدعى قول الصادق عليه السلام في صحيح ابن عمار
 لا ليس ثوبه اذ ران وان محرم لان يكس ولا ثوبا تدعى ويؤيد الوجه الثاني
 جوان ليس القيس وقفاة كلك في الاحبال وقفاة ماوى بالمنظره ولكن هذا هو
 ما يحسن بالعلم وطوقناه وسعيابه ووقفناه في كشف اللثام من صحيح
 الاحكام وبلغنا النفوس منتهىاتها وقرنا اليها انها ونجز بيدها
 محمد بن الحسن الاصبهاني منعهما الله في دارها ما يبدل الاماني من الحجارة
 سوال في عمرها ومن السنين بعد الف ومائة في عشرتها والمهد لله
 طواف بالبيت طائفة ووقفنا المشاعر واقعة
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه
 ووعترته الحقايد واراد
 وشرع لعموم قائلين
 وما زاد الاطلا
 وتعليق
 قد فرغ من تنويد هذا السحر الشريف على يد
 تزايد قدام المؤمن من اقل الخليفة عبد الله
 في الحقيقة ابوا الحسن في يوم الخميس ثلث عشر شهر
 ذي القعدة الحرام
 ١٤٩٨
 سنه
 ٢٥٢

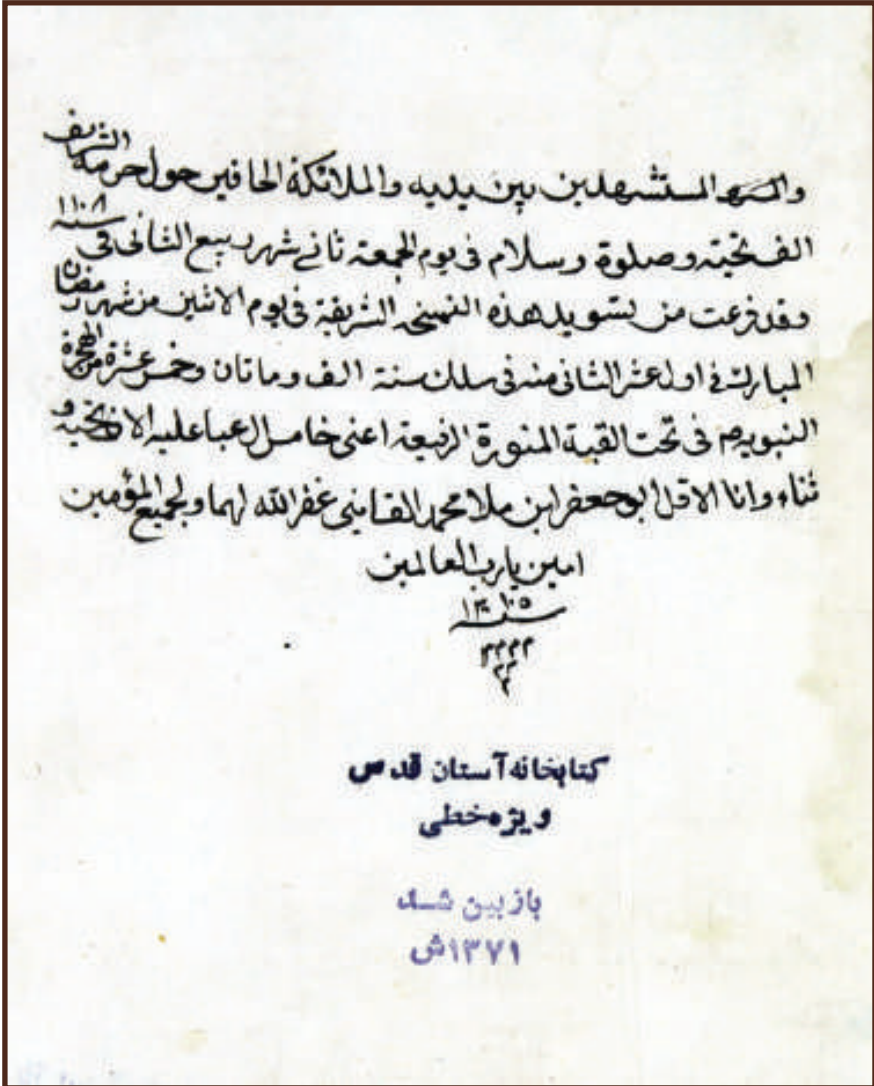
(٢٦) انتهاء الناسخ ابي الحسن لـ كشف اللثام والابهام عن كتاب قواعد الأحكام.



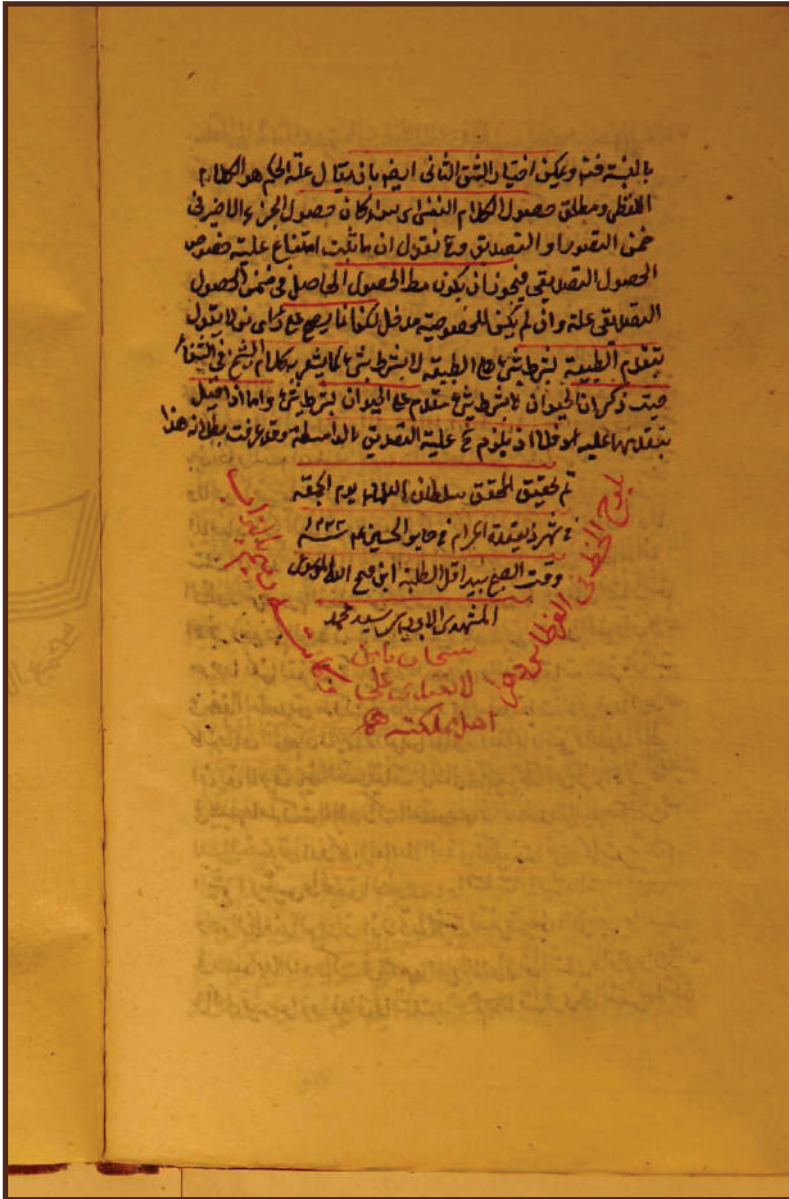
(٢٩) انتهاء النسخ الحلي، محمد كاظم لـ (حاشية مدارك الأحكام).

ما ذكر من لظنة وتغلب عليه وبما يظهر الحق معهم فربح هذا مع ان كانوا اموالنا
 فلا يجوز تقليدهم مطلقاً وان كانوا احياء، فبعض من المناظر معهم لتعرض الحال ولو لم
 تزيد التامل الادلة ومع ذلك قد عرفت انهم يتفقون على ان المجتهد لا يجوز التقليد
 للادلة الدالة على الحرمة خرج العاصي عنها بالاجماع وغيره لينمئذ ان المجتهد فلا حظ ثم اعلم ان
 المجتهد لا يتجده له الحاجة الى ما اجتهد فيه يجب عليه تجرد الاجتهاد والنظر في سعة
 لا يكلف الله نفساً الا وسعها فلعله تجده الاجتهاد يظهر عليه خطأ في سابقاً ثم
 لم يكن في سعة تجده ويجوز له العمل باجتهاده السابق وعلى ما ذكرناه غير واحد من المحققين
 وقد حققنا في مسائلنا في الاجتهاد تحقيقاً تاماً انهم حققنا قليلاً لا حظ فان قلت لم
 قولهم لا يكلف الله نفساً الا وسعها وامثاله عند غير المجتهدين انما الكفر في الادلة
 بوجه من الوجوه قلت ما عرفت من الادلة مع انه لو كان قلبه سالماً من العيب والشوب كيف
 يعطين بغيره وترجمته مع انه لا يعرف اسبابها وشروطها فان قلت اذا كان العالم الذي
 بلغ مرتبة الاجتهاد عنده ان المجتهد اخطأ في اجتهاده في مقدمة من المقدما وغيرها
 يجوز له تقليده فضلاً عن ان يجب عليه قلت ان كان المجتهد ميتاً فلا يجوز له تقليده كما
 عرفت وان كان حياً فليست له احوال يعرف الحق فان ظهر ان الحق مع المجتهد فلا كلام وان ظهر المجتهد
 ان الحق كما قال العالم فكذلك فان كان بعد المناظر يكون المجتهد عليه رايه والعالم على اعتقاده يكون
 الحق مع المجتهد ولا يتغيراً قد وهو الاستاد الماهر فاما الفن الا ان يكون العالم انبه اما في هذا
 الفن وماهية لكن الماهر في جميع الفنون يمكن ان يكون اقوى مع ان فرض الرجوع من لا يعرف
 الرجوع الى من يعرف كما مر سابقاً ومن لا يعرف البتة للعرف وهذا المجتهد من يعرف البتة لانه
 مكلف بما أدى اليه اجتهاده كما عرفت ومع ذلك غاية ما في البيان ان يكون العالم في
 خصوص هذه المسئلة بحيث لا يلائم العمل باجتهاده لما عرفت قد عرفت من تويد هذه
 النسبة الشريفة في يوم الخميس من شهر رمضان المبارك في يوم الثامن والعشرين منه
 مطابقة لسنة مائتان وخمسة عشر بعد الالف من الهجرة النبوية في تحت القبة المنورة
 الرفيعة حاضراً أهل العبادية وعلى آباءه والمبتشرين بين يديه وساكنة الوالد في
 نخبة وشاه مجده سبباً والتمس من قريته ان يدعوى واما الاقل ابو جعفر بن ملا
 محمد القابلي الساكن بالقرينين اللهم اعلمهما وطبع المؤمنين آمين يا رب العالمين

(٣٣) انهاء النسخ القايني أبي جعفر ابن ملا محمد لـ (فوائد الحاشية القديمة) .



(٣٢) أنهاء الناسخ القايني أبي جعفر ابن ملا محمد لـ (لضوائد الحائرية القديمة) .



(٣٧/ ب) أنهاء الناسخ الموسوي

السيد محمد بن فتح الله (خبر المجهد).

ونحوها ومن ذلك بآب احكام استخراذ الانقلاب على ما قرئت الكتب الفقعية واما اذا وقع تغيرها
 في الموضع مثلا ان صار الماء اظليل كثيرا او اشقر بني متغيرا منتم واحدا للماء وهو في الصلوة والانا بالعلو
 انظها ان مشكوكا فيها الى غير ذلك فمن قال بالاصحح بان بالبقاء للعموم والمصلحة ومكسبا وتعلمه
 رسوخ الاصحح في ذهنه وان انكره مثلا بقول المتغير اذا تجسس يشمل النجاسة صورة فذلك
 نقالة ايضا بحسب الدليل وفيه ما فيه لان اهل العرف لا يظهر على الا العرفية والمخ حجة بلا حبانة
 السابقة المواهبة للاستفراء في كونه الحكم الشرعي باقيا على حاله حتى يثبت خلافه في الظهار است
 والنجاسة والمعاملات والالتكثير والمواديت وغير ذلك الا انه في حكم التيمم ومثله وجما يشكلكم
 بلجران لان الضرورة بقدها في مثل ذلك لا تفهم استخراذها ولا تعلم حبانة
 والفرق انما يقع المحذور لا يتغيرها وبالجملة اذا قال ان الشيء كذلك انما بدت
 الحكم بغير كونه كذلك في النجس والفتوح بلا شبهة نعم في
 الموقنة او الاواني الذي مثل الموقنة ليس كذلك و
وجبه واقبح له بنوك ذلك وتتمت على يد باقر
العباد محمل باقر بن صدر المازندراني
قاسم بن مولى الكوفي الي
عبد الله الحسين عوفي
الاشرف من شهر رجب
المرحوم ١٢٣٣

(٤٠) انتهاء النسخ المازندراني محمد باقر بن صدر

(حاشية معالم الأصول).

الموقف ولو هنا فيشكل الحكم باستحباب الجمع وسبق في الغزب والعتاء فان استحباب الجمع بينهما يوجب الحكم
 باستحباب ذلك فافهم الغزب وهو فيكرا إما ما الثبوت استحبابها سقر وحصل ما التعيين بالجمع والطلب
 كما في هذا في هتولا اولي لكن يتوجه على هذا انه لا تافى تخصيص الحكم به بالسفر مع ثبوته في المحضر
 بانما انما انتم الصريح به في ق وكى وفيها ويدل عليه اوله انما استاذك الوفتن ادبم وكين ان يوق ويحبه
 ناكذ استحباب التعريف في المانجر اجامعا كما في كى ووزن المياض المواقفة على ان الجمع ههنا بلان ولو
 بنا حوى الاولى في منها الا ان لا في الثاني اتفاقا حتى من القائل كونه ملاضطر والاجر، بل السفر
 من الاعذار الموقفة للثانوي كما صرح به الشيخ وعل هذا اولى ويتجوز في الجمع بين تقديم الثانية الى
 الاولى وبين العكس الا ان لا معنى في كونه الاولى فعل ما هو اوفق به فان كان وقت الزوال
 في الموقر ويريد ان يوصل قدم السفر الى الظاهر حتى لا يحتاج الى ان يتولى في الطريق وان كان في العدا
 في يومين من النهار والظهور الحديث ابن عباس فان لم يكن في احد الامرين عن زمانه فالاولى التقديم
 ولو سافر في بعد الزوال ولم يصلى التوافل فضاها سقر وحصل الموقف اذا زالت الشمس او هو في وقت
 ثم يخرج في سفر بين الامم الى فيصليها ثم يصلى الاجل بتقصير العينين لا يخرج من منزله قبل ان
 يخرج في الاول وان خرج بعد ما حضرت الاولى صلى الا في الدع ركعتان يصلى التوافل ثمانية ركعات المجر
 وفي جرد من المسبوبة وفيها التصريح الموقف وعيها القضي في السفر ولعل التها وباللجلها الحج
 على من فاته في المحضر بان يكون تدبلا عليه وفيها بقران يخرج ولتصلح ان كان عليه فضاها
 فيما بعد واستشهد عليه بما من الموقف ولا بأس ثم كتاب الصلاة من بينا السائل في تحقيق الاحكام
 بالدران مؤلفا السيد علي ابن محمد على النبطا طر وهو والله لراولى ولو لم يكن محمد وحلى وحلى
 احدى حرمين ذو بيرة مؤرخ من سنة ههنا العظمى في مشهداني عليه
 الاحاطة الخفية والنتا في يوم الجمعة الخامس عشر شهر رجبى الاول
 على يد الصبا القاسم صاحب دار المعرفه والعتى الهند
 سيد اشرف زمان الموسوى الهزارى
 على الرضى ومن الذى محمد
 ١٢٣٣ هـ

(٤١) انتهاء الناسخ الموسوي زمان ابن سيد اشرف لرياض المسائل في بيان الاحكام بالدران.

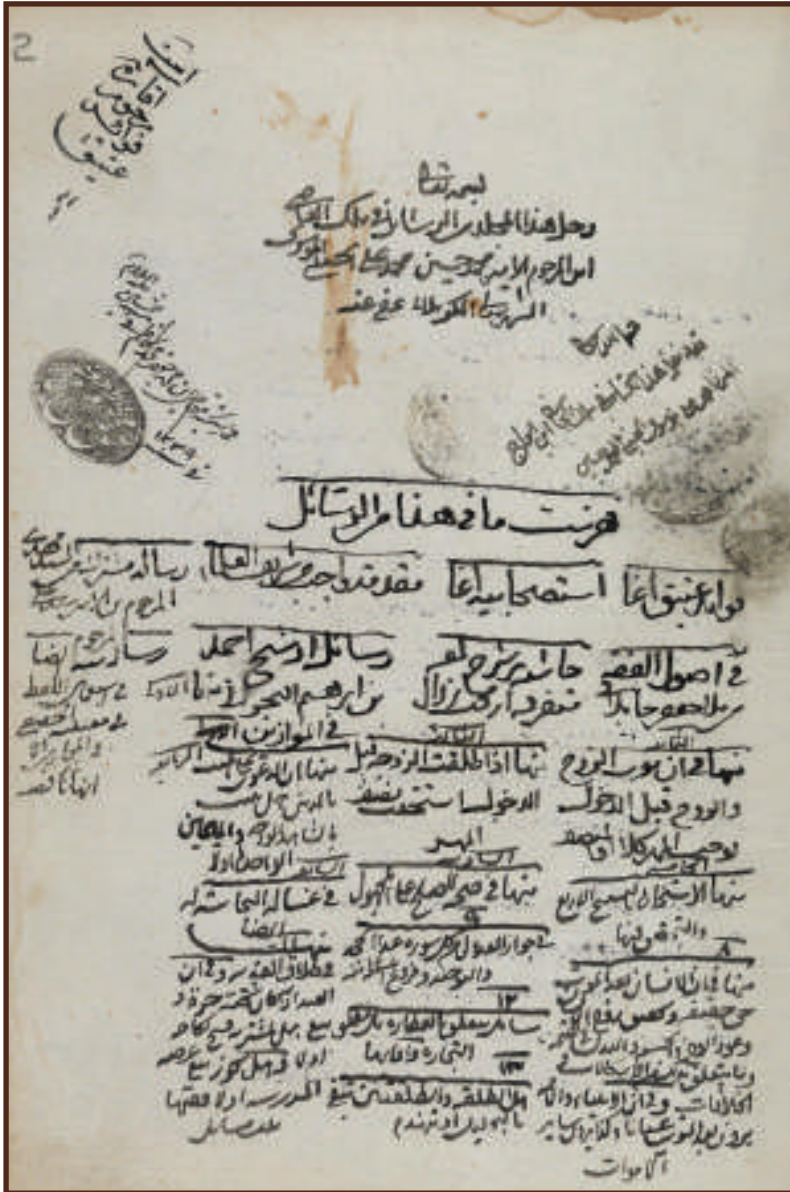
وكما الصلوة من مال كان عليه زنبور في بيت وامية ليسح الوضوء في الصلوة لان حكم
 الصلوة ما قبل ما كان وروى في النسخ في فقال قد اوجعت بعد النسخ عما كان يفعل
 قبله كانت تجزئة الخائف قال في الزبير ان مسح القبلة قد عهد ان يقرأ الى ان يمسح
 ويجعل القبلة شرط لتقديم الكلام اذ في الحديث يجب تصحيح في هذه المسئلة ان مسح القبلة لا ينجس
 به ان مسح بالقبلة الى ركبته عزاء او بالقبلة ويوجب الغزوة اليها ويجزئها بعد ما مسح
 ايها لا يبرهن الى لا يكون الصلوة من نومه الى ركبته في ايها فان كانت تحت
 كسح الغزوة الى بيت المقدس بالعبادة فلا شجونه في مسح الصلوة الا ترى انه بعد ذلك
 النسخ لو وقع الصلوة الى بيت المقدس لم يفسد ما يفسد من قبله لان لا حكم له في
 في النسخ كعدمه وان كانت القبلة تحت فان يحظر عليه التوجه الى اجرة الخطوة
 التي كانت يصح وغيره مما عدا ما عدا ان هذا اليها ليقول مسح الصلوة لانه لو وقع تحت اليد
 ليقعها غير من قبله لان تجزئة وضارت منوجه مع ما عدا ما عدا مسح ويوجب
 الغزوة الى القبلة وان جرت جميع ايها لم يكن ذلك نهى للصلوة الا ترى انه لو
 عقبا على ذلك الذي يقعها من قبله كانت صحه تجزئة وان مسح التيقظ بالتجزيه
 ونزوحه عما ذكره في الفصل في بيت وية والمسته اذ قال في ية الكسح مسح
 القبلة مسح الصلوة وية قال ابو كسي الهري وقال في من القضاة ان مسح
 طار ان كان مسح لانه عند ليس للمسح في الغزوة وفي العدة فصاحب
 القبلة بتجزئة التوجه الصلوة من كونها واجبة وما لم تكن كذلك يجب ان يكون مسح
 وهو بتجزئة الزبارة انما هو الوعيد يجب ان يكون متشكلا في انه مسح فان قيل
 ان القبلة او مسح مما يقى من الصلوة هي عبادته مبنوه لم يكن متشكلا من قبل
 واجب تكليف بل صح ان يقولوا ان مسح قبله دون مسح الصلوة من قبله مع ان الوعيد
 كما كان من قبله الصلوة لو قبل الاق لم يبرهن ان يكون الصلوة والصلوة لم يمسح
 الا ترى انه لا يكون مسح الا ترى في ية الصلوة كما في المسح مع ذلك وذكرنا لا اقدر
 اليه فقال ولما مسح سنة من سنين بالعبادة كسح سنه الراس او لو قوف على
 يمين الامام وفي ذلك كلام الفقهاء ان مسح سنة من سنين العبادة لا يكون مسح
 ذلك العبادة كسح سنة الراس ولو قوف مع يمين الامام في الصلوة السنن وما ذكره
 فيبه قد مره عشرين من تراجم الامام سيدنا ابي الطاهر لغير ابن عملي شريف جليل في سنة
 مائة وثمسة وكشفت بعد الاثني عشر سنة كسح عليه السلام اللهم اذكرني التوقيت
 في طلب علومهم والدين بمحقق محمد واليرسله

مكتوب بخط
 يد صاحب
 المكتبة
 في سنة
 ١٢٤٤ هـ

(٤٣) انتهاء الناسخ الجيلاني نصير بن ملة محمد
 شريف له (مصباح الجنان لإيضاح أسرار القرآن).

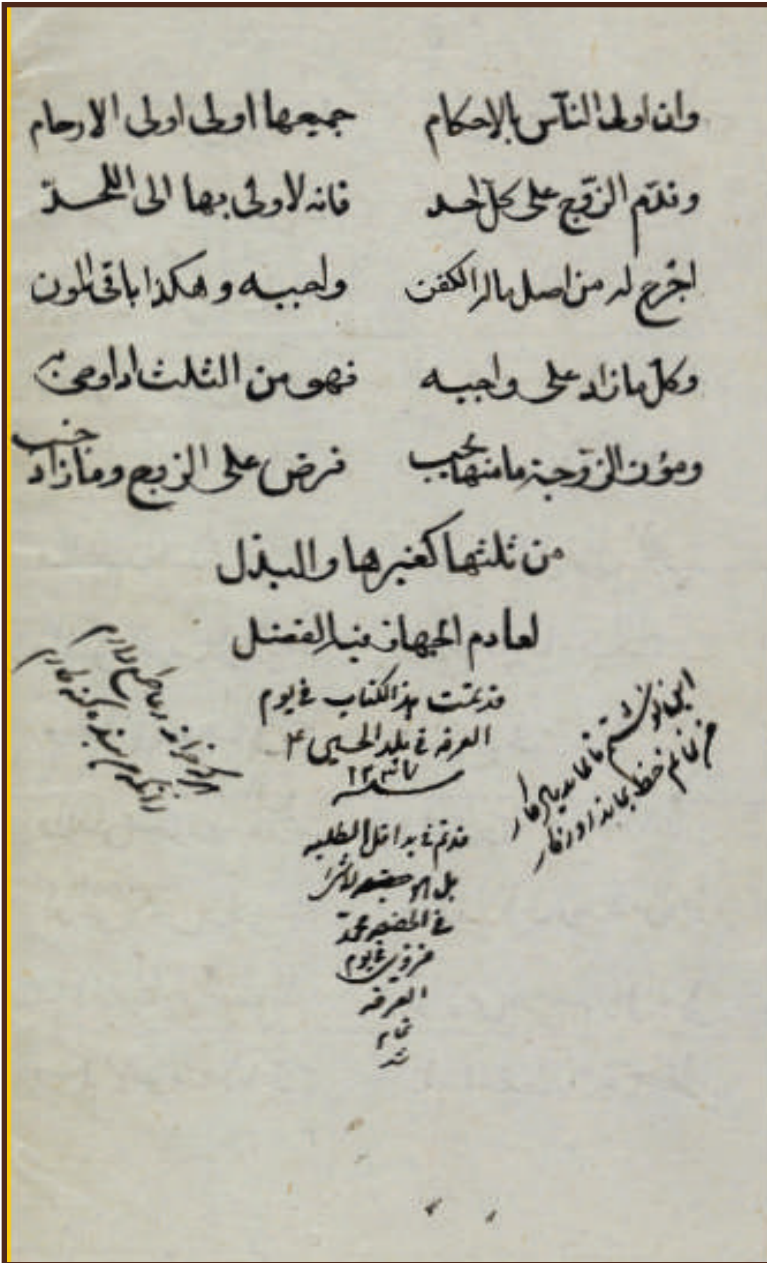
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ
 عَلَى قَدْرِ الْعَالَمِينَ وَالْمَشْهُدِ الْحُسَيْنِيِّ
 انْقَادُ مَنْ عَلَى تَلْهِيمِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 بِمَشِيئَةِ الْمَلَائِكَةِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالرَّسُولِ مِنْ أحوال المبدأ والمعاد
 كان قبوه وقدره شأنا ما من راسي
 صانه ووضع اسهامه واركابها
 اجمع وبيان هذا ما انجزه علي
 اليوم المشهور بمحكمة العالين
 عن جميع معونة ومسموعات
 من المنثور والمنظوم علوم
 باحوال الثقلين مشرقا عليه
 التقوى والانقطاع الى الله تعالى
 في حياته وتمامه وكيفية وحده
 كالمعاني في وقت العصر في مدرسته
 عليه السلام في ربيعان وثمانين
 السبوية علمه السلام
 عليه السلام

(٤٦) انهاء الناسخ حسن بن مشهدي لإجازة
 الشيخ أحمد الأحسائي لحسن بن علي كوهر القزاجه داغي.



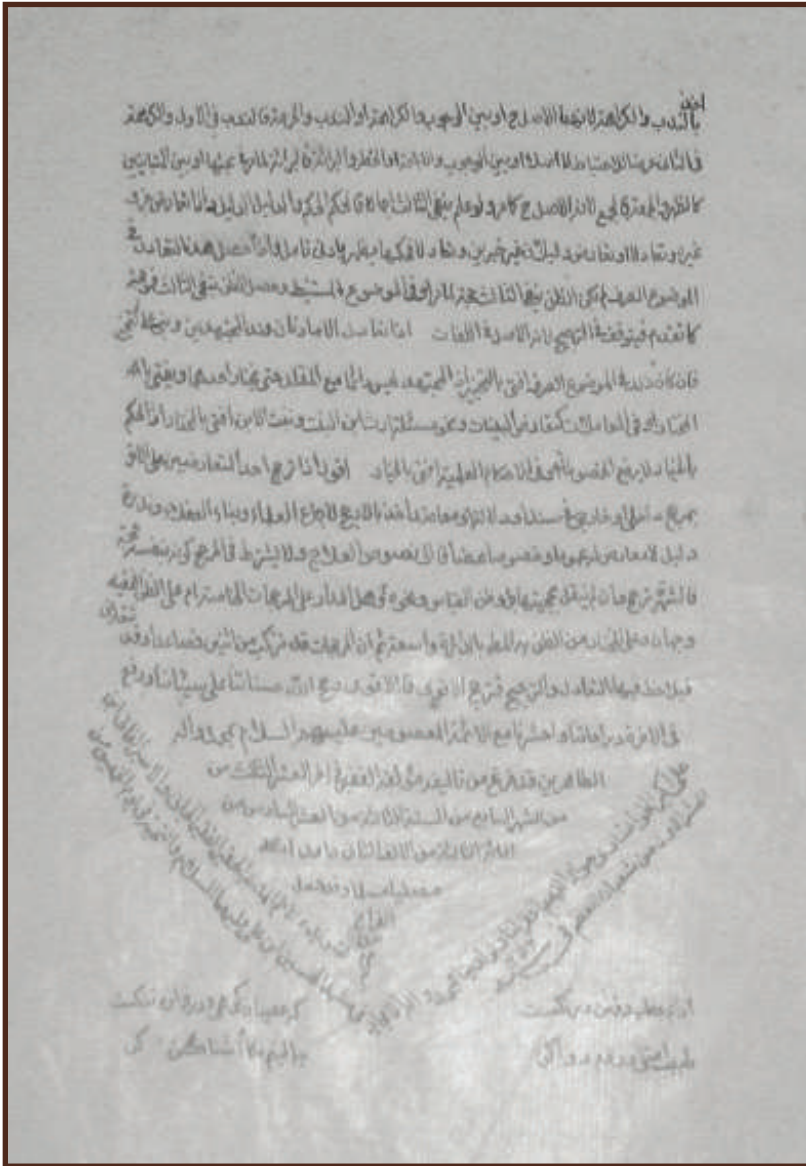
(٤٥) فهرس توضيحي للمجموعة التي نسخها القزويني محمد

واستكتبه اياها محمد كاظم بن محمد جعفر.



(٤٥) إنهاء الناسخ القزويني محمد للمجموعة في

أصول الفقه، التي استكتبه إياها محمد كاظم بن محمد جعفر.



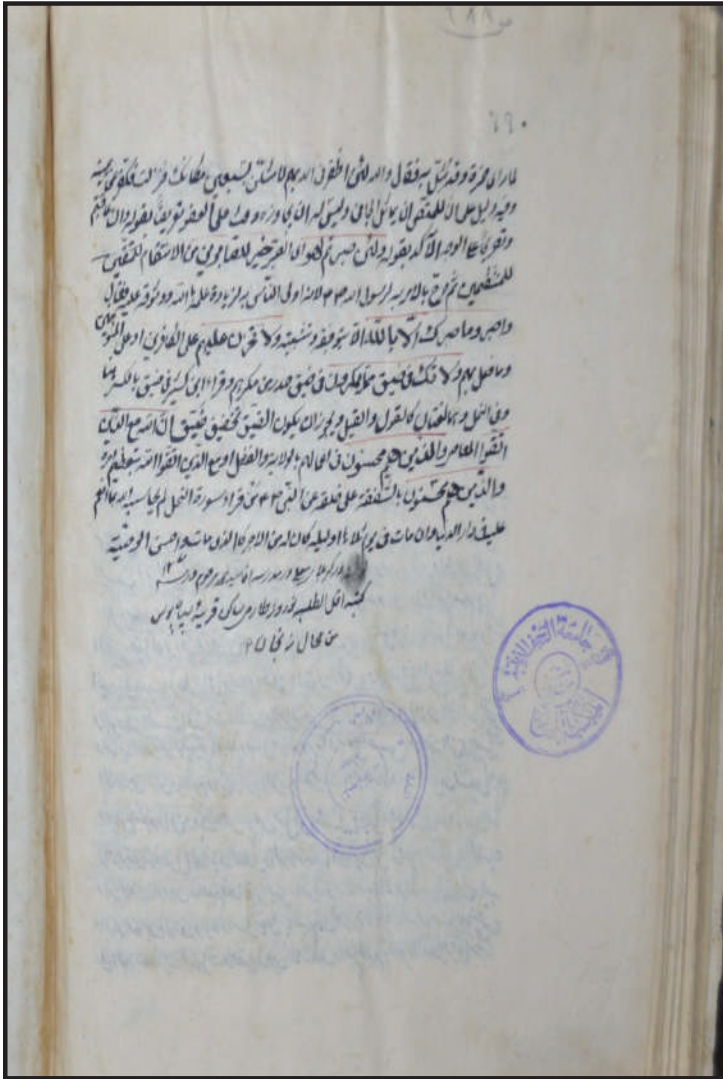
(٥٢) إنهاء النسخ الخوانساري
جواد بن علي أكبر (نتائج الأفكار).

٢٣٠

مجلس تفتيش
مجلس تفتيش
مجلس تفتيش

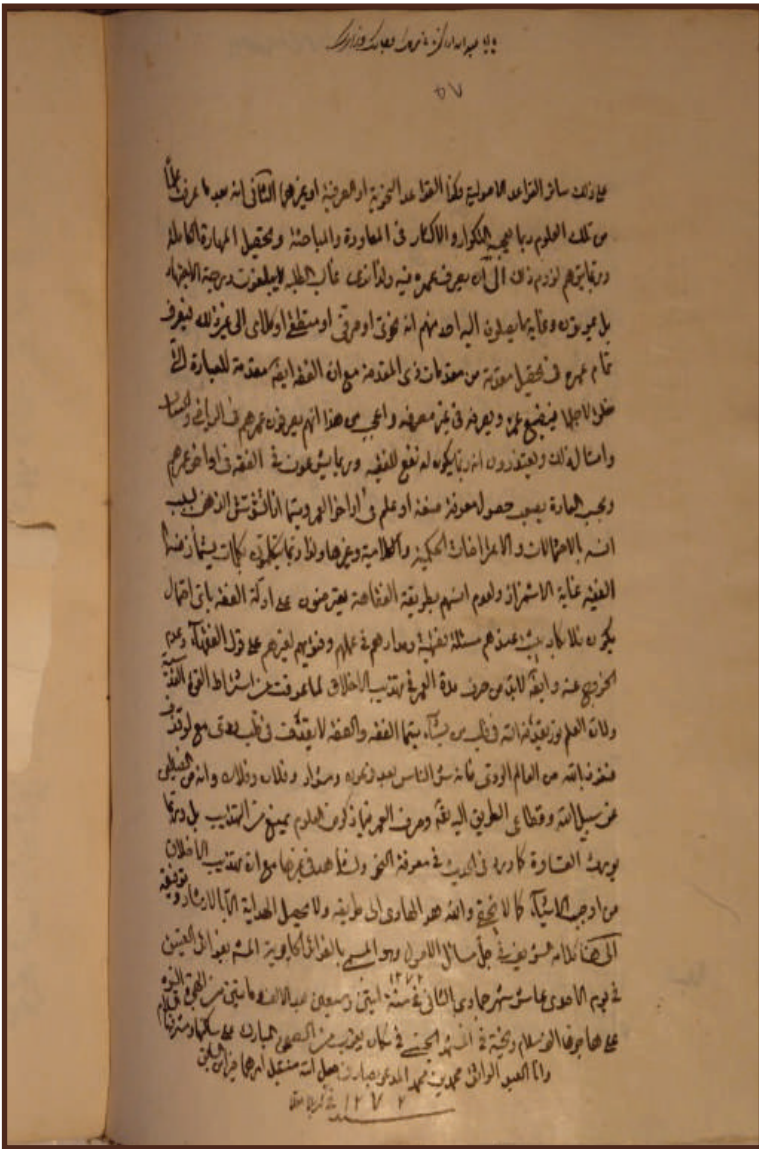
الاول شجرة الوجود الرابع وهو الحكمة والاعتدال لا يترجمها الذر والوبار برحمان وجوده كذا
الغنى لا قدر وتكون المقادير غير شجرة ينسب من غرابها الوجود المعتمد من لوازم الالهي
وكذا وسائر مراتب الماتية ويقع العقول الاسماء على الحكمة باليستعمل ولذا قيل
انها شجرة الحكمة والماتية للحكمة الشان ما تحت شجرة الوجود المعتمد شجرة الكون
وعصا القدس يوادى العقل والكل والعقل الاول وهو اول من اخذ منها واول من
واخذها واحد دعما والباكره اول الشرح ولا يرسل العقل ول من ليس له الحكمة
والوجود وبر من مقام الالهيان للا مقام السعي والشهد فهو اول ذات الالكون
من جنان الضارفة الى جنان الاستغفار عرش الرحمن في الكبرياء عطا وة عن الجوار
القدس هو اول ما خلقه الله تعالى المحيوس المودة وعالم فاجبت ان اعرض وهي
البرخية الكبرى وحامله الغنى والمدة وهي لا تترك تفرج اى محركة ذلك للغنى اول
اشياء الالهية من شجرة الحكمة فالغنى عالم الوجود والعقل عالم الاستغفار منه
له رتبة يتولى بذلك الربح وهو المثلث واليهما في قرابة هو الله شرب الريح بشر ايان
يدير رحمة فانهم الاشارة لطريق العبارة وبالليل الموزع على هذا الغنى
هو الروح الملكوتية الالهوية الالهية الكبرى الشان الناظر ان انا الله فلم يزل يتردد
بلين لا كيف لا ولا الاشارة بعد رتبة تله به الله احد الله العبد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وعلى الغنى الاول حامل الاسم الاعظم الا عظم الاعظم والذكر
الاجل الاعلى اعلى في غير بالذكر الحكمة الذي هو الحفظ الذي هو الاخرة بالكون
اشارة ما يرمي من الامور الى هذا ختم الكلام ليكون خاتمة مسكنا وهذا
آخر ما اردنا ارياده في هذا الشرح وكمن من عجايب كنهها وعجايب سرها
ولو ان لنا بالالهي من بين من الامور المستودعة في كنفه الاشارات
من عجايب الحكمة وعجايب المقاصد والامر به فيها ذكرنا القافية لا اول الالهي قد فرغ
من تولى ما فرغها من عجايبها وعجايبها لا كما في عجايب الاول من عجايبها ما عجايبها
تخطى ما تخطى الله عز وجلها بالكل والكل الالهية شجرة الحكمة في كنفه عجايبها
التي هو الشان في عوالم السعي في شرح الالهي في ستة اشهر من عجايبها
النص من الله تعالى على ما هو عليه عجايبها
مرا على الله تعالى في ستة اشهر من عجايبها

(٥٤) انتهاء الناسخ محمد قلي الخراساني
لشرح القصيدة الالامية).



(٥٩) انتهاء التاسخ نوروز الطارمي

(لأنوار التنزيل وأسرار التأويل) = تفسير البيضاوي.



(٦١) إنهاء الناسخ محمد بن محمد صادق اليزدي الحاشري

(لذ فوائد الحاشرية الأصولية القديمة).

ابن يوسف الجرجاني والواضع الزاهد الصالح الزكي الحاج محمد الميموني شتران
 الشيخ عبد الله شتران صاحب جواهر العلم وسمل عنه في كتابه كبير العبر
 بخدمته هذا وتفت على حاله والصلوة على محمد وآله وأنا ما رج العلم خادق
 العبد الجاني ابن محمد تقي حسين المازندراني في شهر المحرم سنة ١٢٠٢ هـ
 في محرم سنة ١٢٠٢ هـ

صورت خط المصنف في ظهر كتابه

اعلم ان هذه الاجزاء التي ذكرها لم يرد في نالي مضافين في هذه المقام كلها ما خرد
 كتبها بنا المعتبرة كالقاف وغيره التي وتغيرت بعد الحكم عليه للعلم وتغيرت
 وتغيرت جميع البيان جامع البواع والاحتجاج وآثار الدين وحمل الأثر والعبارة
 المختارة والوجه للصحة في الآمال ومعاني الاجزاء والمباني في الملائمة ورو
 الواعظين والهاسن وبعضها من الدجاء وقرب من هذا وسعد الصفوة الذين كان
 وجراح الأبحاث وأكثر لهم مفضل ما خرد من كتب الاول وأكثرها سنة سبعة سنين
 من كتابها صاحب الائمة وكثير منها قد خرد في كتابي وازيد وقد عرضت عن ذلك
 وبلغت في اوسا سنة وذكرا كتب لما خرد منها من الملائمة وراعيها واعل ذلك
 اكثر في أماني كتابنا بالناظرين لم يعقد على مثلنا تعليقه يبيع هذا الكتاب
 الممن والمتركة بين الكل اعرف كون بعض القراء في الامم على السلام ولهم
 من اشر يطبع بغيره بعد مله حقه مجمع هذه الاجزاء لهذا كتبنا بها كمننا
 من شاء فليؤنس ومن شاء فليكفر اذ ليس في كتاب كل احد خصوصاً من كتاب
 على ما سرت كتب اهل الاراء من الخلفاء والمتفلسفة في طرق على نفهم
 اكثر في الكتاب قدره تحمل ما ان اشكاله هذه الاجزاء التي من اشرار خير عليهم

(٦٣) أنهاء المازندراني حسين بن محمد
تقي لمرأة الأنوار ومشكاة الأسرار).

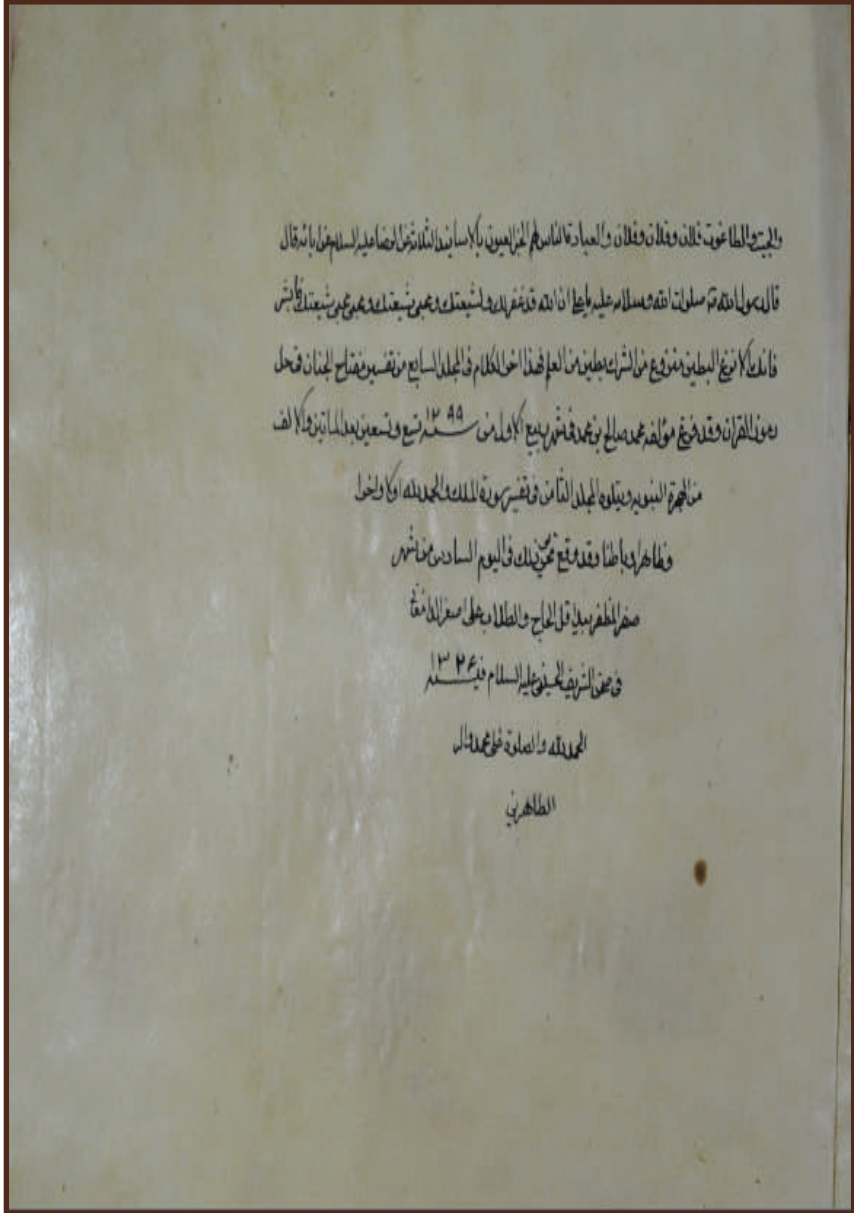
صاحب الفوائد المدنية قد قد وجد لسان التشيع على الاصحاب وسبب في ذلك ان السحاب واكثر من السحاب الى لا يلبق
 منكر من العلماء الا صباب وهو من اصحاب الصواب في قول من السائل في ذكرها في ذلك الكتاب الا ان الا
 فخرج في ذكرها من سائر الاشكال ذات ودعوتها فيها ذكرها من التوجهات النوجهات وكان
 الا سبب في ذلك علم على عامل السداد والرشاد وان لم يجد ما يدفع به عن كلامه في
 فانهم رحمهم الله تبارك وتعالى والوجه في اقامة الدين واحياء سنة
 سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه والامير المومنين
 الدين والاشيخا ابي الله في التطهير العلامة الذي هو
 اكرم من الطعن عليه والملائمة فانه لازم به
 على المشهور وانما العزيم في الحج
 القاطعة والرهاب في حق
 امر في سبب العزم

و دخل بهذا الذكر الكبر والصغر والشريف والخير ونصف من الكتب المشتمل على بعض الفقهية حتى ان من امره ان لم يدخل
 الامن درو شاه ولم يعرفه الامم واحترامه وقصاره من اليد العليا عليه وعلى غيره من علماء الفقه الشاذية والسيقى
 الشاه الخليل ومن يد العظيم والجميل في الدم كماله والسنة في الحرب الدين كالحرب عليه وعلى غيره من
 المحققين في مولاهما في تعلمهم اسمعين والشرح الان في المقصود من ذكره في ذلك
 العيون مضمون الخبر والوجود فيقول ويرسما ان الله لا يراد الا ان يكون في الدنيا
 العود ان اولاد اخرها ما وفقى الا قام لهم التفسير في تزييد
 في عهد سبها من ذلك التفسير في ذلك العهد في انما
 انما في ذلك وفيه في سنة ١١٨٥ هـ

١٥٠ هـ
 في سنة ١١٨٥ هـ
 في سنة ١١٨٥ هـ

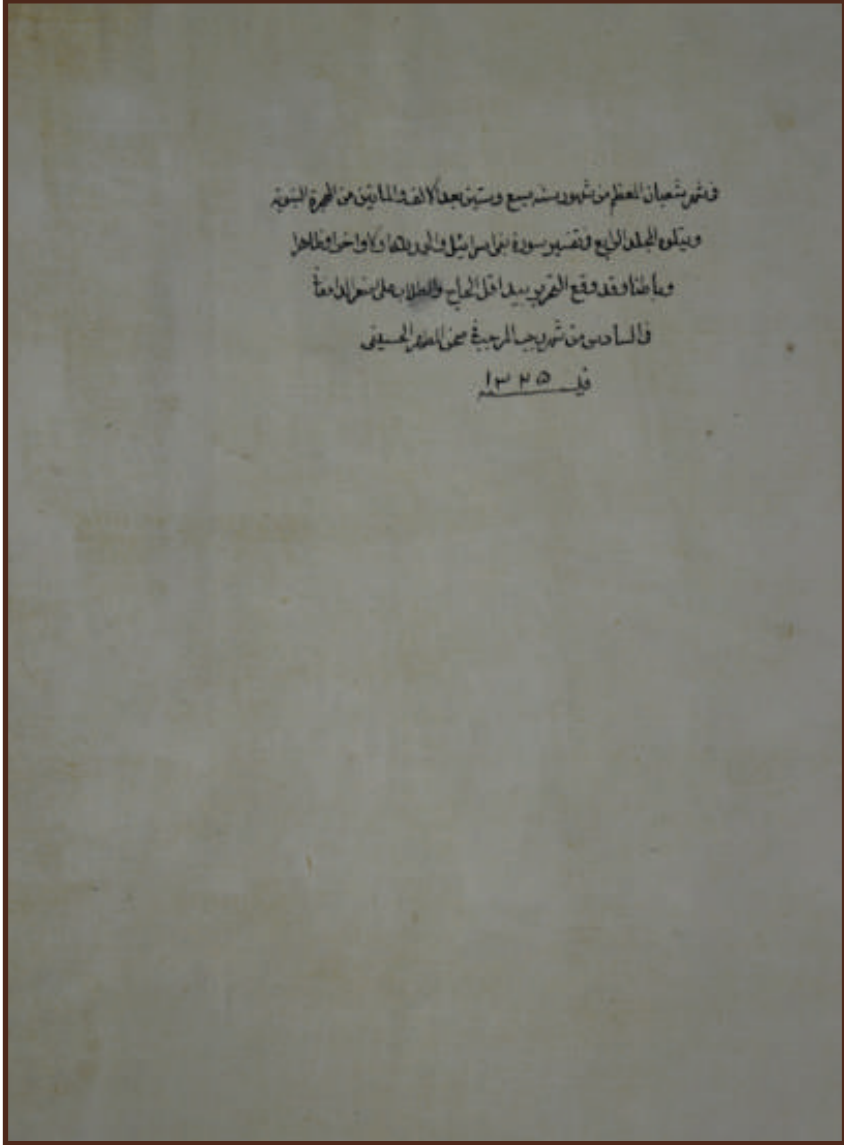
التحقيق في تاريخ
 في سنة ١١٨٥ هـ
 في سنة ١١٨٥ هـ

(٧٢) أنهاء الناسخ محمود علي أصغر الكيلاني الرشتي
 لـ(الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة).

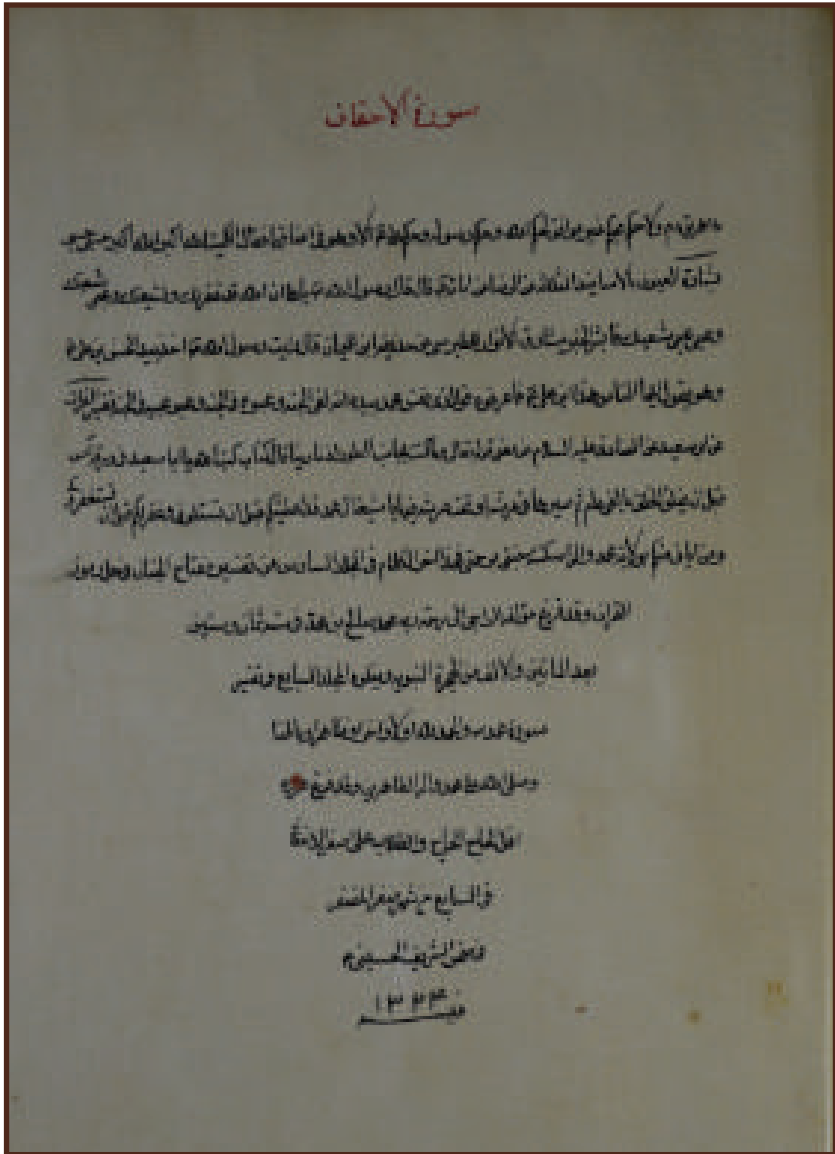


(٧٥) إنهاء الناسخ الدامغاني علي أصغر

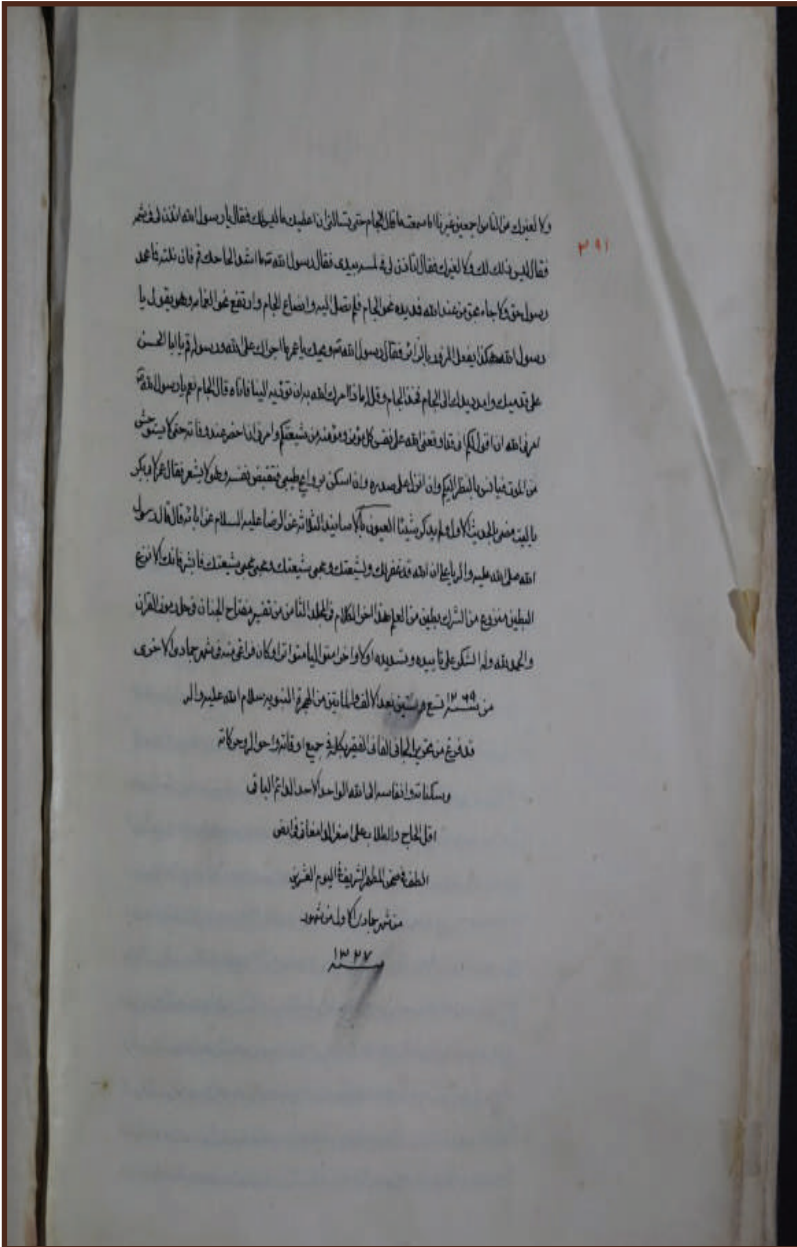
(مفتاح الجنان في حل رموز القرآن) الجزء السادس.



(٧٣) انتهاء الناسخ عليّ أصغر الدامغاني،
د (مفتاح الجنان في حل رموز القرآن) الجزء الثالث.



(٧٤) إنهاء الناسخ علي أصغر الدماغاني
 (لمفتاح الجنان في حل رموز القرآن) الجزء السادس.



(٧٦) إتهاء الناسخ علي أصغر الدامغاني

لر(مفتاح الجنان في حل رموز القرآن) الجزء الثامن.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

١. الأعلام: خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٩٨٠م.
٢. أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: سيد حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط ٥، ١٩٨٣م.
٣. تاريخ الحركة العلمية في كربلاء: نور الدين الشاهرودي، دار العلوم، بيروت، ط ١، ١٩٩٠م.
٤. تاريخ مرقد الحسين والعباس: سلمان هادي آل طعمة، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ط ١، ١٩٩٦م.
٥. تراجم الرجال: السيد أحمد الحسيني الأشكوري، مكتبة آية الله المرعشي العامة، قم المقدسة، ط ١، ١٤١٤هـ.
٦. دليل مخطوطات مؤسسة كاشف الغطاء العامة، قسم الذخائر للمخطوطات: إعداد مؤسسة كاشف الغطاء العامة، النجف الأشرف، ط ٢، ١٤٣٤هـ.
٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.
٨. فهرس المخطوطات المحفوظة في مكتبات كربلائية خاصة، اعداد وفهرسة مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة
٩. فهرس مخطوطات مكتبة العتبة العباسية المقدسة: حسن الموسوي البروجردي، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، كربلاء المقدسة، ط ١، ٢٠١٣م.
١٠. فهرست كتابخانه مباركة مدرسة فيضية قم: مجتبی العراقي، المكتبة العلمية في قم المقدسة، ط ١، ١٣٣٧.
١١. فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی آية الله النجفي المرعشي: السيد أحمد الحسيني الأشكوري، إشراف: السيد محمود المرعشي، مكتبة آية الله المرعشي العامة، قم المقدسة، ط ٢.
١٢. فهرستكان نسخه های خطی ایران (فنخا): مصطفى درايي، المكتبة الوطنية في إيران، طهران، ط ١، ١٣٩٠ش.
١٣. كتاب هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥١هـ.
١٤. مستدرک الذريعة إلى تصانيف الشيعة: أحمد علي مجيد الحلبي، دار الكفيل، ط ١، ٢٠١٩م.
١٥. مستدرکات أعيان الشيعة: حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ١٩٨٧ م.
١٦. مشاهير المدفونين في كربلاء: سلمان هادي آل طعمة، دار الصفوة، بيروت، ط ١-٢٠٠٩م.

١٧. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحاني، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قم المقدّسة، ط١، ١٤٢٩هـ.

ثانياً: المجلات والدوريات

١٨. مجلّة تراثنا: نشرة فصليّة تُصدرها مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث: العدد ٣، السنة الأولى، سنة ١٤٠٦هـ.

١٩. مجلّة الغاصريّة الصادرة عن مركز تراث كربلاء، التابع للعتبة العباسيّة المقدّسة، العدد ٢، لسنة ٢٠١٥م.



ببليوغرافيا مباحث
العلامة الدكتور مصطفى جواد
(١٣٢٣ - ١٣٨٩ هـ / ١٩٠٥ - ١٩٦٩ م)
القسم الثاني

*A bibliography of the
Scholar Mustafa Jawad
(1389-1323 A.H) - (1905-1969 A.D)*

Section Two



حسن عريبي الخالدي
باحث تراثي

الدكتور عبدالله عبد الرحيم السوداني
كلية المستقبل الجامعة
العراق

Prepared by:

Hassan Areibi Al-Khalidi

Heritage Researcher

Dr. Abdullah Abdul Rahim Al-Sudani

Al-Mustaqbal University College

Iraq



الملخص

برز الدكتور مصطفى جواد علماً شامخاً من أعلام النهضة الفكرية في الثقافة والفكر، فقد كان عاشقاً بطبيعته للحقيقة، مخلصاً لها، هائماً بها ولذاتها، وحبّه العميق للغة القرآن الكريم، وتجلّى ذلك الحب في ثقافته الموسوعية والتخصّصية، فكان موسوعة معارف في النحو، والمعجم، والصرف، والشعر، والأدب، والأخبار، والسير، والتاريخ، والخَطَط، والبلدان، والآثار لا يدانيه فيها أحد، وساعده على ذلك حافظه قوية، وذاكرة وقّادة لمّاحة، ومتابعة دائمة حتى أصبح مرجعاً وحجّة، ونهض بما لم تنهض به العُصبة أولو القوة والبأس، فكان عالماً في عالم ومدرسة في رجل، وأعانتته موهبته الفدّة في الاستقراء، واستنباط الأحكام التي صيّر بها باجتهاده الذاتي المتواصل موسوعة علمية لا تُضاهى أصالة وابتكاراً وإبداعاً.

كتب المرحوم مصطفى جواد البحث والمقالة والتعليق والتصويب والنقد والتحقيق في الصحف والمجلّات في العراق والعالم العربيّ والإسلامي، فضلاً عن تقديمه مئات الأحاديث والندوات التلفزيونية والإذاعية، ومحاضراته في الكليات والمجامع العلمية، ولا نزعماً أنّا وصلنا إلى الكمال في جمع ذلك الأثر، فالأمر تصعب الإحاطة به، وملاحظته والإلمام به كلّه، وإنّ جمعنا جلّه، وتمّ ترتيب الأبحاث وفقاً لعناوينها على حروف الهجاء، واستعنّا بفهارس المجلّات وكشّافاتها في كثير من موادّ العمل، ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

Abstract

Dr. Mustafa Jawad is a renowned scholar and a pioneer of intellectual renaissance in culture and thought. He had a strong passion, loyalty, and devotion for truth and the language of the Holy Quran. This is evident in his various and vast work in poetry, literature, biographies, history, and geography. Along with that passion, his sharpness, strong memory, resilience, and leadership helped him become a reference and a source of proof between scholars. He accomplished what an organization full of strong scholars could not accomplish. He was an exceptional talent in investigating, research, and deducing judgments, which are portrayed in his encyclopedia, which is incomparable with originality, innovation and creativity.

The late Mustafa Jawad wrote studies, articles, commentaries, criticism and investigation in newspapers and magazines in Iraq and other Arab Islamic countries. In addition to presenting hundreds of speeches, television and radio conferences, and his lectures in colleges and scientific academies. We have collected all we could, then arranged them according to their titles in alphabetical order.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

-ع-

٣٣٧. العاطفون على المرأة من القدماء.

الرحاب (بغداد)، ١ع، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ص٢، و ص٢٠.

٣٣٨. عبدالحميد بن أبي الحديد المدائنيّ شارح نهج البلاغة.

المعرفة (بغداد)، ٢٩ع، س٢، (١٩٦٢-٠٠٠م)، ص٤-٦، و ص٣٤.

٣٣٩. عبد الرحمن الناصر تأليف: جوزيف مكيب، ترجمة: عبدالمسيح

وزير، كتيب تاريخيّ، ط١، بغداد، طبع مطبعة التقيض الأهلية

١٩٣٩م، لوحات صور خرائط (نقد وتعريف).

المعلّم الجديد (بغداد)، ٥ع، (١٩٣٩-٠٠٠م)، من تراث العلامة مصطفى جواد:

ج٣، ص٢٣٧-٢٣٩.

٣٤٠. عبد الرحيم بن الأخوة الشيبانيّ.

الغري (النجف)، ٣ع، س٧، (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م)، ص٤٤-٤٥، ر١٠، و ع٤، س٧،

ص٦٥-٦٦، ١١، و ع٥، س٧، ص٩١-٩٣، ر١٢، شعراء العراق وأدباؤه في القرن

السادس للهجرة: ١٠-١١-١٢.

٣٤١. عبد الرزاق وأشعاره.

الإخاء (طهران)، ٤١ع، (١٩٦٣-٠٠٠م)، ص٨-٩.

٣٤٢. عبد اللطيف البغداديّ (ذكرى) = ذكرى عبد اللطيف البغداديّ.

٣٤٣. عبر التاريخ الإسلامي في مسيرة الناصر لدين الله .

الإيمان (النجف)، ٦-٥٤، مج ٢، (٠٠٠-٠٠٠)، ص ٩٢-١٠٢.

٣٤٤. العبر في خبر من غير للذهبي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان التركماني المحدث المؤرخ (٧٤٨هـ) تح: فؤاد سيّد عمار، ط ١، الكويت، منشورات دائرة المطبوعات والنشر، طبع مطبعة الحكومة، ١٩٦١م، (نقد).

مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، مج ١١، (١٩٦٤-٠٠٠م)، ص ٢٣٢-٢٤٢.

٣٤٥. العبر في خبر من غير، تح: صلاح الدين المنجد، ط ١، الكويت، منشورات دائرة المطبوعات والنشر، طبع مطبعة الحكومة، ١٩٦٢م، (نقد).

مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق)، مج ١٢، (١٩٦٥-٠٠٠م)، ص ٢٨٦-٣٠٦.

٣٤٦. العبر في خبر من غير، تح: صلاح الدين المنجد، ط ١، الكويت، منشورات دائرة المطبوعات والنشر، طبع مطبعة الحكومة، ١٩٦٢م، (نقد).

مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، مج ١٧، (١٩٦٩-٠٠٠م)، ص ٧٠-٩٧.

٣٤٧. العبقريّة في نظر الأدب.

المعرفة (بغداد)، ٦٤، (١٩٦١-٠٠٠م).

٣٤٨. عثرات إبراهيم اليازجي وجرجي جنين البوليسي في مغالط الكتاب ومناهج الصواب.

لغة العرب (بغداد)، ج ٤، س ٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ٣٢٦-٣٢٨، ج ٥، س ٧، (٠٠٠-٠٠٠).

(١٩٢٩م)، ص ٤٠١-٤٠٤، ج ٦، س ٧، (١٩٢٩-٠٠٠م) ص ٤٧٩-٤٨١، ج ٧، س ٧، (٠٠٠-٠٠٠).

(١٩٢٩م) ص ٥٥٥-٥٥٦، ج ٨، س ٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ٦٣٢-٦٣٣، وفي التراث

اللغوي: ص ٤٩١-٥٠٥.

٣٤٩. العراق في العهد العربي، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠م،

دائرة معارف علمية تاريخية جغرافية اجتماعية صناعية زراعية تجارية.

تأليف: محمود فهمي درويش، و مصطفى جواد، وأحمد سوسة، ط١، بغداد، منشورات وزارة الإرشاد ١٩٦٠م، ظ: ص ١٨٠-١٨٥.

٣٥٠. العراق قديماً وحديثاً: عبدالرزاق الحسنيّ، ط١، صيدا، لبنان، طبع مطبعة العرفان ١٩٤٨م، (نقد).

المعلم الجديد (بغداد) ٢ع (١٩٤٨-٠٠٠م) ص ١٧٢-١٨٦.

٣٥١. العراقيّات المثققات في القرن السادس للهجرة.

الفيحاء (بغداد)، ١ع في ١٩٥٨/٧/٢٠م، ص ٦-٥ و٨.

٣٥٢. عصر ابن سينا الثقافيّ.

ظ: الثقافة العقلية والحالة الاجتماعية في عصر الرئيس أبي عليّ بن سينا.

٣٥٣. عصر الإمام أبي حامد الغزاليّ: أبو حامد الغزاليّ في الذكرى المئوية التاسعة لميلاده، ط١، دمشق، منشورات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، (٠٠٠-١٩٦١م)، ص ٤٩٣-٥١٠.

٣٥٤. عصر الإمام أبي حامد الغزاليّ واصطراع المذاهب والمقالات فيه.

المعرفة (بغداد)، ٣٤ع (١٩٦٢-٠٠٠م)، ص ٦-٤، و ص ٣١-٣٢.

٣٥٥. عطار نامه أو كتاب فريد الدين العطار النيسابوريّ وكتابه (منطق الطير)، أحمد ناجي القيسيّ، ط١، بغداد، منشورات مكتبة المثنى، ١٩٦٩م، (نقد وتعريف).

الأقلام، (بغداد)، ١١ع، (١٩٦٩-٠٠٠م)، ص ١٤١-١٤٨.

٣٥٦. عفيف الدين الزركشيّ (مستدرک).

البلاغ (بغداد) ٩ع، (١٩٦٩-٠٠٠م)، ص ١١.

٣٥٧. عكبرى وقتنطرة حربي.

لغة العرب (بغداد)، ٨، س٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص٣٢٦-٣٢١، ظ: إلى عكبرى وقتنطرة حربي.

٣٥٨. (على) في مختار الصحاح.

لغة العرب (بغداد)، ج٢، س٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص١٤٧، وفي التراث اللغوي: ص٤٦٦.

٣٥٩. عليّ بن أفلح.

ظ: أبو القاسم عليّ بن أفلح الكاتب.

٣٦٠. عليّ الزبيديّ الكوفيّ.

ظ: أبو القاسم عليّ الزبيدي.

٣٦١. العليّ اللاهية واليزيدية (في أسرار المجتمع).

العدل الإسلاميّ (النجف)، ٥٤، س٣، (١٩٤٩-٠٠٠)، ص٥، ق٢.

٣٦٢. العمارات الإسلامية العتيقة القائمة في بغداد.

سومر، (بغداد)، مج٣، (١٩٤٧-٠٠٠م)، ص٣٨-٥٩.

٣٦٣. عمارات القرن السادس الضخمة في الجانب الشرقيّ من بغداد

خارج دار الخلافة.

سومر (بغداد)، مج٢، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ص١٩٧-٢١٣.

٣٦٤. العُمَران أبو بكر وعمر.

لغة العرب (بغداد)، س٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٤٦٣.

٣٦٥. العملة خير من المعاملة .

مجلة غرفة تجارة بغداد (بغداد)، مج٤، (١٩٤١-٠٠٠م)، ص٤٦٨-٤٧٧.

٣٦٦. العملة والمعاملة والقراصنة .

مجلة غرفة تجارة بغداد (بغداد)، مج٤، (١٩٤١-٠٠٠م)، ص٣٧٤-٣٨١.

٣٦٧. عن الناشئ الأكبر أيضًا .

المعرفة (القاهرة)، سبتمبر (١٩٣٣-٠٠٠م).

٣٦٨. العواطف الثائرة.

لغة العرب (بغداد)، ج٧، ص٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، وفي التراث العربيّ: ج٢، ص٣٩٩، ظ: الحماسة والسياسة من ديوان فتى الجبل.

٣٦٩. العود.

أبولو (القاهرة)، فبراير (١٩٣٤-٠٠٠م).

٣٧٠. عود إلى توحيد المفضل.

الغري (النجف)، ع٤، (١٩٥٠-٠٠٠م)، ص٩٠-٩٣، و ص١٠٩-١١٢.

٣٧١. عود على تساؤل.

الكتاب (القاهرة)، ع٢، (١٩٤٩-٠٠٠م)، ص٣٣٢-٣٣١.

٣٧٢. عين أخرى على العين.

المورد (بغداد)، ع١-٢، مج١، (١٣٩١هـ/١٩٧١م)، ص١٩٨-٢٠٦.

٣٧٣. عين سفني .

سومر (بغداد)، مج٩، (١٩٥٣-٠٠٠م)، ص١٧٠.

-غ-

٣٧٤. الفجر في المراجع العربية .

العربيّ (الكويت)، ع١٢٦، (١٩٦٩-٠٠٠م)، ص٣٥-٤٠، ومن تراث العلامة مصطفى جواد: ج٢، ص٤٥٧-٤٦٨.

٣٧٥. غلط الأعلام في تعريف الإدغام.

لغة العرب (بغداد)، ج٦، س٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص٤٥٠، وفي التراث اللغويّ: ص٣٤٨.

٣٧٦. غلط مطبعيّ في مقالة كتاب (الفنون) .

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق) مج ٣٠، (١٩٥٥-٠٠٠م)، ص ٥١٩.

٣٧٧. غلط النحويّين في التسوية بين العامل وعلامة الإعراب.

لغة العرب (بغداد)، ج ١٠، س ٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ٧٩٩-٨٠٠.

٣٧٨. غلطات الشيخ أمين ظاهر خير الله في القول السداد.

العرفان (صيدا) مج ٢٦، (١٩٣٦-٠٠٠م)، ص ٣٧٤-٣٧٩.

٣٧٩. الغلطات الفظيعة في تاريخ مزارات الشيعة بكتاب (أحسن الوديعه

في تراجم أشهر مشاهير مجتهدي الشيعة) أو تتميم (روضات الجنّات) تأليف، محمّد مهدي الموسويّ الأصفهانيّ الكاظمي، بغداد، طبع مطبعة النجاح ١٩٢٨م، (نقد).

العرفان (صيدا)، مج ٢٣، (١٩٣٢-٠٠٠م)، ص ٥٣٩-٥٤٩.

٣٨٠. غلطة في شعر حافظ إبراهيم.

العرفان (صيدا)، مج ٢٤، (١٩٣٣-٠٠٠م)، ص ٨٧.

- ف -**٣٨١. فاطمة خاتون بنت السلطان محمّد السلجوقيّ.**

منبر الأثير (بغداد)، ج ٣٤، (١٩٤٥-٠٠٠م)، ص ١٧-١٨.

٣٨٢. الفتح بن عليّ البنداريّ مترجم (الشاهنامه) .

العرفان (صيدا)، مج ٣٢، (١٩٤٥-٠٠٠م)، ص ٥٠-٥٤.

٣٨٣. الفتوة الشعبيّة .

التراث الشعبيّ (بغداد)، ج ٣٤، (١٩٦٣-٠٠٠م)، ص ٥-١٣، من تراث العلامة مصطفى جواد: ج ٢، ص ٤٢٨-٤٣٩.

٣٨٤. الفتوّه وأطوارها وأثرها في توحيد العرب والمسلمين.

مجلة المجمع العلميّ العراقيّ (بغداد)، مج ٥، (١٩٥٨-٢٠٠٠م)، ص ٤٦-٨١، ومن
تراث العلّامة مصطفى جواد: ج ٢، ص ٢٤٧-٢٨٣.

**٣٨٥. الفتوّه والفتيان قديماً (الكشف والكشافة / مبعث الفتوّه / التفتي
والفتوّه / تطوّرات الفتوّه / الفتوّه في زمن الأمويين / الرمي في الفتوّه /
الفتوّه وصيد السباع / الإقامات لصيد الرماة / الفتيان والكشافة).**

لغة العرب (بغداد)، س ٨، (١٩٣٠-٢٠٠٠م)، ص ٢٤١-٢٤٩.

٣٨٦. فخر النساء شهدة الكاتبة العالمية.

ظ: شهدة فخر النساء الكاتبة العالمية.

**٣٨٧. فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم لابن طاووس، العلّامة الشريف
رضي الدين أبو القاسم عليّ بن موسى الحسنّيّ العلويّ (ت ٦٦٤هـ)
تح: محمّد كاظم الكتبيّ، ط ١، النجف، طبع المطبعة الحيدريّة
١٩٤٩م، (نقد وتعريف).**

البيان (النجف)، س ٣، (١٣٦٨هـ/١٩٤٩م)، ص ٥٧٩-٥٨٣.

**٣٨٨. فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام
لابن طاووس، غياث الدين عبد الكريم بن أحمد الحسنّيّ
العلويّ (ت ٦٩٣هـ) النجف، طبع المطبعة الحيدريّة، ١٩٤٤م، (نقد
وتعريف).**

البيان (النجف)، ع ٧١-٧٣، س ٣، (١٣٦٨هـ/١٩٤٩م)، ص ٦٢١-٦٢٦.

٣٨٩. الفرس الأحمينيّون .

دليل الجمهوريّة العراقيّة، ط ١، بغداد، منشورات وزارة الإرشاد ١٩٦٠م، ظ: ١٧٣-١٧٥.

٣٩٠. الفرمانيّ.

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مج ٢٥، (١٩٥٠-٢٠٠٠م)، ص ٦٢٣-٦٣١.

٣٩١. **الفصول الأربعة: تأليف: عمر عبد الرحمن الفاخوري (نقد).**

المعلّم الجديد، (بغداد)، ٦٤، (١٩٤٠-٠٠٠م)، ص ٥١٢-٥١٥.

٣٩٢. **فضلاً عن .**

لغة العرب (بغداد)، ج٧، س٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص ٥٣٤. وفي التراث اللغوي:
ص ٣٥١-٣٥٠ (فوائد لغويّة) ر٤.

٣٩٣. **فعل على أفعال .**

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مج٢٨، (١٩٥٣-٠٠٠م)، ص ٤٩٨-٥٠٦.

٣٩٤. **الفقهاء الشعراء إبراهيم بن نصر قاضي السلاميّة .**

الإيمان (النجف)، ١٤-٢، مج٢، (٠٠٠-٠٠٠٠)، ص ٤١-٤٧.

٣٩٥. **فلتة لابن عقيل في شرحه الألفيّة.**

لغة العرب (بغداد)، ج٧، س٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص ٥٣٢-٥٣٤، وفي التراث
اللغوي: ص ٣٤٩-٣٥٤ (فوائد لغويّة).

٣٩٦. **فلتة لجلال الدين السيوطي، فلتة لابن عقيل في شرح الألفيّة.**

لغة العرب (بغداد) ج٧، س٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص ٥٣٤، وفي التراث اللغوي:
ص ٣٤٩، و ص ٣٨٠ (فوائد لغويّة) ر٩.

٣٩٧. **فلتة للشيخ مصطفى بن محمّد الغلاييني.**

لغة العرب (بغداد)، ج٧، س٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص ٥٣٣، وفي التراث اللغوي:
ص ٣٥ (فوائد لغويّة) ر٣.

٣٩٨. **فلتة من فلتات النحويين .**

لغة العرب (بغداد)، ج٧، س٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص ٤٤٩، وفي التراث اللغوي:
ص ٣٤٦-٣٤٧ .

٣٩٩. **فنّ تحقيق النصوص؛ وهي محاضرات له مشفوعة بتمارين تحرير**

**التصنيف ألقاها على طلبة الدراسات العليا سنة (١٩٦٥م) = أمالي
الدكتور مصطفى جواد في التحقيق و فقه اللغة.**

٤٠٠. فهرس المخطوطات المصوّرة.

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مارس (١٩٥٤-٠٠٠م).

٤٠١. فهرست أبي بكر بن خير.

المكتبة (بغداد)، ع٤٢، س٥، (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)، ص٤-٥.

٤٠٢. فوائد لغويّة.

المعلّم الجديد (بغداد)، س٧، (١٩٤٢-٠٠٠م)، ص٤٦٦-٤٧٠، وفي التراث
اللغويّ: ص٤٠٤-٤٠٩.

٤٠٣. فوائد لغويّة (الأوهام الشائعة).

لغة العرب (بغداد)، س٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص٧٦٩.

**٤٠٤. فوائد لغويّة (نقد محمود الملاح لصناعة الإنشاء الذي ألفه عزّ
الدين علم الدين التنوخيّ).**

لغة العرب (بغداد)، س٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٢٣٨-٢٤٣.

٤٠٥. فوائد لغويّة وانتقادات .

العرفان (صيدا)، مج١٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٤٧٨-٤٨٤.

٤٠٦. فوائد لغويّة وتصحيح أغلاط.

العرفان (صيدا)، مج١٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٢٤٣-٢٤٨.

**٤٠٧. فوات الكشف (كشف الظنون)، والإيضاح (إيضاح المكنون في الذيل
على كشف الظنون).**

المكتبة (بغداد)، ع٨، (١٩٦١-٠٠٠م)، ص٧-٦، وع٩ (١٩٦١-٠٠٠م)، ص٧-٦.

٤٠٨. فوات الوفيات لصالح الدين محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي الدارانيّ الدمشقيّ الشافعيّ المؤرّخ (ت٧٦٤هـ) تح: محمد محيي الدين عبدالحميد، ط١، القاهرة، منشورات مكتبة النهضة المصريّة، طبع مطبعة السعادة ١٩٥١م.

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مج٤٣، (١٩٦٨-٠٠٠م)، ص٢٧٢-٢٩٥، و ص٤٨٨-٥٠٤، و ص٥٥٣-٥٦٩، و ص٧٤٩-٧٦٤، ومج٤٤، (١٩٦٩-٠٠٠م)، ص٨٠٠-٨١٢.

٤٠٩. في أقوال أحمد الزين.

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص١٣٠-١٣١.

٤١٠. في الأمالي اللغويّة.

لغة العرب (بغداد)، ج٩، س٨، (١٩٣٠-٠٠٠م) ص٦٩٧، وج١٠، س٨، ص٧٤٦-٧٥٧، و ص٧٨٦، وفي التراث اللغويّ: ص٥١٩-٥٢٠.

٤١١. في باب المشاركة والانتقاد.

في التراث اللغويّ: ص٥١٦-٥١٧.

٤١٢. في بعض المسائل النحويّة فلتة من فلتات النحويّين.

ظ: فلتة من فلتات النحويّين.

٤١٣. في تصحيح الجزء السابع من (نهاية الأرب في فنون الأدب) للنويريّ شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب (ت٧٣٢هـ) ط١، القاهرة، منشورات دار الكتب المصريّة، طبع مطبعة دار الكتب المصريّة (٠٠٠-٠٠٠).

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص١٢٦-١٣٠.

٤١٤. في ديوان زكي مبارك .

أبولو (القاهرة)، يناير (١٩٣٤-٠٠٠).

٤١٥. في ردّ الدكتور الجلبّي.

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٣٧٣.

٤١٦. في الزقزقة.

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص١٢١٦.

٤١٧. في السنين.

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٢٩٧.

٤١٨. في الصحاح، المصدر على وزن مفعول.

في التراث اللغويّ: ص٤٥٦-٤٥٧.

٤١٩. في الصحاح وفي مختار الصحاح .

لغة العرب (بغداد)، ج١، س٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص٤٨-٥١، وج٢، س٨، ص١٢٩-١٣٠، وج٣، س٨، ص٢٠٩-٢١٠، وفي التراث اللغويّ: ص٤٥٨-٤٦٦ (فوائد لغويّة).

٤٢٠. في ظلال الحبّ الشريف (شعر).

لغة العرب (بغداد)، س٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٣٦٧.

٤٢١. في فلسفة التاريخ الإسلاميّ مهديو بني العباس.

المعرفة (القاهرة)، يوليو (١٩٣٣-٠٠٠م) .

٤٢٢. في قضايا شتّى .

لغة العرب (بغداد)، س٩، (٣١٢٨-٠٠٠م)، ص٢٢٠.

٤٢٣. في قواعد اللغة العربيّة.

لغة العرب (بغداد)، ج٩، س٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص٦٧٥، وفي التراث اللغويّ: ص٤١٩.

٤٢٤. في كتاب (الفاضل) المجهول المؤلف.

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٣٧٧.

٤٢٥. في كل أنثى.

العرفان (صيدا)، مج٢٥، (١٩٣٤-٠٠٠م)، ص٦٩٣.

٤٢٦. في كلام الأدياء.

لغة العرب (بغداد)، ج٤، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٣٠٢، في التراث اللغوي:
ص٣٦٤ (فوائد لغويّة).

٤٢٧. في كلام الجاحظ.

لغة العرب (بغداد)، ج٤، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٣٠١، وفي التراث اللغوي:
ص٣٦٣.

٤٢٨. في ما قيل وما أقول عن تفسير (مولى).

لغة العرب (بغداد)، ج١، س٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص٥٥-٥٦، ج٢، س٨، (٠٠٠-١٩٣٠م)، ص١٣٥-١٣٧، ج٣، س٨، (٠٠٠-١٩٣٠م)، ص٢١٢-٢١٤، وفي التراث اللغوي: ص٣٨٨-٣٨٩، و ص٣٩٠-٣٩٢، و ص٣٩٣-٣٩٤.

٤٢٩. في مجلة الشرق البرازيلية السانبولية.

لغة العرب (بغداد)، ج٣، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٢٠٥-٢٠٨، وفي التراث اللغوي: ص٥٥٣-٥٦١.

٤٣٠. في مجلة المجمع العلمي العربي (دمشق).

لغة العرب (بغداد)، ج٧، س٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص٥٢٤-٥٢٩، في التراث اللغوي:
ص٥٢١-٥٢٨.

٤٣١. في محكمة التاريخ: قضية ابن العلقمي الوزير.

الرسالة (القاهرة)، ع٣٥، (١٩٣٤-٠٠٠م)، من تراث العلامة مصطفى جواد: ج٢،

ص ١٤٩-١٥٧.

٤٣٢. في مختار الصحاح.

ظ: في الصحاح وفي مختار الصحاح.

٤٣٣. في المساجلات اللغويّة .

العرفان (صيदा)، مج ٢٦، (١٩٣٦-٠٠٠م)، ص ١١٦-١٢٠.

٤٣٤. في مقالة ابن فارس.

لغة العرب (بغداد)، ج ٣، س ٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص ٢١٧، وفي التراث اللغويّ:
ص ٣٦٢-٣٦٣.

٤٣٥. في مقالة عليّ الجميل لرفائيل بطي (نقد).

لغة العرب (بغداد)، ج ٨، س ٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ٦٣٤-٦٤٠، وفي التراث
اللغويّ: ص ٥١٣-٥١٥.

-ق-

٤٣٦. القائد أبو عبد الله السنبيّ محمّد بن خليفة.

الغري (النجف)، ع ٣-٢، س ٨، (١٣٦٥هـ/١٩٤٦م)، ص ٦٣-٦٥، وع ٥، س ٨، ص ٦٣-
٦٥، ظ: شعراء العراق وأدباؤه في القرن السادس للهجرة: ر ٢٤ و ٢٥، وفي
التراث العربيّ: ج ٢، ص ١٧١-١٨٥.

٤٣٧. قاتل أخيه.

لغة العرب (بغداد)، س ٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص ٢٨٦.

٤٣٨. القارئ العراقيّ (ندوة فكر) .

مجلة الفكر (بغداد)، ع ١٤، (١٩٥٨-٠٠٠م)، ص ٥٣-٦٢.

٤٣٩. القافزة (حوار فلسفة التاريخ) .

مجلة البعث العربيّ (بغداد)، ع ٢، (١٩٥٢-٠٠٠م)، ص ١٤-١٥، ع ١٣، ص ٢٥.

٤٤٠. القاهرة تستولي على بغداد .

المقتطف (القاهرة)، مج ٨١، (١٩٣٢-٠٠٠م)، ص ٣٣٣.

٤٤١. قبر ابن الجوزي وقصور الخليفة (في بغداد) .

لغة العرب (بغداد)، س ٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ٤٨٦-٤٨٨.

٤٤٢. قبر أحمد بن حنبل في بغداد.

لغة العرب (بغداد)، س ٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص ٦١٣.

٤٤٣. قبر عثمان بن سعيد العمري في بغداد.

العرفان (صيدا)، مج ٢٤، (١٩٣٣-٠٠٠م)، ص ٢٥٤-٢٥٧، و ص ٣٧٨-٣٨٣.

٤٤٤. قدوات التعليم في الزمن القديم.

المعرفة (بغداد)، ٢٤٤، (١٩٦٢-٠٠٠م)، ص ٤-٦.

٤٤٥. قصة أرينب بنت إسحاق مع الحسين (ع) ومعاوية وابنه يزيد.

العرفان (صيدا)، مج ١٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ٤١٦-٤١٩.

٤٤٦. قصة تقويم اللسان والقلم.

جريدة الآراء (بغداد)، ع ١٤، س ٢، (١٩٥٠-٠٠٠م)، ومن تراث العلامة مصطفى جواد: ج ١، ص ٤١٧-٤١٩.

٤٤٧. القصر الذي بالقلعة (قلعة بغداد) .

لغة العرب (بغداد)، س ٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص ٣٤٣-٣٤٦، وجريدة العراق (بغداد)، ٣٩٤٤ في ١٠/٦/١٩٣٠م.

٤٤٨. قصر الخلفاء في بغداد.

ظ: كلام على قصر الخلفاء في بغداد.

٤٤٩. القصر العباسي (دار المسناة) من أبنية الناصر لدين الله

الخليفة العباسيّ.

جريدة البلاد (بغداد)، ٢١ و٢٢/٢/١٩٤٤، و ١٤/٣/١٩٤٤.

٤٥٠. القصر العباسيّ في القلعة ببغداد، وهو دار المسناة العتيقة، من آثار الناصر لدين الله الخليفة العباسيّ .

سومر (بغداد)، ج١٠، مج١، (١٩٤٥-٠٠٠)، ص٦١-١٠٤.

٤٥١. قصر (الخليفة) الناصر لدين الله العباسيّ بالقلعة.

جريدة العراق (بغداد)، ١٠ حزيران ١٩٣٠م.

٤٥٢. قصيدة لأبي نواس لم تُنشر .

عالم الغد (بغداد)، ع١٥، (١٩٤٥-٠٠٠م)، ص١١-١٢.

٤٥٣. قضية ابن العلقمي الوزير.

الرسالة (القاهرة)، مارس (١٩٣٤-٠٠٠م).

٤٥٤. قطريل .

جريدة العراق (بغداد)، ع٧٢٢١ في ١/٢٣/١٩٤١م.

٤٥٥. الققص (تعليق عللاي مقالة).

الغري (النجف الأشرف)، ع٧، (١٩٤٦-٠٠٠)، ص١٩٦.

٤٥٦. عالم الغد (بغداد)، (١٩٤٤-٠٠٠)، ص٣١، و ع٤، (١٩٤٥-٠٠٠م)،

ص٢٤، و ع٥، (١٩٤٥-٠٠٠م)، ص٢١، و ع٦، (١٩٤٥-٠٠٠م)، ص٢٨،

و ع٩، (١٩٤٥-٠٠٠م)، ص١٩، و ع١٣، (١٩٤٥-٠٠٠م)، ص٣٢، و ع١٤ (٠٠٠-

١٩٤٥م) ص٢٢، و ع١٦-١٧ (١٩٤٥-٠٠٠م) ص٤١، و ع١٨، (١٩٤٥-٠٠٠م)،

ص١٨، و ع٢٢، (١٩٤٥-٠٠٠م)، ص٢١، و ع٢٣، (١٩٤٥-٠٠٠م)، ص٣١،

و ع١، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ص٩، و ع٤، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ص١٥، و ع٧ (٠٠٠-

١٩٤٦م)، ص١٦، و ع٨ (١٩٤٦-٠٠٠م) ص٢٥، و ع١٠ (١٩٤٦-٠٠٠م)

ص ٢٧، وع ١٢، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ص ٣١، وع ١٦، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ص ٢٠،
وع ١٧، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ص ١١، وع ٢٠، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ص ٢٠، وع ٢١،
(١٩٤٦-٠٠٠م)، ص ٢٢.

٤٥٧. قل ولا تقل.

المناهل (بغداد)، ١ع، (١٩٦٣-٠٠٠م)، ص ٢٥، وع ٢، (١٩٦٣-٠٠٠م)، ص ١٢، و
٣ع، (١٩٦٣-٠٠٠م)، ص ١٠.

٤٥٨. قل ولا تقل .

النشاط الثقافي (النجف)، ١ع، (١٩٦٣-٠٠٠م)، ص ٦٦-٦٧.

٤٥٩. قلعة الموصل: ملاحظة واستدراك .

سومر (بغداد)، مج ١٠، (١٩٥٤-٠٠٠م)، ص ٢٩٦-٣٠٠.

٤٦٠. القواعد الجديدة في العربية.

المعرفة (القاهرة)، ج ٥، ص ٥، (١٩٣٢-٠٠٠م)، ص ٥٥٣، ج ١٢، ص ٢، (١٤٦٧-
١٤٧٢)، و ج ١، ص ٣، (١٩٣٣-٠٠٠م)، ص ٦٩-٧٣، وفي التراث اللغوي: ص ٣٩-٤٥ و
ص ٤٦-٥١، و ص ٥٢-٥٣.

٤٦١. قواعد الزرققة .

لغة العرب (بغداد)، ٩س، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص ٢١٦.

٤٦٢. قواعد اللغة العربية.

لغة العرب (بغداد)، ٦س، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص ٦٧٥.

٤٦٣. قوام الدين بن زيادة الشيباني.

الغري (النجف)، ٧ع، ٨س، (١٣٦٦هـ/١٩٤٦م)، ص ١٥٦-١٥٨، ظ: شعراء
العراق وأدباؤه في القرن السادس للهجرة ٢٧، وفي التراث العربي: ج ٢،
ص ١٩٢-٢٠٧.

٤٦٤. القول الناجع في الغلط الشائع.

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، ج ٣، مج ٢، (١٩٤٩-٠٠٠م)، ص ٣٩٥-٤١٦،
وفي التراث اللغويّ: ص ٩٩-١١٩.

٤٦٥. قولهم أحاط بالأمر علماً واستعماله.

ظ: مبحث في سلامة اللغة العربيّة.

-ك-

٤٦٦. الكامل أبو القاسم عبد الله بن محمّد الزاويتيّ مبدع الأقصوصة
الفضيّة في الأدب العربيّ .

الأستاذ (بغداد)، ١٤-٢، مج ١٤، (١٩٦٦-١٩٦٧م)، ص ٢٥-٥٢.

٤٦٧. الكامل أبو نزار عبد الله الكوفيّ (ت ٥٥٠هـ) شعر مع دراسة .

الغري (النجف)، ٦٤، س ٨، (١٣٦٥هـ/١٩٤٦م)، ص ١٣٠-١٣٢، شعراء العراق
وأدباؤه في القرن السادس للهجرة ٢٦، وفي التراث العربيّ: ج ٢، ص ١٨٦-١٩١.

٤٦٨. كتاب ابن الفوطيّ المطبوع باسم الحوادث الجامعة ليس لابن
الفوطيّ.

ظ: ابن الفوطيّ المطبوع باسم الحوادث الجامعة.

٤٦٩. كتاب (الأقدس) للبهائيّ (نقد) .

لغة العرب (بغداد)، ٩س، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص ٢٧١.

٤٧٠. كتاب (الذخائر والتحف) أو كتب الهدايا والتحف المنسوب وهماً
إلى القاضي الرشيد (ابن الزبير) الغسانيّ أحمد بن عليّ بن
إبراهيم بن محمّد الكاتب الشاعر(ت ٥٦٣هـ) تح: محمّد حميد
الحيدرآباديّ، ط ١، الكويت منشورات، دائرة المطبوعات و النشر،
طبع مطبعة الحكومة (نقد وتعريف).

المعلّم الجديد (بغداد)، مج ٢٢، (١٩٦٠-٠٠٠م)، ص ٢٥٠-٢٦٦.

٤٧١. كتاب (الراعي والرعية)، تأليف توفيق الفكيكي، تقديم: الشيخ هبة الله الحسيني الشهرستاني، النجف، طبع مطبعة الغري، (عرض) .

المعلّم الجديد (بغداد)، ٦٤، (١٩٤٠-٠٠٠م)، ص ٥١٦-٥١٩.

٤٧٢. كتاب (الفتون) لأبي الوفاء علي بن عقيل الحنبلي .

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مج ٢٩، (١٩٥٤-٠٠٠م)، ص ٣٦-٥١.

٤٧٣. كتاب (مثالب الوزيرين) الصاحب بن عباد وابن العميد لأبي حيان التوحيدي، تح: إبراهيم الكيلاني، ط ١، دمشق، منشورات دار الفكر (عرض) .

المكتبة (بغداد)، ع ٣٦-٣٥، س ٤، (١٩٦٣-٠٠٠م)، ص ٢-٥.

٤٧٤. كتاب (مصطلح التاريخ)، أسد رستم، ط ١، بيروت، طبع المطبعة الكاثوليكيّة، (نقد وتعريف).

المعلّم الجديد (بغداد)، ١٤، س ٤، (١٩٣٩-٠٠٠م)، ص ٤٢٨-٤٣٠، ومن تراث العلامة مصطفى جواد، ج ٣، ص ٢٣٤-٢٣٦.

٤٧٥. كتاب (النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس) لابن دحية الكلبيّ مجد الدين أبي حفص عمر بن الحسن بن عليّ بن محمّد السبتيّ الدانيّ الأندلسيّ (ت ٦٣٣هـ)، تح: عباس العزاويّ، ط ١، بغداد، طبع مطبعة المعارف، (عرض و نقد).

عالم الغد (بغداد)، ٢١٤، س ٢، (١٩٤٧-٠٠٠م)، ص ٥٧٠-٥٧٣، و ٦٠٦-٦٠٩، و ٢٣-٢٤، س ٢، ص ٣١-٣٤، ومن تراث العلامة مصطفى جواد: ج ٣، ص ٤٣٩-٤٥٦.

٤٧٦. كتاب النبيّ العربيّ إلى النجاشيّ ملك الحبشة .

لغة العرب (بغداد)، س ٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص ٤٦٤-٤٦٥.

٤٧٧. كتاب (النقود العربيّة وعلم النميات)، أنستاس ماري الكرملّي،

١٠، القاهرة، طبع المطبعة العصريّة، (تعريف وعرض) .

المعلّم الجديد، (بغداد)، ٢ع، ٥س، (١٩٤٠-٠٠٠م)، ص١٣٣-١٣٥.

٤٧٨. كتاب (الهفوات النادرة)... لغرس النعمة أبي الحسن محمّد بن

هلال بن المحسن بن إبراهيم الحرائي الصابيّ البغداديّ المترسّل

المؤرّخ (ت٤٨٠هـ)، حقّقه وعلّق عليه: صالح بن محمّد الأشتر،

١٠، دمشق، منشورات مجمع اللغة العربيّة (نعت ونقد) .

الأستاذ (بغداد)، ١٦ع، (١٩٦٠-٠٠٠م)، ص٣٨-١١.

٤٧٩. الكتابة التي فوق باب جامع مرجان.

لغة العرب (بغداد)، ٩ع، ٧س، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٦٩٠-٦٩٢، بغداد في مجلّة

لغة العرب، ق٢، ص٧٩-٨٣.

٤٨٠. كتابة حجر جفنة الأبيض.

سومر (بغداد)، مج٢، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ص١٤٥-١٥٠.

٤٨١. كتب التنبيه على اللحن.

لغة العرب (بغداد)، ٩ع، ٨س، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٦٩٧.

٤٨٢. الكرخ.

لغة العرب (بغداد)، ٩س، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٣٧٤-٣٧٥.

٤٨٣. كركوك تؤوي طغرل الثالث آخر سلاطين السلاجقة بإيران.

الإخاء (بغداد)، ٤ع، (١٩١٦-٠٠٠م)، ص٣-٢.

٤٨٤. كرنفال بغداد .

مجلّة غرفة تجارة بغداد (بغداد)، مج٥، (١٩٤٢-٠٠٠م)، ص٥٥-٥٧.

٤٨٥. كره العرب للحدادة.

المعرفة (القاهرة)، اغسطس، (١٩٣٢-٠٠٠م).

٤٨٦. كره العرب للحياكة.

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٣٣٥-٣٣٧، و ص٥٠٢-٥٠٥.

٤٨٧. الكشافة (شعر).

لغة العرب (بغداد)، س٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٥٢٨.

٤٨٨. كلّ فرصاد توت وليس كلّ توت فرصاد .

لغة العرب (بغداد)، ج٩، س٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص٦٦١، وفي التراث اللغويّ:
ص٣٥١-٣٥٢.

٤٨٩. كلام على قصر الخلفاء في بغداد .

لغة العرب (بغداد)، س٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص٦٩٦-٦٩٧.

٤٩٠. كلام في مسجد قمريّة.

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٢٩٥-٢٩٨.

٤٩١. الكلمات دين ونقد وأدب وهي خمسون، بقلم محمود مصطفى؛

الأستاذ الفاضل مدير مدرسة المعلمين بميت غمرني مصر، ط١، القاهرة، طبع المطبعة الرحمانية، (تعريف ونقد).

لغة العرب (بغداد)، ج٧، س٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٥٧٢-٥٧٤، وفي التراث اللغويّ: ص٥٠٦-٥٠٨.

٤٩٢. كلمة رئيس جمعية المعلمين.

المعلم الجديد (بغداد)، ع٨، (١٩٤٢-٠٠٠م)، ص٢٥٠-٢٥٢.

٤٩٣. كلمة في رسالة للجاحظ.

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٥٠٠-٥٠١.

٤٩٤. كلمة المجمع العلميّ العراقي في ذكرى عادل زعيتير.

الأديب (بيروت)، مايو، (١٩٥٨-٠٠٠م).

٤٩٥. الكوفية والعقال.

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٦١٧.

٤٩٦. الكي (البجع) لا (الحي)، تعليق على قصيدة ابن نباتة المنشورة سنة ١٩٥٢م.

مجلة المجمع العلميّ العراقيّ (بغداد)، ج١، مج٣، (١٩٥٤-٠٠٠م)، ص٢٠٦-٢٠٧.

٤٩٧. كيف تدرس العربية.

المعلم الجديد (بغداد) ج٦، س٩، (١٩٤٥-٠٠٠م)، ص٢٩١-٢٩٤، وفي التراث اللغويّ: ص٧٤-٨١.

٤٩٨. كيفية إصلاح العربيّة وهو على نقاط: (نظرة عامة في اللغة ومفرداتها، دجاجة إصلاح العربيّة، تعميم القياس في القاعدة، عدّ كلّ مقيس فصيحاً وجواز استعماله، تركّ تعليق الإعراب في النحويات، تمهيد أسلوب تدريسها والتأليف بها).

لغة العرب (بغداد)، ج٢، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٨١-٩٣، وفي التراث اللغويّ: ص٢٦-٢٨.

-ن-

٤٩٩. لا تقل ولكن قل.

المعلم الجديد (بغداد)، ج١، س٨، (١٩٤٢-٠٠٠م)، ص٢٠-٢٦، وفي التراث اللغويّ: ص٤١٠-٤١٨.

٥٠٠. لا ضمير بلا دين (شعر).

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٦٩١.

٥٠١. لبست الصفتان (شعر).

العرفان (صيدا)، مج٢٥، (١٩٣٤-٠٠٠م)، ص٦٩٣.

٥٠٢. لجنة انضباط لغوية .

صحيفة دورة مجمع اللغة العربية صحيفة يومية (بغداد)، ٢٤، (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م)، ص ١٢-١٣.

٥٠٣. اللغة العامية العراقية.

لغة العرب (بغداد)، ج ٢، س ٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص ١١-١٧، تتمة اسم الفاعل، ج ٣، س ٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص ١٩٩-٢٠٠، اسم المفعول، ج ٨، س ٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص ٦١٠-٦١٨، الصفة المشبهة باسم الفاعل، وفي التراث اللغوي: ص ١٧-١٩ و ٢٠-٢١ و ٢٢-٢٥.

٥٠٤. اللغة العربية والعصر.

الأقلام (بغداد)، ع ١، (١٩٦٤-٠٠٠م)، ص ٥-١٤.

٥٠٥. نفة الجراوية.

في التراث اللغوي، ص ٣٦٠ (فوائد لغوية) ر ٢.

٥٠٦. اللقلق والعصفور (الشعر المدرسي) .

النشيد العراقي (بغداد)، ع ٢٢، (١٩٢٣-٠٠٠م)، ص ٣٤٧.

٥٠٧. لم يُقال معافري ولا يُقال مشارفي .

لغة العرب (بغداد)، س ٨٨، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ٦٠٧.

٥٠٨. اللهجة المصرية انتقلت من اليمن منذ مئات السنين ولا زالت فيها ضمن حلقة أسرارنا التاريخية.

جريدة كل شيء (بغداد)، ع ٥٠، (١٩٦٥-٠٠٠م)، الصفحة الأخيرة.

٥٠٩. لي لذة في ذلتي .

الثقافة (القاهرة)، ع ٢٦٣، (١٩٤٤-٠٠٠م)، ص ٩-١١.

٥١٠. **ليلة الوداع (شعر) من وحي باريس قبل الحرب العالميّة الأخيرة.**

الكتاب (القاهرة)، ١٤ (١٩٤٨-٠٠٠م)، ص٧٥٤-٧٥٦.

-م-

٥١١. **مآثر العرب والإسلام في القرون الوسطى: عبد المنعم الغلاميّ،**

ط١، الموصل، طبع مطبعة أم الربيعين ١٩٤٠م، (نقد وتعريف).

المعلّم الجديد (بغداد)، ٦٤، (١٩٤٠-٠٠٠م)، ص٧٢-٧٣.

٥١٢. **ماذا يقولون (استفتاء).**

عالم الغد (بغداد)، ١٠٤، (١٩٤٥-٠٠٠م)، ص٣١-٣٢.

٥١٣. **ما فوق باب أورثمة من الكتابة.**

لغة العرب (بغداد)، ٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٦١٥-٦١٧.

٥١٤. **المأمونية وباب الأزج والمختارة من محلات بغداد القديمة.**

ظ: محلّة المأمونية.

٥١٥. **ما وقضونا عليه وما ننبههم عليه.**

العرفان (صيدا)، مج١٩، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص٨٩-٩٢.

٥١٦. **مباحث عراقية في الجغرافية والتاريخ والآثار وخطط بغداد..**

إلخ تأليف: يعقوب نعوم سركيس، تقديم: صاحب المعالي العلامة

محمد رضا الشبيبيّ، ط١، طبع شركة التجارة والطباعة المحدودة

(تعريف ونقد).

مجلة المجمع العلميّ العراقيّ (بغداد)، ج٢، ق١، (١٩٥١-٠٠٠م)، ص٣٣٨-٣٤٦.

وفي تراث العلامة مصطفى جواد: ج٣، ص١٦٤-١٧٤.

٥١٧. **مبحث في سلامة اللغة العربيّة.**

مجلة المجمع العلميّ العراقيّ (بغداد) ج١، س١، (١٣٦٩هـ/١٩٥٠م)، ص٢٣٢-

٢٥١، وج ١، مج ٣، (١٣٧٣هـ/١٩٥٤)، ص ٩١-١١٩، وج ٢، مج ٣، (١٣٧٣هـ/١٩٥٤)،
 ص ٣٧٣-٣٨٤، وج ١، مج ٤، (١٣٧٥هـ/١٩٥٦)، ص ١٦٧-١٨٥، ومن تراث العلامة
 مصطفى جواد: ج ١، ص ١٠١-٢٣٧، وفي التراث اللغوي: ص ١٤٠-١٦٢، و ١٦٣-
 ١٩٤، و ١٩٥-٢٢٤، و ٢٢٥-٢٤٤.

٥١٨. متى يستوي المذكر والمؤنث في أفعال التفضيل؟

لغة العرب (بغداد)، ج ٢، س ٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ١٤٩، وفي التراث اللغوي:
 ص ٣٥٣.

٥١٩. المتنبى أبو الطيب شاعر عربي من أهل القرن الرابع الهجري.

ظ: أبو الطيب المتنبى شاعر من أهل القرن الرابع الهجري.

٥٢٠. المتنبى عبث البحث عن قبره.

المكتبة (بغداد)، ١١٤ (١٩٦١-٠٠٠م) ص ٤٣.

٥٢١. المجازات النبوية للشريف الرضي أبي الحسن محمد بن الحسين

بن موسى الكاظم (ت ٤٠٦هـ) تح: محمود مصطفى، القاهرة، طبع
 مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، (تعريف ونقد).

مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، مج ٥، (١٩٥٨-٠٠٠م)، ص ٢١٢-٢٤٥،
 من تراث العلامة مصطفى جواد، ج ٣، ص ٢٧٣-٣١٥.

٥٢٢. مجالس (أمالي) ثعلب أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد

الشيباني ولاء الكوفي النحوي اللغوي (ت ٢٩١هـ)، شرح وتحقيق:
 عبد السلام محمد هارون، القاهرة، منشورات دار المعارف بمصر
 ١٩٤٩م، (تعريف ونقد).

مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، ج ١، مج ٣، (١٩٥٤-٠٠٠م)، ص ١٥٩-
 ١٧٩، وفي التراث العربي: ج ١، ص ٣٧٣-٣٩٦.

٥٢٣. مجد الدين ابن جميل الجبائي الكاتب الشاعر.

الغري (النجف)، ١٦٤، س ٧، (١٣٦٥هـ/١٩٤٦م)، ص ٣٥٢-٣٥٥، في التراث

العربيّ: ج ٢، ص ١١٧-١٢٤.

٥٢٤. مجلّة الأديب.

المعلّم الجديد (بغداد)، ٨٤، (١٩٤٢-٠٠٠م)، ص ٨٧-٨٨.

٥٢٥. المجمع العلميّ العراقيّ (بغداد).

هنا بغداد (بغداد)، ١٩٥٠، ص ٩-١١.

٥٢٦. المجلد في تاريخ الأدب العربيّ: محمّد بهجة الأثريّ، ط ١، بغداد، مطبعة العراق، (تعريف ونقد).

لغة العرب (بغداد)، س ٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ٤١٥، و ص ٤١٨، و ص ٥٧٦، و ص ٦٦٥، و ص ٧٤١، و ص ٨٢١، و ص ٨٧٢، و ص ٩٠١-٩٠٧، و س ٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص ٣٩٤، و ص ٤٧٧، و ص ٧١٧-٧١٨، و س ٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص ٦٨-٧٠، و ص ٢٢٠، و ص ٣١٢-٣١٥، و ص ٥٣٧-٥٤٠، و ص ٦١١-٦١٢.

٥٢٧. محلّة المأمونيّة وباب الأزج والمختارة من محلات بغداد القديمة .

لغة العرب (بغداد)، س ٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص ٤٤٠-٤٤٥.

٥٢٨. محمّد بن أحمد الأواني .

الغري (النجف)، ع ٢٠، س ٧، (١٣٦٥هـ/١٩٤٦م)، ص ٣٩٤-٣٩٦، و ع ٢١، س ٧، ص ٤١٢-٤١٣، شعراء العراق وأدباؤه في القرن السادس للهجرة، ر ١٩، ر ٢٠.

٥٢٩. محمّد بن جيا الحلّي .

الغري (النجف)، ع ١٠-٩، س ٧، (١٣٦٥هـ/١٩٤٥م)، ص ١٤٩-١٥١.

٥٣٠. مختصر تاريخ الترك في العراق.

الدليل (النجف)، ع ٢٤، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ص ٥٩-٦٥، و ص ٢٧٩-٢٨٤.

٥٣١. مختصر تاريخ العرب والتمدّن العربيّ الإسلاميّ: أمير عليّ (عرض ونقد) .

المعلّم الجديد (بغداد)، ٦٤، (١٩٤٠-٠٠٠م)، ص ١٥٣.

٥٣٢. مختصر جمهرة النسب وصاحبه تعقيب على مقال العلامة الشيخ
حمد الجاسر الموسوم (مختصر جمهرة النسب) .

مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق)، ج٤، مج٢٨، (١٣٧٣هـ/١٩٥٣م)، ص٦٥٧-٦٦٤.

٥٣٣. مخطوطة شعر (عبد الغفار) الأخرس شاعر العراق في القرن
التاسع عشر: نشرها يوسف عز الدين، ط١، بغداد، طبع مطبعة
العاني، ١٩٦٣م (تعريف ونقد).

مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، مج١٠، (١٩٦٢-٠٠٠م)، ص٣٤٠-٤٤٢،
وفي التراث العربي: ج٢، ص٣٤٨-٣٥١.

٥٣٤. مدارس بغداد الدور الحضاري.

المعرفة (دمشق)، ج١٤، (١٩٦٢-٠٠٠م)، ص٤١-٤٧.

٥٣٥. مدارس بغداد القديمة: دار العلم في الكرخ والمدرسة المستنصرية
والمدرسة النظامية ببغداد.

جريدة العراق (بغداد)، ١٢/٢١/١٩٣١م.

٥٣٦. مدارس بغداد ودور كتبها في العصور العباسية.

الأستاذ (بغداد)، ج٢٤، (١٩٥٦-٠٠٠م)، ص١١٠-١١٩، و ج٦٤ (١٩٥٨-٠٠٠م)، ص٨٦-١١٣.

٥٣٧. المدارس البغدادية ومدارسها في أيام بني العباس ومن بعدهم .

المعلم الجديد (بغداد)، ج١، س١٠، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ج١٤-٩، و ج٢، س١٠، (٠٠٠-١٩٤٦م)، ص١٦-٢٣، ج٤، س١٠، ص٤-٨.

٥٣٨. المدرسة الإمامية القزوينية والمفيدية (سؤالان يُرجى الجواب عنهما).

المعلم الجديد (بغداد)، ج١٠، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ص١٨١-١٨٢.

٥٣٩. المدرسة الشرايية .

لغة العرب (بغداد)، ج٥، س٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص٣٧٦.

٥٤٠. المدرسة الشرفيّة منذ سنة ٦٢٨ هـ .

مجلة الصراط المستقيم (بغداد)، ع٩٦- (١٣٥١هـ/١٩٣٢م)، ص١٤-١٥.

٥٤١. المدرسة الكماليّة.

المعلّم الجديد (بغداد)، ع٣ (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٣٩٣-٣٩٠.

٥٤٢. المدرسة المجاهديّة في بغداد منذ سنة ٦٢٧ هـ .

مجلة الصراط المستقيم (بغداد)، ع٨٩-٩٠، و٩٢-٩٣ في ١٦، و ٢٥ ذي القعدة، و ٢٠ و ٢٥ ذي الحجة (١٣٥٠هـ).

٥٤٣. المدرسة المستنصريّة ببغداد (مركز بغداد سابقاً).

مجلة الصراط المستقيم (بغداد)، ع٣١ (١٣٥٠هـ-٠٠٠)، ص٢-٦، ع٣٢، (١٣٥٠هـ-٠٠٠)، ص٤-٩، و ع٣٥، (١٣٥٠هـ-٠٠٠)، ص١٣-١٥.

٥٤٤. المدرسة المستنصريّة في نصوص تاريخيّة غير منشورة .

سومر (بغداد)، مج١٤، (١٩٥٨-٠٠٠م)، ص٢٧-٧٥.

٥٤٥. المدرسة النظاميّة ببغداد، مصطفى جواد.

ظ: مدارس بغداد القديمة دار العلم في الكرخ، والمدرسة النظامية ببغداد.

٥٤٦. المدرسة النظاميّة ببغداد (القسم العلميّ) .

سومر (بغداد)، مج٩، (١٩٥٣-٠٠٠م)، ص٣١٧-٣٤٢.

٥٤٧. المدرسة النظاميّة ببغداد موقعها .

المعلّم الجديد (بغداد)، ع٨، (١٩٤٢-٠٠٠م)، ص١١٢-١١٩.

٥٤٨. المدرسة النظاميّة (بعض حوادث المدرسة النظاميّة).

جريدة العراق (بغداد)، ١/٧/١٩٣٢م.

٥٤٩. مدرسو مدرسة أبي حنيفة بين سنتي (٤٥٩-٧٧١هـ) .

المعلّم الجديد (بغداد)، ج١، س٧، (١٩٤١-٠٠٠م)، ص٤-١٥، وع٢، س٧،

ص ١١١-١١٩، و٣ع، س٧، ص ٢٠٠-٢٠٩.

٥٥٠. **مدفن الإمام أحمد بن حنبل في بغداد والشيخ صالح السهروردي.**

جريدة الأخبار (بغداد)، ٧ و٨ و٩ (١٩٤٩-٠٠٠م).

٥٥١. **مدن العراق القديمة.**

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م).

٥٥٢. **مدينة المنصور وجامعها.**

سومر (بغداد)، مج٢٢، (١٩٦٦-٠٠٠م)، ص ١-١٩.

٥٥٣. **المذهب الكوفي وفائدته في تيسير قواعد اللغة العربية.**

ظ: النحو الكوفي وفائدته في تيسير قواعد اللغة العربية .

٥٥٤. **مزلق ابن زيدون اللغوية.**

أبولو (القاهرة)، ع٢، س١، (١٩٣٢م)، و١٤، س٢، (١٩٣٢-٠٠٠م)، ومن

تراث العلامة مصطفى جواد: ج١، ص ٢٣٨-٢٥٧.

٥٥٥. **مساجد بغداد ومشاهدها.**

العربي (الكويت)، ع٩٧، (١٩٦٦-٠٠٠م)، ص ٨٤-٩٩، ومن تراث العلامة مصطفى

جواد: ج٢، ص ١٨٢-١٩٠.

٥٥٦. **المسار بمعنى المسير صحيحاً سماعاً وقياساً.**

المعلم الجديد (بغداد)، ع٢١، (١٩٥٨-٠٠٠م)، ص ٧٤١-٧٤٤، ومن تراث العلامة

مصطفى جواد: ج١، ص ٤٢٠-٤٢٤.

٥٥٧. **مستدرك في أخبار الحلة وتاريخها.**

العرفان (صيدا)، مج٢٦، (١٩٣٦-٠٠٠م)، ص ١٢٤-١٢٥.

٥٥٨. **المستنصرية في نصوص تاريخية غير منشورة.**

ظ: المدرسة المستنصرية في نصوص تاريخية غير منشورة .

٥٥٩. **مسجد الإمام عليّ بن أبي طالب: براثا والعتيقة أي: المنطقة.**

جريدة اليقظة (بغداد)، ع٥٣٧ في يوم ٣٠/مارس/١٩٢٩م.

٥٦٠. **مسجد قمرية.**

ظ: كلام في مسجد قمرية.

٥٦١. **مسجد المنطقة وبراثا: جامع براثا في بغداد غير جامع المنطقة.**

البيان (النجف)، ع٣ (١٩٤٩-٠٠٠م)، ص٣٨٧-٣٨٩. وجريدة الأخبار (بغداد)، ١٩٤٩/٥/٥م.

٥٦٢. **المشاركة في المجلة لا الاشتراك.**

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مج٢٧، (١٩٥٢-٠٠٠م)، ص٦٢٩-٦٣٢.

٥٦٣. **المشعشعون ومهديهم.**

لغة العرب (بغداد) س٩ (١٩٣١-٠٠٠م) ص٦٤١-٦٥٠ و ص٧٢١-٧٣٠ و ص٧٦٩-٧٧١.

٥٦٤. **مشكلات التاريخ نكبة البرامكة.**

الرسالة (القاهرة)، ع٢٧، (١٩٣٤-٠٠٠م)، ومن تراث العلّامة مصطفى جواد: ج٢، ص١٥٨-١٦٢.

٥٦٥. **مشكلات اللغة العربيّة وحلّها.**

المعلّم الجديد (بغداد)، ع٢، س٥، (١٩٤٠-٠٠٠م)، ص٩٨-١١٠، وفي التراث اللغويّ: ص٥٤-٦٨.

٥٦٦. **مصادر دراسة خطط بغداد في العصور العباسيّة للدكتور صالح أحمد العليّ.**

ظ: تتمة واستدراك على مصادر دراسة خطط بغداد في العصور العباسيّة.

٥٦٧. **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيوميّ.**

ظ: دراسة المعجمات العربيّة، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير.

٥٦٨. المصدر على وزن (مفعول).

لغة العرب (بغداد)، ٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص ٧٦١.

٥٦٩. المصطلحات العربية وحاجات المجتمع.

الآداب (بيروت)، مج ٢٠، (١٩٥٤-٠٠٠م)، ص ١٨-٢٣، و ص ٧١-٧٢.

٥٧٠. مصطلحات مقاومة المواد وهندسة إسالة الماء ومصطلحات التشريح.

مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، مج ١٥، (١٩٦٧-٠٠٠م)، ص ٢٢٨-٢٩٤.

٥٧١. مصعب بن الزبير .

لغة العرب (بغداد)، ٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص ٧٥٣.

٥٧٢. المعارف لابن قتيبة الدينوري أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة

المروزي الأصل البغدادي توطنا للغوي المؤرخ القاضي (ت ٢٧٦هـ) حقه وقدم له: ثروت عكاشة، ط ١، القاهرة، منشورات وزارة الثقافة، باللغة الفرنسية ذخائر العرب (تعريف ونقد) .

مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، مج ٦، (١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، ص ٤٣٣-٤٥٩، من تراث العلامة مصطفى جواد: ج ٣، ص ١٠٦-١٣٥.

٥٧٣. المعاهد الخيرية النسوية القديمة في العراق.

مجلة كلية الآداب والعلوم (بغداد)، ١٤، (١٩٥٦-٠٠٠م)، ص ٤٤-٦٤.

٥٧٤. معجم مواضع واسط وأعيان واسطيون من حملة العلم والأثر.

مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، مج ٨، (١٣٨١هـ/١٩٦١م)، ص ١١٤-١٧١، من تراث العلامة مصطفى جواد: ج ٢، ص ١٩١-٢٤٦.

٥٧٥. معجمي المستدرك (البحوث والمحاضرات مؤتمر الدورة الثانية

والثلاثين غير العادي، ط ١، بغداد، ١٩٦٥م، ص ٢٢١-٢٣٠.

في التراث اللغوي: ص ٣٣١-٣١٩.

٥٧٦. المعرض.

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مج ٤٣، (١٩٦٨-٢٠٠٠م)، ص ٩٠٢-٩٠٤.

٥٧٧. معنى قاو.

جريدة كلّ شيء (بغداد)، ع ٦٥، (١٩٦٥-٢٠٠٠م)، ص ٧، و ص ١٢.

٥٧٨. معنى القول المأثور (لغة الضاد).

العرب (الرياض)، ع ١١، (١٩٦٧-٢٠٠٠م)، ص ٩٨١.

٥٧٩. معهد المخطوطات العربيّة بالجامعة العربيّة (توضيح حول أعمال).

المكتبة (بغداد)، ع ٥٦، (١٩٦٧-٢٠٠٠م)، ص ٤-٥.

٥٨٠. مفتاح القلوب (قصيدة).

لغة العرب (بغداد)، س ٦، (١٩٢٨-٢٠٠٠م).

٥٨١. مفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل الحمويّ جمال

الدين أبي عبد الله محمّد بن سالم بن نصر الله بن سالم المازنيّ التميميّ الحمويّ الشافعيّ المؤرّخ (ت ٦٩٧هـ) حقّقه وعلّق حواشيه وقدم له: الأستاذ جمال الدين الشيال، ط ١، القاهرة، منشورات إدارة إحياء التراث القديم إدارة الثقافة العامّة وزارة التربية والتعليم، وطبع مطبعة جامعة نواد الأول القاهرة (نقد وتعريف).

طالعه العلامّة مصطفى جواد وعلّق عليه ملحوظاتٍ جمعها وبعث بها إلى الأستاذ المحقّق الذي نشرها في آخر الجزء الثاني من (مفرج الكروب)، ص ٥٤٥-٥٣٤.

٥٨٢. مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ... (تعريف ونقد).

المجمع العلميّ العراقيّ (بغداد)، مج ٨، (١٣٨٠هـ/١٩٦١م)، ص ٤٠٨-٤٢٤، ومن تراث العلامّة مصطفى جواد: ج ٣، ص ٨٧-١٠٥.

٥٨٣. مقترحات ضروريّة في قواعد اللغة العربيّة والبحوث والمحاضرات

لدورة مؤتمر الدورة الثالثة والثلاثين لمجمع اللغة العربية في القاهرة (١٩٦٦-١٩٦٧م)، ص ٢٥-٣٤، ودراسات في فلسفة النحو والصرف، ص ١٨٠-١٩٢.

من تراث العلامة مصطفى جواد: ج ١، ص ٣٠٨-٣٢٤، وفي التراث اللغوي: ص ٣٢٠-٣٣٣.

٥٨٤. مقدمة شرح المقامات الحريية الإيضاح في شرح مقامات الحريي للمطرزي برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي الخوارزمي الأديب اللغوي الحنفي البغدادي (ت ٦١٠هـ). لغة العرب (بغداد)، س ٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص ٦١٧.

٥٨٥. الملائكة في رسالة الغفران.

البلاغ (بغداد)، ع ١٠، (١٩٦٩-٠٠٠م)، ص ٩٣-٩٤.

٥٨٦. ملاحظات حول جاوان القبيلة الكردية المنسية (مشاهير الجاوانيين للدكتور مصطفى جواد).

مجلة المجمع العلمي الكردي (بغداد)، ع ٢٤، مج ٢، (١٩٧٤-٠٠٠م)، ص ٢٧٦-٢٨٢. القسم العربي.

٥٨٧. ملاحظات على كتاب (الإمتاع والمؤانسة) لأبي حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس النيسابوري الأصل البغدادي (ت ٤١٤هـ) صححه وضبطه وشرح غريبه: أحمد أمين وأحمد عارف الزين، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة (١-٣)، ٢٢٦ ص، و ٢٢٠ ص، و ٢٠٥ ص، و ٢٦ ص، و ٢٣٠ ص، و ٢٥ ص، و ج ٣ / ر-ت (٥ ص).

٥٨٨. ملاحظات على تاريخ حكماء الإسلام (تتمة صوان الحكمة) لابن فندق البيهقي ظهير الدين أبي الحسن علي بن زيد بن محمد بن الحسين المؤرخ الأديب (ت ٥٦٥هـ)، تصحيح وعناية: محمد شفيع، لاهور طبع على نفقة السيد كابور، طبع مطبعة أشغال كابور الفنية (تعريف ونقد).

مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق)، مج ٢٢، (١٩٤٧-٠٠٠م)، ص ١٨١-١٨٦.

٥٨٩. ملاحظات على ديوان عليّ بن الجهم المطبوع، عني بتحقيقه ونشره وجمع تكملته: خليل مردم بك، ط١، دمشق، منشورات مجمع اللغة العربيّة، طبع المطبعة الهاشميّة (نقد وتعريف).

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مج٢٩، (١٩٥٤-٠٠٠م)، ص٦٢١-٦٥٧، مج٣٠، (١٩٥٥-٠٠٠م)، ص١٦٦-١٦٦.

٥٩٠. ملاحظات لا بدّ منها على الجزء الثالث من مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مج٤٥، (١٩٧٠-٠٠٠م)، ص٥٣١-٥٤٤، بشأن الهفوات النادرة.

٥٩١. ملاحظة واستدراك (داقوق أيضاً، و جسر الموصل، و خان مرجان تيم مرجان) واستدراك (غلط).

سومر (بغداد)، مج١٣، (١٩٥٧-٠٠٠م)، ص١٧٩-١٨٧، ومن تراث العلامة مصطفى جواد: ج٣، ص١٣٦-١٥٠.

٥٩٢. ملاحظة واستدراك قلعة الموصل .

سومر (بغداد)، مج١٠، (١٩٥٤-٠٠٠م)، ص٢٩٦-٣٠٠.

٥٩٣. ملحق خططيّ في محلات بغداد الحديثة وما يقابلها من القديمة بغداد مدينة السلام تأليف: ريجاردكوك، ترجمة: فؤاد جميل و مصطفى جواد، ط١، بغداد، طبع مطبعة شفيق.

من تراث العلامة مصطفى جواد: ج٢، ص٢٨٩-٣٢٣.

٥٩٤. ملحوظات على التقارير الأولى للجنة الثقافة التحضيرية في أمانة الجامعة العربيّة .

المعلّم الجديد (بغداد)، ج٣، مج١١، (١٩٤٧-٠٠٠م)، ص١.

٥٩٥. ملحوظتان.

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مج١٨، (١٩٤٣-٠٠٠م)، ص٢٧٢-٢٧٣.

٥٩٦. ملك الشعراء سعد بن محمّد بن صيفي المعروف بـ(حيص بيص).

الغري (النجف)، ١٤٤، س٦، (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م)، ص٢٤٠-٢٤٢ (١)، و ١٥٤،

٦، (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م)، ص ٢٥٦-٢٥٩، و ١٦٤، س ٦، (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م)،
 ص ٢٧٩-٢٨٠، و ١٧٤، س ٦، (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م)، ص ٢٩٧-٢٩٨، و ٢١٤، س ٦،
 (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م)، ص ٣٥٩-٣٦٠، ظ: شعراء العراق وأدباؤه في القرن السادس
 للهجرة ق ١-٥، وفي التراث العربي: ج ٢، ص ٥٣-٧٤.

**٥٩٧. الملك الصالح ركن الدين إسماعيل الأتابكي والأمير أيك بن عبد
 الله البدري والأمير قراجه في باب (جامع العمادية) وفي (منبره).
 سومر (بغداد)، مج ٥، (١٤٩-٠٠٠م)، ص ٣٣٧-٣٣٨.**

٥٩٨. الملكة الرشيدة (الملكة عالية) .

الغري (النجف)، ٧٤، (١٩٥١-٠٠٠م)، ص ١٢٩.

**٥٩٩. من أدب الذكريات (توسط وشفاة لدى الدكتور صفاء خلوصي
 لإعادة امتحان طالبة (شعر) .**

الورود (بيروت)، ٥٤، (١٩٨١-٠٠٠)، ص ١٢-١٣.

٦٠٠. من أعماق التاريخ الروابط التجارية والثقافية بين العراق والجزيرة.

ظ: الروابط التجارية والثقافية بين العراق والجزيرة العربية.

٦٠١. من أعيان الإمامية .

العرفان (صيدا)، مج ٢٥، (١٩٣٤-٠٠٠م)، ص ٤٥٧-٤٦٤، مج ٢٦، (١٩٣٥-٠٠٠م)،
 ص ٥٩٧-٥٩٨، و مج ٢٦، (١٩٣٦-٠٠٠م)، ص ٣٠٢-٣٠٤.

٦٠٢. من أغلاط صاحب (المنجد) .

لغة العرب (بغداد)، س ٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ٣٠٢-٣٠٤، الأوهام الشائعة .

لغة العرب (بغداد)، س ٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص ٢٩٠.

٦٠٣. من رياض الأدب .

الإخاء (بغداد)، ٥٤، (١٩٦٢-٠٠٠م)، ص ٢-٣.

٦٠٤. من مائة ليلة وليلة (تعريف عن الفرنسيّة).

الهاتف (بغداد)، ٢٣ ربيع الثاني (١٣٧٣هـ) / ١ كانون الثاني (١٩٥٣م).

٦٠٥. من المرحوم الدكتور مصطفى جواد .

الأديب (بيروت)، ٢ع، (١٩٧٢-٢٠٠٠م)، ص٤٧-٤٨.

٦٠٦. من (مستدرك أعيان الشيعة) .

البلاغ (بغداد)، ٩ع، ٢، (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)، ص٧-١٤، و ١٠ع، ٢، ص٧-١٦.

٦٠٧. (منى) متى تكون مذكراً أو مؤنثاً؟.

لغة العرب (بغداد)، ٦س، (١٩٢٨-٢٠٠٠م)، ص٦٦١.

٦٠٨. مناقحة الحبّ (شعر).

الاعتدال (النجف)، ٣س، (١٩٣٥-٢٠٠٠م)، ص٢٥-٢٧.

٦٠٩. المنار (مجلة المنار) والشيعة.

العرفان (صيदा) مج١٧ (١٩٢٩-٢٠٠٠م) ص٦٠٨-٦١٥.

٦١٠. منازة نظر في مباحث سومر.

(بغداد)، مج٢٤، (١٩٦٨-٢٠٠٠م)، ص٢٠٩-٢٣٠.

٦١١. المنتحرون في الجاهليّة والإسلام .

الهلال (القاهرة)، ٤٢ع، (١٩٣١-٢٠٠٠م)، ص٤٧٥-٤٧٩.

٦١٢. المنجد وما فيه من الأوهام.

لغة العرب (بغداد)، ٨ج، ٦س، (١٩٢٨-٢٠٠٠م)، ص٥٨٦، وفي التراث اللغويّ:

ص٤٥١-٤٥٥.

٦١٣. منزل ابن جبير في بغداد وقبر ابن الجوزيّ فيها وتحقيق المربعة التي نزل فيها.

الاعتدال (النجف)، ٧ع (١٩٤٦-٢٠٠٠م) ص٤٨٩-٤٩٤.

٦١٤. المنصور الموحدِّي والناصر لدين الله الخليفة العباسي صراع سياسي خفي عنيف.

دعوة الحق (الرباط)، ع٥، (١٩٦٩-٠٠٠م)، ص٥١-٦٣.

٦١٥. (مَنَح) والأفعال التي تنصب مفعولين .

لغة العرب (بغداد)، س٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٨١٠.

٦١٦. مهديو بني العباس .

المعرفة (القاهرة) (١٩٣٣-٠٠٠م) .

٦١٧. مؤرّخ الأهرام وأبي الهول جمال الدين أبو جعفر العراقي الإدريسي.

الكتاب (بغداد)، ع٦، (١٩٤٧-٠٠٠م)، ص٨٥٨-٨٦٨.

٦١٨. مؤرّخ العراق ابن الفوطي: بحث في أدوار التاريخ العراقي في مستهل العصر العباسي إلى أواخر العصر المغولي - محمد رضا الشبيبي (١٠٣٦-١٣٨٥هـ/١٨٨٩-١٩٦٥م)، ط١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة التفيض، ١٩٥٠-١٩٥١م ١-٢، (تعريف ونقد).

مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، مج٦، (١٣٧٨هـ/١٩٥٩م)، ص٣٧١-٥٤٧.

٦١٩. موسيقى الشعر العربي .

أبولو (القاهرة)، ع١٠، (١٩٣٣-٠٠٠م)، ومن تراث العلامة مصطفى جواد: ج١، ص٤٢٥-٤٣١.

٦٢٠. الموسيقيون العراقيون غير المشهورين.

الأستاذ (بغداد)، ع١٣، (١٩٦٦-٠٠٠م)، ص٢٤٢-٢٤٦.

٦٢١. موضع النظامية من بغداد.

جريدة العراق (بغداد)، ٣٠/١٢/١٩٣١م.

٦٢٢. مؤلف جمهرة أشعار العرب .

مجلة المجمع العلميّ العراقيّ (بغداد)، مج٧، (١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)، ص١٧٥-١٩٦، ومن تراث العلامة مصطفى جواد: ج٣، ص٢٤٠-٢٦٤.

٦٢٣. مؤلف (مختار الصحاح) .

المقتطف (القاهرة)، مج٨٣، (١٩٣٣-٠٠٠م)، ص٢٢٧ .

٦٢٤. مؤيد الدين محمد بن العلقميّ في بوتقة التاريخ .

العرفان (صيدا)، مج٢٠، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص١٤٦-١٥٢، وص٢٨١-٢٨٩، وص٥٩٣-٦٠٢.

-ن-

٦٢٥. (ن والقلم وما يسطرون) بحث في أسرار الحروف العربيّة المعجميّة.

مجلة المجمع العلميّ العراقيّ (بغداد)، مج١٩، (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، ص١٢١-١٣٠، وفي التراث اللغويّ: ص٣٣٤-٣٤٢، ومن تراث العلامة مصطفى جواد: ج١، ص٣٣٦-٣٤٥.

٦٢٦. الناشئ الأكبر أيضاً.

ظ: عن الناشئ الأكبر أيضاً.

٦٢٧. الناصر لدين الله الخليفة العباسيّ .

العربيّ (الكويت)، ع١٢٤، (١٩٦٩-٠٠٠م)، ص٥٨-٦٥.

٦٢٨. الناصريّ (عبد القادر رشيد الناصريّ) شاعر بارع وشديد الرغبة في تهذيب شعره وتنقية لغته.

جريدة كلّ شيء (بغداد)، ع٦٧، (١٩٦٥-٠٠٠م)، ص٢.

٦٢٩. نافذة تطلّ على تاريخ اليزيديّة.

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مج٤٥، (١٩٧٠-٠٠٠م)، ص٥٣٠-٥٣١.

٦٣٠. نبذ من تاريخ الحوادث الجامعة المخطوط عن بغداد وما جاورها.

جريدة العراق (بغداد)، (١٩٣٠/٢/٧ م).

٦٣١. النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس لابن دحية الكلبي.

ظ: كتاب النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس.

٦٣٢. النحو الكوفي وفائدته في تفسير قواعد اللغة العربية .

المعلم الجديد (بغداد)، س ١٣، (١٩٥٠-٠٠٠ م)، ص ٢١٣-٢٢٢، وفي التراث اللغوي: ص ١٢٠-١٢٩.

٦٣٣. النحويون والمنادى.

لغة العرب (بغداد)، ج ٩، س ٦، (١٩٢٨-٠٠٠ م)، ص ٦٦١، وفي التراث اللغوي: ص ٣٥٢.

٦٣٤. نزهة أدبية في إستانبول.

الإخاء (بغداد)، ع ٩٤، (١٩٦٥-٠٠٠ م)، ص ٢، ع ١٠٤، (١٩٦٥-٠٠٠ م)، ص ١-٢، ع ١١٤، ص ٤-٥، ع ١٢، ص ١-٢.

٦٣٥. النساء المثقفات في العراق .

الإخاء (بغداد)، ع ٢٣، (١٩٦١-٠٠٠ م)، ص ١٦.

٦٣٦. النسبة في العربية .

المعلم الجديد (بغداد)، ج ٢، س ٩، (١٩٤٥-٠٠٠ م)، ص ٦٨-٦٩، وفي التراث اللغوي: ص ٦٩-٧٣.

٦٣٧. نسيمي أيضاً .

الإخاء (بغداد)، ع ١٤، (١٩٦٩-٠٠٠ م)، ص ٦.

٦٣٨. نشاط المجمع الثقافي في سنة (١٩٥٧-١٩٥٨ م) المجمعية .

مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، مج ٥، (١٣٧٧هـ/١٩٥٨ م)، ص ٢٥١-٢٥٥.

٦٣٩. نشرة دارالمعلمين الريفيّة (١٩٣٩-١٩٤٠ م) .

المعلم الجديد (بغداد)، ٦ع، (١٩٤٠-٠٠٠م)، ص٢٣٦.

٦٤٠. نشوء المكيّة في الخلافة وتطور الخلافة إلى المكيّة .

منبر الأثير (بغداد)، ٥-٥ع، (١٩٥٠-٠٠٠م)، ص٢٨-٣٤.

٦٤١. نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للقاضي التنوخيّ أبي عليّ

المحسن بن عليّ بن محمّد البغداديّ.

لغة العرب (بغداد)، ٨س، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص٣٥٥-٣٥٨، وص٥٢٤-٥٢٩، وص٦٨٤-

٦٨٥، وص٧٦٤-٧٦٥، وص٧٦٧-٧٧٣، وس٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٤٩، وص٢٤١-٢٥٥.

٦٤٢. نشيد العلم العراقيّ (شعر).

مجلة المعلمين (بغداد)، ١ع، (١٩٢٤-٠٠٠م)، ص٤٢.

٦٤٣. نشيد وتضيد (شعر) .

لغة العرب (بغداد)، ٧س، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٢٣-٢٥.

٦٤٤. نصر بن منصور النميريّ (ت٥٨٨هـ) دراسة وشعر .

الغري (النجف)، ١٧ع، (١٤٦٥هـ/١٩٤٦م)، ص٣٢٨-٣٣٠، وع ١٨-١٩، ص٣٥٣-

٣٥٥، وفي التراث العربيّ: ج٢، ص١٣٤-١٤٥.

٦٤٥. نصرة الحقّ واجبة (قصيدة) .

لغة العرب (بغداد)، ٩س، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٦٧٠.

٦٤٦. النصيريّة والقزلباشيّة .

لغة العرب (بغداد)، ٩س، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٤٦٧-٤٧٢.

٦٤٧. نضوب للشاعر الإسكتلنديّ روبرت برنز (ترجمة) .

جريدة كلّ شيء (بغداد)، ع ٢١، في ١٠/٢/١٩٦٤م.

٦٤٨. نظرات.

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٣٧٥، و ص٧٠٧.

٦٤٩. نظرات في الأدب والكتب .

المعلم الجديد (بغداد)، ع٩٤، (١٩٤٥-٠٠٠م)، ص١٥٢-١٥٤.

٦٥٠. نظرات في التصوير عند العرب .

الثقافة (القاهرة)، ع٣٠٢، س٦ (١٩٤٤-٠٠٠٠م)، ص١٤-١٧.

٦٥١. نظرات في الذريعة الى تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني

محمد محسن بن علي الطهراني النجفي .

البيان (النجف)، ع٢٤، س١ (١٣٦٥هـ/١٩٤٦م)، ص٤٧-٤٨، و ع٣-٤، س١، ص٧٥-٧٦، و ع٦، س١، ص١٤٩-١٥١، و ع٧، س١، ص١٨١-١٨٢، و ع٨، س١، ص٢٠٨-٢٠٩، و ع٩، س١، ص٢٤١-٢٤٣، و ع١٠، س١، ص٢٧٣-٢٧٥، و ع١٥، س١، ص٣٨٥-٣٨٦، و ع١٦، س١، ص٧-٨.

٦٥٢. نظرات في ذيل الروضتين (الذيل على الروضتين لأبي شامة شهاب

الدين أبي محمد عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي الشافعي الحافظ المؤرخ المفسر الفقيه (ت٦٥٥هـ)، تصحيح: محمد زاهد حسن الكوثري، القاهرة، طبع على نفقة السيد عزت العطار الحسيني/ مكتبة نشر الثقافة الإسلامية (تعريف ونقد) .

مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق)، مج٢٣، (١٩٤٨-٠٠٠م)، ص٦١٨-٦٢٣، مج٢٤، (١٩٤٩-٠٠٠م)، ص١٥٨-١٥٣.

٦٥٣. نظرات في لغة العرب في لواء الموصل لعبدالرزاق مهدي الحسن

(تعريف ونقد) .

لغة العرب (بغداد) ج٨، س٧، (١٩٢٩-٠٠٠م) ص٦٣٤-٦٤٠.

٦٥٤. نظرات في مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق).

دعوة الحق (الرباط)، ع١٤، (١٩٦٨-٠٠٠م) ص٥٠-٥٦.

٦٥٥. نظرات في المجلّد السابع عشر من مجلّة سومر.

سومر (بغداد)، مج ٨، (١٩٥٢-٠٠٠م)، ص ١٢٠-١٢٩.

٦٥٦. نظرة في كتاب (التمدّن الإسلاميّ) تأليف: جرجي زيدان، القاهرة،
طبع مطبعة الهلال (تعريف ونقد).

المقتطف (القاهرة)، مج ٧٤، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ٢٠٥.

٦٥٧. نظرة في كتاب تاريخ مساجد بغداد وآثارها - محمود شكري
الآلوسيّ، تح: محمّد بهجة الأثريّ، ط ١، بغداد، طبع مطبعة دار
السلام (تعريف ونقد).

لغة العرب (بغداد)، ع ٢، س ٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ١٥٧-١٥٨، وبغداد في مجلّة
لغة العرب: ق ٢، ص ٥٥-٥٧.

٦٥٨. نظرة في مقالة (الألفاظ السريانيّة في المعاجم العربيّة)
للبطريّك مار أغناطيوس أفرام الأول المنشورة في مجلّة مجمع
اللغة العربيّة (دمشق).

مجلّة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مج ٢٥، (١٩٥٠-٠٠٠م)، ص ٥٦٠-٥٦١.

٦٥٩. نظرة في مقالة: (بنوزهرة الحليّون الأسرة التي خدمت العلم
والدين والأدب زهاء ألف سنة، بقلم عبد الحميد الدجيلي).

الاعتدال (النجف)، ع ٦، س ٦، (١٣٦٥هـ/١٩٤٦م)، ص ٤٣٩-٤٤٣.

٦٦٠. نظرة متممة لنظرة.

الاعتدال (النجف)، ع ٤، س ٦، (١٣٦٥هـ/١٩٤٦م).

٦٦١. نظم الدولة العباسية أواخر عهدها.

الاعتدال (النجف)، ع ٦، س ٢، (١٣٥٣هـ/١٩٣٤م)، ص ٢٢٦-٢٦٨، و ع ٧، س ٢،
ص ٣١٧-٣١٣، و ع ٨، س ٢، ص ٣٦١-٣٦٣، و ع ٩، س ٢، ص ٣٩٩-٤٠٢، و ع ١٠، س ٢،
ص ٤٥٩-٤٦٦.

٦٦٢. نعمة الله الجزائري وشهاب الدين السهروردي .

لغة العرب (بغداد)، س٨ (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص٥٣٣-٥٣٥.

٦٦٣. النفس الطموح (شعر) .

العرفان (صيدا)، مج٢٤، (١٩٣٣-٠٠٠م) ص٢٧٤.

٦٦٤. نقد تفسير القرآن الكريم لصاحبه محمد رشيد رضا .

لغة العرب (بغداد)، س٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٢٥٥.

٦٦٥. نقد الجزء الثالث من (الأغاني) طبعة دار الكتب المصرية.

لغة العرب (بغداد)، س٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٢٨٧-٢٨٩.

٦٦٦. نقد رسالة الطيف (طيف الخيال) للبهاء الإبرلي بهاء الدين أبي

الحسن علي بن عيسى الشاعر المترسل (ت٦٩٣هـ)، تح: عبد الله

أحمد الجبوري، منشورات الثقافة العامة وزارة الثقافة والإعلام

(تعريف ونقد).

الأقلام (بغداد)، ع٨٤، (١٩٦٩-٠٠٠م)، ص١٣٢-١٤٢، ومن تراث العلامة مصطفى

جواد: ج٣، ص٣٨٧-٤٠٣.

٦٦٧. نقد طبعة الجزء الخامس من كتاب (العبر في خبر من غبر)

للذهبي، تح: صلاح الدين المنجد، الكويت، منشورات دائرة

المطبوعات والنشر، طبع مطبعة حكومة الكويت (تعريف ونقد).

مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، مج١٧، (١٣٨٨هـ/١٩٦٩م)، ص٧٠-٩٧.

٦٦٨. نقد كتاب (عطار نامه) لفريد الدين العطار النيسابوري، دراسة

وتحقيق: أحمد ناجي القيسي، ط: عطار نامه أو كتاب فريد الدين

العطار النيسابوري وكتابه (منطق الطير).

٦٦٩. نقد كتاب (محمد والمرأة) .

لغة العرب (بغداد)، س٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٣٣٨.

٦٧٠. نقد للذخيرة إلى المعاد في مدح محمّد وآله الأمجاد.

لغة العرب (بغداد)، ٨، س٨، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص٣٨٧-٣٨٩.

٦٧١. نقد لسان العرب لابن منظور .

لغة العرب (بغداد)، ٩ع، ٨س، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص٦٤٣-٦٥٣، وع١٠، ٨س،
ص٧٤٦-٧٥٧، وفي التراث اللغويّ: ص٤٦٩-٤٧٨، و ص٤٧٩-٤٩٠.

٦٧٢. نقد للشفق الباكي (ديوان شعر للشاعر الطبيب أحمد زكي بن محمّد
أبو شادي القاهريّ المصريّ).

لغة العرب (بغداد)، ٧س، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص٣٤١، و٤٢٢، و٤٩٩، و٥٨٣.

٦٧٣. نقد للعواطف الثائرة.

ظ: الحماسة والسياسة من ديوان فتى الجبل.

٦٧٤. نقد للكلمات، ظ: الكلمات.

٦٧٥. نقد لنشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للقاضي التنوخيّ.

ظ: نشوار المحاضرة.

٦٧٦. نقد المذاهب والأديان.

العرفان (صيدا)، مج٢٦، (١٩٣٥-٠٠٠م)، ص٧٦٠-٧٦٥.

٦٧٧. نقد المستجاد من فعلات الأجواد للقاضي التنوخيّ، تح: محمّد
كرد عليّ، ط١، دمشق، منشورات مجمع اللغة العربيّة، طبع مطبعة
الترقيّ.

مجلة مجمع اللغة العربيّة (دمشق)، مج٢٢، (١٩٤٧-٠٠٠م)، ص٤٦٣-٤٧٠.

٦٧٨. نقد معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) للحمويّ،
عناية المستشرق مارجليوث، ط١، لندن، طبع على نفقة تذكّار
جرب، القاهرة (الموسكيّ) طبع مطبعة هندية .

لغة العرب (بغداد)، ٩س، (١٩٣١-٠٠٠م)، ص٦٩٩-٧٠٣.

٦٧٩. نقد واستدراك.

العرفان (صيدا)، مج ١٩، (١٩٣٠-٠٠٠٠م)، ص ٣٦٤-٣٦١.

٦٨٠. نقد ورد في أعمال جمع التفسير.

لغة العرب (بغداد)، ١١ع، ٧س، (١٩٢٩-٠٠٠م).

٦٨١. النقود العربيّة وعلم النميات، تأليف الأديب أنستاس ماريك

الكرملّي، ط ١، القاهرة، طبع المطبعة العصريّة (تعريف ونقد).

المعلّم الجديد (بغداد)، ٥ع، (١٩٤٠-٠٠٠م)، ص ١٣٧-١٣٣.

٦٨٢. النقيب أبو جعفر يحيى بن أبي زيد .

الثقافة (القاهرة)، (١٩٤٣-٠٠٠م).

٦٨٣. نكبة البرامكة، ظ: مشكلات التاريخ نكبة البرامكة .

٦٨٤. نكبة دلتاوة ومخيمها (شعر) .

المناهل (بغداد)، ١٩ع، (١٩٦٤-٠٠٠م)، ص ١٠-١١.

٦٨٥. النمر البشريّ.

لغة العرب (بغداد)، ٦س، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص ٥٢٥.

٦٨٦. نهر دجيل .

لغة العرب (بغداد)، ٨س، (١٩٣٠-٠٠٠م)، ص ٤٥٣.

٦٨٧. نهضة الريف.

مجلة المعلمين (بغداد)، ٢ع، (١٩٥٢-٠٠٠م)، ص ٨٦-٨٨.

٦٨٨. النهضة العراقيّة (شعر) .

مجلة المعلمين (بغداد)، ١ع، (١٩٢٤-٠٠٠م)، ص ٣٨٢-٣٨١.

٦٨٩. النهضة النسويّة العراقيّة في القرن السادس الهجريّ.

الحضارة (بغداد)، ٤٧ع، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ص ٥-٦.

- ه -

٦٩٠. هاشميّة الأنبار وهاشميّة الكوفة .

سومر (بغداد)، مج ٩، (١٩٥٣-٠٠٠م)، ص ١٥٨-١٧٣.

٦٩١. الهزّ والضّران (شعر مدرسيّ) .

مجلة التلميذ العراقيّ (بغداد)، ع ٢٢، (١٩٢٣-٠٠٠م)، ص ٣٤٧.

٦٩٢. الهضوات النادرة لغرس النعمة الصابي الحرائيّ، ظ: كتاب الهضوات النادرة.

٦٩٣. هل أصيب الشعر العربيّ بنكسة؟ الآداب تستفتي عدداً من الأدباء المعنيّين بشؤون الشعر في العالم العربيّ .

الآداب (بيروت)، ع ٤٤، (١٩٥٣-٠٠٠م)، ص ٢٦-٢٧.

٦٩٤. هيئة الإصلاح الزراعيّ العليا.

المكتبة (بغداد)، ع ٩٨، (١٩٧٠-٠٠٠م)، ص ٤-٥.

- و -

٦٩٥. وادي الفرات ومشروع سدّة الهنديّة يبحث عن تاريخ الفرات وتطوّرات مجراه الرئيسيّ وتحليل مشروعاته الفنيّة ومعالجة فيضاناته منذ أقدم العصور حتى الوقت الحاضر: أحمد سوسة، ط ١، بغداد، طبع مطبعة المعارف (نقد وتعريف).

مجلة عالم الغد (بغداد)، ع ٤٤، (١٩٤٦-٠٠٠م)، ومن تراث العالمة مصطفى جواد: ج ٣، ص ٤٥٧-٤٧٨.

٦٩٦. وزن الفعل الثلاثي بتداخل اللغتين .

لغة العرب (بغداد)، ص ٧، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ٦٩.

٦٩٧. وسائل النهوض باللغة العربية.

الأستاذ (بغداد)، مج ٧، (١٩٥٩-٠٠٠م)، ص ١١٣-١٢٥، مج ٨، (١٩٦٠-٠٠٠م)،
ص ١٣٦-١٥٥.

٦٩٨. وسائل النهوض باللغة العربية وتيسير قواعدها وكتابتها.

مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق)، ج ١، مج ٣٢، (١٩٥٧-٠٠٠م)، ص ١٢٩-
١٦٠، وفي التراث اللغوي: ص ٢٥٧-٢٨٥، ومن تراث العلامة مصطفى جواد: ج ١،
ص ٢٧٣-٣٠٧.

٦٩٩. وصف العود.

المعرفة (القاهرة)، أبريل (١٩٣٢-٠٠٠م).

٧٠٠. ولاسيما العصرية مذهب جديد صالح .

لغة العرب (بغداد)، ج ٨، ص ٦، (١٩٢٨-٠٠٠م)، ص ٥٩٤-٥٩٧، وفي التراث
اللغوي: ص ١٢-١٦ (فوائد لغوية).

-ي-

٧٠١. يا محب الشرق (قصيدة).

لغة العرب (بغداد)، (١٩٢٩-٠٠٠م)، ص ٣٥٧-٣٦٠.

٧٠٢. يجب أن يكون السلام أبدياً.

الغري (النجف)، ج ١١٤، ص ٦، (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م)، ص ١٧٧-١٧٨.

٧٠٣. يحيى بن سلامة الحصكفي .

الاعتدال (النجف) ج ٥٤، ص ١، (١٣٥١هـ/١٩٣٣م)، ص ٢٤٠-٢٤٤، و ج ٦٤، ص ١،
(١٣٥٢هـ/١٩٣٣م)، ص ٢٩٧-٣٠٢، ظ: شعراء العراق وأدباؤه في القرن السادس
للهجرة.

٧٠٤. اليزيديّة: يبحث عن معتقدات اليزيديّة وطبقاتهم الروحيّة وأمرائهم وشيوخهم وتقاليدهم: صديق الدمولوجي، ط١، الموصل، طبع مطبعة الاتحاد (تعريف ونقد) .

مجلة المجمع العلمي العراقيّ (بغداد)، ج١، (١٣٦٩هـ/١٩٥٠م)، ص٣٥٦-٣٦٧،
ومن تراث العلامة مصطفى جواد: ج٣، ص٣١٦-٣٣٣.

٧٠٥. يُقال .

المعلّم الجديد (بغداد) ج٣، س٨، (١٩٤٤-٠٠٠م)، ص٢٥٩-٢٦٠، وفي التراث اللغويّ: ص٤٣٧-٤٣٨.

٧٠٦. اليقظة (شعر).

لغة العرب (بغداد)، س٩، (١٩٣١-٠٠٠م).

٧٠٧. يوبيل العلامة الكرملّي .

لغة العرب (بغداد)، س٧، (١٩٢٩-٠٠٠م).

٧٠٨. يوسف عزّ الدين (شعر).

المكتبة (بغداد)، ع٤٧، (١٩٦٥-٠٠٠م) ص٣١.



الباب الخامس

أخبار الترات





من أخبار التراث

From Heritage News



إعداد
هيئة التحرير

*Prepared By
Editorial Board*



الملخص

يتوخى هذا الباب الموسوم بـ(أخبار التراث) إيراد جميع ما تتعرفه مجلة الخزانة، من الكتب المحقّقة، والمجلّات، والبحوث ذات الطابع التراثي الخاصة بالمخطوطات فهرسةً وترميمًا وتحقيقاً في داخل العراق وخارجه، التي صدرت في أثناء المدّة التي يصدر فيها عدد المجلّة، وتقدّمه مجلة الخزانة بين يديّ القارئ والباحث الكريم؛ ليكون على اطلاعٍ واسعٍ على الجديد والمهمّ من الإصدارات الخاصّة بتراثنا العربيّ الإسلاميّ المخطوط، ونشاط المؤسسات، والمحقّقين العرب وغيرهم.

Abstract

This section aims to gather all types of publications related to heritage manuscript including, but not limited to, journals, conferences, proceedings, and symposiums etc. These were published in the same year of each issue of this journal. We present this article in the hands of our readers and scholars to have a broad knowledge of the new and important issues related to our Arab-Islamic manuscripts and the activity of Arab institutions, investigators and others.

١. آفاق تحقيق المخطوطات (مناهج وتجارب).

الدكتور زهير غازي زاهد، المدار المنهجية للنشر، عمان، والتوزيع، ط٢،
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م.

٢. الاتباع في مسألة الاستماع (ويليه رسالة في وجوب استماع الخطبة).

يحيى بن عمر الشهير بـ(منقاري زاده) (ت١٠٨٨هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور
أسامة عبد الوهاب حمد الحياني، دار أروقة، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٣. أجوبة السمين عن اعتراضات أبي حيان على موضع من الكشاف لعلّي بن أمر الله الشهير بـ(ابن الحنائيّ) وقتالي زاده (ت٩٧٩هـ).

دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الرحمن إسماعيل التميمي، دار شمس الأندلس،
بغداد، ط١، ٢٠٢٠م.

٤. أجوبة المسائل الثلاث (العصير التمريّ والزبيبيّ، وتقليد المجتهد الميت، واشتراط الصيغة في العقود).

الشيخ يوسف بن أحمد البحرانيّ (ت١١٨٦هـ)، تحقيق مركز تراث كربلاء، قسم
شؤون المعارف الإسلاميّة و الإنسانيّة، العتبة العباسيّة المقدّسة، دار الكفيل،
كربلاء، ط١، ٢٠٢٠م.

٥. أحكام آل البيت في الفقه الإسلاميّ.

الدكتور فيحان بن فرج آل هقشة، دار أروقة، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٦. أخبار الدولة العامريّة لابن القرطبيّ.

جمع ودراسة وتحقيق وإعداد: هاجر بوباية، إشراف: نفراتية بودالية، قسم التاريخ
وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانيّة والعلوم الإسلاميّة، جامعة وهران، الجزائر،

١٤٤١هـ/٢٠٢٠م، (رسالة دكتوراه).

٧. اختيار الإمام المتوفّي في علم القراءات (جمع ودراسة مقارنة).

الدكتورة صفية بنت محمّد عمر العتين، كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف للقراءات، جامعة طيبة بالمدينة المنورة،

٨. أرجوزة في علم رسم الخطّ نظمها وشرحها : صالح السعدّي الموصلي المتوفّي سنة ١٢٤٥هـ.

تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد وهلال ناجي، آفاق في تحقيق المخطوطات (مناهج وتجارب)، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

٩. الأرجوزة المينيّة في ذكر حال أشرف البريّة.

محبّ الدين محمّد بن محمّد ابن الشحنة الحلبيّ الحنفيّ، تحقيق: محمّد أحمد رحاب، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

١٠. استدراقات ذاتيّة على دواوين من صنعتي.

الدكتور عباس هاني الجراح، مجلة المورد، بغداد، ٢٤، س٤٧، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م.

١١. استدراقات على دواوين مشرقيّة.

الدكتور محمّد عويد السايير، مجلة المورد بغداد، س٤٧، ١٤٤٢/٢٠٢٠م.

١٢. أصول تحقيق المخطوطات ومنهجه.

سيّد شعاع الدين قاورلي عزيز، مجلة كيرالا، الهند، ١٦٤، ٢٠٢٠م.

١٣. الإمام المسحرايّي (ت٨٢٥هـ) وجهوده في علم القراءات وكتابه شرح أصول الشاطبيّة تحقيقاً ودراسةً

خلود بنت محمّد العديليّ، كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف للقراءات، جامعة طيبة بالمدينة المنورة

١٤. إمتاع البصر والقلب والسمع في شرح المعلمات السبع لمحمد بن عليّ بن فضل الطبريّ المكيّ (ت ١١٧٣هـ).

تحقيق: عبد الله رمضان السناني، الجامعة الإسلاميّة، المدينة المنورة، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م، (رسالة دكتوراه).

١٥. أنساب الكُتُب في أنساب الكُتُب (فهرست مرويات السيوطي)

جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة، الرياض،

١٦. الإيماء إلى طرق التحمل والأداء.

الدكتور محمّد زايد العتيبيّ، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط ١، ٢٠٢٠م.

١٧. بليوغرافيا الأعمال التي تناولت المعجم التاريخي.

محمّد جمعة الـ؟؟، مجلة العرب، الرياض، ج ١-٢، س ٥٥، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

١٨. بحوث المؤتمر الدوليّ الثالث (المنجز العربيّ اللغويّ والأدبيّ في الدراسات الأجنبيّة) ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م.

قسم اللغة العربيّة وآدابها كلية الآداب، جامعة الملك سعود بالتعاون مع جائزة الملك فيصل، الرياض ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م.

١٩. تاريخ ابن أبي الحديد المعتزليّ، فصول وآراء في التاريخ منتزعة من شرح نهج البلاغة.

تحقيق: مهدي عبد الحسين النجم، دار الفرات للثقافة والإعلام، بابل، ط ١، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

٢٠. تاريخ المكشكش، كمال الدين الدواليبيّ.

دراسة وتحقيق: نور صباح ناصر، إشراف: افتخار عبد الحكيم رجب، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار، ٢٠٢٠م، (رسالة ماجستير).

٢١. التتمة في قراءة الثلاثة الأئمة أو أفراد الثلاث الزائدة على السبعة.

صدقة بن سلامة بن حسين المسحرائي (ت ٨٢٥هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور السالم محمّد محمود أحمد الجكني، كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف للقراءات، جامعة طيبة بالمدينة المنورة،

٢٢. تفسير القرآن المنسوب إلى ابن نورك، أبي بكر محمّد بن الحسن بن نورك (ت ٤٠٦هـ) (من سورة المؤمنون إلى سورة الناس)، القاهرة، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

٢٣. تنبيهات عروضية على تحقيق كتاب (المجموع اللطيف).

الدكتور عبد الرازق عبد الحميد حويزي، مجلة العرب، الرياض، ج ٧-٨، ص ٥٦، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م.

٢٤. التنبيه على أحاديث الهداية والخلاصة.

علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم المادريّ الحنفي، تحقيق: الدكتور ثائر السامرائي وآخرون، دار الفتح للدراسات والنشر، ط ١، ٢٠٢٠م.

٢٥. التنبيه على المخالفة والتمويه وإقامة المُمال عن الطريق الاعتدال بالبرهان الكافي والبيان الشافي.

أبو حاتم محمّد بن كثير المخزومي القرشيّ (ت 475هـ)، تحقيق: الدكتور محمّد بن شريفة، صنع فهارسه: عبد العزيز الساوري، الرابطة المحمّدية للعلماء، الرباط، ط ١، ٢٠٢٠م.

٢٦. تنزيه ذوي الولاية والعرفان عن عقائد أهل الزيغ والخذلان.

محمّد أحمد المسناوي، تحقيق: عبد الصمد بوذياب، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط ١، ٢٠٢٠م.

٢٧. جلاء الشبه في الردّ على المشبهة (ويليه المذكر والمؤنث لأبي

الطيب الوشاء).

أبو طالب المفصل بن سلمة (ت ٢٩٠هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد رجب أبو سالم، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط ١، ٢٠٢٠م.

٢٨. جلاء الصدا في سيرة إمام الهدى (سيرة المتوئي الزاهد السيد أحمد الرفاعي).

أحمد بن جلال اللاري الحنفي الأحمدي الرفاعي (ت ٩٠٠هـ)، تحقيق وتعليق: حاتم بن مخلف الرفاعي، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط ١، ٢٠٢٠م.

٢٩. جمهرة مقالات وبحوث مؤرخ القدس العلامة المؤرخ الأديب الأثاري عبد الله مخلص المتوفى سنة (١٣٦٧هـ/١٩٤٧م).

جمعها واعتنى بها: محمد خالد، الرياض، منشورات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٢٠م.

٣٠. حسن البيان الندي بشرح قطر الندي.

أحمد الدلجموني (ت بعد ١١٧٨هـ)، (من باب معرفة علامات الإعراب إلى قوله في باب المبتدأ)، دراسة وتحقيق: أكرم محمد طعمة إسماعيل، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة تكريت، ٢٠٢٠م، (رسالة ماجستير).

٣١. خلاصة العقيدة في شرح الدرّة الفريدة.

أحمد فائز البرزنجي (ت ١٣٣٦هـ)، تحقيق: عبد الحميد محمد الكردي، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط ١، ٢٠٢٠م.

٣٢. الدراية في معرفة الرواية ومشیخة ابن العاقولي.

ابن العاقولي، غياث الدين محمد بن محمد بن عبد الله الواسطي ثم البغدادي (ت ٧٩٧هـ)، تحقيق وتقديم ودراسة: الدكتور قاسم السامرائي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط ٢، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

٣٣. الدرّة اللطيفة في الأنساب الشريفة.

إعداد: أبو معاذ السيّد بن أحمد بن إبراهيم، دار أروقة، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٣٤. الدكتور محسن مهدي وتراثه الفكري.

الدكتور حامد ناصر الظالميّ، مجلة المورد، بغداد، ع٣-٤، س٤٧، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م.

٣٥. رسالة في إعراب الشهادة.

أيمن عياشي محمود، مجلة العرب، الرياض، ج١-٢، س٥٥، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

٣٦. الزهر اللطيف في مسالك التأليف.

قاسم بن أحمد القيسيّ الحنفيّ (مفتي بغداد) (ت١٣٧٥هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور يوسف خلف العيساويّ، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢١م.

٣٧. سوّالات أهل الرّيّ عن الكلام في القرآن العزيز لأبي بكر محمد بن الطيّب الباقلائيّ (ت٤٠٣هـ)، (ومعه الكلام على القائلين أن التلاوة هي المتلوّ والقراءة هي المقروء لأبي الحجّاج الضرير (ت٥٢٠هـ)).

تحقيق: محمّد محمود فكري، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٣٨. شرح تنقيح الفصول في علم الأصول.

شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافيّ المالكيّ (ت٦٨٤هـ)، تحقيق: نايف بن عبد الرحمن آل الشيخ مبارك، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٣٩. شرح قصيدة عنوان الحكمة.

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن سراج الدين باجمال الكنديّ الغرفيّ الحضرميّ (ت١٠٣٣هـ)، عني بها: الدكتور محمّد أبو بكر عبد الله باذيب، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٤٠. شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل.

الشهاب الخفاجيّ شهاب الدين أحمد بن محمّد بن عمر (ت١٠٦٩هـ)، تحقيق

ودراسة: الدكتور عليوه عبد النبي محمد وهدي، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، ط١، ٢٠٢٠م.

٤١. العجائب في النحو.

نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني (ت٦٥هـ)، دراسة وتحقيق: آلاء محمود سلمان الفلاح، فلسفة اللغة العربية كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، ٢٠٢٠م، (رسالة دكتوراه).

٤٢. علم الهداية في غياهب الظلمات لإدراك الأحكام الشرعية.

السيد عبد الوهاب الشريف القزويني الحائري (ت١٢٧٠هـ)، تحقيق مركز تراث كربلاء، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، العتبة العباسية المقدسة، دار الكفيل، كربلاء، ط١، ٢٠٢٠م.

٤٣. علو قدر النبي ﷺ عند ربه عز وجل.

شذى بنت صالح السرحان، دار أروقة، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٤٤. غاية الوصول إلى شرح لبّ الأصول.

زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي (ت٩٢٦هـ)، تحقيق: حسام الدين عبدالله سليمان، دار الفتح للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٢٠م.

٤٥. فتاوى السمهودي المسماة (المجموع الحاوي لما وقع لنا من الفتاوي).

نور الدين علي بن عبد الله السمهودي الحسني الشافعي (ت٩١١هـ)، تحقيق: غالب بن شبيب بن حمدان المطيري، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢١م.

٤٦. فسيح الكلام في فصيح ثعلب.

أبو الفوائد محمد بن علي الغزنوي (ت بعد٤٤٢هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى رزوقي مصطفى شعبان العاني، إشراف: الدكتور حليم حماد سليمان العسافي، قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية، جامعة الأنبار، ٢٠٢٠م، (رسالة ماجستير).

٤٧. قطوف من بيت النبوة.

خالد بن عبد الرحمن بن حمد الشايع، دار أروقة، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٤٨. القصيدة المنفرجة.

ابن النحويّ التوزريّ (٥١٣هـ)، تحقيق: زهير غازي زاهد، آفاق تحقيق المخطوطات، مناهج وتجارب، ٢٠٢٠م.

٤٩. قيد الأوابد فيما أُلّف حول تاج اللغة وصحاح العربية للجوهريّ.

تهاني محمّد الصفديّ، مجلة كيرالا، الهند، ع١٦، ٢٠٢٠م.

٥٠. كتاب التاريخ .

أبو حفص الفلاس، عمرو بن عليّ بن بحر السقاء البصريّ (ت٢٤٩هـ)، رواية أبي عبد الله محمّد بن عبد السلام الخشنيّ القرطبيّ (ت٢٨٦هـ)، تحقيق: محمّد الطبرانيّ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض،

٥١. الكتاب المحكم المنتخب من عيون الحكم لمؤلفه أحمد بن محمّد بن خلف الوراق.

دراسة وتحقيق: الدكتورة مريم محمّد الأمين الشنقيطيّ، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الأنسانية، ع٢٠، ص٧، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

٥٢. كتاب المحنة (محنة أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل الشيبانيّ، رواية ولده أبي الفضل صالح) (ت٢٦٥هـ) برواية أبي بكر الإسفرايينيّ، ويليه من عمل المحقّق المستدرك من كتاب المحنة والمجموع من مرويات أبي الفضل صالح في المحنة وغيرها).

تحقيق: مصطفى بن محمّد صلاح الدين منسي القبانيّ (أبو جنة الحنبليّ)، دار أروقة، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٥٣. كتاب المقالات ومعه عيون المسائل والجوابات.

أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخيّ المتوفى سنة ٣١٩هـ،

تحقيق: الدكتور راجح كردي وآخرون، مركز الدراسات القرآنية، إسطنبول، ط٢،
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م.

٥٤. كتاب نتائج الفكر في النحو بين تحقيقين.

الدكتور محمّد عاطف المتراس، مجلة العرب، الرياض، ع٣-٤، س٥٥،
١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

٥٥. كشف الأسرار عن قراءة الأئمة الأخيار.

أبو العباس أحمد بن إسماعيل (ت٨٩٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الله
بن حماد القرشي، كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف للقراءات، جامعة طيبة
بالمدينة المنورة.

٥٦. كشف الغطاء عن حكم ابن عطاء.

شمس الدين محمّد بن إبراهيم المصري المالكي (ت٨٩١هـ)، تحقيق: الدكتور
أحمد رجب أبو سالم، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٥٧. كناشة البحوث.

الدكتور محمّد زايد العتيبي، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٥٨. لمع اللوامع في توضيح جمع الجوامع.

شهاب الدين أحمد بن الحسين ابن رسلان الرملي الشافعي (ت٨٤٤هـ)، تحقيق:
أحمد مرشد، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢١م.

٥٩. المجموع.

القاضي الشهيد نور الله التستري (ت١٠١٩هـ)، تحقيق: إبراهيم عرب بور،
الإستانة الرضوية، ط١، ٢٠٢٠م.

٦٠. مختصر استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول وذوي الشرف.

أحمد بن محمّد بن حجر الهيتمي (ت٩٧٣هـ)، اعتنى به وعلّق عليه وخرّج

أحدثه: الأستاذ الدكتور خالد بن أحمد بن حسن الصمّي بابطين، دار أروقة، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٦١. مختصر نهاية الأمل في علم الجدل.

محمّد بن أبي المكارم بن الحسين بن جامع الحنبليّ (ت٦٤٢هـ)، تحقيق وتقديم: الدكتور عبد الواحد جهداني، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢١م.

٦٢. المدرسة الفخرية ببغداد وآثار فخر الدولة ابن المطلب.

عادل العوضي، مجلة رؤى، ع١٤، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

٦٣. مساجلة علمية بين الإمامين ابن زياد وابن حجر في حكم تبرع المدين وثلاث رسائل فقهية.

تحقيق: أحمد بن عمر الأهدل، دار أروقة، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٦٤. مسائل الخلاف في أصول الفقه.

الحسين بن عليّ الصيمريّ الحنفيّ، تحقيق: عبد الواحد جهداني، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٦٥. معالم في الصحابة والآل.

الدكتور محمّد بن إبراهيم الحمد، دار أروقة، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٦٦. مقدّمة المجموع شرح المهذب.

أبو زكريا يحيى بن شرف النوويّ (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: محمّد بن عليّ بن عبد الرحمن المحيميّد، دار أروقة، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٦٧. معجم الدراسات العربية والمعربة عن عصر سلاطين المماليك.

جمع وترتيب: الدكتور محمّد جمال حامد الشوربجيّ، منشورات نور حوران للدراسات والنشر والتراث، دمشق، ط١، ٢٠٢٠م.

٦٨. مقتل الإمام الحسين عليه السلام المنسوب إلى نصر بن مزاحم المنقري (ت٢١٢هـ).

تحقيق ودراسة: رسمية خماط عبد الزهرة عباس الجبوري، إشراف: الأستاذ الدكتور ميثم مرتضى نصر الله، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، ٢٠٢٠م، (رسالة دكتوراه).

٦٩. المنائح لطالب الصيد والذبائح.

برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الفزاريّ الدمشقيّ المعروف بـ(ابن الفركاح) (ت٧٢٩هـ)، دراسة تحقيق: محمّد بن متعب الدهام، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٧٠. موقف أهل السنة و الجماعة من التعامل مع آل بيت النبي عليه السلام.

الأستاذ الدكتور أحمد بن عليّ المباركيّ، دار أروقة، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

٧١. ناهض بن ثور الطلابي من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

جمع وتحقيق: عبد العزيز إبراهيم، مجلة المورد، بغداد، ع٣-٤، س٤٧، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م.

٧٢. نصوص من كتاب (المعلمين) للجاحظ.

إعداد وتعليق: معن حمدان عليّ، مجلة المورد، بغداد، ع٣-٤، س٤٧، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م.

٧٣. نوافح الورد الجوريّ بشرح عقيدة التباجوريّ.

أبو بكر بن عبد الرحمن باعلوي الحسيني الشافعيّ (ت١٣٤١هـ)، تحقيق: محمد سيد بن يحيى الداغستانيّ، تقديم: الدكتور محمّد أبو بكر باذيب، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠٢١م.

٧٤. هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام.

نور الدين عمر بن عبد الغني العامريّ المعروف بـ(ابن الغزّيّ) (ت١٢٧٧هـ)، تحقيق: هنادي محمّد العوض، دار أروقة، عمان، ٢٠٢٠م.

Manuscripts indices and bibliographies of publications

| | | |
|-----|--|---|
| 495 | What was written in Al-Mashhad Al-Husseini (Imam Al-Hussein's Grave) | Assistant teacher Haidar Muhammad Obaid Al-Khafaji Hilla Heritage Center Al-Abbas Holy Shrine Iraq |
|-----|--|---|

| | | |
|-----|--|--|
| 597 | A Bibliography of the Scholar Mustafa Jawad (1389-1323 A.H)- (1905-1969 A.D) section Two | Prepared by: Dr. Abdullah Abdul Rahim Al-Sudani Al-Mustaqbal University College Hassan Areibi Al-Khalidi Heritage Researcher Iraq |
|-----|--|--|

Heritage News

| | | |
|-----|--------------------|-----------------------------|
| 651 | From Heritage News | Prepared By Editorial Board |
|-----|--------------------|-----------------------------|

203 Al-Sheikh Khadawardi bin Al-
Qasim Al-Afshar and
His Book Zubdat Al-Rijāl

By: Al-Sheikh Muhammad Jafar Al-
Islami
Sheikh Al-Tusi Research Center
Al Abbass Holy Shrine
Iraq

Reviewed texts

237 Al-Sharif Al-Futuni's
(d. 1138 AH) Permissions
[for the Transmission of Hadiths]

Saeed Al-Jamali
Islamic Heritage Researcher
Islamic Seminary / Qom
Iran

337 Al- Jawhar Al-Nadid Fi Al-
Basmalah Wa Al-Tahmeed
By: Muhammad ibn Al-Hasan
Al-Husayni Al-Khurasani
(d.1322 AH)

Annotated by
Sayyed Ibrahim Salih Al-Sharifi
Al-Shubariyah Seminary
Al Najaf Al Ashraf
Iraq

383 A Treatise Explaining the Issue
"The Last Will"
From Al-Allamah Al-Hilli's
Irshad Al-Adhaan
By: Al-Sheikh Lotfollah bin Abdul
-karim Al-Meissi (1032 A.H.)

Annotated by
Diaa Sheikh Alaa Karbalai
Islamic Seminary / Holy Karbala
Iraq

Criticism of Heritage works

421 A Journey to Abyssinia By: Judge
Sharaf Al-Din Al-Hassan bin
Ahmed Al-Haimi, Document
examination by: Murad Kamil,
Investigation Methodology Critic

Dr. Noha Abdel-Razek Al-Hefnawi
The Faculty Of Dar al-Ulum - Cairo
University
Egypt

445 Modifications and Corrections
on the examination of Al-Hassan
bin Ahmed Al-Jalal's (Al-
Mawahib Al-wafiya Bi Murad
Talib Al-Kafiya), examined by
Dr. Ahmed Abdullah Al-Qadi

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah
College of Art - Al-Mustansiriyah
University
Iraq

Content

Heritage studies

- | | | |
|-----|---|--|
| 17 | Poetic verses in describing manuscript transcribers | Al-Sheikh Hussein Al Watheqi The author of the encyclopedia (Dakhair Al-Haramayin) of the history of Shiite heritage in Mecca and Medina Iran |
| 47 | A balance sheet documenting the trade of fruits and vegetables in a Damascus market in the seventh century AH | Univ.-Prof. Dr. Konrad Hirschler / Dr.Saeed Al-Jawmani in the Institute of Islamic Studies at Freie Universität – Berlin Germany |
| 95 | A Biography of Sheikh Muhammad Ali Al-Rashti Al-Najafi, known as (Al-Mudaris Al-Rashti) (1252 AH-1334 AH) | Al-Sheikh Mahmoud Abd Ali AlJubory Al Bagdady Heritage Researcher Najaf Heritage Center Department of Islamic and Human Sciences AffairsAL- Abbas Holy Shrine Iraq |
| 127 | Colophon | Muhammad bin Midhat bin Saraya Al-Mutawi Graduate in Arab Codicology and Manuscript Examinations The Institute of Arabic Manuscripts Egypt |
| 155 | Al-Sayed Abdullah Al-Bahbahani Al-Najafi His Life & Works (Martyred 1328 A.H) | Al-Sheik Muhammad Issa Al-Bannai Al-Qatifi A teacher at the Islamic Seminary / Qatif Saudi |



and higher studies, which arm with the proper tools to work with.

Last but not least, we deepen among the stakeholders of this blessed class the idea that the world of manuscripts and everything related to it in terms of examination, indexing, and restoration, is an academic specialization that began decades ago. It is an independent science with its own methods and origins; hence, the necessary attention must be given to studying and knowing them, as well as their application. This is to bring awareness of all its problems and difficulties, therefore theorizing in these areas may be a disease rather than a cure. It is no secret between the wise that no one gives what they do not have.

Praise be to Allah, first and last.



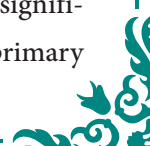
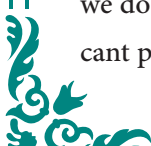
this difficult field.

Acknowledging that the calls of the past scholars in academic fields have had a clear and distinctive imprint in enriching the Islamic library, we find it our duty to clarify some of the problems that accompany the practical aspects of this blessed approach. Among them - for example but not limited to - is unintentionally approaching this project and dealing with it in either an excessive or negligent manner. Hence, we see some individuals - with an excess of concern for heritage - portraying the examination of our heritage to researchers as a challenging field that no one is able to accomplish. This negative approach deprives them of entering this field, blocking the way for them to delve into this world.

On the other hand, and what we want to emphasize here is that there are those who underestimate the importance of this specialization and its practice. Such people belittle this field to a point where they view it as an easy way out when they see themselves unable to write a thesis or a book. Thus, they turn to a small examination project to work on without proper knowledge and experience. Consequently, they harm the author and the authored.

There are also others who have interest in this field and are desirous of it, but do not possess the tools needed, nor did they try to acquire them, which will naturally leads them to failure.

The participation of the educated class - especially the academic one - in reviving the heritage of the Islamic nation is an important step on the right path. However, this does not come easily, as it needs proper preparation. This includes being aware of the importance of the written heritage and acknowledging it as a vital part of the nation's history and identity - if we do not consider it to be all of its history and identity-. Another significant preparation is to learn the scientific examination methods in primary



*In The Name Of Allah
Most Compassionate Most Merciful*

No excess and No remissness



Editor-in-chief

Praise be to Allah, Lord of the worlds, and may His blessings and peace be upon the most honorable of prophets and messengers, our beloved Muhammad and upon his pure family.

One of the requirements to build the human soul in our human societies is to adopt correct rules and foundations that are the basis for the development of life throughout its various stages. Among these rules, but rather one of the most important of them is (moderation), which needs plenty of practice before it becomes an individual quality. Moderation is considered to be a praiseworthy character trait by all the divine laws, especially in the laws of the Seal of the Prophets (p.b.u.h & his family). Thus, it is in harmony with the human instinct of attraction towards virtues.

Excessiveness, which is defined as going or being beyond limits, which is the opposite of negligence, which is lack of care and wastefulness, are unacceptable and rejected even from man-made laws. This is because they would falsify facts, and deny the path to reach facts correctly. From this standpoint we say:

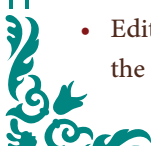

What we see from the tendency of the academic class in our honored universities to adopt the examination of our written heritage - even if it does not reach the levels desired- is a joyful matter, as it sends us a glimmer of hope in the expansion of such contributions by educated groups in



fidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the following regulations::

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

• ***The journal considers the following priorities in publication:***

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
 2. The date of presenting the revised pieces of research.
 3. The variety of the research materials as far as possible.
- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
 - The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
 - The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: kh@hrc.iq
 - Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
- 
- 

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margins printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the A4 type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a con-

Asst. Prof. Dr. Abbas Hani Al-Grakh (Iraq)

Ministry of Education - Babylon Directorate of Education

Asst. Prof. Dr. Ali Fareg Al-Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology - University of Milano Bicocca

Mr. Abd Al-khaliq Al-Genbi (KSA)

Member of the Saudi Society for History and Archeology

Member of the Gee Society for History and Archaeology

Advisory board

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah (Iraq)

Collage of Arts - Al-Mustansiriyah University

Prof. Dr. Muhai H. Al-Serhan (Iraq)

Collage of Law - Al-Mahrain University

Prof. Nebeela Abd Al-Munawar (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Dr. Saeed Abd Al-Hammeed (Egypt)

*Director General of Restoring Museums of Antiquities- Ministry of
Egyptian Antiquities*

Prof. Dr. Salih M. Abbas (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Prof. Dr. Imad A. Raouf (Iraq)

Collage of Arts - Baghdad University

Prof. Dr. Fadhil Al-Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al-Muntheri (Iraq)

Collage of Arts - Baghdad University

Prof. Dr. Waleed M. Al-Seraakbi (Syria)

Collage of Arts - Hama University

Prof. Dr. Waleed M. Khalis (Jordan)

Member of Arabic Language Academy of Jordan

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Supervisor of the cultural and intellectual affairs section

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

*Assistant Lecturer. Husayn
Al-Sheibaani*

Editorial board

Prof. Dr. Dhrgham Kareem Al- Mosawi

Dr. Mohammad Aziz Al- Waheed

Mr. Hasan Arebi

Muqdaam Ratib Abd Muslim

Arabic Language Check

Assistant Lecturer. Ali Habeeb Al- Aedaani

Assistant Lecturer. Radhy Fahm AlKindi

Design and Art Director

Mohammad Amer Hadi Al Kinani



Al- Abbas Holy Shrine

*The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of Al- Abbas Holy Shrine*

Al-Abbas Holy Shrine. The Manuscripts House. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizannah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by Abbas Holy Shrine The Heritage Revival Centre

The Manuscripts House of Al-Abbas Holy Shrine.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The Manuscripts House, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- Issue No. Nine, Fifth Year (March 2021)-

ISSN : 2521-4586

Includes Supplements.

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

1. Manuscripts, Arabic --Periodicals. A. title.

LCC : Z115.1 .A8364 2021 NO. 9

DDC : 011.31

**Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of
Al-Abbas Holy Shrine**

ISSN : 2521-4586

Consignment Number in the Housebook and Iraqi

Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363 / 00964 7602207013

Web: Kh.hrc.iq

Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)



Al- Abbas Holy Shrine

Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific Journal
which is Concerned with Manuscripts
Heritage and Documents*

Issued by

*The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Ninth issue, fifth year,
Shaaban 1442 AH / March 2021 AD*



*In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful*

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific
Journal which is Concerned
with Manuscripts Heritage
and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Nine , fifth year,
Shaaban 1442 AH / March 2021 AD*

for contact:

*mob: 00964 7813004363
00964 7602207013*

web: kh.hrc.iq

email: kh@hrc.iq